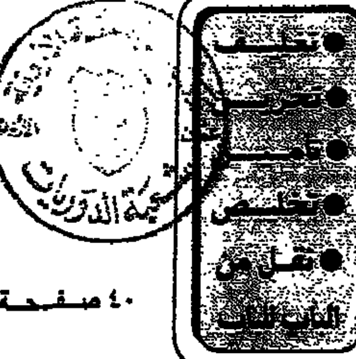
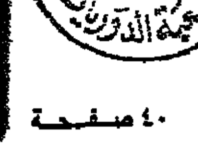
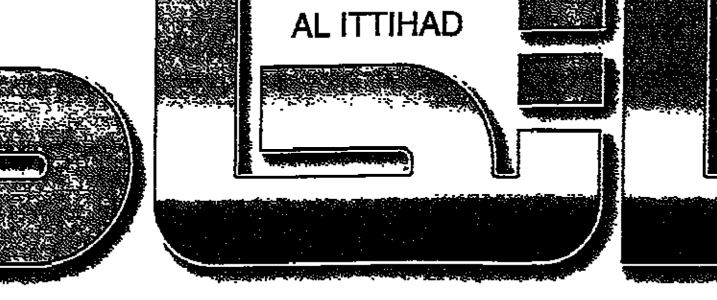
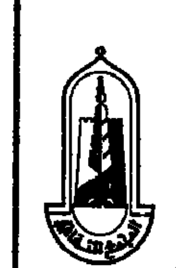






٤٠ صفحة
الثمن درهمان
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

نيـــــــروز
الساعة ٨,٠٠ مساء
الفيلم العربي السوري
إخراج / نبيل المالح
ISSUE 8095, WEDNESDAY, JUNE 4, 1997

رئيس الدولة يتسلم أوراق اعتماد ٨ سفراء جدد ويؤكد حرص الامارات على تطوير علاقاتها مع العالم

■ أدى اليمين القانونية امام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بديوان الرئاسة صباح امس سعادة خليفة محمد بخيت الفلاسي بمناسبة تعيينه سفيرا لدولة الامارات لدى استراليا.

كما تسلم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بديوان الرئاسة امس اوراق اعتماد كل من سعادة محمد علي عمرو سفير دولة اريتريا وسعادة عثمان سروار علي شودري سفير جمهورية بنجلاديش وسعادة سنانشارت ديفهاسنين سفير مملكة تايلاند وسعادة الدكتور مارتين شنيلر سفير جمهورية المانيا الاتحادية وسعادة جان فرانسوا تيولت سفير الجمهورية الفرنسية وسعادة محمد عبدالمنعم الشاذلي سفير جمهورية مصر العربية وسعادة مشتاق احمد لغاري سفير جمهورية باكستان الاسلامية وسعادة ديمتريس ابليو بولس سفير الجمهورية اليونانية لدى دولة الامارات العربية المتحدة.

وقد رحب صاحب السمو رئيس الدولة بالسفراء متمنيا لهم النجاح والتوفيق في المهام الموكولة لهم من اجل تعزيز علاقات التعاون والصداقة بين دولة الامارات ودولهم مؤكدا سموه حرص دولة الامارات على تطوير علاقاتها مع كافة دول العالم لما فيه المصلحة المشتركة للشعوب.

وقال سموه ان السفراء سيلقون كل عون ومساعدة من كافة اجهزة الدولة لتسهيل مهمتهم.

ومن جانبهم أعرب السفراء عن سعادتهم بلقاء صاحب السمو رئيس الدولة ونقلوا صادق التحيات والتقدير من قادة دولهم لسموه متمنين له الصحة والسعادة والتوفيق ولشعب الامارات المزيد من التقدم والرفاهية.

كما اعرب السفراء عن اعجابهم بما تحقق من نهضة شاملة في دولة الامارات في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حيث اكد سموه ان «الجهد الذي قمنا به هو بتوفيق من الله تعالى وما يمليه الواجب

(التتمة ص ٢١)


صاحب السمو رئيس الدولة خلال أداء سفيرنا في استراليا لليمين.(و ا م)

وصول دفعة جديدة من المساعدات الإنسانية من الإمارات للعراق

■ بغداد: وصلت الى العراق امس ثماني شاحنات تحمل دفعة جديدة من المساعدات الطبية التي قدمتها الإمارات هدية للشعب العراقي من أجل التخفيف من معاناته جراء استمرار الحصار.

وصرحت مصادر بجمعية الهلال الأحمر العراقية بأن الشحنة تضم أدوية ومواد طبية مشيرة الى ان هذه المساعدات تجيء من «مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للاعمال الخيرية» وجمعية الهلال الأحمر استجابة للظروف الانسانية الحرجة والاوضاع الصعبة التي تعيشها المراكز الصحية العراقية بسبب الحصار.

واضافت المصادر نفسها بأنه سيتم توزيع هذه المساعدات، دون تحديد حجمها على المستشفيات والمراكز الصحية العراقية. (أ.ش.أ)

١٧ مليون جزائري ينتخبون أعضاء البرلمان غداً

■ الجزائر - الاتحاد: دعي ١٧ مليون ناخب جزائري للتوجه الى صناديق الاقتراع غدا للتصويت على اختيار اعضاء البرلمان البالغ عددهم ٣٨٠ عضوا من بين حوالي ٧٧٤٧ مرشحا، وذلك للمرة الاولى منذ الغاء الانتخابات عام ١٩٩١ ويشارك في هذه الانتخابات ٣٩ حزبا.

وقد استمرت امس احداث العنف التي انفجرت عقب الغاء نتائج انتخابات عام ٩١ وهز انفجاران الجزائر العاصمة دون الاعلان عن سقوط ضحايا. فقد انفجرت عبوة ناسفة في محطة بنزين بالقرب من وزارة الدفاع. ووقع الانفجار الثاني بعد عدة دقائق في مكان قريب.

(طالع ص ٢٠)


نتانياهو يشهد مناورات حرب بعد أن جمد عملية السلام (أ.ف.ب)

تمديد اتفاق «النفط مقابل الغذاء» قد يحسم اليوم

الشرع: العراق لن يبقى معزولا

■ العواصم: اعلن وزير الخارجية السوري فاروق الشرع امس ان العراق لايمكن ان يبقى الى الابد على هذا النحو معزولا عن العالم العربي. وقال الشرع للتليفزيون المصري غداة فتح الحدود بين البلدين تجاريا لاول مرة، ردا على سؤال حول امكانية اعادة اندماج العراق في العالم العربي «من الصعب ان يتخيل الانسان ان البلد العربي الشقيق سيبقى الى الابد على هذا النحو».

واضاف «لابد ان يأتي اليوم الذي تنفذ فيه قرارات مجلس الامن وترفع فيه المعاناة عن الشعب العراقي».

وفي حديث آخر لبرنامج «في مركز القرار» بتليفزيون ابوظبي مساء امس، طالب الشرع تركيا بسحب قواتها العسكرية فورا من شمال العراق وقال ان هناك مخططا خطيرا للسيطرة على الامة العربية من المحيط الى الخليج عبر استخدام دول مثل تركيا واسرائيل بدعم من دولة كبرى لم يسمها (ويعتقد انها امريكا).

واوضح الشرع ان القمة الاقتصادية المقرر عقدها في الدوحة تلحق ضررا فادحا بسوريا ولبنان وفلسطين ومعظم الدول العربية. وتفيد في الوقت نفسه اسرائيل

(التتمة ص ٢١)

صحف القاهرة نشرت تفاصيل القضية

النيابة المصرية تحقق في بلاغ نجلي مبارك ضد «الشرق الأوسط»

■ القاهرة - عبدالعظيم حماد:

■ اعلن مصدر قضائي مصري امس ان نجلي الرئيس حسني مبارك قدما بلاغا رسميا الى النيابة العامة بشأن اعلان نشرته الاسبوع الماضي صحيفة «الشرق الاوسط» التي تصدر في لندن، وبدأت النيابة تحقيقاتها في البلاغ.

فقد صرح مصدر في النيابة العامة المصرية لصحف القاهرة امس بأن صحيفة الشرق الاوسط نشرت اعلانا في صفحة كاملة عن اصدارها عددا من مجلة تسمى

(التتمة ص ٢١)

تركز حول مشاركة المرأة والرسوم المالية

جدال ساخن حول الانتخابات البلدية في قطر

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ تشهد الساحة القطرية جدلا ساخنا حول أول مشروع لانتخابات من المقرر اجراؤها قبل نهاية هذا العام، وهي انتخابات لتشكيل مجلس بلدي، فالمشروع الذي طرحه وزير العدل القطري د. نجيب النعيمي في ابريل الماضي دارت حوله العديد من علامات الاستفهام، ربما أكثرها كان حول الرسوم المالية التي ستفرض على المرشح، والتي أعلن عنها فيما بعد بأنها تبلغ خمسة آلاف ريال قطري، سترد بالنسبة للمرشح الفائز، فيما سيخسرها من لا يفوز في الانتخابات، وان هذه المبالغ المالية التي ستجمع من المرشحين الخاسرين سيتم صرفها على المشاريع الخيرية.

كذلك عدم وضوح مشاركة المرأة في الترشيح أو الانتخابات أحدث ردة فعل. فوزير العدل القطري قال ان موضوع مشاركة المرأة في هذه الانتخابات بالترشيح أو التصويت لازال قيد الدراسة.

والأمر الذي زاد درجة سخونة هذا الجدال هو اعلان وزير الشؤون

(التتمة ص ٢١)

الباز في واشنطن لاقتراح مفاوضات رباعية

استعادة التوازن الاستراتيجي محور المحادثات المصرية - السعودية

■ القاهرة، دمشق - الاتحاد:

■ عقد الرئيس المصري حسني مبارك والامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي امس، محادثات قال وزير الاعلام المصري صفوت الشريف انها تضمنت استعراضا شاملا لقضية الشرق الاوسط من كافة جوانبها وابعادها الاقليمية والدولية. وفي الوقت نفسه توجه اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس مبارك الى واشنطن، حاملا مشروعا بتحويل المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية من ثنائية الى رباعية تشارك فيها مصر والولايات المتحدة، ويشترك فيها كمراقب مبعوث الاتحاد الاوروبي. ومن جانب آخر اكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مانشر عن ان اسرائيل لاتعتزم التخلي للفلسطينيين عن اكثر من ٤٠ بالمائة من الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧.

وكان الامير عبدالله قد وصل الى القاهرة امس بصورة مفاجئة واعرب عن تفاؤله ازاء مستقبل الامة العربية والاسلامية مؤكدا على ان هذه الامة ذات الخلق

(التتمة ص ٢١)

فعاليات المؤتمر الدولي حول مستقبل خطوط الانابيب

(طالع ص ٣٩)

القمة الافريقية بحثت الوضع في سيراليون

التدخل العسكري النيجيري انتهى الى كارثة

■ هراري، فريتاون: سيطرت الأوضاع المتفجرة في سيراليون على أعمال قمة منظمة الوحدة الافريقية في هراري حيث عقد القادة الافارقة أمس جلسة مغلقة لبحث فرض عقوبات ضد سيراليون ومن المنتظر ان يتضمن البيان الختامي اليوم ادانة الانقلاب وضرورة اعادة الوضع الدستوري في البلاد ولم يعلن اي من القادة دعمه لتدخل نيجيريا العسكري لاعادة الرئيس المخلوع احمد تيجان كباح.

وقد تم امس وقف العملية العسكرية حتى اشعار آخر بعد قتال عنيف في العاصمة السيراليونية فريتاون أسفر عن مصرع اكثر من ٢٠٠ شخص معظمهم من المدنيين.

وقد بدت القوات النيجيرية أمس في حالة بلبلة بعد ان خسرت مواقعها في فريتاون وأسرت قوات الانقلاب نحو ٣٠٠

(التتمة ص ٢١)

منيرة تتمنى موت شقيقها

باع أراضي العائلة ببصمات أمه الميتة!

■ القدس المحتلة: في يوم تشييع والدتهما في عام ١٩٩١ شاهدت منيرة صيام شقيقها يوقع ببصمات المتوفية وصية مزيفة تسمح له بالسيطرة على كل ممتلكات العائلة.

ومنذ ذلك الوقت باع محمد صباح القسم الاكبر من هذه الممتلكات الى مستوطنين يهود في حي سلوان الفلسطيني في القدس الشرقية، كما اكدت منيرة لوكالة «فرانس برس». واضافت انه حاول ايضا بيع قطعة ارض هي ملك لها، لكن محكمة اسرائيلية الغت الصفقة في الشهر الماضي.

لقد اصبح بيع الاراضي الفلسطينية الى مستوطنين يهود نقطة التركيز في الخلاف بين الجانبين، بعد ان اعلنت السلطة الفلسطينية في الشهر الماضي انزال عقوبة الاعدام بـ «الخونة» بينما اكدت اسرائيل انها ستحميهم بكل مالديها من وسائل.

لكن بعيدا عن المعركة السياسية غالبا ما تكون الصفقات العقارية مشبوهة وغير قانونية ومغشوشة وناجمة عن خيانات، على حد قول محامين اسرائيليين يدافعون عن الضحايا.

وقالت منيرة - ٥٠ عاما: اعتقدنا انهم كانوا يغسلون جثمان والدتنا. لكن احدهم شاهد محمود وشركاه يضعون حبرا على اصابعها والوضع بصمتها على وثائق الملكية. لقد رأيناه يفعل ذلك.

واضافت ان

(التتمة ص ٢١)

رئيس الدولة ونائبه يهنئان ملك السويد

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى صاحب الجلالة الملك كارل جوستاف ملك السويد وذلك بمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلاده. كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقية تهنئة مماثلة الى صاحب الجلالة ملك السويد. (وام)

حمدان بن راشد يعتمد النظام التخطيطي المعدل لمنطقة الرفاعة

■ اعتمد سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة رئيس بلدية دبي النظام التخطيطي المعدل لمنطقة الرفاعة الجزء الواقع بين شارع المنخول شرقا وشارع العاضد جنوبا وشارع الميناء غربا.

وصرح سعادة قاسم سلطان، مدير عام بلدية دبي، تم عمل دراسة للمنطقة لمعرفة الاحتياجات الخدمية والتجارية وبعد ذلك تم اقتراح التعديل الجديد، وذلك ضمن الخطة التنموية الشاملة والخاصة باجراء الدراسات التخطيطية الضرورية لاراضي امارة دبي. واشار سعادته الى انه تم وضع الانظمة التخطيطية المطابقة لواقع الحال أو تعديل القائم منها الى وضع المعايير التنفيذية التي من شأنها تطبيق هذه الانظمة على أرض الواقع. واصبح النظام المعتمد بالنسبة للمباني السكنية بارتفاع ارضي بالاضافة الى ثلاثة طوابق. اما بخصوص الاستعمالات شقق سكنية لكافة الطوابق. باستثناء القطع الواقعة على الشوارع الرئيسية حيث يسمح بالاستعمال التجاري في الطوابق الارضية فقط ومكاتب وشقق سكنية للمتكرر مع ضرورة توفير مواقف سيارات بواقع موقف واحد لكل شقة سكنية بمساحة ١٦٠٠ قدم مربع أو اقل. موقفين لكل شقة سكنية بمساحة اكبر من ١٦٠٠ قدم مربع وموقف واحد لكل ٧٥٠ قدما مربعا من المساحة الكلية للاستعمالات التجارية.

المفاوضات التعاقدية لمشروع الثريا الفضائي تبدأ الاثنين المقبل

□ عبدالمنعم عثمان:

■ تعقد يوم الاثنين المقبل الجولة الأولى من المفاوضات التعاقدية بين شركة الثريا للاتصالات الفضائية. وشركات الاتصال العالمية الثلاث المتنافسة على مشروع اطلاق القمر الثريا وهي شركتا هيوز ولوكهيد الأمريكيتان وايروسبيسيال الفرنسية وتستمر المفاوضات حتى يوم ١٩ يونيو الحالي. صرح بذلك مصدر مسؤول، وأضاف ان المفاوضات الفنية بين شركة الثريا للاتصالات الفضائية وهذه الشركات الثلاث قد انتهت خلال شهر مايو الماضي. ومن جهة ثانية أعلن المصدر ان شركة الثريا الفضائية قد انتهت مؤخرا من اصدار مذكرة المعلومات الخاصة برفع رأسمال الشركة المدفوع من ٢٥ مليون دولار الى ٥٠٠ مليون دولار تمهيدا لارسال المذكرة الى الجهات التي ابدت رغبتها للمشاركة بالمشروع وهي ادارات الاتصالات في المنطقة وعدد من الهيئات والمؤسسات الاستثمارية الاقليمية والتي تغطيها خدمة الثريا للاتصالات الفضائية. وأضاف المصدر انه سيتم تحديد شهر يبدأ من تاريخ ارسال المذكرة لتلقي ردود هذه الجهات لتحديد اشتراكها ومدى التزامها ومن ثم تحديد نسب المساهمة في رأس المال المدفوع. وأشار المصدر الى أن جميع الردود ستعرض على اجتماع طارئ للجمعية العمومية للشركة للموافقة النهائية على تحديد نسب المساهمة في المشروع.



خلال استقبال معالي وزير العمل

.. وخلال استقبال سفير روسيا

استقبل سفير روسيا وقنصل اليابان
الشرقي يطلع على سياسة وزارة العمل

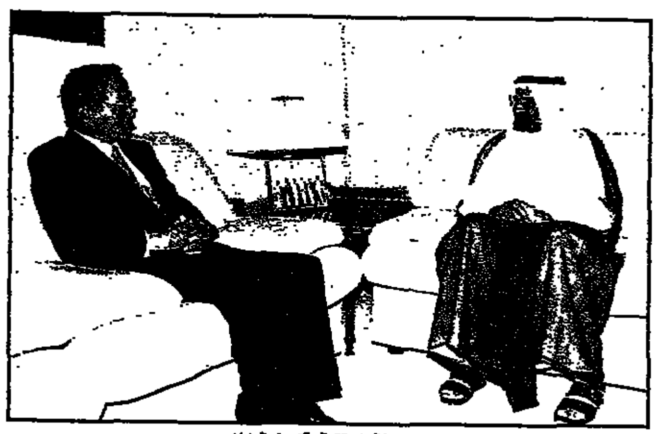
■ الفجيرة: اطلع صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة على السياسة العامة لوزارة العمل في سن وتطبيق القوانين الخاصة بتنظيم العمالة بالدولة والارتقاء بمستوى الأداء بما يكفل تسهيل الاجراءات الخاصة بنقل وجلب العمالة.

جاء ذلك خلال لقاء سموه مع معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية بمكتبه بالديوان الأميري صباح امس.

كما تناول اللقاء برامج الوزارة في تأهيل وتدريب الكوادر المواطنة لالحاقها بالقطاع الخاص.

كما استقبل صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة بمكتب سموه بالديوان الأميري قبل ظهر امس سعادة أوليغ ديركوفسكي السفير الروسي لدى الدولة.

كما استقبل سموه بعد ذلك السيد تاكاتوتشي ميجورو القنصل العام الياباني لدى الدولة الذي حضر لوداع سموه بمناسبة انتهاء فترة عمله بالدولة. (وام)





.. وخلال استقبال قنصل اليابان

استقبال الراغبين في التدريب ١٤ يونيو الحالي
دائرة التنظيم والادارة تدعو القطاع الخاص للمساهمة في برنامج التدريب الصيفي للطلاب

■ أنور الخطيب

■ بلغ عدد الطلاب الذين التحقوا في برامج التدريب الصيفي في الأعوام الماضية حوالي ٧٠٠٠ طالب وطالبة من مختلف المراحل الدراسية «ثالث اعدادي فما فوق».

ذكر ذلك مصدر مسؤول في دائرة التنظيم والادارة بأبوظبي، وقال ان برنامج تشغيل وتدريب الطلبة لهذا الصيف سيبدأ في ١٤ يونيو الجاري.

ودعا المؤسسات العامة وشركات القطاع الخاص والبنوك للمساهمة في هذا البرنامج وقبول أعداد من الطلبة الراغبين واعداد برامج تدريب لهم وتشجيعهم لمواصلة دراستهم في التخصصات التي تم تدريبهم عليها.

ومن جهة أخرى قامت الدائرة من خلال التنسيق والتعاون مع الدوائر المحلية والمؤسسات العامة بالاعداد والتحضير لاستقبال الطلاب الراغبين بالتدريب يوم ١٤ يونيو. والذين قاموا بتسجيل اسمائهم في الدوائر المختلفة، وستقوم كل دائرة بتوزيع الطلاب المتدربين على الادارات والأقسام المختلفة ليتعرفوا على طبيعة أعمالهم وتدريبهم على أداء بعض الاعمال بمساعدة موظفين مختصين.

وأضاف المصدر ان الدائرة قامت بالتعميم على جميع الدوائر للاستعداد والبدء في تسجيل الطلاب وفقا للشروط التي حددها المجلس التنفيذي، والتي تقضي ان يكون التدريب اثناء العطلة الصيفية للجامعة والمدارس في ابوظبي ولمدة لاتزيد عن ثلاثة اشهر. وان يكون الطالب من أبناء دولة الامارات. وأدنى فئة يمكن قبولها هم الطلبة الذين أكملوا الصف الثالث اعدادي بنجاح. ولاتقبل طلبات التدريب من الطلبة الذين عليهم امتحانات دور ثان. وتستوعب الدوائر المتدربين حسب قرب أماكن سكنهم من الدائرة.

وأوضحت مصادر ادارة التنظيم والادارة ان هناك مؤسسات تقوم بالمشاركة في هذا البرنامج مثل غرفة تجارة وصناعة ابوظبي حيث تساعد الطلبة على ايجاد فرصة للتدريب لدى شركات القطاع الخاص. وهناك ايضا المجمع الثقافي والبنوك الوطنية.

والجدير ذكره ان الأماكن الاكثر استقطابا للطلبة في الصيف هي: بلدية ابوظبي ودائرة بلدية العين ودائرة الماء والكهرباء في أبوظبي والعين ووزارة الصحة.

وقال ان الدائرة لاتكتفي بتشغيل وتدريب الطلاب بل تقوم ادارة التطوير والتدريب بالدائرة بمتابعتهم من خلال التنسيق مع الدوائر والمؤسسات المختلفة والقيام بزيارات ميدانية للطلبة وتفقد أحوالهم والتعرف على مشاكلهم إن وجدت ومحاولة ايجاد الحلول لها بالتنسيق مع الدوائر التي استوعبتهم. وفي نهاية البرنامج تقوم الدائرة بتقويم التجربة التي اثبتت نجاحها في الأعوام السابقة.

ودعت الدائرة الطلاب الى الاستفادة من الفرصة التي اتيحت لهم للعمل والتدريب في الدوائر المحلية وبذل جهودهم لاكتساب مهارات وخبرات في مواقع العمل.

اكدت توافر عناصر الاستقرار
دراسة امنية لشرطة دبي تدعو المدرسة للتعاون مع المؤسسات الاجتماعية لازالة عناصر الاضطراب النفسي للطلاب

■ دبي ـ الاتحاد: طالبت دراسة امنية لشرطة دبي اعدها الباحث راشد حميد المهيري من مركز البحوث والدراسات ان تلعب المدرسة دورا هاما في تنشئة الطالب وزرع الامن والاستقرار وازالة كل عناصر الاضطراب النفسي لكي تصاغ هذه الفئة من المجتمع الصياغة السليمة وتكون مهيأة لتلقي المعارف والعلوم ومستعدة لتلقي قيم وثقافة هذا المجتمع من اجل خلق عناصر منتجة.

وتساءل الباحث هل النظام التعليمي الذي يتعامل معه ابناؤنا هو ذلك النظام الذي يحقق لنا هذا الطموح وتحدث الباحث عن الجانب الميداني حول ظاهرة العنف في مدارس البنين حيث شمل عينة من ١٣٦ طالبا من طلبة المرحلة الاعدادية بدبي وقال ان هذه المرحلة الدراسية تعتبر من اخطر مراحل حياة الطالب وهي مرحلة تكوين الشخصية كما ان الطالب في هذه المرحلة يكون في وضع غامض لا يعرف مركزه او ماهية الادوار المطلوبة منه القيام بها واشار الباحث انه اتضح من عينة البحث ان عناصر الاستقرار النفسي بالنسبة للظروف المحيطة بالطالب متوفرة ولا تشكل اي عائق حيث تبين ان ٨٨٪ من العينة يكون الاب هو ولي الامر ولذلك يعني وجود رقابة في الاسرة كما ان ٨٣٪ يعيشون في اسرة مكتملة بوجود الاب والام و١٠٪ من العينة يعانون اختلالا لان ولي الامر لا يعمل وهذا كله يعني ان عناصر الاستقرار لدى هؤلاء الطلاب متوفرة الى حد كبير مما يعطي موشرا الى ان محصلة ذلك تعني وجود عنصر مستقر مهيأ للتعليم وبالتالي يكون عنصرا ايجابيا كما تبين من عينة البحث ان ٥٠٪ من الطلبة يسكنون في منازل شعبية في حين ان ٣٦٪ يسكنون فللا وما يقارب من ٢١٪ يسكنون الشقق وتبين كذلك من العينة ان ٤٣٪ راسبون في نصف العام الدراسي وهو وضع يعكس النتيجة المفترضة من المؤشرات السابقة وهو مؤشر يدق ناقوس الخطر ويدفعنا الى ان نبحث عن الاسباب الحقيقية المؤدية الى ذلك وبالتالي وضع الحلول المناسبة من خلال دراسات حول هذا الموضوع واشار الباحث انه تبين وجود اختلال في مفهوم القدوة او الشخص الذي يميل له الطالب حيث اجاب ٧٥٪ بأن هناك شخصا يحبونه ويميلون اليه ويتمنون ان يكونوا مثله حيث تبين ان ٥٣٪ يتمنون أن تكون الشخصية القدوة لاعب كرة قدم ولا يمثل المدرس وهو الشخصية التربوية المفترضة من قناعات هذه العينة سوى ٧٪ وكيف يمكن ان تؤدي هذه الشخصية الدور التربوي المطلوب ان لم يكن من يتعاملون معها على قناعة انها تصلح لهذا الدور.

واشارت الدراسة ان ٤٩٪ من الطلبة يعانون من الفراغ في حدود ٤ ساعات يوميا وهناك ١١٪ يصل وقت فراغهم الى ٩ ساعات يوميا وتبين كذلك ان ٣٣٪ من الطلبة يشاهدون في أوقات فراغهم التلفزيون وما يقدم من خلال الفضائيات دون رقابة الاسرة.

واوصى الباحث بقيام وزارة التربية والتعليم والشباب بدراسة شاملة للوقوف على الاسباب الحقيقية لهذا الاختلال الواضح وبالتالي الوصول الى الحلول المناسبة واتخاذ القرارات التي تعالج ذلك وتكون هذه الدراسة على نطاق مؤسسي حيث تقوم بها الوزارة كونها المسؤولة عن ذلك ولا تبقى عبارة عن جهود باحثين يقومون ببحوث فردية وذلك لكي تكون نتائج هذه الدراسة مدعومة بقوة قرار هذه المؤسسة بل لابد ان يسبق هذا القرار هذه الدراسة لكي توظف في علاج هذا الخلل كما اوصت بانشاء اندية شبابية مكملة لدور المدرسة وان تكون موزعة على الاحياء السكنية بحيث يقضي الشباب اوقات فراغهم من خلال ممارسة هواياتهم ومتابعتهم دراسيا وتربويا وتكون تحت اشراف المؤسسات المعنية بذلك ولابد ان تكون نشاطات هذه الاندية نابعة من قناعات الشباب انفسهم لكي تكون جاذبة لهم.

خلال استقبال قائد البارجة الفرنسية



.. وخلال استقبال عضو مجلس الأمة الكويتي (وام)

خالد القاسمي يستقبل قائد بارجة فرنسية وبرلمانيا كويتيا

■ رأس الخيمة: استقبل سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة بمكتبه بالديوان الأميري قبل ظهر امس قائد البارجة الفرنسية التي ترسو حاليا بميناء صقر برأس الخيمة.

وقدم كابتن البارجة هدية تذكارية الى سموه عبارة عن بندقية قديمة كانت تستخدم في الحرب العالمية الثانية.

كما استقبل سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي بمكتبه بالديوان الأميري قبل ظهر امس السيد طلال السعيد عضو مجلس الأمة الكويتي.

وتم خلال المقابلة تبادل الأحاديث الودية.

حضر المقابلة الشيخ فيصل بن حميد القاسمي مدير الديوان الأميري برأس الخيمة والشيخ وليد بن خالد القاسمي وعدد من المسؤولين. (وام)

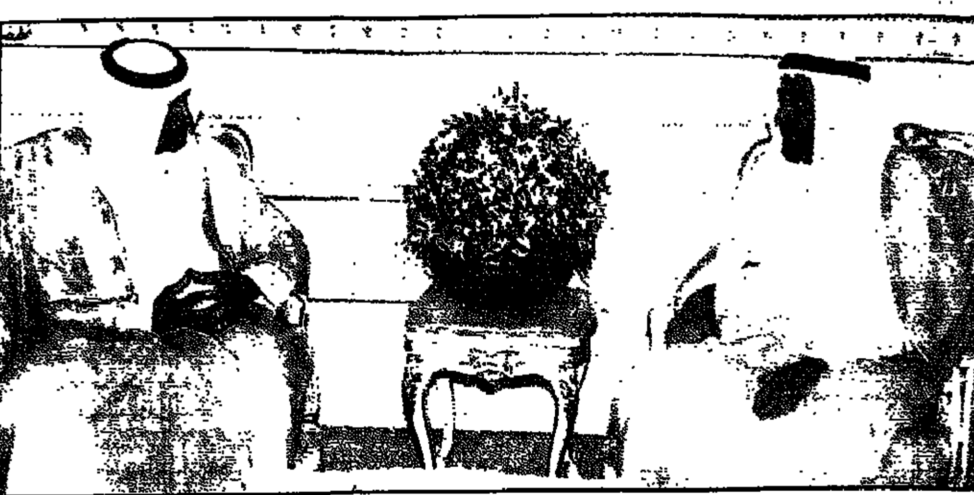


خلال استقبال السفير العماني

الغيث يستقبل سفيري عُمان وبلجيكا

■ استقبل معالي سعيد الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بمكتبه قبل ظهر امس سعادة الشيخ محمد بن مرهون بن علي المعمري سفير سلطنة عمان لدى الدولة.

كما استقبل معالي سعيد الغيث سعادة الدكتور لوك ويلمارت سفير المملكة البلجيكية لدى الدولة. (وام)



خلال استقبال معالي الشيخ نهيان بن مبارك

استقبل نهيان ووفدا من الجامعات الأمريكية

سلطان القاسمي يطلع على السياسة التعليمية للجامعة ويؤكد أن التعليم هو الطريق الامثل للرقي والتقدم



● .. وخلال استقبال وفد الجامعات الامريكي

■ اطلع صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة على السياسة الاكاديمية لجامعة الامارات وكليات التقنية ودورها في عملية التنمية بالمجتمع. جاء ذلك خلال استقبال سموه بمكتبه بعد ظهر امس لمعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي حيث تم استعراض خطط الجامعة المستقبلية لدفع عجلة التعليم الى الامام ورفع مستواه.

وقد اشاد صاحب السمو حاكم الشارقة بالدور الذي تقوم به جامعة الامارات وكليات التقنية في نشر العلم والمعرفة وتوفير كوادر وطنية مؤهلة تتحمل المسؤولية وقادرة بكفاءتها في التعامل مع مستحدثات العصر وادواته المتطورة. وحضر المقابلة الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس الديوان الاميري بالشارقة.

كما استقبال صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بمكتب سموه ظهر امس الشيخ عبدالله بن محمد القاسمي رئيس بلدية الشارقة الرئيس الاعلى لكلية الشارقة - آسيا يرافقه الدكتور ديفيد كارتر رئيس جامعة ايسترن كونكيتك والبروفسيور شارلز ماكي عميد كلية العلوم بجامعة هيوستن كليرليك في تكساس ووفد المفوضة المانحة للتراخيص التعليمية بواشنطن برئاسة الدكتورة جودي ريستين الذي يزور البلاد حاليا بمناسبة تخريج الدفعة الرابعة من طلبة كلية الشارقة.

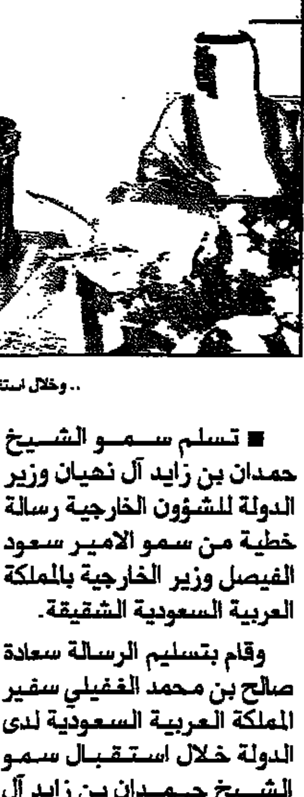
واطلع صاحب السمو حاكم الشارقة خلال اللقاء من الوفد الزائر على اهداف زيارة الوفد للاطلاع على سير الدراسة في كلية الشارقة وتقييم برامجها الدراسية وفقا للمعايير التعليمية المتبعة في الولايات المتحدة الامريكية.

وقد اكد صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي ان الاهتمام بالتعليم هو الطريق الامثل للرقي والتقدم مشيرا سموه الى جهود الدولة المتواصلة في وضع البرامج الشاملة من اجل نشر التعليم وتطوير مسيرته التي تزداد وعيا ورسوخا عاما بعد عام وتثمر صروحا جديدة للعالم تساهم في اعداد ابنائنا للمستقبل الواعد باذن الله.

ومن جانبه اشاد الشيخ عبدالله بن محمد القاسمي بدعم صاحب السمو حاكم الشارقة اللامحدود لكلية الشارقة التي بدأت نشاطها التعليمي عام ١٩٩٠ مؤكدا ان هذا الدعم يعكس مدى اهتمام سموه بالعلم ودعمه الكامل لكل الجهود البناءة التي تساهم في اثراء مسيرة التعليم مشيرا الى القفزات الهائلة التي حققتها دولة الامارات في نشر التعليم وبفضل ايمان قادتها وعلى رأسهم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بان تعليم الابناء هو الاستثمار الحقيقي.

استقبل سفير اوكرانيا

حمدان بن زايد يتلقى ٣ رسائل من وزراء خارجية السعودية واليابان واليمن



خلال استقبال السفير السعودي

.. وخلال استقبال السفير الياباني

.. وخلال استقبال السفير اليمني

.. وخلال استقبال سفير اوكرانيا

■ تسلم سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رسالة خطية من سمو الامير سعود الفيصل وزير الخارجية بالمملكة العربية السعودية الشقيقة.

وقام بتسليم الرسالة سعادة صالح بن محمد الغفيلي سفير المملكة العربية السعودية لدى الدولة خلال استقبال سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان له بمكتبه بعد ظهر امس.

كما تسلم سموه رسالة خطية من معالي يوكيهيكو ايكيدا وزير الخارجية الياباني تتعلق بالعلاقات بين البلدين.

وقام بتسليم الرسالة سعادة هيروهارو كويكى سفير اليابان لدى الدولة.

وتلقى سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان رسالة شفهية من معالي الدكتور عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية بالجمهورية اليمنية تتعلق بالعلاقات بين البلدين. ونقل الرسالة سعادة الدكتور عبدالله حسين بركات سفير الجمهورية اليمنية لدى الدولة خلال استقبال سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان له بمكتبه بعد ظهر امس،

كما استقبل سموه سعادة الدكتور اوليج سيمينيش سفير اوكرانيا لدى الدولة حيث بحث معه سبل تعزيز علاقات التعاون بين البلدين.

وأطلع السفير الاوكراني سموه على الاتفاقيات التى وقعتها بلاده مع روسيا الاتحادية ورومانيا حول التعاون المشترك. (وام)

مجرد احتفال

■ نشارك العالم الاحتفال بأيامه العالمية المخصصة للتوعية بأضرار عادة سيئة كالتدخين او بالتعريف بطرق الوقاية من الامراض الخطيرة أو التوعية بالأخطار المحدقة بالبيئة والكوكب الذي نعيش فيه. أو بالجفاف الذي يتربص بالأرض جراء الهدر غير المسؤول لمصادر المياه.. الى آخر تلك المناسبات والأيام العالمية ولكن للاسف نجد ان الجهات المختصة بتذكيرنا بمناسبة من تلك المناسبات يكون احتفالها من باب رفع العتب والتذكير على طريقة ان الذكرى تنفع المؤمنين. فالإعلان عن تنظيم ندوات ومحاضرات واعداد التقارير التي توضح بالأرقام حجم المخاطر التي تتهدد الانسان جراء عدم وعيه بالاستمرار في التدخين أو هدر مصادر المياه لم تعد تكفي وحدها لاعادة تهذيب سلوك هذا الانسان الذي يواصل اصراره على الاضرار بنفسه وبالبيئة المحيطة به. فالمدخن يواصل انتحاره البطيء وهو يعلم ما ينتظره. ولا يكتفي بالحاق الضرر بنفسه بل ويرغم الآخرين على تجرع السم معه ونقصد اطفاله والمحيطين به ممن يطلق عليهم العلماء المدخنين السلبيين. مثل هذا الشخص لا يرتدع إلا باجراءات محدودة تضيق عليه فرصة ممارسة هذه الجريمة بحق نفسه والمحيطين به. لذلك كنت أتطلع لأن يكون احتفالنا الاسبوع الماضي مقترنا باجراءات محددة كاعلان مناطق واسعة من الدوائر والوزارات والأماكن العامة أماكن يحظر فيها التدخين ورفع أسعار تلك المنتجات الضارة.

نفس الامر مع الأيام التي نعيشها حاليا من احتفال بالبيئة. من حيث تشجيع أولئك الذين يبدون اهتماما كبيرا وحرصا زائدا في حماية البيئة والتأكيد على نظافتها من الملوثات. وقد اكدت خطوة اقدمت عليها احدى الشركات الأجنبية التي تعرض قسائم للمشتريات نظير تخلصك من الأكياس البلاستيكية بطريقة تضمن تدويرها من قبل الشركة. مثل هذه الاجراءات التشجيعية مطلوبة حتى لا تظل احتفالاتنا مجرد ذكرى. ونضمن نقاء بيئتنا وصدورنا.

اخبار تربوية

■ دبي: اعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب قرارا امس بتسمية اربع مدارس مستحدثة للعام الدراسي الجديد ١٩٩٨/٩٧ بمكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية وهي مدرسة عبدالله بن المبارك التأسيسية للبنين ومدرسة فاطمة بنت عبدالملك الابتدائية التأسيسية للبنات ومدرسة ام عمارة الثانوية المشتركة للبنات بالاضافة الى روضة الفرقان المختلطة.

■ دبي: وجه سعادة محمد عبدالله فارس وكيل وزارة التربية والتعليم المساعد لقطاع الشؤون التعليمية تعميما امس لمديري المناطق التعليمية بشأن ضرورة مراعاة المناطق التعليمية لعدم تسجيل بعض الطلبة في صفوف اعلى او ادنى من صفوفهم الحقيقية لان هذا الاجراء تنجم عنه نتائج سيئة فيما يتعلق بالمستقبل التحصيلي للطالب واكد على ضرورة ان تراعي المناطق التعليمية حال اجراء التنقلات بين اداريي المدارس عدم تغيير الطاقم الاداري لمدرسة معينة باكمله وضرورة الابقاء على بعض الكوادر الادارية القديمة بالمدرسة حتى يستقيم العمل فيها.

تفقد مركز المعاقين والتنمية الاجتماعية بالفجيرة

مطر الطاير يدعو لفتح أبواب القطاع الخاص للمواطنين

اجتماع مشترك مع الفعاليات الاقتصادية لبحث عمليات التشغيل

■ الفجيرة ـ مريم المسعود وسيد عثمان:

■ قام معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية صباح أمس بزيارة تفقدية لعدد من مرافق الوزارة في امارة الفجيرة، رافقه فيها سعادة عبدالله بوشهاب وكيل الوزارة المساعد للشؤون الاجتماعية وعدد من المسؤولين بمكتب وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بالفجيرة.

وكان معاليه قد بدأ جولته بزيارة مركز تأهيل ورعاية المعاقين بالفجيرة حيث كان في استقباله مريم الرومي مديرة ادارة رعاية الفئات الخاصة وأحمد الخديم مدير المركز وقام معاليه والحضور بجولة في اقسام المركز الاربعة، التنمية الفكرية، العوق الجسدي والاعاقة البصرية والسمعية والتأهيل المهني.

واستمع معاليه إلى شرح مفصل من المعلمين والمعلمات حول طبيعة العمل كل على حدة بكافة الاقسام.

كما اطلع على حصيلة الانتاج عبر معرض انتاجات الطلبة خلال العام الدراسي المنصرم وهي السنة الاولى من عمر المركز وبعدها توجه الوفد الزائر الى مركز التنمية الاجتماعية بالفجيرة وتعرف على اقسام المقر وما يقدمه المركز من خدمات للمرأة بالامارة.

واكد معالي مطر الطاير على ضرورة الاهتمام بالتراث الشعبي خلال حديثه مع السيدات عضوات المركز ممن يقمن بالاعمال اليدوية القديمة وبعد أن شاهد انتاجهن من خلال المعرض الدائم بالمركز.

كما قام أمس معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية بزيارة تفقدية لمكتب الوزارة بامارة الفجيرة حيث كان في استقباله سعادة عبدالله بن عواش مدير مكتب العمل وسعادة سعيد سيف العطر مدير مكتب الشؤون بالفجيرة.

وقد وجه معاليه بالعمل على استقطاب الشباب للعمل بالقطاع الخاص وضرورة فتح هذا القطاع الحيوي ابوابه امام الشباب بتوفير فرص العمل لهم.

كما وجه معاليه بتيسير الخدمات للمراجعين والجمهور وحسن المعاملة وانجاز المعاملات بسرعة.

القطاع الخاص

وقد نظمت امس وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لقاء مع عدد من الفعاليات الاقتصادية واصحاب المصانع بالقطاع الخاص بالفجيرة حيث تم بحث عملية تشغيل المواطنين واصحاب المصانع بالقطاع الخاص خاصة المهن الادارية المختلفة ابتداء من كاتب الحسابات حتى أمين المخزن ومشغل الكمبيوتر وموظف العلاقات العامة.

وقد حضر الاجتماع الذي عقد بمقر غرفة تجارة وصناعة وزراعة الفجيرة السيد زين الشريف مدير ادارة الاستخدام والعقود بالوزارة بدبي والشيخ احمد محمد مبارك الباحث القانوني بمكتب الوزارة بالفجيرة وعدد من رجال القطاع الخاص.

وصرح زين الشريف ان هذا اللقاء يأتي ضمن سلسلة اللقاءات التي ستعقدها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بمختلف الامارات بتوجيهات من معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية في اطار المشروع الذي يهدف الى تشجيع الشباب على العمل بالقطاع الخاص وتأهيلهم لذلك وحث قيادات ومسؤولي القطاع الخاص واصحاب القرار به على تشغيل الشباب بهدف توفير فرص العمل الشريف لهم والقضاء على أي حالة تعطل. واضاف انه سيتم عقد اجتماع موسع آخر مع رجال القطاع الخاص بالفجيرة خلال الفترة القادمة بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة وزراعة الفجيرة. ووجه الشكر للفعاليات الاقتصادية التي شاركت في الاجتماع والتي أبدت استجابة طيبة وتجاوبا لتعليمات معالي وزير العمل والشؤون الاجتماعية.

خلال الجولة التفقدية • تصوير محمد صلاح •

الرقباني يستقبل وفدا كويتيا

■ دبي: اجتمع معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية مساء امس مع وفد معهد الكويت للابحاث العلمية برئاسة الدكتور عبدالهادي سعدون العتيبي مدير عام المعهد الذي يزور الدولة حاليا.

وتم خلال الاجتماع بحث مجالات التعاون الزراعي القائمة بين البلدين الشقيقين. وصرح معالي سعيد الرقباني بان النهضة الزراعية الملموسة التي تشهدها الدولة كان الفضل فيها للتوجيهات الرشيدة والاهتمام الكبير لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مشيرا الى ان اهتمام سموه لم يقتصر فقط على نشر الرقعة الخضراء بالدولة بل تعداه الى الاهتمام بالمحافظة على البيئة لجعل دولة الامارات بيئة نظيفة في كافة المجالات البرية والبحرية.

كما اكد معاليه على ضرورة التنسيق المستمر من اجل المحافظة على البيئة بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وسوف يقوم الوفد غدا بزيارة ميدانية لمركز ابحاث الاحياء البحرية التابع لوزارة الزراعة والثروة السمكية بام القيوين للاطلاع على اعمال المركز ودوره في المحافظة على البيئة البحرية. (و ا م)

حملة لتنظيف الشاطىء برأس الخيمة

■ تحت رعاية قرينة صاحب السمو حاكم رأس الخيمة الشيخة مهرة بنت احمد تنظم جمعية نهضة المرأة حملة لتنظيف شاطىء البحر بمناسبة يوم البيئة العالمي وتشمل المنطقة الواقعة خلف معهد العلوم الاسلامية والعربية. وتبدأ الحملة اليوم الاربعاء من الساعة الرابعة والنصف وحتى السابعة مساء اليوم.

برنامج صيفي لجمعية الارشاد في عجمان

■ تنظم اللجنة النسائية في جمعية الارشاد الاجتماعي في عجمان بمقرها في منطقة مشيرف برنامجا متنوعا لقضاء العطلة الصيفية للفتيات والسيدات في المنطقة ويشتمل على دورات تدريبية وتأهيلية في فنون الخياطة والكمبيوتر وتربية الابناء وتعليم الانجليزية بالاضافة الى دورات في الفنون المنزلية كالطبخ واعداد الوجبات الغذائية والحلويات والمربات.

بالاضافة الى دورات فنية في الرسم والفنون التشكيلية والمسابقات الثقافية والرياضية ودورات في فن التجميل والعناية بالبشرة والشعر.

تقرير للأمم المتحدة

الامارات تحتل المركز الأول بين ١٠ دول في غرب آسيا في خفض نسبة الوفيات النفاسية

■ جاءت دولة الامارات في المركز الاول بين عشر من دول غرب آسيا فيما يتعلق بخفض نسبة الوفيات النفاسية بينما جاءت في المركز الثاني فيما يتعلق بخفض وفيات الرضع.

وقال السيد عادل محفوظ خليفة الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة ان دولة الامارات استنادا الى تقرير حالة سكان العالم الذي اصدره مؤخرا صندوق الامم المتحدة للسكان ضاعفت من جهود الرعاية الصحية لتقليل وفيات النساء الى ٢٦ حالة مقابل كل مائة الف مولود حي وهي الوفيات التي تنجم عن احوال مرتبطة بالحمل والولادة والمضاعفات المرتبطة بها.

واوضح السيد عادل خليفة انه بموجب التقرير فان نسبة الوفيات في الكويت بلغت ٢٩ حالة وفي المملكة العربية السعودية ١٣٠ حالة وفي سلطنة عمان ١٩٠ حالة بينما بلغت في الاردن ١٥٠ وفي كل من سوريا وتركيا ١٨٠ حالة بينما بلغت في لبنان ٣٠٠ حالة وفي العراق ٣١٠ وفي اليمن ١٤٠٠ حالة وفاة نفاسية مقابل كل ١٠٠ الف مولود.

واضاف السيد عادل محفوظ انه فيما يتعلق بمؤشرات الصحة الانجابية وولادات النساء التي تتراوح اعمارهن بين ١٥ و١٩ سنة وعبء الخصوبة عليهن فان التقرير يشير الى ان دولة الامارات جاءت في المركز الرابع بعد المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان واليمن ضمن مجموعة غرب آسيا حيث بلغت الولادات مقابل كل الف امرأة ١٢٤ حالة في السعودية و١٢٢ في السلطنة ومائة وحالتين في اليمن بينما تناقصت هذه الحالات في بقية الدول المذكورة لتصل الى ٤٩ في العراق و٤١ في الكويت و٣٢ في لبنان على سبيل المثال.

وبحسب تقرير حالة سكان العالم المذكور فان دولة الامارات جاءت في المركز الثاني بين الدول المذكورة فيما يخص تخفيض وفيات الرضع حيث بلغت النسبة فيها ١٥ حالة وفاة مقابل ١٤ في الكويت و٢٣ في السعودية و٢٥ في السلطنة و٨٠ في اليمن و٩٥ في العراق وهي اعلى نسبة وفيات في دول مجموعة غرب آسيا. (وام)

المدفع يفتتح اليوم مركز الجاهلي الصحي بالعين

■ العين ـ جميل رفيع:

■ يفتتح معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة صباح اليوم مركز الجاهلي الصحي الجديد بالعين والذي بدأ العمل به في نهاية الشهر الماضي بعد انتقال العيادات العامة من مستشفى توام، كما يقوم معاليه بجولة تفقدية لمركز طب الأسنان.

وقد تم تجهيز المركز الصحي بالجاهلي وأجهزة طبية متقدمة بالاضافة الى دعمه بكادر طبي وتمريضي يهدف الى تقديم خدمات متميزة للمراجعين.

وحول الخدمات التي يقدمها المركز للمترددين أكد د. مايلز بروز رئيس أطباء المركز الصحي مسؤول طب الأسرة ان المركز يقدم خدمات طبية مميزة من خلال الطاقم الطبي الموجود والذي كان يعمل بمستشفى توام منذ حوالي ١٢ عاما والذي انتقل ليباشر عمله بالمركز.. وقال ان الدوام بالمركز يبدأ من الثامنة صباحا حتى الرابعة، ومن الرابعة حتى الثانية عشرة ليلا على مدى أيام الاسبوع.

وحول متابعة المرضى من خلال ملفاتهم وهل تم نقلها الى المركز من مستشفى توام اجاب بالنفي وقال: تبقى القاعدة الأساسية بمستشفى توام ويتم طلب آخر ست صفحات من ملف المريض بجانب آخر صور أشعة مع فتح ملف جديد له في المركز من خلالها لتسهيل عملية متابعة الحالات المرضية.. وقال ان المركز يستقبل المراجعين لاجراء الفحوصات العادية بالاضافة الى خدمات تتمثل في عيادة الطفل السليم وعيادة المرأة السليمة وتعنى بصحة المرأة بشكل عام بالاضافة الى عيادة خاصة لعلاج ومتابعة مرضى السكر.

وأشار د. بروز الى ان هناك خطة لفتح عيادة تهتم بالحوامل ومتابعة حالتهم تكون على اتصال مباشر مع مستشفى توام بالاضافة الى الاقسام الأساسية مثل الأشعة والمختبر والصيدلة. واضاف ان العيادة نفسها تنقسم الى قسمين. قسم خاص بالرجال وآخر بالسيدات. ويدير هذا العمل قاطم طبي مكون من ١٠ اطباء و٤٥ آخرين من فريق التمريض.. بخلاف ٤ اطباء يكونون متواجدين خلال الفترة المسائية. وقال ان المركز سينظم برنامجا تثقيفيا صحيا ارشاديا وتعليميا للمراجعين من المرضى بهدف توعيتهم بمشاكلهم التي يعانون منها.. ويستوعب المركز من ٣٠٠ الى ٤٠٠ مريض يوميا طيلة فترة الدوام.. مؤكدا على ان الخدمات الطبية التي يقدمها هي نفس الخدمات التي كان يقدمها الطاقم الطبي بالعيادات الخارجية بمستشفى توام.

مركز الجاهلي الصحي

ادارة رعاية الشباب بالجامعة تكرم الطلبة الفائزين بالمسابقات والجهات المشاركة في انجاح الأنشطة

■ العين - الاتحاد: تحت رعاية معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الاعلى لجامعة الامارات اقامت ادارة رعاية الشباب والانشطة الطلابية للطلاب في جامعة الامارات حفلا مساء يوم الأحد الماضي بسكن مرخانية (١) لتكريم الكليات والجمعيات والطلبة الفائزين في مختلف المسابقات والحائزين على المراكز الاولى بالاضافة الى تكريم المشاركين بانجاح انشطة الادارة على امتداد العام الدراسي من ممثلي المؤسسات والدوائر المحلية بالعين.

وحضر الحفل د. علي راشد النعيمي نائب مدير الجامعة لشؤون الطلبة والسيد ابراهيم المرزوقي مساعد نائب مدير الجامعة لشؤون الطلبة وعدد من المسؤولين واعضاء هيئة التدريس في الجامعة.

والقى السيد اسماعيل محمد احمد كلمة ادارة رعاية الشباب والانشطة الطلابية والتي اكد فيها على ان احتفال الادارة باختتام انشطة هذا العام لا يعني نهاية النشاط بل يعني التخطيط للافادة من معطيات النشاط خلال العام الحالي للتخطيط لنشاط اكثر فاعلية واكد على ان النشاط لا يتكامل الا بتعاون الطلبة.

واضاف ان الادارة اذ تشكر جهود جميع من شاركوا بانجاح انشطتها لهذا العام، لا يسعها الا ان تتوجه بالشكر الى اجهزة الاعلام وخاصة ممثلي الصحف المحلية والذين كان لجهودهم اعظم الاثر في ابراز الانشطة والتعريف بها وتحفيز القائمين عليها على مزيد من النشاط.

بعد ذلك قام د. علي راشد النعيمي والسيد ابراهيم المرزوقي بتكريم فريق الجامعة الحاصل على المركز الاول في مسابقة الثقافة بمهرجان دبي للتسوق لعام ١٩٩٧ للجامعات الخليجية وهم راشد المزروعي واحمد عبدالرحمن احمد وعبدالرحمن سليمان ومروان عبدالرحيم وعبدالله عبيد.

كما تم تكريم فريق كلية الهندسة الحاصل على المركز الاول بالمسابقة الثقافية لمهرجان دبي للتسوق ٩٧ للكليات الجامعية بالدولة وهم راشد عتيق المزروعي ومحمد القاسمي ومصطفى فؤاد واحمد العدوي ومحمود سلقني. وتم تكريم فريق كلية العلوم الزراعية الحاصل على المركز الثاني في المسابقة الثقافية لمهرجان دبي للتسوق ٩٧ للكليات الجامعية بالدولة وهم: علي المرزوقي ومحمد الحمادي وشملان احمد ورضوان احمد وسعد ابوالقاسم.

وتم تكريم خمس جمعيات متميزة في تنظيم الانشطة اللاصفية وهي جمعيات اللغة العربية، الكيميائية، الجيولوجية، العلوم الزراعية والطبية.

وتم تكريم الطلبة المتميزين في مجال الانشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية وهم صالح النعيمي وعلي ابوالقاسم وحسن حبيب وعلي الفردان وابراهيم صقر واحمد الهاملي. كما تم تكريم الكليات الحائزة على المراكز الاولى في دوري كرة القدم وفاز بالمركز الاول فريق كلية التربية والعلوم الزراعية الثاني، والعلوم الانسانية والاجتماعية بالمركز الثالث.

وتكريم الفائزين بالمراكز الاولى لدوري السكن لتنس الطاولة وهم صالح الواحدي وهاني علوي وعبداللطيف كامل. وتم تكريم من اسهموا بانجاح انشطة الادارة من محاضرين، ثم تكريم الاعلاميين المشاركين بانجاح انشطة الادارة.

خلال تكريم الاتحاد

توصيات ندوة التشخيص في التربية الخاصة

تأكيد ضرورة تدريب كوادر بشرية متخصصة في الفئات الخاصة من خلال برامج في كليات التربية

■ العين ـ أحمد الخشن:

■ اختتمت ندوة التشخيص في التربية الخاصة. والتي نظمها قسم التربية الخاصة في كلية التربية بجامعة الامارات خلال الفترة من ٢٦ الى ٢٧ مايو الماضي اعمالها بالعين باصدار التوصيات الختامية ومن اهم التوصيات التي اصدرتها الندوة ضرورة تبني نموذج معايير لنمو الطفل العربي عموما. او لكل مجموعة اقطار متشابهة، للاستفادة به في عمليات الكشف المبدئي والتشخيص الشامل وتحديد مواطن التأخر أو التقدم لدى الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، واعداد دليل للتشخيص يساعد الاخصائي على اداء دوره بفاعلية، وكفاءة وتوحيد المفاهيم والمصطلحات المستخدمة في عملية التشخيص بحيث يمكن استخدام لغة متفق عليها بين العاملين في الميدان والحذر من المبالغة في نتائج التشخيص. والتأكيد من ان اجراءات التشخيص دقيقة حتى لا يكون هناك تشخيص خاطىء وتحديد آليات فاعلة تتناسب مع ظروف كل مجتمع عربي. للاكتشاف المبكر لذوي الاحتياجات الخاصة وتحديد اساليب القياس والتقويم الشامل قبل عمليات التدخل المبكر وخلالها. وبعدها وان يكون لكل طفل سجل شامل لحالته ومراجعة القبول او التحويل من المدارس العادية في ضوء معايير تشخيص شاملة، يتحدد في ضوئها أفضل برنامج لرعاية الطفل في بيئة مرنة تحقق له استظهار قدراته وتساعده على الاندماج في الحياة العادية ويكون الحاق الطفل في أي برنامج ضمن مجموعة من الاطفال يتوافق معهم ادائيا مع مراعاة الاختلافات الواضحة لظروف كل حالة اقتصاديا، وسلوكيا، واجتماعيا والتوسع في نظام غرف المصادر كأحد البدائل المتقدمة في مجال رعاية الاطفال ذوي الحاجات الخاصة بحكم مرونتها، وتنوع مستويات خدماتها، واشكال الخدمات دون ان يتطلب ذلك عزلهم عن اقرانهم العاديين والاستعانة بأسلوب المدرس الزائر أو الاخصائي الزائر المتخصص والاهتمام بالأنشطة الترويحية والحرة والاستفادة من تطوير التكنولوجيا واستخدامها كوسيلة مساعدة في التعليم في تشخيص وتعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والاهتمام بالتعرف المبكر على الحالات الاكثر عرضة للاعاقة. والتدخل المبكر فيها والاهتمام بصحة الأم اثناء الحمل وتحت رعاية الطبيب المختص وكذلك الاهتمام بالفحوص الطبية والنفسية الدقيقة على الطفل منذ ولادته، وذلك للكشف المبكر عن أي صعوبة محتملة وتدريب كوادر بشرية متخصصة في مجال الفئات الخاصة على استخدام الاختبارات والمقاييس التشخيصية وتتضمن برامج اعداد المعلمين في كليات التربية مقررات دراسية عن الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

وانشاء مركز عربي لاعداد العاملين في رعاية الفئات الخاصة مع ضرورة اعداد معلمين متخصصين في مجال التفوق والموهبة وتدريب الآباء على الاستفادة من الملاحظة اليومية للطفل والاهتمام بقيام دراسات مسحية على المستوى القومي والعربي لتحديد حجم الاعاقة وأنواعها وأسبابها ومستوياتها.

كما اكدت التوصيات على ضرورة تكثيف الجهود الاعلامية في مجال الاعاقة والوقاية منها. وسبل التعرف عليها حتى تساعد على زيادة الوعي بها لدى اولياء الامور والمجتمع.

تحويل عقود ١٥٠ معلماً ومعلمة من الإعارة الى المحلي

■ دبي ـ الاتحاد: اعتمد سعادة محمد عبدالله فارس وكيل وزارة التربية والتعليم بالوكالة والوكيل المساعد لقطاع الشؤون التعليمية أمس قرارا بتحويل عقود ١٥٠ معلما ومعلمة من الإعارة الى العقد المحلي للعمل بالهيئة التدريسية للعام الدراسي ٩٧ ـ ١٩٩٨.

وقد طلب سعادة الوكيل من المعلمين ضرورة مراجعة ادارة الخدمة المدنية بديواني الوزارة بكل من دبي وأبوظبي خلال عشرة أيام.

وفيما يلي أسماء المشمولين بالقرار:

محمد خير عيسى القداح، يحيى عبدالرحمن بياس، عبدالكريم أحمد مخزوم، ايمان محيي الدين العلي، مصطفى عماد حموي، محمد عبدالوهاب عبدالرحمن ضاهر، عبدالله محمد زينة، علي موسى علي المهاوش، جمال جميل الجندي، أحمد راتب حمدي، بشرى شهدي يحيى، أسماء مطلفى كمال، نداء حسين قلب اللوز، محمد صبري أحمد عطوة، يسرى محمود يونس، شادية علي الشعراني، هايل منهل محمد، نهلة صلاح الدين عبدالرحيم، نظيمة سلام علي حيدر، عائشة عبدالكريم القبجي، فاطمة وحيد ملكي، عائدة ابراهيم دباح، صباح خلف الأكراد، فردوس محسن مصيجة، رجاء حسين محمود، فاطمة محمد عداوس، جاسم محمد الجاسم، عدنان محمد مصطفى عوكر، ابراهيم خليل جورية، محمود سليمان الجاسم، أحمد عبدالوهاب أبو الكاس، سماح مصطفى السيد أحمد، ليلى مصطفى مصري، فادية محمد خضر أوزون، مهاة جاد الكريم عزقول، ماجدة فايز نعمة، شذا أديب مهايتي، فاطمة محمد الخضري حسن، سناء عبدالرؤوف حسن، محمد بركات محمد العلي، عبدالحميد ابراهيم خلف، ياسر حسين أبو فخر، أحمد محمد علي، حسين شاكر حسن عمر، أماني علي الحمد، هيام يونس الشيحاوي، هند ابراهيم عوض، نعمات محمد قاسم، ماجدة سلوم الكريم، حسن توفيق حسن دعبوس، عبدالكريم محمود يوسف، كفاح عبدالرحمن عائشة، كفاح محمود عبدالحميد، سفانة ابراهيم برمدا، نضال سراج محمد، سلوى علي أبو نقطة، هنادي حسان غفرة، سامية محمود فندي الرهبان، علا حسني عداس، منى عبدالعزيز البني. فاطمة محمد منصور. مها عبدالهادي غبش، هلا عبدالكريم السحلي، هند ميخائيل دعدع، سلمى سليم محمد كريدي، محمد نبيل نور الدين، منيب عبداللطيف عاجي، ماجد محمد وجيه مختار، هاني أحمد ابراهيم سلاط، محمد شهاب أحمد شهاب، عبدالجليل حسن عبدالجليل، ابراهيم خليل بن خليل، عبدالرحمن علي الزعبي، محمد علي محمد حماد، محمد حسين المحمد، مصطفى محمد محسن، يوسف جابر بدر، صديق أحمد علي صالح، بشيرة ابراهيم محمود قرمة، ميادة ابراهيم عبدالله رويلي، هيام علي شلا، ايمان محمد علي عبدالله، اكتمال شفيق اسماعيل عماشة، ثناء عيسى الشاعر، جورية سليمان العبدالله، مها وصفي عبارة، عبدالعظيم اسماعيل الخليل، زكريا يحيى صطيف، عبدالرحمن خالد الناظر، علي حسين السلوم، محمد جلال أحمد مبارك، عبدالمجيد المسالمة، سبيع حسن مصطفى شريقي، أحمد محمد سيف افندي، محمد محمد سالم بدر الدين، محمد علي علي الموحد، جميل ابراهيم النهار، ابراهيم يوسف فرحان، محمد خضر توفيق يوسف، سامي أحمد برهان الدين. هزاع مهيدي البعاج، تاج الدين أحمد الكردي، علي سجيع عثمان بيطار. علي محمود سليم كوزلي، محمد منير محمد طاهر منصور، ابراهيم حمادي حبوس، محمد خير محمد كريزان، سوسن حسن برادعي، أميرة جدعون زين الدين، نوال ابراهيم ملا خاطر، مايسة محمد السباعي، سهير محمد كمال شركس، مي حليم بيطار، ذكاء محمد الحاج يونس، ميساء عبدالله الغندور، ريما محمد عادل الخاني، ماجدة عبدالمجيد الحاج، هيام حسين النابلسي، سوسن نزار السوري، هناء علي المغير، انعام سعيد سعود، منى يوسف ابراهيم، سلمى محمد زاهر غزال، أمل حسين الدبيات، سعاد فشول، عزة عمر عمر حسنين، أمل محمد مصباح كنعاني، سمير شحادة الحوشان، أحمد محمد عقلة العيناوي، هيام صبحي سلامة شاهين، هيفاء محمد زلام، فيحاء مصطفى كمال جبور، بشرى حميد البجاري، ابتسام علي حسن، نريمان جاسم العبد الذياب، منى عبدالرحمن خردة جي، ضحى جميل مرعشلي، جنان فهد شحود، سهير محمود حسن رضوان، ماجدة البسطويسي عبدالعال، سمية عبدالهادي محمد يوسف، سهى صبري لوز. منى عبدالفتاح محمد، غزلان علي ابراهيم عطية، الهام فؤاد مهدي سليمان، هدى محمد أنور مسعود. فريال شاكر الخواجة، فاطمة ابراهيم النجار، فوزية نديم الصعيدي، فريال أحمد مللي.

سلطان القاسمي يفتتح ندوة الدور التربوي للمعلم
الدعوة الى تعديل كادر الهيئات التعليمية بالدولة
تأكيد الدور الأساسي للمعلم في بناء الأجيال لدخول عصر التكنولوجيا

■ افتتح صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة امس في المركز الثقافي بالشارقة الندوة التربوية الرابعة التي تنظمها جمعية المعلمين بالدولة تحت عنوان «الدور التربوي للمعلم.. واشكالية التراجع وسبل التطوير.

وشهد الاحتفال سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي النائب الثاني لحاكم الشارقة ومعالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب والشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس الديوان الأميري بالشارقة وعدد من وكلاء الوزارات بالدولة وعدد من كبار المسؤولين بالقطاع التربوي وضيوف الندوة. وقد بدأ الاحتفال بالسلام الوطني ثم تلاوة آيات من الذكر الحكيم أعقبتها كلمات المشاركين والقى الاستاذ يوسف صالح الحوسني رئيس جمعية المعلمين كلمة الجمعية، اشاد فيها بجهود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة كما اشاد بجهود القائمين بوزارة التربية والتعليم لاهتمامهم بالمعلم واطلاعه على احدث المستجدات التربوية ليستطيع القيام بالمهام المنوطة به.

وقال الاستاذ يوسف الحوسني اننا في استعراضنا ودعوتنا للاهتمام بالتعليم لانعني ان المعلم في دولة الامارات العربية لم يحصل على حقوقه وان حقه مهضوم بل على العكس من ذلك فان دولتنا الفتية تعيش اليوم نهضة تربوية شاملة في مختلف مجالاتها وميادينها وشملت ارجاء الوطن واستفاد منها القريب والبعيد ولم يتأت ذلك الا بتوجيهات ورعاية كريمة من قيادتنا الرشيدة.

واقترح الاستاذ يوسف الحوسني على اصحاب القرار في الدولة تعديل كادر الهيئات التعليمية بما يتناسب والمهمة التي يتولاها المعلم وقال نحن نؤيد تصور الوزارة للكادر المقترح وكذلك اقرار العلاوة الفنية لهذه الهيئات اسوة بغيرهم من الموظفين اصحاب الخبرات الفنية وفتح مجال الترقيات لجميع الهيئات التعليمية خاصة وان مجموعة كبيرة من المعلمين استوفوا الشروط القانونية للترقية وفق الكادر العام.

كلمة التربية

ثم القت الدكتورة عائشة السيار الوكيلة المساعدة لقطاع الانشطة التربوية المركزية بوزارة التربية والتعليم والشباب كلمة قالت فيها: تعيش البشرية حاليا لحظة تاريخية فاصلة تنتقل فيها من مرحلة حضارية الى اخرى تتسم بثورة العلم والمعلوماتية والثقافة واشارت الى ان التقارير المتاحة تؤكد ان للتعليم دورا أساسيا في تحدي العلم والثقافة وذلك من خلال تحقيق الطموح نحو تعميق مستوياته ومن ثم تجاوز الفجوة بين الواقع المعاش والطموح المرغوب وقالت ان هذا يقتضي بذل جهود عميقة لتطوير النظم التعليمية والارتفاع بنوعيتها لان تحقيق النجاح في مجتمع ما بعد الصناعي سوف يعتمد على النواحي الكيفية في تنمية الموارد البشرية واكدت الدكتورة عائشة السيار في كلمتها على النزعة الانسانية الشاملة التي تتسم بها وتوجه لها العقيدة الاسلامية السمحة استجابة لما جاء في آيات كريمة توضح وتكرس توجه العقيدة الى قدر من التسامح والتعامل الانساني الشامل وتأكيد إعمال المبدأ الاساسي الذي اعلنه صاحب السمو رئيس الدولة فيما هو خاص بالتنمية البشرية عندما قال سموه «ان الانسان هو اغلى قيمة واهم عناصر ثروة الوطن».

وذكرت الدكتورة عائشة السيار انه يجب النظر الى التعليم كنظام يظل مفتوحا دائما للكشوف الجديدة في حيادية العلم والثقافة والذي يشجع على روح التجديد والتغيير الذي يتطلبه عصرنا الحاضر وينمي القدرات الابداعية والمواهب والاستعدادات الطبيعية للبحث العلمي والتعرف على ثقافة الآخرين لقصد بيان اوجه الاختلاف بيننا وبينهم. والرد على كل ما يتعارض مع عقيدتنا وتنويع قنوات التعليم الثانوي وفق متطلبات التنمية والتطوير واكدت الدكتورة عائشة على اهمية كسر عزلة المدرسة عن العالم الخارجي وبالذات مواقع الانتاج بحيث يتم الالتقاء بين المدرسة والمؤسسات الانتاجية في المجتمع.



صاحب السمو حاكم الشارقة وسمو النائب الثاني لحاكم الشارقة ومعالي وزير التربية خلال الندوة.

- الدكتورة عائشة السيار تلقي كلمة وزارة التربية.

يوسف الحوسني يلقي كلمة جمعية المعلمين.

الالفي يلقي كلمة وفود المعلمين.

تغطية: ماجد الحاج

تصوير: منور جعفري

كلمة الوفود

اعقب ذلك كلمة الوفود المشاركة في الندوة والتي القاها نيابة عنهم الأستاذ ابو صالح احمد الالفي رئيس الوفد المصري وقد شكر فيها دولة الامارات ممثلة في جمعية المعلمين على عقد هذه الندوة التربوية لمناقشة قضية اساسية من قضايا العملية التربوية وهي المعلم وقال ان الدراسات تستهدف تقييم الواقع التعليمي والانطلاق من هذا الواقع الى رؤية مستقبلية واعية بالاهداف والآمال واضاف ان هذه الندوة تناقش اهم قضية تتصل بالواقع التعليمي ومستقبله وهي مسؤولية المعلم ودوره الذي ينبغي ان يتوافق مع المتغيرات المنحلة التي تسود العالم حاليا والتي تؤكد على ان العالم على ابواب عصر جديد تسود فيه التكنولوجيا المتقدمة ووسائل الاتصال المذهلة وشبكات المعلومات والالياف الضوئية وتأثيرات الصناعة والزراعة والتجارة واضاف رئيس الوفد المصري ان لهذه الامور دورا في العملية التعليمية ودورا في تحديد المستقبل للاجيال الصاعدة والمجتمع واصبح هنا المعلم كالدرع الواقي للشعوب حيث يقع على كاهله اعداد الاجيال الصاعدة لمواجهة هذه التحديات.

منسق الدورة

بعد ذلك القى منسق الدورة الاستاذ عيسى معضد السرى كلمة رحب فيها بالرعاية الكريمة لصاحب السمو حاكم الشارقة وتشريفه بحضور هذه الندوة وبتجمع رجالات التربية والتعليم من الدولة والوطن العربي الكبير

وقال اننا نسعى من خلال هذا الحشد الكريم من خبراء التربية ومن اصحاب الفكر التربوي ومن رجال الميدان تسليط الضوء على الدور التربوي للمعلم وأهمية هذا الدور في ظل التأثيرات المختلفة وانعكاسها على طلاب المدارس واستعراض الواقع التربوي الذي يعيشه المعلم في الدولة سعيا الى التطوير وتقديم الافضل وابراز اهمية التنسيق والتكامل بين اجهزة المجتمع لدعم الدور التربوي للمعلم واستعراض بعض الممارسات والتطبيقات التربوية في هذا المجال للاستفادة منها في تجربتنا الخاصة.

وقد نوقش في اليوم الاول للندوة اربع ورقات عمل حيث قدمت في الفترة الصباحية ورقتان: الأولى بعنوان «الدور التربوي للمعلم كما تحدده النظريات التربوية الحديثة» قدمها الدكتور عبدالله محمد الشيخ من جامعة الكويت وترأس الجلسة الاستاذ صالح عبدالرحمن المرزوقي وعقب عليها الدكتور راشد عبدالله طه والثانية بعنوان «الدور التربوي للمعلم من منظور اسلامي» قدمها الدكتور محمد عقلة من كلية الدراسات الاسلامية والعربية بدبي وترأس الجلسة الدكتور سعيد ابراهيم الديبسي وعقب عليها الدكتور محمد عجاج الخطيب.

اما الورقة الثالثة والتي كانت في الفترة المسائية فكانت بعنوان «مؤسسات المجتمع ودورها في تعزيز دور ومكانة المعلم التربوية» قدمها الدكتور سعيد عبدالله حارب من جامعة الامارات وترأس الجلسة الاستاذ محمد دياب الموسى.

وكانت الورقة الرابعة والاخيرة في الفترة المسائية أيضا بعنوان «أثر وسائل الاعلام على الدور التربوي للمعلم» قدمها الدكتور احمد عبدالملك من الامانة العامة لدول التعاون الخليجي وترأس الجلسة الاستاذ يوسف صالح وعقب عليها الدكتور ابراهيم الشمسي من جامعة الامارات.

وتناقش الندوة اليوم ثلاث ورقات عمل.

.. ويفتتح الملتقى البيئي الثالث اليوم

■ الشارقة: يفتتح صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بالمركز الثقافي بالشارقة الملتقى البيئي الثالث الذي تنظمه جمعية اصدقاء البيئة في تمام الساعة التاسعة صباح اليوم الاربعاء تحت عنوان «النفايات الورقية وتأثيراتها البيئية والاقتصادية».

ويشارك في الملتقى ممثلون من برنامج الامم المتحدة للبيئة وبرنامج الامم المتحدة الانمائي وبلدية الشارقة وهيئة البحوث البيئية بجزيرة السمالية وبلدية دبي وجمعية اصدقاء البيئة والهيئة الاتحادية للبيئة وهيئة ابحاث البيئة والحياة الفطرية وتنميتها وجمعية الامارات لحماية المستهلك.

ويهدف الملتقى الذي يقام بالتزامن مع احتفالات الدولة بيوم البيئة العالمي الذي يصادف الخامس من يونيو من كل عام الى نشر الوعي البيئي في الدولة وتسليط الضوء على ظاهرة النفايات الورقية وتأثيرها على البيئة والاقتصاد واستعراض التجارب البيئية الناجحة في مجال اعادة تصنيع الورق واستخلاص النتائج والتجارب في عملية اعادة تصنيع الورق في دولة الامارات العربية المتحدة.

وتعقد خلال الملتقى ثلاث جلسات عمل حيث يرأس الجلسة الاولى سعادة محمد موسى الجاسم رئيس جمعية الامارات لحماية المستهلك.

ويرأس جلسة العمل الثانية في الملتقى الدكتور سيف محمد الغيض الامين العام لهيئة ابحاث البيئة والحياة الفطرية وتنميتها.

ويرأس جلسة العمل الثالثة في الملتقى الدكتور سعد النميري من الهيئة الاتحادية للبيئة بينما يرأس المهندس الشيخ عبدالعزيز علي بن راشد النعيمي رئيس مجلس ادارة جمعية اصدقاء البيئة الجلسة الختامية للملتقى. (و ا م)

التخلص من النفايات الطبية في الفجيرة بالمجان

الخديم: فرن المستشفي جاهز لحرق نفايات العيادات الخاصة

■ الفجيرة - عبدالله الحريثي

■ أعلن السيد عبيد الخديم مدير مستشفى الفجيرة عن استعداد المستشفى لاستلام النفايات الطبية من العيادات الخاصة بامارة الفجيرة لحرقها والتخلص منها بالمحرقة الموجودة به وبدون دفع رسوم.

وقال ان هذا الاجراء يأتي حرصا من ادارة منطقة الفجيرة الطبية والمستشفى للحفاظ على سلامة وصحة المواطنين والمقيمين بامارة الفجيرة والعمل على ابقاء البيئة خالية من التلوث.

واشار الى ان العيادات الخاصة بالامارة لا توجد لديها الامكانيات التى تمكنها من التخلص من النفايات الطبية ولهذا ندعوهم جميعا للاستفادة من الامكانيات الموجودة في المستشفى مثل المحرقة وهى مجهزة بافضل المعدات للتخلص من مثل هذه المخلفات ومن دون ان تسبب اي اضرار على البيئة وتتم تحت اشراف مهندس الصيانة وبمساعدة طاقم فنى متخصص.

واشار الى ان المحرقة عبارة عن فرن كبير يتسع لـ ٨٠ كيلو جراما من النفايات وتصل درجة الحرارة بالداخل الى ٨٠٠ درجة مئوية وتقدر كميات النفايات الطبية التى يتم التخلص منها في السنة حوالى ٢ طن. وهى عبارة عن ملابس وبياضات واغطية ملوثة وحقن وبعض المواد بالمختبر والتى تستخدم لفحص الدم والبول والبراز واضاف يتم حرق بعض المواد المخدرة التى يتم تحويلها من شرطة ونيابة الفجيرة، واشار الى ان عملية حرق النفايات تتم مرتين في الاسبوع.

واكد السيد عبيد الخديم على اهمية التخلص من النفايات الطبية بطرق علمية صحيحة لانها تسبب خطرا على الانسان والحيوان اذا رميت او حرقت بطرق تقليدية مشيرا الى ان مخاطرها قد تصل الى حالة الوفاة وبالاخص الحقن الطبية ومعدات المختبر مثل فحص البول والبراز وايضا المواد التى يؤخذ بها الدم ربما تكون ملوثة بامراض معدية قد تسبب العدوى وتنتقل الى شخص سليم وايضا تسبب موت الحيوانات عند تناول الاكياس والملابس واغطية الاسرة وغيرها.

وطالب عبيد الخديم بان يرتدي العمال الذين يعملون في مجال حرق النفايات قفازات اليد وكمامات الوجه وغطاء الرأس للحفاظ على صحتهم من انتقال امراض معدية عند اداء عملهم.

نفايات خطرة

وقال الدكتور محمد سامح رئيس لجنة مراقبة العدوى بمستشفى الفجيرة ان النفايات الطبية تنقسم الى قسمين الاولى عادية والاخرى خطرة قد تنقل الامراض المعدية الى الانسان ولذلك يتم التأكيد على الاقسام المختلفة بالمستشفى بوضع المخلفات في اكياس بلاستيكية وعند امتلائها يتم ربطها ويتم وضع علامة مميزة على الاكياس التى بها نفايات ملوثة وخطرة على الانسان وذلك بهدف ان يتعامل معها بشيء من الحذر والحرص عند حملها.

واشار الى ان من الامراض المعدية التى قد تنقلها مثل هذه النفايات للانسان السل الرئوي والايدز واكد على ان ادارة المستشفى اصدرت تعميما بأهمية تعقيم المواد الطبية التى تستعمل قبل رميها بالقمامة لكى يتم القضاء على الامراض المعدية وايضا بالتأكيد على تكسير الابر والزجاجات الطبية بجهاز خاص ووضعها في صندوق سميك وذلك قبل نقلها الى المحرقة بهدف المحافظة على سلامة عامل النظافة واضاف ان جميع العمال يتم تطعيمهم بامصال ضد الامراض المعدية كما يتم ايضا توزيع ملابس خاصة عليهم وارشادهم بالتأكد من ان الاكياس غير مثقوبة قبل حملها واذا وجد ذلك فهم مطالبون بالابلاغ عنها بسرعة للجهات المختصة وذلك للتعامل معها بالشكل المناسب.

وطالب الدكتور محمد سامح بقيام الطب الوقائي بحملة توعية للعيادات الخاصة وذلك لابراز اهمية طرق معالجة النفايات الطبية والتخلص منها بطرق صحيحة وان تكون تحت رقابة من البلدية والمنطقة الطبية بالفجيرة.

ومن جانبه اشاد الدكتور روحي محمد فالح ويملك عيادة خاصة في مدينة الفجيرة بدعوة ادارة مستشفى الفجيرة للسماح للعيادات الخاصة بالامارة باستخدام محرقة المستشفى وقال ان دل هذا انما يدل على حرص المسؤولين بالمنطقة الطبية والمستشفى على ابقاء البيئة سليمة. وطالب بان يتم تخصيص اماكن مغلقة جيدا لوضع النفايات الطبية حتى لا يتم العبث بها.

واشار الى ان العيادات بالسابق تقوم برمي مخلفاتها بصناديق القمامة التى وضعتها البلدية وحرق الاخر في برميل بالعيادة وكان هذا لا يكفي لان مثل هذه المواد تحتاج الى معالجة خاصة.

وقال ان كميات المخلفات الطبية الموجودة بالعيادات الخاصة كميات قليلة لان اعدادها بسيط هنا ولهذا من الصعب وجود محرقة خاصة بها لان مثل هذه المحارق ذات تكاليف باهظة.

واشار عامل باحدى العيادات الخاصة بالفجيرة الى ان العيادة التى يعمل بها تتخلص من النفايات الطبية مثل القطن واللفافات التى يتم تغييرها برميها في صناديق القمامة بعد وضعها في كيس بلاستيك واما الحقن التى تستخدم فيتم تجميعها بصندوق سميك وبعد امتلائه يتم نقله الى المنطقة الطبية للتخلص منه بشكل سليم.

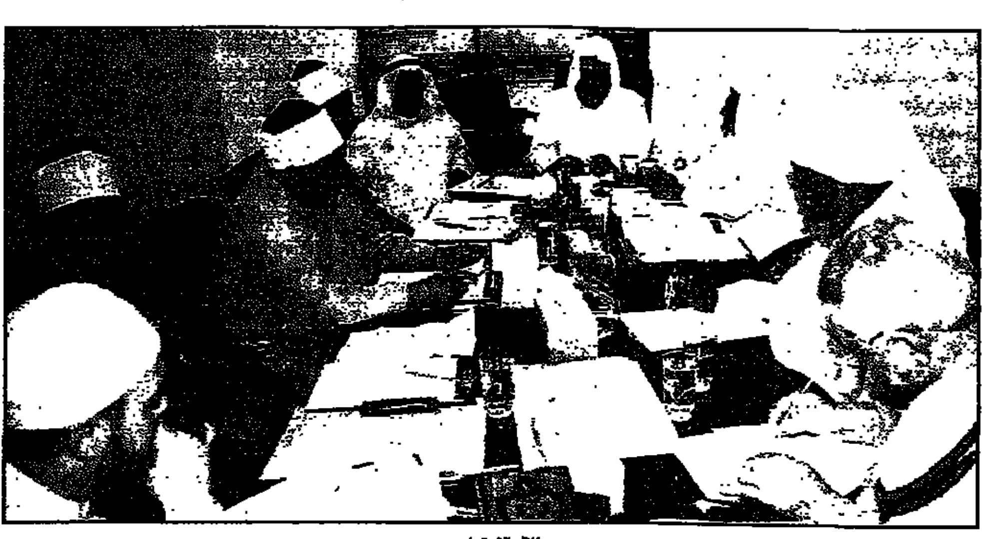
عبيد الخديم

د. محمد سامح

د. روحي محمد الفالح

طباعة ٣٠٠ ألف نسخة في المرحلة الأولى

اجتماع اللجنة العليا لمشروع طباعة المصحف الشريف على نفقة مكتوم




خلال الاجتماع

■ دبي - الاتحاد: عقدت اللجنة العليا لطباعة مصحف صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي اجتماعا أمس برئاسة الدكتور أحمد بن محمد نور سيف رئيس مجلس الاوقاف بدبي وذلك لمناقشة الامور المتعلقة بضبط ورسم المصحف الشريف.

وقال فضيلة الشيخ عيسى بن عبدالله المانع مدير عام دائرة الاوقاف والشؤون الاسلامية بدبي بانه تم خلال الاجتماع الاتفاق على اجراءات الضبط النحوي بالمصحف حسب الآراء المرجحة والاستناد على الادلة الواضحة في مراجع علم القراءات ورسم وضبط المصاحف على ان يكون هذا المصحف جامعا للآراء الصائبة والبعد عن الآراء الشاذة التي لا تتفق مع قدسية كتاب الله.

وقال فضيلة الشيخ عيسى المانع ان صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم وافق على طباعة المصحف الشريف على نفقته الخاصة وسيتم طباعة ٣٠٠ ألف نسخة من جميع المقاسات المتعارف عليها في البلاد الاسلامية كدفعة أولى على أن يطبع ٣ طبعات بعد ذلك في العام القادم.

وتضم اللجنة التي تم تشكيلها برئاسة فضيلة الشيخ عيسى المانع كلا من فضيلة الشيخ عبدالمعز الجزار الأمين العام المساعد لمجمع البحوث الاسلامية بالأزهر الشريف وفضيلة الشيخ محمد كريم راجح شيخ قراء دمشق وفضيلة الشيخ محمد تميم الزعبي من كبار قراء المدينة المنورة والسيد محمود حافظ من كبار علماء القراءات وخبير تصحيح المصاحف والرسم بلجنة المصحف بمجمع البحوث الاسلامي بالازهر الشريف وفضيلة الشيخ عبدالله مندور رئيس لجنة مراجعة المصاحف بالمجمع والدكتور محمد مطيع الحافظ رئيس اللجنة الفرعية لطباعة المصحف بدائرة الاوقاف.

والسيد حامد محمد الدهراوي المختص بأعمال المصحف بمجمع البحوث الاسلامية والشيخ محمد عمر السالك كبير الوعاظ بدائرة الاوقاف والشؤون الاسلامية.

خلال الاجتماع - تصوير محمد حليقة

في اجتماع مع مديري المناطق

الشرهان يؤكد ضرورة حل جميع المشاكل وتوفير كافة المستلزمات لاستقبال العام الدراسي الجديد

■ دبي - ايهاب الخضرجي:

■ اكد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب أمس على مديري المناطق التعليمية ومديري الادارات المعنية بتوفير كافة مستلزمات استقبال العام الدراسي الجديد وضرورة حل جميع المشكلات التي تواجه المدارس قبل بدء العام الدراسي الجديد بوقت كاف.

وأكد معاليه ايضا على ضرورة عقد اجتماع مجلس مديري المناطق التعليمية وكذلك مديري الادارات المعنية في مثل هذا الوقت من كل عام لضمان استقرار الدراسة وانتظامها منذ اللحظات الاولى لبدء العام الدراسي.

جاء ذلك في الاجتماع الخامس لمجلس المناطق التعليمية والذي عقد برئاسة معالي وزير التربية والتعليم والشباب وحضره اصحاب السعادة وكلاء الوزارة المساعدين وبعض مديري الادارات المركزية، وذلك في مركز تطوير رياض الاطفال بدبي بهدف مناقشة ودراسة استعدادات المناطق التعليمية والمدارس للعام الدراسي الجديد ١٩٩٨/٩٧.

وقد استعرض كل مدير منطقة خلال الاجتماع المشكلات والصعوبات التي تواجه مدارس منطقته من كافة الجوانب ابتداء من النقص في اعداد المعلمين والمعلمات وكذلك تأخر الكتاب المدرسي عن الصدور في الوقت المناسب وعدم اجراء الصيانة الدورية للمدارس او تأخيرها. وغيرها من الحاجات اليومية في المدارس.

واكد الدكتور حسين المطوع مدير ادارة الكتب والمناهج بالوزارة ان جميع الكتب لجميع الصفوف بالمراحل التعليمية المختلفة ستتوفر بالمدارس قبل نهاية شهر اغسطس المقبل.

ومن ناحية اخرى انتهت وزارة الاشغال العامة والاسكان من توقيع عقود صيانة المدارس مع الشركات التي ستقوم بذلك في المناطق التعليمية. وستقوم المناطق التعليمية بمتابعة ذلك.

كما تمت ترسية عقود النظافة على الشركات التي ستتولى هذه المهام في مدارس المناطق التعليمية.

وضمانا لاستقرار المعلمين في مدارسهم تقرر عدم تجديد عقد اي مدرس صدر بشأنه قرار نقل من المدرسة التي يعمل بها حاليا الى مدرسة اخرى سواء داخل المنطقة أو خارجها إلا بعد تنفيذ قرار النقل.

وقد قدم سعادة عبدالعزيز المبارك وكيل وزارة التربية والتعليم المساعد لقطاع الادارة تقريرا حول منجزات قطاع الادارة لبدء العام الدراسي الجديد ١٩٩٨/٩٧. محددا الركائز الأربع الاساسية وكذلك مراحل انجازها وهي المدرس والكتاب والابنية المدرسية، والمستلزمات والوسائل الاخرى.

كما استعرض التقرير ميزانية الوزارة عن عام ٩٧. بالاضافة الى جهود الوزارة في عمليات تشغيل المواطنين في سلك التدريس حيث تم ترشيح ٤٥٢ خريجا وخريجة مشيرا الى عمليات قبول المدرسين من الوافدين سواء بالمقابلات المحلية أو الخارجية.

وتناول التقرير كذلك اجراءات احضار المدرسين الجدد والكتب المدرسية والمباني والصيانة.



جانب من الانشطة

تقيم حفلا تكريميا للمعلمات

أندية الفتيات تعد برنامج الأنشطة الصيفية

■ الشارقة - حليمة الملا:

■ تحت رعاية سعادة الدكتورة عائشة السيار وكيلة وزارة التربية والتعليم المساعدة لقطاع الانشطة التربوية والمركزية امين عام اندية الفتيات بالشارقة تنظم الاندية حفل تكريم للمعلمات المشاركات في اسبوع المعلمة المبدعة الذي نظمته الاندية خلال شهر مارس الماضي وذلك في تمام الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم الاربعاء ويهدف التكريم الى تشجيع المعلمات على المشاركة السنوية في الاسبوع الذي ينظم بمناسبة يوم المعلم العربي من كل عام.

البرنامج الصيفي

من جانب آخر أعدت الاندية برنامجا للانشطة والفعاليات التي ستنفذها خلال الاجازة الصيفية والتي تمتد لمدة شهرين بدءا من يونيو الحالي واول نشاط يبدأ هو حفل التكريم ويليه محاضرة طبية كيف نحمي اطفالنا من امراض الصيف وذلك يوم السبت القادم الموافق ٦/٧. ويتم يوم الاربعاء عرض فيلم للاطفال ومناقشة موضوعه وكذلك تنظيم الاندية خلال هذا البرنامج اسبوعا «للفتيات فقط» حوارات مفتوحة وتشمل العناوين التالية «الفتاة والحرية المطلوبة. الفتاة والقنوات الفضائية. الفتاة والزواج. الفتاة والفراغ. الهاتف، رفقة السوء. الاندية» وللمشاركة في هذه الندوات سيتم استضافة باحثات اجتماعيات ونفسيات.

اما فعاليات المكتبة المركزية بالنادي فتشمل محاضرة «تنمية الميول القرآنية لدى الاطفال» للاستاذ بابكر البشير. اما لجنة رعاية الموهوبين فتنظم اسبوع العضوة الموهوبة والذي تبدأ اولى فعالياته يوم ٥ من الشهر القادم بعرض مواهب تشكيلية وموسيقية، ثم قراءات ابداعية مصحوبة باشارات نقدية توجيهية وتتضمن كذلك عرض ازياء للفتاة المحتشمة وكذلك عرض فيلم عائلي وحوار لتنمية النقد والنقاش كما تنظم احتفالا بمناسبة يوم المولد النبوي الشريف ومحاضرة دينية واناشيد ومسابقات ورحلة في مدينة الشارقة للعضوات.

وفي النصف الثاني من شهر اغسطس القادم تنظم المكتبة المركزية بالاندية مسابقات ثقافية لعضوات المكتبة وحفلة ترفيهية للاطفال واختيار أجمل عشرة أزياء مع اعطاء الطفل بعدا ثقافيا للازياء الفلكلورية لبعض الشعوب ومن المحاضرات الغضب بين الدين وعلم النفس ومن الفعاليات الترفيهية والرياضية هناك رياضات مائية للاطفال بالتعاون مع اللجنة الرياضية وعروض للافلام العائلية ومسابقة «سين جيم» للسيدات والفتيات وحفلة ترفيهية لاختيار اجمل خمسة ازياء للفتيات وهناك ندوة بعنوان «الرسوم المتحركة في ميزان الطفولة» يصاحبها معرض الصور والرسوم المتحركة.

وتنظم لجنة رعاية الموهوبين في الشهر القادم يوم الطفل الموهوب «رسوم وكتابات وموسيقى» وندوة كيف تكتبين القصة القصيرة ومحاضرة دينية بعنوان كيف تجدد الايمان ولقاء اجتماعي ثقافي وتختتم فعاليات البرنامج الصيفي باعلان نتيجة مسابقة البحوث بالتعاون مع المكتبة المركزية.

عصام القاسمي يفتتح اليوم معرض المقتنيات بمتحف الشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: يفتتح سعادة الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة مساء اليوم معرض المقتنيات والهدايا الفنية المقام في متحف الشارقة للفنون ويستمر حتى نهاية اغسطس المقبل.

يضم المعرض حوالي ١٦٥ عملا هي اهداءات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة للمتحف.. وكذلك الاعمال الفائزة في بينالي الشارقة للفنون في دوراته الثلاث الماضية. اضافة الى مقتنيات دائرة الثقافة والاعلام من المعارض الفردية والجماعية التي تمت عبر السنوات الماضية. واعمال فنانين متميزين اهدوها للدائرة.

ينظمها الدفاع المدني بالفجيرة

دوريات على السواحل لتأمين السلامة لرواد البحر خلال الصيف

الفجيرة - الاتحاد: بدأت ادارة الدفاع المدني بالفجيرة بتوجيهات من سعادة المقدم جمعة سيف الغافشي مدير الادارة حملات واسعة ويومية تستمر حتى نهاية شهور الصيف على الشواطئ لمنع الاطفال والشباب الصغار «الاحداث» من ارتياد البحر وممارسة هواية السباحة دون وجود مراقبين من اولياء امورهم وذلك حرصا على حياتهم وسلامتهم.

وصرح الغافشي انه تم تخصيص مراقبين ودوريات بطول ساحل مدينة الفجيرة ابتداء من منطقة الرغيلات وحتى نهاية قدفع لمتابعة رواد البحر من الصغار والشباب خاصة الذين لا يجيدون السباحة حتى لو تعدى عمرهم سن ١٨ سنة لارشادهم بخطورة ارتيادهم للبحر دون مرافق حيث انه مع بداية العطلة الصيفية يتوجه الكثير من الاحداث والاطفال الذين يقيمون بالقرب من الساحل الى البحر بدون علم أفراد اسرهم وبلا دراية بحالة الامواج والتيارات البحرية حيث يحمل بعضهم اطواقا قد تتسبب في دفعهم الى العمق بعيدا عن الشاطئ».

واضاف الغافشي ان الدوريات ستعمل من الصباح وستستمر حتى غروب الشمس مشيرا الى أنه تم منع ٣٠ طفلا من ارتياد البحر لعدم وجود اولياء امورهم.

الاشغال تنفق ١٤٥ مليون درهم على مشاريع الوزارات

■ دبي - الاتحاد: بلغ اجمالي المبالغ التي انفقتها وزارة الاشغال العامة والاسكان خلال الاشهر الخمسة على مشروعات الوزارات الاتحادية ١٤٥ مليونا و٨٣٦ الفا و٦٥٥ درهما وقدرت المبالغ التي سبق الارتباط بها خلال اربعة اشهر يناير وفبراير ومارس وابريل من العام الحالي بنحو ١١٤ مليونا و٧٥٩ الفا و٢٤٤ درهما واحتلت وزارة التربية والتعليم والشباب الصدارة في معدلات الانجاز حيث بلغ اجمالي المنفق ٨٦ مليونا و٩٧٣ الفا و٥٨٦ درهما. تليها مشاريع وزارة الاشغال العامة والاسكان حيث ان اجمالي المنفق ٢٦ مليونا و٤٩٦ الفا و١٤١ درهما ثم مشاريع وزارة الداخلية بقيمة ١٣ مليونا و٥٧٠ الفا و٤٧٨ درهما. تليها مشاريع وزارة الصحة بقيمة ١٠ ملايين و٦٦٤ الفا و٤١٧ درهما ثم مشاريع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بقيمة ٤ ملايين و٥٠٦ الف و٥٠٠ درهم ثم تلتها مشاريع وزارة الزراعة والثروة السمكية بقيمة مليونين و٨١٥ الفا و٣٥٤ درهما وتلتها مشاريع وزارة المالية والصناعة بقيمة مليونين و٣٧٤ الفا و٣٢٦ درهما. كما بلغ اجمالي المنفق على الوزارات الاخرى العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف ووزارة المواصلات ووزارة الاعلام والثقافة مبلغ ٤٣٠ الفا و٨٤٩ درهما.

أمر تغييري لمستشفى البراحة

■ عقدت لجنة الاوامر التغييرية والاعمال الصغرى بوزارة الاشغال العامة والاسكان اجتماعها امس برئاسة المهندس علي حمد الشامسي وكيل الوزارة وتم خلال الاجتماع الموافقة على ترسية مشروع ابحاث اعمال التربة. كما تمت الموافقة على امر تغييري لمشروع مستشفى البراحة بدبي.

وحضر الاجتماع المهندس علي لوتاه الوكيل المساعد لشؤون الاشغال والمهندس فيصل القرق مدير ادارة العقود والمناقصات والمهندس محمد جعفر مدير ادارة المباني لشؤون التنفيذ والمهندس سالم صالح مدير ادارة الصيانة والمهندس محمد الشيخ مدير ادارة المباني لشؤون التصميم والمهندس عبيد تشاق من الوزارة وعبدالله حرتد مندوب وزارة المالية ومسعود صقر امين سر اللجنة.

امتحانات طلبة جامعة الأوزاعي تبدأ ٧ يوليو القادم

■ دبي - الاتحاد: تبدأ يوم السابع من يوليو القادم امتحانات الطلاب المنتسبين لكليتي الدراسات الاسلامية وادارة الاعمال الاسلامية بجامعة الاوزاعي اللبنانية وذلك بمقر المؤسسة الاسلامية للتربية والتعليم بدبي.

ويبلغ عدد الطلاب المنتسبين من ابناء الدولة ودول مجلس التعاون الخليجي ١٤٦ طالبا وطالبة بالكليتين. ويؤدي الطلاب الامتحانات على فترتين صباحية تبدأ من التاسعة وحتى الثانية عشرة ظهرا ومسائية من الثانية وحتى الخامسة عصرا.

وتستمر الامتحانات بالنسبة لطلاب كلية الدراسات الاسلامية في ٢٠ يوليو القادم، كما تبدأ امتحانات الدراسات العليا للكلية نفسها في ١٢ يوليو وتستمر لمدة يومين. اما بالنسبة لكلية ادارة الاعمال الاسلامية تنتهي الامتحانات في ١٩ يونيو وتبدأ امتحانات مواد التخلف لمدة يومين من ٢٠ الى ٢١ يوليو القادم.

وقد تم تشكيل لجنة من اساتذة جامعة الاوزاعي للاشراف على الامتحانات بدبي وتتكون من القاضي فوزي كمال ادهم والدكاترة ابراهيم حسين العسل وزكريا عبدالرازق المصري.

ويذكر ان انعقاد الامتحانات بمقر المؤسسة الاسلامية بدبي يأتي في اطار اتفاقية التعاون العلمي التي تم توقيعها بين المؤسسة الاسلامية للتربية والتعليم وجامعة الاوزاعي والتي تقضي بان تتابع المؤسسة طلاب الدولة وطلاب دول مجلس التعاون المنتسبين في الامتحانات والمحاضرات.

بهدف سرعة الانجاز

إنشاء وحدتي انتاج بمكتبي العمل في الشارقة وعجمان

■ الشارقة - الاتحاد: بدأ العمل في وحدتي الانتاج اللتين أعدتهما مؤخرا وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بمكتبي العمل بالشارقة وعجمان.

وتتضمن اختصاصات وحدة الانتاج الاشراف العام على ورشة العمل في مجال العمل ومعالجة المعاملات داخل قطاع العمل ومراقبة التنفيذ وكذلك الاشراف على تنفيذ دليل الاجراءات الداخلي بقطاع العمل والاشراف على توزيع العاملين في وحدة تبسيط الاجراءات بقطاع العمل واقتراح تعديل مواقعهم واعادة اسناد الاعمال وتوزيعها وتلقي اقتراحات العاملين في المجال التنفيذي لورشة العمل فيما يتعلق بالنماذج والاجراءات ودراستها واعداد التقارير اللازمة في شأنها وعرضها على مدير المكتب وأن تقوم الوحدة بتلقي اقتراحات الشركات والمؤسسات فيما يتعلق بالنماذج والاجراءات ودراستها واعداد التقارير اللازمة في شأنها وعرضها كذلك على مدير المكتب وأن تقوم أيضا بالاشراف العام والمراقبة على انجاز المعاملات داخل ورشة العمل في موعدها المحدد والعمل على تطوير وحدة الانتاج وتقديم المقترحات اللازمة في هذا الشأن.

خطة لترجمة التشريعات الاساسية إلى الانجليزية

اصداران جديدان لجمعية الحقوقيين

■ الشارقة - الاتحاد: صرح د. محمد عبدالله الركن نائب رئيس جمعية الحقوقيين بدولة الامارات بأنه في اطار خدمة المجتمع ونشر الثقافة الشرعية والقانونية وانطلاقا من اهداف جمعية الحقوقيين بالدولة واستكمالا لسلسلة التشريعات الاتحادية التي اصدرتها الجمعية في الاعوام الماضية فقد اصدرت اللجنة الثقافية بالجمعية اصدارين جديدين هما قانون الشركات التجارية لدولة الامارات والقرارات الوزارية الصادرة لتنفيذ احكامه باللغة العربية وترجمة انجليزية معتمدة لقانون الشركات التجارية رقم ٨ لسنة ١٩٨٤ وتعديلاته.

وبعد اصداراتها الناجحة والتي لاقت اقبالا كبيرا من المهتمين بالشؤون القانونية بالدولة والتي تضمنت قانون المعاملات المدنية وقانون المعاملات التجارية وقانون العقوبات وقانون العمل وقانون الاجراءات الجزائية وقانون الاعتبار. استكملت جمعية الحقوقيين اصدارها الاخير عن قانون الشركات التجارية والذي اشتمل على القانون مع أحدث تعديلاته اضافة الى ما يزيد على ٨ قرارات وزارية صدرت لتنفيذ احكام هذا القانون.

كما صرح د. محمد عبدالله الركن بأن مجلس ادارة الجمعية كان قد وضع خطة لترجمة التشريعات الاساسية بالدولة الى اللغة الانجليزية وذلك لهدفين: ايصال المعرفة القانونية الى قطاع مهم من المجتمع وهم غير الناطقين باللغة العربية أولا واعتماد ترجمة قانونية موثقة ومعتمدة تحل محل بعض الترجمات التجارية الموجودة في السوق المحلي ثانيا.

وتحقيقا للهدف الاول فقد سعت الجمعية الى انتقاء مجموعة من التشريعات ذات الصلة بالجانبين التجاري والاقتصادي بالدولة والتي تلقى اهتماما خاصا من الجالية الاجنبية بالدولة.

اما بالنسبة للهدف الثاني فقد اسندت الجمعية مهمة الترجمة الى متخصصين ذوي خبرة يجمعون بين المعرفة والممارسة القانونية والمكنة اللغوية للترجمة الى اللغة الانجليزية. فاستغرق العمل في ترجمة اولى ثمار خطة الجمعية وهو قانون الشركات التجارية مدة جاوزت ثمانية اشهر. ويعتبر القانون الجديد اضافة الى المكتبة القانونية الانجليزية تلحق بترجمة قانون العمل الاتحادي والذي سبق لجمعية طباعته قبل عامين.

واختتم د. محمد الركن قائلا ان كافة مطبوعات الجمعية مطروحة للتداول بأسعار تشجيعية للمهتمين بالدولة وخارجها كما تتميز بصغر حجمها تيسيرا لحملها واقتنائها.

مدير الهيئة الاتحادية للبيئة يستقبل وفدا كويتيا وخبيرا بالأمم المتحدة

■ استقبل سعادة الدكتور سالم مسري الظاهري، مدير عام الهيئة الاتحادية للبيئة في مكتبه صباح امس وفد معهد الكويت للابحاث العلمية الذي يزور الدولة حاليا.

وصرح الدكتور الظاهري بانه تم خلال المقابلة مناقشة اوجه التعاون المكنة بين دولة الامارات العربية والمعهد في مختلف المجالات العلمية، ومنها البيئية، خاصة في مجال اجراء البحوث والدراسات البيئية، حيث استعرض الوفد الامكانيات والموارد المتوفرة لدى المعهد في مختلف المجالات العلمية ذات العلاقة، واكد على الاهمية التي يوليها المعهد لتوثيق اواصر التعاون والتواصل مع الجهات المعنية في دولة الامارات.كما استعرض الوفد الانشطة التي يقوم بها المعهد في دولة الكويت الشقيقة والانجازات التي حققها في السنوات الماضية. ومن ناحيته اطلع مدير عام الهيئة الاتحادية للبيئة اعضاء الوفد على الانشطة التي تقوم بها الهيئة وبرامجها وخططها المستقبلية.

والجدير بالذكر ان الوفد الزائر يضم كلا من الدكتور عبدالهادي سعدون العتيبي المدير العام للمعهد والدكتور محمد حسن العطار نائب المدير العام للابحاث والعلوم الحيوية والبيئية والدكتور ضاري ناصر العجمي مدير ادارة العلوم البيئية والدكتور نادر محمد العوضي مدير ادارة موارد الغذاء.

من جهة ثانية استقبل سعادته الدكتور عيسى عبداللطيف خبير برنامج الامم المتحدة الانمائي ومستشار تطوير مشروع انظمة الادارة البيئية في دائرة البلدية وتخطيط المدن بابوظبي. حيث عرض الخبير على مدير عام الهيئة المراحل التي تم انجازها من هذا المشروع.

واطلع الدكتور الظاهري من جانبه الخبير على مجموعة من القضايا البيئية التي تهم دولة الامارات، والمراحل التي انجزتها الهيئة في مجال التشريعات البيئية واعداد الاستراتيجية الوطنية البيئية وخطة العمل البيئي، اضافة الى بعض الدراسات التي قامت بها الهيئة خلال الفترة الماضية.

اشاد بجهود رئيس الدولة في حماية البيئة وتنميتها
محمد بن بطي: مشاريع الامارات البيئية تجاوزت المحلية الى العالمية
انشاء العديد من المحميات الطبيعية لتنمية الحياة البرية

■ اشاد معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن بالسياسة الحكيمة والنهج القويم لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في الحفاظ على البيئة وتنمية المقدرات البيئية التي تشهدها دولة الامارات العربية المتحدة.

وقال معاليه في تصريح لوكالة انباء الامارات بمناسبة الاحتفالات باليوم العالمي للبيئة والتي يصادف اليوم ان المشروعات البيئية والتنموية التي يرعاها صاحب السمو رئيس الدولة لم تقتصر على دولة الامارات بل تجاوزت الى اقطار اقليمية وعربية وعالمية وذلك ايمانا بالنهج الاستراتيجي بأن بيئة العالم كل لا يتجزأ.

واشاد معاليه بالانجازات البيئية التي تحققت في الامارات على يد سموه.. حيث انطلق العديد من المشروعات البيئية في شتى دول العالم مشيرا الى مشروع سموه في الحفاظ على الحياة الفطرية والبيئة الحيوانية وذلك باطلاق مشروع الصقور في باكستان وعدد من الدول.. وكذلك دعم مشروعات التنمية الزراعية واستغلال المقدرات المائية في عدد من الدول العربية الشقيقة بالاضافة الى المحميات الطبيعية في الدولة مثل جزيرة صير بني ياس.

واشار معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد الى جهود بلدية ابوظبي في اقامة الأحزمة الخضراء من الغابات ومشاريع مكافحة التصحر واستغلال عناصر الطبيعة وتنمية مقدراتها على الرغم من قلتها وندرتها.

واضاف معاليه ان تجربة دولة الامارات الرائدة في مجال خلق بيئة طبيعية صالحة للحياة وللانتاج هي بحق تجربة تستحق ان يحتذى بها ليس على المستوى المحلي والاقليمي بل على المستوى العالمي ايضا.

وقال معالي الشيخ محمد بن بطي ان شمولية المشروع البيئي في دولة الامارات العربية المتحدة جعل منه مخططا استراتيجيا يطال مختلف اوجه الحياة البيئية ليس في المنظور الزمني القريب فحسب بل لمراحل مستقبلية تبشر بالوصول الى مستويات متقدمة من حيث استخدام مقومات البيئة وتحسين ظروف عناصرها وتنميتها.

واكد معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ان حصر المشروعات البيئية التي يرعاها صاحب السمو رئيس الدولة وما قدم سموه لها من دعم مادي ومعنوي يصعب حصرها في هذا المقام.

فعلى المستوى الزراعي وبالرغم من الظروف المناخية وطبيعة التربة في الامارات الا ان العمل بتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة استطاعت بلدية ابوظبي ان تكثف جهودها للنهوض بالمرافق والنشاطات الزراعية المختلفة وقد انعكست هذه الجهود لتشكل سلسلة من النتائج الايجابية تمثلت في المتنزهات والحدائق والغابات والمشاريع الزراعية على كافة انواعها.

واشار معالي الشيخ محمد بن بطي الى زيادة الجهود المبذولة والحثيثة لتوسيع الرقعة الزراعية ولتحسين الظروف البيئية والتى على اساسها تشكلت الاحزمة الغابية لوقف الزحف الصحراوي لا سيما وان الأحزمة الغابية وفرت مساحات واسعة صالحة للنشاطات الزراعية المختلفة.

وقال معالي الشيخ محمد بن بطي ان دولة الامارات العربية المتحدة بفضل الحرص الدائم لصاحب السمو رئيس الدولة وولى عهده الامين ساهمت مساهمة فعالة في مجال حماية الحياة البرية.. فانتشرت العديد من المحميات الطبيعية المفتوحة تضاهي اكبر المحميات في العالم من حيث التجهيزات والخدمات المقدمة للحيوانات النادرة والطيور المقيمة والمهاجرة.

واصبحت هذه المحميات الطبيعية في الامارات تستقطب ملايين الطيور المهاجرة واستقطبت اعدادا هائلة من الحيوانات النادرة في خطوة جادة وجبارة للحفاظ على النوع من الانقراض كما وفرت الدولة الرعاية الصحية للحيوانات البرية لتكون هذه المحميات بيئة صالحة ونظيفة تسمح بتكاثر الحيوانات والطيور وازدياد اعدادها.

واشار معاليه الى ان الدولة اقامت المشاريع لحماية الحياة البرية مثل مشروع اطلاق الصقور في باكستان وغيرها من مشاريع تنمية الثروات الحيوانية البرية والداجنة وغيرها العديد من المشاريع العملاقة التي تأخذ بعين الاعتبار شمولية حماية البيئة واستثمار طاقاتها وتنميتها.

وعلى صعيد حماية البيئة من التلوث اكد معالي الشيخ محمد بن بطى ان دولة الامارات وبفضل الدعم اللا محدود من القيادة الرشيدة اصبحت الدولة خالية من كافة اشكال التلوث الاشعاعي والكيميائي والصناعي حيث تنعم اجواء وبراري وبحار الامارات بالنقاء والنظافة والخلو من اى شكل من اشكال الملوثات وذلك بفضل الامكانيات العلمية الكبيرة التي وضعت لرصد اى تسرب دخيل على بيئة الامارات من شأنه ان يفسد الحياة الطبيعية لدولة الامارات وذلك كله يصب في اهمية توفير بيئة صحية نظيفة متكاملة للمواطنين والمقيمين على هذه الارض الطيبة.

واختتم معالي الشيخ محمد بن بطى آل حامد تصريحه مؤكدا ان حصول صاحب السمو رئيس الدولة على جائزة الباندا الذهبية في مجال حماية البيئة هو اعتراف عالمي بالريادة والدور الكبير الذى قام به سموه من اجل الحفاظ على البيئة ليس على مستوى الامارات فحسب بل وعلى المستويات الاقليمية والعربية والدولية.

وقال: «اننا في دولة الامارات العربية المتحدة اذ نشارك في مناسبة اليوم العالمي للبيئة انما نحتفل بالمزيد من الانجازات العملاقة والمشاريع الكبيرة التي تهدف الى خدمة البشرية جمعاء لخلق بيئة صحية تسود الارض وتوفر الأمن البيئى لعامة البشر».(وام)



معالي الشيخ محمد بن بطى آل حامد

تحت شعار من أجل الحياة على الأرض
بلديات الدولة تحتفل بيوم البيئة العالمي

■ دبي - الاتحاد: تشارك بلديات الدولة والأمانة العامة للبلديات بالتنسيق والتعاون مع الهيئة الاتحادية للبيئة وكافة الاجهزة المعنية في فعاليات الاحتفال بيوم البيئة العالمي والذي يصادف يوم الخامس من شهر يونيو من كل عام.. ويقام احتفال هذا العام تحت شعار «معا من أجل الحياة على الأرض» وسوف تشارك الامانة العامة للبلديات في الندوة الوطنية التي تنظمها الهيئة الاتحادية للبيئة حول «حماية البيئة في الامارات.. انجازات وآمال». والتي تقام تحت رعاية الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة، ضمن احتفالات الدولة بيوم البيئة العالمي.. وتعرض الامانة ورقة العمل التي اعدها الدكتور عبدالله سليم ابوريضة مستشار الصحة العامة بالامانة العامة للبلديات «انجازات الامانة العامة للبلديات في مجال حماية البيئة والمحافظة عليها».

وتتضمن الورقة العديد من المحاور الهامة ومنها اصدار القوانين والقرارات والتشريعات التي تحكم سير العمل في بلديات الدولة في مجالات النظافة والبيئة. ومشاركة اعضاء مجلس الامانة العامة «مديري بلديات ابوظبي ودبي في عضوية مجلس ادارة الهيئة الاتحادية للبيئة». وتشكيل عدد من اللجان الفنية بالامانة العامة التي تهتم بشؤون البيئة ومكافحة التلوث وتنمية الوعي الصحي والبيئي لدى افراد المجتمع. واجراء الدراسات والبحوث العلمية المتعلقة بخدمات الصحة العامة وحماية البيئة.كما تركز الورقة على دور الامانة العامة للبلديات بحملات التوعية بالقضايا البيئية المختلفة كتخصيص اسبوع كامل للبلديات والبيئة بمشاركة كافة بلديات الدولة والجهات المعنية الاخرى تحت مسمى «اسبوع البلديات والبيئة» والذي تحتفل به مدن الدولة منذ اكثر من ١٣ عاما بصفة متواصلة وثابتة.. والذي ساهم في نشر الوعي البيئي والحد من التلوث واصبح الاحتفال بهذه المناسبة البيئية الهامة تقليدا سنويا مهما في خارطة اهتماماتنا البيئية.

بلدية دبي

وتشارك بلدية دبي العالم الاحتفال بيوم البيئة العالمي تحت عنوان «من أجل الحياة على الارض» في اطار حرص البلدية على دعم الصحة العامة والحفاظ على البيئة.صرح بذلك المهندس سالم مسمار مدير ادارة الصحة وقال ان البلدية تحرص على المشاركة في هذه المناسبة العالمية التي يحتفل بها العالم في الخامس من شهر يونيو من كل عام نظرا لأهمية هذه المناسبة ودورها في دعم الافكار الايجابية تجاه البيئة والصحة العامة واشار ان البلدية تسعى من خلال المشاركة في يوم البيئة العالمي الى دعم المشاركة الجماهيرية لنشر الوعي البيئي باعتبارها مسؤولية مشتركة للأفراد والدوائر المختلفة خاصة كانت او عامة.

ولاضافة الى البلدية قامت بوضع فعاليات وخطط لدعم برامج البيئة المختلفة سيتم الاعلان عنها اليوم في المؤتمر الصحفي الذي سيعقده المهندس حسين لوتاه مساعد مدير عام بلدية دبي لشؤون البيئة والصحة العامة واضاف ان البلدية تهدف من هذه الفعاليات الى دعم فكرة الهدف ٥٥٥ التي تبنتها البلدية في العام الماضي كمبادرة حثيثة منها لتقليل كمية نفايات المجتمع التي يتم طمرها من ٧٢٥ كيلوجراما الى ٥٥٥ كيلوجراما لكل شخص بنهاية عام ٢٠٠١ حيث يعد الهدف ٥٥٥ اكثر من مجرد رقم باعتباره سلسلة من الفعاليات والانشطة تهدف بمجملها الى تقليل كميات النفايات التي يتم طمرها بنسبة ٢٥٪ خلال الخمس سنوات القادمة بمشاركة كافة قطاعات المجتمع، وقال ان تقليل هذا المعدل يجب ان يصبح احدى القوى الدافعة لادارة النفايات في دبي لتقليل الاعباء المستقبلية لطمر النفايات والتكاليف المترتبة عليها وبناء الوعي لدى افراد المجتمع وزيادة معدلات اعادة التدوير.وناشد مدير ادارة الصحة افراد الجمهور بضرورة المحافظة على البيئة وصيانة مواردها والتقليل من النفايات واستخدام مراكز تجميع النفايات المفرزة.

الفجيرة

كما تحتفل بلدية الفجيرة صباح غد الخميس باليوم العالمي للبيئة.

وصرح سعادة المهندس راشد حمدان مدير عام البلدية بان الاحتفال سيقام بمنطقة الكورنيش بجوار فندق الهيلتون في الثامنة صباحا وذلك بمشاركة كافة اقسام البلدية وفرعيها في مربح ومسافي وبلدية دبا الفجيرة بجميع اقسامها وشرطة الفجيرة ووزارة الصحة ممثلة في منطقة الفجيرة الطبية والطب الوقائي ومدرسة التمريض ووزارة الاعلام مكتب الفجيرة والجمعيات الطوعية والتربية والتعليم والشباب والمدارس الخاصة حيث ستلقى كلمة الافتتاح ثم تنظم حملة نظافة لشاطىء الكورنيش مع تركيب لافتات ولوحات ارشادية للتوعية بأهمية المحافظة على البيئة.

١٢ الفا و٢٦٠ يتيما تكفلهم هيئة الاعمال الخيرية في أفريقيا وآسيا والبوسنة

بلغ اجمالي عدد الايتام المكفولين لدى هيئة الاعمال الخيرية ١٢ الفا و٢٦٠ يتيما ويتيمة يتوزعون في ١٣ بلدا في افريقيا وآسيا بالاضافة الى البوسنة والهرسك.

وصرح السيد احمد يوسف عبدالله المدير التنفيذي للهيئة ان عدد الايتام المكفولين منذ مطلع العام الحالي وحتى الآن بلغ ١١٨٩ يتيما ويتيمة تقدم الهيئة لهم من خلال مكاتبها في مناطقهم عددا من الخدمات والمساعدات والانشطة في اطار الاشراف الكامل عليهم من النواحي الاجتماعية والصحية والتعليمية ويقوم على ذلك ١٢٨ مشرفا ومشرفة بلغ عدد زياراتهم لهم في منازلهم خلال الشهور الخمسة الاولى من العام الحالي ١٤ الفا و٥١٠ زيارات.

كما قاموا بانشطة اجتماعية وترفيهية للايتام بلغ عددها ٨١٥ نشاطا بالاضافة الى دروس تقوية دراسية وانشطة ثقافية وصل عددها الى ١٤٠٠ نشاط خلال الاشهر الماضية ذاتها ودورات تأهيل مهنية للايتام واليتيمات في مجال الخياطة والتريكو والكمبيوتر والاشغال اليدوية.

كما تقدم الهيئة الى الايتام سنويا طردا غذائيا متكاملا في شهر رمضان وملابس العيد في عيدي الفطر والاضحى لكل يتيم.

وقال المدير التنفيذي للهيئة ان اهتمام مكاتب الهيئة والمشرفين لا يقتصر على الايتام فقط بل يشمل امهات الايتام ايضا حيث يقوم هؤلاء المشرفون والمشرفات بعقد دورات والقاء محاضرات عليهن في مجالات التوعية التربوية والصحية والاجتماعية لمساعدتهن في تنشئة اولادهن ورعايتهم بشكل افضل وقد بلغ عددها ٥٦١ دورة او محاضرة في الاشهر الخمسة الماضية.ومن جهة اخرى فان قسم كفالة اليتيم في المقر الرئيسي لهيئة الاعمال الخيرية بالدولة يتابع رعاية الايتام من خلال التخطيط والمتابعة وهو بمثابة صلة الوصل بين الكافل واليتيم حيث يقوم بارسال التقارير الواردة من المشرفين الى كافلي الايتام وقد بلغ عددها خلال الاشهر الماضية ٢٧٦٠ تقريرا كما يصدر القسم نشرة «الايتام في القلوب» الدورية التي تعنى بمشروع كفالة اليتيم وانشطة الايتام واخبارهم.

بحث مجالات التعاون الزراعي والبيئى بين الامارات والكويت

■ عقد صباح امس بمقر بلدية ابوظبي اجتماع بين المسؤولين بقسم الزراعة برئاسة السيد سالم خليفة القبيسى رئيس قسم الزراعة ووفد معهد الكويت للابحاث العلمية برئاسة الدكتور عبدالهادي سعدون العتيبى مدير عام المعهد الذي يزور البلاد حاليا.

وتم خلال الاجتماع بحث مجالات التعاون الزراعي والبيئي بين البلدين وتبادل الخبرات في المجال الزراعي وامكانية تطوير هذا العمل والاستفادة من خبرات بلدية ابوظبي في هذا المجال.

وقام السيد سالم خليفة القبيسى باطلاع الوفد الكويتي على النهضة الزراعية المنتشرة في ابوظبي وما تقوم به البلدية من جهود لزيادة الرقعة الخضراء من خلال تجربة وضعتها البلدية منذ فترة طويلة في زراعة الاشجار والشجيرات الداخلية والخارجية الملائمة للطقس في دولة الامارات وكذلك مختبرات البلدية لفحص التربة والمياه وزراعة الحدائق والشوارع

وابدى السيد القبيسى استعداد البلدية لتقديم خبرتها لدولة الكويت في مجال الزراعة والبيئة والتربة حيث ان دولة الامارات خطت خطوات كبيرة في هذا المجال بفضل توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولى عهد ابوظبى نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وتعليمات معالي الشيخ محمد بن بطى آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة بلدية ابوظبى وتخطيط المدن بالاهتمام بالزراعة ونشر اللون الاخضر.

ومن جانبه اعرب رئيس الوفد الكويتى عن ارتياحه لما وجده من تعاون خلال الاجتماع مشيرا الى التطور الزراعي الذى تشهده دولة الامارات في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو رئيس الدولة متمنيا لدولة الامارات مزيدا من التقدم والازدهار.

ووجه الشكر على ما وجده من تعاون خلال اجتماعه مع المسؤولين في الدولة.

وقد قام الوفد الكويتي بجولة في مركز رقابة الاغذية والبيئة التابع لبلدية ابوظبي حيث استمع الى شرح مفصل من الدكتور امين يوسف مدير المركز عما يقوم به من تحليلات للمواد الغذائية والكشف على الاشعاع في المواد الغذائية.

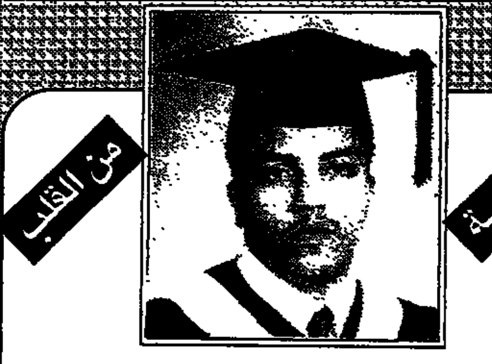
واشاد رئيس الوفد الكويتي بما شاهده من تقدم في مركز رقابة الاغذية وما يقوم به من دور في المحافظة على حياة الانسان وما يحتويه المركز من اجهزة حديثة ومتطورة.

الصحة توافق على الترخيص لـ ١٧ فنيا

■ بحثت لجنة التراخيص الطبية لغير الاطباء بوزارة الصحة في اجتماعها امس برئاسة سعادة الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب الوقائي بالوكالة طلبات الترخيص المقدمة من القطاعات الصحية الخاصة في كل من مناطق ابوظبي والعين والشارقة الطبية.

وقد وافقت اللجنة على الترخيص لسبعة عشر بين ممرضات وفني وفنية علاج طبيعي واسنان وبصريات وتخدير لمستشفيين وعيادة وستة مراكز في منطقة ابوظبي الطبية.كما وافقت اللجنة على الترخيص لفني اشعة وفني بصريات لمستشفى ومركز بمنطقة العين الطبية.ووافقت اللجنة على الترخيص لثلاث ممرضات وفني اسنان بمجمع ومختبر ومدرستين في منطقة الشارقة الطبية.





قاسم سلطان يستقبل المستشار التجاري بقنصلية فرنسا

■ دبي - الاتحاد: استقبل سعادة قاسم سلطان مدير عام بلدية دبي صباح امس سعادة ديمتري فيردي المستشار التجاري للقنصلية العامة لفرنسا لدى الدولة في اطار العلاقات المتبادلة بين البلدين.

وتم في اللقاء تبادل أوجه التعاون في مختلف المجالات البلدية ومناقشة سبل التنسيق الفعال بين مدينة دبي والمدن الفرنسية لتوطيد العلاقات المتبادلة والتشاور في الأمور المشتركة وسبل تعزيزها على مختلف المستويات لما فيه مصلحة الطرفين.

أخبار قصيرة

■ عجمان: تقيم منطقة عجمان التعليمية غدا الخميس بمدرسة النعمان بن بشير الثانوية بمنطقة الجرف في عجمان حفل تكريم لمعلمي التربية الرياضية في مدارس منطقة عجمان للعام الدراسي ٩٦/١٩٩٧ الجاري.

■ ابوظبي: في اطار خطة منطقة ابوظبي التعليمية للعام الدراسي ٩٦/١٩٩٧ لشغل اوقات فراغ الطلاب قامت المنطقة بترشيح الطلبة الراغبين في تعلم اللغة الانجليزية لارسالهم الى المملكة المتحدة في دورة مكثفة ومبسطة وستشتمل الدورة على برامج تعلم مهارات اللغة الانجليزية وعلى رحلات ترفيهية وانشطة رياضية.

■ الشارقة: تعقد ادارة روضة الذيد والتابعة لمنطقة الشارقة التعليمية اليوم لقاء تربويا حول تطوير الاداء العملي لرياض الاطفال والمراحل التأسيسية والارتقاء به ولتبادل الخبرات في هذا المجال التربوي ومن المقرر ان تحضره موجهات وامينات المكتبات للمرحلتين التأسيسية ورياض الاطفال وعضوات من ادارات مدارس الرفيعة والحمرية والصجعة بالشارقة.

ويأتي تنظيم هذا اللقاء لمدة يوم واحد بمناسبة حصول مكتبات مدارس منطقة الشارقة التعليمية على المراكز المتقدمة في مسابقة افضل مكتبة خاصة لرياض الاطفال.

بتكلفة ٦ر٢ مليار درهم
١٣٣ مشروعا استكمالياً ضمن ميزانية العام الحالي

دبي - ياسين سالم:

■ بلغ اجمالي عدد المشاريع الاستكمالية ضمن البرنامج الاستثماري للعام الحالي ١٣٣ مشروعا بتكلفة اجمالية ٢ مليار و٦٠٠ مليون درهم لكافة وزارات الدولة.

وبلغت مشاريع وزارة الداخلية ٣٦ مشروعا اعتمد لها ٣٩ مليون درهم للعام الحالي. وتضمنت المشاريع انشاء وانجاز وصيانة مركز حرس الحدود والسواحل بمنطقة بغيا بمبلغ ٢ مليون درهم. نقاط مراقبة على السواحل بمبلغ ٢ مليون درهم. انشاء وانجاز مركز الدفاع المدني بالقصيص بدبي بمبلغ مليون درهم. مبنى السجن في عجمان بمبلغ ٥ر٥ مليون درهم، مبنى السجن بالفجيرة بمبلغ ٥ر٤ مليون درهم، ادارة الدفاع المدني في رأس الخيمة بمبلغ ٧٠٠ الف درهم. دراسات اولية لانشاء سجن مركزي على مستوى الدولة بمبلغ ٩٥٠ الف درهم.

كما شملت مشروع انشاء وانجاز مركز جوازات على حدود الدولة بمبلغ ٥٠ الف درهم، مركز جوازات ميناء رأس الخيمة بمبلغ ٤٩٠ الف درهم. مركز الدفاع المدني بخورفكان بمبلغ ٣٠ الف درهم. انشاء وانجاز مراكز الدفاع المدني في ديرة والكرامة والسطوة بدبي بمبلغ ٤ ملايين درهم. انشاء وانجاز وصيانة ادارة الدفاع المدني في عجمان بمبلغ مليون درهم. سكن ضباط الصف والافراد لعدد ١٥٠ شخصا في ابوظبي بقيمة ٣ ملايين درهم. انشاء وانجاز ٥ فلل لضيافة الضباط بأبوظبي بقيمة ٢ مليون درهم. انشاء وانجاز ٣ سجون للتوقيف في ابوظبي والعين والشارقة بقيمة ٩٣٠ الف درهم. انشاء حظيرة للطائرات العمودية في كلباء بقيمة مليون درهم. انشاء وانجاز الورشة الفنية مع السكن لحرس الحدود والسواحل بمربح بقيمة ٥ر١ مليون درهم، مبنى الادارة العامة لشرطة رأس الخيمة بقيمة ٥٠٠ الف درهم. مبنى ادارة حرس الحدود والسواحل بالشارقة بقيمة ٧٥٠ الف درهم، ادارة حرس الحدود والسواحل والورشة الفنية برأس الخيمة بقيمة ٢٠٠ الف درهم. سجن النساء بالشارقة بقيمة ٥٠٠ الف درهم، مركز شرطة المدينة في عجمان بقيمة ٥٠٠ الف درهم، قسم المرور والترخيص بالفجيرة بقيمة ٥٠٠ الف درهم. قسم الدفاع المدني بالرأس بدبي بقيمة مليون درهم. السجن المركزي برأس الخيمة بقيمة ٢ مليون درهم. اضافات لمبنى ادارة الجنسية والهجرة بأبوظبي بقيمة مليون درهم.

كما شملت المشاريع الاستكمالية ١٨ مشروعا لوزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف اعتمد لها العام الحالي ٦ ملايين درهم وشملت المشاريع: توسعات مبنى محاكم ونيابات عجمان بمبلغ ٢٠٠ الف درهم، احلال مسجد غياثي الجنوبي بأبوظبي بقيمة ٢٠٠ الف درهم، مسجد الرماقية في الشارقة سعة ٢٠٠ مصل بقيمة ٥٠٠ الف درهم، تسوير ٥ مقابر في رأس الخيمة والفجيرة بمبلغ ٥٠٠ الف درهم، انشاء مسجد الزهراء في عجمان سعة ٦٠٠ مصل بقيمة ٥ر١ مليون درهم. انشاء مسجد الصناعية في ام القيوين سعة ٦٠٠ مصل بقيمة ٥ر١ مليون درهم، انشاء مسجد دبا الرفاع بالفجيرة سعة ٤٠٠ مصل بقيمة مليون درهم. تسوية مستحقات مشروعات منتهية بمبلغ ١٥٠ الف درهم، شملت المشاريع ايضا ٣ مشاريع لوزارة المالية والصناعة اعتمد لها ٩ ملايين و٩٠٠ الف درهم للعام الحالي، وضمت المشاريع بناء مستودع للمواد المستهلكة في ابوظبي بقيمة ٤ ملايين درهم. بناء مستودع للمواد المستهلكة في دبي بقيمة ٥ر٣ مليون درهم، توسعات مبنى وزارة المالية والصناعة بأبوظبي بمبلغ ٢ مليون درهم.

كما شملت المشاريع ٣ مشاريع لوزارة الاعلام والثقافة اعتمد لها ٥ر٣ مليون درهم للعام الحالي. ضمت المشاريع مركز ثقافي في رأس الخيمة بقيمة ٥ر١ مليون درهم، مبنى ادارة الاعلام والثقافة في ام القيوين بمبلغ ٥ر١ مليون درهم. ومبنى وكالة انباء الامارات بمبلغ ٥٠٠ الف درهم.

العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد

المقدم محمد بطي الرميثي

الحمولة الزائدة خطر

بناء على توجيهات سيف بن زايد
تكثيف الدوريات المرورية على طريق أبوظبي - السلع لتأمين السلامة للمسافرين

جمال أبوطالب

■ بناء على توجيهات العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير عام شرطة ابوظبي.. انتهت ادارة شرطة طريف بالمنطقة الغربية من كافة الاستعدادات الخاصة بتأمين سير السيارات على الطريق المؤدي الى المنفذ الحدودي في الغويفات بمناسبة بدء موسم اجازات المقيمين بالدولة من مدرسين وموظفين وسفرهم عن طريق البر.

وقد تم تكثيف الدوريات المرورية على الطريق البري الدولي حيث زادت حركة السفر على طريق ابوظبي - السلع. وقد أصدر المقدم محمد بطي الرميثي مدير ادارة شرطة طريف بالوكالة تعليماته الى رجال الشرطة المرورية بتقديم كافة اشكال العون والمساعدة لمستخدمي الطريق البري من والى الغويفات.

وناشد جميع سائقي المركبات وخاصة سائقي السيارات المتجهة الى خارج الدولة بضرورة التقيد بالتعليمات المرورية واللوائح المعمول بها لتأمين السلامة للجميع من خلال الالتزام بالحمولة المقررة للسيارة تجنبا للاعطال التي تكون ناتجة دائما عن تحميل المركبة بشكل مخالف لدرجة حمولة السيارة ذاتها. خاصة خلال الصيف حيث ارتفاع درجة الحرارة ودرجة الرطوبة.

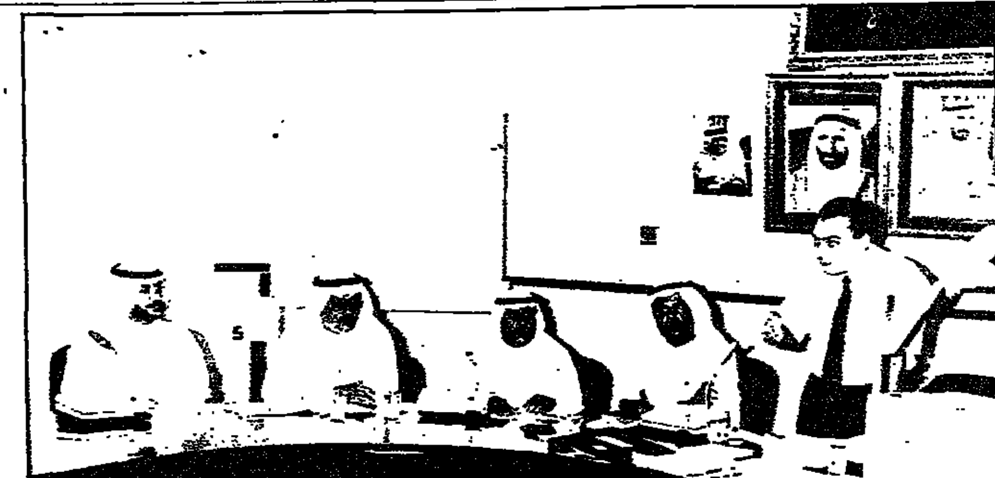
وطالب سائقي السيارات بفحص المركبات فحصا دقيقاً قبل السفر للتأكد من صلاحية السيارة وقدرتها على السفر لمسافات طويلة مع الحصول على الاوراق الثبوتية والمستندات الشخصية الكاملة من ملكيات المركبات واذونات الدخول لدول المرور وجوازات السفر وغيرها من الوثائق المطلوبة.

وناشد المقدم محمد بطي الرميثي مستخدمي الطريق البري ضرورة الالتزام بالسرعات المحددة على الطرق الخارجية والاستفادة من ارشادات اللوحات المرورية المثبتة على الطرق وتخفيف السرعة عند المنحنيات والتحويلات الموجودة على الطريق مع تمنياته للجميع بسلامة السفر.

الشامسي مديراً لمكتب وزير الداخلية وطالب حسين نائباً للمفتش العام

■ أصدر معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية قرارا بنقل العقيد علي محمد علي الشامسي من مكتب المفتش العام الى الادارة العامة لمكتب معالي وزير الداخلية وتعيينه مديرا عاما للادارة، وتعيين العقيد طالب حسين محمد من مرتب الادارة العامة للشرطة بأبوظبي نائبا للمفتش العام بدرجة مدير عام.

ويبدأ القرار اعتبارا من الأول من يونيو الجاري.




المشاركون في الندوة « تصوير : راميش »

بالتعاون مع معهد التنمية الادارية
ندوة في رأس الخيمة حول تحليل المشكلات واتخاذ القرارات

رأس الخيمة - عماد عبدالباري:

■ بناء على توجيهات سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة لتطوير مهارات الكوادر الوطنية في امارة رأس الخيمة نظمت لجنة البحث والاستقصاء برأس الخيمة بالتعاون مع معهد التنمية الادارية مساء أمس ندوة حول تحليل المشكلات واتخاذ القرارات في مقر بلدية رأس الخيمة تستمر حتى مساء اليوم بمشاركة ٢٠ مديرا ونائبا للمدير يمثلون مختلف الوزارات والدوائر المحلية بالامارة. وقال الدكتور محمد ابراهيم المنصور مقرر لجنة البحث والاستقصاء برأس الخيمة. انه تم تخصيص هذه الندوة للقيادات الادارية العليا بالاجهزة الحكومية والخدمية برأس الخيمة.

وتناقش الندوة تحليل المشكلات وصنع القرارات وتضمنت ماهية تحليل المشكلات الادارية وعلاقتها بعملية صنع القرارات ودور المعلومات وحاضر في الندوة الدكتور محمد أيمن عشوش من معهد التنمية الادارية واوضح بأن موضوع الندوة التي تستكمل فعالياتها اليوم حول مهارات تحليل المشكلات وصنع القرارات وتتضمن مهارات تحليل المشكلات وتحديدها وطرق اتخاذ القرارات.

ومن جانبه صرح السيد محمد سالم ماجد مسؤول العلاقات العامة بمعهد التنمية الادارية بأن أهمية انعقاد الندوة للمسؤولين في المراكز العليا ولاسيما القيادات العليا بهدف التعرف على المشاكل واتخاذ القرارات المناسبة لحلها. وتعريف المشاركين بالمفاهيم الاساسية المتعلقة بتحديد وتحليل مشكلات العمل واكساب المشاركين مهارات اتخاذ قرارات سليمة وعقلانية وذلك من اجل التميز في الاداء الحكومي.

حضر حفل افتتاح الندوة السيد عبدالله النقي مدير بلدية رأس الخيمة بالوكالة امين عام مجلس بلدية رأس الخيمة وعدد من المسؤولين في البلدية ومعهد التنمية الادارية.

الدفاع المدني يشارك باجتماع خليجي في قطر

■ أصدر معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية قرارا بايفاد وفد من الادارة العامة للدفاع المدني برئاسة العقيد بطي سالم القبيسي مدير ادارة العمليات الى دولة قطر للمشاركة في الاجتماع التاسع للمدراء العامين للدفاع المدني بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي يعقد في الدوحة يومي ٥، ٦ يونيو الجاري. ويضم الوفد في عضويته كلا من: المقدم غريب شعبان حسن، والرائد محمد ناصر الاحبابي، والرائد هاشم سالم الحبشي.

تخريج دورة في اللغة الانجليزية اليوم بمدرسة الشرطة بالشارقة

■ يشهد العميد الركن محمد عبيد الكعبي مدير عام التخطيط والتطوير بوزارة الداخلية، صباح اليوم حفل تخريج دورة اللغة الانجليزية التأسيسية الرابعة والعشرين. التي يقام بمدرسة الشرطة بالشارقة، ويشارك في الدورة ٢٤ من ضباط الصف والافراد من مختلف ادارات وزارة الداخلية والادارات العامة للشرطة بالدولة.

واستغرقت الدورة مدة ١٢ اسبوعا تلقى خلالها الخريجون موضوعات مختلفة باللغة الانجليزية. كقواعد اللغة، والقراءة والمحادثة والتعبير، وذلك باستخدام الوسائل التعليمية المختلفة كالمختبر اللغوي، والأفلام التعليمية.

ثلاثة شعراء في أمسية بالنادي العربي بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: نظم النادي الثقافي العربي بالشارقة مساء أمس الأول أمسية شعرية للشعراء: الهنوف محمد ود. محمد المعراوي، وأكرم قنبس، وقدمها الشاعر محمود مرسي.

تنوعت القصائد بين الشعر العمودي وشعر التفعيلة وقصيدة النثر، وتناولت مضامين متعددة وطنية ووجدانية وتأملية.

الشاعرة الهنوف محمد قرأت أكثر من نص نثري.. قالت من نص «الآخرون»:

كان لابد لي.. أن أخط حدود الأزمنة
والأرصفة. لايهم من هو الآخر
لا لون ولا جنس
في عزلتي الأخيرة. اكتشفت ان السماء أرقى
بكثير من الأرض. فعملت على هذا المبدأ
لكنني، مع الأيام نسيت أن أحتفظه سرا
التجارب ايقظته كتداعيات ثم أحسب حسابها
في طفولتي كنت أخشى أن تجف مياهه

الشاعر اكرم قنبس وله أكثر من مجموعة شعرية حتى الآن.. جاء في لوحة شعرية عنوانها «عناء الدم»:

ألا يا قاتلي مهلا. فإني
سأعطيك البلاد وما تريد
لقد كانت لك الآفاق ضوءا
وروضة ضوءها الجيل الجديد
فلا ترحق خيولك خلف إثري
فخيل الأهل تنجز ما تريد
هنيئا ننعم عربي موتا
فبعد الموت ينبعث الوليد

الشاعر الدكتور محمد المعراوي قرأ من نص عنوانه: «في فسيفساء الروح والجسد»:

ضيف من الكشف الذي تدمت كي تخنقه
كل النشنق في شوكت الجسد
فسوف ملأى بنتنتج مغريات وتوستل معتقه
تسري كتائبها لتوقد فوق اعمدة البلد

محاضرة دينية بجمعية الاتحاد النسائية بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: تحت رعاية الشيخة موزة بنت سلطان القاسمي نائبة رئيسة الاتحاد النسائي العام ورئيسة جمعية الاتحاد النسائية بالشارقة تنظم اللجنة الدينية بالجمعية محاضرة دينية تحت عنوان «وبشر الصابرين» يلقيها فضيلة الشيخ عبدالكريم الشاعر وذلك في تمام الساعة الخامسة من مساء اليوم الاربعاء بمقر الجمعية.

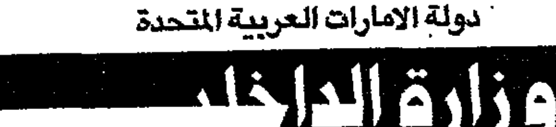
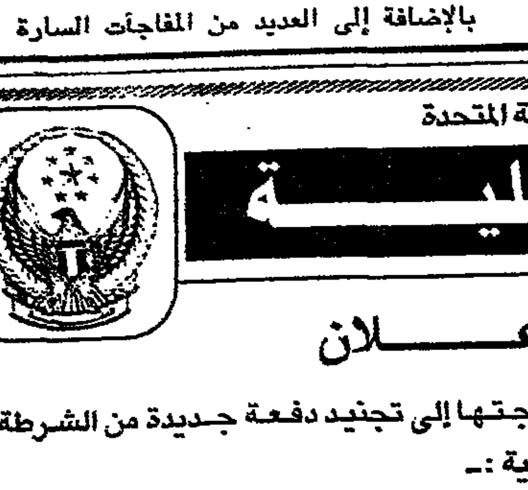
محاضرة عن التفسير النفسي للاجرام تنظمها اليوم شرطة عجمان

■ عجمان - الاتحاد: تنظم الادارة العامة لشرطة عجمان محاضرة ضمن الموسم الثقافي لشرطة عجمان تحت عنوان (التفسير النفسي للاجرام) ويلقيها الدكتور احمد محمد العيد بن دانيه استاذ علم النفس بجامعة الامارات، مركز الانتساب الموجه بدبي. وتعقد الساعة العاشرة من صباح اليوم بمقر الادارة العامة لشرطة عجمان.



اقامة ٣ مراكز صيفية للشباب بالغربية

■ المنطقة الغربية - الاتحاد: قررت المنطقة الغربية التعليمية افتتاح ٣ مراكز صيفية للشباب بالمنطقة الغربية خلال العطلة الصيفية للعام الدراسي الحالي وذلك انطلاقا من توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة بخصوص رعاية الشباب واستثمار اوقات فراغهم في اشياء تفيدهم وتنفعهم حيث يبدأ التسجيل في هذه المراكز اعتبارا من يوم السبت الموافق ٢٨ يونيو الحالي في مقار لكل مركز وهي مركز البنات بمدرسة الظفرة العليا للبنات بمدينة زايد ومركز للبنين بمدرسة الفلاح الثانوية للبنين بمدينة زايد ومركز للبنات بمدرسة دلما الثانوية للبنات. وستفتتح فعاليات المراكز اعتبارا من الاول من شهر يوليو القادم وذلك ضمن المراكز الصيفية التي ستقام على مستوى الدولة وتستمر لمدة اسبوعين. ودعا السيد/ سالم علي الهاملي مدير المنطقة الغربية التعليمية الطلبة والطالبات بالمنطقة الغربية للالتحاق بهذه المراكز لاستثمار اوقات فراغهم والاستفادة من برامجها التي تتضمن العديد من الانشطة الثقافية والفنية والرياضية.


دولة الامارات العربية المتحدة
وزارة الداخليـة

اعـــلان

تعلن وزارة الداخلية عن حاجتها إلى تجنيد دفعة جديدة من الشرطة المستجدين وفقاً للشروط التالية :-

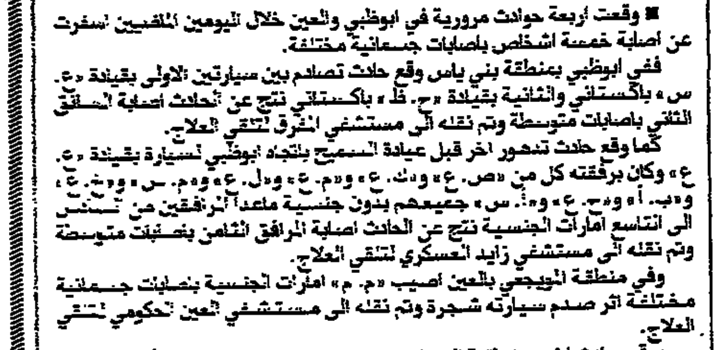
١ - أن يكون المتقدم من أبناء دولة الإمارات العربية المتحدة.
٢ - أن يكون حسن السيرة والسلوك ولم يسبق الحكم عليه بجريمة مخلة بالشرف والأمانة ما لم يكن قد ردّ له إعتباره.
٣ - ألا يكون قد طرد من الخدمة العسكرية لأي سبب كان.
٤ - ألا يقل عمر المتقدم عن ١٨ عاماً ولا يزيد على ٣٥ عاماً.
٥ - أن يجتاز الفحوصات المقررة.
٦ - الا يقل طوله عن (١٥٥) سم

فعلى من تتوفر فيه الشروط المطلوبة ولديه الرغبة بالإلتحاق بسلك الشرطة والأمن مراجعة مدرسة تدريب الشرطة بالشارقة أو مكتب التجنيد بوزارة الداخلية خلال ساعات الدوام الرسمي في مدة أقصاها شهر إعتباراً من ٩٧/٦/٧م مصطحباً معه الوثائق الثبوتية التالية:-

١ - صورة من خلاصة القيد وجواز السفر مصدقتين من الجهات المختصة .
٢ - الشهادات الدراسية وأية شهادات علمية أو عملية أخرى مصدقة إن وجدت
٣ - عدد (١٢) صورة شمسية

مع تحيات إدارة العلاقات والتوجيه المعنوي

حوادث وقضايا



اصابة ٥ اشخاص في حوادث مرورية

■ وقعت اربعة حوادث مرورية في ابوظبي والعين خلال اليومين الماضيين اسفرت عن اصابة خمسة اشخاص باصابات جسمانية مختلفة.

ففي ابوظبي بمنطقة بني ياس وقع حادث تصادم بين سيارتين الاولى بقيادة «ع. س» باكستاني والثانية بقيادة «ح. ك» باكستاني نتج عن الحادث اصابة السائق الثاني باصابات متوسطة وتم نقله الى مستشفى المفرق لتلقي العلاج.

كما وقع حادث تدهور اخر قبل عيادة السميح باتجاه ابوظبي لسيارة بقيادة «ع. ع» وكان برفقته كل من «ص. ع» و«ك. ع» و«م. ع» و«ل. ع» و«م. س» و«خ. ع» و«ب. أ» و«ح. ع» و«أ. س» جميعهم بدون جنسية ماعدا المرافقين من السادس الى التاسع امارات الجنسية نتج عن الحادث اصابة المرافق الثامن باصابات متوسطة وتم نقله الى مستشفى زايد العسكري لتلقي العلاج.

وفي منطقة الهيجعي بالعين اصيب «م. م» امارات الجنسية باصابات جسمانية مختلفة اثر صدم سيارته شجرة وتم نقله الى مستشفى العين الحكومي لتلقي العلاج.

ووقع حادث اخر بمنطقة الهيلي بين سيارتين الاولى بقيادة «أ. ح» امارات وبرفقته كل من «م. س» امارات و«ح. ع» امارات والثانية بقيادة «أ. ع» امارات وبرفقته «م. ع» امارات نتج عن الحادث اصابة سائق السيارة الاولى ومرافقه الاول باصابات مختلفة تم نقلهما الى مستشفى العين الحكومي لتلقي العلاج.

٨ حوادث حريق والخسائر ٥٧٢ الف درهم

■ وقعت ٨ حوادث حريق في مناطق مختلفة بأبوظبي اسفرت عن خسائر مادية قدرت بـ ٥٧٢ الف درهم منها احتراق ٢٠ كرفانا في منطقة المزرعة بجميع محتوياتها.

انهيار بطريق فرعي

■ وقع انهيار بالطريق الفرعي خلف احد المباني الحكومية بأبوظبي وقد قام رجال الدفاع المدني بمعاينة المكان ووضع حواجز على الطرق من قبل شرطة المرور بأبوظبي.

انقاذ شخص سقط في حفرة مجار

■ اصيب المواطن جمعة علي بسكور في يديه نتيجة سقوطه في حفرة مجار بأبوظبي. وقد تمكن رجال الدفاع المدني من انقاذه ونقله الى مستشفى المفرق للعلاج.

أحكام بالحبس على ١١ متسللا

رأس الخيمة - الاتحاد: ■ قضت محكمة رأس الخيمة المدنية أمس على ١١ متسللا من الجنسية الافغانية بالحبس لمدة شهرين والابعاد عن البلاد بعد قضاء فترة العقوبة على كل منهم.

وكانت الاجهزة الامنية المختصة قد ألقت القبض على المتسللين وهم يحاولون دخول البلاد عبر الطرق الوعرة في السلاسل الجبلية بالإمارة.





صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لدى تسلمه أوراق اعتماد سعادة السفير الاريتري الجديد المعين لدى الدولة.

.. وسموه لدى تسلمه أوراق اعتماد سعادة سفير بنجلاديش.

رئيس الدولة يتسلم أوراق اعتماد ٨ سفراء جدد



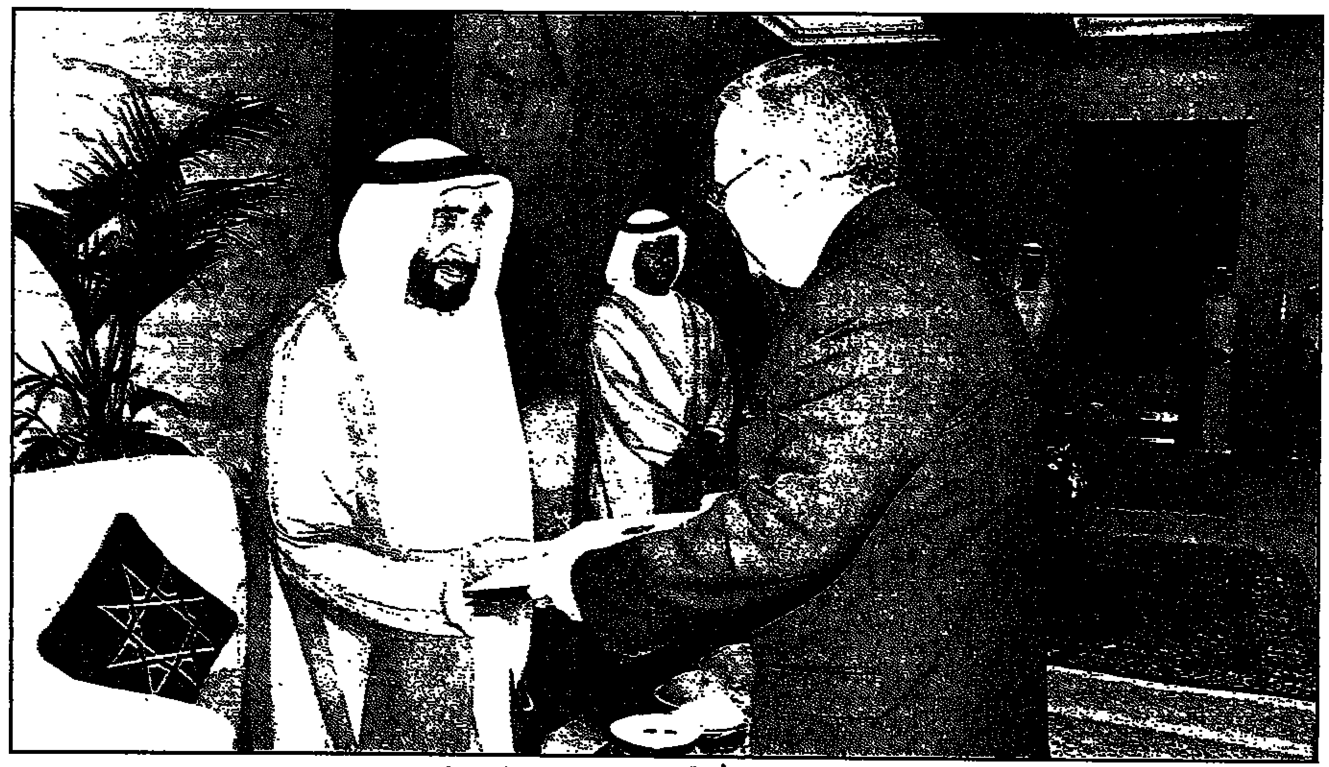
صاحب السمو رئيس الدولة لدى تسلمه أوراق اعتماد سعادة السفير التايلاندي.



.. وسموه يتسلم أوراق اعتماد سعادة السفير الالماني.



صاحب السمو رئيس الدولة لدى تسلمه أوراق اعتماد سعادة السفير الفرنسي.



.. ولدى تسلم سموه أوراق اعتماد سعادة السفير المصري الجديد.



صاحب السمو رئيس الدولة لدى تسلمه أوراق اعتماد سعادة السفير الباكستاني.



.. وسموه يتسلم أوراق اعتماد سعادة السفير اليونانى.



سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان.



معالي الدكتور مانع سعيد العتيبة ومعالي الشيخ حميد بن أحمد المعلا وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان.

تصوير: محمد بـــدر
(وام)

العساف

بصوت خافت «لاادري هل هو صوت احترام.. أم صوت تردد وخوف؟؟!!» قال.. لي مشكلة واريد عرضها في رأي الناس... وتتلخص مشكلتي - والتي هي مشكلة كل من هم في نفس وضعي - في انني احد افراد الشرطة وانا حاليا على ابواب الزواج وسوف احتاج الى منزل خاص بي وبأسرتي الجديدة ولكن كما يعرف الجميع انة من المستحيل على واحد يتقاضى راتبا مثل راتبي ان يبني بيتا بسهولة والحل الوحيد والمؤقت الذي يستمر طويلا هو ان استأجر منزلا حتى استطيع ان ابني منزل الاحلام.. ولكن للاسف الشديد انه غير مسموح لي ان استأجر منزلا وذلك لان قوانين وزارة الداخلية لاتسمح ان يحصل افراد الشرطة على السكن ومن يريد ان يسكن عائلته فعليه ان يتصرف في ذلك ويبحث بنفسه عن المنزل المناسب ويستأجره !! ولايخفى على احد يعيش في هذه العاصمة الجميلة مدى ارتفاع الايجارات والصعوبة الكبيرة التي يواجهها اي انسان يبحث عن المسكن المناسب..

وهذا الشرطي المحترم اقل مايناسبه شقة بغرفتين وصالة ولكنه في كل الاحوال لن يستطيع ان يحصل على هاتين الغرفتين.. وذلك لسبب بسيط.. فاذا علمنا ان راتب هذا الشرطي وامثاله يتراوح مابين ٤٠٠٠ درهم و ٦٠٠٠ درهم واذا كنا نعلم ان ايجار الشقة المحترمة قليلا «غرفتين وصالة» يساوي ٤٠٠٠ درهم فكم سيضطر ان يدفع هذا الشرطي شهريا ايجارا لهذه الشقة ؟؟ اذا كنا واقعيين وتجاهلنا الكسور فانه سيضطر الى دفع ٣٠٠٠ درهم شهريا اي نصف راتبه اذا كان راتبه ٦٠٠٠ درهم او سيضطر الى دفع اكثر من ثلاثة ارباع راتبه اذا كان ٤٠٠٠ درهم !!

يبدو ان المسألة صعبة جدا وحسابات «العيون الساهرة» دائما توصلهم الى نهايات غير مفرحة لانه يصبح من غير الممكن في ظل هذا الوضع ان يستطيع اي فرد من افراد الشرطة ان يعيش في بيت خاص او مؤجر الا بعد ان يرى احفاده..

بعد هذا العرض السريع جدا لحالة افراد الشرطة والذي يعبر عن عدد كبير من اقرانه ممن يعانون من نفس المشكلة .. نتمنى من وزارة الداخلية دون ان نتدخل في عملهم ان يدرسوا هذا الموضوع ويعطوه الاهمية المطلوبة حيث اننا لانشك ان الوزارة يهمها راحة افرادها من العيون الساهرة التي لاشك انها تكون بحاجة الى الراحة النفسية والجسدية بعد عناء يوم من العمل والسهر..

وسننتظر مع اولئك الافراد الخبر السعيد الذي سيوصل جميع حساباتهم الى نهايات مفرحة ان شاء الله .

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء
حول ما ينشر من مقالات
وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب (٧٩١ أبوظبي)

على هامش الحملة

■ آمل نشر موضوعي في صفحتكم التي تعد همزة الوصل بين المسؤولين والناس للتعبير عن آرائهم ومشكلاتهم. وهنا أود أن أتحدث في موضوع حملات الحج.. فالحمد لله أولا وآخرا، لقد أدينا فريضة الحج للعام المنصرم، وكان اتفاقنا مع احدى الحملات على السفر جوا وتوفير السكن والمأكل والمشرب في كل من المدينة المنورة ومكة المكرمة بالاضافة الى المواصلات، وقدمنا «١٨ شخصا» من جزيرة دلما الى مقر الحملة بأبوظبي بناء على ذلك الاتفاق، ولكن ما ان وصلنا الى المدينة المنورة حتى فوجئنا بعكس ما تم الاتفاق عليه، حيث انتظرنا طويلا جدا حتى وصلنا الى المساكن ولم يقدموا لنا أي وجبة من الطعام، وقلنا في أنفسنا ربما يحترمون الاتفاق في مكة المكرمة ولكن تكرر تنصل المسؤول عن الحملة اذ ابقانا في أحد الشوارع لمدة أربع ساعات، ثم أخبرنا بعثة الإمارات في مكة بما جرى لنا، فقامت - جزاها الله خيرا - بتوفير سكن لنا.. وكنا في مكة ومنى وعرفات نشتري الطعام من أموالنا. وهنا نخاطب الجهات المعنية: هل يرضيكم ما يصنع أصحاب هذه الحملات بحجاج بيت الله الحرام ويتنصلهم من الاتفاق الذي لدينا منه نسخة مؤقعة ومختومة منهم؟

مجموعة من الحجاج

عنهم: يوسف عبدالله الحمادي

جزيرة دلما

■ رأي الناس: نحتفظ بإسم الحملة

رد من مسؤول

طيران الخليج :اقصى جهد من اجل راحة المسافرين

■ وصلنا الرد التالي من محمد الشافعي رئيس دائرة علاقات المسافرين ومستوى الجودة.

بالاشارة الى الشكوى المنشورة في جريدتكم «الاتحاد» بتاريخ ٣ مايو بعنوان الابتسام وربط الحزام.

تود ادارة شركة طيران الخليج ان تتوجه بخالص الشكر والتقدير لجريدتكم الغراء لحرصها على ابداء الرأي والملاحظة حول الخدمات التي توفرها الناقلة الوطنية مما يمثل دافعا للشركة على توفير الاداء الممتاز وتلافي مواطن النقص والقصور في الخدمة وذلك من اجل تحقيق رفاهية السفر لمسافريها الاعزاء. وردا على ما ورد بفحوى الشكوى الواردة، نود ان نؤكد ان الشركة قد بذلت ما في وسعها لاجراء التحقيق الدقيق لملابسات الشكوى حيث تبين مايلي:

- ان تأخير الرحلة رقم ٥٤٠ المغادرة من ابوظبي الى مسقط بتاريخ ٢٨ ابريل ١٩٩٧ كان بسبب عطل فني في عمليات التشغيل وهو امر خارج عن ارادة الشركة ويحدث لدى جميع شركات الطيران العالمية، كما ان طيران الخليج تحرص على سلامة الرحلة وتضعها في المقام الاول مما يجعلها تتعامل مع الاعطال الفنية بمنتهى الدقة والحزم حرصا على سلامة المسافرين.

- يفيد التقرير ان الجهات المسؤولة عن مكتب الحجوزات ومكتب خدمات المسافرين في مطار ابوظبي قاموا بالاتصال واشعار جميع مسافري تلك الرحلة الذين وجدت ارقام هواتفهم كما قاموا ايضا باتخاذ جميع الترتيبات العملية اللازمة المتبعة لمثل هذه الحالات بما في ذلك :

● تخصيص ثلاثة من موظفي الخدمات الارضية لمباشرة جميع طلبات المسافرين

● اشعار المسافرين عن طريق الاعلانات الداخلية في مطار ابوظبي عن المستجدات وعن الموعد الجديد للاقلاع بالنسبة للرحلة.

● تقديم الوجبات والشاي والقهوة

● تيسير عملية الاتصال المجاني للمسافرين لاي جهة يريدونها ضمن الضوابط الداخلية

● تسهيل عملية تحويل وتغيير حجوزات المسافرين حسب طلبهم ونؤكد لكم حرص شركة طيران الخليج على ارضاء جميع المسافرين والعمل على توفير اقصى سبل الراحة على متن رحلاتها العالمية.

جولة في السجن

■ شاء الله ان تتنوع وسائل عقاب المجرم والجاني وفقا لحجم الجرم الذي اقترفه، وتعتبر عقوبة الحبس احدى هذه الوسائل، حيث يقيم المعاقب فترة زمنية محدودة داخل السجن، يفترض فيها أن يحرم السجين من أغلى شيء في حياة الإنسان، وهي الحرية التي بها يحيا الانسان وينطلق وفقا لما يمليه عليه ضميره، فإن أوعز اليه ضميره بأن يؤذي الآخرين ويتسبب في إربك أمن المجتمع، عندها يجب ان تصادر منه هذه الحرية، ليعلم ان الدنيا ليست ملكا له وحده ليفعل ما يشاء، فاذا ما صودرت منه هذه الحرية ووضع تحت مجهر أصحاب الاختصاص، فقد يعي ان الأمن الذي انتهكه، هو أغلى ما يملكه الانسان منا.. في السجن حياة ظروفها القسوة وطعامها المر، وسمتها النظام..في السجن أعمال شاقة قد تقفز بالإنسان من القاع الى القمة اذا استشعر قيمتها، في السجن مواعظ دينية وارشاد كفيلة بأن تقوم حياة السجين المعوجة اذا ما نفذت الى بصيرته فأيقظتها من سباتها الطويل، في السجن شدة يعقبها اصلاح، في السجن عمل يعقبه نجاح، في السجن تجارب يعقبها انسان صالح.

كلنا يهاب السجن ويخشاه، ولكن لم يعتبر الكثير وبخاصة المجرمون.. السجن فندقا للإقامة المجانية إن لم يعتبروه قصرا منيعا؟!

أحقا.. أن السجن منشأة عقابية أم هو هيئة خيرية؟!

لا أدري لم يهاجم الكثيرون الشدة الواجب استخدامها مع المسجونين، ألا يرى هؤلاء أن أولئك المسجونين سولت لهم أنفسهم اقتحام المحظورات، أليس في أولئك السارق والسارقة، الزاني والزانية، القاتل والقاتلة أليس فيهم الخارج والخارجة عن القانون؟.. أيعقل أن يفجعنا أولئك في أحد أهلنا أو أصحابنا أو أي فرد آخر في مجتمعنا، ثم نبتسم له عند دخوله السجن؟ اننا اذا ما أرخينا حبال الشدة مع أولئك، فسوف يترسخ في أعماقهم شعور كبير بأن ما فعلوه هو الصواب عينه، وان ارتكاب جريمة تدخل مقترفها السجن أمر سهل تجاوزه، ليخرج بعد ذلك من السجن فيرتكب جرما أسوأ من الأول.. فلماذا يشغل باله بالنتيجة، فالسجن بالنسبة له دار اقامة، ينام ويصحو فيه. وأثناء الزيارات يجد الأهل والأصحاب قد أحضروا له كل ما لذ وطاب. واذا ما داهمه الفراغ. أدار جهاز المذياع.

لا أدري لم يدخل الشخص السجن سارقا، ليخرج منه سارقا ومدمنا ولا أدري لم يدخل آخر السجن وهو قليل الخبرة في مجال الإجرام، فيخرج من السجن محترفا للجريمة.

أليس هذا نتيجة الزج العشوائي بالسجين في أي زنزانة.. فربما يكون السجين قد حبس نتيجة خطأ بسيط ارتكبه في لحظة غفلة، فهل يودع مثل هذا مع محترفي الجرائم بكل أنواعها وكافة أبعادها؟

لابد أن نفكر مليا في الكيفية التي يجب ان تكون عليها حياة السجين في السجن، ولابد ان نعرف كيف نحسن التصرف معه، حتى يخرج الى المجتمع طاويا صفحة سوداء من صفحات الماضي. ليدون على صفحة جديدة بيضاء، انجازات الحاضر الماثل أمامه، وآمال المستقبل المرتقب.

نصرة - العين



لعبة المأساة

يبدأ الامر لعبا من الابناء وعدم اكتراث من الاباء وينتهي بمأساة لايعرف احد حدودها .. والابدان تقشعر عندما ترى العيون سكينا او آلة حادة في يد طفل يلعب بها بعيدا ان انظار الابوين.. فالطفل لايعرف قواعد اللعبة ولايدري انه يمسك الموت بيديه .. الله يستر

تصوير صفية ابراهيم - دبي

لصوص النقال

يحز في النفس وينفطر القلب الما عندما نسمع اونشاهد ظاهرة سيئة وجديدة في مجتمعنا ولانستطيع القضاء عليها او الحد من خطورتها مثل قضية السرقة بانواعها المستحدثة التي نالت المرتبة الاولى في بعض احصائيات وزارة الداخلية في عام من الاعوام. قد سمعنا عن سرقة السيارات او الاحذية اعزكم الله الا ان سرقة الهواتف النقالة بدأت بالانتشار لاسيما في جامعة الامارات بشكل واضح، وسرقة الهواتف من السيارات وهي في مواقفها تتم في طمأنينة وسكينة وبطريقة مستحدثة في مجتمعنا، حيث ان السارق لايصيب السيارة باي اذى او حتى مجرد خدش بها بل يفتحها بسهولة وراحة وكأنه مالك السيارة!!

وعندما كان السارق يسرق هاتفا نقالا قديما او من نوع «القناص» او «الطناف» فان مالك الهاتف الحقيقي يقوم بطلب قطع الحرارة عنه ولو كان في ذلك خسارة لهذا المالك .

اما بالنسبة لهواتف GSMà فان السارق يبدل البطاقة الخاصة بالهاتف وبالتالي يصبح ملكا له، ولايستطيع أحد ان يسأله او يطالبه بالهاتف.

ومع ظهور هذه المشكلة التي باتت تؤرق الكثيرين، وبدأ طلاب الجامعة يحملون هواتفهم في جيوبهم ويدخلونها معهم في محاضراتهم. ولانستطيع ان نلقي اللوم عليهم كما فعل بعض القراء. فهم معذورون الى حد كبير فيما يفعلونه ونحن نطالب مراقبة مواقف السيارات في الجامعة من قبل العاملين بها او من رجال الامن حتى يرعوا ويضربوا على ايدي السارقين بعصا من حديد .

خالد علي - ابوظبي

اجراس العنوسة

■ «العنوسة» هذه الكلمة المشؤومة التي تهدد حياة الكثير من الفتيات بالنهاية. فعند دخول الواحدة سن الخامسة والعشرين تقرع أجراس الإنذار في المنزل معلنة «في بيتنا عانس». فتتابعها الأعين عند ذهابها وإيابها من قبل الأهل والحزن يخيم على أنحاء المنزل والكل يتساءل: البنت دخلت العشرين وفوق وما جاء النصيب وتتوالى القيود «ممنوع الخروج. ممنوع التليفون، ممنوع... الخ» الى ان اصبحت حياتها المسكينة كلها في اطار الممنوعات.. مما يؤثر على نفسيتها في التعامل مع الآخرين فما هو ذنبها اذا لم يأتها المكتوب فتنتابها الهواجس طوال الليل وتحلم بالبيت والأسرة والطفل الذي يملأ عليها حياتها فتتحسر ندما وترى ان القطار قد يفوتها وتنسب الى قائمة العانسات اللاتي لا قوة لهن ولا حيلة فالكل ينظر لها نظرة العطف والرثاء.

بنت العين - جامعة الامارات

المد الشمــــالي

■ لا نعلم الى أي مدى سوف يصل مستوانا ومستوى البشر الموجودين معنا.

هل يرضى أي انسان منا هذا على اخوانه وعلى بلده؟

لقد دخل الأجانب الى بلدنا، ونحن نقوم باحترامهم وتقديرهم في بلدنا ولكن أين هم من هذا؟!

إنهم فقط يجولون في بلادنا ويقومون بفعل كل ما يريدون دون أن نكلمهم أي كلمة وللأسف نرى ان البعض بسكوته يشجعهم على ذلك.

لا أعلم الى أي مستوى ستصل؟

كل يوم نسمع عن فضائحهم وأعمالهم البشعة. لقد انتشر الروس في بلادنا ونقرأ كل يوم في جرائدنا عن الحوادث والقضايا التي يرتكبونها.. فكيف لنا ان نسمح لهؤلاء الأجانب بالاستقرار في بلادنا وارتكاب أفظع الجرائم.

آخر جرائم الآسيويين هي انهم قاموا «بسرقة فتاتين بالإكراه». ولكن قامت الشرطة بالقبض عليهم ونتمنى وكلنا أمل أن تقوم الدولة باتخاذ اللازم معهم أو تسفيرهم.

إننا نعتبرهم أخوة مسلمين وقمنا باحترامهم في بلدنا ولكن أين هم من الإسلام والاحترام.

إنهم يأخذون الإسلام لقبا لهم ولكنهم لا يعتبرون مسلمين وذلك من أعمالهم، ونحن جميعنا نرى نساءهم المنتشرات بأبشع المناظر في الشوارع وعلى الأرصفة والفنادق.

لقد أصبحنا في عالم آخر من المناظر المنتشرة، لقد أصبحت النساء يخفن عندما يخرجن مع أزواجهن الى أي مكان، الزوج بجانبها وهي بجانبه ولكن تجد زوجها يحدق بفتاة روسية، وهذا ليس بارادته ولكن غصبا عنه، لما يراه من منظر.

نتمنى أن تقوم دولتنا بالتقليل من استقبال هذه الأشكال وأن تكتفي بما لديها.

يجب ألا نسمح لأنفسنا بأن نستقبل هذه الأشكال، وهذا كله بأيدي الدولة، وطبعا لا نقول ان الدولة لا تقدر بل هي قادرة على ذلك، إننا لا نريد ان نسمع من الآخرين كلاما عن بلادنا.

فالرجاء ايجاد الحل المناسب لنحارب غزو الأجانب.

نجود الشيخ - أبوظبي

■ رأي الناس:
عودا حميدا يا نجود لقد طال انتظار القراء لقلمك المتميز.

عيون

فاصل بين عصرين!!

■ غدا ذكرى حدث لم يشهده جيلي وان كان يعيش آثاره وتداعياته وأوجاعه... غدا ذكرى الهزيمة العسكرية العربية في حرب الخامس من يونيو علم سبعة وستين... ثلاثون عاما مرت على الحدث وما زال يدوي في وجدان من شهدوه ومن ولدوا وعاشوا بعده... وسيظل يدوي طويلا على ما يبدو الى ان نخرج من حالة اللاوعي التي تسيطر علينا.

ان هزيمة الخامس من يونيو تشبه القنبلة التي القيت على مدينة هيروشيما اليابانية خلال الحرب العالمية الثانية... الواقعة استغرقت دقائق وآثارها امتدت اجيالا وافرخت آلاف المشوهين والمعوقين وذوي القلوب المشروخة والنفوس المتصدعة.

وهزيمة الخامس من يونيو لم تؤد فقط الى انهيار عسكري... بل ان الانهيار العسكري كان اخف آثارها اذ سرعان ما اعيد بناء القوة العسكرية واشتعلت حرب الاستنزاف ثم اندلعت حرب السادس من اكتوبر عام ثلاثة وسبعين.

زلزال يونيو ادى الى انهيارات اعمق وشروخ اخطر حيث يمكن اعتبار الخامس من يونيو فاصلا بين عصرين عربيين متناقضين تماما.... بعد الهزيمة انهار المد القومي العربي وراح يتراجع حتى بلغ حد الاختفاء والافول الكامل في عصرنا الحالي.... وبعد الهزيمة انهارت الثقة بين القاعدة والقمة وتقطعت الخطوط وصار الشعور العربي العام حتى الآن هو شعور اللامبالاة بما يجري على الساحة السياسية... واتسمت ردود الفعل في الشارع العربي بعدم الاكتراث بالاحداث القومية سواء كانت متعلقة بالحرب او بالسلام او حتى بصياغة العلاقات العربية العربية.

بعد الهزيمة فقد العامة الثقة تماما بالصفوة او النخبة او المثقفين وقادة الفكر وصاروا يكذبونهم ويسخرون منهم حتى لو صدقوا وقالوا الحقيقة - وانفض الناس من حول الاعلام العربي وأهل الفكر وراحوا يديرون ويقلبون مؤشرات الاذاعات لمتابعة محطات الاذاعة الأجنبية وكان الانطباع العام وما زال وسيظل حتى إشعار آخر ان الاعلام العربي يكذب ولا يقول الحقيقة وانك اذا اردت الحقيقة فابحث عنها بعيدا عن الاعلام العربي، ورفع العامة شعارا خطيرا هو كذب الاعلاميون ولو صدقوا وصدق الأجانب ولو كذبوا.

بعد الهزيمة وحتى الآن صرنا نصدق أكاذيب الأجانب والشائعات المغرضة التي تتردد في اذاعاتهم... ونسخر مما يقوله أهل الفكر والاعلام عندنا ونرميهم بالكذب والنفاق والغش حتى لو صدقوا وحتى لو قالوا حقائق واضحة كالشمس.

واضعف لحظة في حياة المرء هي لحظة الهزيمة... عندما يكون المرء مهزوما ومكسور الوجدان تكون تلك هي الفرصة الذهبية السانحة للانقضاض عليه واعادة هيكلته وتشكيله بالطريقة التي يريدها من يستثمر الفرصة.

عندما يسمع الطالب نبأ رسوبه في الامتحان وقبل ان يفيق من الصدمة ويراجع نفسه ينقض عليه رفيق سوء شيطان ليصب في اذنه دعوته ونصائحه، لا عليك ولا يهمك... لا تجهد نفسك في التفكير ماذا اخذت من التعليم والمذاكرة غير الهم والعذاب؟ انا سأجعلك تنسى همومك بسهرة العمر - هيا .

المقاومة في تلك اللحظة تكون معدومة تماما... والاستجابة لدعوة الشيطان تكون سريعة جدا... ويبدأ الطالب الخطوة الأولى في طريق لا نهاية له ولا عودة منه.

نفس الحالة من الضعف والخور وانهيار المقاومة لأي دعوة للانحراف والجريمة تكون لدى من يفشل في تجربة حب ومن يصدم بخيانة زوجية ومن يخسر تجارته ومن يفقد عزيزا ومن يفصل من وظيفة ومن يفقد موقعا متميزا ويسقط فجأة من فوق القمة... كلها لحظات هزيمة مريرة ولحظات يكون المرء فيها في حالة ترنح ويريد ان يرتمي على اي صدر او يلقي رأسه على اي كتف ولو كان صدر الشيطان وكتف الرذيلة والانحراف والجريمة.

والأمم مثل الأفراد تماما لأن الأمة هي مجموع افرادها - وكانت هزيمة الخامس من يونيو عام سبعة وستين هي لحظة الضعف المريرة في حياة امتنا - هي لحظة الترنح والزلزال... وقد تلقف المتربصون بهذه الأمة اللحظة ولم يضيعوا وقتا وبدأوا العمل السريع وفتحوا لنا الأذرع لنرتمي على صدورهم دون حذر ودون ان نتساءل عما اذا كانت تلك صدور احبة ام صدور شياطين.

المناخ كان مواتيا تماما فالعرب في الشارع فقدوا الثقة في كل ما هو عربي... في السياسة والفن والثقافة والاعلام والمقولات والشعارات التي تربوا عليها مثل القاء اسرائيل في عرض البحر والتبشير بالوحدة العربية الشاملة ولا صوت يعلو على صوت المعركة وما يؤخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة والأناشيد الوطنية الحماسية والاحلام التي ما تكاد نحلم بها حتى تتحقق .

وبدأ المتربصون بالأمة العمل السريع.... وكانت اول خطوة هي الفصل الكامل بين العامة وما يجري على الساحة العربية سياسيا واقتصاديا وشغل الشعوب بالتفاهات كما تشغل الراسب عن همه بالسهرات والمعاكسات .

بدأ مسلسل الفن الهابط في أواخر الستينات وظهرت اغان خليعة والسح الدح والعتبة قزاز وانهار المسرح الجاد تماما وبدأ مسرح الاسفاف او الكباريهات وانتعاش الرقص الشرقي حتى ظهر برنامج تليفزيوني مرة اسمه (من مكتبة راقصة) يستضيف راقصة لتعرض نماذج من رقصاتها المسجلة على اشرطة الفيديو ... بلغ الأمر حد ان يصبح للرقص مكتبة امعانا في السخرية بالمكتبات والكتب.

وظهرت موجة أفلام المقاولات حيث يتم الانتهاء من الفيلم الواحد في اسبوع ويلقى اقبالا جماهيريا رهيبا رغم الاسفاف والتفاهة مثل (خللي بالك من زوزو) وغيره من موجة افلام كانت في وقتها تسمى افلام بيروت.

في الوقت نفسه بدا الانتاج الفني الجاد يعرض على المسرح وفي السينما ويتعرض لخسائر فادحة نتيجة انصراف الجماهير عنه وانغماسها في اللهو على طريقة من يشرب لينسى.

ومشكلة من يشخص حالة الهبوط العربي العام في أيامنا هذه انه يشخص بطريقة (الآن)... او هو ينظر الى اللحظة ولا يستطيع ان يتصور ان امراض الامم ليست كأمراض الأفراد يتم تشخيصها طبقا لأعراض حالية حاضرة... امراض الأمم لا يمكن تشخيصها بشكل سليم دون الابحار في الماضي... واذا كانت ثلاثون عاما في عمر الأفراد تعد حقبة طويلة فإنها في عمر الامة لا تساوي شيئا او هي حين من الدهر لا يعد شيئا مذكورا.

من هنا نستطيع ان نؤكد ان الهبوط العربي العام بدأ عقب هزيمة الخامس من يونيو عام سبعة وستين وراح يتصاعد حتى بلغ الآن ما بلغ من التردي والانهيار في كل المجالات.

قد يقول قائل، ولكننا انتصرنا على اسرائيل عام ثلاثة وسبعين وكان ينبغي ان يعيد هذا الانتصار التوازن المفقود ويوقف مسلسل الانهيار... وارد عليه بما قد يعجب له... وهو اننا كعرب بعد عام سبعة وستين لم نعد نصدق شيئا ولم نعد نثق بشيء او قول او فعل... لدرجة اننا لم نصدق حتى الآن وبعد مرور ما يقرب من ربع قرن على حرب اكتوبر اننا انتصرنا!!

خرج علينا وما زال يخرج محللون كبار ورجال سياسة لهم وزنهم الوهمي في الأمة ليقولوا ان حرب اكتوبر كانت مناورة وكانت حربا تحريكية ولم تكن تحريرية... وبلغ الأمر حد القول انها تمت بالاتفاق مع اسرائيل والولايات المتحدة لحفظ ماء الوجه العربي قبل الدخول في عملية السلام.

فهذه الأقوال ليست مفاجأة ولا هي عجيبة لمن يدرك أنها ليست تحليلات سياسية بقدر ما هي تعبير لا شعوري عن الحالة المرضية العربية على كافة المستويات حتى على المستوى القمي ومستوى أهل الفكر والصفوة.

انه مرض عدم التصديق وفقدان الثقة النابع من الارتجاج في المخ العربي نتيجة صدمة الخامس من يونيو.

حتى لو اخذت هؤلاء من أيديهم ودخلت بهم الى تل أبيب منتصرا فسوف يخرجون عليك قائلين: انت تضحك علينا... هذه مدينة اخرى في اي دولة عربية وأنت وضعت على مدخلها لافتة تقول انها تل ابيب .

لقد صدقنا ان الجيش الاسرائيلي لا يقهر لأن الشعار أطلق في اضعف لحظة عربية... لحظة الهزيمة.

ومنذ الهزيمة ونحن لا نصدق ولا نثق الا بكل ما هو اجنبي... حتى أننا صدقنا على الفور ما يسمى عملية السلام لأن الوعد كان امريكيا ولأن صناعة السلام تتم في اسرائيل.

المنظومة القيمية العربية كلها تغيرت او انقلبت رأسا على عقب بعد هزيمة عام سبعة وستين... ولم تعرف الأمة التطرف والغلو إلا في أعقاب تلك الهزيمة حيث انقسم الناس الى فريقين متناقضين... فريق تطرف في الانحراف واللهو والرذيلة... وفريق تطرف بلافتة دينية.... والفريقان مصابان بمرض واحد رغم اختلاف الاعراض... هو مرض التطرف والانفصال التام عن الواقع والكفر البين بالأمة والقومية وفقدان الحاسة العامة او الشعور بهموم الأمة وفقدان الثقة في كل ما يثار وما يقال او يطرح... انهما اشتركا في مرض الرفض لكن كلا منهما رفض بلغته او بطريقته ... سلكا طريقين مختلفين لكنهما التقيا في نقطة واحدة وعند هدف واحد... ولن نستطيع ان نعالج مرضا الا اذا عرفنا كيف نشخصه... وقد يكون المرض طويلا ومؤلما... لكن التشخيص الخاطئ قاتل!!

■ نظرة:

ليس عجيبا ان يكون انهيار البناء اليوم نتيجة لزلزال وقع منذ ثلاثين عاما... والغام الحرب العالمية الثانية ما زالت تقتل من ولدوا بعدها بعشرات السنين.

نور - العين

شجرة الاخلاق

■ ان الاخلاق من الخلق وهي المروءة والعادة والسجية والطبع.. فالرحمة خلق والحياء خلق والوفاء خلق والصدق خلق والعفو والتسامح خلق وكل ديننا خلق.. ودعوة لتهذيب النفس وتطهيرها من كل امراض الحقد والحسد والغيبة والنميمة والكذب والرياء والنفاق وجميع سيئي الخلق.

حلوها الاخلاق افعال الامم
بالرحمة والوفا والصدق وصفها حكيم

فيامن سكنت كل القلوب الخيرة فليس لفضلك حد ولا لجميلك احصاء وما احوجنا اليك في هذا الزمان الذي يكاد يأفل به نجمك ياغصننا من دوحة رب الكون فهل عرفتموها؟.. انها شجرة الاخلاق وفروعها حياء ورحمة ومودة.. صدق ونبل وشهامة.. ماذا كان يحدث لو فتح كل انسان منا قلبه واسكن فيه الخلق الطيب، لساد التراحم بيننا ولما طرقت ابواب مسامعنا صرخة جائع وبكاء محروم.. وما لمحت عيوننا قسوة انسان رسم ملامح قسوته على وجه طفل قد اغرورقت عيناه بالدموع فالرحمة كلمة الام الحنون كنور الصبح يبدد ظلمة الليل الحالك تمحو كلمة القسوة من قاموس مجتمع باسره.

وان من البشر ما ان يعاشره حتى يكشف لك عن انياب قد غلف سمها زيف الكلام من القول العذب ليعرف كيف يستل سكينا ليطعن بها قلبك لخزانة امواله ليغرف منها قدر المستطاع ويعاملك كما يعامل عقارا لديه يعتني بك ويرقبك ليل نهار لايبخل عليك بقليل او كثير فانت كالعقار لديه مصدر رزق بفارق بسيط هو انك متحرك ولو كان بيديه ان يطبق على انفاسك ليربح درهما لفعل وما ندم فالغاية عنده تبرر الوسيلة وان من البشر من يموت هما وغما وحسرة ولايبيت ليلة ولا يعيش نهاره الا على بنك قد اتخمت خزائنه بارصدته الضخمة التي نفخت درهما ويشمر عن ساعديه ليضع الخطط والدراسات للسيطرة على القرش ومنعه من معانقة شمس الحرية فعنده حكم بالمؤبد لا يقبل المناقشة على كل الدراهم التي بحوزته.. هؤلاء هم عبدة المال.

وان من البشر من يؤذيك ويتمادى باذيتك لا.. لشيء فعلته به ولا.. لاساءة صدرت منك واضرت به وانما حقدا عليك وحسدا لما لك ولما هو حلال لك وملك لك وقد تصل بالبعض منهم لان يحسدك على ثوب ترتديه يقيك البرد او نظارة تستعملها تعينك على النظر.. فاذا ما كشفت عن قلوبهم المريضة وجدت عاطفة صلدة صدئة ودماءا قاتمة كأنما لم تخالطها قطرة دم رحيمة او نسمة حنان عابرة.

وان من ا لبشر من يهوى ان يتملقه الآخرون وان يركعوا تحت قدميه ارضاء لذاته المريضة واذا وعدك ماوفى واذا طلبت منه معروفا اسكتك ببضع كلمات كأنه يتصدق بالخير الفائض عليك ولكن لايحين وقت السداد والوفاء عنده ابدا.

فمن منا يهوى ان يكون ولو طيفا لهؤلاء.. من منا يحب ان يكون عينا نهمة ونفسا مريضة وقلبا كأنه الجلمود بقسوته وجبروته.. فأين هؤلاء من حميد الاخلاق؟!.

اعزائي.. احبائي

لم لا نتعامل بالخلق مع كل هؤلاء.. وغيرهم.. مع الام لانها امنا التي ولدتنا ووهبتنا الحياة واعطتنا دون من او احسان واهم كل تلك الاسباب ان الله امرنا ببرها وطاعتها وذلك الذي ساهم معها بمنحنا الحياة ذلك الوالد الذي رعى وربى دون مطالبة برد لما اعطي.. مع الزوجة.. لانها أم لبناتك وابنائك ومرآة لنفسك تشاركك دون ان تتململ او تتأفف.

مع البائس الذي لا امل له.. مع المحتاج صاحب الدمعة التي لاتجف مع المعاق وحسن معاملته والشد على يديه ليحقق الافضل وما هؤلاء الا افراد من جماعات.. متعطشة لان نعامل مضمون الاخلاق السوية الخيرة.

تماضر عبدالرحمن اليوسف ـ العين

أصدقاء الريشة

بريشة نون عبد الله

الأنامل الصغيرة

يعد الطفل فنانا صغيرا، لما يتملكه من القدرة على التعبير عما حوله من مظاهر مختلفة. كما أنه يجد لذة بالغة من خلال معالجته او لعبه بخامات الفن وادواته بأسلوبه الخاص. وهنا يأتي دور الأب والأم في الاستفادة من هذه اللذة في تحريك رغبة الطفل في التعلم واكتساب الخبرات المختلفة، فخامات الفن وأدواته متنوعة ومتعددة. ويمكن للآباء او المدرسين الاستفادة من الدوافع الطبيعية لأطفالهم وجعلها مؤثرا ايجابيا لأنها تعتمد على الاستعدادات والبواعث الداخلية، والاهتمام الشخصي والرغبات الطبيعية لأطفالهم والتي يطلق عليها روح الطفل.

والفن مهما اختلفت اساليبه او طرائقه وسيلة من وسائل التعبير عن النفس بكل ما تحتويه من مشاعر. وأفكار وخبرات يتعلم الانسان عن طريقها الكثير من المعارف والمعلومات التي تكتسب عن طريق تفاعل الطفل مع بيئته، فالخبرة التي تعلمها للطفل وسيلة للتعبير تعتمد على الأصوات والألفاظ والخطوط والألوان والملامس والحركات.

من خلال هذه المادة الخام يستطيع الطفل ان يعبر عن فهمه واتصاله بالعالم الخارجي... ومن هذا المنطلق يمكن ان نعتبر الفن وسيلة تربوية فعالة تساعد على النمو النفسي والعقلي للطفل. ولذلك تعد الانشطة الفنية المختلفة اسلوبا ناضجا للتفكير. فالاسلوب السليم للمتعلم يجب ان يشجع على استيحاء الخبرة الخارجية أولا ثم كيفية التعبير عنها ثانيا.

نصراء سالم/ جامعة الامارات

■ ريوق ■

للجادين فقط .

غير مسموح ان يقرأ هذا الاعلان إلا الجادون.. نحن (شركة.. مؤسسة دائرة.. وزارة.. لغز..) كبيرة جدا ونؤمن كثيرا بالتوطين ونعتبر انفسنا الرواد في ذلك واكثر الناس التي تطلب الموظفين المواطنين.. وحتى نضمن ان تكون جميع العناصر التي نقوم بتعيينها هي عناصر جادة وقادرة على العطاء المتميز فقد وضعنا بعض الشروط التي نتمنى ان تتوفر في احد المتقدمين في يوم من الأيام.. ونتمنى كذلك ان يتجاوب المواطنون هذه المرة مع اعلاناتنا فعلى الرغم من تكرار طلبنا للمواطنين إلا انه لم يتقدم اي احد لشغل الوظائف التي نعلن عنها..

من الشروط الواجب توفرها فيمن يتقدم للعمل لدينا..

المادة الاولى: تعطى الاولوية لابناء الدولة من المواطنين واذا آثر احدهم إحد العرب او الاجانب على نفسه فهذا يكون افضل للجميع ويعتبر كرم اخلاق من هذا «المواطن الصالح».

.. «الحمد لله احسن ناس في الايثار نحن بس متى بتتعلمون انتو ها لشي؟؟!!».

المادة الثانية: ان لا يكون «حسن» السيرة والسلوك وغير متورط بأي مشكلة كبيرة او صغيرة.. وان لا يكون مديونا بأي مبلغ ولأي شخص.. «حسن وإلا حسين مب مشكلة لكن منو اللي ما عليه ديون ؟؟!!».

المادة الثالثة: لابد ان يحمل مؤهلا جامعيا ويفضل ان يكون قد حصل على شهادته من احدى الجامعات الامريكية او الاوروبية او حتى الهندية.. «ليش الجامعات البنجلاديشية مب معترف بها؟؟!!».

المادة الرابعة: تعطى الأولوية لمواليد البلدان الباردة والمولودين في غير الشهور الاثنى عشر المعروفة.. «نحن بعدنا ما انولدنا».

المادة الخامسة: ان لا يكون قد مضى على تخرجه اكثر من عام كامل.

المادة السادسة: ان تكون لديه خبرة في ممارسة العمل لا تقل عن خمس سنوات «حاضرين عشر سنوات بعد».

المادة السابعة: آخر موعد لقبول الطلبات هو قبل ظهر يوم غد.. «لو كان قبل فجر يوم غد مب احسن؟؟!!».

المادة الثامنة: نرجو عدم الاستعجال في ارسال الطلبات فلا زالت هناك مواد اخرى لم يتسع المجال لذكرها وستقوم بالاعلان عنها قريبا جدا.. «حاضرين.. بس لا تتاخرون وايد...!».

في حالة عدم توفر اي شرط من الشروط السابقة او جزء منها او عدم تقدم اي مواطن او مواطنة لهذه الوظيفة خلال الفترة التي لم نحددها بعد فإننا سنضطر اسفين. كما كنا في السابق. لقبول اي من المتقدمين من العرب او الاجانب وبالشروط التي نراها مناسبة.

■ لقمة:

«ريوقنا الاسبوع الياي بلاليط...اصبرو وخلو املكم بالله كبير»

فارس ابراهيم

الثعابين والحواة

■ هم كالافاعي.. يبدلون جلودهم حسب طبيعة المكان الذي يتواجدون فيه. يزحفون ببطء شديد ويطوقون فريستهم.. ثم ينفثون سمومهم هذه الافاعي يلزمها صياد بارع للقضاء عليها.. ودائما ينصح المبتدئون بعدم الاقتراب من هذه الافاعي لدرجة كبيرة لانهم لايملكون الخبرة الكافية بعد لمعرفة الجهة التي منها ستهاجم.. اما المحترفون فانهم يستطيعون تقدير المسافة اللازمة للاقتراب من الافعى ثم رقبتها من عنقها. لا نيلها. ولي قتلها وسلخ جلدها وتحويله الى جلد صناعي تصنع منه الاحذية. ربما تظنون الان انني من هواة الافاعي.. لكنني امقتها واكرهها لدرجة تفوق التصور.. وللاسف لم اشعر بهذه الرغبة الملحة للاهتمام بها الا بعد ان تعاملت مع عدة فئات من البشر.

هم قبل كل شيء مرضى نفسيون بحاجة للعلاج.. ولا ادري اي مصح عقلي يقبل بمثل هؤلاء!! وفي حياتنا اليومية تعودنا ان نعاشر انماطا مختلفة من الناس.. منهم الطيبون.. والخبثاء.. ومنهم اصحاب النفوس الضعيفة وذو المصالح.. والدبلوماسيون والمنافقون.. وحرصا منا على استمرار بقائنا في الحياة بصفتنا بشر.. فقد تعلمنا ان نتغاضى عن اشياء كثيرة وافعال عديدة يقوم بها المحيطون بنا.. وتغاضينا هذا ليس من باب الخوف.. وانما هو حفظ لماء الوجه بالاضافة لكونه طريقة عملية لمتابعة امورنا الحياتية باقل قدر ممكن من المشاكل.. وكما يقولون دائما: «طنش.. تعش» لكن وبعد معاملتي اليومية مع بعض الاشكال الجوفاء والشبه بشرية من فئة الافاعي السامة.. ادركت ان «التطنيش» وسيلة غير ناجعة ولايمكن اعتبارها تسامحا او «عفوا عند المقدرة» لان الامر عندما يصل الى حد الكرامة وتشويهها.. والطعن في الاخلاق والسمعة يصبح خطيرا.

هؤلاء الافاعي. ودون شك. مصابون بداء النقص.. وضعف الشخصية وهذان بحد ذاتهما يكفيان ليكونا دليلا على مرض نفسي خطير.. وفي هذه الحالة تحاول هذه الفئة بذل المستحيل لتدمير اي شخص قد يسرق الاضواء او بمعنى آخر.. قد يحظى باعجاب وتقدير المحيطين اكثر فهم لايطيقون ابدا ذلك الشعور بعدم الاهتمام.. وتملأ عيونهم شظايا الحسد والغيرة.. وتبدأ مخيلتهم في نبش مقبرة الدناءة القابعة في ضلوعهم.. بحثا عن وسيلة تبيد كل من حولهم.. وهم مستعدون لتحقيق غايتهم تلك مهما كان الثمن.. وكل ذلك يكون مع محافظتهم على هيئتهم وشكلهم امام الجميع.. بالصورة الانسانية الطيبة التي تسعى لفعل الخير دائما ولكسب ود وحب الآخرين.

انهم حقا كما قلت مرضى والشفقة عليهم اجدر بهم من الحقد عليهم رغم كل ما يسببونه من مشاكل وازعاجات تجعل الدم يغلي في العروق.

لكن تبقى المشكلة في ان المتضررين من احدى تلك الفئات يختلفون تماما عنها.. فطبيعتهم الطيبة ومعدنهم الاصيل وتربيتهم الفاضلة التي رضعوها مع الحليب تحول دائما بينهم وبين اتخاذ اي تدبير صارم بحق هؤلاء.. وربما تكون المواجهة من اصعب الحلول.. لان ثعابين كهؤلاء يملكون من سلاطة اللسان ما يصم الاذنين.. وكله بهتان واباطيل.. تجعل المرء في النهاية يكتفي بتفويض امره لله عز وجل.. حرصا على كرامته وادبه واخلاقه.

منى ابوعسلي ـ ابوظبي

الجيش المقهور

■ كثيرا ما ترددت في وسائل اعلامنا «العربية» في المدة الاخيرة تحليلات كثيرة تناولت بالسرد القوة العسكرية الاسرائيلية متضمنة بعض الكلمات التي توحي ايحاء قويا بان هذا الجيش لايقهر مثل «الذراع الطويلة والآلة الرهيبة والأسلحة الاستراتيجية.. الخ» وهذا ما اعادني بالذاكرة الى ما قبل حرب ٧٣ فوجدت نفس الكلمات ونفس الآراء ومع ذلك كانت الحرب، وكانت الهزيمة من نصيب الجيش الذي لايقهر على جبهتين لا جبهة واحدة.

لذلك وجب علينا ان نناقش تلك الآراء، وما هي مقومات الجيش الذي لايقهر؟ وامكانيات اسرائيل منها. لابد ان يتوافر للجيش الذي لايقهر بداية عدد وعدة وعلم عسكري وعمق استراتيجي وقاعدة اقتصادية قوية وعقيدة.. روح قتالية عالية وفترات هدوء على الجبهة مع محدودية الاعداء.

فبالعدد يتمكن الجيش من حرية المناورة ومن تعويض الخسائر البشرية على الجبهة وهذا ما يتوفر للجيش الاسرائيلي في حرب قصيرة فقط وقد يضحك البعض عندما يعلم ان اسرائيل لديها من الجنود ٦٠٥,٠٠٠ «مجند احتياط» علما بان عدد السكان ٥,٧٢٢,٠٠٠ احصاء علم ٩٥ مقابل ٦٩٤,٠٠٠ لمصر «مجند واحتياط» وعدد السكان ٥٨,٧٣١,٠٠٠ احصاء عام ٩٥ المصدر «المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية» ولكن هؤلاء هم كل من يستطيعون حمل السلاح في اسرائيل بعكس مصر، وهذا ما يفسر سرعة انسحاب اسرائيل من جزء كبير من لبنان قبل ان يجدوا من يتسلم منهم المناطق المحررة. وذلك بعد عملية استشهادية قتل فيها عدد من اليهود. وبالعدة يمتلك الجيش قوة نيران قوية ودقيقة وهذه في صف اسرائيل ان لم تحسب القوة العربية مجتمعة.

وبالعلم العسكري يتمكن الجيش من تطوير قواته. تطويرا فنيا يطيل من عمر الاستخدام ويزيد من دقة التصويب وقوة النيران مثال «الدبابة رمسيس المصرية. الدبابة ميركافا الاسرائيلية» وتطوير في الاستخدام كاستخدام صواريخ الـ «R.B.Gå» في ضرب اهداف متحركة في حرب ٧٣.

وبالعمق الإستراتيجي يتمكن الجيش من حرية المناورة بالقوات والقدرة على امتصاص هجوم مفاجيء من حجم قوى وهذه ايضا ليست في صف اسرائيل. وبالقاعدة الاقتصادية تحفظ خلفية الجيش من الانهيار كما حدث في روسيا ويكفي ان نعلم ان الناتج المحلي الاسرائيلي تضاعف ثلاث مرات بعد مؤتمر مدريد اي بعد اضعاف المقاطعة العربية اي بالعودة للمقاطعة وتشديدها يمكن تدمير الاقتصاد الاسرائيلي.

اما العقيدة والروح القتالية فكلما كان الجيش يمتلك عقيدة عسكرية قوية واضحة الاهداف كانت معنويات جنوده عالية وهذا مفيد جدا مثال حرب «الشيشان. الروس». وبفترات الهدوء على الجبهة مع محدودية الاعداء، يتمكن الجيش من اعادة التسليح واعادة تحديد الاهداف، واعطاء جرعات منشطة للاقتصاد مع الاستخدام الامثل للقوة العسكرية وهذه ايضا ليست في صف اسرائيل وتجربة المانيا واضحة للعيان جيش قوي. وكثرة اعداء النتيجة انهيار وبعد امتلاك العرب لاسلحة تدمير شامل «صواريخ. كيماوي. بيولجي» مما يعادل القوة النووية في الردع هل بعد ذلك الجيش الاسرائيلي لايقهر؟ لا اظن ذلك.

عبدالهادي عبدالودود الجندي ـ مدينة زايد

مجلس الامل

■ مجلس الناس الثالث الذي اقيم في المركز الطبي لتأهيل المعاقين هو اللقاء الاول لي مع اسرة رأي الناس.. ولااخفيكم سرا انني شعرت بالرهبة لدى دخولي مسرح الاجتماع ولم يبدد هذا الشعور الا رؤيتي لمجموعة من شباب المركز الذين اثروا ان يكونوا في مكان واحد لكي تستطيع احدى الاخوات من المركز ان تنقل لهم مايدور في الاجتماع من حديث عن طريق الاشارات.. فتخيلت نفسي املم باقة من الزهور التي اكتست بالبياض قلبا وقالبا .. ولم يخرجني من ذلك البستان الرائع الا صوت الاستاذ محمد الحمادي الذي اخذ بأيدينا الى احدى مغاصات اللؤلؤ لكي نتعاون جميعا في استخراج مايقدرنا الله عليه من درر الكلام التي نرجو من خلال طرحها ان تنتظم عقودا رائعة تزين اعناق من علقوا على هذا الاجتماع الامل الكبير في حل الكثير من مشاكلهم.

ولست هنا بصدد شرح مادار بالمجلس بالتفصيل لأنها مهمة محرري الصفحة ولكني اردت تسليط الضوء على سؤال قد تكون عندي بعض اجابته وباقيها بيد اولياء امور المعاقين وهو.. ما هي الاسباب الرئيسية للاعاقة.. وما هو دور الاهل في الحد منها؟.. وهذا ليس اعتراضا على مشيئة الله وقدرته.. ولكن الستم معي في ان زواج الاقارب الذين ينتمون الى اسرة واحدة تعاني من اعاقة معينة يسبب اعاقة الاجيال اللاحقة وكذلك تناول الام ادوية كثيرة أثناء فترة الحمل.. هذا اذا كانت الاعاقة مبكرة.. اما اذا كانت متأخرة فهي اما سبب حوادث السير او بسبب اهمال الاهل في علاج الحوادث المنزلية. فالمطلوب اذا من وسائل الاعلام ومراكز تأهيل المعاقين توعية الاهالي لمسببات الاعاقة وارشادهم لكيفية التعامل مع المعاق وابراز مواهبه وتفعيل دوره في المجتمع. كلمة اخيرة لابد منها وهي شكر لكل المسؤولين الذين حضروا المجلس.. وشكر خاص لمحرري صفحة رأي الناس الذين وضعوا ايديهم على هذا الجرح الذي نتألم منه ولكننا نتجاهله.

عائشة محمد ـ الشارقة

ودود ولـــود

■ أردت كتابة هذه السطور بعد قراءة لمقال الاخت «نهى أبو موسى» المنشور بتاريخ ٩٧/٥/١٢ ويبدو ان هناك بالفعل امراة عليها القيمة وندعو الله ان يكثر من أمثالها.

دعونا نكمل هذا المشوار وندخل بعمق أكثر وحرص منا أكثر على حواء ونأخذ أقصر الطرق، تعالوا نعرف بماذا وصف لنا الاسلام المرأة الصالحة وماهي الصورة المطلوبة حتى تستقيم الحياة الزوجية.

الزوجة الصالحة هي الطائعة المشفقة والعابدة لربها وأن تكون شاكرة في الرخاء، صابرة عند البلاء وراضية بالقضاء، متواضعة غير متكبرة، رغب الاسلام الرجل في تحري أن تكون زوجته صالحة ذات دين، وجعل ذلك هو الأصل الذي ينبغي الاهتمام به ضمن الخصال المرغوبة فيها، فإنها ان كانت ضعيفة الدين في صيانة نفسها أزرت بزوجها وسودت بين الناس وجهه وشوهت بالغيرة قلبه وتنغص بذلك عيشه. وحث الرسول عليه الصلاة والسلام على الظفر بذات الدين لأن مثل هذه المرأة تكون عونا على أعظم أمر يهم المسلم، الا وهو الدين.

ووصف بعض الصحابة الزوجة الصالحة فقال (امرأة عاقلة. مسلمة عفيفة. هينة لينة. ودود. ولود. تعين أهلها على الدهر ولا تعين الدهر على أهلها وقليل ما تجدها).

وقال (خير نسائكم طيبة الرائحة طيبة الطعام التي اذا انفقت انفقت قصدا وان أمسكت أمسكت قصدا فتلك من عمال الله وعامل الله لا يخيب) ووصفها أحد الأعراب قائلا: (أفضل النساء التي اذا غضبت حلمت واذا ضحكت تبسمت واذا صنعت شيئا جودت التي تطيع زوجها وتلزم بيتها، العزيزة في قومها، الذليلة في نفسها).

ان التعاون على طاعة الله تعالى يتوج التفاهم بين الزوجين ويبلغ به القمة والتعاون شعار المجتمع الاسلامي فكيف بالزوجين؟ سئلت عجوز يفيض وجهها بشرا وجمالا: أي مواد التجميل تستعملين؟ فقالت استخدم لشفتي الحق، ولصوتي الذكر، ولعيني غض البصر، وليدي الاحسان، ولقوامي الاستقامة، ولقلبي حب الله، ولعقلي الحكمة، ولنفسي الطاعة، ولهواي الإيمان.

خرج الرجل من العمل متعبا ومرهقا، من زحام الشارع وكثرة المراجعين وهذا وذاك، خرج يريد الهدوء والراحة والسكن النفسي في مملكته الخاصة فيا ترى كيف تستقبل الزوجة الصالحة المؤمنة زوجها عندما يعود الى البيت.. من الزوجات من لاتكون في بيتها حين يعود زوجها إليه فلا يجدها فيه. وسواء أكانت الزوجة في عملها اذا كانت تعمل، أو كانت عند أهلها أو جيرانها أو صديقاتها.. فإن غيابها عن بيتها وقت عودة زوجها، سيترك أثره السلبي في نفس زوجها.

وقد تكون الزوجة في بيتها حين عودة زوجها، ولكنها لا تحسن استقباله فتتصرف عنه ولا تهتم بمجيئه وتنشغل عنه بأي شيء آخر. وقد يكون الأمر أسوأ من هذا وذاك. فتستقبله زوجته ولكن اي استقبال هذا؟ صراخ وشكوى وتبرم وضيق. وجه عابس غاضب ونفس حانقة ثائرة، استقبال يجعل الزوج يتمنى لو انه عاد من حيث أتى وهذا ما يحدث بالفعل فإذا سألت احدهم. لماذا تظل في مكتبك الى هذه الساعات المتأخرة من الليل؟ لماذا تفضل الأكل بالمطعم؟.. فإن الاجابة معروفة طبعا ولا تحتاج الى تفسير.

مهندس/ عرفة محمد ـ ابوظبي

(عذوبة ورقة)

تحية طيبة طاهرة ملء الطيب والطهر... اللذين يملآن حناياكم... تحية عذبة رقيقة ملء العذوبة والرقة اللتين تقطنان... أرواحكم النقية.

حقيقة يسعدني ان أبعث لكم رسالتي هذه آملة ان تأخذ طريقها للنشر... إن كانت تصلح وان لم تكن كذلك، فكلي فخر وسعادة بأن تصلكم رسالتي هذه... بما تحمل من تحية وكلمات كتبتها... لكم.

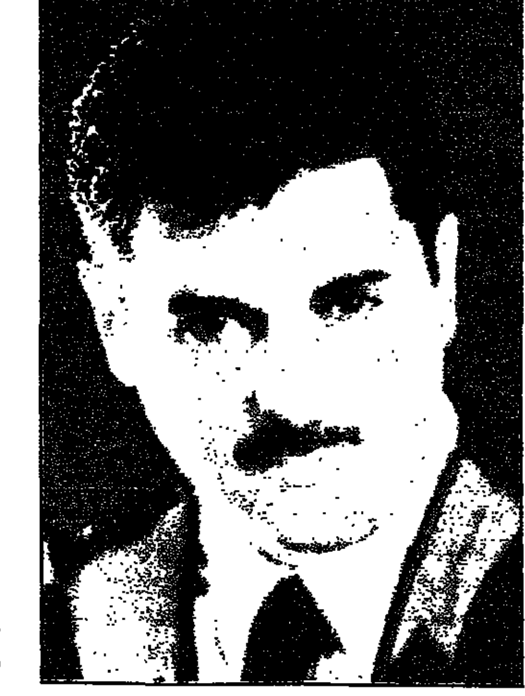
كما اني سأعمل لأتواصل معكم... إن شاء الله في مساهمات اخرى وهي بالتحديد خواطر... ولكنها ستكون موقعة باسم آخر... ستعرفونه في الرسالة القادمة المحتضنة لخاطرة ستنال إعجابكم إن شاء الله.

شيخة المسماري

■ رأي الناس:
في انتظار مساهماتك ونرحب بك في اسرتك وشكرا على كلماتك الرقيقة.

الاتحاد
الاربعاء ٢٨ محرم ١٤١٨هـ الموافق ٤ يونيو ١٩٩٧م

ألبوم جديد لراغب علامة



■ بعد رحلته الفنية الطويلة الى كندا وامريكا، يعود المطرب اللبناني راغب علامة الى بيروت لتحضير البومه الجديد لموسم الصيف والذي كان بدأ تسجيله قبل السفر.
الاغنيات الجديدة معظمها من كلمات والحان الياس الرحباني.

همسات النجوم

■■ اتفق معي عمرو الليثي المدير العام لمكتب احدى القنوات الفضائية العربية على اخراج مسلسل عن العالم العربي «الحسن بن الهيثم» لعرضه في شهر رمضان القادم، يتم تصوير احداثه مابين مصر وسوريا وتبلغ تكلفة انتاجه نصف مليون جنيه.

حسام الدين مصطفى

■■ حول العلاقات الاسرية وماطرأ على المجتمع من تغييرات افسدت ماكان بين الناس والاهل، تدور احداث المسلسل التليفزيوني الجديد «الوصي» تأليف انور عبد المغيث واخراج رباب حسين تشاركني بطولته الممثلة القديرة أمينة رزق ومحمد رياض.

صابرين

منال سلامة تسبح ضد التيار

ترفض أعمال زوجها.. وتنتظر «أشواك الحب»!

■ القاهرة. زكي عبد المنعم:

■ انتهت الممثلة منال سلامة من تصوير دورها في المسلسل التليفزيوني الجديد «الطيور والنوارس» اخراج وجيه الشناوي.

عن دورها تقول منال: اجسد شخصية «هدى» الزوجة الأولى لشريف «محمد منير» الذي تحبه وتتفانى في هذا الحب وتنكر ذاتها امامه الا انه انسان طماع ويتزوج من اخرى شيرين لذلك ادخل بعد هذه الزيجة في صراعين احدهما داخلي لأنني لا استطيع ان اكرهه والثاني مع تصرفات زوجي وزوجته الجديدة وهذه الشخصية هكذا تضيف منال اعجبتني جدا لأنها شخصية مركبة. وتمثل نقلة فنية جيدة في مشواري الفني.

وتقول منال قبل هذا المسلسل صورت سهرة للشاشة الصغيرة اسمها «صفقة مضمونة» تأليف السيد محمد علي واخراج اسامة قاسم تدور حول الجشع الذي ينتاب البعض داخل مجتمعنا حيث يقوم مالك عمارتين باستخراج قرار لهدمهما لتحويلهما الى مستشفى استثماري فيوافق سكان احدى العمارتين بينما يدخل في صراع مرير مع سكان العمارة الثانية اجسد في السهرة شخصية صفاء شقيقة محمد وفيق ويتقدم لخطبتي شاب فقير الا ان شقيقي يرفضه ولكني اتمسك بهذا الحب الذي ينتصر في النهاية يشاركني في بطولة السهرة: رشوان توفيق ومدحت مرسي ومشيرة اسماعيل ومحمد وفيق وشوقي شامخ.

وحول اعمالها التي لم تعرض بعد تقول منال سلامة: انتظر عرض مسلسل اشواك الحب وهو الان في العلب ينتظر دوره من تأليف الكاتبة فتحية العسال واخراج مصطفى الشال يشاركني بطولته وائل نور ودينا عبد الله وياسر جلال وعادل هاشم والفت سكر امثل فيه دور بنت احد الاثرياء الذين كانوا يعيشون فترة الثورة والذي يعلم بقرار التأميم مسبقا فيقرر كتابة املاكه لولد فقير ثم يزوجه لي ولكني اكتشفت بعد الزواج انه انسان لايستحق ان يكون زوجي خاصة بعد فشله في الانجاب لمدة ٢٠ سنة وبعد ان اوهمني انني السبب ولكني اكتشفت انه هو الذي لايستطيع الانجاب.

وعن اعمالها التليفزيونية التي تعتز بها تقول منال. دوري في مسلسل «لن أعيش في جلباب أبي» ومسلسل ضد التيار الذي جسدت فيه شخصية الطبيبة العاقلة التي اعتمدت على نفسها في تحديد مستقبلها وكلا العملين حقق نجاحا جماهيريا.

يذكر ان منال سلامة ابنة المخرج الراحل سلامة حسن الذي انتقل الى جوار ربه الشهر الماضي وهي زوجة المخرج السينمائي الشاب عادل اديب الذي يصور الآن اول فيلم يخرجه للسينما واسمه «هيستيريا» بطولة احمد زكي والطريف ان منال لاتمثل فيه وتعلل ذلك لأن هناك اتفاقا بيني وبين زوجي على عدم المشاركة في الاعمال التي يقوم باخراجها حتى تستمر العلاقة بيننا علاقة زوجين ولكي نتناقش دائما في الامال الفنية المختلفة.

قوس قزح

عادل غيث

رحلة ساخنة جدا..!!

■■ انتهى موسم البحث عن المتاعب.... والذي تداخلت فيه المواسم والمناسبات الثقافية والفنية حتى اختلط الحابل بالنابل.... وتداخلت المناسبات من بينالي الى مهرجان مسرحي.... ومعرض للكتاب واسابيع ثقافية وسينمائية... وعشرات... عشرات المناسبات في وقت واحد.... مما انهك الجميع... وهذا ان دل على شيء فانه يؤكد أولا واخيرا على عدم وجود التنسيق اي تنسيق بين الجهات الثقافية المختلفة في الدولة... كل جهة تفعل ما تريد وقت ما تريد.

.. اين التنسيق والتشاور... اين التقييم النهائي لكل هذه الفعاليات التي ترصد السلبيات قبل الايجابيات والتي تذكر لنا وبصدق اعداد الجماهير التي تابعت كل مناسبة من هذه الفعاليات حتى يمكن ان نستفيد منها في المستقبل؟

.. عزيزي القارئ بعد هذه الرحلة المتعبة في محاولة متابعة كل هذه الفعاليات.... اصبح لزاما ان نأخذ رحلة للراحة ومحاولة التقييم لوضع النقاط فوق الحروف لمعرفة الى اي مدى نجحنا وماذا قدمنا... وماذا كان من المفروض ان نقدم.

لذلك عزيزي القارئ... اعتذر عن توقفي عن الكتابة لعدة اسابيع حتى اعود من اجازتي السنوية والتي سأحاول خلالها ولا شك فك طلاسم هذا الموسم الثقافي الفني العنيف جدا... جدا..!!

والى اللقاء قريبا... وكل عام وأنتم بخير..

نجم المستقبل.. محمد العتر

شهادتي وعلمي هما النجاح.. وكاظم الساهر مثلي الأعلى..





■ بيروت. جنان تقي الدين:

■ لديه الكثير من الثقة بصوته ويفتخر باختياره لون الطرب الذي لن يحيد عنه كما يقول.

نال الميدالية الذهبية عن فئة الطرب في برنامج «نجوم المستقبل» يدرس أصول الغناء ويطمح لتكملة علومه الجامعية ليعتلي خارطة الغناء حاملاً لقب المطرب المثقف!

عندما غنى للموسيقار محمد عبد الوهاب استمعت بيروت جيدا ...

واعجب بالفتى الوهابي المميز.

■ كيف كانت تجربتك مع المستقبل؟

- كانت بدايتي عندما شاهدت إعلاناً عبر شاشة المستقبل يستدعي الهواة لتقديم برنامج يحمل عنوان «نجوم المستقبل».

ولما املكه من ثقة في نفسي، فقد حضرت لأقدم طلباً للمشاركة، وفي البداية واجهت الرفض لصغر سني، وكانت هناك لجنة أثنت على صوتي وساعدتني لتخطي مشكلة العمر وهكذا كان فقد تقدمت لفئة الطرب عن محافظة الشمال وقمت باختيار اغنية للموسيقار محمد عبد الوهاب.

■ هل تقدمت لنجوم المستقبل عن محافظة الشمال لثقة بصوتك وقدرتك على الغناء ام لرغبة منك بالشهرة واعتلاء خشبات الغناء والمسارح؟

- الدافع الاول لترشيح نفسي جاء من ثقة كبيرة بقدراتي وخامة صوتي المميزة كما يقولون وثانيا لرغبة مني في الشهرة كفنان.

■ كيف ستصقل صوتك، هل ستدخل كونسرفتوار لتدرس أصول الغناء ام ستكتفي بالموهبة؟

- لقد التحقت بالكونسرفتوار منذ بداية هذا العام لدراسة أصول العزف على آلة العود ودراسة أصول الغناء الشرقي.

■ وماذا عن دراستك العادية؟

- ما زلت في الصف الثاني الثانوي وهناك رغبة شديدة لتكملة علومي والحصول على الشهادة وأعتبر من «الشاطرين» في الدراسة لانها بنظري تأتي قبل كل شيء وحتى قبل الفن، فشهادتي وعلمي هما الحصانة لي لكي اعتلي المسرح مستقبلاً وانا أحمل لقب الفنان المثقف. لا اعتقد ان الفنان غير المثقف فنان كامل وقد لا يستمر مهما كبرت الهواية والموهبة لان الثقافة نبع حقيقي يظل يعطي.

■ اعلاميا ستكتفي «بالمستقبل» ام تخطط لتطل علينا عبر شاشات أخرى؟

- الآن هناك عقد يعطيني شرف الارتباط بتلفزيون «المستقبل» الذي لا يحظر علي التعامل مع غيره من الوسائل الاعلامية المرئية. انا هدفي ان اصل الى انتشار واسع وبخطى غير متسرعة وهذا ما افعله.

■ من هو مثلك الاعلى بالفن؟

- كاظم الساهر..

■ لكن في صوتك حنين لاسلوب الموسيقار محمد عبد الوهاب؟

- الموسيقار محمد عبد الوهاب مدرسة للجميع وسيظل كذلك.. انا اميل الى طريقة اداء كاظم الساهر لما يحمله من حس فني يتميز فيه واحاول ان اجد لنفسي بعض التميز مستقبلاً.

■ إلى اي الألوان من الغناء ترتاح وتؤدي بشجن؟

- الطرب هو اكثر الالوان الى نفسي.

■ ما هو موقفك من الاغنيات ذات الايقاع السريع؟

- الاغاني التي تحمل طابع الايقاع السريع نراها من خلال الفيديو كليب عبر كل المحطات تقريبا ونسمعها في كل الاذاعات. فلذلك هي مفروضة على الجميع لسماعها كمستمع اهواها، انما كمطرب اتحاشاها.

■ من خلال تجربتك كيف تنظر الى هذا الجيل الجديد من المغنين؟

- طبعا هو جيل جديد يختلف عن القديم ويحتاج الى الممارسة. اشعر بعدم وجود روح تعاون بين فناني هذا الجيل. ومستقبلاً اتمنى ذلك.

قليلة هي الاصوات التي تؤنس الذاكرة والعقل والشجن الداخلي... لن يستمر الا من كان على علاقة بالاصالة.

■ ما هي الامنية التي تطمح لترجمتها على صعيد الفن والصعيد الشخصي؟

- على صعيد الفن أتمنى ان يحالفني النجاح في كل خطواتي وان أكون مطربا وليس مغنيا. وعلى الصعيد الشخصي اتمنى التوفيق لي ولكم وان اكون دائما على علاقة طيبة مع الجميع. وأقول لكم انتظروا صوتا واعدا في المستقبل عبر شاشات لبنان وشاشة المستقبل.

نقد سينمائي

«بليز».. حول طبيعة الحب والبشر

■ صلاح صلاح:

■ قبل حوالي الخمس سنوات قام المخرج الفرنسي الراحل لوى مال بتحقيق فيلم رائع يدعى «خراب» يدور حول علاقة وزير بريطاني وخطيبة ابنه تؤدي الى فضيحة ومقتل الابن واعتزال الوزير للحياة السياسية والرحيل الى جزيرة نائية. سئل لوى مال حينذاك لماذا جعل احداث قصة فيلمه تدور في انجلترا وليس في بلده فرنسا، فأجاب. بصدق. ان مثل هذه القصة لايمكن ان تحدث في فرنسا. لان حياة السياسي الفرنسي الخاصة تعتبر امرا شخصيا ولاتؤثر على حياته السياسية والمهنية. بينما هي في بريطانيا وامريكا قضية تؤدي الى الخراب والدمار. كما رأينا في الفيلم، وكما تشهد الاحداث ايضا. لازلنا نتكلم حتى اليوم عن علاقات الرئيس الراحل كنيدي ومارلين مونرو وغيرها من الممثلات، ولايمكن ان ننسى اطلاقا فضيحة كريستين كلير والوزير البريطاني بروفيومو بعد اكثر من مرور ثلاثين سنة على الحادثتين.

الفيلم الذى كتبه واخرجه رون شيلتون، المقتبس من مذكرات الراقصة بليز ستار التي لاتزال على قيد الحياة وتعيش في بلاتيمور ويصفها التعليق المكتوب في آخر الفيلم بأنها جزء من المشهد الثقافي المحلي في الولاية يعود بنا الى الخمسينيات، اى قبل تفجر ثورة تأثير التلفزيون على الرأى العام، ليروي علاقة الراقصة المذكورة وحاكم ولاية لويزيانا. غير ان هذا ليس سوى القشرة الخارجية او الوعاء الذى صبت فيه الاحداث التي تصبح بعد النصف الاول من الفيلم دراسة عميقة في طبيعة الحب والنفس البشرية.

قد نكون في بداية الفيلم محقين حين نحسب انه سيدور حول علاقة الحاكم العجوز ايرل كي لونج. الذى جاوز الخامسة والستين، يقوم بدوره بول نيومان في واحد من افضل ادواره. والذى كان لعوبا وكما تصفه احدى الراقصات انه عرف كل راقصات شارع الملاهي في نيو اورليانز. والراقصة الشابة، قامت بدورها بكفاءة الممثلة لوليتا دافيدوفيدتش، القادمة حديثا للعمل في مرقص. وقد نكون محقين ايضا حين نظن ان العجوز قد جذب اليها لشبابها وجمالها، وهي بدورها شدت اليه لمركزه وقوة نفوذه، وهذا ما يشي به الحوار. يسأل الحاكم الراقصة «هل كنت ستحبينني بنفس القدر لو لم اكن الحاكم اللطيف لولاية لويزيانا العظيمة؟ فتجيبه بليز ستار «وهل كنت تحبني بنفس القدر لو كان صدري صغيرا واعمل في دكان لبيع السمك؟».

لكن من تطور القصة نكتشف ان ظننا لم يكن صحيحا، وان ما يجري هو قصة حب حقيقية لم يكن بطلاها يعيان ان الاحداث سوف تكشف عمسا في داخلهما، وانهما كانا يعانيان من جفاف عاطفي. ووجد كل منهما ما كان يفتقر اليه في الآخر.

في حفلات عشاء يقيمها الحاكم في بيته لزملائه سياسيي الولاية وتدعى اليها بليز ستار يقدمها لهم بقوله «فنانة في الساحة الثقافية المحلية» ويقدمهم لها بقوله «اود ان اقدم لك بعض رجالي ممن يقولون نعم وزوجاتهم الجميلات».

القاسم المشترك الاعظم بين الشخصيتين هو الامانة وعدم النفاق. تسأله بليز ستار، التي كانت امها قد قدمت لها نصيحة في اول مشهد في الفيلم ان لاتثق برجل يقول لها يمكنك الثقة في. اذا كان بإمكانها ان تثق به، فيجيب «لا». اما هو فلا يحاول اطلاقا التستر على علاقته بها رغم نصيحة اعضاء حزبه الديمقراطي بتكتيب ذلك لاسباب انتخابية. وهي لاتخفي عملها المشين ولاتتوقف عنه. وهو لايولي الرأى العام اهتماما.

لعل ميزة الفيلم الكبرى ان تطور وتفجر القصة يستمران من البداية في التراكم الكمي البطيء ليصل الى النهاية غير المتوقعة. فوز الحاكم في انتخابات الولاية مرة اخرى رغم الفضيحة التي يحاول خصومه استغلالها ضده. في اخر مشهد لحظة موته في الدقيقة التي تعلن فيها النتيجة. نكتشف ان قصة الحب كانت فعلا حقيقية. الميزة الاخرى انه يقدم دراسة عميقة للنفس البشرية في لحظات ضعفها وقوتها. شهوتها وطيبتها، باختصار خيرها وشرها.

لايهمنا كمشاهدين مدى امانة الفيلم للاحداث الفعلية. وليس هذا ما نود ان نراه في فيلم هاجسه يكمن في هدف اخر تماما. وهو الولوج في عالم كلمة الحب الصغيرة - الكبيرة. ومحاولة تعريفها ودراستها، والتي لاتشكل محلية القصة وشدة قربها من الحياة اليومية السياسية الامريكية، عقبة في توصيلها الينا.

طبعا لايمكن ان يخلو فيلم عن الجنوب من مشكلة التفرقة العنصرية التي يقف فيها الحاكم بصلابة مع توقيع وثيقة الحقوق المدنية في الولاية في ذلك الزمن، رغم كل المعارضة. لان ذلك هو المستقبل كما يقول لاعضاء حزبه المعارضين للتوقيع.

شاهدوا هذا الفيلم من اجل اداء بول نيومان المذهل، الذى يبدع في تصوير شخصية الحاكم اللعوب بشكل هزلي كوميدي. لعل الادوار الجادة لاتصلح الان له. اما الاكتشاف الحقيقي فهو الممثلة لوليتا ديفيدوفيتش، التي تؤدي دورها الأول ليس بخبرة ممثلة قديمة فقط، بل بهدوء وعدم محاولة اضفاء مسحة ابهار يقع فيها كثير ممن يقومون بدور للمرة الاولى.

حكاية ممثل خانته الظروف

محمد بن بار.. يعالج قضايا الوطن في اغنية البجع

■ الرباط - اسماء المعلومي:

■ على منوال «كالفارو» في فيلم «أضواء الخشبة» لشارلي شابلن سنة ١٩٥٢، ألف الكاتب الروسي أنطوان تشيخوف نصه «أغنية البجع» وهي المسرحية التي اختارها الممثل المغربي «محمد بن بار» فقام بتشخيصها واخراجها. وتدور حول فكرة أنه رغم فظاعة الشعور بالعزلة والضياع فالفنان لايموت.

و «محمد بن بار» من المواهب الشابة التي تحاول جاهدة المراهنة على مسرح تجريبي جديد. وسنتعرف عليه من خلال الحوار التالي:

● كيف كانت بدايتك في عالم المسرح؟

. ابتدأت منذ الطفولة في فضاء المسرح المدرسي بمدينة مراكش. ثم بعد ذلك انخرطت مع أعضاء مسرح الهواة بنفس المدينة. لالتحق سنة ١٩٨٩ بالمعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي، ومنذ ١٩٩٢ انضممت الى فرقة المسرح الوطني، ولقد تمرنت في عدة دورات تدريبية، أسست البدايات الفعلية لي في عالم المسرح وبعد ذلك شاركت في عدة مهرجانات ولقاءات عربية ودولية، اضافة الى مشاركتي في عدة أعمال مسرحية ضمنها «جرب حظك مع سمك القرش» و «بنت الفقيه» و «أصوات وأضواء» و «ساعة مبروكة» و «يرما» لفيدريكولوركا، وغيرها.

● ماهو الدور الذي ترسخ في ذهنك، وتعتز بتشخيصه ضمن الاعمال التي شاركت فيها؟ وماهي صفات الممثل الناجح في رأيك؟

. أعتز بكل الادوار التي قمت بتشخيصها، فالممثل يمكنه القيام بكل الادوار، اذ ليس هناك دور صغير، ولكن هناك ممثلا صغيرا. وأنا أعترف أنني في كل عمل أعطيت كل مافي وسعي، وخاصة الدور الذي مثلت فيه شخصية «فاسيلتش» لانطوان تشيخوف، لقد وجدت بأنني منفعل كثيرا مع هذه الشخصية، أما صفات الممثل الناجح فهو أن يكون متواضعا، كما ينبغي أن يكون انسانا بالدرجة الأولى.

محمد بن بار في لقطة من مسرحية أغنية البجع.

● يلاحظ أن هناك رابطا بين شخصية (فاسيلتش) في أغنية (البجع) وهاجس التعبير عن معاناة المسرحي، كيف تفسر ذلك؟

- أود أن أشير في البداية الى أن المسرحية ممثلة في أغنية (البجع) لانطوان تشيخوف، قد لامست اشكالات المسرح، فالممثل غالبا مايطرح قضايا كل الناس، لكنه يخجل أو يتناسى أن يطرح قضيته أمامهم، أما مسرحية أغنية (البجع) فهي تعكس خيبة الامل والاحباط لممثل خانته السنون، فالبطل يتجرع مرارة شيخوخته مشوبة بتهميش وعزلة.. وحرارة نفسه تجعله تائها بين مجد الماضي. وفشل الحاضر. أما معاناة المسرحي فهي تكمن في أن هناك فعلا طاقات تبذل كل مافي وسعها لاعطاء الكثير في هذا المجال ولكن صراخاتها تبقى ضائعة.

● كثافة الوعي النفسي، وانتفاض السيكولوجيا. ثم طابع المونولوج السردي كخصائص استندت اليها (أغنية البجع) لماذا الارتكاز على هذه التقنيات؟

. أعترف أننا في أغنية (البجع) حاولنا الخروج عن معايير المسرح الفرجوي، الهزلي الذي ساد مع فرق وطنية لها قناعاتها، ولقد كانت تلك الخصائص تنزع نحو تجريب أشكال حداثية جديدة، لانها لاتستنهض الشخصية من فراغ، بل تحاول أن تستعيد متخيلات هاملت، ويوليوس قيصر. ان التخييل هو السلاح ضد النسيان. والجمال وحده يخرج من رحم الحطام.. ولقد كان الهدف من توظيف تلك التقنيات هو محاولة التعبير عن تدفق الانفعالات والتراجيديا المتعايشة مع بؤس الواقع، وكساد القيم، ثم انحسار المدينة الفاضلة والاحلام المغشوشة.

● هل يمكن القول ان المسرح التجريبي الحداثي معقد الفهم على الانسان العادي، لذلك هناك حاجز بين هذا المسرح والجمهور؟

. نعم، لكن رغم كون هذا المسرح ثقافيا. فكريا. ونخبويا مستعصيا على الفهم، الا أنه يظل يهدف الى تطوير آلياته، ويسعى نحو تحقيق تنويع في الاشكال المسرحية، كما أن المسألة متعلقة بوجهات النظر والقناعات المختلفة، وبالنسبة لي أرى أن تجربتي مع المسرح الحداثي تندرج ضمن بحث عن الذات، ومحاولة خلق تراكم في التجربة المسرحية المغربية.

مصر

٦٪ الفائدة على قروض اسكان الشباب

مضاعفة دعم العلاج بالداخل والخارج ٤ مرات

■ بدأ د. كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء تنفيذ توجيهات الرئيس مبارك في لقائه مع الاعلاميين، صرح المستشار طلعت حماد وزير شؤون مجلس الوزراء والمتابعة بأنه تقرر تخفيض الفائدة على قروض الاسكان للشباب الى ٦٪ وتخصيص مليار جنيه لتمويل المرحلة الأولى من مشروع مبارك لاسكان الشباب، وسيتم بناء مليون شقة في خطة هذا العام.

كما تقرر مضاعفة دعم الحكومة لعلاج المواطنين في الداخل والخارج ٤ مرات لرعاية المواطنين صحيا.

وتناقش المجموعة الوزارية للخصخصة برئاسة د. كمال الجنزوري متابعة تنفيذ برامج الخصخصة للشركات والبنوك المشتركة التي تساهم فيها الدولة بجزء من رأسمالها مع مراعاة البعد الاجتماعي عند الاسراع في عملية الخصخصة.

البقاء لله

يوسف نصر الله حنا، تلغرافيا - نصر الله - مصر الجديدة، فضيلة ميخائيل، تلغرافيا - دانيال عبدالنور ٨ ش الانتصار - مصر الجديدة، يشاي فلتس عوض، تلغرافيا - مكرم ورمزي - مدينة ابو تيج، محمد سعيد بيومي صابر، تلغرافيا - شارع الفلاح رقم ١٦ - المهندسين، عبدالفتاح أحمد عوض، تلغرافيا - ٢٥ شارع متولي فتح الدين - عين كوري فيصل، شفيقة بدوي أحمد عوض، تلغرافيا ٦ أ مدينة التعاون - بالهرم، الخواجة رشدي بخيت القس، تلغرافيا - آل القسيس بنقاده، موسى محمد الخياط، تلغرافيا - ٥٤ ش نخلة المطيعي - مصر الجديدة، السيد محمد شامة، تلغرافيا - ١٥ ش ابوهف السراي - اسكندرية، ماري يوسف رفله، تلغرافيا - ٧٥ ش القبيسي بالظاهر، فتحية السيد علي عامر، تلغرافيا - عبداللطيف - الزمالك، فوزي عطا الله، تلغرافيا - ديروط فيلي، عبداللاه أحمد علي نصيب - دار السلام اولاد سالم فيلي بسوهاج، عادل توفيق رسل، تلغرافيا - شارع خوفو - اسيوط، الين مرقس بشارة - انطون وجورج - مصر الجديدة.



عن صحيفة « الوان » السودانية

لبنان

منطقة الكسليك تشكو نادي اليخوت

■ رفع تجمع الاهالي والملاكين في منطقة الكسليك كتاباً طالبوا فيه تدخله لهدم جدار نادي اليخوت الذي يلحق الضرر بالمنطقة جماليا وسياحيا وتجاريا. وجاء في الكتاب: جئنا لنضع بين ايديكم قضيتنا والكارثة التي تحل بنا من جراء اقامة نادي اليخوت في الكسليك جداراً على طول كورنيش الرئيس فؤاد شهاب لمسافة ما يقارب الكلم بعلو اكثر من مترين، الامر الذي يلحق الضرر البالغ بمنطقتنا جماليا وسياحيا وتجاريا. جئنا اليكم بعد ان وعدتنا الوزارة المختصة. واستجاب الوزير عمر مسقاوي والمدير العام عماد التوام لطلبنا زيارة المنطقة حيث علينا الجدار ميدانيا واعلنا لجمع الاهالي المحتشدين وامام تلفزيون لبنان انهما سيضعان حداً لاقامة الجدار المخالف للقانون، وانهما اصدرا الامر بايقاف العمل فوراً، على اساس اقتراح الوزير مسقاوي حلاً وسطاً لم يقبله الاهالي والمالكون ويقضي بأن يكون الجدار بعلو متر واحد من الاسمنت والباقي من الشبك، باعتبار ان هذا الحل الوسط ما زال يخالف القانون ويحمي الاعتداء على البيئة ويؤكد سطوة «الملكية الخاصة» على الحق العام.

حتى هذا الحل الوسط، ضرب مسؤولو نادي اليخوت عرض الحائط به ولم يلتزموا اوامر وزارة النقل ولا تمنيات الوزير مسقاوي، وهم مستمرون في العمل على اقامة الجدار وفق الخريطة القديمة، وليس وفق خريطة جديدة بعلو منخفض كما طلب الوزير مسقاوي.

انذار ٤٠ شركة تأمين بوجوب تسديد الاحتياط الوقائي

وجه وزير الاقتصاد والتجارة السيد ياسين جابر الى ٤٠ شركة تأمين كتاباً يدعوها فيه الى تسديد الاحتياط الوقائي ضمن مهلة ١٥ يوما والا تعرضت للغرامة اولاً، وفي حال عدم الانصياع لمضمون الانذار يصار الى تطبيق العقوبات المنصوص عنها في القانون ومنها سحب الترخيص.

وتتراوح قيمة الغرامة بين مليون و ٢٥ مليون ليرة لبنانية، ويجري اقتطاعها مباشرة من الاموال الاحتياطية المودعة لامر الوزارة.

وكانت المهلة المحددة لتسديد الاحتياط الوقائي البالغة قيمته ٧٥٠ مليون ليرة لبنانية قد انتهت في ٣٠ اكتوبر ١٩٩٦. وجاء في كتاب الوزير جابر الى الشركات المخالفة:

بالاستناد الى احكام قانون تنظيم هيئات الضمان الصادر بالمرسوم رقم ٩٨١٢ تاريخ ١٩٦٨/٥/٤ وتعديلاته لاسيما المادة ٦٠ منه.

وبالاستناد الى المرسوم رقم ٩٤-٥ تاريخ ١٩٩٤/٤/٢٢ وتعديلاته لاسيما المادتين ٢و٣ منه.

وحيث ان شركتكم قد تخطت المهلة القانونية المفروضة لتسديد رصيد الاحتياطي الوقائي الخاص المتوجب عليها بالرغم من تذكيرنا لكافة شركات الضمان بموجب البلاغ رقم ٣ تاريخ ١٩٩٦/١٠/٢٣ بوجوب المبادرة الى تسديد الاحتياطي الوقائي بعد ان استحق بالكامل بتاريخ ١٩٩٦/١٠/٢٠ وذلك تحت طائلة المسؤولية.

لذلك ننذركم بوجوب تسديد رصيدكم المتبقي بالكامل في مهلة اقصاها خمسة عشر يوماً من تاريخ تبلغكم هذا الكتاب تحت طائلة فرض الغرامة المنصوص عنها في المادة ٦٠ من قانون تنظيم هيئات الضمان والتي تتراوح قيمتها بين المليون والـ ٢٥ مليون ليرة لبنانية على ان تقتطع قيمة هذه الغرامة من ضمانات الشركة المودعة لدى الوزارة.

كما نعلمكم انه في حال لم تعمد الشركة الى تسوية اوضاعها ضمن المهلة المشار اليها اعلاه فان الوزارة ستعمد الى تطبيق العقوبات المنصوص عنها في القانون ومنها سحب الترخيص.

الأردن

٩ ملايين دولار من الاتحاد الاوروبي للقطاع الصناعي

■ قالت الحكومة الاردنية انها حصلت على مبلغ ٩ ملايين دولار من الاتحاد الاوروبي، سيتم تخصيصه للقطاع الصناعي في نطاق بروتوكول التعاون المالي للعام الماضي، والذي ألغي عقب توقيع اتفاقية الشراكة الأردنية الأوروبية بالأحرف الأولى.

وقال أمين عام وزارة التخطيط نبيل عماري انه سيتم صرف المبلغ لخلق بنية تحتية تساعد على تعزيز جذب الاستثمارات وتطوير الصناعة.

حظر دخول حيوانات الجوار

■ قرر الأردن حظر دخول الحيوانات الحية من دول مجاورة لم يحددها وخاصة الأغنام. وقال وزير الزراعة الاردني محجم الخريشة ان القرار يأتي بناء على توصية اللجنة الوزارية التي بحثت ما ورد اليها من منظمة الأغذية والزراعة الدولية والمنظمة العربية للتنمية الزراعية ووزارة الزراعة العراقية، بما يفيد انتشار ذبابة الدودة الحلزونية في عدة مناطق مجاورة للاردن.

وأوضح قرار المنع ان الدودة الحلزونية تؤدي الى نفوق الحيوانات المصابة خلال فترة زمنية لا تتعدى العشرة ايام لقدرتها على سرعة الانتشار وخطورتها الواضحة على صحة الانسان.

البقاء لله

عمان - هيا سليم الحلبي
الزرقاء - غازي اسماعيل شلبسوغ
عمان - عمر احمد العمري
عمان - عبوشي حسين صيلم
اوصرة - عبد الكريم سليمان
بصيرات عجلون - عادل يعقوب الريضي
السلط - آمنة محمد العمد
اربد - عائشة علي كامل ابو الهيجاء
الرمثا - هيام محمد عوض النادي
كفرابيل - فاطمة محمد كسلسبة
حنينا - عيد عبد الله ابو كف
المفرق - حمد محمود الحسبان

٣,٥ مليون دينار غرامات مخالفي الاقامة

■ قالت وزارة العمل الاردنية ان الاجراءات المشددة التي اتخذتها لضبط حركة العمالة الوافدة للبلاد كانت حصيلتها ثلاثة ملايين و٦٠٠ الف دينار. بعد الطلب اليها تصويب اوضاعها بدفع الغرامات لتتمكن من المغادرة او البقاء.

وقال الوزير صالح الخصاونة انه تقرر تمديد المهلة المفروضة حتى السابع من الشهر الحالي للعمالة الاجنبية قبل اتخاذ قرارات التسفير. وان ٥٥٠٨٦ وافدا رتبوا اوضاعهم. الحكومة الاردنية اقرت قوانين تحظر بموجبها على العمال الوافدين العمل في خمس عشرة مهنة، وفرضت غرامات على اصحاب العمل الذين يستخدمون عمالا غير اردنيين دون الحصول على موافقات مسبقة. في محاولة لاستغلال الفرص المتاحة لتشغيل الاردنيين في ضوء ظاهرة البطالة في البلاد.

وتقدر اعداد العمالة الأجنبية في الاردن حوالي (١٢٠) الف عامل معظمهم يعملون في قطاع الزراعة والخدمات الى ذلك دعت نقابات عمالية لعقد مؤتمر وطني عام لمعالجة مشكلة البطالة والاجور وتنظيم السوق. وقال رئيس نقابة الخدمات سالم حجازين ان المؤتمر سيعقد الاحزاب والقطاع الخاص والحكومة لتدارس اوضاع العمالة ورفع سقف الاجور وسياسة التعويم الحكومية التي شكلت عبئا اضافيا على كاهلهم.

ارتفاع في تكاليف المعيشة

اظهرت نشرة احصائية رسمية ارتفاع الرقم القياسي لتكاليف المعيشة والتضخم في الاردن الى ١١٨,١ نقطة خلال شهر اذار الماضي بارتفاع ٠,٥ نقطة عن الشهر الذى سبقه.

وردت اسبابه لارتفاع اسعار الخضروات من ٩٨ - ١١٩,٢ نقطة وارتفاع الرقم القياسي للانتاج الصناعي ٠,٥ نقطة مسجلا ١٢٧,٦ نقطة.

واظهرت النشرة الصادرة عن البنك المركزي ارتفاع عدد وقيمة الشيكات المرتجعة من ٢٤,٩ - ٤٣,٢ الف شيك والقيمة من ٢٣,٦ - ٣٩,٥ مليون دينار.

تعديل علاوة غلاء المعيشة

وافق مجلس الوزراء الاردني على تعليمات معدلة لعلاوة غلاء المعيشة للمتقاعدين العسكريين. وتنص التعليمات على صرف علاوة بدل اعانة تنموية لاتزيد عن (١٠٠) دينار لكل متقاعد عسكري لاعاقته عن ممارسة حياته اليومية. مشترطة الحصول على شهادة من اللجنة الطبية العسكرية العليا تحدد النسبة التي تصرف من العلاو

فلسطين

مطالبة أعضاء التشريعي بالكشف عن أملاكهم

■ ذكرت صحيفة الأيام الفلسطينية ان الدكتور صائب عريقات وزير الحكم المحلي الفلسطيني دعا خلال مناقشات المجلس التشريعي ان يبادر اعضاء المجلس لتنفيذ ما نص عليه قانون الانتخابات بتقديم اقرارات وكشوف بأملاكهم الخاصة الى هيئة رئاسة المجلس وبادر عريقات لتقديم كشف بما يمتلكه.. ويقدمه لأمانة سر المجلس. وقد وافق أعضاء المجلس على اقتراح عريقات على ان يتم تنفيذه على الفور.

اسرائيلية شاهدت عملية قتل أبو دية

■ ذكرت صحيفة القدس المقدسية ان المجموعة الفلسطينية لمراقبة حقوق الانسان. كشفت النقاب عن وجود شاهدة اسرائيلية شهدت عملية قتل الشهيد خالد ابودية في مستشفى «شعاري تصديق» افادت ان خالد ابودية تم ضربه وتعذيبه حتى الموت.

دراوشة يطالب بحق عودة الفلسطينيين المهجرين داخل فلسطين ٤٨

■ طالب عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة بحق العودة لجميع الفلسطينيين المهجرين من قراهم وبيوتهم داخل الخط الاخضر مؤكدا رفض موقف وزير البنية التحتية الاسرائيلي ارئيل شارون. الذي اعلن رفضه اعادة المساجد المهجورة في القرى العربية المهدمة الى المسلمين. معتبرا ان اعادتها يفتح ملف حق العودة وهو ما يرفضه شخصيا رغم ادعائه ان الموضوع يحمل مأساة. واشارت صحيفة الايام ان هناك ٥٦ قرية عربية مهجورة ومهدمة غالبية سكانها مواطنون في اسرائيل وان شارون يرفض اعادتهم الى قراهم بما فيها قرى اقرت. كفر برعم، كمانا والغابسية وغيرها من القرى التي اتخذ قرار بشأنها بعودة اهاليها من قبل المحكمة العليا الاسرائيلية.

عشراي تتسلم دكتوراه فخرية من جامعة بلجيكية

تسلمت الدكتورة حنان عشراوي وزيرة التعليم العالي في السلطة الفلسطينية الاسبوع الماضي شهادة دكتوراه فخرية من الجامعة الحرة البلجيكية. ومن جهة ثانية التقت الدكتورة عشراوي وزير الخارجية البلجيكي اريك درويك حيث تم بحث سبل التحرك الاوروبي لمواجهة السياسة الاسرائيلية المتعنتة.

في الذكرى الثلاثين لحرب يونيو ١٩٦٧

دراسة: محمود مراد

الحلقة الخامسة

ثلاثون عاما مرت على حرب يونيو - حزيران ١٩٦٧ التي كانت وبكل المقاييس السياسية والعسكرية عدوانا مخططا سابق التجهيز ضد الطموحات العربية المشروعة، بالهجوم على قلب الامة في مصر والفتك به، وبتر الاجنحة السورية والفلسطينية والاردنية معا
جعل الامة كلها تحبو على قدميها بعد تركيع جمال عبد الناصر «الرمز» و«الامل»!

ثلاثون عاما تغيرت الدنيا فيها كثيرا واعيد رسم خريطة القوى العالمية واختفت اسماء وخبت احداث.. لكن يونيو بظلاله وتأثيراته ونتائجه لايزال حيا.. وفي هذه المناسبة ستكثر الكتابات حول الذكرى ومعناها وستسيل بقع من الاحبار الضالة والحاقدة تلوث الصفحات في محاولة لتشويه النضال العربي وقيادته.



والقاء مسؤولية ما حدث على «الطرف العربي» دون المساس، ودون الطعن في اسرائيل والذين تولوا تربيتها في حضاناتهم.. ثم رعوها وهي فتية وشابة ودفعوا في عضلاتها - ولايزالون - بكل الفيتامينات والمقويات.

ومن هنا، تصبح الضرورة حتمية الى دراسة موضوعية - نعتمد فيها على وثائق ومقابلات مع المشاركين في الاحداث ومعايشة حية - لتقديم حقيقة هذه المؤامرة الكبرى - للاجيال العريضة العربية التى ولدت بعد ٦٧ او التى كانت وقتها في مرحلة الطفولة.. وهم - ابناء هذه الاجيال - يشكلون عصب المجتمع العربي الآن ويتولى كثير منهم مواقع القيادة والتوجيه.

البطل.. والرجل.. في الموقف الصعب

عبد المنعم رياض: مكان الجنرالات الصحيح وسط جنودهم

■ إن أحداث مارس ١٩٦٩ العظيمة لاتزال في وجداني.. فلقد شاء حظي ان اكون وقتها في الجبهة وبالذات عند موقع عبد المنعم رياض.. المعدية رقم ٦ على خط النار مع الرجال.. رفاق السلاح اعيش معهم ساعات ذلك القتال الذى بدأت مقدماته ظهر يوم ٨ مارس.

وقتها كنت اجلس امام مدخل احد الخنادق.. بجوارى راديو ترانزستور يذيع موسيقي خفيفة، لاتعنيني ان انصت اليها، لكنها بصفة عامة تشيع احساسا بالراحة. بينما عيناي تحدقان فيما حولي.. رمال صفراء تلسعها اشعة الشمس.. واشجار تتحدى بخضرتها تربة الصحراء وتعطي الامل.. ومن قرب شريط القناة.. حزينة مياهها.. راكدة بغير حراك، وهنا وهناك زملاء من المقاتلين.. بعضهم في نوبات عمل حراسة. وراء مدافعهم او يمسكون ببنادقهم. او ينصتون لاجهزة اللاسلكي . او يرصدون سكنات العدو قبل تحركاته على الشط الاخر. وبعضهم في فترة راحة يخيط ملابسه.. او يغسل اوانيه. او يقرأ جريدة.. اويداعب قطة لست ادري من اين جاء بها..

وفجأة يقطع على تأملي احد المقاتلين.. وكان من قبل طبيبا بيطريا، ومع كلماته المرحة بدا متهكما على «سرحاني» يلتقط جهاز الراديو ويعبث في مؤشره باحثا عن اغنية لكنه يتوقف على مذيعة تعلن من راديو اسرائيل عن تحديد موسى ديان - وزير دفاع العدو- بالهجوم على جبهة القناة انتقاما من القناصة المصريين الذين يصطادون أفراد العدو.

ارتفعت ضحكات المقاتل وهو يقول معلقا:

شوف ابن الـ.. طيب ييجي يورينا شطارته.

. ودخلنا في نقاش ساخن واتسعت دائرة النقاش لتشمل زملاء آخرين.. ولم ينته النقاش الا بوصول طعام الغداء.. فقمنا نستعد له.

وضعنا الطعام امامنا شهيا لذيذا.. وقبل ان تمتد اليه ايدينا جاءنا الانذار بالمعركة.. على الفور نهض الرجال كل الى موقعه..

وبدأ القتال.. ولعبت المدافع دورها واستمرت حتى هبط الليل، ولم تفلح مشاعل العدو التي كان يطلقها في كشف مواقعنا. فلقد كان المقاتلون يصطادون المشاعل وهي في الجو.

ثم فجأة اندلعت النيران بشدة وسط انفجار عنيف في دشمة العدو وامام كوبري الفردان والذى يعتبر جزءا هاما من خط بارليف الذى بناه حصنا يحميه.. وفجأة ايضا وبروح عالية خرج المقاتلون المصريون من خنادقهم تحت الارض يهتفون:

الله اكبر.. الله اكبر..

واشتد انفعالهم وعلت اصواتهم تملأ الفضاء وهم يشهدون الانفجار الدامى الذى وقع في مخزن رئيسي لذخيرة العدو.. يحيل ظلام الليل الى نور بفعل السنه اللهب المتشعبة التي تكشف من تحتها افراد العدو يجرون.. وبعد قليل رصدت مدافعنا احدى قوات مدرعات العدو تتحرك قادمة من المحور الاوسط لتعزيز قواته، وترجم الرصد الى عملية تكتيكية اشترك في رسمها قائد التشكيل وقائد مدفعيته، ثم اعطيت الاوامر الى مواقع المدفعية فأطلقت قذائفها تفتك بقوات العدو، وتدمر بعض مدرعاته وتهرب الاخرى عائدة من حيث اتت.

وتوقف - للاسف اطلاق النار..

وبعد ان عقد قائد التشكيل اجتماعا مع مساعديه. استقل سيارته الجيب ليطوف على الوحدات الرابضة على شاطئ القناة في دراسة ميدانية لساحة المعركة.

اما رئيس اركان التشكيل فلقد بقي في مكتبه يمارس مهام العمل..

وفي الساعة الثانية ظهرا.. كان رئيس اركان التشكيل يراجع بعض التقارير.. وعلى بعد خطوات امامه






عبد المنعم رياض

الحوار الاخير لرئيس أركان الجيش المصري قبل استشهاده

وقف رقيب وفي يده دفتر الاوامر انتظارا لتوقيعها عندما دخل المكتب الفريق عبد المنعم رياض.. ممشوق الجسد. يرتدي زي الميدان، على عينيه نظارته الشمسية، وفي يده عصاه.. فوجيء من في المكتب.. انتفض رئيس الاركان واقفا مؤديا التحية العسكرية..

رد عبد المنعم رياض التحية وسأل:

انت قائد التشكيل؟

لا يافندم.. انا (...) رئيس الاركان.

امال فين القائد؟

بيمر على الوحدات يافندم.

طيب انا عايز امر على الوحدات.. اقابل الرجال اللى حاربوا امبارح..

امرك يافندم.. انا جاى مع سيادتك.

لا.. خليك انت هنا.. هتبقي انت والقائد مش موجودين.. انا عايز اي ضابط ييجي معايا..

حاضر يافندم.. النقيب (...) هيكون مع سيادتك.

يللا بينا..

جرى الحديث دون ان يجلس عبد المنعم رياض.. دون ان يستريح لحظة.. دون ان يتناول حتى رشفة ماء.. كانت زيارته (مهمة عمل) تعطي مثالا رائعا للزيارات من هذا النوع مفاجئة مباشرة دون اخطار سابق..دون اعداد.. دون مجاملات او ضيافة.

وخرج قائد التشكيل من خندق العمليات يجلس على كرسي وسط الرجال يرشف فنجانا من القهوة ومن حوله جلسنا او وقفنا نهنيء انفسنا ونأمل ان يتجدد القتال في التو واللحظة.

مضى جزء كبير من الليل.. وعدنا الى خندقنا، وعندما دخلنا تذكرنا الطعام.. وكم كانت حسرتنا عندما اكتشفنا ان القطة التي يصادقها احد الزملاء قد دعت في غيابنا بعض اسرتها لالتهام طعام غدائنا وعشائنا.

ضحكنا.. وقال واحد منا وصدقنا جميعا على كلامه: اقول لكم الحق.. انا شبعت.. شبعت من السعادة.. من اللى حصل النهارده.. احنا ضربناهم ضرب..

وقال المقاتل (الطبيب):

مش قلت لك.. ييجي يورينا شطارته..

تفرع النقاش.. وطال ثم اسلمنا عيوننا للنوم.

صبح الصباح.

خرجت الشمس من بيتها تغسل الكون من بقع السواد.. بقايا الليل.

حكى لنا الرجال المكلفون بالحراسة ليلا كيف كان العدو ينقل قتلاه وجرحاه ويجمع اشلاءه المتناثرة على ارض سيناء..

ويبدأ كل واحد من الذين اشتركوا في القتال يروى ما فعل.. واكدت اجهزة الرصد ان خسائر العدو اكثر مما اذاعته قيادتنا في البلاغ الرسمي. لقد كان التنبيه مشددا بأن تأخذ القيادات المحلية الحذر ولاتبالغ ولاتذكر خسائر العدو الا اذا كانت محققة واكيدة، ولهذا فقد اغفلت البلاغات ذكر خسائر لم يكن التأكد منها - وقت الاصدار - يصل الى درجة مائة في المائة.

ومع الحديث عما جرى بالامس، نشط الاستعداد لما هو متوقع حدوثه اليوم. فاليوم ٩مارس - لابد وان يحاول العدو الانتقام من خسائره بالأمس.

جرى الاستعداد على قدم وساق..

ركب عبد المنعم رياض سيارة جيب يقودها رقيب اول. وجلس معه في السيارة قائد الجيش وقائد مدفعيته، وفي سيارة اخرى كان النقيب المرافق لرئيس هيئة اركان حرب القوات المسلحة في زيارته للوحدات المحاربة.

سلكت السيارتان طريقهما الى الكتيبة التي يرابط افرادها عند المعدية رقم ٦ وما حولها.. قابله قائد الكتيبة ورئيس عملياتها..

ان هذه الكتيبة كان لها الدور البارز في عمليات الامس.. تركز عليها هجوم مدفعية العدو بقصف حاد كثيف، ورغم ذلك استطاع افراد الكتيبة ان يردوا على هذا الهجوم وان يدحروه.

ايضا فان هذه الكتيبة كانت سبب المعارك..

قبل يومين..

يوم ٦ مارس اصطاد قناصة الكتيبة ثلاثة من جنود العدو.. وفي ذات اليوم افلح قناصة العدو في اصابة جندي مصري.. وفي اليوم التالي ٧ مارس، وانتقاما لهذا الجندى المصاب، ورغم قتل ٣ من جنود العدو، تربص قناصة الكتيبة حتى شاهدوا ٧ ضباط للعدو لابد انهم جاءوا للمعاينة ورسم خطة لهم، وخلال نقاشهم من حول خريطة ميدانية بين حراسة عدد من الجنود. انطلقت بنادق القناصة المصريين فأصابت ٤ منهم تكوموا على الارض بينما فر الثلاثة الاخرون.. وعندما حاول بعض الجنود سحب الاربعة في حماية احدى المدرعات انهمر عليهم الرصاص المصرى فأصاب بعضهم..

هذا الحادث يجعل للكتيبة مكانة خاصة.

وهو ايضا السبب الذى دفع ديان الى اعلان تهديده - والى بدء معركة الامس ٨ مارس التي تكبد العدو فيها خسائر لم يكن يتوقعها.

لهذا السبب ايضا اختيرت الكتيبة ليزورها رياض، فلقد كان هو مصرا على ان يلتقي بالمقاتلين اينما كانوا. وعندما طلب هذا من قائد الجيش عند لقائه به في موقع خلفي. اقترح قائد الجيش ان يزور الفريق رياض موقعا للمدفعية، ضحك رياض الذى كان من قبل قائدا للمدفعية:

افضل ان ازور وحدة مشاة من التي اشتبكت امس.. فلهذا السبب جئت،وايضا لااحب ان ابدو متعصبا للمدفعية.

وعاد قائد الجيش يقترح وحدة اخرى لان وحدة المشاة التي قاتلت موجودة على شط القناة مباشرة. وعاد رياض يصر قائلا ان مكان القادة بين جنودهم في الميدان. ولهذا فسوف يذهب حتى ولو قطع الطريق الى المقاتلين زحفا.

هكذا تحدد خط سير الزيارة.

وكم كان الفريق رياض سعيدا وهو يزور الكتيبة التي استبسلت في معركة ٨ مارس.. وطلب ان ينتقل على الفور الى مواقع المقاتلين، وكما فعل في قيادة التشكيل، فعل هنا، طلب من قائد الكتيبة ان يبقي في غرفة عملياته انتظارا لاي طارىء، واصطحب معه الرائد (...) من الكتيبة.

قال الرائد: سيادة الفريق.. الى اين تريد ان تتوجه؟

ورد رياض: الى اى موقع امامي..

الرائد: امامنا اكثر من موقع امامي..

قال رياض: اذن نزور اكثرها تقدما في الامام.

بالفعل توجه الفريق عبد المنعم رياض الى المواقع الامامية. يلتقي بجنودها يناقش قادتها. يدخل الخنادق فاحصا مدققا، يسأل الافراد عن معركة الامس وكيف جرت. ينتقل خلف السواتر رشيقا باسما.. ورغم ان عبد المنعم رياض هو رئيس هيئة اركان حرب القوات المسلحة بكل ما يتضمنه معنى المنصب من مهابة. ورغم ان الرجل قائد كبير، عسكري البنية والطالع، الا انه اشاع في كل مازاره من مواقع: البسمة والراحة.

لم يشعر احد بالخوف..

لم يتلكأ لسان احد بالحديث.

وهنا قال الرائد: سيادة الفريق.. هل تحب ان ترى بقية جنودنا في حفر مواقعنا؟

وبيسمة مشرقة اجابه عبد المنعم رياض باللغة الانجليزية التي كان يجيدها مع الفرنسية والروسية:

YES, BY ALL MEANS

اى: نعم وبكل وسيلة.

اتجه الفريق رياض ومن معه وسط طريق مرصوف ضيق يخترق حديقة اشجار نادي هيئة قناة السويس، الى



الموقع نمرة ٦.

هذا الموقع تابع لكتيبة المشاة، تتمركز فيه احدى سراياها وكان فيه وقتها مدافع ٨٥ مم.

صافح رياض الجنود واحدا واحدا.. مر عليهم في مواقعهم.. ناقشهم وناقشوه.. ضحك معهم وضحكوا معه.. شعر كل منهم انه امام اخ اكبر.. امام اب.. امام استاذ قبل ان يسقيهم العلم يحتويهم بالحنان..

كان رئيس هيئة اركان حرب القوات المسلحة وقت هذه الزيارة في المواقع الرابضة على شط القناة مباشرة. بينه وبين المياه سبعة امتار وبينه وبين العدو الاسرائيلي على الشط الشرقي ١٥٠ مترا فقط.

ولقد كان عبد المنعم رياض يدرك خطورة هذه المواقع. ويدرك ايضا ان العدو بغير شك يستعد لينتقم من معركة الامس. لكنه قبل ذلك كان يؤمن وينادي بضرورة ان يحارب القادة من قلب الميدان ذاته لا ان يديروا المعارك من مكاتبهم.

فان عبد المنعم رياض كان دائما يؤمن ويقول:

«ان مكان الجنرالات وسط جنودهم. واقرب الى المقدمة منه الى المؤخرة »بهذا المفهوم الصحيح اعاد رياض الى العسكرية المصرية شرفها وقدرتها وقيمتها على القتال والتخطيط..

وبهذا المفهوم كان لقاؤه بالمقاتلين على بعد ١٥٠ مترا فقط من العدو.

وبهذا المفهوم ايضا قام رياض بهذه الزيارة رغم الجهد الذى بذله في بغداد حيث كان مؤتمر روساء هيئة اركان حرب جيوش دول المواجهة.. ورغم انه عاد من بغداد صباح يوم ٩ مارس نفسه الا انه اتجه على الفور من المطار الى مكتبه بالقيادة العامة ليقدم تقريره ويناقش تقريرا عن معارك يوم ٨ مارس ثم على الفور غادر مكتبه الى حيث ركب الطائرة الى الجبهة يلتقي بالرجال.

ولقد شعر الرجال بسعادة غامرة وهم يرون القائد بينهم في أكثر المواقع الامامية المتقدمة على مسافة امتار من العدو..

قال العريف عوض:

«التقيت به.. صافحني.. شد على يدي.. ربت على كتفي.. هنأنا على معركة الامس.. ثم قال لنا بروح عالية..»

انتم بخلاء والا ايه.. متعملوا لنا شاي.. والا معندكوش» وضحك.. ضحكنا معه من القلب.. وبدأنا في اعداد الشاي.

وقال المدفعجي سيد:

«شعرنا وايدينا بين يديه انه اب لنا.. كان حديثه معنا كلمات اب حنون عطوف .. سألنا واجبناه.. لم نشعر برهبة الخوف.. لكن غمرتنا السعادة والراحة»..

وقال الجندى محمد:

«لقد تنقل سيادة الفريق بيننا.. يصافحنا ويتباسط معنا.. واعطانا تشجيعه طاقات هائلة من القوة.. لقد ملأنا بالارادة والعزم.. ولو كان احدنا يشعر قبل زيارته بتعب.. فبعد الزيارة تلاشي التعب بما اضافه الى كل منا من زاد الشجاعة».

ولقد كان الجنود يسألونه بالامل كله،

سيادة الفريق.. امتى يافندم نطهر ارضنا.. احنا عايزين نشتبك مع العدو؟

وكان هو بحكمة القائد وتصميمه يرد:

بكره مش تشتبك معاه وبس.. بكره باذن الله.. تعدي الميه دي.. وتدوسه برجليك..

هكذا كانت زيارة رياض للموقع الامامي ذات طعم خاص.. اعطى خلال فترتها القصيرة دروسا عديدة للضباط والجنود.. لم يكن في زيارة تقليدية.. وانما كان في «مهمة عمل» بين مقاتليه. يمسك بنظارة الميدان يراقب ويستكشف.

فجاة فتح العدو نيرانه. تجددت المعركة. والتفت الفريق عبد المنعم رياض الى الرائد (...) الذى كان مكلفا بمصاحبته من الكتيبة وقال:

«روح انت.. انهب.. حارب في كتيبتك»

عاد الرائد فورا الى موقع واجبه، بينما قفز هو - الفريق رياض - الى حفرة حدثت نتيجة قنبلة منذ فترة. وبقي فيها مع قائد الجيش.. وقفز قائد مدفعية الجيش في حفرة مجاورة.. ومن الحفرة بدأ رياض يراقب المعركة ويدرسها متتبعا سيرها.. واقفا على مدى كفاية رجاله.

وخلال ذلك سقطت دانة غادرة شريرة تسببت في اصابة الفريق رياض وقائد الجيش..

ورغم ان ما حدث لرياض كان صعبا وقاسيا الا انه لم يشأ ان ينادي احدا.. واغلب ظني واعتقادي انه - بشهامته وبعسكريته الحقة - كتم آلامه في صدره دون ان يشرك احدا فيها حتى لاينشغل به الرجال عن معركتهم مع العدو.

لقد كان في مقدوره ان ينادي احدا.. ان يصرخ فيتجمع من حوله العشرات.

ومثلا كان في مقدوره ان يعود الى الوراء ولو زحفا حتى يصل الى سيارته فتحمله الى نقطة اسعاف او مستشفي. لكنه - في اغلب ظني - ابي حتى لايراه احد فيدب الذعر في الموقع وينجح العدو في اصطياد اكبر عدد من الرجال واكبر كمية من المعدات..

كان يمكن ان يفعل ذلك..

وليته فعل..

فالرجال في الموقع يفدونه بالروح..

دارت المعركة..

وانخلعت قلوب الرجال.. لم تنسهم النيران ولم تشغلهم عن ان يسألوا ويتساءلوا.. ويأملوا..

اين هو؟

اين رياض؟

ليته يبتعد عن هذا المكان.. ليته ينزل في خندق داخل بطن الارض..

ليته يسرع الى سيارته..

وتحت حمم الدانات - ولقد سقطت في الموقع اكثر من مائة قنبلة ثقيلة - انتشر عدد من الرجال بحثا عن رئيس هيئة اركان حرب القوات المسلحة.

من هؤلاء الرجال.. رقيب وصل الى الحفرة على صوت انين خافت من قائد الجيش الذي قال فور رؤيته للرقيب:

«اسرع.. ادرك سيارة الفريق.. واتركني انا فان اصابتي ليست الاكسرا في ساقي ويدي»

لكن رياض كان قد استشهد.

كان راقدا في رجولة.. تقلصات ألم صامت تشد تقاطيع وجه.. وخيط رفيع من الدم ينساب هادئا من بين شفتيه.. ينزف قطرة قطرة على زيه العسكري الميداني يرصعه بأعلى درجات الاوسمة والنياشين.

اسرع الرقيب بابلاغ قائده المحلي. ومنه الى الكتيبة. ومنه الى قائد التشكيل.

كان قائد التشكيل في غرفة العمليات تحت بطن الارض بين مجموعة من مساعديه وخرائط ميدانية وعديد من اجهزة اللاسكي والتليفون.

تلقي القائد الخبر..

سقطت سماعة التليفون من يده.

وجم من حوله.. ساد الحزن وهم يشاهدون القائد ساكتا هامسا.. والسماعة تترنح مدلاة بحبلها الاسود ومنها ينبعث صوت كسير متقطع:

الو.. سيادة القائد.. الو.. الو..

بعد لحظات. استجمع قائد التشكيل شجاعته. امسك بسماعة التليفون وهمس:

طيب.. طيب..

ثم ودون ان يلتفت لاحد قال لمن حوله:

الفريق رياض

وسكت

ماله.. ماله.. خير حصل ايه..

اتكلم يافندم

استشهد

ساد الصمت.. علت اصوات بكاء..

يا رجاله لازم نواجه الموقف بشجاعة.. احنا في معركة..

بالفعل واجه الرجال على طول خط النار، وفي عمق الجبهة المصرية كلها، الموقف بشجاعة فائقة.. واصبح استشهاد عبد المنعم رياض رمزا لشخصية المقاتل المصري، قائدا وجنديا.. وفي اليومين التاليين ١٠ و١١ مارس.. وبالذات يوم ١١ مارس لقن المقاتلون المصريون. عدوهم الاسرائيلي درسا فادحا لعبت فيه المدفعية اروع ادوارها وكادت تنبض - بحماسة الرجال - مثل اي كائن حي بالكراهية للعدو.. مما كبد العدو يومها خسائر بلغت:

خمس طائرات مروحية كان يستخدمها في تصحيح نيرانه و٣٢دبابة و١٠ بطاريات مدافع ذاتية الحركة وهاون و١٠ مواقع صواريخ غير قتل وجرح عدد كبير من ضباطه وجنوده. هكذا كانت عمليات مارس بداية مرحلة جديدة من مراحل المواجهة مع العدو. استطاع الانسان المصري فيها ان يثبت وجوده ويبرهن على انه انسان محارب عن عقيدة مؤمنة.

ومضت الاحداث تؤكد هذا المعنى.. وتتصاعد بالقتال الى عمليات عبور القناة لتلاقي العدو وسط مواقعه.

غدا الحلقة الاخيرة

ينشر بترتيب مع وكالة الاهرام للصحافة


الرئيس الفرنسي جاك شيراك يشاهد مباراة رجبي بعد تعيينه لجوسبان رئيسا للوزراء. (أ.ب)

مهتمة بتأثير الشيوعيين
واشنطن تراقب توجهات الحكومة اليسارية الفرنسية الجديدة

■ واشنطن: افاد مصدر في وزارة الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة تراقب مدى تأثير الشيوعيين على التوجهات الدولية للحكومة اليسارية الفرنسية الجديدة لاسيما حول مستقبل حلف شمال الاطلسي والتكامل الاوروبي.

وعلقت الصحف الامريكية على فوز اليسار على انه ادانة لنهج الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورفض الفرنسيين لليبرالية والاصلاحات الاقتصادية مشددة على مخاطر حصول تأخر في اعتماد العملة الاوروبية الموحدة. واعرب البيت الابيض عن استعداده للعمل مع حكومة رئيس الوزراء الفرنسي المعين ليونيل جوسبان لكنها رفضت التعليق على الانعكاسات المحتملة لتعيين وزراء شيوعيين على العلاقات الفرنسية ـ الامريكية. وعلق مسؤول في وزارة الخارجية طلب عدم الكشف عن اسمه بالقول «اننا ننتظر تشكيل الحكومة خصوصا إذ شارك فيها شيوعيون (....) لا نعرف ان كان ذلك سيؤثر على علاقاتنا» مشيرا الى ان لا معلومات كثيرة لديه حول استراتيجية الغالبية الجديدة في فرنسا على الصعيد الدولي. واعلن وزير الدفاع الامريكي امس الاول الغاء مشروع زيارة له لباريس في يونيو الجاري لكن البنتاجون اكد ان هذا الاجراء لا علاقة له بنتائج الانتخابات التشريعية الفرنسية.

وكانت واشنطن اعلنت الاحد ان «من الملح الآن» بعد فوز اليسار، معرفة موقف باريس من حلف شمال الاطلسي وتأثير هذا الموقف على الحلف. وتنتظر واشنطن من فريق التعايش الجديد الحاكم في فرنسا الآن اعطاء صورة عن كيفية ادارة الملفين الكبيرين المتعلقين بحلف شمال الاطلسي وهما: توسيع الحلف ليشمل دولا من أوروبا الشرقية واحتمال عودة فرنسا كعضو كامل الى الحلف. وتتوقع واشنطن ان يحصل بعض الجمود من قبل باريس في هذا الاطار في الاسابيع المقبلة رغم قرب انعقاد قمة الحلف في مدريد في يوليو المقبل. وتشير وزارة الخارجية الامريكية الى ان هذه الملفات كانت تعالج حتى الآن في قصر الاليزيه (الرئاسة الفرنسية) وليس في رئاسة الوزراء او وزارة الخارجية. وعلى المدى الاطول تحاول الولايات المتحدة ان تحلل انعكاسات تبدل الغالبية في فرنسا على مستقبل التكامل الاوروبي.

واعتبرت صحيفة «لوس انجلوس تايمز» ان «مطالبة الناخبين بالاحتفاظ بمكاسبهم الاجتماعية الكبيرة قضت على الارجح على امكانية اعتماد معاهدة ماستريخت اليورو (العملة الموحدة) في الوقت المناسب. ورأت صحيفة «نيويورك تايمز» ان الفرنسيين اعربوا عن تحفظاتهم الكبيرة حيال الاصلاحات الاقتصادية «المستوحاة من الامريكيين والتي تقلب اوضاع العالم» . (أ.ف.ب)

تفاصيل جديدة حول الحادث
احتجاز الطائرة السعودية في الهند

■ نيودلهي: احتجزت سلطات مطار تمبارام الحربي بمدينة تشنياي الهندية الطائرة السعودية الجامبو من طراز «بوينج ٧٤٧» التي هبطت بطريق الخطأ أمس الأول في المطار الحربي بدلا من مطار تشنياي الدولي.

وذكرت صحيفة «ذي هندو» امس انه لن يتم الافراج عن الطائرة السعودية قبل انتهاء التحقيق الذي ستجريه هيئة الطيران المدني الهندية وسلطات مطار تمبارام العسكري ومن المتوقع ان يستغرق التحقيق اسبوعا. كما استمعت سلطات مطار تمبارام الى أقوال قائد الطائرة السعودية الكابتن الخياط حول أسباب هبوطه في منطقة عسكرية محظورة الأمر الذي كان يمكن ان يعرض الركاب لكارثة.

وقد وصف مسؤول بمطار تمبارام العسكري الحادث بأنه «على درجة بالغة من الغرابة» وقال في تصريحات للصحيفة ان تبرير قائد الطائرة السعودية بأنه أخطأ في تحديد موقع المطار غير مقنع.

وذكرت الصحيفة تفاصيل جديدة حول الحادث فقالت ان الطائرة السعودية كانت قادمة من الرياض في طريقها الى مدينة تشنياي على الساحل الشرقي للهند وعلى متنها ٢٣١ راكبا و١٧ من طاقم الطائرة. واضافت الصحيفة ان برج المراقبة بمطار تشنياي الدولي طلب من الطائرة السعودية تأجيل هبوطها لدقائق حتى يتسنى هبوط طائرة أخرى غير ان قائد الطائرة السعودية غير مسار الطائرة متجها الى مطار تمبارام العسكري القريب.

وعندما رصد مسؤولو مطار تمبارام اقتراب الطائرة المدنية على شاشات الرادار طلبوا من برج المراقبة بمطار تشنياي ان يوجهوها الى المسار الصحيح حيث انها تحلق فوق منطقة عسكرية محظورة ولكن مسؤول برج المراقبة ذكر ان جهاز الرادار لديه به عطل وانه سيستخدم اساليب اخرى لتنبيه قائد الطائرة السعودية.

وبعد ذلك دارت الطائرة السعودية مرتين فوق المطار العسكري ثم هبطت فيه في المرة الثالثة على الرغم من قيام المسؤولين بالمطار باطلاق صفقات تحذيرية حمراء اللون لتنبيه قائد الطائرة بأن المنطقة عسكرية محظورة.

وقد استخدم قائد الطائرة جميع أجهزة الفرامل لايقاف الطائرة العملاقة التي اندفعت بسرعة على ممر المطار العسكري الذي يبلغ طوله ٤٧٦٢ قدما وتمكنت من التوقف بسلام دون ان يصاب اي من ركابها بأذى على الرغم من انها تحتاج عادة الى ممر هبوط يصل طوله الى ثمانية آلاف قدم وقد أدت السرعة الى انفجار اربع عجلات بسبب شدة الاحتكاك بالاضافة الى اثارة عاصفة ترابية هائلة غطت المطار. وقد عاش الركاب وقتا عصيبا لمدة ست ساعات من شدة الحرارة داخل الطائرة حيث تعذر خروجهم لعدم وجود سلالم مناسبة وتم احضار السلالم من مطار تشنياي الدولي. (أ ش أ)

مبارك يتلقى اتصالين هاتفيين من حسين وأربكان

■ القاهرة: ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الرئيس المصري حسني مبارك تحادث هاتفيا مع رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان والعاهل الاردني الملك حسين.

واوضحت الوكالة ان مبارك واربكان تبادلا وجهات النظر بشأن الوضع شمال العراق والامن في المنطقة.

وقد رفضت تركيا أمس النداءات التي وجهها العراق ودول عربية أخرى لانهاء عملياتها العسكرية ضد الانفصاليين الاكراد شمال البلاد.

ومن جانب آخر ناقش الرئيس المصري مع الملك حسين الاتصالات التي اجرتها مصر مع اسرائيل والفلسطينيين من اجل تقريب وجهات النظر بينهما فيما يتعلق بالعقبات التي تعترض تحريك عملية السلام. (أ.ف.ب)

مقتل ٤ ارهابيين في صعيد مصر

■ المنيا (مصر): أفاد مصدر في الشرطة أمس ان أربعة ارهابيين قتلوا في اشتباك مع الشرطة الليلة قبل الماضية في منطقة المنيا بصعيد مصر.

ولوضح المصدر ذاته ان الشرطة قامت بعملية في حقل لقصب السكر قرب مدينة سمالوط (نحو ٢٢٠ كلم الى الجنوب من القاهرة) لاعتقال الارهابيين المختبئين فيه. وتابع المصدر ان الارهابيين الأربعة قتلوا في تبادل لاطلاق النار استمر ثلاث ساعات مع الشرطة. وعثر قرب جثث الارهابيين الاربعة على ثلاثة أسلحة أوتوماتيكية. (أ ف ب)

أمير قطر يزور تونس وواشنطن

■ الدوحة: ذكر متحدث رسمي قطري امس ان امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني سيبدأ غدا زيارة الى تونس والولايات المتحدة لاجراء محادثات مع مسؤولي البلدين.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية القطرية فواز بن احمد العطية ان أمير قطر سيجري خلال زيارته الى تونس محادثات مع الرئيس التونسي زين العابدين بن علي، كما سيلتقي اثناء زيارته الى الولايات المتحدة بين التاسع والثالث عشر من يونيو الجاري الرئيس الامريكي بيل كلينتون. (أ.ف.ب)

طلبة كوريون يسحبون أحد رجال مكافحة الشغب أصيب خلال المظاهرات. (أ.ب)

براءة الطلبة من قتل الضابط
اصابة ١٧٥ شرطيا وايقاف ٦٣٥ طالبا في مظاهرات سيئول

■ سيئول: ذكر مصدر في سيئول ان احد عناصر قوات مكافحة الشغب قتل وجرح ١٧٥ آخرون واوقف ٦٣٥ طالبا في سيئول في اليوم الخامس من التظاهرات التي يقوم بها الطلاب اليساريون المتطرفون الذين يطالبون برحيل الرئيس كيم يونج سام.

وقال المصدر نفسه ان الشرطي قتل اول امس الاثنين عندما اقتحم نحو سبعة آلاف طالب خطوط قوات الامن لدخول جامعة هانيانغ التي يمنعون من دخولها منذ أربعة أيام.

وطلب الرئيس كيم يوم سام أمس اجراء تحقيق دقيق في ظروف مقتل الشرطي يو جي اونغ (٢٢ عاما) وحذر من ان المذنبين سيتعرضون «للملاحقة والعقاب».

ولم يعرف عدد الطلاب الجرحى حتى أمس بعدما لجأ عدد كبير منهم الى حرم الجامعة حيث يعتصم ٨٠٠ من زملائهم.

وبدأت الاضطرابات في ٢٨ مايو عندما حظرت الشرطة تظاهرة للرابطة الوطنية للطلاب «هاشونغريون» كانت تهدف الى الاحتفال بانتخاب قادة جدد للرابطة التي رأى المسؤولون الكوريون الجنوبيون انهم «مؤيدون لكوريا الشمالية». وفي تطور لاحق صرح مسؤول بالشرطة في كوريا الجنوبية امس بان تقرير الطب الجنائي يستبعد تعرض الضابط الذي لقي حتفه خلال اشتباك مع الطلاب خارج احدى الجامعات لضرب أفضى الى الموت على ايدي الطلبة. واضاف المسؤول ان تشريح الجثة اظهر ان اصابات ضابط الشرطة نجمت عن دهسه بسيارة. ويصر الطلاب على ان الضابط البالغ من العمر ٢٢ عاما توفي بعد ان صدمته احدى سيارات الشرطة. (وكالات)

ضغوط على شقيق الممرضة القتيلة بالسعودية للصفح عن البريطانيتين


فرانك جيلفورد شقيق الممرضة الاسترالية التي قتلت في السعودية مع زوجته في مدينته الريفية باستراليا (رويتر)

■ الدمام «السعودية»: أفاد محامي عائلة ممرضة استرالية قتلت في السعودية ان ضغوطا تمارس على أسرة الضحية للقبول بحل قائم على التصالح لتفادي تنفيذ حكم الاعدام بممرضتين متهمتين بقتلها في حال ادانتهما.

وأوضح المحامي جيم فيليبس ان محامي الممرضتين البريطانيتين ديبورا باري «٤١ عاما» ولوسيل ماكلولان «٣١ عاما» المتهمتين بقتل ايفون غيلفورد «٥٥ عاما» في ديسمبر ١٩٩٦ وجه رسالة الى الصحافة البريطانية وليس الى شقيق الضحية دعا فيها العائلة الى الصفح عنهما. واضاف فيليبس «لا حق الصحفيون موكلي الذي لم يحط علما بالرسالة بهدوء. موضحا «كان بالإمكان ان يكون لهذه الرسالة وقع مختلف لو عومل موكلي ببعض الاحترام وتسنى له البكاء على شقيقته.. ان تكتيك الضغوط الذي يستخدمه محامي الممرضتين البريطانيتين يزيد الوضع سوءا».

وكان شقيق ايفون غيلفورد اعلن الاربعاء الماضي ان عائلته ترفض التصالح مما يعني ان المتهمتين ستواجهان عقوبة قطع الرأس في حال ادانتهما. وفي رسالة موجهة الى غليفورد اذاعتها هيئة الاذاعة البريطانية «بي. بي. سي» السبت أكدت المرضتان البريطانيتان براءتهما وطلبتا «تعاونه وليس العفو عنهما». (أ ف ب)

حول العالم

اعتداء

■ صنعاء: ذكر مصدر امني مسؤول ان يحيى الشريحي رئيس شركة النفط اليمنية تعرض لاعتداء امس الاول من قبل بعض الاشخاص في منطقة فج عطان بالعاصمة اليمنية صنعاء.

وقال المصدر ان خمسة اشخاص يدعون ملكيتهم لاحدى قطع الاراضي التي اشترتها الشركة مؤخرا هم الذين قاموا بهذه المحاولة، مشيرا في الوقت نفسه الى ان قوات الامن اليمنية سارعت فور علمها بمحاولة الاعتداء بالحضور الى موقع الحادث للحيلولة دون تصاعده الى اشتباكات بالاسلحة بين اطرافه.

(أ.ش.أ)

تمرد

■ نيامي: اعلن تلفزيون النيجر مساء امس الاول ان جنود حامية اغاديز (٧٥٠ كلم شمال شرق نيامي) تمردوا واخذوا قائد الشرطة في المنطقة اللفتنانت كولونيل الياس المهدي وقائد المنطقة الدفاعية الثانية احمد محمد وعمدة المدينة اغالي اناميغي رهائن.

واوضح التلفزيون في نشرته الاخبارية المسائية ان هذا التمرد حصل بعدما هاجم متمردون سابقون من الطوارق قافلة عسكرية في اليوم نفسه، وحاولوا الاستيلاء على شاحنة محملة مواد غذائية.

وفي تصريح تلفزيوني اكد وزير الدفاع النيجيري عثمان اوبانداواكي ان عناصر من حامية اغاديز خطفوا بعد الظهر المسؤولين الثلاثة.. واوضح ان تمرد العسكريين يعقب هجوما نفذه «شخصان مسلحان» على شاحنة تموين للجيش فجرح جندي ومدني «حاول اغاثة الجندي».

واسرت دورية للشرطة احد المهاجمين ويدعى اغالي تشيبري وعرف على انه مقاتل في «جبهة تحرير اير وازاواك» التي يتزعمها ريسا بولا احد ابرز قادة تمرد الطوارق السابق.

وقال وزير الدفاع ان عناصر من الجيش توجهوا على الفور الى مقر قيادة الشرطة لخطف تشيبري الذي «انهالوا عليه بالضرب».

اضاف ان الحكومة «ارسلت على الفور بعثة رفيعة المستوى» الى اغاديز للافراج عن المسؤولين الثلاثة واعادة الهدوء.

(أ.ف.ب)

القضاء لن يلاحق «هتلر»

■ برلين: اعلن المتحدث باسم وزارة العدل الاقليمية في برلين امس الاول ان القضاء الالماني لن يلاحق عضو «اوبرا برلين» الذي وقع فاتورة في فندق اسرائيلي باسم ادولف هتلر.

وقال رويديجير رايف ان غيرد راينكي (٥٤ عاما) لم يرتكب جنحة مثل الحث على الحقد العنصري او القيام بعمل فاضح مثل استعمال شعارات نازية محظورة بموجب الدستور الالماني.

وقد وقع الحادث في فندق هرتزليا في شمال تل ابيب عندما قدم خادم الفندق الفاتورة الى اعضاء الاوبرا البرلينية فتسلمها عنهم عازف البوق غيرد راينكي وكتب عليها اسم زعيم المانيا النازية. واضاف رايف «كان الامر سيأخذ منحى مغايرا لو قال: كان هتلر على حق» موضحا ان «تصرفه يبقى مع ذلك قبيحا وغير مبرر حتى لو كان ناتجا عن زيادة في احتساء الكحول».
(أ.ف.ب)

مرصد الظواهر العنصرية

■ لوكسمبورغ: قرر وزراء خارجية الدول الخمس عشرة المجتمعون في لوكسمبورج امس الاول ان تكون فيينا في النمسا مقرا «للمرصد الاوروبي لظواهر العنصرية وكراهية الاجانب».

وقال وزير خارجية هولندا هانز فان ميرلو الذي ترأس الاجتماع ان «مقر مرصد الظواهر العنصرية وكراهية الاجانب سيكون في فيينا». وقد رشحت جميع الدول الاعضاء مدينة لاستضافة هذا المقر.

وكان رؤساء الدول والحكومات في الاتحاد الاوروبي طرحوا فكرة انشاء هذا المرصد خلال قمة عقدوها اواخر يونيو ١٩٩٤ في كورفو باليونان ثم اقروا الفكرة بعد عامين في قمة فلورنسا بايطاليا.

وتقضي المهمة الاساسية للمرصد بتزويد الدول الخمس عشرة معلومات «موضوعية وجديرة بالثقة» على المستوى الاوروبي عن الظواهر العنصرية وكراهية الاجانب ومعاداة السامية «لمساعدتهم في اتخاذ تدابير او تحديد خطوات» كما ذكرت مصادر دبلوماسية.

ويغطي المرصد مجالات عدة كحرية انتقال الاشخاص والبضائع في الاتحاد ووسائل الاعلام والتربية والتأهيل المهني والشبيبة والسياسة الاجتماعية والثقافة.

(أ.ف.ب)

الاشتباك ما زال قائماً بين الحكومة ونقابة الصحفيين بالاردن

■ عمان - الاتحاد:

■ ما زال الجدل دائراً بين نقابة الصحفيين الاردنيين والحكومة بخصوص التعديلات التي ادخلتها الحكومة على قانون المطبوعات والنشر المتعلق بتنظيم الصحافة الاردنية وهو ما أثار ردود فعل واسعة في الشارع الاردني وصلت الى حد استقالة مجلس نقابة الصحفيين والعودة عن استقالته وتعليقها بانتظار اجتماع الهيئة العامة في السادس من يونيو الحالي ليبت في الموضوع في حين اقدمت نقابات مهنية عديدة على تقديم استقالة نقبائها وعلقت أخرى الاستقالة في مدة لا تتجاوز الخامس من الشهر الحالي كمهلة للحكومة للتراجع عن قرارها بشأن اجراء تعديلات على قانون المطبوعات.

وكانت الصحف الاسبوعية وخاصة صحف الاثارة قد واصلت منذ فترة طويلة نشر اخبار وصور لجرائم فاضحة من الداخل والخارج وبعضها مترجم عن صحف ومجلات اجنبية على صدر صفحاتها لمزيد من البيع وكسب مستثمرين لها وقد لاقت رواجا واسعا واستقطبت اعلانات واشتراكات واظهرت كما لو ان الاردن مركز للجريمة.. مما أثار حفيظة أطراف عديدة في الشارع الاردني وخاصة في البرلمان حيث احتجت الحركة الاسلامية ممثلة بالنائب الدكتور بسام العموش الذي طالب حكومة عبدالكريم الكباريتي السابقة بوضع حد لتردي هذه الصحف ودورها في رسم صورة مترديه للمجتمع الاردني والتحريض على الرذيلة وهو ما جاء معلنا في كلمة للنائب العموش تحت قبة البرلمان.

وفي حينها كان رئيس الوزراء السابق عبدالكريم الكباريتي قد رد على النائب العموش مطالبا ان يتقدم مجلس النواب او حتى الكتلة الاسلامية بمشروع يطالب الحكومة بتقديم مشروع قانون معدل لقانون المطبوعات يضع حدا لذلك.. وبالتالي اعاد رئيس الوزراء الكرة الى ملعب مجلس النواب.. ولكن النواب لم يتقدموا بل انتظروا ان تفعل الحكومة شيئا.. وحين لم يحدث شيء وتغيرت حكومة الكباريتي وجاءت حكومة المجالي وجدت نفسها أمام استحقاق تغيير قانون المطبوعات والنشر بضغط من الشارع في جانب من جوانبه.

وفي تحقيق رغبة ملكية ظل العاهل الاردني يطالب بها منذ عام ١٩٩٢ وفي ظل حكومة الأمير زيد بن شاكر حين كان الدكتور خالد الكركي وزيرا للاعلام والذي اتخذ بعض الاجراءات القمعية الأولية ضد الصحافة بمنع كتاب واغلاق صحيفة «البلاد» الاسبوعية ولما واجه موجة رفض ومقاومة من الصحفيين تراجع عن خطوته اذ لم يكن الامير زيد بن شاكر رئيس الوزراء راغبا آنذاك بصدام مع الشارع او مع الصحافة وجرى تأجيل الموضوع.

وكان الملك قد التقى ببعض الصحفيين والكتاب أكثر من مرة ليعكس لهم قلقه من هذا اللون من الصحف ومطالبا باعلام افضل يعكس صورة الاردن في الخارج والدفاع عن مصالحه كما ظل ينتقد الاعلام الاردني بشكل مستمر حين اطلق عليه «الاعلام السيىء والمسيء» خاصة ان بعض هذه الصحف تعرضت لرؤساء حكومات عرب واجانب بالنقد وبالكاريكاتور.. وحين كان الملك يلتقي مجموعة من الصحفيين على غداء عمل في زمن حكومة زيد بن شاكر للاستماع الى رأيهم طالبوا باعطاء مهلة لمدة اسبوعين لتأسيس مجلس تأديبي او لجنة شرف للدفاع عن المهنة على ان تقدم نتائج اعمالها وعلى ان يكون لوزير العدل وليس الاعلام مسؤولية في حضور تداول الرأي فيها ولكن ذلك لم يسفر عن نتائج رغم انعقاد جلسة واحدة في وزارة العدل برئاسة وزير العدل السابق د. هشام التل.. ولكن الصحفيين فوجئوا بممارسات طارئة لوزير الاعلام حينها ولم تمض مهلة الاسبوعين حتى كانت الحكومة قد تغيرت وجاءت حكومة الكباريتي والتي نجحت في مداراة الصحف الاسبوعية وسخرت بعضها للدفاع عن سياسة الحكومة دون ان تستطيع وقف نشر هذه الصحف للفضائح.

وعلى الرغم من طول قائمة المعروضين على المحاكم من الصحفيين والكتاب في قضايا لها علاقة بالنشر الاخلاقي وبعضها بالنشر السياسي إلا ان المحاكم كانت تطيل زمن البت في هذه القضايا وتحكم في كثير منها بالبراءة أو عدم المسؤولية أو بغرامات زهيدة تقل عن الف دينار اردني كما كانت تدين رئيس التحرير المسؤول ولا تحسب مالك المطبوعة الذي يتحمل المسؤولية الاساسية عن النشر حين كانت بعض هذه الصحف الاسبوعية تعتمد الى تعيين رؤساء تحرير لها من اشخاص خريجين جدد وباحثين عن العمل وبرواتب قليلة جدا من أجل ان يكونوا هم الواجهة ومن أجل ان يذهبوا للمحاكم وحضور الجلسات، في حين كان «مالكو» هذه الصحف ومنشئوها يقررون سياساتها وما ينشر فيها دون موافقة رئيس التحرير ومما يكفل لهم ربحية عالية من البيع.

لقد وصل الحال ان امتلك كثير من منشئي هذه الصحف ومالكيها صحفا اسبوعية برأسمال لا يتجاوز عدة آلاف من الدنانير ولم يكونوا معروفين في مجال الصحافة بل ان بعضهم مازال يعتبرها تجارة ومنهم من هو مغمور او لديه مشاكل سابقة او مطلوب بديون او سوء سلوك.

وكانت الصحف الاسبوعية وخاصة صحف الاثارة قد عاشت فترة انتعاش في التوزيع والبيع وكسب الأموال بل ان بعض السياسيين داخل السلطة وخارجها كانوا يتخذون من بعض هذه الصحف وسائل «لتلميع» انفسهم او سياستهم وكانوا يسربون اليها اخبارا ومعلومات هامة وخطرة تشكل لها سبقا صحفيا لا تتمتع به الصحف اليومية والكبيرة. كما ان بعض هذه الصحف الاسبوعية كان يعمد الى ترويج سياسات معينة لارضاء اطراف سياسية مقابل استمرار نشر صحافة اثارة وفضائح أخلاقية شملت اغتيال شخصيات وتشويه قوى سياسية وأحزاب وفعاليات اقتصادية. بل ان بعض هذه الصحف كانت تجرى معاقبته حين كان يخرج عن السياق ومثال ذلك ما حصل مع جريدة «البلاد» الاسبوعية التي جرى سجن صاحب امتيازها حين وجهت له تهم قبض مئة ألف دولار من جهة عربية وقد تبين ان الدولارات التي اتهم بقبضها مزورة كما جاء في لائحة الادعاء وحين بدأت المحاكمة أعلن مسؤول أمني كبير ان صاحب البلاد يتقاضى راتبا شهريا من الجهاز الأمني!!

ويرى المراقبون ان فترة انتعاش الصحف الاسبوعية قد ولت وان كثيرا من مهماتها التي كانت تقوم بها مقابل ان يسكت عن بعض ممارساتها قد انتهت ايضا.. ويرى هؤلاء المراقبون انه لم يكن صدفة ان تجمع اغلبية هذه الصحف في توجهاتها السياسية على مسألتين، أولاهما: مهاجمة السلطة الوطنية الفلسطينية واتفاقات اوسلو والتشكيك بالكيان الفلسطيني الناشئ والثانية: مهاجمة التيار الاسلامي والنيل من سياساته ورموزه.

ومع توتر أجواء المنطقة.. وتعطل عملية السلام.. ومع ضغط الشارع لوقف صحافة الاثارة.. ومع الرغبة الملكية الملحة لتنظيم ذلك كله بدأت الاجراءات الحكومية الاخيرة التي استهلتها حكومة الرئيس عبدالسلام المجالي مع بداية توليها المسؤولية حيث بدأت في تعديل قانون المطبوعات والنشر والذي فجر أزمة مازالت تتفاعل حتى الآن حيث يعترض الكثيرون على الطريقة التي خرج فيها التعديل وعلى ان البرلمان لم يجز القانون المعدل ولم يستدع للانعقاد.. ويبقى الأمر منوطا بطريقة التنفيذ فالشكوى الملكية وكذلك شكوى الشارع من بعض الصحف كانت ومازالت قائمة ولكن الخشية ان يكون اسلوب العلاج مؤثرا على حرية التعبير بشكل عام وعلى الصحف والصحفيين وهو الأمر الذي سيظل حدوثه منوطا بالتطبيق والممارسات.

المخابرات الأمريكية تحذر من عمليات فدائية خلال شهر

إسرائيل تنشر رجال أمن اضافيين وتقيم مركزاً جديداً للشرطة في القدس الشرقية

■ القدس المحتلة: تعتزم اسرائيل نشر ٤٠٠ رجل شرطة اضافيين في القدس الشرقية في محاولة لاحكام سيطرتها على القطاع العربي من المدينة.

وقررت لجنة اسرائيلية وزارية خاصة بالقدس برئاسة بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء اعتماد ٢٥ مليون دولار اضافية لاقامة مركز جديد للشرطة بشرقي القدس بعد عمليات قتل سماسرة أراض فيها.

وجاء هذا القرار في أعقاب تعهد عمدة المدينة ايهود أولمرت بشن حملة صارمة ضد ما زعم انها مبان فلسطينية غير قانونية في المدينة واصفا اياها بأنها «سرطان يهدد سيطرة اسرائيل على العاصمة»، ومن المحتمل أن تثير حملة تدمير المنازل غضب الفلسطينيين وتؤدي الى وقوع سلسلة من المواجهات.

وفي تطور متصل بالأمر صرح اولمرت بأن المدينة ستفرض اجراءات صارمة على النظام التعليمي الفلسطيني في القدس لوضع نهاية لتأثير السلطة الفلسطينية.

من جهة اخرى حذرت سفارة الولايات المتحدة لدى اسرائيل الرعايا الأمريكيين من احتمال وقوع عمليات فدائية في غضون شهر في اسرائيل.. وطلبت منهم الابتعاد عن مركز الحافلات والتجمعات.

أذاع ذلك راديو اسرائيل وقال ان المخابرات الأمريكية نبهت الى دخول مجموعة تنتمي الى الجهاد الاسلامي اسرائيل مؤخرا لهذه الغاية.

على صعيد آخر ذكرت صحيفة «هاآرتس» الاسرائيلية أمس ان الولايات المتحدة وعدت بالنظر بصورة ايجابية في طلب اسرائيل عدم اقتطاع مبلغ خمسين مليون دولار من المساعدات السنوية الأمريكية وتقديمه للأردن.

ونقلت الصحيفة عن مصادر أمريكية مأذونة إن الولايات المتحدة أبلغت اسرائيل مؤخرا انها ربما تستجيب لطلب الأخيرة بالعدول عن اقتطاع هذا المبلغ من قيمة المساعدات السنوية الأمريكية البالغة ثلاثة مليارات دولار وانما من اعتمادات مالية اخرى لاسرائيل. وقالت المصادر الأمريكية انه قد يتم اقتطاع مبلغ الخمسين مليون دولار من قيمة المساعدات التي يخصصها الكونجرس الأمريكي لدعم الوكالة اليهودية في مجال استيعاب المهاجرين الجدد في اسرائيل. (وكالات)

صبي فلسطيني يشتبك مع أحد الجنود الاسرائيليين عقب مصادرة أراض فلسطينية لبناء طريق يربط بين المستوطنات (أ ب)



صورة للعنوان الرئيسي لاحدى الصحف التي تصدرها خبر ادانة مكفاي. (أ ب)



اقارب الضحايا يلوحون بعلامات النصر بعد صدور حكم الادانة. (رويتر)

كلينتون: يوم طال انتظاره

فرحة امريكية بعد ادانة مكفاي بانفجار أوكلاهوما



اقارب الضحايا تجمعوا بعد الادانة حول الشجرة التي نجت من الانفجار ليسقوها بالمياه. (أ ب)

■ دنفر: عمت الفرحة الامريكيين بعد الحكم بادانة تيموثي مكفاي المتهم بتفجير مبنى اتحادي في مدينة اوكلاهوما عام ١٩٩٥ والذي اسفر عن مقتل ١٦٨ شخصا.

وخرج اقارب الضحايا وهم يلوحون بعلامات النصر بعد صدور حكم الادانة وتصدر الخبر العناوين الرئيسية للصحف ونشرات الانباء.

وقال الرئيس الامريكي بيل كلينتون: «اريد ان اقول ان هذا يوم مهم للغاية طال انتظاره بالنسبة للناجين وعائلات من قتلوا في اوكلاهوما».

وكانت هيئة المحلفين ادانت مكفاي بعد مداولات استمرت ٢٣ ساعة على مدى اربعة ايام في كل التهم الاحدى عشرة المنسوبة اليه بما فيها القتل والتآمر.

وذكرت شبكة «سي ان ان» الامريكية الاخبارية امس ان المرحلة الثانية في محاكمة مكفاي ستبدأ اليوم.

واشارت «سي ان ان» الى ان المحلفين سيقررون ما اذا كان يتعين اعدام مكفاي او الحكم عليه بالسجن مدى الحياة عقابا له على تدبير الانفجار.

من جانبه لم يتفوه مكفاي بأي كلمة ولم يصدر عنه اي صوت واكتفى بالنظر الى المحلفين بنوع من السأم.

ومن المقرر ان يقوم ممثلو الادعاء في القضية باستجواب خمسين شاهدا اعتبارا من صباح اليوم في مسعى لاقناع هيئة المحلفين باصدار حكم بأعدام مكفاي. (وكالات)

تحليل اخباري

أين يقف اليسار واليمين الفرنسيان من القضايا العربية والاسلامية؟

■ باريس - سيد حمدي:

■ تعتبر السياسة الخارجية لفرنسا من صلاحيات رئيس الجمهورية الذي يتمتع في إطارها بهامش حركة واسع. لذلك من غير المنتظر ان يؤثر رئيس الحكومة الجديد ليونيل جوسبان في هذا المجال باستثناء مشروع الوحدة النقدية الاوروبية نتيجة ارتباطه بتغيرات مالية وضريبية داخلية تعد من صلاحيات رئيس الوزراء. وتتابع الحكومات العربية باهتمام التغير الحاد الذي عرفته فرنسا يوم امس الاول مع فوز اليسار بالانتخابات النيابية ودخول فرنسا من جديد صيغة حكم «التعايش» أو «الدولة ذات الرأسين». ومن غير المتوقع أن يحدث جوسبان آثرا معاكسا في هذا الاتجاه، نظرا لبعد هذا الملف عن دائرة نفوذه فضلا عن مواصلة «الحزب الاشتراكي» للديجولية الحاكمة مساعيه الرامية الى انتزاع فتيل التوتر في منطقة الشرق الاوسط. وهو توجه يستمد أصوله من سياسات الأب الروحي للاشتراكيين ومؤسس الحزب فرانسوا ميتران الذي حكم فرنسا طيلة اربعة عشر عاما منذ ١٩٨١ وحتى ١٩٩٥ استعان خلالها بليونيل جوسبان وزيرا للتعليم.

لكن ثمة فارقا يباعد بين الاشتراكيين ويمين الوسط ازاء أحد أشد الملفات الخارجية سخونة في فرنسا وهو الملف الجزائري. ففيما يبتعد اليمين عن محاولة اثارة حساسية الجزائريين وعدم الدخول على الخط الجزائري الداخلي المتأزم، لاينفك الاشتراكيون يسجلون اعتراضاتهم على تحركات للحكومة الجزائرية على صعيد حل الأزمة الحالية التي تعود للوراء بنحو خمسة أعوام. وكان الاشتراكي ممن عارض تعطيل المسار الانتخابي الجزائري عام ١٩٩٢ والذي انتهى بفوز «جبهة الانقاذ الاسلامية» مما آثار حفيظة الحكومة الجزائرية. ومع مضي الوقت خففت فرنسا الاشتراكية من انتقاد الجزائر على أرضية سبل معالجة الأزمة الداخلية، خاصة مع قيام يمين الوسط بتشكيل الحكومة. وسجل الحكم الجزائري مؤخرا معارضته لسياسات باريس على لسان وزير الخارجية احمد عطاف الذي طالب الأخيرة بالكف عن التدخل في شؤون الجزائر، رغم ما أبداه اليمين من حذر في هذا الصدد. وبسؤال جاك روميلهارت عن هذه المشكلة أجاب «الاتحاد» بقوله «ان المسؤولين الفرنسيين لايتدخلون في شؤون الجزائر» مشيرا الى ان هذه التدخلات من أطراف فرنسية غير رسمية أي غير حكومية مثل بعض الأحزاب ورموزها. وتمكن الطرفان من حل مشكلة عالقة عندما توصلا الى استئناف رحلات شركة «الخطوط الجوية الجزائرية» الى باريس ولكن الى مطار شارل ديجول بدلا من مطار أورلي. وظلت حالة الانسداد قائمة على محاور أخرى شهد عليها توقف الزيارات المتبادلة للمسؤولين بين البلدين. وأبدت أوساط حكومية جزائرية عدم ارتياح لوصول الاشتراكيين الى «قصر الماتينيو» او مقر الحكومة واحتمالات في ان يؤدي ذلك الى احداث مزيد من التأزم على علاقات تمر أصلا بحالة من الفتور.

على صعيد القضية الفلسطينية يبدي «الحزب الاشتراكي» تعاطفا كبيرا مع نشأة الدولة العبرية وتأييدا لمنطلقاتها. ويروي المستشار السابق بقصر «الاليزيه» جاك آتالي اليهودي الديانة عن الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران قوله في احدى جلسات الحكومة أن للشعب اليهودي حقا تاريخيا في الضفة الغربية لما اعتبره «عقداً» بين هذا «الشعب» و«ربه». ويفسر كثيرون تحركات ميتران في اطار هذه التصورات الايديولوجية ومن بينها انه من اوائل من دعوا في أوروبا لاعتبار «منظمة التحرير» الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وحق هذا الأخير في اقامة دولته وكان اول من استقبل الرئيس ياسر عرفات في اوروبا بعد المستشار النمساوي برونو كرايسكي. واعتبر هؤلاء ان مثل هذه التحركات يمكن على المدى البعيد أن تدخل المنظمة في النهاية في حل عبر عنق زجاجة يشابه «اتفاق اوسلو» يصب حتما لصالح الدولة العبرية وان كان ظاهر التحرك يسير تجاه مصالح الشعب الفلسطيني.

وينطبق نفس الشيء وذات التعاطف الايديولوجي مع المسلمين في موقع آخر هو البوسنة حيث قام بمبادرة وصفت بأنها «تاريخية» حين زار سراييفو وقت الحصار الصربي في شهر يونيو من عام ١٩٩٢. وفتحت هذه الزيارة الباب واسعا امام تمكين القوات الدولية ذات الاغلبية الفرنسية والبريطانية من التواجد على الاراضي البوسنية. وحما هذا التواجد الفعلي ميزان القوى التسليحي وأبقاه لصالح الصرب، اذ حافظ ساسة باريس ولندن الذين تربطهم أوصر تاريخية قوية بالصرب على خط استراتيجي ثابت يمنع وصول السلاح الثقيل الى المسلمين دون أن يفلحوا في النهاية في القضاء على الكيان الدستوري لجمهورية البوسنة والهرسك وفي قلبه الكيان الدستوري للمسلمين.

يبقى ان الرئيس جاك شيراك نشط السياسة العربية لبلاده ومكنها من القيام بدور آثار ضيق الولايات المتحدة واسرائيل، بشهادة نجاحه في ايقاف العدوان الاسرائيلي على لبنان عبر الدبلوماسية المكوكية التي قام بها وقتئذ وزير الخارجية هيرفي دوشاريت. وقد تعددت زيارات شيراك الى دول الخليج ومصر وسوريا ولبنان والأراضي المحتلة والمغرب. وترافق ذلك مع تنشيط العلاقات التجارية وتوقيع الاتفاقيات العسكرية وزيادة مبيعات السلاح الفرنسي الى دول الخليج بصفة خاصة.

شريط الاخبار

■ لوكسمبورج: جاء في بيان لوزارة خارجية دول الاتحاد الأوروبي ان الاتحاد جدد لمدة ستة أشهر العقوبات التي كان فرضها على نيجيريا بعد اعدام المعارض النيجيري كين سارو ويوا في نوفمبر ١٩٩٥.

وقال البيان ان القرار أملته «الثغرات القائمة» في عملية تسجيل أحزاب سياسية وخلال الانتخابات البلدية التي جرت في مارس الماضي.

وأعرب وزراء الخارجية الأوروبيون عن «قلقهم العميق» لوضع حقوق الانسان في نيجيريا بالرغم من تشكيل لجنة حقوق الانسان في هذا البلد.

ومن بين العقوبات الرئيسية التي يفرضها الاتحاد الأوروبي على نيجيريا عدم منح تأشيرات دخول لاعضاء الحكومة النيجيرية وكبار الموظفين وفرض حظر على الأسلحة وتعليق كل المساعدات باستثناء المساعدات التي لها طابع انساني وتجميد كل العلاقات الرياضية. (أ ف ب)

■ القاهرة: صرح مصدر قضائي بأن ١٥ حكما بالاعدام صدر ضد أعضاء في تنظيم «الجماعة الارهابية» بعد أن أدانتهم بارتكاب جرائم قتل في أربع قضايا مختلفة.

وصدق رئيس الوزراء كمال الجنزوري على هذه الأحكام بصفته حاكما عسكريا بموجب قانون الطوارئ.

وقد صدرت أحكام الاعدام على أحد عشر منهم من محكمة أمن الدولة وهي محكمة مدنية استثنائية وصدرت أربعة أحكام اخرى من محكمة عسكرية. وهناك ثلاثة فارين من المحكوم عليهم. (أ ف ب)

■ بلفاست: أعلن الجيش الجمهوري الايرلندي مسؤوليته عن ترك قنبلة بالقرب من قاعدة للجيش في بلفاست أمس قبل ساعات من انعقاد جولة جديدة من مباحثات السلام.

وزعم الجيش الجمهوري الايرلندي انه ترك عبوة ناسفة مضادة للأفراد بالقرب من قاعدة جيردوود العسكرية في شمال بلفاست وأجرى أحد الأشخاص اتصالا هاتفيا مستخدما شفرة متفق عليها بمحطة راديو محلية وزعم انه تم التخلي عن هذه القنبلة نظرا لما وصف بنشاط مدني. (د ب أ)

■ بكين: أعلنت الحكومة الصينية أمس تمسكها بالقرار الذي أمرت فيه الجيش بسحق مظاهرات الطلبة في ميدان تيانا نمين في عام ١٩٨٩.

وفي المؤتمر الصحفي الدوري الذي عقده قبل يوم واحد فقط من حلول الذكرى الثامنة للحملة الدامية التي قتل خلالها مئات إن لم يكن الآلاف من الطلبة والعمال وحتى الأطفال برصاص بنادق «ايه كيه ٤٧» لجنود جيش التحرير الشعبي، قال تسو تيانكا المتحدث باسم وزارة الخارجية: لقد تم بالفعل التوصل الى قرار نهائي بشأن هذا الأمر. (د ب أ)

■ واشنطن: ذكرت صحيفة الواشنطن بوست أمس بأن المدعي العام الفيدرالي أوصى يوم أمس الأول بأن يكتفي بسجن الجاسوس المتهم هارولد جيمس نيكولسون أقل من ٢٤ عاما بدلا من المؤبد. وعزا ذلك لان (المتهم) قدم معلومات مهمة ومساعدات معلوماتية قيمة للاستخبارات ومكتب التحقيقات الفيدرالي.

وقد حدد يوم الخميس القادم موعدا لمحاكمة ضابط الاستخبارات الأمريكي السابق في محكمة مقاطعة الاسكندرية الأمريكية بتهمة بيع أسرار وأسرار خاصة جدا ووثائق لمسؤولين روس من خلال أربعة لقاءات خارجية. (واس)

■ بكين: حكمت محكمة في شينزن الجنوبية على المنشقين لي وينمينج وجو باوشينج بالسجن ثلاثة أعوام ونصف العام بعد أن ادانتهما بتهمة القيام «بمحاولة عصيان». وذكر فانج يانج محامي أحد هذين المنشقين في اتصال هاتفي أمس ان «محاكمتهما جرت في ٣٠ مايو وحكم عليهما بالسجن ثلاثة أعوام ونصف العام لقيامهما بمحاولة عصيان». وكان يفترض أن يتم الافراج في نهاية العام عن المنشقين اللذين أمضيا ثلاثة أعوام في السجن حتى الآن. (أ ف ب)

■ القاهرة: أكد تونجشي هوا حاكم هونج كونج عقب عودتها المقررة للسيادة الصينية في يوليو القادم انه لن يتم قمع المنشقين السياسيين. وقال تونج في حديث خاص لراديو (لندن) أذاعه أمس انه عاقد العزم على منع اتخاذ أي اجراءات قمعية ضد الأشخاص الذين شاركوا في مظاهرات ضد الحكم الصيني في هونج كونج. وأشار حاكم هونج كونج القادم الى إنه سوف يتم السماح بتنظيم احتجاجات غير انه أوضح انه يتعين الموازنة بين حق المعارضين في التظاهر وحق المجتمع بأسره.

(أ ش أ)

أمريكا تجدد ادانة القتل والاعدام

اسرائيل تزود سماسرة الأراضي بأجهزة استغاثة اليكترونية

■ القدس المحتلة . واشنطن . هدى توفيق والوكالات:

■ أعلنت الشرطة الاسرائيلية انها ستوزع على سماسرة الأراضي الفلسطينيين المهددين لبيعهم أراضي الى اليهود أجهزة استغاثة اليكترونية وقنابل صوتية تساعدهم على طلب النجدة في حال تعرضهم للخطر، بعد أن تلقوا تهديدات بالقتل وتغيبوا منذ الخميس الماضي عن أعمالهم.

وذكر التليفزيون الاسرائيلي ان مكتب وزارة الداخلية الاسرائيلية في القدس الشرقية مقفل منذ الخميس، بعد أن رفض موظفوه العرب البالغ عددهم ١٥ شخصا التوجه اليه خوفا على حياتهم.

وقال التليفزيون ان السلطة الفلسطينية وجهت تهديدات الى هؤلاء الموظفين الذين تتهمهم بـ «الخيانة».

وأصدرت اسرائيل أمس مذكرة اعتقال ضد مسؤول كبير في أجهزة الأمن الفلسطينية تتهمه بالضلوع في عمليات القتل الأخيرة التي تعرض لها فلسطينيون باعوا عقارات الى مستوطنين اسرائيليين.

ووجهت اسرائيل أيضا رسالة احتجاج شديدة اللهجة بشأن عمليات القتل هذه الى السلطة الفلسطينية علما بأن هذه الأخيرة نفت أن يكون لها أي علاقة بها.

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو للصحفيين ان «مذكرة اعتقال صدرت ضد مسؤول في السلطة الفلسطينية متورط مباشرة» وأضاف «اننا نعتزم اعتقاله ما أن يغادر مناطق الحكم الذاتي».

ولم يحدد نتانياهو هوية المسؤول المقصود، لكن الاذاعة الاسرائيلية العامة قالت ان الأمر يتعلق بالعميد توفيق الطراوي مدير المخابرات الفلسطينية في الضفة الغربية.

وكررت الادارة الأمريكية ادانتها لتطبيق حكم الاعدام ضد سماسرة بيع الأراضي الفلسطينية لليهود على الرغم من الموقف الأمريكي المعلن المعارض للمستوطنات، إلا أن الضجة التي تثيرها اسرائيل بتوجيه الاتهامات الى السلطة الفلسطينية والبوليس الفلسطيني بالمسؤولية عن قتل فلسطيني ثالث يشتبه في أنه من سماسرة بيع الأراضي. هذه الضجة نجحت في حث الادارة الأمريكية على أن تصدر رد فعل يدين الحكم بالاعدام، سواء تم تنفيذه من خلال المحاكمة وتطبيق حكم القانون أو من خلال القتل على أيدي فلسطينيين غير معروفين. وأعلن المتحدث باسم الخارجية في مؤتمر صحفي أمس ان الموقف الأمريكي تم ابلاغه الى الرئيس ياسر عرفات وان الادارة الأمريكية تدين حكم الاعدام كعقاب ضد بيع الأرض لليهود.

وقال: ان الاسرائيليين زعموا ان لديهم أدلة، ولكن الولايات المتحدة لم تقف على نتائج التحقيقات التي تجريها السلطة الفلسطينية، والسلطة الأمنية الاسرائيلية ولم تتعرف على الأدلة.

والملاحظ ان اسرائيل تصعد الحملة ضد الفلسطينيين وضد البوليس الفلسطيني. في الوقت الذي تستمر في تنفيذ سياسة المستوطنات لابتلاع باقي الأراضي.

وقال المتحدث ان الادارة على اتصال باسرائيل والفلسطينيين، بينما بعث السناتور هولمز والنائب جيلمان رسائل الى وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت يطالبان فيها بوقف المساعدات الأمريكية عن السلطة الفلسطينية الى أن يتم التأكد من ان البوليس والسلطة الفلسطينية لم يكن لديهما علم بعمليات القتل، وان الرئيس الفلسطيني لم يعط «الضوء الأخضر» لعمليات القتل. وقال الناطق باسم الخارجية ان الوزيرة تلقت الرسائل، وان ردها الى الكونجرس هو التأكيد على ادانة القتل والاعدام.

ومن جهة اخرى قال المتحدث ان وزارة الخارجية أصدرت تحذيرا للأمريكيين باتخاذ جانب الحذر بالنسبة للسفر الى اسرائيل. وان التحذير صدر في مايو الماضي، ويستمر العمل به حتى منتصف يوليو هذا العام.

وقد نشرت الصحف الأمريكية تقريرا نقلا عن المخابرات الأمريكية تزعم فيه ان «جماعة ارهابية فلسطينية تعد لحملة جديدة من العمليات الانتحارية داخل اسرائيل».

وادعى التقرير الذي نسب الى مخابرات «البنتاجون» ان ١٢ «ارهابيا» تحركوا الى داخل اسرائيل وان سلطات الأمن الاسرائيلية تبحث عنهم.

التقى زيناوي في هراري

البشير يتعهد بإعادة العلاقات مع مصر

■ الخرطوم. «الاتحاد» عواصم . وكالات الانباء:

■ قال الرئيس السوداني عمر البشير ان بلاده تسعى الى تحسين العلاقات مع مصر.

واضاف البشير في مؤتمر صحفي عقده امس في هراري على هامش اجتماعات القمة الافريقية انه سيعمل جاهدا على اعادة العلاقات مع مصر الى وضعها الطبيعي، ووصف علاقات البلدين بانها خاصة وتاريخية.

وبحث البشير امس العلاقات الثنائية مع الرئيس الاثيوبي ميليس زيناوي وحدد الدعوة لجون قرنق زعيم المتمردين للانضمام لاتفاقية السلام.

وذكرت صحيفة «الوان» السودانية امس ان هيئة شؤون الانصار اصدرت بيانا امس الاول باركت فيه كل الخطوات التي تبذلها الحكومة لتحقيق السلام والوحدة الوطنية.

وفي مقابلة مع مندوبي الصحف الكويتية في اسمرة قال الرئيس الاريتري ان السودان يستعين بطيارين عراقيين وخبراء ايرانيين ودعم بعض الجماعات في حربه ضد المعارضة.

واضاف افورقي ان كل هذه الامور توحي بان عمر النظام السوداني وصل الى مراحله الاخيرة.

ومن جانبه قال الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني السابق لراديو «صوت امريكا» ان المسؤولين الامريكيين اكدوا له خلال زيارته الأخيرة للولايات المتحدة انهم يتطلعون للديمقراطية في السودان ويحترمون ارادة شعبه، ولكن سياسة امريكا تقوم على عدم التدخل لتغيير النظم.

ومن ناحية اخرى تعتزم الحكومة السودانية عقد مؤتمر في الايام المقبلة لمناقشة الاوضاع الامنية المتردية في دار فور والصراعات القبلية التي اسفرت عن مصرع عدة اشخاص. وعلى صعيد داخلي تم اعداد خطة للطوارىء لتشغيل «الحنطور» كوسيلة مواصلات رئيسية في العاصمة السودانية الخرطوم وذلك في حالة انعدام المواد البترولية.

وقال ميرغني عبدالله مدير ادارة النقل العام والبترول بالخرطوم خلال الاجتماع الذي عقد بمقر ولاية الخرطوم لبحث مشاكل النقل بالخرطوم ان مشروع الترام قد قطع شوطا بعيدا بهدف اعادة تسييره في الخرطوم.

وقد انتقدت صحيفة الانباء الحكومية انقطاع الكهرباء شبه اليومي بالعاصمة السودانية الامر الذي يتعذر معه تشغيل خطوط الترام كما انتقدت تضارب اقوال المسؤولين الذين اعلنوا عن اكتشافات بترولية جديدة في الوقت الذي يخططون لاستخدام الحنطور بسبب ندرة المواد البترولية.

ومن ناحية اخرى استبدلت الحكومة السودانية السجن ثلاث سنوات بدلا من الاعدام بحق المتاجرين بالعملات الاجنبية في السوق السوداء.

خدام والشرع في بيروت لمباحثات حول اقتراح سوق عربية مشتركة

■ بيروت . رفيق نصر الله

■ من المقرر ان يجري نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع مباحثات سريعة في بيروت تستمر عدة ساعات. وأعلن في العاصمة اللبنانية ان خدام سيصل خلال الأربع والعشرين ساعة القادمة الى لبنان برفقة الشرع.

وعلمت «الاتحاد» ان البحث سيتناول التطورات في المنطقة بشكل عام ومسألة انعقاد قمة اقتصادية في الدوحة، والاقتراح السوري بقيام سوق اقتصادية عربية موحدة. كما ستتضمن المباحثات العلاقات الثنائية بين لبنان وسوريا.

وتسعى سوريا لاستنهاض حشد عربي معارض لعقد قمة الدوحة الاقتصادية، حيث يؤيد لبنان الموقف السوري.

وسيكون الوضع الميداني في جنوبي لبنان في صميم المباحثات في ضوء التصعيد العسكري الاسرائيلي هناك. فقد قصفت مدفعية الاحتلال مناطق عدة شمالي الشريط الحدودي المحتل وتركز القصف على تلال اقليم التفاح.

كما تعرضت أطراف بلدة ارنون لقصف مدفعي مركز. واستمر قطع طريق ارنون - يحمر بسبب التوتر الذي يسود المنطقة.

وتظاهر أهالي بلدة يحمر أمام سرايا مدينة النبطية امس، مطالبين بفتح طريق جديدة للبلدة لا يقع تحت سيطرة نيران القنص الاسرائيلية من منطقة قلعة الشقيف.

وأعلن بيان للمقاومة الاسلامية ان احدى مجموعاتها هاجمت دورية اسرائيلية على طريق مركبا - حولا في القطاع الاوسط. وأشار البيان الى اصابات سجلت في احدى الآليات الاسرائيلية.

على صعيد آخر اجتمع الرئيس اللبناني الياس الهراوي مع وكيل وزارة الثقافة والارشاد الايراني محمد علي تسخيري الذي قال ان بلاده تدعم لبنان في صموده ضد اسرائيل.

أبدت احترامها لاقتراح سوريا

صحيفة قطرية: الدوحة ستلتزم بأي قرار عربي بشأن القمة

■ قالت صحيفة «الراية» القطرية أمس في تعليق لها على عقد القمة الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا في الدوحة ان قطر «ستحترم أي قرار تتخذه أي قمة عربية».

وقالت «الراية» وهي صحيفة شبه رسمية، ان «دولة قطر أكدت بوضوح على لسان وزير الخارجية التزامها بما تتخذه الجامعة العربية من مواقف تجاه التعنت الاسرائيلي مشددا على ان قطر ستحترم وتلتزم بأي قرار تتخذه أي قمة عربية بحيث لن تكون قطر حجر عثرة أمام أي قرار عربي».

وكان وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني قد اعلن يوم السبت الماضي في اعقاب اجتماع لوزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي «لن نجعل اسرائيل حجر عثرة امام عقد هذا المؤتمر.. ودولة واحدة لن يؤثر وجودها أو عدمه ولن يقرر التعنت الاسرائيلي الغاء هذا المؤتمر». وكان مجلس الجامعة العربية قد دعا الدول العربية في نهاية مارس الماضي الى تجميد تطبيع العلاقات مع اسرائيل.

واعتبرت «الراية» ان «هذا الموقف المضيء الذي عبر عنه وزير الخارجية، هو رد على الزوبعة المثارة حول مؤتمر الدوحة الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر عقده في الدوحة» في نوفمبر المقبل. واضافت ان قطر «مع كل اجماع عربي وموقفها من مسيرة السلام موقف ثابت وواضح.. وهي عندما رحبت باستضافة المؤتمر الاقتصادي كان ذلك في اطار اجماع عربي ودولي في اطار الجهود المبذولة لدفع عملية السلام».

وعلقت الصحيفة على الاقتراح الذي تقدم به نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام بعقد قمة اقتصادية عربية بدلا من مؤتمر الدوحة ودعوته الى انشاء سوق عربية مشتركة بناء على قرارات اتخذتها الجامعة العربية فأكدت «ان هذه القرارات تحظى باحترام دولة قطر». (أ ف ب)

في حوار استمر يومين متتاليين

السفيرالامريكي يفشل في اقناع شيخ الازهر بالتراجع عن تأييد إعدام بائعي الارض لليهود

■ القاهرة . الاتحاد:

■ بعد لقاءين في يومين متتاليين فشل ادوارد ووكر السفير الامريكي في القاهرة في اقناع كل من فضيلة الامام الاكبر الشيخ الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الازهر وفضيلة الشيخ الدكتور نصر فريد واصل مفتي مصر بالتراجع او حتى اعادة النظر في فتوى جواز اعدام اي شخص فلسطيني يقوم ببيع ارضه لليهود، وهي الفتوى التي اعلنها شيخ الازهر قبل عدة ايام في العاصمة البريطانية لندن تأييدا لقرار السلطة الفلسطينية في هذا الشأن.

وكان السفير الامريكي بالقاهرة قد زار امس الاول وامس شيخ الازهر ومفتي مصر. كلا على حدة. حيث عقد لقاء مع كل منهما تناول عددا من القضايا المعاصرة.. وحرص الشيخان على تأكيد ضرورة التعامل مع مختلف القضايا بالعدل والحق لنصرة المظلوم واعادة حقوقه المغصوبة.

وألح شيخ الازهر لضرورة ان تغير الولايات المتحدة من سياساتها الحالية، وذلك بدعوته لها الى التزام العدالة والحق ونصرة المظلومين الذين اغتصبت حقوقهم. مؤكدا ان الاديان السماوية جميعها تدعو الى ذلك. بينما أكد مفتي مصر ان الاسلام يلزم المسلمين باحترام حقوق الآخرين والدفاع عنهم بانفسهم واموالهم. مشيرا الى ان غير المسلمين في المجتمع الاسلامي يمثلون مع المسلمين شعبا واحدا على ارض واحدة وتربطهم مصالح واحدة ومصير ومشترك وحقوق وواجبات متماثلة وتعاون دائم دون عدوان او اعتداء.

وقد اوضح اللقاءان حرص السفير الامريكي ادوارد ووكر على اثارة قضية قرار السلطة الفلسطينية باعدام من يبيع ارضه من الفلسطينيين لليهود، وألح السفير الى ان ذلك قد يؤدي الى تشجيع الاعمال الارهابية».

ولم يتردد «شيخ الازهر في اعادة تأكيد فتواه بجواز اعدام من يبيع ارضه من الفلسطينيين لليهود حتى لايؤدي ذلك الى الاضرار بمصالح الامة» وقال في كلمات محددة قاطعة: «اذا رأى ولي الامر (الحاكم) ان بيع الأراضي يؤدي الى ضرر محقق للامة وأن ذلك سيؤدي الى ابتلاع حقوقها واذلالها او طردها من ارضها او الى كثرة عدد الاعداء وتقليل عدد اصحاب الأرض فله . ولي الامر . اصدار العقوبات الرادعة وان ادى ذلك الى تنفيذ الاعدام منعا لإلحاق الضرر بالصالح العام».

وحرص مفتي مصر خلال لقائه بالسفير الامريكي على ابراز المكانة المقدسة للقدس في نفوس المسلمين، ووصف الجهود الكبيرة التي تبذلها مصر حاليا بقيادة الرئيس محمد حسني مبارك بانها تهدف الى تحقيق السلام والامن والرخاء للجميع.

وأشار الى براءة الاسلام من الارهاب والارهابيين واكد ان الدين الحنيف يحارب التطرف والمتطرفين بشدة ويدين الذين يرفعون راية الاسلام ليخفوا وراءها انحرافاتهم وتطرفهم.

مصر تبيع فحمها لتركيا بدلا من اسرائيل بعد تقدمها بسعر أفضل

■ القاهرة: أعلنت وزارة الصناعة المصرية امس ان مصر ابرمت اتفاقا بغية تزويد تركيا بـ ٤٠ الف طن من الفحم سنويا. بعد ان تقدمت بعرض افضل من العرض الذي تقدمت به اسرائيل. وقال مسؤول في الوزارة «ان الاتفاق ابرم لتصدير ٤٠ الف طن من الفحم في العام الى تركيا بقيمة ١,٥ مليون دولار». واوضح المصدر نفسه انه تم اختيار تركيا «لاسباب اقتصادية» حيث تقدمت بسعر ٣٨ دولارا للطن ، وهو سعر افضل من السعر الذي اقترحته اسرائيل. (ا.ف.ب)

مقتل اسرائيلي بانفجار في اطار حرب عصابات

■ تل أبيب: أفاد مصدر في الشرطة ان اسرائيليا قتل واصيب اثنان آخران بجروح طفيفة أمس في انفجار سيارة مفخخة في «بني براك» قرب تل أبيب. والقتيل معروف من الشرطة وقد يكون قتل في اطار حرب العصابات المحتدمة منذ سنوات في اسرائيل. وأوضحت الشرطة ان حرب العصابات المرتبطة بالسيطرة على أوساط ألعاب الميسر أسفرت عن مقتل ١٢ شخصا خلال ثلاث سنوات.

وقال راديو اسرائيل انه قتل عندما حاول فتح السيارة الملغومة. (وكالات)

بحث مشاركة الشيوعيين

جوسبان تسلم مهام رئاسة الحكومة الفرنسية

■ باريس: تسلم رئيس الوزراء الفرنسي الجديد ليونيل جوسبان «اشتراكي» مهام رئاسة الحكوم أمس بعد عملية تسليم وتسلم مع رئيس الحكومة السابقة آلان جوبيه، وأعلن الحزب الاشتراكي ان الحكومة قد تتشكل اليوم «الأربعاء» او غدا. وصافح جوسبان وهو مسترخ تماما جوبيه زعيم حزب التجمع من أجل الجمهورية الذي كان يرسم على وجهه ابتسامة خلال حفل قصير أقيم في الفناء الخاص بمكتب رئيس الوزراء.. واجتمع الرجلان سرا لمدة ١٣ دقيقة.

وقال مساعدو جوسبان «٥٩ عاما» انه من المرجح ان يظهر لأول مرة على الساحة العالمية غدا «الخميس» في مؤتمر للاشتراكيين الدوليين في مالمو بالسويد.

وأجرى جوسبان محادثات استمرت أكثر من ساعة في مقر الحزب الاشتراكي مع رئيس الحزب الشيوعي روبير هو حول مشاركة الشيوعيين في الحكومة. وحاولت اليزابيث بيجو التي قد تتولى وزارة الشؤون الاوروبية تهدئة أسواق المال التي شعرت بالقلق على العملة الاوروبية بقولها ان الحكومة ستحترم الجدول الزمني المحدد لذلك. ولا تتوقع المصادر ان تتعرض سياسة فرنسا العربية لتغيير من جراء مجيء جوسبان رئيسا للحكومة الجديدة وأرجعت المصادر هذا الثبات الى «انفراد الرئيس. وفقا للدستور بالقرار في السياسة الخارجية. فضلا عن النجاح الذي حققه شيراك طوال العامين الماضيين على صعيد العلاقات الثنائية الفرنسية العربية».

اقتراح نيابي بالغاء خدمة العلم نهائياً في لبنان

■ بيروت . الاتحاد

■ يدرس مجلس النواب اللبناني اقتراح قانون رفعه خمسة نواب يقضي بالغاء خدمة العلم نهائيا.

وكانت لجنة الدفاع الوطني تدرس مشروع قانون يرمي الى اعفاء مواليد الاعوام ١٩٧٥ و ١٩٧٤ و ١٩٧٣ من موجبات خدمة العلم، حين وصل الاقتراح النيابي القاضي بالالغاء.

وجاء في الأسباب الموجبة التي تقدم بها النواب ان الجيش اللبناني أصبح لديه مؤخرا عديد يتجاوز الـ ٤٦ ألفا. وان عملية بناء صحيحة تمت لهذه المؤسسة مما جعلها تقف في واجهة مؤسسات الدولة وخصوصا انخراط الجيش في المواقع الأمامية في مواجهة العدو الاسرائيلي.

وجاء في مشروع القانون المقترح، ان هذا العديد للجيش يجعله، في اطار التخصص المطلوب للجيوش الحديثة، قادرا على الاستغناء عن موضوع خدمة العلم، وخصوصاً ان جميع اللبنانيين مقتنعون بضرورة بناء جيش مهني متخصص يواكب متطلبات المرحلة الحالية وضروراتها من حيث التوعية العالية للأفراد والقدرة التجهيزية، وتخف من هذا المنظور فاعلية خدمة العلم في تغذية الجيش بالعناصر التي يحتاج اليها.

اضافة الى ذلك، ان ضغط الاوضاع الاقتصادية الاجتماعية على مجمل العائلات اللبنانية والشباب اللبناني يجعله في حالة لا يقدر على تحمل أعباء ما يتكلفه خلال سنة الخدمة ونفقاتها. وهي أعباء كبيرة تشمل مصاريف عدة لا تعوضها الدولة. كما انه لم يعد مجدياً اقتصادياً، بل أصبح جائراً ان يحرم الشباب اللبناني مردود سنة عمل وان يتأخر سنة عن دخول سوق العمل بما له من انعكاس على حياته المهنية لاحقاً.

كما ان الشباب اللبناني في الاغتراب يعاني مشكلة حقيقية في تأدية هذه الخدمة، اذ انها تحتم عليه اغلاق مؤسساته وتوقيفها، بما يعود بنتائج اقتصادية سلبية على لبنان وعلى مستقبل هذا الشباب.

ويرأي رئيس لجنة الدفاع النيابية النائب سامي الخطيب، فان مشروع القانون الرامي الى اعفاء مواليد الاعوام ١٩٧٥ و ١٩٧٤ و ١٩٧٣ من خدمة العلم يتضمن ثغرات كبيرة تعوق التنفيذ الصحيح والمجدي، سواء على صعيد الشباب اللبنانيين المقيمين أو المغتربين أم على صعيد فاعلية المؤسسة العسكرية. ولاحظ ان الجيش تمكن من انجاز خطوات كبيرة على صعيد تفعيل خدمة العلم كي تؤدي هذه الخدمة الوظيفة الأساسية التي من أجلها وضع برنامج خدمة العلم، وفي الدرجة الأولى عملية الانصهار الوطني الحقيقي، وفي الدرجة الثانية التخفيف من أعباء وزارة الدفاع في عملية بناء الألوية والقطع.

الكنيسة الأرمنية اللبنانية تدعو مسؤولا ايرانيا إلى حوار

■ بيروت: اجتمع الرئيس اللبناني الياس الهراوي أمس مع الشيخ محمد علي تسخيري وكيل وزارة الثقافة والأعلام الايرانية الذي يزور لبنان حاليا بدعوة من الكنيسة الأرمنية الأرثوذكسية لاجراء مناقشات مع رجال الدين المسيحي حول موضوع الحوار الاسلامي . المسيحي.

وشدد تسخيري في تصريحات عقب لقائه مع الهراوي على أهمية تقوية العلاقات الثقافية بين لبنان وايران، مشيرا الى أنه من واجبات بلاده المساهمة الحضارية على المستويين الاقليمي والدولي في خدمة قضايا الأمة الاسلامية. (أ ش أ)

عنان يتجه لمنع التدخين بالامم المتحدة

■ جنيف: اعلنت الناطقة باسم الامين العام للام المتحدة كوفي عنان ان الاخير يريد منع التدخين في المنظمة الدولية. ونقلت رسالة من الأمين العام جاء فيها «اننا نقترح منع التدخين في كل مكاتب الامم المتحدة من الآن وحتى نهاية عام ١٩٩٧». واضاف عنان «نظرا الى اقتناعي بان علينا ان ننفذ ما نطلبه من الاخرين، طلبت من مركز تنسيق مكافحة التدخين مساعدتنا على منع التدخين في الامم المتحدة. وقالت الناطقة أن القرار «هو ثورة». (ا.ف.ب)

أوجلان يتهم تركيا بمحاولة القضاء على الاكراد

■ ديار بكر (تركيا): قال زعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله اوجلان في حديث تليفزيوني الليلة قبل الماضية ان عملية الجيش التركي في شمال العراق ترمي الى القضاء على الاكراد. واضاف اوجلان في تصريحه الذي التقط في ديار بكر «ان هذه العملية اطلقت للقضاء على الاكراد، وقد فتحت صفحة جديدة في تاريخ الاتراك».

وقال اوجلان ان «الحركة الكردية تخطو خطواتها الاخيرة. وفي حال حققنا انتصارا فسيكون للاكراد مكانتهم في الشرق الاوسط. وفي حال كللت العملية (التركية) بالنجاح لن يبقى اي كردي واقفا وسيؤدي ذلك الى بدء فترة قاتمة للاكراد تمتد الى ٤٠ سنة».

وحمل اوجلان بشدة على الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود برزاني الذي تحالف مع القوات التركية ضد متمردي حزب العمال. واكد «اننا ندعو الحزب الديمقراطي الكردستاني منذ سنين الى اقامة وحدة وطنية لكنه اختار الجمهورية التركية. وسنقاوم سياسة الحزب الديمقراطي الكردستاني». وقال تليفزيون «ميد تي-في» انه تم اجلاء ست قرى بصورة تامة و١٢ قرية بصورة جزئية بسبب القصف التركي على مناطق عدة في شمال العراق. ونقل سكان هذه المناطق الى زاخو على بعد نحو ١٠ كيلومترات من الحدود التركية ودهوك على بعد ٦٠ كلم جنوب الحدود.

ومن ناحية اخرى تحدثت محطة تليفزيون موالية للاكراد عن خسائر فادحة تكبدتها القوات التركية خلال عدوانها على مناطق شمال العراق والذي استمر ثلاثة اسابيع.

وقالت محطة التليفزيون ان الثوار قتلوا ٧٩١ جنديا تركيا بالاضافة الى حلفائهم المحليين، بينما لم يقتل من جانب الاكراد سوى١١٢ مقاتلا. وفي الوقت نفسه ذكر متحدث عسكري تركي ان قوات انقرة قتلت اكثر من الفي ثائر كردي خلال عملياتها العسكرية حتى الآن.

أبرز الاحزاب المشاركة في الانتخابات الجزائرية غدا

■ الجزائر: يتنافس ٧٧٤٩ مرشحا في الاقتراع النسبي الذي يجري غدا الخميس في الجزائر، موزعين في ٦٨ لائحة مستقلة و٣٩ حزبا او تحالفا صغيرا. لكن يفترض ان تلعب التشكيلات الكبيرة فقط دورا في الجمعية الوطنية الجزائرية المقبلة «البرلمان» التي تضم ٣٨٠ مقعدا وابرز هذه التنظيمات:

● التجمع الوطني الديموقراطي:
يفترض ان يجمع «الحزب الرئاسي» الذي شكل منذ اربعة اشهر فقط اصوات مؤيدي الحكومة ورئيس الدولة الحالي اليمين زروال. وسيكون عليه خصوصا الاعتماد على التصويت «الشرعي» لطبقات شعبية كبيرة داخل البلاد. وقد رشح هذا الحزب عددا من الوزراء بينهم رئيس الحكومة احمد يحيى الذي يأتي على راس لائحة الحزب في العاصمة.

● حركة مجتمع السلم «اسلامي»:
وهو الحزب من اجل المجتمع الاسلامي «حماس» السابق الذي يرأسه محفوظ نحناح. الخطيب اللامع والشريب من «جماعة الاخوان المسلمين» المصريين. وقد احتل هذا الحزب في ١٩٩٥ المرتبة الاولى في احزاب المعارضة بـ ٢٥٪ من الاصوات في الانتخابات الرئاسية، واعلن انه يأمل اليوم في الحصول على ضعف هذه الاصوات. وهو واثق من ترسخه ومن «خطاب» الحكومة التي يتولى فيها مع ثلث حقيبتين. وقد بدل شعاره «الاسلام هو الحل» ليجعله «السلم هو الحل».

● التجمع من اجل الثقافة والديموقراطية.
يقوده سعيد سعدي ويدعو الى نبذ الاصولية والسلطة على حد سواء. ورغم جهود زعيمه، بقي هذا الحزب متمركزا في منطقة القبائل. وحصل سعدي على ٩٪ من الاصوات في الانتخابات الرئاسية في ١٩٩٥ ولكنه اكد انها «خفضت». ويرى سعدي ان «الديموقراطيين» يشكلون ثقلا في المجتمع الجزائري رغم انقساماتهم. ويأمل التنظيم ان يكون التشكيل الرئيسي الذي سينبثق عن هذه الانتخابات.

● جبهة القوى الاشتراكية:
يقود المعارض التاريخي حسين آيت احمد من الخارج هذا الحزب المتمركز بشكل رئيسي في منطقة القبائل. وكانت الجبهة قاطعت الانتخابات الرئاسية التي جرت في نوفمبر ١٩٩٥. ويرى زعيم الحزب ان «حلا تفاوضيا» يشكل الطريق الرئيسي لمواجهة «الذين يقتلون باسم الامة وباسم الله». واثارت استراتيجيته لدعم الجبهة الاسلامية للانقاذ (محظورة) الى بعض الاضطراب داخل الجبهة. كذلك ادانته لـ «ميليشيات» الدفاع الذاتي التي يكثر عددها في منطقة القبائل. ووعدت الجبهة «بخلق الحدث» داعية انصارها الى النزول الى الشوارع في حال تزوير في الانتخابات.

وبين الاحزاب الاخرى حزب التجديد الجزائري (ممثل في الحكومة) الذي يضم العدد الاكبر من النساء وجبهة التحرير الوطني. «الحزب الوحيد سابقا» التي تواجه خطر ان ينضم معظم اعضائها الى «الحزب الرئاسي». حركة النهضة. الحزب الاسلامي الذي يرى انه «القوة السياسية الاولى» في البلاد. (أ ف ب)

بطاقة تعريف

الجزائر: أكبر دولة مغاربية والاولى بين دول «أوبيك»

■ الجزائر: تشهد الجزائر حيث تجرى غدا الخميس انتخابات تشريعية، تصاعدا في موجة العنف التي قتل فيها بحسب تقديرات غربية أكثر من ٦٠ الف شخص منذ ان الغت السلطات الجزائرية نتائج الاقتراع الذي أجري في ١٩٩٢.

● الوضع الجغرافي:
الجزائر هي أكبر دولة في المغرب العربي. تبلغ مساحتها مليونين و٣٨١ الفا و٧٤١ كيلومترا مربعا. وهي مفتوحة على البحر المتوسط ويبلغ طول سواحلها أكثر من ألف كيلومتر.

- السكان: يبلغ عدد سكان الجزائر ٢٨,٤ مليون نسمة.
- العاصمة: الجزائر، ومن المدن الرئيسية: وهران وقسنطينة.
- اللغات: العربية «رسمية» والفرنسية والبربرية.
- الديانة: الاسلام «رسمية».

● لمحة تاريخية:
اعتنقت الجزائر الديانة الاسلامية بعد الفتوحات الاسلامية في القرن السابع الميلادي. وفي ١٨٣٠ استعمرتها فرنسا الى ان حصلت على استقلالها في ١٩٦٢ بعد حرب استمرت ثمانية اعوام. وفي ١٩٦٣ تحولت جبهة التحرير الوطني الى حزب وحيد واصبح احمد بن بللا اول رئيس للجمهورية الجزائرية.

وقد أطاح به في ١٩ يونيو ١٩٦٥ العقيد هواري بومدين الذي بقي في السلطة حتى وفاته في ١٩٧٨.

في فبراير ١٩٧٩، انتخب العقيد الشاذلي بن جديد رئيسا للجمهورية وبقي في هذا المنصب حتى أجبر على الاستقالة في ١١ يناير ١٩٩٢. وتولى مكانه مجلس أعلى للدولة الحكم. وكان المجلس رئاسة جماعية قادها محمد بوضياف الذي اغتيل في يونيو ١٩٩٢ حيث خلفه علي كافي.

في ١٢ يناير ١٩٩٢، الغيت الدورة الثانية من الانتخابات التشريعية، بعد ان انتهت الدورة الاولى منها بفوز ساحق للجبهة الاسلامية للانقاذ. وتم حل هذا التنظيم في الرابع من مارس التالي.

وتعود أولى المواجهات بين المتطرفين وقوى الامن الى فبراير ١٩٩٢.

- الهيئات السياسية: الجزائر جمهورية ديموقراطية شعبية.

تم تبني دستور جديد في استفتاء جري في ٢٨ نوفمبر ١٩٩٦. ويحظر هذا الدستور الجديد تشكيل أحزاب على أساس ديني ويعزز سلطات الرئيس.

- الرئاسة: في ١٦ نوفمبر ١٩٩٥، انتخب الامين زروال بأغلبية ٦١,٠١٪ من الاصوات في اول اقتراع رئاسة تعددي منذ الاستقلال.

يرأس الحكومة احمد اويحيى.

- السلطة التشريعية: يضم المجلس الوطني الانتقالي ١٧٥ عضوا ويقوم بمهام البرلمان. وقد شكله في مايو ١٩٩٤ بعد مؤتمر وطني للوفاق قاطعته المعارضة بأكملها تقريبا.

- الاقتصاد: يأتي ٩٥٪ من عائدات التصدير من قطاع المحروقات. وفي مجال انتاج الغاز، تحتل الجزائر المرتبة الاولى بين بلدان منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك» والمرتبة الرابعة في العالم. بلغ انتاجها من الغاز ١١٣ مليار متر مكعب في ١٩٩٥.

- الديون الخارجية: ٣٤,٥ مليار دولار «١٩٩٦».

- القوات المسلحة: ١٢١ الفا و٧٠٠ رجل منهم ١٠٥ آلاف في سلاح البر و٦٧٠٠ في سلاح البحرية وعشرة آلاف في سلاح الجو. (أ ف ب)

خاتمي (إلى اليمين) يستقبل وزير المناجم والموارد الطبيعية النيجيري كالوما علي في طهران امس. (أ ب)

في اطار اتفاق تفاهم

خاتمي لن يواجه صعوبات مع نوري لدى اعتماد الحكومة الايرانية الجديدة

■ طهران وبكين: استبعدت مصادر عليمة في طهران ان يواجه الرئيس الايراني المنتخب محمد خاتمي صعوبات مع مجلس الشورى لدى تقديمه حكومته للمصادقة عليها في اغسطس المقبل بعد انتهاء فترة رئاسة هاشمي رفسنجاني.

وذكر عبدالله نوري النائب في مجلس الشورى عن جناح انصار نهج البناء وجناح اليسار الديني اللذين تحالفا لدعم الرئيس المنتخب خاتمي في الحملة الانتخابية انه قام امس الاول بسحب ترشيحه لرئاسة البرلمان لصالح الرئيس الحالي علي اكبر ناطق نوري في اطار اتفاق تفاهم يتم بموجبه التخلي عن المنصب لناطق نوري مقابل الحصول على دعم جناح نوري في المجلس لخاتمي في مهمته الجديدة.

واعرب عبدالله نوري الذي نافس العام الماضي ايضا ناطق نوري على رئاسة مجلس الشورى ان انصار الرئيس خاتمي ايدوا اعادة انتخاب ناطق نوري ليعبدوا بذلك الطريق امام الرئيس المنتخب في علاقته المقبلة مع البرلمان الذي يسيطر عليه المحافظون من انصار ناطق نوري الذي كان أحد المرشحين الاربعة لمنصب رئيس الجمهورية.

وما يعزز هذا الرأي ان نوري جدد فور اعادة انتخابه رئيسا لمجلس الشورى استعداده وانصاره للتعاون مع الرئيس الجديد كما فعل في عهد الرئيس رفسنجاني الذي تنتهي فترة رئاسته يوم ٣ اغسطس القادم.

لكن ناطق نوري شدد امام مجلس الشورى على ان ذلك التعاون مع الرئيس المنتخب خاتمي منوط بمدى التنسيق والانسجام اللذين يظهرهما خاتمي مع المجلس مؤكدا ان المجلس الذي قال انه يمثل ارادة الشعب سيبقى يمارس دوره المستقل في سن القوانين الملزمة للحكومة والاشراف على عمل السلطة التنفيذية التي يرأسها خاتمي.

وابلغ مقربون من الرئيس المنتخب خاتمي وكالة الانباء القطرية ان خاتمي يجري مشاورات مع القوى الفاعلة في الساحة الايرانية لتشكيل حكومة تقوم على الكفاءة وتراعي التوازنات السياسية خاصة مع أقطاب البرلمان.

الصين تدافع عن صفقة صواريخ لايران

وعلى صعيد آخر دافعت الصين امس عن صفقة قالت انها تسلم بمقتضاها كمية صغيرة من الاسلحة التقليدية لايران ووصفتها بانها صفقة مشروعة.

وقال سوي تيانكاي المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية خلال بيان صحفي: تعاملنا مع دول أخرى ومن بينها ايران ومدها بكميات صغيرة من الاسلحة التقليدية مشروع ومناسب تماما. (وكالات)

وثائق اسرائيلية عن حرب ٦٧

العسكريون مارسوا ضغوطاً هائلة على السياسيين لشن العدوان

■ القدس المحتلة: كشفت معلومات جديدة اذيعت في اسرائيل بعد ٣٠ عاما على حرب يونيو ١٩٦٧ العربية - الاسرائيلية، ان الجنرالات الاسرائيليين مارسوا ضغوطا هائلة على الحكومة لحملها على الدخول في المعركة.

ولم يقتصر دور العسكريين على شن الحرب، فقد أظهرت وثائق نشرت للتو الى أن قرارات ذات أهمية كبيرة تتعلق بالأهداف التي يتعين بلوغها، وبخطوط وقف اطلاق النار المقبلة، اتخذها جنرالات في ساحة المعركة من دون أخذ التوجيهات السياسية في الاعتبار.

ووصل الجيش الاسرائيلي الى ضفاف قناة السويس خلافا لرأي وزير الحرب في تلك الفترة موشى دايان الذي كان يخشى أن يقود ذلك الى تدخل الاتحاد السوفييتي الى جانب مصر. وتم احتلال قطاع غزة علما بأن أوامر صريحة صدرت بالامتناع عن ذلك.

كما تم احتلال هضبة الجولان السورية بضغط من لوبي سياسي - عسكري خلافا لرأي دايان الذي اعترض طويلا على ذلك.

وقال المؤرخ العسكري من جامعة القدس العبرية أمي جلوسكا ان «القيادة السياسية لم تتمكن سوى من ممارسة مراقبة محدودة على الجهاز العسكري».

وأضاف ان «هوة عميقة كانت تفصل بين المسؤولين السياسيين والعسكريين الذين كان معدل أعمارهم أقل بـ ٢٠ سنة من رجال السياسة وكانوا متحمسين للغاية».

وتقررت الحرب خلال لقاء ليلي حاسم في الثاني من يونيو ١٩٦٧ بين قيادة الأركان وحكومة العمالي ليفي أشكول بعد فشل مفاوضات دبلوماسية.

وكان الجيش الاسرائيلي في حالة تأهب منذ قرابة أسبوعين إثر الانتشار الكثيف الذي قامت به القوات المصرية في سيناء. والحصار الذي فرضه الرئيس المصري جمال عبدالناصر على مضيق تيران على خليج العقبة. وهو عمل اعتبرته اسرائيل بمثابة اعلان حرب لأنه يحرمها من منفذها على البحر الأحمر.

وقدم الجنرالات خلال اللقاء عرضا متشائما للوضع، وأكدوا ان اسرائيل لايمكنها أن تبقى الى ما لا نهاية في حالة تأهب دائم، وان مخاطر وقوع هجوم عربي تزداد ساعة بعد ساعة إثر التحالف بين الأردن ومصر.

واتهم بعض الجنرالات الحكومة بالضعف وبالشك في قدرات الجيش.

وقال جنرال الاحتياط يشاياهو غافيش الذي كان في تلك الفترة قائد الجبهة الجنوبية «لم تقع حركة تمرد للجنرالات فعلية، لكننا اقنعنا رئيس الوزراء بأن علينا أن نوجه الضربة الأولى وإلا فإننا سنتعرض لخسائر هائلة». ولم يتخذ قرار مهاجمة سوريا سوى خلال ليل الثامن الى التاسع من يونيو مع اقتراب انتهاء الحرب التي اندلعت في الخامس من الشهر ذاته، وكان وزير الحرب اتهم قبل ذلك وزراء آخرين وجنرالات بأن لديهم نيات توسعية في سوريا.

وجاء في وثيقة حكومية نشرت هذا الأسبوع في اسرائيل ان دايان قال لهؤلاء «تريدون نقل حدودنا مع سوريا لحماية قرانا (التي يقصفها الجيش السوري) لكن هذا النوع من الحجج سيدفعنا الى القيام بعمليات غزو جديدة. لا أعتقد ان العالم العربي سيقبل بذلك ولا أعتقد ان هذا الأمر يبرر القيام بعملية». وأوضح الباحث ماتي مايزل من جامعة تل أبيب ان «دايان الرافض لاحتلال الجولان أعطى أخيرا موافقته حين علم ان مصر تطالب بوقف لاطلاق النار، وان الحرب ستتوقف خلال ساعات»، وأضاف ان الجنرالات في ساحة القتال هم الذين قرروا احتلال الجولان كله.

وبعد تسع سنوات عبر دايان عن أسفه لقراره الأخير إذ قال «كان علي أن أمنع ذلك لأن السوريين لم يكونوا يشكلون تهديدا في تلك الفترة»، وفي عام ١٩٨١ أعلنت اسرائيل ضم هضبة الجولان التي باتت مسألة اعادتها تشكل العقبة الرئيسية أمام ابرام السلام مع سوريا. (أ ف ب)

مقتل صحفي فلبيني مناهض للمافيا

■ جثة صحفي فلبيني تبدو في مؤخرة سيارة أجرة في العاصمة مانيلا، بعد لحظات من اغتياله بالرصاص على يد مسلح مجهول.

وكان الصحفي القتيل الذي يعمل في أشهر صحف مانيلا، عرف بمقالاته المناهضة لعصابات الجريمة المنظمة. ويعد الصحفي الـ ٣٢ الذي يلقى مصرعه في الفلبين منذ الإطاحة بالدكتاتور السابق فرديناند ماركوس عام ١٩٨٦. (رويتر)





أسواق النفط العالمية غير مكترثة باحتمال تدفق مزيد من النفط العراقي

■ لندن: لم تكترث أسواق النفط العالمية أمس بأنباء عن احتمال موافقة الأمم المتحدة على تجديد اتفاق النفط مقابل الغذاء مع العراق.

ومن المنتظر ان يتبنى مجلس الأمن اليوم مشروع قرار يسمح للعراق ببيع ما قيمته مليارا دولار من النفط على مدى ستة أشهر.

ونزل مزيج برنت خام القياس العالمي خمسة سنتات الى ١٩,٤٧ دولار للبرميل في الساعة ١٠٣٥ بتوقيت جرينتش في بورصة البترول الدولية بلندن. وبلغ متوسط اسعار برنت ١٩,٣٩ دولار للبرميل خلال الشهور الاربعة الماضية.

وقال بوب فينش كبير المتعاملين في فيتول اس. ايه اكبر شركة مستقلة في العالم لتجارة وتكرير النفط ان السوق أخذت في الاعتبار بالفعل تجديد اتفاق النفط العراقي.

والأمر الوحيد غير المؤكد في أسواق النفط هو ما اذا كانت الولايات المتحدة ستوافق على مد العمل بالاتفاق. لكن مصدرا مطلعا على سياسة واشنطن قال امس الاول ان الولايات المتحدة تميل الى تجديد الاتفاق الذي ينقضي أجله في السابع من الشهر الجاري.

وشهدت أسواق النفط تقلبا في الاسابيع الأخيرة وينتظر المتعاملون ليروا ما اذا كان الانتعاش الموسمي المعتاد في الطلب على البنزين في الولايات المتحدة سيكون كافيا لدعم الأسعار. وقال نايجل سابيريا المدير المنتسب لقسم النفط في بانكرز تراست انترناشونال في لندن «ليس هناك حافز لخروج من النطاق الحالي للأسعار».

وقال متعاملون انه رغم الوفرة النفطية في السوق الفورية والتي ترجع في جانب منها الى افراط اوبك في الانتاج فان التوقعات المستقبلية تشير الى سوق متوازنة اذ ان الطلب في الشتاء سيمتص على الأرجح الكميات الفائضة.

وذكر مصدر خليجي مؤخرا ان السعودية أكبر منتج ومصدر للنفط في العالم تتوقع استمرار انتعاش اسعار النفط خلال باقي العام بفضل نمو الطلب العالمي على النفط.

وقال المصدر المطلع على السياسة النفطية في المملكة ان السعودية عدلت بالزيادة توقعاتها للطلب على نفط اوبك هذا العام.

وتتوقع السعودية الآن ان يصل الطلب على نفط اوبك الى حوالي ٢٧ مليون برميل يوميا في المتوسط هذا العام مقارنة مع تقديراتها السابقة بطلب حجمه ٢٦,٣ مليون برميل يوميا.

وبينما ينتظر ان ينمو الطلب العالمي بحوالي مليوني برميل يوميا هذا العام فان الإمدادات الاضافية من خارج اوبك في ١٩٩٧ ستصل الى مليون برميل يوميا فقط. (رويتر)

أريكان يحدد شروطا لتسليم السلطة لتشيلر

■ أنقرة: أعلن رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان امس ان الانتخابات المبكرة المقترحة في تركيا ستكون اختبارا للديمقراطية. مشيرا الى انها ستكون استفتاء على مدى الاحترام للشعب، او ما اذا كان ثمة نزاع معه. واوضح اربكان بان الخطة المقترحة لاقتسام السلطة وتناوبها مع شريكته في الائتلاف تانسو تشيلر نائبة رئيس الوزراء في يونيو الجاري لن تكون يسيرة. وقال انه يتعين على حزبي «الرفاه» و«الطريق القويم» بزعامة تشيلر تحديد موعد الانتخابات والعمل سويا من اجل التوصل لتشريع انتخابي يقبله البرلمان قبل اجراء الانتخابات المبكرة. واكد اربكان «عند الوفاء بهذه الشروط فلن نتردد في تسليم رئاسة الوزراء الى شركائنا في الائتلاف».

ومن جانبها ذكرت مسؤولة تركية كبيرة امس الاول انه ربما يكون من الافضل اجراء انتخابات مبكرة في مارس عام ١٩٩٨، ولكن الامر بيد البرلمان. فقد صرحت ايفر يلماظ وزيرة الدولة التركية للشؤون الاقتصادية والخارجية لوكالة «رويتر»: علينا وقبل كل شيء ان نجري بعض التغييرات في قانون الانتخابات، اننا نفكر في اجراء الانتخابات في اواخر الخريف او في ديسمبر، ولكننا نتوقع ان يكون شهر مارس ١٩٩٨ انسب وقت لاجرائها.

ومن ناحية أخرى ذكرت مصادر نفطية امس ان قطر ومصر تقترحان تصدير الغاز الى تركيا التي ارتفعت حاجتها الى الطاقة بشكل كبير. واعلن جياكومو لوشياني المدير العام المساعد لمجموعة ايني الايطالية للنفط والغاز «ان تركيا مهتمة بشراء الغاز من مصر ونحن نسعى الى عقد اتفاق شراء». (وكالات)

في آخر تقرير للأمم المتحدة

٧٥٠ ألف طفل عراقي يعانون من سوء التغذية

■ بغداد: قالت الأمم المتحدة ان أكثر من ٧٥٠ ألف طفل عراقي يعانون من نقص في الغذاء وهو أمر قد يؤدي الى ظهور جيل من الاطفال غير مكتملي النمو هناك. وأورد تقرير حديث للامم المتحدة حصلت (رويتر) على نسخة منه أمس ان نسبة ٢٧ في المائة من أطفال العراق دون الخامسة وعددهم ثلاثة ملايين يعانون من سوء تغذية حاد يتضح من انخفاض الوزن مقارنة بالسن.

وأجري المسح في شهر ابريل الماضي ونشر يوم الأحد الماضي وتعاون في اعداده صندوق الأمم المتحدة لرعاية الأطفال (اليونيسيف) وبرنامج الغذاء العالمي ووزارة الصحة العراقية.

وركز المسح على الأطفال في وسط وجنوب العراق واستثنى المحافظات الكردية في الشمال التي تقع حاليا خارج نطاق سيطرة الحكومة المركزية حيث ذكر التحقيق ان الوضع أفضل نسبيا.

ولاحظ فيليب هفينك ممثل اليونيسيف في العراق لوكالة (رويتر) «ان نتائج المسح تبرز المستويات المخيفة لسوء التغذية في الوسط والجنوب»، وقال «ان نسبة كبيرة من الشباب بدأت تعاني تدريجيا من سوء التغذية، وحتى من كانوا في حال أفضل نسبيا في الماضي بدأوا تدريجيا يعانون من سوء التغذية».

وأشار هفينك الى ان سوء التغذية الحاد يؤثر على المدى الطويل على النمو البدني والعقلي، وأضاف ان من الصعب أن ينحسر هذا التأثير مع بلوغ الطفل عامه الثاني أو الثالث.

وقال «هذا يؤثر على النمو العقلي والجسماني للطفل.. لن يتقدموا جيدا في الدراسة وسيتزايد عدد الراسبين في المدارس».

وأشار التقرير الى «أن هذا الوضع نتيجة مباشرة لمجموعة من العوامل تشمل الظروف الاقتصادية المعاكسة وضعف الحالة الصحية أو نقص الغذاء والافتقار الى الرعاية المناسبة».

ولاحظ ان سوء التغذية كان منعدما تقريبا قبل أن تفرض الأمم المتحدة عقوبات تجارية على العراق لغزوه الكويت في عام ١٩٩٠، وأضاف ان نحو تسعة في المائة من الأطفال عانوا من سوء التغذية بعد عام من فرض العقوبات.

وذكر التقرير ان الأطفال دون الثانية أكثر تعرضا للخطر، وأبدى مخاوفه من أن تلازمهم الأعراض الضارة ذاتها عندما يبلغون. غير ان التقرير قال ان الأشكال الاخرى من سوء التغذية مثل الهزال وانخفاض الوزن التي يعاني منها نحو ٢٥ في المائة من أطفال العراق قد تتراجع بسهولة إذا ما تحسنت الظروف الاقتصادية والصحية.

وأعرب هفينك عن أمله في أن تساعد صفقة النفط مقابل الغذاء الأمم المتحدة على علاج الوضع، وقال العراق يوم الجمعة انه أكمل صادرات البترول في اطار الصفقة وينتظر عرض مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة تجديد الصفقة. (رويتر)

عدد من جنود قوات بريطانية خاصة في هونج كونج في طريقهم الى الفرقاطة تشاتام التي ستصبح مركز قيادة القوات البريطانية خلال الانسحاب النهائي من الجزيرة (رويتر)

بعد استعمارها ١٥٦ عاما

شمس بريطانيا بدأت غروبها عن هونج كونج

■ هونج كونج: تتخذ الفرقاطة البريطانية تشاتام موقعها في ميناء هونج كونج لتصبح مقر قيادة عملية انسحاب الحامية البريطانية من هونج كونج عندما تستردها الصين في منتصف ليلة ٣٠ يونيو الحالي، حيث تغرب شمس بريطانيا عن الجزيرة نهائيا أول يوليو المقبل.

ويذكر التاريخ ان وحدة من الاسطول الملكي بقيادة الكابتن ادوارد بيلشر رفعت العلم البريطاني على هذا الميناء الاستراتيجي في عام ١٨٤١ لينضم الى امبراطورية مترامية الاطراف.

ومن على اسطح سفن الاسطول الملكي سيؤدي البريطانيون تحية الوداع لهونج كونج بعد استعمارها ١٥٦ عاما.

وسيحمل اليخت الملكي بريطانيا الى بلاده كريس باتن آخر حاكم بريطاني لهونج كونج والامير تشارلز ولي العهد الذي سيرأس مراسم انسحاب الحامية البريطانية وانزال العلم البريطاني ايذانا بتسليم هونج كونج الى الصين بموجب معاهدة ١٩٨٤ بين البلدين.

وكانت الحامية البريطانية في هونج كونج قد تقلصت من ١٠ آلاف جندي في التسعينات الى نحو ١٠٠٠ جندي استعدادا للرحيل. وقبل ايام قليلة اشرف الميجر جنرال برايان داتون قائد الحامية على تفكيك ونقل عتادها.

ومن معدات الحامية بيعت طائرات هليكوبتر من وحدة ويسكس التابعة لسلاح الجو الملكي لاوروجواي وثلاثة قوارب دورية للفلبين.

يجرى نقل كل شيء حتى الاحذية وغرف النوم والسيارات وادوات المطابخ والمواد الغذائية ومعدات رياضية.

وفي بداية الشهر الماضي ابحرت ناقلة الجنود السير برسيفال الى هونج كونج لتحمل بقية معدات الحامية.

وتلزم معاهدة ١٩٨٤ الصين باستمرار اسلوب الحياة في هذا المركز التجاري العالمي الغني «و٦,٣ مليون نسمة» ومنحه قدرا كبيرا من الحكم الذاتي. وستكون الشؤون العسكرية الخاصة بهونج كونج مسؤولية بكين.

كما وصلت الى هونج كونج عبر الحدود مجموعة ثالثة تضم ٩٠ جنديا من جيش التحرير الشعبي الصيني لتنضم الى ١٠٦ من زملائهم اتخذوا مواقعهم في الجزيرة. ويمهد هؤلاء الجنود لوصول حامية من الصين لا يتجاوز عددها ١٠ آلاف جندي.

وترث الحامية الصينية احدى اغلى بقاع الارض ثمنا.. يقول سماسرة ان حوض السباحة في مقر القيادة العسكرية البريطانية في الحي التجاري بوسط هونج كونج يحتل مساحة تقدر قيمتها بنحو ٣٥٠ مليون دولار هونج كونج «٤٥ مليون دولار امريكي».

واثار وصول جنود من جيش التحرير الشعبي الصيني الى هونج كونج رعبا لدى كثيرين من سكان هونج كونج لايزالون يتذكرون سحق الدبابات لمظاهرات طلابية تطالب بالديمقراطية في ميدان تيانانمن ببكين في يونيو ١٩٨٩.

ولكن الجنرال داتون وهو اول قائد عسكري بريطاني يزور الصين بعد الثورة الشيوعية في ١٩٤٩ اشاد بعملية وصول طلائع الجيش الشعبي الى هونج كونج.

قال «توجد لديهم رغبة في استخدام هونج كونج كنافذة يطل منها جيش التحرير على العالم كقوة حديثة فعالة». (رويتر)

شنت هجوما رئيسيا ضد قوات المعارضة

طالبان تعلن استيلاءها على «جولبهار» و «جبل السراج»

■ كابول، اسلام آباد: شنت قوات حركة «طالبان» الافغانية هجوما رئيسيا امس على قوات المعارضة التي تحاصر الفين من قواتها في الشمال واعلنت استيلاءها على بلدتي جولبهار وجبل السراج حيث اسرت ١٤ جنديا من الجنود وتكبدت مقتل خمسة من رجالها. وكانت قوات احمد شاه مسعود، ومقره في وادي بانجشير، قد استولت على جبل السراج يوم الجمعة الماضي مما ادى الى عزل قوة لحركة طالبان مقرها بولي خومري شمالي سلسلة جبال هندوكوش. وتقع بلدة جبل السراج على بعد سبعين كيلومترا شمالي كابول عند مدخل ممر سالانج الاستراتيجي الذي يربط العاصمة الافغانية بشمالي البلاد. واذا تمكنت «طالبان» من استعادة جبل السراج فانها ستظل بحاجة لاختراق عدة مناطق اخرى تحت سيطرة المعارضة لاعادة تزويد انصارها في بولي خمري بالمؤن. وفي اسلام اباد اكدت مصادر مطلعة امس ان اعدادا كبيرة من الطلاب الافغان الذين يدرسون في المؤسسات الدينية في باكستان اخذوا يتدفقون الى بلادهم تلبية للنداء الذي وجهته اليهم كابول للاشتراك في العمليات العسكرية ضد المعارضة.

وفي تصريحات نشرت في طهران امس قال قلب الدين حكمتيار انه سيبحث الموقف في افغانستان مع الرئيس الافغاني المخلوع برهان الدين رباني خلال الأيام القليلة القادمة.

وقال حكمتيار خلال حديث مع صحيفة «ايران نيوز» ان الحزب الاسلامي الذي يتزعمه والذي قاتل حركة طالبان التي تسيطر الآن على معظم اراضي افغانستان لا يزال نشطا وله خطة شاملة تمكنه من القيام بدور هام في شؤون افغانستان.

ونقلت الصحيفة عنه قوله «سنتحدث مع الاستاذ رباني خلال الايام القليلة القادمة ونركز على مجالات عدة متعلقة بالموقف في افغانستان».

وتوقع حكمتيار ان طالبان التي سيطرت على العاصمة الافغانية كابول في سبتمبر الماضي ستفشل في السيطرة على عموم البلاد بالقوة ودعا الى وقف دائم لاطلاق النار وانتقال سلمي للسلطة تعقبه انتخابات عامة.

ومن جانبه أكد نوربرت هول مبعوث الامم المتحدة للسلام في افغانستان امس انه ليس بامكان اي جماعة سياسية او عرقية منفردة فرض سيطرتها على كافة انحاء افغانستان.

وقال المسؤول الدولي على الرغم من انني لا استبعد استيلاء احدى الفصائل على الحكم الا ان الرئيس برهان الدين رباني وتجارب اخرى اوضحت ان حكم جماعة واحدة لا يمكن ان يجلب الاستقرار او يضمن استمرار حل معين.

ومن ناحية اخرى نفت ايران بشدة اتهامات حركات طالبان التي تسيطر على ثلثي اراضي افغانستان لها بالتدخل العدائي. في الشؤون الداخلية لافغانستان.

وذكر راديو لندن امس ان الاذاعة الايرانية الرسمية وصفت قرار طالبان باغلاق السفارة الايرانية في كابول بأنه «انتقام» للهزيمة النكراء التي لحقت بقواتها مؤخراً.

واشار الراديو الى ان حزب الوحدة الشيعي الافغاني الذي تساندة ايران كان احد اطراف المعارك الشرسة التي دارت في شمال افغانستان في الاسبوع الماضي.

اما باكستان فقد نفت بشدة امس نبأ احتجاز سفيرها لدى افغانستان في مدينة هيراتون الافغانية والقريبة من الحدود الافغانية الاوزبكية.. واوضح المتحدث باسم الخارجية الباكستانية في بيان له ان ما زعمته صحيفة هندية في هذا المجال عار تماما من الصحة.

وقال المتحدث ان سفير باكستان كان قد عاد من مزار شريف بشمال افغانستان اواخر الشهر الماضي كما ان باقي افراد البعثة القنصلية الباكستانية قد عادوا في الثلاثين من الشهر الماضي بعد قرار باكستان اغلاق قنصليتها في مزار شريف. (وكالات)

مسؤولون أمريكيون:

الهند تنشر صواريخ قرب حدود باكستان

■ واشنطن، ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» أمس ان القنوات المسلحة الهندية حركت في الاونة الاخيرة صواريخ متوسطة المدى ذاتية الدفع الى موقع اطلاق محتمل قرب الحدود مع باكستان. واضافت الصحيفة نقلا عن مسؤولين امريكيين ان التصرفات الهندية اثارت مخاوف جديدة من ان يكون البلدان المتنافسان قد دخلا مرحلة استفزازية في سباقهما على التسلح القائم منذ فترة طويلة.

وقالت الصحيفة ان الصواريخ وتعرف باسم بريثفيس قادرة على حمل رؤوس حربية تقليدية لا نووية.

وابلغ المسؤولون الصحيفة ان اجهزة المخابرات الامريكية توصلت الى ان عددا يقل قليلا عن ١٢ من تلك الصواريخ موجود الآن قرب مدينة جولوندور بولاية البنجاب في شمال غرب الهند.

ووصف بعض مسؤولي المخابرات تحريك صواريخ بريثفيس بانه اول نشر عملي لها منذ ان بدأ تطويرها قبل عشر سنوات. وقال اخرون انه لم يتضح هل تم ايضا نقل جميع المعدات اللازمة لاطلاق الصواريخ الى الحدود الشمالية الغربية.

ومن جانب آخر ذكرت صحيفة «نوافت» الباكستانية ان الطائرة الهندية من طراز «ميج ٢٥ ـ ار» والتي انتهكت المجال الجوي الباكستاني الاسبوع الماضي ودخلت الى عمق كبير داخل باكستان كان يقودها طيارون اسرائيليون.

واشارت الصحيفة نقلا عن مصادر رفيعة المستوى الى ان الطائرة انطلقت من احدى القواعد الجوية في سرينجار، عاصمة اقليم جامو وكشمير الذي تسيطرعليه الهند حيث كانت تقوم برحلة من سرينجار الى مدينة خوشاب وهي احدى المدن بوسط اقليم البنجاب وتقع على بعد مائتين وخمسين كيلومترا جنوبي اسلام اباد.

وقالت الصحيفة ان الرحلة شملت التحليق فوق كاهوتا وهي تلال تحيط بمركز البحوث النووية اكهان ومصنع تخصيب اليورانيوم الباكستاني وان الطيارين الاسرائيليين تدربوا على القيام بمثل هذه المهام الصعبة لتحديد النشاط النووي وذلك في اطار التعاون الدفاعي بين نيودلهي وتل ابيب.

واكدت ان الطائرة التي كانت على ارتفاع ٧٢ الف قدم فوق سطح الارض قد حصلت على صور مختلفة للمواقع الهامة والحساسة في البلاد.

وفي وقت لاحق، قالت نيودلهي أنها لا تملك معلومات عن تقرير واشنطن بوست، لكنها لم تنف ما ورد فيه بشكل قاطع. بينما أعربت اسلام اباد عن قلقها العميق ازاء هذه الانباء. وقالت الخارجية الباكستانية ان باكستان تحتفظ بحقها في اخذ الاجراءات الضرورية لحفظ أمنها. (وكالات)

صحيفة المانية:

امريكا تغير سياستها تجاه ايران لاسباب اقتصادية

■ بون، ذكرت صحيفة «سودويتشه» الالمانية ان بوادر تغييرات في السياسة الامريكية تجاه ايران تلوح الآن في الافق بعد ان شعرت الادارة الامريكية بوجود عجز في اوراق استراتيجيتها العالمية نتيجة سياستها في منطقة الخليج وخاصة تجاه ايران.

وقالت الصحيفة الالمانية في تعليق لها امس ان هذا التحول في السياسة الأمريكية تجاه ايران لن يتحقق في يوم وليلة ولكن يجب ان يسبقه ارسال اشارات مبدئية لجس النوايا قبل الاقدام على خطوات عملية لتحسين العلاقات. واضافت الصحيفة ان الهدف الامريكي من تحسين العلاقات مع ايران يرجع الى سببين اولهما ان الولايات المتحدة تتكلف سنويا نحو ٦٠ مليار دولار لحماية ناقلات قيمة صادراتها تبلغ نحو ٣٠ مليار دولار وثانيهما ان الولايات المتحدة ترغب في مد نشاط شركاتها البترولية الى مناطق القوقاز وبعض دول الاتحاد السوفييتي السابق وذلك عبر الاراضي الايرانية بهدف كسر الاحتكار الروسي في هذا المجال. (ا ش ا)

مقتل واصابة ١٦ مريضا بحريق في مستشفى اردني

■ عمان، قتل ثلاثة من نزلاء مستشفى الامراض النفسية وجرح ١٣ اخرون اثر حريق شب امس في المستشفى الواقع الى القرب من مدينة عمان الاردنية.

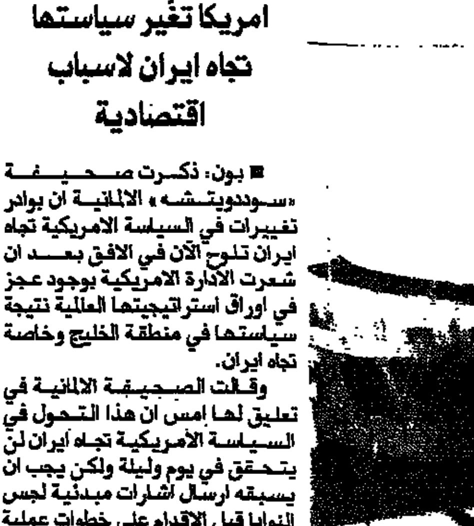
وقالت مصادر الدفاع المدني الاردني ان السرعة في الاخلاء والانقاذ ومكافحة الحريق حالت دون زيادة عدد المصابين في الحريق.

ويذكر ان المستشفى يضم ٤٠٠ شخص ممن يعانون من عدة امراض نفسية. (واس)

محققون اسرائيليون يبحثون في حسابات بنوك سويسرية!

■ القدس المحتلة، ذكرت مصادر اسرائيلية ان محققين اسرائيليين سيفتشون خمسة بنوك سويسرية في الاسبوع المقبل لتفتيش السجلات بحثا عن حسابات ساكنة لضحايا النازية.

وقالت المصادر ان البنوك الخمسة هي «كريدي سويس» و«سويس بنك كوربوريشن» و«سبار اند ليني بيرن» و«بنك كانتونال فودوا» و«بنك بيكتيه اند ساي». (رويتر)



جانب من القطران الذي صبه المتطرفون على قبر بيجين. (ا ف ب)

متطرفون يهود يعبثون بقبر بيجين

■ القدس المحتلة: سكب اشخاص مجهولون قطرانا امس على قبر رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق مناحيم بيجين في القدس المحتلة وتركوا وراءهم منشورا يصف الأخير بانه «نازي».

وقالت الشرطة ان الفاعلين الذين ينتمون على ما يبدو الى اليمين المتطرف كتبوا، «نازي. خذوا عظام مناحيم بيجين وضعوا مكانها عظام آبائنا». وهذه ليست المرة الاولى التي يقوم بها متطرفون بالعبث بقبر بيجين في جبل الزيتون في القدس الشرقية. ويأخذ اليمين المتطرف على بيجين توقيعه في عام ١٩٧٩ معاهدة سلام مع مصر انسحبت اسرائيل بموجبها من صحراء سيناء. (ا ف ب)

باراك زعيماً لحزب العمل الإسرائيلي

■ تل ابيب، أعلن التليفزيون الاسرائيلي أن رئيس الأركان السابق ايهود باراك انتخب امس زعيماً لحزب العمل المعارض، بعد حصوله على ٣٧ في المائة من اصوات اعضاء الحزب.

ويعتبر انتخاب باراك لحظة مشهودة في السياسة الاسرائيلية لانهائها حقبة هيمن فيها رئيسا الوزراء السابقان شيمون بيريز واسحاق رابين على زعامة الحزب على مدى الربع الأخير من القرن الحالي. وكشفت ليا رابين أرملة رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل النقاب امس انها صوتت لصالح باراك في انتخابات رئاسة حزب العمل لأنه سيتبع خط رابين. (وكالات)

المعارضة الافغانية تشكل «الجبهة الإسلامية الموحدة»

■ طهران، اعلن في مزار شريف. شمال افغانستان امس عن تأسيس «الجبهة الاسلامية الموحدة» لانقاذ افغانستان دون ان يتم اختيار زعيم لها والتي ستحل محل مجلس الدفاع الأعلى في افغانستان.

وقال الجنرال همايون فوزي في حديث هاتفي مع راديو طهران ان الجبهة تضم تحت لوائها «الحركة الاسلامية الوطنية» وقوات احمد شاه مسعود وحزب الوحدة الاسلامية والحزب الاسلامي بقيادة قلب الدين حكمتيار رئيس الوزراء وحزب أحمد جيلان. (ق.ن.أ)

جوبيه ترك سيارة الحكومة وتوجه للبرلمان بالدراجة

■ باريس، جاء رئيس الوزراء الفرنسي السابق آلان جوبيه امس الى مقر الجمعية الوطنية على متن دراجة هوائية بعدما تخلى عن السيارة التي وضعت بتصرفه اثناء توليه رئاسة الحكومة.

وتوجه جوبيه الى الجمعية الوطنية (البرلمان) حيث انتخب نائبا عن بوردو (جنوب غرب) فور مغادرته مقر الحكومة بعد انتهاء عملية التسلم والتسليم مع خلفه الاشتراكي ليونيل جوسبان.

واوضح انه لا يعتزم «اخذ اجازة في الوقت الراهن». وردا على سؤال حول اعادة تشكيل صفوف اليمين الفرنسي اثر الهزيمة التي مني بها في الانتخابات التشريعية، اكد انه «لا يعتقد» بان مجموعات ديجولية مختلفة ستتشكل داخل في الجمعية الوطنية الجديدة. (ا.ف.ب)

ولي عهد الكويت يقضي فترة راحة بالخارج

■ الكويت: علمت وكالة الانباء الكويتية ان ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح سوف يقضي فترة الصيف في الخارج للراحة والاستجمام. ويقضي الشيخ سعد حاليا فترة راحة واستجمام في لندن اثر اجرائه فحوصات طبية اعقبت العملية الجراحية الناجحة التي أجراها في الكويت في وقت سابق من هذا العام. (كونا)

في إطار الاتفاق الدولي عقد جديد لتوريد أدوية مصرية للعراق

■ بغداد، صادقت أمس لجنة العقوبات بمجلس الأمن الدولي على عقد جديد لتوريد أدوية مصرية للعراق في اطار تنفيذ اتفاقية النفط مقابل الغذاء. وعلم مراسل وكالة انباء الشرق الأوسط في بغداد من مسؤول بالمركز التجاري المصري بالعراق ان لجنة العقوبات صادقت على العقد المبرم بين وزارة الصحة العراقية والشركة المصرية الدولية للصناعات الدوائية (ابيكو) بشأن توريد أدوية لعلاج امراض ضغط الدم للعراق بقيمة مائتي الف جنيه.

واشار المسؤول الى ان هذا العقد يعد الثالث الذي توافق عليه لجنة العقوبات لصالح الجانب العراقي وشركة «ابيكو» من اصل خمسة عقود ابرمت بين الجانبين في شهري يناير وابريل الماضيين. (أ.ش.أ)

بريطانيا ترفض زيارة وفد تجاري عراقي

■ لندن: رفضت السلطات البريطانية أمس السماح بزيارة وفد من وزارة النفط العراقية، وذلك بعد يوم واحد من موافقتها على هذه الزيارة. وقال مسؤول بوزارة الخارجية البريطانية انه تم رفض طلبات تأشيرات دخول لخمسة مسؤولين عراقيين كانوا يعتزمون اجراء محادثات بشأن صفقة في اطار اتفاق «النفط ـ مقابل ـ الغذاء» مع الامم المتحدة.

وقال المسؤول البريطاني ان بلاده لم تغير سياستها الخاصة بحظر زيارات المسؤولين العراقيين على الرغم من انها تسمح لشركاتها باجراء محادثات مع رجال الاعمال العراقيين. (وكالات)

قوات المعارضة الافغانية تعتقل طلابا باكستانين

■ اسلام اباد: اعتقلت قوات المعارضة الافغانية ثلاثين طالبا باكستانيا يدرسون في المدارس والمنشأة التعليمية التابعة للحركات الاسلامية في أقليمي بلوشستان والحدود الشمالية الغربية الباكستانية.

وقالت المصادر ان الطلاب الباكستانيين اعترفوا بالحصول على أموال من حركة «طالبان» من اجل المشاركة في القتال الى جانبها.

وتعتبر هذه هي المرة الاولى خلال الفترة الاخيرة التي يتم فيها الكشف عن مشاركة باكستانيين الى جانب قوات «طالبان». (ا ش ا)

اسرائيل تكشف عن نظام جديد للصواريخ

■ القدس المحتلة، كشفت اسرائيل أمس عن أنها تشغل وتسوق نظام صواريخ جديدا بالغ الدقة. تم التكتم على انبائه سابقا، ولكن تقرر ان يكون من معروضاتها في اول مشاركة لها في معرض باريس الجوي الأسبوع المقبل. وقال مسؤول في صناعة الطيران الاسرائيلية ان عدة دول استوردت هذا النظام، لكنه لم يحددها. ويطلق على هذا النظام اسم نظام «هاربي المضاد للرادار» ويحمل على مركبة تعمل ذاتيا. ويعمل النظام الجديد في مختلف الظروف الجوية. (ي ب ا)

التلفزيون الاسرائيلي:

مناورات عسكرية سورية استعدادا لحرب محتملة

■ تل ابيب ، زعم التلفزيون الاسرائيلي مساء امس ان الجيش السوري اجرى مناورات عسكرية خلال الايام الماضية استعدادا لحرب محتملة مع اسرائيل. ونقلت القناة الثانية عن تقارير عسكرية ان هذه المناورات تمت على درجة عالية وشملت تدريبات على استعادة مرتفعات الجولان المحتلة خلال وقت قصير. ولم تشر التقارير الى تفاصيل اخرى كما لم يصدر اي تأكيد رسمي لهذه المعلومات (اب).

هجومان مدفعيان للمقاومة اللبنانية ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي

■ بيروت، اعلنت المقاومة اللبنانية انها نفذت امس هجومين بالمدفعية استهدفا قوات اسرائيلية في الاراضي المحتلة بجنوب لبنان واديا الى وقوع اصابات مباشرة في صفوف قوات الاحتلال.

وقال بيان اصدرته المقاومة ان وحدة الاسناد الناري قامت ظهرا بقصف مجموعة من قوات الاحتلال في منطقة مثلث القصير بالقذائف المدفعية والصاروخية مما ادى الى وقوع اصابات مباشرة في قوات الاحتلال.

وذكر البيان ان المقاومة قصفت بعد ظهر امس قوة معادية قرب بلدة حولا وقوة اخرى قرب قرية بني حيان مؤكدة ان القصف ادى الى وقوع اصابات مباشرة في القوتين. (ق.ن.ا)

تتمات الصفحة الاولى

رئيس الدولة يتسلم أوراق اعتماد ٨ سفراء جدد..

والضمير لخدمة الوطن واسعاد المواطن والذي لا يعمل وهو قادر فهو مقصر بحق وطنه وشعبه».

وقد جرت لاصحاب السعادة السفراء مراسم الاحتفال المعتادة في مثل هذه المناسبة حيث عزفت الموسيقى السلام الوطني لدولة الامارات وللدول التي يمثلونها.

كما استعرض كل سفير على حده يرافقه سعادة سعيد القبيسي وكيل دائرة التشريفات والضيافة حرس الشرف الذي اصطف تحية لهم.

وحضر قبول اوراق الاعتماد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان صاحب السمو رئيس الدولة ومعالي راشد عبدالله وزير الخارجية ومعالي خميس بطي الرميثي مدير مكتب صاحب السمو رئيس الدولة. (و ا م)

الشرع: العراق لن يبقى معزولا..

التي تغلق الباب نهائيا امام السلام. واشار اخيرا الى ان الانباء حول عودة العلاقات الكاملة السورية والمصرية مع العراق قبل نهاية العام ممكنة. مشيرا في الوقت نفسه الى التزام دمشق بقرارات مجلس الامن الدولي و«دول اعلان دمشق».

ومن ناحيته اعرب الامين العام لمجلس التعاون الخليجي الشيخ جميل الحجيلان في اطار برنامج تليفزيون ابوظبي عن أمله بعودة العلاقات العربية ـ العراقية. واشاد بتحسن العلاقات بين قطر والبحرين وقال ان التضامن العربي يجب ان ينطلق من نية صادقة يكون العمل اساسها وليس الكلام فقط.

وبعد موافقة مسؤولي الامم المتحدة على تجديد اتفاق النفط مقابل الغذاء مع العراق من المتوقع ان يتخذ مجلس الامن قرارا اليوم لتمديد الاتفاق ستة اشهر اخرى. في الوقت الذي احتجت بغداد لدى المنظمة الدولية على استمرار قيام الطائرات الامريكية بخرق حرمة اجوائها وقيامها باعمال المراقبة والاستفزاز، واكدت الخارجية الامريكية الليلة قبل الماضية ان النظام العراقي يتحمل مسؤولية معاناة الشعب العراقي.

واعلن مسؤولون امريكيون انهم سيدعمون قرار تمديد اتفاق النفط مقابل الغذاء.

ويخصص نحو ثلثي عائدات النفط لشراء امدادات انسانية في حين يخصص الباقي لتعويض ضحايا حرب الخليج وتغطية تكاليف ازالة اسلحة الدمار الشامل من العراق.

وشكا العراق مرارا من ان الولايات المتحدة تتعمد ابطاء اجراءات المجلس ومن ثم تتسبب في تأخر وصول السلع.

ومن بين ٥٧٤ عقدا تبحثها لجنة العقوبات التابعة لمجلس الامن تمت الموافقة على ٣٢١ عقدا وتعليق ١٩١ ورفض ١٤ والغاء ٢٤ وارجاء ٣٨ عقدا الى حين.

ويقول المسؤولون الامريكيون انهم وراء معظم قرارات التعليق لكنهم يؤكدون ان دوافعهم ليست سياسية. وقال السفير الامريكي بيل ريكاردسون في الاونة الاخيرة «علقنا عددا كبيرا من العقود لان العراق لم يقرها.. او لانها تشمل سلعا غير واردة في خطة التوزيع».

ومن ناحية اخرى اتهمت الولايات المتحدة الامريكية امس النظام العراقي ببذل محاولات واضحة من اجل القاء مسؤولية معاناة الشعب العراقي على الغير.

وقال المتحدث باسم الخارجية الامريكية جون دينجر في ايجاز صحفي انه اصيب بخيبة امل عندما قرأ بيانا صادرا عن نظام بغداد يتهم فيه حكومة الولايات المتحدة الامريكية بانها وراء معاناة الشعب العراقي.

واضاف: من الواضح ان هناك طرفا واحدا مسؤولا عن معاناة الشعب العراقي وهذا الطرف هو نظام صدام حسين.

وحول ادعاء النظام العراقي بان ٣٠ الف طفل عراقي ماتوا هذا العام بسبب الحصار الدولي قال المتحدث الامريكي: لا يمكننا التأكد من الارقام الواردة من بغداد معربا عن تعازيه للضحايا العراقيين وعائلاتهم.

ومن جانبه احتج العراق لدى الامم المتحدة على استمرار قيام الطائرات الامريكية بخرق حرمة اجوائه وقيامها باعمال المراقبة والاستفزاز.

وذكر نزار حمدون ممثل العراق الدائم في الامم المتحدة في رسالة سلمها امس الى كوفي عنان الامين العام للمنظمة الدولية ان عدد الطلعات التي نفذتها الطائرات الامريكية خلال الفترة من السادس عشر ولغاية الحادي والثلاثين من شهر مايو الماضي بلغ ٧٨١ طلعة جوية

وطلب العراق في رسالته من الامين العام التدخل لدى الولايات المتحدة لايقاف هذه الاعمال التي قال انها تهدد سيادة ووحدة العراق باعتبارها مخالفات فاضحة لميثاق الامم المتحدة ولاحكام القانون الدولي.

وذكرت الرسالة ان هذه الاعمال تؤدي بالاضافة الى ترويع السكان المدنيين الى الحاق الخسائر المادية بالممتلكات الخاصة والعامة. (وكالات)

استعادة التوازن الاستراتيجي محور المحادثات..

الانساني ستأخذ مكانها في عالم العصر وتلتقي معه على مفاهيم لاتضيق بحقائق وايجابيات الحضارة المعاصرة. وشدد في بيان صحفي وزع عقب وصوله الى القاهرة على روابط الاخوة العربية والاسلامية مثل التاريخ الواحد والمصير الواحد بين جميع الشعوب العربية والاسلامية.

واكد مسؤولون مصريون مطلعون لـ «الاتحاد» ان زيارة الامير عبدالله مرتبطة بالدرجة الاولى بتنسيق مصري ـ سعودي ـ سوري يجري في هدوء منذ قمة الاسكندرية الثلاثية بين فهد ومبارك والاسد قبل اربعة اعوام، وان هذا التنسيق يهدف الى وضع اسس راسخة لتضامن عربي فعال في كل المجالات من اجل تحقيق التوازن الاستراتيجي في المنطقة الحافلة بمتغيرات معظمها في غير صالح العرب.

وهكذا فان زيارة ولي العهد السعودي للقاهرة تفهم في سياقها الصحيح كونها جاءت في اليوم التالي لزيارة عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري يرافقه فاروق الشرع وزير الخارجية السوري للعاصمة المصرية حاملين مشروعا سوريا لاقامة سوق عربية مشتركة، وقد عرض المسؤولان السوريان المشروع على الرئيس مبارك الذي دأب في جميع احاديثه الاخيرة على المطالبة بصوت عال بالاسراع في اقامة السوق العربية المشتركة، وبعد محادثات الرئيس المصري مع الضيفين السوريين صرح الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء المصري بان «الجانبين (المصري والسوري) سوف يعرضان على الاشقاء العرب وثيقة بافكارهما حول السوق العربية المشتركة» ولابد بالطبع ان تكون السعودية هي اول شقيق تعرض عليه هذه الافكار بوصفها الضلع الثالث في مثلث القلب العربي.

غير ان مشروع السوق العربية المشتركة ليس هو الموضوع الوحيد في جدول الاعمال الثلاثي بين مصر والسعودية وسوريا لتحقيق التوازن الاستراتيجي ومواجهة المتغيرات الخطيرة، فهناك ايضا الموقف من المؤتمر الاقتصادي الرابع للشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر عقده في الدوحة في نوفمبر القادم، الذي تفضل معظم الدول العربية عدم عقده في ظل تعثر عملية السلام، وهناك ايضا مواجهة التحالف الاسرائيلي ـ التركي والعمليات التركية في شمال العراق. وكذلك هناك مستقبل العلاقات مع ايران في ضوء انتخاب رئيس جديد يتميز بالاعتدال، وفي ضوء القلق الايراني الواضح من التحالف التركي ـ الاسرائيلي وفشل خطط التعاون التركي ـ الايراني بسبب ضغوط الجيش التركي على رئيس الوزراء الاسلامي نجم الدين اربكان.

والاهم من ذلك كله هناك مستقبل العلاقات مع العراق والاقتناع السائد بانه لابد من عودة العراق للصف العربي كخطوة ضرورية لتعديل الاوضاع الاستراتيجية في الشرق الاوسط والخليج.

ومما يذكر ان قضية دعوة العراق لمؤتمر القمة العربي القادم ـ عندما يتفق على عقده ـ كانت قضية مركزية في محادثات الرئيس المصري مع المسؤولين الكويتيين والسعوديين في زيارتيه الاخيرتين لكل من الكويت وجدة. وصرح وقتها نائب رئيس وزراء الكويت ووزير خارجيتها الشيخ صباح الاحمد بان بلاده لن تعترض اذا وعي العراق لمؤتمر القمة العربي القادم. وكانت قد طرحت افكار للبحث بين المسؤولين المصريين ونائب الرئيس السوري ووزير خارجيته من بينها عقد مؤتمر قمة لدول اعلان دمشق.

ومما يؤكد ان زيارة الامير عبدالله بن عبدالعزيز للقاهرة ذات اهداف استراتيجية كبرى تتجاوز اي مشكلات عارضة وتتجاوز ايضا العلاقات الثنائية المعتادة انها تأتي قبل اربعة ايام فقط من موعد انعقاد اللجنة المشتركة بين مصر والسعودية برئاسة وزيري خارجية البلدين. حيث تبدأ اجتماعاتها في القاهرة يوم الاحد المقبل وهي المكان الطبيعي لبحث القضايا الثنائية بين مصر والسعودية. ويلفت النظر كذلك الى ان زيارة ولي العهد السعودي الحالية للقاهرة ليست زيارة عادية حيث ان الوفد الذي يرافقه يضم امراء فقط ولايضم وزراء او مسؤولين تنفيذيين اذ انه يضم الامير بدر بن عبدالعزيز نائب الامير عبدالله في رئاسة الحرس الوطني والامراء نواف، وفواز وعبدالله ابناء عبدالعزيز بالاضافة الى رئيس ديوان ولي العهد السعودي.

وفي دمشق قالت مصادر رسمية سورية ان مصر وسوريا تسعيان لاعداد وثيقة لاقامة تكامل اقتصادي عربي. واضافت المصادر ان دمشق تعتبر هذا التحرك خطوة اولى لمواجهة الاختراق الاسرائيلي الاقتصادي والسياسي لقرارات قمة القاهرة الاخيرة التي اكدت المقاطعة السياسية والاقتصادية لاسرائيل بسبب عرقلتها مسيرة السلام.

واضافت المصادر تقول لـ «الاتحاد» ان سوريا تسعى وحتى موعد انعقاد المؤتمر الاقتصادي في الدوحة الى طرح بدائل على العواصم العربية وتكون مقبولة منها. وقالت المصادر ان دمشق قد نجحت خليجيا ومصريا في اقناع العواصم التي زارها عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري في التريث ودراسة جدوى انعقاد مؤتمر الدوحة ومصلحة الدول العربية في المشاركة بهكذا مؤتمر، فهو في النتيجة لايصب الا في مصلحة اسرائيل. ومضت المصادر السورية تقول ان مشاركة مصر في اعداد وثيقة لتكتل اقتصادي عربي تعتبر خطوة اولى لطرح البديل العربي لمواجهة مؤتمر الدوحة.

وقال وزير الخارجية السورية فاروق الشرع في حديث للتلفزيون المصري، ان السوق العربية المشتركة «يمكن ان تحقق الكثير للعرب في مواجهة اسرائيل».

وقد حمل وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل اسرائيل مسؤولية عرقلة عملية السلام واعتبر ان سياساتها الاستيطانية قد تحول دون انعقاد المؤتمر الدولي حول التنمية الاقتصادية الذي من المقرر عقده في الدوحة في نوفمبر المقبل.

وقال الفيصل في تصريح ادلى به لدى وصوله الى عمان امس ما لم تتضح

الصورة من اسرائيل (تبقى) الامور جامدة والعرب لايتحملون مسؤولية هذا الجمود.

وردا على سؤال عن موقف بلاده ازاء مؤتمر الدوحة قال ان السبب وراء الجمود في عملية السلام واضح وهو المواقف الاسرائيلية مشيرا الى ان الدول العربية بذلت كل ما بوسعها لتطوير عملية السلام والمضي فيها بنشاط واجتهاد وابراز الروح الحقيقية لترجمة واقع السلام في المنطقة. ومضى قائلا «اما المؤتمر الاقتصادي الرابع لتنمية الشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر عقده في الدوحة فالمقصود منه تأييد عملية السلام وخلق الاجواء المناسبة الايجابية (لكن) الموقف الان مجمد من قبل اسرائيل».

ومن جانب آخر علمت «الاتحاد» ان اهم الافكار التي يحملها الدكتور اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري حسني مبارك خلال زيارته التي تبدأ اليوم للعاصمة الامريكية لعرضها على المسؤولين هناك هي مشروع بتحويل مفاوضات المرحلة النهائية بين السلطة الفلسطينية واسرائيل الى مفاوضات رباعية تعقد في مدينة طابا المصرية، وتشارك فيها مصر والولايات المتحدة الى جانب الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي. على ان يرأس الوفد الامريكي دينيس روس المنسق لعملية السلام ويرأس الوفد المصري الدكتور الباز. ويقترح المشروع المصري ايضا مشاركة المبعوث الاوروبي في الشرق الاوسط ميجيل موراتينوس في هذه المفاوضات بصفة مراقب. كما يحدد المشروع اجلا زمنيا لانتهاء المفاوضات لايتجاوز ثمانية اشهر.

وعلمت «الاتحاد» ايضا ان الجانب الفلسطيني رحب بهذا المشروع. وان اسرائيل لم ترد عليه بعد بالايجاب او السلب بصفة رسمية. وان كان الانطباع السائد في القاهرة هو ان اسرائيل لاتمانع من حيث المبدأ وسوف يتواجد المبعوث الاوروبي في واشنطن خلال زيارة الدكتور الباز لها للمساهمة في حث الجانب الامريكي على قبول المشروع.

جدال ساخن حول الانتخابات البلدية في قطر..

البلدية القطري علي بن سعيد الخيارين عدم علمه بالرسوم المالية التي ستفرض على المرشحين، مما أعطى انطباعا بأنه ليس هناك تنسيق بين الجهات ذات العلاقة. وبالذات وزارتي العدل والبلدية. حتى قيل ان هناك أكثر من مشروع لنظام الانتخابات للمجلس البلدي. وان المشروع الذي أعلن عنه هو المشروع الذي قامت وزارة العدل القطرية باعداده.

وطوال الشهرين الماضيين تقريبا كانت وسائل الاعلام القطرية ـ وبالذات جريدة الوطن ـ والأوساط الشعبية والمجالس ليس لديها موضوع سوى مشروع الانتخابات البلدية، وجريدة الوطن القطرية ـ ورئيس تحريرها بالذات أحمد علي ـ وجهت انتقادات لاذعة لوزير العدل وللمشروع بأكمله، ودعت الى ضرورة التوقف طويلا أمام هذا المشروع قبل إقراره.

وبالفعل «تسربت» أنباء انه قد ادخلت تعديلات على مشروع انتخاب المجلس البلدي، من بينها اسقاط المبالغ المالية. واتاحة الفرصة أمام المرأة للمشاركة بالانتخاب، وجعل جميع أعضاء المجلس الـ «٢١» بالانتخاب. بدلا من تعيين خمسة أعضاء وانتخاب العدد الباقي الـ «١٦» عضوا.

وفي الأسبوع الماضي أعلن مجلس الوزراء القطري عن تشكيل لجنة للاعداد لاجراء هذه الانتخابات، وينتظر حاليا قيام وزارة الداخلية القطرية بالاعلان عن الدوائر الانتخابية التي ستجري بها الانتخابات.

تجدر الاشارة الى أن عددا يحملون جوازات سفر قطرية ـ بالتجنس والولادة ـ يصل تعدادهم لنحو ١٥٠ ألف شخص، من بين نحو ٦٠٠ ألف يعيشون في قطر.

وفيما يتعلق بالذين يحملون جوازات سفر قطرية بالتجنس فإنه لن يسمح بالمشاركة في الانتخاب.

إلا للذين مر على حصولهم عليها عشر سنوات. أما الترشيح فلابد أن يكون قد مر على المتجنس ١٥ سنة حتى يحق له ترشيح نفسه في هذه الانتخابات.

النيابة المصرية تحقق في بلاغ..

«الجديدة»، وانها ضمنت هذا الاعلان اكاذيب وافتراءات ومزاعم كاذبة عن صفقات وعمولات واحتكارات وهمية نسبتها بسوء نية للشاكيين علاء وجمال حسني مبارك. بقصد الاضلال والاضرار الشديد البالغ بهما. كما ذكرت المجلة انها ستتناول بالصورة والوقائع والارقام مايلي:

■ مليون جنيه عن كل طائرة ايرباص اشترتها مصر للطيران.
■ الهاتف النقال تأخر دخوله لمصر لأن علاء كان يريد ان يكون الوكيل الاوحد.
■ محافظة القاهرة تجمل شوارع المدينة ببلاط جرانيت يملكه نجل الرئيس.
■ المستورد الوحيد للسكر والتفاح هو علاء مبارك

وقد ذكر المبلغان ان ماورد فى الاعلان سالف الذكر هو محض اختلاق ولا اساس له من الصحة جملة وتفصيلا مما يشكل جريمتى السب والقذف في حقهما وخدشا لسمعة عائلتهما.

ويباشر المكتب الفني للنائب العام التحقيقات في هذا الاعلان وجار استدعاء المشكو في حقهما لسؤالهما في البلاغ المذكور بعد ان تم الاستماع الى اقوال علاء وجمال مبارك في هذه الشكوى.

وقال مصدر في صحيفة «الشرق الاوسط» ان الناشرين اصدروا مجلة «الجديدة» الاسبوع الماضي دون ان تتضمن التقرير المثير للجدل عن نجلي مبارك.

وقالت وكالة «رويتر» انه وفي تحرك غير مسبوق يستهدف فيما يبدو وضع حد للتكهنات التي يمكن ان تثور بين المصريين عن صحة هذه المزاعم. نشرت الصحف المصرية تفاصيل كاملة عن الاعلان في صدر صفحاتها الاولى امس.

ونفى مبارك شخصيا في تصريحات صحفية اي استغلال من جانب نجليه لوضعهما العائلي.

ويشغل جمال الذي عمل من قبل في مصرف «بنك اوف امريكا» منصب المدير التنفيذي في شركة «ميدانفست اسوشيتس» التي تتخذ من لندن مقرا لها. اما شقيقه الاكبر علاء فيدير مشروعات متنوعة داخل مصر.

ونفى مسؤولون مطلعون في القاهرة امس أية صلة بين الزيارة «المفاجئة» التي بدأها الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولى العهد السعودي للعاصمة المصرية امس. وبين ماتشرته مجلة «الجديدة» السعودية التى تصدر في لندن حول ابني الرئيس المصرى حسني مبارك علاء وجمال. وقال هؤلاء المسؤولون ان موضوعاً صحفيا اعترفت المطبوعة التى نشرته بالمبالغة فيه لدرجة الامتناع عن طرح الاعداد في السوق، لايستحق قيام رجل فى وزن الأمير عبدالله الكبير برحلة من أجله. فضلاً عن أن السلطات المصرية وضعت القضية في حجمها دون مبالغة. واكتفت بتحقيق القضاء فيه بناء على شكوى رسمية من ابني الرئيس ضد مكتب الشركة السعودية للابحاث فى القاهرة.

التدخل العسكري النيجيري انتهى الى كارثة..

جندي نيجيري وتحولت محاولة انهاء الانقلاب الى كارثة.

واعلن الرئيس المخلوع كباح انه طلب شخصيا من نيجيريا تدخلا عسكريا لاحلال النظام والقانون في بلاده. وقد أجلت قوات البحرية الامريكية امس اكثر من ١٢٠٠ شخص معظمهم من الاجانب من فريتاون. واغلقت السفارة البريطانية ابوابها بعد ان غادرها السفير الى كوناكري وطلبت من الرعايا البريطانيين مغادرة سيراليون.

ومن المقرر ان يعقد اليوم (الاربعاء) الزعماء الافارقة الجلسة الختامية لمؤتمرهم والذي يعقبه صدور بيان ختامي من المنتظر ان يتناول كافة الموضوعات التي تهم القارة.

وفي مشروع البيان الختامي تعرب القمة عن مساندتها لاقتراح مصر بجعل الشرق الاوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل. والتنبيه الى خطورة مفاعل ديمونة النووي الاسرائيلي. ويدعو البيان اسرائيل الى وقف البناء في جبل ابو غنيم بالقدس.

وحول الخلاف بين ليبيا والولايات المتحدة وبريطانيا بشأن أزمة لوكيربي يعرب رؤساء دول منظمة الوحدة الافريقية عن القلق العميق ازاء ما يتكبده الشعب الليبي من أضرار بسبب الحصار. ويطالبون مجلس الامن بحل الازمة سريعا. (وكالات)

باع أراضي العائلة ببصمات أمه الميتة!..

«محمود ادعى انه يفعل ذلك لحمايتنا حتى تكون كل الممتلكات باسم شخص واحد». وبعد ذلك باع محمود المقيم في الولايات المتحدة. الارض التي شيدت عليها منيرة منزلها في سلوان الى مستوطنين. الا ان محكمة اسرائيلية اقرت الشهر الماضي بان الوثائق مزورة والغت الصفقة.

ويقيم مستوطنون على قطعة ارض مساحتها ٢٠٠ متر مربع قريبة من منزل منيرة باعها لهم شقيقها. وقال عماد صيام احد ابناء منيرة «لقد رفعنا شكوى ايضا امام القضاء ضد هذه الصفقة، لكن من دون جدوى لان المستوطنين يقيمون فيها الآن ولن تتخذ اي محكمة قرارا بطردهم».

وقالت اليجرا باشيكو محامية «الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الانسان والبيئة» التي تدافع عن عائلة صيام ان «الوثائق المزورة وعمليات الغش امر عادي في صفقات بيع الاراضي الى (المستوطنين) اليهود».

واضافت أن «الفلسطينيين لا يبيعون عادة اراضيهم بملء ارادتهم الى الاسرائيليين ومن اجل ذلك غالبا ما يلجأ الوسطاء الى الغش. ويحصل ايضا ان يلجأ السماسرة والمستوطنون الى العنف الجسدي والتهديدات».

وقالت المحامية ان «المحاكم نادرا ما تلغي صفقات وانتصارنا في قضية صيام هو حالة استثنائية».

وذكرت في هذا الاطار بحالة احمد عودة وهو فلسطيني ادين في الثمانينات بالقيام بـ ٥٠ عملية غش في بيع اراض الى مستوطنين في شمال الضفة الغربية. وقالت انه حكم على عودة بالسجن لكن المحكمة امتنعت عن الغاء الصفقات.

وقالت باشيكو انه «منذ ذلك الحين تم بناء مستوطنات فوق هذه الاراضي».

وفي حي سلوان عند ابواب مدينة القدس العتيقة اقامت ١٥ عائلة في منازل اشبه بحصون بفضل شركة «العاد» العقارية الاسرائيلية وهي شركة تغطي نشاطات منظمة متطرفة تعمل لحساب المستوطنين. ويقوم مستوطنون شبان مسلحون برشاشات بحراسة المنازل التي رفعت فوقها اعلام اسرائيلية والمحاطة باسلاك شائكة.

وتقول منيرة «لا يسعني سوى ان اتمنى موت محمود» ومنذ مطلع مايو الماضي اغتيل ثلاثة فلسطينيين متهمين بالضلوع في بيع عقارات الى المستوطنين. (ا.ف.ب)

منا... عادل محمد الراشد

فرق كبير بين الابداع والبدعة. فالابداع نور وتنوير واضافة لبنة جديدة في بناء الخير ومحاربة الشر، والبدعة ضلالة وتدليس واسقاط لبنة في ذلك البناء لصالح الشر. والخلط بين الابداع والبدعة نوع من التمييع وضرب من التضليل لتمرير الثانية بشرورها على حساب الأول بخيره.

لذلك لا يمكن أعتبار كل ما ينتجه العقل البشري اليوم ابداعا، ولا يمكن القبول بالتجاوزات التي تتعرض لما قيم وأخلاق المجتمعات البشرية تحت بند الابداع وحركة الفكر البشري. وفي المقابل فانه ليس مقبولا القفز في وجه كل من يحاول ان يتصدى للدفاع عن القيم والثقافة الاصيلة والاخلاق باتهامه بالظلامية والحجر على الفكر الانساني ومحاربة التنوير وممارسة الارهاب الفكري. بل الحقيقة ان هذه «الفزعة» المفزعة تحت راية الدفاع عن الابداع هي الارهاب الفكري بعينه.

في وطننا العربي، وبحكم التقليد والتبعية السياسية والثقافية، اتسعت مساحة التطاول على الثقافة الاصيلة والاخلاق المتأصلة والفكر الموروث، مرة بفيلم سينمائي. وأخرى بمسلسل تليفزيوني وثالثة بانتاج ادبي، ورابعة بمقالات صحفية ركبت موجة الحداثة والعصرنة والتنوير التي استوردت كمعظم الاشياء التي نستهلكها في حياتنا اليوم من مجتمعات أوروبا وأمريكا. وعلى صوت طبول ومزامير المروجين لهذه الاعمال والانتاجات يفرض على الآخرين التراجع خطوات كثيرة وكبيرة للخلف والا اتهموا بالارهاب الفكري والظلامية ومحاربة الابداع.

وبين هذه الاصوات الموجهة التي تعرف أين ومتى تطلق حناجرها يقف الكثير من الاصوات مسحوبة من جيوبها على طريقة حشر مع الناس عيد، فتردد عبارات ومصطلحات لا تعرف من معانيها غير قشوره ولا تعلم عن خلفياتها ولا أسباب صدورها إلا بقدر ما يعلمه الحداد عن حرفة العطار. فاذا قال الاولون حداثة رددوا وراءهم، واذا قالوا عصرنة تلعثموا حتى يقولوها، واذا قالوا تنويرا، قالوها دون ان يعلموا ان كانت تعني ايقاد الافكار او انارة الشوارع.

ووسط هذا الواقع المقلوب الذي يفسره واقع امة باكملها في عصر اصبحت فيه حقل تجارب لكل شيء يفد من الغرب والشرق إلا ما يوجد عندها، يصبح المدافع عن الاصالة ظلاميا، والمدافع عن الاخلاق رجعيا، والمدافع عن فكر الامة وتراثها ارهابيا يقف في طريق الابداع ويحاول تقييد الفكر في سجن الماضي ومعتقل الامس المتخلف.

واقع مقلوب في أمة بدت وكأنها استأنست السير بالمقلوب.

هل تتغير السياسة الخارجية الايرانية بعد فوز خاتمي بالرئاسة؟



ياسر الجسر

لم ينتظر الرئيس الامريكي عودته الى واشنطن، كي يعرب عن ترحيبه بفوز آية الله محمد خاتمي، في الانتخابات الرئاسية الايرانية، وليشيد بالشعب الايراني. فلقد اراد التقاط فرصة تعبير اكثرية الشعب الايراني عن رغبته في التغيير، بانتخابه المرشح الاقل تطرفا او دوغماتية بين المرشحين، ليمد يد المصالحة مع الجمهورية الايرانية الاسلامية، التي تسمي بلاده «الشيطان الاكبر» وتتهمها حكومته بتشجيع الارهاب وتصدير الثورة ومعارضة السلام في الشرق الاوسط.

ولكن هل يلتقط الرئيس الايراني الجديد اليد الامريكية الممدودة؟ او بالاحرى هل يستطيع الرئيس الجديد تغيير السياسة الايرانية الخارجية؟ بل وهل يمكن للنظام القائم في ايران ان يطبع علاقاته مع الولايات المتحدة الامريكية، ويستبدل بالعداء المستمر منذ قيامه علاقات صداقة وتعاون ايجابي؟.

لقد سارع وزير الخارجية الايراني ولايتي بالتصريح بان السياسة الخارجية الايرانية لن تتغير، بعد انتخاب الرئيس الايراني الجديد. وبديهي ان لايكون هذا التصريح تعبيرا عن «رأي شخصي» وان كان مستغربا، في الاعراف السياسية والديمقراطية بنوع خاص، تفرد وزير خارجية في حكومة مرشحة مبدئيا للاستقالة بعد تسلم رئيس جديد للبلاد مهمته في تحديد السياسة الخارجية التي سوف تتبع في العهد الجديد. ولكن ولايتي لم يدل بهذا التصريح من عندياته، بل نتيجة لاحد احتمالين، او لكليهما معا ونعني: معرفته ومعرفة الجميع بان رئيس الجمهورية في ايران ليس السلطة العليا، التي هي لمرشد الجمهورية الاسلاميةعلي خامنئي، بل وان هنالك مجلسا للشورى ومجلس صيانة الدستور وان الاكثرية في هذه المجالس تنتمي الى الفريق المحافظ الذي كان يتمنى فوز منافسه ناطق نوري. ولكن اذا كانت السياسة الخارجية الايرانية لن تتغير من جراء انتخاب الاكثرية الشعبية للمرشح الذي يدعو للتغيير والانفتاح فماذا يعني اذن انتخابه؟ وهل سيكتفي الرئيس الايراني الجديد بتنفيذ تعليمات وتوجيهات مرشد الجمهورية والرئيس رافسنجاني الذي انتقل من رئاسة الجمهورية الى منصب رئيس مجلس صيانة الدستور، الذي يجعل منه رغم انتهاء ولايته الرئاسية احد ثلاثة يحكمون ايران؟.

معاني الفوز وأسبابه

لقد تعددت الاجتهادات في تحليل او تفسير الفوز الكبير لمحمد خاتمي في الانتخابات الرئاسية قيل ان الشباب والنساء كانوا وراء الموجة الشعبية التي حملته بقوة الى الرئاسة. وقيل انها ردة فعل شعبية ضد البازار والحوزات واركان النظام الايراني. وقيل ان الفوز انتصار للاعتدال على التطرف، والتزمت. وقيل انه انتصار المثقفين والديمقراطيين على العقائديين والدوغماتيين والراديكاليين وقيل انه انتصار للثورة الايرانية من ضمن الثورة وتجديد للاسلام، وقيل انه انتصار للمعارضين والمعارضة، ولكن بين تضخيم حدث فوز خاتمي في الدورة الاولى بهذا الفارق الكبير على المرشح الذي كان انتخابه «تحصيل حاصل» واعتباره بداية تحول هام او اساسي في نهج الجمهورية الاسلامية الايرانية، وبين التقليل من اهميته - كما حاول ولايتي ان يلمح - هناك مجال لاكثر من حقيقة او امر واقع.

هناك اولا، ردة فعل اكثرية الشعب الايراني السلبية على السياسة الداخلية التي يتبعها الحكم الايراني، ولاسيما على السياسة الاقتصادية والسياسة الثقافية والاعلامية. فالاجيال الجديدة الايرانية.. اي ملايين من الشبان والشابات الذين ولدوا بعد قيام الثورة الخمينية او ترعرعوا في ظلها ملت من قساوة الحياة ومن القيود على الحرية الفكرية والشخصية التي تطبق باسم الدين. ولذلك انتخبت رجل دين مثقف ومنفتح على العالم وغير متزمت او متطرف.

وهنا ثانيا، دخول الثورة الايرانية عمر شيخوخة الثورات الذي يختلف عن شيخوخة البشر، ويقدر بعشر او عشرين سنة، وفي افضل الاحتمالات، فكثيرة هي الاوهام والاحلام التي لم تتحقق، وكبيرة هي خيبة امل الشعب ولذلك كان هذا الجموح للتغيير الذي تجلى في موجة الاقتراع للمرشح الذي يدعو الى التغيير، او تتجسم فيه اكثر مما تتجسم في غيره ارادة التغيير.

وهناك المتغيرات الخطيرة والكبيرة التي تمت في المنطقة وفي العالم، والتي لم يكن من الطبيعي او المعقول، ان لاتتأثر ايران بها. فتفرد الولايات المتحدة الامريكية بالزعامة العالمية، بعد انتهاء الحرب الباردة وسقوط الانظمة الشيوعية. ومناصبتها العداء السافر والمتبادل لايران واقع يستحق التفكير في نتائجه، حتى ولو تظاهر اي نظام سياسي بالعكس. كما ان العلاقات غير الودية ان لم نقل غير الطبيعية والقائمة بين ايران واكثرية الدول العربية تستحق التأمل والتساؤل عما اذا كانت الدول العربية هي المسؤولة عن توترها او تدهورها، ام ايران؟ ان المنطق الذي ارتكزت عليه الثورة الايرانية في تعاملها مع الدول العربية هو الذي اثار الخلافات وخلق الازمات وقاد الى حروب بينها وبين اكثر من دولة عربية ولايرد على ذلك بان ايران لم تكن هي البادئة بقيادة آية الله الخميني والفريق الراديكالي من رجال الدين، على غرار الثورة الفرنسية وفي نهاية القرن الثامن عشر او الثورة الروسية، في اوائل القرن العشرين انما كان من طبيعتها تصدير مبادئها الى خارج حدودها والى العالمين العربي والاسلامي المجاورة لعدد من بلدانهما. صحيح ان السياسة الخارجية الايرانية تتلاقى، في بعض القضايا الدولية او الشرق اوسطية مع سياسة بعض الدول العربية او مع بعض اماني شعوبها ولكنه صحيح ايضا انه في الخلافات العربية - الايرانية لايمكن لايران ان تكون على حق ومعظم الدول العربية على خطأ. وبديهي ان تكون الجمهورية الايرانية ادركت بعد كل هذه السنوات الطويلة، ان عليها اعادة النظر في سياستها العربية والخارجية. وجولة وزير الخارجية الايراني الشهر الماضي على الدول العربية، اظهرت هذه القناعة. وبديهي ايضا ان يقرأ من خلال هذا الانتخاب شبه الاجماعي لمحمد خاتمي رغبة اكثرية الشعب الايراني في تغيير هذه السياسة، من بين اشياء كثيرةاخرى يتمنى تغييرها.

العلاقات الامريكية - الايرانية

الا ان التغيير الاهم اذا كان التغيير واردا، فهو في العلاقات الامريكية - الايرانية والسؤالان الاهمان، بعد انتخاب خاتمي هما: هل تدخل هذه العلاقات مرحلة جديدة؟ وهل تكون مرحلة معادنة أم مرحلة مصالحة؟ ان ترحيب الرئيس الامريكي بانتخاب خاتمي وامتداحه للشعب الايراني يعتبر ديبلوماسيا نوعا من مد اليد قبل المصافحة. ولكن ما تطالب واشنطن طهران بتغييره في سياستها ليس من السهل، او حتى من الممكن لطهران تغييره او الرجوع عنه. ونعني معارضة عملية السلام ومساعدة حركات المقاومة لاسرائيل (تسمية واشنطن ارهابا دون التفريق بين عمليات الاغتيال وعمليات المقاومة) والاقلاع عن محاولة انتاج اسلحة الدمار الشامل، ومساندة الحركات السياسية المتطرفة في العالم. كذلك ما تطالبه طهران من واشنطن والعواصم الاوروبية وغير الاوروبية الصديقة لها، ليس من السهل على واشنطن وهذه العواصم تلبيته الا اذا تخلت عن المواقف والسياسة والمصالح التي تعارضها الجمهورية الايرانية الاسلامية منذ قيامها. ماذا يبقى اذن من مجالات تقارب او مصالحة بين ايران والعواصم الغربية والعربية التي هي على خلاف معها، اذا افترضنا ان الرئيس الايراني الجديد استنادا الى هذا الاستفتاء الشعبي البليغ في مطالبته بالتغيير استطاع اقناع مرشد الجمهورية ومجلس الشورى ومجلس الصيانة بتغيير السياسة الخارجية الايرانية؟.

شروط تحسين العلاقات

كما تقضي اصول تحسين العلاقات بين الدول، لاتبدأ الاتصالات والمباحثات بالامور والقضايا الصعبة، اي في الحالة الايرانية - الامريكية بالقضية الفلسطينية وفتوى سلمان رشدي وتشجيع التطرف وحزب الله فهذه القضايا الشائكة يصعب ان لم نقل يستحيل، اليوم التوصل الى اتفاق حولها بين طهران وواشنطن، الا ان تخفيف لهجة العداء والتهم المتبادلة قد يساعد على قيام نوع من الهدنة بينهما. يمهد لفتح الحوار. كذلك الموضوع الاقتصادي الذي تشكو ايران من الجور الامريكي بصدده، فانه يشكل مجالا لفتح نافذة للتحاور، ذلك ان ايران تشكل سوقا هامة جدا امام الانتاج الامريكي والاوروبي، تتمنى العواصم الغربية التصدير اليه. كما ان الاوضاع الاقتصادية الايرانية باتت بحاجة الى انهاء الحصار الامريكي والى الانفتاح الاقتصادي على الدول الغربية، ولكن الى اي حد، ابعد من الهدنة والتحاور وتطبيع العلاقات الاقتصادية تستطيع العلاقات الايرانية - الامريكية والعلاقات الايرانية - العربية ايضا ان تتقدم؟.

مما لاشك فيه ان قضية السلام في الشرق الاوسط والعلاقات او العداء الراديكالي مع اسرائيل يشكلان مع ما ينبثق عنهما من مشاكل أخرى، المحك الرئيسي لمستقبل العلاقات بين واشنطن وطهران، ولسنا نرى كيف تستطيع واشنطن التخلي عن حلفها الاستراتيجي مع اسرائيل، الذي تطالب طهران ومن يقول قولها في الشرق الاوسط بزوالها؟ او كيف تستطيع طهران التراجع عن موقفها الراديكالي من اسرائيل ومن عملية السلام لتكسب صداقة واشنطن. كذلك لسنا نرى كيف تستطيع ايران التراجع عن مواقفها ومطالبها التي ادت الى توتر علاقاتها باكثر من دولة عربية،، او كيف يمكن لهذه الدول مصالحة طهران ان لم تتراجع عن هذه المطالب والمواقف. ومن هنا يمكن تفهم قول وزير الخارجية الايراني اثر فوز خاتمي. بان السياسة الخارجية الايرانية لن تتغير ولكننا قد نفهم. اقل. بادرة الرئيس الامريكي وانفتاحه على ايران بعد ظهور نتائج الانتخابات الايرانية.

حدود الفوز والسياسة

هل ينتهي فوز الرئيس الايراني الجديد عند الحدود الدستورية المرسومة له، والتي يرسمها ويسهر على خطوطها مرشد الجمهورية ومجلس الوصاية؟ والى اين تصل هذه الحدود في تقرير السياسة الداخلية والخارجية للجمهورية الايرانية؟ ان «تعب» الشعب الايراني من الثورة.. ومن الحكم الراديكالي وتناتجه في الداخل والخارج، قد تجلى بوضوح في انتخابه شبه الاجماعي للمرشح الذي لم يكن اركان النظام يريدون او يتمنون فوزه. فهل يكتفي اركان النظام بهذا التنفيس الديمقراطي لشكوى المواطنين، ولاسيما الاجيال الجديدة ويتركون الرئيس خاتمي يحكم «ولكن بمقدار؟» ام ان الرئيس الجديد قد يلقي المصير الذي لقيه بني صدر الذي عزله الامام الخميني؟ ام هل يقنع الرئيس الجديد مسلحا بهذا الاستفتاء الشعبي الصريح واقطاب الجمهورية الايرانية، بالتغيير داخليا على الاقل؟ مما لاشك فيه ان للولايات المتحدة دورا اساسيا في المنحى الذي سوف تأخذه السياسة الخارجية الايرانية بعد انتخاب الرئيس خاتمي. ولكن الهوة التي حفرت منذ قيام الثورة الايرانية بين طهران وواشنطن عميقة جدا وواسعة جدا ولاتكفي النيات الحسنة والتصريحات الودية لردمها.

الا أن الابتداء في مد الجسور بين جانبيها، ليس مستحيلا ذلك ان الشرق الاوسط يتارجح بعد جمود عملية السلام، وبعد التطورات الاخيرة في افغانستان وفي شمالي العراق فوق براكين صغيرة. وقد يكون من مصلحة ايران والولايات المتحدة وكل دول المنطقة الحيلولة دون اندلاع نيران هذه البراكين. اللهم الا اذا استطاعت اسرائيل تغليب مصلحتها في استمرار ضرب دول المنطقة ببعضها البعض، وبالولايات المتحدة الامريكية وتعطيل اي تفاهم بين طهران وواشنطن.

كاتب ومفكر لبناني

فضل النقيب

... ومع ذلك... لأن تصل متأخرا. خير من ان لا تصل أبدا.

نعم... لقد كان بإمكان العرب ومنذ وقت مبكر... بل ومبكر جدا، ان يتقاربوا بالحكمة والموعظة الحسنة، بالنوايا الطيبة، بالمصالح المشتركة. حتى ولو بحكمة، أنا وابن عمي على العدو، ولكنهم آثروا وبتصميم شديد ان يضعوا اصابعهم في عيون بعضهم، ولسبب لا يعلمه إلا الله وحده. فشلت كل محاولات أهل الخير في ردم خنادق القطيعة العميقة.

ولا أزال أتذكر تلك الكلمات المخلصة التي قالها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ذات يوم عندما سئل في مؤتمر صحفي عن المساعي لردم الخلافات المتفاقمة بين العراق وسوريا فأجاب: انا على أتم استعداد لبذل الجاه والمال لإصلاح ذات البين، ولكنني حتى الآن لا اعرف سببا مقنعا لهذه الخلافات، واذا كان احد منكم يعرف فليقل لي.

لكم تبدو شؤوننا القومية في مهبات العواصف طالما عقلية المخالفة هي السائدة، ولقد امرنا بمخالفة اليهود. وان نكون رحماء فيما بيننا، وذلك يقتضي ان يحب كل بلد لأخيه ما يحبه لنفسه، وأن لا يرفع الزعماء شعار: أنا ومن بعدي الطوفان، وان يدرك الحكماء ان كل لقاء مثمر يبدأ من بناء الثقة واللقاء في منتصف الطريق. بتقديم التنازلات المتبادلة لبناء الصرح المشترك، تماما كما يفعل الشركاء حين يتحاسبون ولكنهم لا يتخاونون. وإلا فشلوا وذهبت ريحهم.

وبما ان معظم النار من مستصغر الشرر فان التعبير عن النوايا الحسنة علنا وعلى رؤوس الأشهاد هو التهيئة الضرورية لخلق المناخات المناسبة للعمل المشترك. لأن الحرب اولها كلام، من نوع ذلك الرشق الناري الذي طال معظم العواصم العربية، وكذلك السلم أوله كلام، وان لم يقل ذلك شاعرنا الحكيم ربما لأنه من طبيعة الأمور، الذي اصبح لدى العرب هو الاستثناء وليس القاعدة كما يفترض المنطق.

لقد اصبحنا كالسجناء المحرومين نفرح في زنازيننا القومية لنسمة تعبر اسغل الباب المغلق فتثير في ذواكرنا عظمة السماء المفتوحة الآفاق، كما نطرب لرشة مطر تصل موسيقاها الى أسماعنا المعتمة فنتخيل السيول تشق الارض خارج السجن... ان السجين الذي كان طليقا كالعصفور يملأ الفضاء غناء يصبح قنوعا بما لا يكاد يبل الريق.

لذلك أسعدنا هذا الانفراج الجزئي في علاقات العراق وسوريا، وهذه اللغة الخالية من المرارة، وهذا الحنين الأخوي الصاعد على استحياء عبر الحدود التي اخذت تتبادل تحيتي الصباح والمساء، وكأن لسان حالها:

إذا احتربت يوما فسالت دماؤها
تذكرت القربى فسالت دموعها.

ولأن تصل متأخرا... خير من ان لا تصل ابدا.

الاستراتيجية العسكرية الأمريكية للقرن القادم

المزيد من تكنولوجيا السلاح.. والعين على الصين

خالد الحروب

سخرية مرحلة مابعد الحرب الباردة ان الشعارات التي حملتها أكبر بكثير مما تطيق الواقعية السياسية الامريكية اولا والغربية عموما. والذين صفقوا بحماسة لجورج بوش في السادس من آذار علم ١٩٩١ وهو يعلن قيام النظام العالمي الجديد عقب حرب الخليج فاتهم ان ادراك حقيقة صلدة في السياسة الدولية، هي ان الاستراتيجيات الكبرى ماتزال تصاغ في وزارات الدفاع ومجالس الأمن القومي، وليس في خطابات الرؤساء واعلانات الدبلوماسيين. اذ بعد مرور ستة اعوام على التبشير بالنظام العالمي الجديد وانقضاء صراعات الحرب الباردة، وانتقال العلاقة الامريكية - الروسية من التنافس المرير الى التعاون، تشير الامور الى ان الشيء الوحيد الذي انقضى حقيقة هو شعارات النظام الجديد، فيما بقيت أسس ومرتكزات الصراعات الدولية القطبية واحدة. كل الذي اختلف ان روسيا قد خلفت الاتحاد السوفييتي، فأصبحت هي موضع الخطر والتهديد ولأجل ردع مثل هذا الخطر فان الحلف الاطلسي صار الآن يطوقها ويحيط بها كالمعصم.

مناسبة هذا الكلام هو اعلان البنتاجون للاستراتيجيات العسكرية الامريكية التي ستمتد حتى عام ٢٠١٠، وذلك من خلال الدراسة الدورية التي يراجع فيها مجمل التوجهات العسكرية الامريكية كل اربع سنوات.

الأهمية المميزة التي تحظى بها الدراسة الحالية أنها أولا ترسم معالم السياسة العسكرية لفترة طويلة قادمة، فضلا عن مراجعتها للسنوات الأربع الماضية. وانها ثانيا تأتي بعد ترسخ هيمنة الولايات المتحدة على الجزء الاكبر من السياسة الدولية في مرحلة مابعد الحرب الباردة، بما قد يوحي لبعض المتفائلين بامكانية تعديل بعض التوجهات التقليدية لتلك السياسة استنادا الى الثقة التي باتت تشعر بها الدولة الأكبر في عالم اليوم. مع ذلك فان ماتحمله هذه الدراسة يكاد لايختلف في خطوطه العريضة عن سياسات الصراع القطبي البارد والاستعداد الدائم وعالي الجاهزية لمواجهة خصم في نفس مستوى القدرة العسكرية. وإن المعلمين الأساسيين اللذين تأكد بقاءهما كحجري أساس في العسكرية الأمريكية الحالية والقادمة هما استراتيجية خوض حربين اقليميتين في آن واحد (وعادة مايضرب مثال قيام مثل هاتين الحربين في كوريا الشمالية والخليج)، والمعلم الثاني هو استراتيجية التطوير التكنولوجي للسلاح مهما بلغت التكاليف. وإن هذين المعلمين يستلزمان أرقاما فلكية للحفاظ عليهما. فالعجز الذي تعانيه مثلا استراتيجية الحربين الاقليميتين خلال السنوات الخمس القادمة يفوق ١٥٠ بليون دولار، بينما يتطلب المحافظة على برنامج تطوير طائرة الشبح، في اطار المعلم الثاني، مبالغ تصل الى خمسة بلايين دولار سنويا وحيث تصل كلفة انتاج طائرة شبح واحدة الى ٢,٥ بليون دولار.

والغريب في برنامج التطوير التكنولوجي الأمريكي لنظم الهجوم والدفاع الجوي أنها لاتنافس الا نفسها. فلأنها تسبق الآخرين بمسافات طويلة، فان المضي في تطوير طائرة الشبح مثلا يقوم على فرضية نجاحها في اختراق نظام الدفاع الامريكي نفسه، بينما يكون المضي في تطوير نموذج الدفاع الجوي قائما على فرضية صده لهجوم من سرب طائرات «شبحية».

وبهذا تنافس الولايات المتحدة نفسها في الواقع وتظل تدور في حلقة مرعبة من التطوير ومواجهة التطوير الى مالا نهاية.

والسؤال الذي يتبادر الى الذهن هنا ماهو الخطر الاستراتيجي الكبير الذي تضعه الاستراتيجية الامريكية أمامها عند اعطاء الضوء الاخضر لبرامج التطوير، وللابقاء على الجاهزية العالية في أقصى حالاتها؟. وللمحافظة على توزع حاملات الطائرات الأمريكية في بحار العالم ومناطقه الاستراتيجية؟.

قراءة مابين السطور تفيد بأن الجواب مازال نفسه، ويحوم تقليديا حول الصين وروسيا.

فالصين من ناحيتها منهمكة في تطوير قدراتها العسكرية، وتحاول استغلال تحسن علاقاتها الدولية عموما، وعلاقاتها مع روسيا وفرنسا تحديدا لشراء تكنولوجيا التصنيع العسكري، ثم لاستيعابها محليا والبناء عليها لاحقا. وقد ترجم هذا الانهماك بوضوح في اتفاق الشراكة الصينية - الروسية الذي تم منذ عدة اسابيع بين البلدين. التطور الذي لم تخطىء رصده العين الامريكية بالطبع فتطلعات الصين تتجاوز بالطبع فرص هيمنتها على آسيا وشرقها الجنوبي. لتنظر الى نفسها كقوة عالمية مهابة وذات أثر فعال في مجمل السياسة الدولية وفي اطار نظام عالمي متعدد الاقطاب. وهي تدرك ايضا ان مثل هذا الواقع يجب ان تصل اليه باقتصاد متين، ومعدل نمو مرتفع، وهو ماتحققه بالفعل منذ عدة سنوات، مشكلا الأمر الثاني الذي لاتخطئه العين الامريكية. ويتدعم وضع الصين تحت المجهر الامريكي بشكل دائم النشاط كانت مع فرنسا اثر زيارة الرئيس الفرنسي شيراك لبكين وتوقيع اتفاق بين البلدين يمهد الطريق لشراكة شاملة أساسها النظري معارضة الهيمنة الأمريكية على الشؤون الدولية.

أما روسيا فقد انتقلت في التقييم الامريكي، مع انتهاء الحرب الباردة، من موقع كونها مصدرا للتهديد الكبير الى موقع مصدر للنزاعات والمخاطر متوسطة الحجم. وهنا يتوزع الهم الأمريكي على مساحة روسية واسعة، فيبدأ بالقلق من أية (ردة) قومية أو شيوعية على تحولات السوق الليبرالية، وينتقل الى الخشية من توسع استشراء الفساد الحكومي الى الجيش بما يعني تسرب القدرات النووية من روسيا او الجمهوريات المستقلة الى دول غير مرغوب فيها، ويصل الى ذروته بالانزعاج من تلكؤ مجلس الدوما الروسي عن المصادقة على اتفاقية ستارت ٢ لخفض الأسلحة النووية، وتأجيل المصادقة على معاهدة حظر السلاح الكيماوي لامد غير محدد. كل ذلك الغموض وكل تلك الأسئلة لم تجد السياسة الأمريكية لحلها أو محاولة التخفيض منها سوى توسيع حلف الأطلسي نحو الشرق، وبالتالي صب الزيت عمليا على نار تلك الأسئلة، ثم اللجوء تاليا الى الاستراتيجيات العسكرية طويلة المدى وبالغة الانفاق داخل البنتاجون. لوهلة ما، كأن الولايات المتحدة تدفع بالمخاطر الى مدياتها القصوى، ثم تهرع لوضع استراتيجيات لمواجهة المخاطر التي تهيجها.

كاتب عربي مقيم في بريطانيا

ماذا يحدث في زائير؟

الجانب الاستثماري للعملية العسكرية



مجدي عمر

ضمت الحملة الفرنسية على مصر... عددا من العلماء والباحثين في الآثار والتاريخ وعلم الاجتماع واللغويات... ذلك ان نابليون وهيئة عملياته حين فكروا استراتيجيا في احتلال مصر لقطع طريق المواصلات بين بريطانيا ومستعمراتها في الهند... لم ينسوا او يتناسوا انهم فرنسيون مولعون بالثقافة.. ومحبون للتاريخ.. يحترمون التراث ويقدرونه ويتنسمون عبق التاريخ... كان هذا في القرن الثامن عشر.. بمنظومة قيمه ومفاهيمه.. لدى واحدة من القوى العظمى في تلك الحقبة الاستعمارية البغضية الا ان الزمن تغير.. وغير معه المفاهيم والاساليب وشهدنا الآن ونحن في نهاية القرن العشرين صيغا جديدة للسيطرة على دول ومناطق... واعادة ترتيب اوضاع دولية واقليمية وذلك بفكر واسلوب القطب الأوحد في العالم - في الفترة الحالية على الاقل - لعل اخرها الأحداث التي تمر بها زائير.

وبينما كانت قوات «لوران كابيلا» تطارد فلول القوات الحكومية... وتحرر مناطق ومدنا وقرى.... شهدت بعض المدن والمناطق المحررة وصول العديد من رجال الاعمال وممثلي البنوك الاستثمارية الامريكيين.. ورؤساء ومديري شركات تعدين.. ووقع بعضهم عقودا مع ممثلي الحكومة المرتقبة ودفعوا للوران كابيلا منح توقيع بملايين الدولارات... رجال الاعمال والمستثمرون وان كانوا لايصاحبون الجيوش كما فعل العلماء منذ قرنين من الزمان... الا انهم يصلون الى مناطق الخطوط الخلفية للعمليات مستخدمين وسائل العصر من طائرات نفاثه وعمودية... وذلك قبل ان تحسم الحرب ويبدأ السلام.. وذلك بناء على توجيه من الادارة الامريكية.

وكان من اوائل من وصل الى منطقة العمليات ممثلو شركة American Mineral Fields Ins وهي شركة من اركنساس الدائرة الانتخابية للرئيس كلينتون والتي وقعت يوم ١٦ ابريل الماضي في مدينة لومومباشي عقدا مع تحالف القوى الديمقراطية لتحرير الكونغو الذي رأسه «لوران كابيلا» لترميم واعادة تشغيل مناجم النحاس والكوبالت والزنك في اقليم شابا والتي اهملت وتوقفت تقريبا في عهد موبوتو... وتضم اكبر حجم احتياطيات معروف في العالم من هذه المعادن الثلاثة.

وبموجب العقد تستثمر الشركة مليار دولار خلال السنوات الثلاث القادمة.

وفي ٨ مايو الحالي تسلم «لوران كابيلا» مبلغ ٥٠ مليونا من شركة تنك Tenke الكندية للتعدين والتي كانت تعمل بالفعل في استخراج النحاس والكوبالت بموجب عقد مع حكومة موبوتو وذلك لتجديد العقد الخاص بها.

وفي الاسبوع الاول من مايو عقد مزاد في مدينة «امبوجي مايا» لبيع ستمائة الف قيراط ماس خام قيمتها حوالي ٦ ملايين دولار.

وعندما استولت قوات «كابيلا» على اقليم كلساي وهو احد مراكز تعدين الماس.. سلم ممثل شركة Miba «ميبا» وهي شركة تتبع جنوب افريقيا مبلغ ٨ ملايين دولار للقائد الاعلى لقوات كابيلا.

ووصل الى لومومباشي حوالي ٣٠ من ممثلي بنوك الاستثمار الامريكية منها فيرست بانك أوف بوسطن - بنك مورجان جرنفل - بنك جولدمان ساتشسي.

ويمكن تركيز هذا النشاط الاستثماري في النقاط التالية:

١- ان رجال الاعمال والبنوك والمؤسسات التجارية وشركات التعدين الامريكية تقاطروا على المنطقة التي تسيطر عليها قوات كابيلا قبل انتهاء العملية العسكرية وقبل دخول العاصمة باسابيع كثيرة.

٢- انه تم بالفعل توقيع عقود... وابرام صفقات واتفاقيات مع كابيلا ممثلا اتحاد القوى الديمقراطية لتحرير الكونغو.. وليس دولة زائير.

٣- ان الشركات القائمة بالفعل والتي تعمل في زائير حرصت على تسليم دفعات مالية لممثلي «لوران كابيلا» تأكيدا على استمرار تواجدهم مثل شركة «ميبا MIBA» التي تتبع جنوب افريقيا - وشركة «تنك Tenke Mining Co» الكندية.

٤- مع وجود ممثلي شركات التعدين... توجد ايضا ممثلي بنوك الاستثمار لسرعة ابرام اتفاقيات التمويل وضمانات الاستثمار.

ولاشك ان اجراء هذه الترتيبات قبل ان تنتهي العملية العسكرية امر مخطط وله اهدافه... علاوة على انه اجراء يلقى قبولا وارتياحا لدى «لوران كابيلا»... فبالنسبة للجانب الامريكي فانه يحقق الآتي:

١- انه يسمح للشركات الامريكية بأن تدخل الاستثمار في هذا البلد والساحة خالية وبعيدا عن منافسة الشركات الاخرى الاوروبية والآسيوية التي لا يمكن منعها من اخذ نصيب من الكعكة بعد ان تهدأ الاوضاع.

٢- ان شروط التعاقد وانصبة الاطراف ستكون على هوى الشركات الامريكية وبالشكل الذي يحقق لها افضل صيغة ممكنة لان كابيلا وجماعته سيوافقون على ما يعرض عليهم تحت ضغط مناخ العمليات ورغبة في الحصول على اي اموال فورية لتمويل المجهود العسكري والتزامات الادارة والحكم في المناطق المحررة.

٣- يرفع عن الجانب الامريكي عبء الاستمرار في تمويل العملية العسكرية بالكامل... بل انه يحقق وفورات في تكلفة العملية ككل على الادارة الامريكية... والتي شملت تسليح الافراد.. وتوفير الملابس والمهمات والحملة الميكانيكية والوقود وتشوين خطوط الذخيرة وامدادات الغذاء والمياه وتوفير معدات ونظم الاتصالات والسيطرة والخدمات الطبية.. وكافة الشؤون الادارية اللازمة لمثل هذه الحملة المطلوب منها قطع آلاف الكيلو مترات في طرق ومدقات وعرة في اغلبها... اضافة الى تكلفة المستشارين العسكريين الامريكيين الذين كانوا يصاحبون الغزو... ومرتبات جنود كابيلا انفسهم والعناصر الحليفة من المتطوعين التوتسي ووحدات من قوات رواندا النظامية التي ثبت اشتراكها في القتال... هذه الاعباء كلها كانت في المراحل الاولى للعملية يمولها الامريكيون بالكامل ومن اموال دافعي الضرائب الامريكيين - حسب التعبير الامريكي - اما الاموال التي دفعتها الشركات اما كمنح توقيع او دفعات مقدمة فهي في كل الحالات ضمن مستحقات للجانب الزائيري وقيدت بالفعل على حسابهم.

اما بالنسبة للوران كابيلا فهذا يحقق له الآتي:

١- تأكيد شرعية نظامه في البلاد مبكرا.

٢- يمكنه من القيام بالحد الادنى من الخدمات للاهالي في المناطق المحررة.

٣- يساعد على تحسين صورته لدى الجانب الامريكي بمعاونة الشركات والمؤسسات ورجال الاعمال الذين اجريت معهم الاتفاقيات... ولعلهم يغفرون له ماضيه الماركسي الذي لم يكن الا نزوة شباب... ولعله ينجح في ان يستمر رئيسا فعليا للبلاد وليس قيادة مؤقتة.. كما يفهم من الترتيب الذي وضعه الامريكيون.

٤- ان ارهاصات الاصلاح الاقتصادي قد بدأت بالفعل مبكرا مما يجعله قادرا خلال الفترة الانتقالية من الظهور امام الرأي العام الزائيري كزعيم حقق انجازات حقيقية لبلده وشعبه. ولعله يتمكن من تحقيق طفرة ولو بسيطة تخفف من معاناة افراد الشعب.. وخاصة اذا نجحت المحاولات التي تتم مع سويسرا لمصادرة الاموال الموجودة في البنوك باسم الرئيس موبوتو والتي تقدر بالمليارات.

وبنفس المفهوم الاستثماري فان واشنطن لم ترتكب الخطأ الذي تم في الصومال حين ورطت قواتها في مستنقع كان من الصعب الخروج منه بسلام... فنجد انها شاركت صاحب قضية ووفرت له الامكانيات التي تجعله قادرا على ان يحارب في سبيل قضيته بكفاءة.. شركاء في الحرب هم بالتمويل والنفوذ وهو بالرجال والخبرة والارض والناس.. شركاء في السلام بعد الحرب هم برأس المال وخبرة الادارة والتقنية والتسويق... وهو بالمواد الخام والعمالة مفاهيم ليست جديدة... موجودة وتمارس في كل وقت ومكان.... الا ان الجديد ان تتم الاتفاقيات التي تتعلق باستثمارات ضخمة تقدر بالمليارات ومازال دوي الطلقات وانفجار القنابل مسموعا... يقولون ان رأس المال جبان... فهل تغيرت هذه المقولة وهل اصبح لرأس المال مخالب وانياب... ويرد على صديق اثق في رأيه قائلا.... قد يكون رأس المال جبانا ولكن اصحاب رؤوس الاموال ليسوا جبناء فالمال يقوي من عزائمهم ويحمي ظهورهم وهم يؤمنون بمقولة اخرى «اضرب على الحديد وهو ساخن».

كاتب مصري

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

مدير التحرير
ناصر الظاهري

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١١٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٣٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

« امتحانات »

ولا حركة!

قوة التقارب تبعد المخاطر

أثارت أنباء التقارب السوري العراقي موجة من التفاؤل في الشارع السياسي العربي، باعتبارها تطورا مهما يفتح باب الأمل امام اعادة ترتيب الاوراق العربية باتجاه توحيد الصف، واعادة التضامن في مرحلة مصيرية وخطيرة تواجه الأمة بأسرها..

ولاشك في ان التقارب بين دمشق وبغداد، رغم الخلافات الجوهرية والعميقة، سياسيا وايديولوجيا بين الدولتين، يعكس رغبة صادقة في تغليب المصلحة القومية العليا على غيرها من الرؤى والمواقف التي أضاعت وقتا طويلا وأهدرت جهدا كبيرا كانت الشعوب العربية بغنى عنها.

ان التحركات التي تشهدها الساحة العربية الآن.. هي تحركات طبيعية تعيد الامور لمسارها الصحيح، فالتنسيق وتوحيد المواقف او التغاضي عن الخلافات كلها عناصر ايجابية تزيد من مناعة الامة العربية، وتدفع الشعوب المتطلعة الى الوحدة الى العمل والوقوف خلف جهد صادق يهدف مصالح العرب العليا.

والأمل كبير في ان تشهد مزيدا من التقارب، وان تزول الغيوم التي تحول دون رؤية المخاطر والتحديات بوضوح وموضوعية.

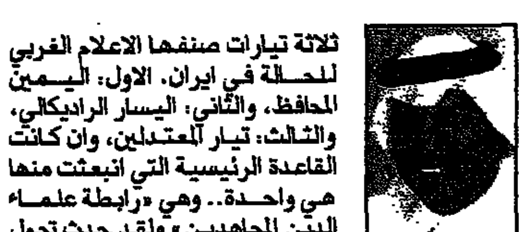
لقد حان وقت العمل المشترك ودقت ساعة تحديد المصير.. فالامة العربية التي يتكالب عليها طامع وحاقد قدراتها وامكانياتها وثرواتها ومكانتها تحتم سرعة العلاج بعد تشخيص الداء. ولاشك في ان المرحلة الراهنة التي تشتتت فيها الجهود، وتفرقت فيها الصفوف وتمزقت فيها القوى.. لابد لها من نهاية فما يجمع العرب اكثر مما يفرقهم.. ومايواجههم من تحديات أخطر من ان يبقوا خاضعين لحسابات ضيقة تزيد من ضعفهم، وتزيد من قوة اعدائهم.

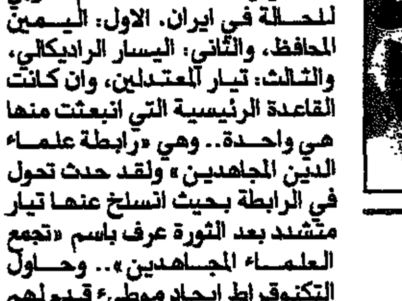
ان التحدي الراهن.. لايقتصر على اسرائيل ودورها.. ولكنه يتسع ليشمل دولا أخرى تتربص بالعرب ومكانتهم.. وتتقدم أولوياتها تدميرهم، وتقليل حجم دورهم.

ان التضامن هو سلاحنا الرئيسي لمواجهة المخاطر التي تهدد وجودنا وتفرض علينا مصيرا لايتناسب مطلقا مع الدور الرائد الذي شاء لنا العلي القدير ان نؤديه لخدمة البشرية.

الاتحاد

ايران: آمال الناخبين.. واعمال الحاكمين (١-٢)





د. احمد عبد الملك

ثلاثة تيارات صنفها الاعلام الغربي للحالة في ايران. الاول: اليمين المحافظ، والثاني: اليسار الراديكالي، والثالث: تيار المعتدلين، وان كانت القاعدة الرئيسية التي انبعثت منها هي واحدة.. وهي «رابطة علماء الدين المجاهدين» ولقد حدث تحول في الرابطة بحيث انسلخ عنها تيار متشدد بعد الثورة عرف باسم «تجمع العلماء المجاهدين».. وحاول التكنوقراط ايجاد موطىء قدم لهم في الحياة السياسية فانشأوا «كوادر البناء» وهذا التجمع يميل الى الاعتدال وقد احاط بالرئيس الجديد (خاتمي) كما احاط به مؤيدو رفسنجاني.. وانه يحظى بتأييد اليسار المتشدد ذي النزعة المخالفة للغرب سياسيا واقتصاديا.

داخليا يواجه الرئيس الجديد ارثا معقدا يتمثل في الآتي:

١- التركيبة الحالية لمجلس الشورى الايراني والذي يرأسه منافسه في الانتخابات (ناطق نوري) حيث تسيطر على المجلس اكثرية من اليمين المحافظ التي وقفت خلف (نوري) في الانتخابات الاخيرة.. وتشعر بالامتصاص كونها لم تستطع ايصال (نوري) الى كرسي الرئاسة وتشعر في نفس الوقت بالانحياز الشعبي الكبير للرئيس الجديد وهذا الموقف الذي سيجد (خاتمي) نفسه متواجها فيه مع المجلس يذكرنا بموقف سلفه (رفسنجاني) الذي حتم عليه الموقف التعامل مع اغلبية معارضة وسيكون امامه تحديات كثيرة تتمثل في بناء الدولة ومتطلباتها والمحافظة على افكار الثورة، وهذا ما دفع (رفسنجاني) الى المجاهرة بخط جديد في نهجة السياسي والمعتمد على (كوادر البناء).. وعشية فوز (خاتمي) اعلن (رفسنجاني) بأن الشبان الايرانيين بحاجة الى التغيير.. وهذا هو مؤشر التصادم الجديد بين افكار الثورة وتحديات الانفتاح وبناء الدولة!!

٢- الوضع الاقتصادي: سيواجه الرئيس الجديد اقتصادا يحتاج الى المزيد من الاصلاح الذي عجز عنه سلفه رفسنجاني، حيث سعى الاخير الى تحويل المؤسسات الى القطاع الخاص، لكن لم يوفق وهنالك الاستثمارات الخارجية التي حجبتها القوانين المتشددة والتي سنها اليسار الذي سيطر على البرلمان خلال عشرة اعوام من ١٩٨٢ - ١٩٩٢.

ويرتبط الوضع الاقتصادي ايضا بمشكلة الديون التي تبلغ ٢٠ مليار دولار وهي قضية لم يتمكن رفسنجاني من معالجتها.

٣- السياسة الخارجية: واهم ملامحها:

أ- الازمة الناشبة مع دول الاتحاد الاوروبي الذي سحب سفراءه من طهران بعد حكم محكمة المانية في قضية اغتيال اربعة اكراد ايرانيين عام ١٩٩٢، حيث اعتبر الحكم ان «كبار القادة الايرانيين» لهم صلة بحادث الاغتيال. ويرى المراقبون ان في استمرار الازمة بين طهران ودول الاتحاد الاوروبي زيادة للتدهور في الوضع الاقتصادي لايران لان المانياوفرنساو بريطانيا وايطاليا من كبار الشركاء التجاريين لطهران!! وان ذلك سوف يعزل ايران اقتصاديا، ما لم يحدث انشقاق في موقف الاتحاد الاوروبي!!

ب- الحظر الامريكي المفروض على ايران منذ ١٩٩٥، بحجة دعمها للارهاب وسعيها لامتلاك سلاح نووي.

ج- الموقف من قضية السلام في الشرق الاوسط وقد عبر عنه الرئيس الجديد بأن ايران تعارض عملية السلام في الشرق الاوسط معتقدا بأنه لاسلام الا باعادة الحقوق الشرعية لجميع الفلسطينيين.. الا انه اشار بأن ايران لن تتخذ اي اجراء لتعطيل هذه العملية.

كما المح الرئيس (خاتمي) الى ان عملية السلام غير عادلة وهي مفروضة فرضا على المنطقة، ولن تصل الى نتيجة!!

د- الموقف من جزر الامارات: رغم حالات المد والجزر.. والمبادرات الايجابية التي اطلقها المسؤولون في دولة الامارات العربية المتحدة بشأن حل قضية احتلال ايران للجزر الاماراتية، فان تصريحات القادة الايرانيين كانت على الدوام ان هذه الجزر ملك لايران ولا حوار على ملكيتها.. وقد كرر الرئيس الجديد هذا الموقف يوم ٢٧ مايو الماضي عندما دعا الى مفاوضات ثنائية لتسوية النزاع مشيرا الى ان هذه الجزر «تخص ايران»، ولايفهم المراقب العربي او الاجنبي مسوغات «الحوار الودي» الذي اشار اليه الرئيس الجديد ان كان الحكم قد صدر من احد الطرفين مسبقا، وهذا لاينفي في الوقت ذاته الاشارة الايجابية للرئيس الجديد «الأمر من الناحية الفعلية مسألة بين دولتين صديقتين وجارتين.. ولن يكون تدخل حكومات اخرى وفي مصلحة اي منا»، وهذا التلميح يقصد به مجلس التعاون.. حيث كرر المجلس تأييده لموقف دولة الامارات العربية والتجاوب مع المبادرات الاخوية التي اتخذتها دولة الامارات لحل المشكلة.. والمقصود بها ايضا الولايات المتحدة بحكم تواجدها في المنطقة، ولقد كرر الرئيس (رفسنجاني) هذا التوجه عندما قال (ان ايران على استعداد للبدء بمفاوضات مع دولة الامارات العربية المتحدة بشأن نزاعهما الحدودي.. حيثما كان وعلى اي مستوى»، وكرر رفسنجاني المخاوف من التدخل الامريكي في قضية الجزر «اننا نريد التفاوض لاننا نعتقد بأن هذه الجزر تعود لنا» مشيرا الى ان ايران لا تود ان تسقط هذه الجزر في ايدي الامريكان!!! معلوم ان موقف دولة الامارات قد تبلور بعد ان تكررت دعواتها لايران بحوار اخوي الى محكمة العدل الدولية.. وهو امر ترفضه ايران!!

رؤية من الداخل: يرى المراقبون ان خاتمي استطاع جذب الفقراء الى جانبه بحيث يمكنه تخفيف معاناتهم وكذلك الاغنياء الذين يتوقون الى الحرية والانفتاح بعد ١٨ عاما من الحكم الديني المتشدد!!

وقد يواجه الرئيس الجديد مشكلة تعقيد النظام الى اشرنا اليه سابقا بمجلس الشورى وتركيبته، لكن ما يضاف الى ذلك هو الصلاحية المطلقة ليد المرشد الاعلى للثورة (خامنئي) والذي لايمكن عزله الا عبر مجلس الخبراء، وكذلك مجلس المحافظة على النظام وحماية الدستور.. والذي يختار المرشحين لكل انتخابات، بالاضافة الى مجلس تشخيص مصلحة النظام الجديد (برئاسة رفسنجاني) والذي يتوقع ان يتجاوب مع الرئيس الجديد!!

وترى الصحف الايرانية الصادرة ابان فوز الرئيس (خاتمي) بأن التصويت الواضح للرئيس الجديد هو دعوة للتغيير، ولابد للرئيس من ان يبني (ايران) اسلامية افضل (طهران تايمز) اما صحيفة (ايران نيوز) فقد رأت في هذا الفوز غير المألوف فتحا لفصل جديد من اعادة بناء المجتمع، وقالت صحيفة (كيهان) الدولية «ان الشعب الايراني صوت مع الاعتدال وليس مع التيار المحافظ او المتطرف».

مدير الشؤون الاعلامية بالامانة العامة لمجلس التعاون

انتصارات صغيرة ... هزائم كبيرة !!



هيثم شلبي

بالرغم من أنه لم يعد يفصلنا عن عام ألفين سوى أقل من ألف يوم، إلا أن أحداثا صغيرة تطفو على السطح بين الفينة والأخرى، تؤكد لنا أن الذي يفصل بين معظم وسائل إعلامنا العربية (مقروئة كانت أو مرئية)، والقرن المقبل أكثر من ذلك بكثير، وتحديدا فيما يخص لغة التعبير والصياغة، والأهم لغة التفكير والمعالجة.

والحدث الأخير الذي أعادني للتفكير في هذه القضية هو، قضية المتهم الاسرائيلي بالتجسس (الاقتصادي) على مصر المدعو «عزام عزام» وتصدي محام مصري للدفاع عنه ويدعى «فريد الديب». موضحا في البداية، بأنني لست من هواة الاثارة كيفما كانت وأن قضايا التجسس في الاعلام والسينما والتلفزيون لا تستهويني البتة مهما كانت جنسيتها (مع الاعتذار لصالح مرسي!)، وأن ما سأحاول التعليق عليه، هو ما يتعلق بمقدمتي حول لغة التفكير والتعبير.

وأقول، أنه اذا كان مفهوما على خلفية الصراع العربي الاسرائيلي أن تأخذ أي قضية تجسس حيزا اعلاميا وجماهيريا واسعا، فإن الضجة الاساسية (وهذا مصدر استغرابي) في قضية عزام كانت بين نقابة المحامين وزميلهم المصري فريد الديب الذي قبل الدفاع عن المتهم الاسرائيلي.

واذا بدأنا بلغة التعبير، والتي لايمكن حقيقة فصلها عن لغة التفكير، يمكن تسجيل ملاحظتين أساسيتين، الاولى اصدار حكم من قبل بعض أو معظم وسائل الاعلام على المتهم عزام بأنه جاسوس بتسمية القضية كلها، قضية الجاسوس عزام أو الجاسوس الاسرائيلي، الأمر الذي جعل أحد مراسلي شبكات التلفزيون العربية يبدأ تقريره المصور بالقول: «بدأت صباح اليوم محاكمة الجاسوس الاسرائيلي عزام عزام... الخ» أما زميله الآخر فختم تقريره بالقول: «ومن المستبعد صدور حكم بالبراءة. لانها اصبحت قضية رأي عام!!» (يا سلام!!)، وهنا واضح أنه لايجوز - لغة على الأقل - اصدار حكم على متهم قبل قول القضاء لكلمته.

فاذا غصنا أكثر في لغة التفكير، التي تجعل من هذه المزالق اللفظية أمراً ممكناً، فيمكن هنا تسجيل أكثر من نقطة نجملها كالتالي: يبدو أن مصدر الهجوم الشرس والذي تحول الى عراك بالأيدي (اذا لم يصل للسكاكين) وهي نتيجة منطقية. فالذي يتعرض له فريد الديب بسبب قبوله الدفاع عن المتهم الاسرائيلي نابع من جنسية هذا الأخير، وكونه ينتمي لدولة عدوة، ارتكبت مجازر واعتدت على الارض والعرض العربيين. وهو مايعتبره المحامون المصريون أركان حرب المعركة ضد الديب مبررا كافيا لرفض الدفاع عن المتهم عزام. وهذا المنطق يحتاج لأكثر من تعليق:

الاول: أن المتهم واي انسان آخر ليس مسؤولا عن الممارسات التي تقوم بها دولته أو حكومته. والا لوجب التنكيل بكل مواطن عراقي نجده أمامنا. ومنطق التماهي بين الشعوب والحكومات، هو للأسف أحد أكبر مآزقنا الفكرية، والذي ربما يجعل من استمرار الحصار على العراق وليبيا أمرا ممكنا مع أن هذا موضوع آخر. اذا ببساطة عزام ليس مسؤولا عن ممارسات نتانياهو.

الثاني: توحي هذه الحجة (إن لم نقل تظهر هذه الحجة) بدرجة الضعف والهوان، التي وصلنا اليها. اذ استكمالا لمنطق أن عزام ينتمي لاسرائيل التي غلبتنا. فإن علينا عدم الدفاع عنه وهزمه وإنزال أشد العقوبة به، وهي لعمري قمة الجبن. والايهام النفسي بالانتصار والعزاء السخيف. لأن انتصارنا على عزام لايعني هزيمة اسرائيل بل ولا يلغي هزيمتنا أمام اسرائيل، وأن أي انتصار على طرف اسرائيلي غير الجيش والنظام والايديولوجية. لا يسمن ولا يغني من جوع. لأنه عيب أن ينطبق علينا المثل القائل «مقدرش على الحمار... الخ».

الثالث: أن أي متهم يقف أمام القضاء. لابد له من محام يدافع عنه، حتى مرتكبي جرائم الحرب الصرب ضد انسانية البوسنيين في لاهاي لديهم محامون. أما القول ليدافع عن عزام محام صغير مغمور، فرد عليه فريد الديب بالقول أن القضاء المصري كثيرا ما رد قضايا كان الدفاع فيها ضعيفا وشكليا. وأرد أنا بالقول أن في هذا الطلب حكم ادانة مسبقا وخوفا من نجاح الديب في تبرئة عزام وبالتالي حرمان هؤلاء من الفرصة التي أتتهم لهزيمة اسرائيل والانتقام لشهدائنا في شخص عزام. وأزيد أن جميع المقاومين والمناضلين الفلسطينيين الذين وفق منطق اسرائيل «أياديهم ملطخة بدماء اسرائيليين» تجد محامين اسرائيليين يدافعون عنهم. وما «فيليتسيا لانغر» و «ليئا تسيمل» إلا مثال بسيط على هؤلاء، وأكيد أنه يوجد في اسرائيل من هم من فصيلة أركان الحرب ضد الديب.

وأخيرا، أكرر، لست معنيا بنوع الحكم الذي سيصدر على عزام، و «لا أنا من بقية أهله ولا أهل الديب»، لكن أصول خوض معركة مع اسرائيل لغويا. فكريا. سياسيا. اقتصاديا. وعسكريا. تختلف جدا عما هو دائر اليوم. ونحن لا نحتاج بأي شكل من الأشكال لهذه «الانتصارات» الصغيرة على عزام أو غيره. لأن ثمنها مرتفع جدا بالنسبة لنا كعرب. أنه التضحية باللغة والعقل العربيين. اللذين هما زادنا ورصيدنا الحقيقي لتحقيق الانتصار الكبير!!.

الاجتياح العسكري التركي لشمال العراق (٢ - ٢)

الأهداف المعلنة والخلفيات الاستراتيجية



د. إبراهيم زعير

ان المؤسسة العسكرية التركية، المرتبطة مصالحها مع المصالح الغربية، تسعى بدورها للحصول على أحدث التكنولوجيا العسكرية الأمريكية من البوابة الاسرائيلية، لكي تتلافى الشروط الأمريكية التي تكون عادة قاسية، في مثل هذه الحالات، والمرفوضة من الشعب التركي ومن قبل المؤسسة الشرعية التركية ومن رئيس الوزراء نجم الدين اربكان، في حال حصولها عليها مباشرة من الولايات المتحدة. ومن ابرز وأهم أهداف وخلفيات العدوان التركي على شمال العراق، ان الجيش التركي وبعد تحالفه مع اسرائيل، تحول الى اداة طيعة بيد حكام اسرائيل ومن ورائهم حكام البيت الأبيض، وتدفع اسرائيل تركيا للتلويح بالورقة الاسرائيلية للضغط على سوريا وايران والعراق لكسب شروط الاتفاقات المائية بين تركيا وهذه الدول لضمان أكبر حصة لها، وكذلك لقطع الطريق على اربكان ذي التوجه السلمي لحل جميع المشاكل المائية المعلقة مع سوريا والعراق عن طريق المفاوضات وبروح حسن الجوار والصداقة بين العرب وتركيا. ولإسرائيل اكثر من هدف لتحالفها مع تركيا، فنتانياهو على قناعة بأن العمليات العسكرية التركية، يمكن ان تخفف الضغط على حكومته، التي دفعت عملية السلام الى طريق مغلق، ولكي يتجنب الادانة الدولية لاغتياله عملية السلام وله مصلحة في تحويل انظار العالم ولو مؤقتا الى ما يحدث في شمال العراق، لعله خلال هذه المدة ولو كانت مفيدة سيتمكن من تحقيق العديد من الانجازات» ولا سيما استكمال بناء مستوطنة جبل ابوغنيم في القدس الشرقية وغيرها، وتصبح أمرا واقعا، يخف بعد ذلك الحديث عنها، وتتلاشى الآمال بايقاف إشادتها، لانها تكون قد اشيدت!!. كما ان نتانياهو لا يخفي آماله بأن تكون العمليات العسكرية بالقرب من الحدود الشمالية لسوريا عامل ضغط قوي على دمشق أملا ولو كان وهميا، بأن تخفف دمشق أو تتراجع قليلا عن مواقفها المبدئية الصلبة المتعلقة بعملية السلام، التي لم يعد هناك عاقل يفكر بانها قائمة حتى الآن، فالليكود بزعامة نتانياهو لم يبق من هذه العملية سوى اسمها المجرد عن أي مضمون وهناك ايضا هدف محدد لدى الأمريكان والاسرائيليين، يمكن ان يحققه لهم العسكر الاتراك في اجتياحهم لشمال العراق. وهذا الهدف ليس جديدا ولكنه حيوي وهام بالنسبة لاسرائيل والولايات المتحدة، قبل كل شيء وهو قطع الطريق، حتى جغرافيا، لما يسمونه هم انفسهم بالتقارب السوري الايراني الذي يمر عبر العراق والذي يمكن ان يتحول، حسب رأي الدبلوماسية الامريكية والاسرائيلية الى حلف قوي، يستطيع الوقوف بوجه التحالف التركي الاسرائيلي الامريكي، الذي تنظر إليه واشنطن بأنه ضمانة لمصالحها الاقتصادية والجوسياسية الاستراتيجية في الشرق الأوسط. ولتحقيق هذا الهدف، يمكن ان يفرض على العراق حالة تقسيم لشماله وتجزئته ووضع القواعد العسكرية الأمريكية والاسرائيلية والتركية في الجزء المشطور من العراق، وتحويله الى قاعدة عسكرية، تلعب دور الدركي في منع أي تقارب سوري ايراني. كما ان مثل هذا التوجه الامريكي الاسرائيلي، يستجيب للمخطط الامريكي الموضوع منذ عام ١٩٧٥ من قبل السياسي الامريكي المخضرم بريجينسكي سكرتير مجلس الأمن القومي الأمريكي آنذاك، والذي وضع نظريته المعروفة بقوس التوتر العالمي، والذي يمر في المنطقة المشار إليها، أي شمال العراق وايران. ويتضمن مخطط «قوس التوتر» خلق كيانات صغيرة في جميع الدول التي يشملها هذا القوس على اساس قومي أو طائفي أو عرقي ..الخ. المهم تشكيل مثل هذه الدويلات المصطنعة، والتي يسهل على الامريكان السيطرة عليها. إلا أن ادراك الشعوب لمثل هذه المخططات الخطيرة يمكن ان يساعدها في مقاومتها وحتى افشالها.

وأخيراً لابد من الإجابة على مسألة مهمة فرضتها العمليات العسكرية التركية المدعومة اسرائيليا وامريكيا في اطار التحالف العسكري بينهما. وهذه المسألة أو التساؤل، هو أين مصلحة الشعب التركي من كل ذلك؟!.

من الواضح ان قادة تركيا العسكريين، لم يعودوا الى دروس وتجارب الآخرين، ولم يدركوا بعد بأن سياسة العدوان والاحتلال وذرائع اقامة الأحزمة الأمنية، ليست فقط غير مجدية وفاشلة، بل انها غير قادرة على توفير وضمان الأمن والاستقرار الذي تدعي بانها تعمل لتوفيره لتركيا!. فاسرائيل قبلها ادعت ايضا انما اجتاحت جنوب لبنان لاقامة حزام أمني يضمن لها الأمن والاستقرار، ولكن الواقع بين ان المناطق الواقعة داخل الحزام الأمني الاسرائيلي في الجنوب اللبناني قد تحولت الى مصدر دائم لانعدام الأمن والاستقرار بالنسبة لاسرائيل، وعنصر استنزاف بشري ومادي واخلاقي، لا تعرف كيف تتخلص منه ان كان داخليا أم اقليميا أو دوليا. والاتراك يقعون الآن في مثل هذا المطب الخطر الذي لن يوفر لهم لا الأمن ولا الاستقرار، ولن يساعد جنرالات الجيش المتوهمين بأنهم يستطيعون تجاوز أزمتهم الداخلية ان كان مع حكومة اربكان الشرعية المتهمة برفض علمانية الدولة التركية وخلق الأرضية «للمد الاصولي» الاسلامي أم بحل الأزمة العميقة المستعصية مع القوميات الأخرى القاطنة في تركيا ولا سيما الكردية وقوتها العسكرية حزب العمال الكردستاني التركي الذي يقوده عبدالله أوجلان. وعلى الأغلب ان الغزو التركي لشمال العراق عدا كونه لن يساعد في حل صراعهم العرقي الداخلي المحتدم بقوة. فإنه يضع تركيا في مواجهة شاملة مع العرب، وليس خافيا تداعيات هذه المواجهة والتعقيدات والاشكاليات التي ستحدثها للجانب التركي داخليا واقليميا، لذلك يصبح من الواضح أن اجتياح شمال العراق ليس اكثر من شكل من اشكال الهروب من مواجهة الصراعات العرقية الداخلية والهروب لخلق المبررات الواهية لما أقدمت عليه المؤسسة العسكرية التركية من تحالف مع اسرائيل خلافا لادارة الشرعية ولإدارة الشعب الذي يعرف ان مصالحه موجودة مع العرب وليس مع اسرائيل. ويدركون ان اسرائيل تدفع الجيش التركي في عملياته العسكرية لتغطية تهرب الحكومة الليكودية من استحقاقات السلام العادل والشامل في الشرق الأوسط.

ويبدو ان تركيا وقادتها العسكريين، على وجه الخصوص، يتوهمون بأنهم سيصبحون أكثر قوة وقدرة في تحالف بلادهم مع اسرائيل. إلا ان ذلك ان دل على شيء فإنه يدل على عدم فهم طبيعة اسرائيل وطبيعة دورها في الشرق الأوسط فاسرائيل لن تسمح بأن ترى أي دولة مهما كانت حليفة لها، قوية اكثر منها. لأن من يحلم بالتحول الى قوة اقليمية كبرى، له مصلحة، في حالة الاسرائيلية ان يكون الجميع ضعفاء ومشتتين وممزقين. لأن ذلك فقط يعتبر الأرضية الملائمة لتحقيق الحلم الصهيوني بتكوين دولة اسرائيل الكبرى والعظمى. القادرة على فرض هيمنتها وسيطرتها على مجموع المنطقة دون منافس أبدا. ومما لا شك فيه أن الشعب التركي سيدرك عاجلا أو آجلا بأن مصلحته الحقيقية تكمن في غير السلوك العدواني الذي تنتهجه المؤسسة العسكرية التركية ضد الاصدقاء العرب!!

كاتب سوري

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٤٦١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٢١٦٦٩ - ص.ب ٢٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٢٢٢٢٣ - ٧٢٦١١٢ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٢١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠
رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
e-mail address: alithp01.net.ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
٣٤٨٤٦٣١(٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣٠٥٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١(٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٧٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
عمان (سلطان حطاب) ت: ٥٨٢٣-٦(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
بون (برهان شاوي) ت: ٩١٢٢٦٨٥(٠٠٤٩٢٢٨)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
تونس (هشام الدامرجي) ت: ٢٩٢١١٢(٠٠٢١٦٢)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٥٣٣-٨٤(٠٠٩٢٥٢١)
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٢٢٥٠(٠٠٩٧٣)
براغ (وكالة بابليون) ت: ٤٢٢٧٨٦٨(٠٠٤٢٢٢)

الأربعاء ٢٨ محرم ١٤١٨هـ الموافق ٤ يونيو ١٩٩٧م

قنديل بحر يعطل مفاعلاً نووياً يابانياً

■ يمكن ان يتعلم دعاة البيئة الذين حاولوا دون نجاح تقليص برنامج الطاقة النووية الضخم في اليابان درسا من قنديل البحر الذي أجبر امس مفاعلا نوويا على خفض معدلات انتاجه.

قال متحدث باسم شركة طاقة نووية في غرب اليابان ان الشركة اضطرت الى خفض انتاج مفاعل نووي طاقته ٨٢٠ الف كيلو وات بمقدار النصف بعد ان سد سرب من قناديل البحر مضخة لتبريد المياه.

واضاف المتحدث باسم شركة شوجوكو للطاقة الكهربائية ان عمليات وحدتي تطهير في المضخة توقفت بعد ان سدتها قناديل البحر مما اضطر الشركة الى خفض طاقة انتاج الكهرباء من المفاعل الى ٤٤٠ الف كيلو وات.

وقال المتحدث انها المرة الاولى منذ عشرين عاما التي يتجمع فيها مثل هذا العدد من قناديل البحر. واضاف ان عددا قليلا منها يظهر بالقرب من المحطة سنويا بسبب ارتفاع درجة حرارة مياه البحر مع اقتراب فصل الصيف.

وذكر المتحدث ان المحطة بدأت في رفع معدلات الانتاج مرة أخرى بعد التخلص من قناديل البحر وهو الأمر الذي استغرق تسعين دقيقة ومن المتوقع ان يصل المفاعل الى كامل طاقته قبل نهاية اليوم.

تعتمد اليابان على الطاقة النووية لتوفير ثلث احتياجاتها من الطاقة الكهربائية.

سطو مسلح على محل للمجوهرات في الكويت

■ شنت الشرطة الكويتية امس «حملة للبحث عن لصين مسلحين سرقا مشغولات ذهبية بنحو ٨٣ الف دولار بعد السطو على محل مجوهرات في مدينة الكويت». وذكر بيان لوزارة الداخلية ان المسلحين دخلا محل الذهب باعتبارهما من الزبائن ثم هددا البائع وهو هندي الجنسية بالسلاح. وبعد أن أمر اللصان البائع بالانبطاح على الأرض قام احدهما بتخديره عن طريق رشه بمادة كيماوية ثم هربا بسبعة كيلو جرامات من المشغولات الذهبية والمجوهرات.

وذكر البائع ان احدهما كان يتحدث العربية والآخر يتحدث البنغالية. ولم يذكر بيان وزارة الداخلية تاريخ وقوع حادث السطو.

اقرأ غداً

مذكرات:

عبد الناصر يحاكم نظام حكمه ويدعو للتعددية

التضامن العربي سلاحنا الوحيد لمواجهة اهداف نكسة حزيران



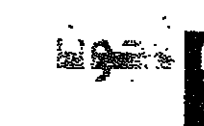


ألوان:

مدير فضائية «الجزيرة»: صراحتنا أغضبت البعض ولكن أرضت المشاهدين

..و بيع الكرامة العربية .. خيانة ولا مش خيانة ..؟!!

بيع الأرض العربية خيانة تستحق الإعدام



علي جاسم

القبض والضبط، والمحاكمة والحبس والترحيل والإبعاد. جهود متواصلة ومستمرة يبذلها رجل حرس الحدود، ورجل النيابة العامة ورجل الشرطة، وهو يواجه الذين يتطفلون علينا ويتسللون الى بلادنا والدخول اليها بطريقة غير شرعية.

ويوميا تأتينا الأخبار من رأس الخيمة بشكل خاص بالقبض على اعداد من المتسللين واحالتهم الى المحاكمة وحبسهم. وهذا يدل على ان ظاهرة التسلل والمتسللين موجودة ومستمرة. وان خفت وتقلصت الى حد ما. باعتراف بعض المسؤولين الذين لهم علاقة مباشرة مع هذا التدفق البشري الى البلاد. والذين يعيشون هذه الظاهرة عن قرب..

واذا كان التسلل البحري قد اختفى تماماً بفضل الجهود المبذولة في المحاصرة والملاحقة والمتابعة، وبفضل التقنية الحديثة المتطورة التي زودت بها زوارق حرس الحدود والسواحل. فيبقى التسلل البري موجودا من خلال الجبال وسلاسلها التي باتت فعلا مدخلا لدخول المتسللين الى البلاد، وعنصراً مستغلاً لتدفق اعداد المتسللين من خلال هذه الجبال.

وكل هذه الاعداد التي تضبط وتحاكم وتخضع للعقوبات، جاءت وتسللت من الطرق البرية ومن سلاسل الجبال التي يجب ان نلتفت اليها ونحن نواجه ونتصدى لعمليات التسلل والمتسللين. ومثلما قادتنا الجهود الى وقف التسلل البحري. يجب ايضا ان تقودنا الجهود الى وقف التسلل البري.

وبالتأكيد فان ذلك ليس غائبا عن الذين يبذلون الجهود المضنية في الوصول الى علاج هذه الظاهرة التي استمرت معنا طويلا. ولكن الصعوبة تكمن في الجبال والطرق البرية الوعرة والصخور التي يتخفى خلالها المتسللون وهم يتحايلون على الدوريات التي تلاحقهم.

ورغم هذه الصعوبة، الا ان الدوريات تتمكن من القبض على أغلبية المتسللين بدليل هذه المحاكمات المستمرة التي يخضع لها كل من يعرض نفسه للدخول الى البلاد خلسة وعن طريق التسلل.

ويبقى ان نؤكد ان هذه الظاهرة انخفضت كثيراً عما كانت عليه من قبل وان معدلاتها تقلصت بشكل ملحوظ وهذا يرجع الى العقوبات الصارمة والحازمة والى وعي المواطنين والمقيمين الذين ادركوا خطر هذه الظاهرة أمنياً واجتماعيا، والى تعاونهم مع الأجهزة الأمنية في القبض على المتسللين وملاحقتهم، وتسليمهم الى رجال الشرطة الذين يحفظون الأمن ويسهرون عليه.

وهذه الظاهرة التي استمرت معنا طويلا ولازلنا نعيشها، علاجها من الجذور يحتاج الى المزيد من الجهد والمزيد من التضحية والمزيد من الامكانيات الحديثة، التي نستطيع من خلالها السيطرة والتحكم في المتسللين.

ومرة أخرى مثلما استطعنا وقف التسلل البحري، نستطيع ان نوقف التسلل البري. ونصل الى علاج لهذه الظاهرة.

في تناسق بين اللون والحركة استعرضت لاعبة الجمباز الاسترالية مهارتها في المسابقة العالمية للجمباز المقامة حاليا في سيدني.





«بدوي» آلي للعيش في صحراء تشيلي

اعلنت جامعة كارنيجي ميلون ان الانسان الآلي الذي تعتزم ادارة الطيران والفضاء الامريكية «ناسا» ارساله الى القمر والمريخ سيختبر الشحر الحالي في صحراء اتاكاما في تشيلي.

وسيبدأ الانسان الآلي «البدوي» الذي طوره علماء جامعة بيتسبيرج رحلة طولها ٢٠٠ كيلومتر يوم ١٢ يونيو يقطع خلالها الصحراء الواقعة في شمال تشيلي ويمد مراكز المتابعة بمعلومات عن كيفية ادائه على أسطح كواكب اخرى خاصة القمر.

وقالت ان واتزمان المتحدثة باسم كلية علوم الكمبيوتر في الجامعة «اخترنا صحراء اتاكاما لتشابه تضاريسها الكبير مع تضاريس موجودة خارج الكرة الارضية».

وقالت نرويتر خلال اتصال هاتفي من بيتسبيرج ان صحراء اتاكاما التشيلية التي تعد من اكثر صحاري العالم وعورة بها ميزة اخرى هي ندرة سكانها ووقوعها في منطقة تتبع توقيت شرق الولايات المتحدة الامريكية.

وسيقطع «البدوي» المصنوع من الالمنيوم ويسير على اربع عجلات وتكلف ١.٦ مليون دولار رحلته في الصحراء التشيلية خلال نحو ٤٠ يوما. وقالت ان واتزمان ان علماء في بيتسبيرج وماونتين فيو في كاليفورنيا سيمدونه بالتوجيهات خلال الرحلة عبر الاقمار الصناعية.

ويعتبر «البدوي» نسخة تجريبية لانسان آلي سيستخدم في مهام مستقبلية على سطح القمر والكواكب الأخرى مع ادخال بعض التعديلات.

ادعاء حسمه الرصاص

نقل مسؤول عن قرية في وسط جاوا الى المستشفى لاصابته برصاصتين اطلقهما عليه محاوروه للتأكد من أقواله بعد ان تباهى أمام مجموعةٍ من عناصر الشرطة بأنه يقاوم الرصاص.

وذكرت الصحف الاندونيسية امس ان سوهاندي مسؤول قرية توجو لور (غرب جاوا) حاول منع عناصر الشرطة من اعتقال شبان يشتبه بأنهم هاجموا قرية مجاورة. ولاقناع عناصر الشرطة أكد لهم انه يتمتع بقدرات سحرية تحميه من الرصاص. وللتأكد من اقواله اراد شرطي اختبار قدراته فأطلق عليه رصاصتين.

مهربة قبرصية في السابعة والسبعين

القت الشرطة القبرصية القبض على امرأة قبرصية في السابعة والسبعين من عمرها عند وصولها الى لارنكا امس الثلاثاء بتهمة حيازة ٢٤٤ جراما من الحشيش.

وذكرت الشرطة ان السيدة احتجزت في مطار لارنكا الدولي بعد وصولها من لندن وبرفقتها ابنها البالغ من العمر ٤٥ عاما.

وقال متحدث باسم الشرطة ان المخدرات وجدت بحوزتها بعد تفتيشها ويحظر القانون القبرصي حيازة اي نوع من المخدرات ولايفرق بين مخدرات قوية او خفيفة المفعول.

ثرثرة صهيونية

■ يعتبر الاسرائيليون أكثر شعوب العالم استخداما للهواتف حيث يقضي الفرد نحو ٥٠٠ دقيقة شهريا في الثرثرة عبر الهاتف وذلك وفقا لما جاء في نبأ أذيع في تل ابيب. ونقل النبأ عن احصاءات وزارة الاتصالات ان اسرائيل تحتل المرتبة الرابعة من حيث عدد ملكية التليفون المحمول بالنسبة لعدد السكان حيث يبلغ عددها ١.٢ مليون تليفون محمول مقابل عدد السكان البالغ ٥.٨ مليون نسمة.

جردوهم حتى من ملابسهم

■ ذكرت الشرطة البيروفية ان خمسة لصوص بيروفيين هاجموا بالقرب من ليما حافلة وجردوا ركابها الـ ٦٠ من اموالهم وامتعتهم وحتى ملابسهم بعد ان اعتبروا ان الغنيمة لم تكن كافية. ووقع الهجوم الاحد الماضي بعد ٤٣ كلم شمال ليما في اقليم شانكاي.

وقال متحدث باسم الشرطة ان مجموعات مسلحة اعترضت طريق ١٣ حافلة منذ مطلع العام الجاري لكنها المرة الاولى التي يرغم فيها المعتدون ضحاياهم على خلع ملابسهم. لكن أكثر ما أزعج ركاب الحافلة هو النسمة الصباحية الباردة التي لفحت اجسادهم العارية.

لصوص باكستان يشاركون بطريقتهم في مكافحة التدخين

■ شارك اللصوص في باكستان في مكافحة التدخين بطريقتهم الخاصة.. فوسط الاحتفالات باليوم العالمي لمكافحة التدخين قام ثلاثة مسلحين بالهجوم على أحد المراكز الرئيسية لتوزيع السجائر في منطقة بهاولنجار باقليم البنجاب وسرقوا كميات ضخمة من السجائر. والاموال تقدر بنحو اربعة آلاف دولار وعلى الفور اعلن باعة السجائر الاضراب عن العمل احتجاجا على عدم كفاءة رجال الشرطة.

فنان أسباني يثير جمهور معرضه بواقعة فضائية مختلقة

■ في علم ١٩٦٨ اختفى رائد الفضاء السوفييتي ايفان ايستوشنيكوف في الفضاء بعد اصطدام مركبته بنيزك.. تشكل «كارثة الفضاء» هذه التي اخترعها فنان متخصص في الخداع الجماعي منذ ٢٢ مايو موضوع معرض في مدريد ينخدع به الجمهور ووسائل الاعلام على نطاق واسع.

واستخدم الفنان صورا وصحفا «عائدة الى هذه الفترة» ونسخة عن المركبة الفضائية ورسوما بيانية علمية و«وثائق عسكرية» تحمل عبارة «سري» بأحرف سيريالية. وكل ما استخدمه يدفع الى الاعتقاد بأن «رحلة سيوز ٢» تمت فعلا مشددا على ان صحفيا امريكيا «كشف» هذه القضية بعدما اخفاها الاتحاد السوفييتي لسنوات طويلة.

ومع افتتاح المعرض وقعت عدة وسائل اعلام اسبانية كبيرة في الفخ وتحدثت عن «كشف معلوماتي تاريخي» لكنها اضطرت الى تصحيح المعلومات بعد ايام قليلة.

ويظهر كتاب التعليقات الذي وضع عند مخرج المعرض ان عددا كبيرا من الزوار انخدعوا بالقصة وحتى بتفاصيلها الأكثر غرابة مثل صورة زجاجة الفودكا التي ألقاها ايستوشنيكوف في الفضاء أو النقوش المعمارية الغريبة الصغيرة جدا التي وجدت على النيزك.

وحدهم الزوار الذين حذروا مسبقا يرون ان صور رائد الفضاء ايستوشنيكوف تظهر شبها كبيرا بالمصور الكتالوني خوان فونتكوبيرتا المشهور في اسبانيا والذي لا يظهر اسمه ابدا في المعرض.

وفونتكوبيرتا المتخصص بالمعارض الفنية «الخيالية» امضى سبع سنوات في اختراع القصة بكاملها مازجاً بين عناصر حقيقية وأخرى من بنات أفكاره.

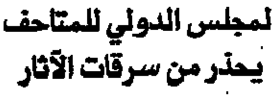
واوضح هذا الفنان «هدفي يتمثل في تفكيك نفوذ المتاحف». واشتهر في علم ١٩٨٨ بتنظيمه في «متحف العلوم الطبيعية» في مدريد معرض صور لـ «حيوانات سرية» قدمت على انها شذوذ عن نظرية التطور.

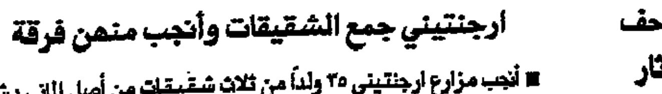
وأظهر استطلاع للرأي ان ٢٨٪ من الزوار الراشدين اقتنعوا كليا بوجود «الثعبان مع أرجل دجاجة» أو «القرد الطائر» أو «السلحفاة - النعامة» والتي كانت كلها عائدة الى تلاعب في الصور.

ومن المفترض ان ينتقل معرض «رحلة سيوز ٢» المستمر حتى ٢٠ يوليو المقبل في مدريد، الى الولايات المتحدة واليابان والمكسيك ودول اوروبية في مواعيد لم تحدد بعد.



الممثل نيكولاس كيج بطل فيلم «كون اير» يلوح للجمهور لدى حضور العرض الاول لفيلمه في لاس فيغاس أمس.





المجلس الدولي للمتاحف يحذر من سرقات الآثار

حذر المجلس الدولي للمتاحف من وجود عمليات سرقة وتجارة القطع الفنية في انحاء العالم و«تزويرها» لبعض القطع. وجدير بالذكر ان معهد المتاحف الوطنية في زائير «الكونغو الديمقراطية حاليا» قد تعرض لعمليات السلب والنهب في كينشاسا خلال الاضطرابات الأخيرة.

وكان هذا المتحف الذي افتتح علم ١٩٧٠ يتضمن اربعين الف قطعة اثرية تمثل معظم العرقيات الموجودة في البلاد من بينها بعض القطع التي تمثل الفن المعاصر.

وقالت مديرة المتحف ان عددا كبيرا من القطع المتميزة والتي عرضت مرات كثيرة في معارض عديدة قد سرقت ومن بينها تمثال صغير نصفي لأحد الملوك «لوبا» وتمثال كبير هومبا وقطعتان مغطيتان باللؤلؤ.

ارجنتيني جمع الشقيقات وأنجب منهن فرقة

■ أنجب مزارع ارجنتيني ٣٥ ولداً من ثلاث شقيقات من أصل الماني يشاطرنه حياته منذ ٢٥ عاما في ضاحية سان بيدرو في اقليم ميسيونيس شمال شرق الارجنتين.

وذكرت الصحف الارجنتينية امس ان خوان ألبرتو روخاس (٥٩ عاما) يعيش مع آنا فريدا وأريكا ولويزا دريشيريس البالغات من العمر على التوالي ٥٨ و ٤٧ و ٤٢ عاما ومع اولادهن الـ ٣٥ وأحفادهن الـ ١٥ في مزرعة صغيرة.

وقال روياس للصحافة «أحب الثلاث بالدرجة نفسها من اكبرهن الى اصغرهن. انهن في حالة جيدة ويعتنين بي وخصوصا بأولادي ولا يفضلن واحدا على الآخر».

ففي التاسعة عشرة من عمره تزوج روياس من الأخت الكبرى وعندما توفي حموه «استضاف» الأختين الأخريين. وقال «اتفقن فيما بينهن على ان نعيش معاً ونحن سعداء بذلك»!.

طائرة تصطدم بكنغر في استراليا

اصطدمت طائرة صغيرة تقل اربعة اشخاص اثناء هبوطها في مطار شمالي ملبورن امس بكنغر كان يقفز على مدرج هبوط الطائرات.

وقالت الشرطة المحلية ان الطائرة كانت قد هبطت على أول المدرج في بنديجو وهي منطقة زراعية شمالي ملبورن حين قفز الكانجارو في طريقها.

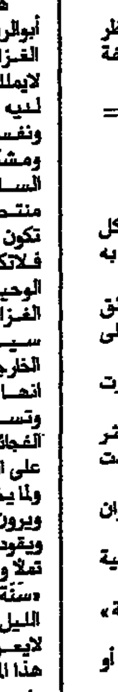
وتعطلت فرامل الطائرة وانزلقت ١٨٠ مترا قبل ان تتوقف. ولم يصب أحد في الحادث لكن الكانجارو لقي حتفه.

«تاكسي الغرام»

قبل فترة ليست بالبعيدة، كان رقم هاتف منزلي، شبيها جدا برقم هاتف «تاكسي الغزال» أدركت هذا فيما بعد، حين كثرت الاتصالات الليلية والنهارية، وحين يجدون الرقم مشغولا. كانت ردة الفعل الأولى، الإنزعاج والغضب وسؤالي لماذا ظل الهاتف مشغولا كل هذه المدة، في البداية تعاملت مع الموقف باعتباره جزءاً من المزاح اليومي الذي نحتاجه كثيراً في حياتنا المعقدة والمربكة وايقاع يومنا الذي من الصعب ان ينضبط، ولو فعلت، فالآخرون لايعجبهم وقد يغيظهم. الى أن أصبح رقم هذا الهاتف مصدر قلق وتوتر. لأنني قد لا أستطيع أن ألبي طلبات الناس الكثيرة، وقد أتأخر في الرد، وقد أكون مشغولا وغير متواجد في البيت. فقررت التخلص من هذا الرقم الذي ظهر لي في الحظ ودعوة للمحبين، ثم ترددت لأنه رقم جميل وسريع الحفظ. فقلت لأبقيه فترة أخرى لعل وعسى، يغير «تاكسي الغزال» هاتفه أو يمل المتعاملون الدائمون من رد «آلة التسجيل».

ومع أن الكي آخر الدواء، إلا أنه يفضل أحيانا أن يكون أوله، لبتر العلة وحل المعضلة خاصة بعد أن كثرت المكالمات آخر الليل، وزبائن آخر الليل معظمهم يكون لسانهم ثقيلا، ومزاجهم ثقيلا. ولو أنهم يكونون في أحسن حالات التجلي والكرم واللطافة، ويعدونك بمعسول الكلام وبما أنه كلام الليل فلابد وأن يمحوه النهار، فيبدأ الواحد منهم كلامه الطيب «فديت عيونك تبغي تاكسين غزال في النادي السياحي» وحين ترد عليه بأحسن من كلامه «ياعزيزي الساعة الآن الثالثة بعد منتصف الليل وهذا بيت فلان» يقطع حديثك ويتحول فجأة الى الهجوم «وشحمة الضب» فتظل طريقة غلق سماعة الهاتف ترن في أذنك. بعد قليل يتصل زبون آخر، فرحان جدا. في غاية البهجة والحبور والانشراح. وتسمع أصوات مسجلات وأغان على وزن «تيجي نقسم القمر أنا نص وانت نص» و«ساكن قلبي ساكن عقلي ساكن روح الروح». فتكاد لاتسمع صوته من ضحكه وضجيج المسجلات «الحبيب.. طرش إلنا تاكسي الغزال. بسرعة. بسرعة ياالحبيب» «ياحبيبي. هذا بيت. الرقم غلط» فيظل يعتذر لك ويكرر الاعتذار. يغلق الخط ثم بعد دقائق يعيد الاتصال ليعتذر، ويبدي عظيم أسفه. ويمد في المكالمة معتذرا عن الإزعاج. وعن عدم قصده التسبب في ايقاظ الناس أنصاف الليالي، وحين تقبل اعتذاره وتؤكد هذا القبول وأن القضية بسيطة، يأخذ راحته في المكالمة معتبراً أن هاتفا يقض مضجع شخص قضية ليست بسيطة وأنه يختلف معك في الرأي. حتى تكتشف أنه سيفتح قضية حوارية معك وأنت في عز نومك فكان القرار من غير أسف ولا رجعة، تغيير الهاتف، ومنعه من دخول غرفة النوم.

هناك أيضا زميلي «علي أبوالريش» لديه قصة مع «تاكسي الغزال» متشابهة قليلا فعلي لايملك رقما شبيها برقمهم، ولكن لديه سيارة من نفس الطراز ونفس اللون وبالحجم العائلي، ومشكلة علي أنه يترك الجريدة في الساعة الواحدة والنصف بعد منتصف الليل أو بعدها، حينها تكون الشوارع خالية من السيارات، فلاتكاد تبين سيارة غير سيارته الوحيدة التي تتمختر مثل تاكسي الغزال، فيمرون عليه أصحاب سيارات اللندكروزر والنيسان الخارجون من بطن الليل والمعتقدون انها سيارة «تاكسي الغزال» وتسمع أصوات توقف العجلات الفجائي أو المرور بجانبه والقاء نظرة على السيارة وماتحمل في داخلها، ولما يخيب ظنهم وحدسهم الليلي، ويرون أن السيارة خالية ومغبرة، ويقودها رجل بغترة وعقال، ولحيته تملأ وجهه. تسمع من جديد «سنة» السيارات وتعكيرها صفو الليل. المشكلة ان علي ابوالريش، لايعرف لماذا يفعلون ذلك؟. ولماذا هذا المشهد يتكرر ليليا. نصحته أن يغير سيارته مثلما غيرت رقم هاتفي، فقال نعم!! متعجبا ولم يعرف القصد. تماما مثلما لم يعرف لماذا يتكرر معه هذا المشهد الليلي.

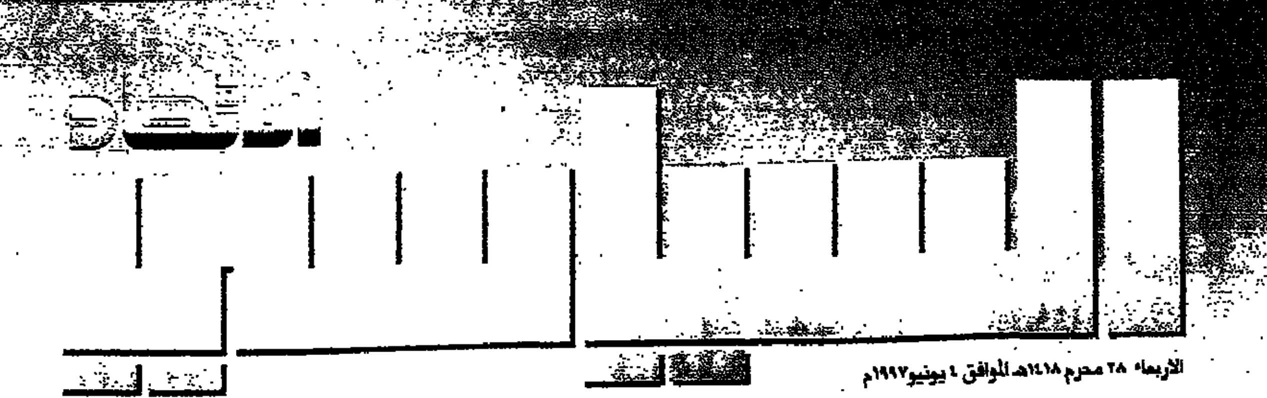


من سيبيريا للقطب الشمالي سيراً على الأقدام

وصل بريطانيان الى القطب الشمالي سيراً على الأقدام مسجلين رقماً قياسياً عالمياً.

وذكر راديو «لندن» امس ان الرجلين وكلاهما من شمالي انجلترا هما اول شخصين في العالم يصلان الى القطب الشمالي دون الاعتماد على مساعدة خارجية.

واشار الراديو الى ان الرجلين انطلقا من ساحل سيبيريا في روسيا في الثالث من مارس الماضي يحملان معهما الطعام والمعدات اللازمة وقطعا مسافة الالفي كيلو متر الى القطب الشمالي في ٩٢ يوما.



الأربعاء ٢٨ محرم ١٤١٨هـ الموافق ٤ يونيو ١٩٩٧م

«إن عقد القمة الاقتصادية بالدوحة رهن بتطورات عملية السلام، ويتوقف على مدى الجهود التي سوف تتخذ لانقاذ هذه العملية».

يوسف بن علوي بن عبدالله
وزير خارجية سلطنة عُمان

«الهزيمة اسمها شيراك»

«دولة الرأسين» تقود فرنسا إلى القرن القادم

■ باريس - سيد حمدي:

■ اسفر فوز اليسار الفرنسي بنتائج الانتخابات النيابية على حساب اغلبية اليمين عن عدة نتائج فارقة تترك اثرها على مسيرة فرنسا نحو القرن الحادي والعشرين والتزاماته الكبرى. لكن ثمة نتيجة لها دلالتها الخاصة تتعلق بالهزيمة الشخصية والسياسية التي تلقاها الرئيس جاك شيراك ولم يمض على وجوده في قصر الرئاسة «الاليزيه» سوى عامين. فقد اعلن اكثر من مرة ثقته غير المحدودة في رئيس حكومته آلان جوبيه الذي قدم استقالته بالامس وفقا لما ينص عليه دستور البلاد. هذا التأييد الكبير اعقبه تدخل دعائي مباشر سبق الجولة الاولى من الانتخابات النيابية لصالح ائتلاف اليمين الوسط ومرشحيه. وجاءت النتيجة مخيبة للآمال مع فوز اليسار وبنسبة ٤٤,٥٣٪ حاز «الحزب الاشتراكي» وحده منها نسبة ٢٣,٥٣٪. قبل ان يعود اليسار ويحسم المعركة في جولتها الثانية اول امس ويحصد ٤١٣ مقعدا مقابل ٢٥٣ مقعدا لليمين. واللافت ان «الاشتراكي» وحده فاز بـ ٢٦٧ مقعدا اي باكثر من مجموع مافاز به اليمين مجتمعا.

«الهزيمة اذن اسمها شيراك».. فقد فعل كل مافي وسعه لانقاذ مايمكن انقاذه بين الجولتين الاولى والثانية وتوجه مرة اخرى عبر شاشات التلفزة مخاطبا الشعب مطالبا اياه بعدم انجاح اليسار تأكيدا للرؤية التي يتبناها بحيث يكون لفرنسا صوت قوي وواحد في الخارج وايضا في الداخل. وكان القصد من ذلك واضحا الا تحكم فرنسا برئيس يميني ورئيس حكومة يساري، وفقا لصيغة «التعايش» او «الدولة ذات الرأسين». وكان اكثر زعماء الاحزاب حدة في رده على هزيمة اليمين جان ماري لوبن الذي دعا الرئيس الى الاستقالة. لكن استطلاعا للرأي جرى اول امس وعقب النتيجة الاولية للانتخابات اظهر ان ٢٥٪ فقط من الفرنسيين يؤيدون استقالة الرئيس فيما يؤيد اكثر من ٦٠٪ بقاءه في المنصب. وينص الدستور على ان المنصب الرئاسي يبقى شاغرا باستقالة الرئيس او بعجزه عن اداء مهمته او بوفاته وهو مالم يحدث في حالة الرئيس شيراك.

حق الرئيس

وينص الدستور على حق الرئيس في حل الجمعية الوطنية (المجلس النيابي) بعد مضي عام على انتخاب الاعضاء. ويظل السؤال الاكثر الحاحا الآن هو هل يقدم الرئيس ثانية على اتخاذ هذا القرار بعد ان سبق واتخذه في شهر ابريل الماضي. لقد اقدم على خطوة ابريل حينما بدا له انه في حاجة لاغلبية نيابية قوية ومستقرة قبل ان يحين وقت الالتزامات الاوروبية وفي مقدمتها دخول مشروع الوحدة النقدية الاوروبية حيز التنفيذ في الاول من يناير عام ١٩٩٩. ويتطلب المشروع اتخاذ عدة تغييرات على الهيكلية المالية والاقتصادية للبلاد قبل ان يتم تداول عملة «الاورو» الاوروبية. وارتكزت الفكرة الشيراكية على ضرورة ضمان تأييد الجمعية الوطنية وهو بصدد دخول مرحلة الوحدة النقدية ووجود حكومة تتمتع بدعم نيابي قادرة على اجراء التغييرات اللازمة. وتبين ان العامين الماضيين للحكم اليميني مع وجود حكومته برئاسة آلان جوبيه عرفا تراجعا كبيرا في شعبية الحكم لدرجة جعلت من الاخير صاحب الشعبية الادنى بين جميع رؤساء الحكومات طوال عمر الجمهورية الخامسة التي اسسها الرئيس شارل ديجول عام ١٩٥٨. وجر جوبيه معه الرئيس شيراك الذي تراجعت شعبيته بشكل ملحوظ وان لم يكن بنفس الشكل المأساوي لرئيس الحكومة.

وسعى شيراك في هذا الاطار الى استباق الاحداث وقطع خط الرجعة على اليسار الذي تتنامى شعبيته والحيلولة دون تقدمه في هذا الطريق حتى مارس من العام القادم المقرر سلفا كموعد للانتخابات النيابية.

من هنا بدت فكرة الانتخابات النيابية المبكرة وجيهة وصالحة من وجهة نظر ائتلاف يمين الوسط الحاكم الذي يقوده رئيس الجمهورية ويضم حزبي «التجمع من اجل الجمهورية» الذي خلف آلان جوبيه جاك شيراك في زعامته و «الاتحاد من اجل الديمقراطية الفرنسية» بزعامة وزير الدفاع السابق فرانسوا ليوتار، وعمد اليمين في اعقاب اعلان نتائج الجولة الاولى الى افهام الرأي العام انه فهم رسالة الغضب الموجهة اليه وانه استوعبها وفي طريقه لتغيير طريقته في الاداء. وعلى الفور قام شيراك بالتضحية بصفيه آلان جوبيه الذي اعلن فور لقائه بالرئيس في «الاليزيه» انه لا ينوي الاستمرار رئيسا للحكومة الجديدة في حال فوز اليمين بالانتخابات. واعلن في هذه المناسبة ان المرحلة القادمة تتطلب فريقا حكوميا جديدا برئاسة جديدة، وهو الامر الذي لم يتحقق في كل الاحوال نظرا لفوز اليسار بالانتخابات.

في ظل هذا الاخفاق الرئاسي والمغامرة التي انتهت بالفشل يطرح اليوم وبشدة السؤال الخاص بامكانية حل الجمعية الوطنية مرة ثانية في يونيو القادم. وتتطلب معرفة هذا الاحتمال الاجابة عن عدة اسئلة. فهل يستطيع اليسار ان يحافظ على مدى العام القادم على الزخم الضخم من الشعبية الذي حققه بعد جهد مضن بذله بزعامة رئيس «الحزب الاشتراكي» ليونيل جوسبان الذي قاد حزبه من القاع الى القمة في اعقاب الهزيمة المدوية في الانتخابات النيابية بمواجهة اليمين في مارس من عام ١٩٩٣ وقت وجود الاشتراكي فرانسوا ميتران رئيسا للجمهورية؟ السؤال الثاني يتمحور حول اتجاهات الرأي العام والتحولات التي قد يشهدها الشارع وهي عملية متشابكة ومتداخلة. اذ ترتبط بموقف النقابات العمالية في السياسات الجديدة لحكومة اليسار، وحركة الاحزاب واجهزة الاعلام. ولو سارت الامور على مايرام لصالح اليسار وتأكد ذلك عبر استطلاعات الرأي التي تجري بشكل شبه منتظم، يصعب جدا على الرئيس ان يتخذ قرارا ثانيا باجراء انتخابات نيابية مبكرة.

بُعد شخصي

ويظهر ثمة عامل هام وان اتخذ بعدا شخصيا هو وجود رئيس جمهورية يميني (جاك شيراك) ورئيس حكومة يساري (ليونيل جوسبان) جنبا الى جنب لاول مرة وقد خاضا سويا عام ١٩٩٥ سباق الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية، اضافة الى انها تعد هذه المرة الاولى لصيغة «التعايش» التي يكون فيها الرئيس يمينيا ورئيس الحكومة يساريا. وقد سبق وخاضت فرنسا نفس صيغة الدولة «ذات الرأسين» مرتين من قبل. حيث كان اليساري فرانسوا ميتران رئيسا للبلاد وهو مؤسس «الحزب الاشتراكي» في عام ١٩٧١ وجاك شيراك عمدة باريس رئيسا للحكومة في الفترة الممتدة بين عامي ١٩٨٦ و١٩٨٨. وفي المرة الثانية قاد انتخابات ١٩٩٣ ائتلاف يمين الوسط الى الاغلبية النيابية وتشكيل الحكومة برئاسة ادوار بالاديور. وعمد شيراك وقتها الى ترك هذا المنصب الوزاري لصديقه بالاديور كي يتفرغ للحملة الرئاسية قبل ان ينقلب الاخير عليه وينافسه في الانتخابات ويخرج منها من الجولة الاولى فيما بقي شيراك للتصفية النهائية في الجولة الثانية امام ليونيل جوسبان.

وقد عرفت الانتخابات الاخيرة جدلا واسعا حول حزب متطرف متنامي الشعبية هو «الجبهة الوطنية» بزعامة جان ماري لوبن. وتقاذف الجانبان «الاشتراكي» وائتلاف يمين الوسط الاتهام بالتواطؤ مع «الجبهة». وسعى كل منهما الى اقناع الرأي العام بان الطرف الآخر هو الذي مهد لظهور «الجبهة الوطنية» بطروحاتها المتطرفة لتحطيم المنافس الحزبي. وفي كل الاحوال واصل الحزب نجاحاته النسبية وصعود شعبيته.

مقعد واحد

وبعد حصول لوبن على نسبة تقارب ١٥٪ من الاصوات في الانتخابات الرئاسية حافظ تقريبا على نفس النسبة في الانتخابات النيابية، وتمكن من تحقيق انجاز هو الاول في تاريخ الحزب عندما نجح في الحصول على مقعد واحد اخترق به المجلس النيابي عبر عضو الحزب وعمدة مدينة تولون دو شوفالييه.. ظاهرة اخرى عرفتها نتائج الانتخابات في جولتها الثانية والحاسمة اول امس وتحدثت عنها العاصمة باريس المعروفة بانها معقل للديجولية في دوائرها الانتخابية الواحدة والعشرين ومنذ وجود شيراك عمدة لها وهو مؤسس الحزب الديجولي «التجمع من اجل الجمهورية» عام ١٩٧٦. واسفرت النتائج عن تراجع اليمين في المقاعد النيابية للعاصمة من تسع عشرة دائرة مقابل دائرتين لليسار، الى احدى عشرة دائرة مقابل تسع دوائر لليسار.

ولوحظ على هامش هذا التحول نجاح عمدة باريس الذي خلف شيراك في هذا الموقع بفارق هش وسط توقعات عديدة بسقوطه من جراء تعرضه لاتهامات متكررة باستغلال النفوذ. اما السقوط المدوي في العاصمة فكان من نصيب جاك توبون وزير العدل في حكومة جوبيه والذي كان احد المرشحين لتشكيل الحكومة الجديدة اذا ما نجح اليمين مزاحما في هذا الترشيح فيليب سيجان رئيس «الجمعية الوطنية» في دورتها السابقة، وقد تعهد الاخير الحملة الانتخابية استعدادا للجولة الثانية بعد ان فشل جوبيه الذي عرض اليمين للهزيمة في الجولة الاولى في الخامس والعشرين من مايو الماضي. وانطلق سيجان واعدا الشعب بالتغيير ومهددا بان وصول اليسار الى الاغلبية النيابية سيعيد فرنسا الى الوراء والى الميراث السيء الذي عرفته سنوات الثمانينات وقت وجود الاشتراكيين في الحكم برئاسة فرانسوا ميتران.



الرأسان .. شيراك وجوسبان

جوبيه المهزوم



جوسبان وفرحة بالنصر



الشباب الفرنسي ابتهج بفوز اليسار

في الصميم

■ بدأت في هراري عاصمة زيمبابوي أمس الأول أعمال القمة الافريقية الثالثة والثلاثين بمشاركة قادة ثلاثين دولة من الدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية وعددها ٥٣.

ويتزامن انعقاد القمة مع تصاعد التوتر في غرب أفريقيا وشرقها ووسط احساس عام بالاحباط عبر عنه نائب رئيس الدولة المضيفة سيمون موزيندا حين قال «ان النزاعات والمجاعة والتردي الاقتصادي والامراض هي السمة الزائدة في افريقيا ولكن هذا لايعني ان عليها لعب دور الشريك الثانوي في العلاقات السياسية والاقتصادية الدولية».

وكان رئيس جنوب أفريقيا المناضل نيلسون مانديلا قد أكد «ان الوقت قد حان لتتحمل أفريقيا مسؤوليتها وتستخدم حكمتها الجماعية الكبيرة وترفض أن تكون مجرد مشاهد في عالم يتغير باستمرار».

والرئيس مانديلا يعتبر بحق اضافة هائلة لرصيد الحكمة الافريقية وهو يذكرنا بالاباء المؤسسين الذين فجروا الصحوة الافريقية ووضعوا القارة السمراء في خريطة العالم كقوة مؤثرة، جمال عبدالناصر، وكوامي نكروما، وأحمد سيكوتوري، وجومو كينياتا والامبراطور هيلاسلاسي، الذين طبقت شهرتهم الآفاق ومنحوا أفريقيا كثيرا من العزة والكرامة والطموح.

ويجتمع القادة الافارقة، وحرب الابادة لاتزال مستمرة في رواندا وبوروندي بين قبائل التوتسي والهوتو، وجنرالات الحرب مازالوا يتصارعون في الصومال الذي غدا بلا رأس رغم نفحات الأمل التي تهب بين حين وآخر حين يعلن عن احتمالات التوصل لمصالحة قريبة.

ويجيء الاجتماع والازمة تتفاعل في شرقه بين السودان وجيرانه وطبول الحرب تدوي والاتهامات تعبر الحدود مع طلقات القذائف ورشقات المدافع.

ويلتئم شمل القادة. وسيراليون تعيش مأساة هزلية تتمثل في استيلاء عريف على السلطة بالنيابة عن رائد يقبع في السجن وهروب الرئيس الشرعي المنتخب بواسطة الشعب وتدخل نيجيريا المسلح ودعوتها لعودة الديمقراطية رغم المشانق المنصوبة فيها للديمقراطية ورغم ان النظام الحالي هو الذي أعدم الكاتب الرائع سارا ويوا ونفي الروائي ويلي سوينكا الحائز على جائزة نوبل للسلام.

ان مفتاح التقدم لافريقيا وبوابتها للعب دور الشريك في عالم يتغير باستمرار يكمن في التنمية.

فالقارة السمراء لاتتلقى اليوم سوى خمسة مليارات دولار سنويا من الاستثمارات الدولية بمعدل اقل من اثنين بالمائة من الاستثمارات التي تمت في مختلف بقاع العالم والتي بلغت نحو ٥٢١ مليار دولار سنويا.

ولايمكن اجتذاب الاستثمارات وتحقيق التنمية، ورفع البلاء عن الشعوب الافريقية الا بوقف النزاعات التي تتسبب في الحروب الأهلية، وتنفر المستثمرين من دفن أموالهم في رمال متحركة وتعريضها لمصير مجهول.

لقد أنشأت منظمة الوحدة الافريقية قبل سنوات آلية لفض المنازعات لم تفلح في فض نزاع واحد، واذا توفرت الارادة السياسية والعزيمة والحكمة الجماعية التي يدعو لها الرئيس مانديلا فلابد أولا من تنشيط هذه الآلية ووقف الحروب الأهلية وتمهيد الطريق بتنمية حقيقية لقرن قادم أكثر أمنا وسلاما.

الفاتح التيجاني

بلا حدود

رفيق نصر الله

ما بين القمتين

المسافة بين قمة شرم الشيخ الشهيرة والتي تزعمها بحضوره يومذاك الرئيس الامريكي بيل كلينتون وبين قمة مبارك - نتانياهو الاخيرة، مسافة قصيرة زمنيا، لكنها بالطبع تكاد تكون طويلة وشائكة في الوقائع.

كانت عناوين شرم الشيخ الأولى غير عناوين شرم الشيخ الاخيرة، والآن. لتحديد النتائج. فلعلنا نسلم ان كل ما صدر عن الأولى ذهب ادراج الرياح لأن ما كانت تسعى اليه واشنطن لم يكن ليتحقق مع استمرار نمطية التعاطي الامريكي مع أزمة المنطقة، وزاد هذه النمطية تعقيدا جملة مواقف امريكية سلبية حيال العملية السلمية نفسها عندما استخدمت حق الفيتو ضد اكثر من قرار يدين اسرائيل، وايضا هذا التأييد (الاعمى) احيانا لسياسة نتانياهو، وهذا التجاهل غير البريء لوزيرة الخارجية مادلين اولبرايت لملف المنطقة التي لا تريد زيارتها كما يبدو في هذه المرحلة لتجعلنا ربما نترحم على وارن كريستوفر.

والسؤال ماذا بعد القمة الثانية؟

ما ظهر جلياً وبعد دقائق من المؤتمر الصحفي للرئيس مبارك ونتانياهو ان هوة كبيرة تفصل ما بين الموقف المصري ومبادرة القاهرة من جهة وبين التعنت الاسرائيلي واصرار نتانياهو على هذا التعنت. بل لقد ذهب البعض الى حد التأكيد على ان مكتب نتانياهو نفسه كان وراء تسريبات الصحف الاسرائيلية وتوقيت نشر تفاصيل قيل انها كانت سرية لخطة اسرائيلية جديدة لتوسيع نطاق الاستيطان وعدم تسليم اراض في الضفة الغربية بموجب الاتفاقيات مع الفلسطينيين الا لما لا يزيد على الستين بالمئة من مساحة هذه الاراضي.

انها المسافة الفاصلة بين الممكن وغير الممكن، بين المرتجى والواقع الواضح التطرف والتعنت ولهذا لن تجدي الاجتماعات مع نتانياهو كما بدا حتى من كلام الرئيس مبارك الذي يبدو كما وكأنه يحاول انقاذ ما يمكن انقاذه قبل ان تصل الامور الى لحظة تفجر لا يمكن تداركها.

لقد نقل عن الرئيس المصري ما يشير الى ذلك، وتحذيره المتواصل من ان الوضع اذا ما استمر على ما هو عليه واذا بقي نتانياهو وحكومته في هذا السياق الصدامي فإن لا احد يملك تصور ما قد يحصل ليس داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة بل على صعيد المنطقة ككل.

هذا التحذير حمله مبارك الى واشنطن ثم في جولته الاوروبية الاخيرة وهو ايضا قيد التداول مع عواصم عربية عديدة مما يوحي وكأن ثمة محاولات حقيقية لاستخدام اي فرصة لمنع الوصول الى الانفجار.

لكن نتانياهو ويوماً بعد يوم يؤكد انه ماض في سياسته حتى ولو ادى الى قيام الحرب وفي اي اتجاه ومن اي اتجاه جاءت هذه الحرب.

شهادات أفريقية حول مأسى القارة السوداء

كاتب زائيري: أخشى أن أتدهور حتى أتحول إلى رجل أبيض!
سنغور: كما تولد الغابة نقية ولانهائية تولد الزنوجة

■ الموتى يجلسون جنبا الى جنب مع الاحياء في القطارات التي تقل لاجئي الهوتو في زائير. لافرق أبدا هناك بين من خسروا حياتهم، لسبب ما، وبين الذين ما برحوا يحتفظون، ولسبب ما ايضا، بقليل من الحياة. لكن النموذج الزائيري يبدو وكأنه ينسحب على القارة السوداء بأسرها: لقد ماتت المناجم، وماتت بطون الامهات ايضا.

لاشيء يجدي، كما يقول خبير في صندوق النقد الدولي، سوى الصلاة. لكن البعض يهرب الى الكتابة. والكاتب الزائيري ادمون يامايانا يخشى ان يبقى يتدهور هكذا حتى يتحول الى.. رجل ابيض.

هذه قراءة في المشهد الافريقي، تقدمه «اورينت برس»:

«اخشى ان ابقى اتدهور هكذا حتى اتحول الى.. رجل ابيض»!

هذا ما يقوله الكاتب الزائيري (بالفرنسية) ادمون يامايانا الذي يلاحظ «كم هي المسافة قصيرة في افريقيا السوداء بين العصر الخشبي. باعتبار انه لادليل البتة على ان القارة شهدت العصر الحجري. والعصر الالكتروني». المسافة هي عبارة عن نطقة دم، سوداء هذه المرة: «الاخرون يتحدثون عن ضوء القمر هذه مناسبة لاقول لكم اننا هنا نتحدث عن.. دم القمر»!

يامايانا يعود الى ارقام الدخل القومي منذ ان اعلن الاستقلال في ٣٠ حزيران/ يونيو ١٩٦٠، وتسلم جوزف كازافوبو وباتريس لومبا، الحكم لفترة قصيرة ومأسوية، ليلاحظ ان الفرد في زائير كلف ٣٠٠ مليون دولار ليصبح جائعا.

هو لايأتي بأرقام من الخيال. بل انه يستند الى أرقام دقيقة. فثمن ما استخرج من المعادن، خصوصا الماس والكوبالت والنحاس ناهيك عن البن والخشب، (وحتى مع اغفال القيمة الانتاجية لليد العاملة، وكذلك التحويلات الخارجية واية نشاطات انتاجية اخرى) يقود الى تلك الحقيقة. فلو تم توزيع الثروة، بشكل شبه متوازن لكان كل زائيري ثريا، ولكن الان بعد ٣٧ عاما من الاستقلال عن بلجيكا، فإن ٨٩ في المئة من سكان زائير الذين يبلغون نحو ٤٥ مليونا يعيشون فوق ٢٣٤٤٨٨٥ كيلومترا مربعا، يعيشون تحت خط الفقر، اقصى ما يطمح اليه احدهم هو الحصول على خمسة دولارات لكي يملأ بطنه (وخياله) طوال اليوم، ثم يستسلم لسعادة متناهية.

هروب صندوق النقد الدولي

كل شيء كان يتآكل بايقاع دراماتيكي. حتى ان خبراء صندوق النقد الدولي الذين طالما قيل انهم يتعقبون الكوارث او يتولون صياغتها بدقة فروا من هناك منذ عشر سنوات تماما. فيما آثرت الشركات المتعددة الجنسية الرحيل وبعدما كانت هذه الشركات بالذات هي التي صنعت جوزف موبوتو الذي بات يحمل اطول اسم في التاريخ: الماريشال موبوتو سيسكو كوكو نغبندو وازابانغا، اي الليث الذي يصدح بالنصر، والمحارب الذي ينتقل من فتح الى فتح دون ان يتمكن احد من وقفه.

السرطان وحده الذي التهم البلاد من الداخل راح يلتهمه هو ايضا من الداخل. وحده الذي استطاع وقفه، ولولا ذلك لما تجرأ لوران ديزيريه كابيلا على اقتحام كينشاسا. فقد بدا موبوتو كما لو انه «الرجل المقدس» بالنسبة الى بعض الانظمة الغربية التي تعتقد ان انفجار النظام في زائير سيفضي، حتما، الى انفجار في البلدان المجاورة بدءا بجمهورية افريقيا الوسطى وانتهاء بتنزانيا، مرورا بالكونغو وانغولا وزامبيا واوغندا، وحتى بالغابون والكاميرون، والواقع ان زائير تشكل حالة جغرافية مثيرة، فطول حدودها يبلغ ٩١٦٥ كيلومترا، ٤٠ كيلومترا فقط على شاطىء البحر.

ارتباك في العبقرية

ذات يوم، قال ليوبولد سنغور ان ارتباكا حدث في العبقرية فظهر الرجل الابيض، هذا ليضيف انه كما تولد الغابة نقية ولانهائية تولد الزنوجة. معتبرا انه مع دخول العالم في اللوثة التكنولوجية، لتعتري الكرة الارضية كل اشكال التلوث، بما في ذلك التلوث الاخلاقي، فإن الخلاص سيأتي من هناك، اي من قلب الغابة ومن قلب الموسيقى. منذ ان قال سنغور ذاك الكلام في محاضرة في بيروت في الستينات تغيرت اشياء كثيرة، اجل، البلدان التكنولوجية، تحولت سوسيولوجيا. الى ادغال. ولكن ماذا حدث للادغال في افريقيا؟ يقول وول سوينكا، الحائز جائزة نوبل في الاداب، «لقد تحولت القبائل الى.. مستنقعات».

تحدث كثيرا عن الماس الذي يذرف الدموع، وعن «مقابر الهواء» التي تقام للموتى (كميات الموتى) ليضيف بأن الاوضاع ستزداد سوداوية في العقود المقبلة. فالديون الخارجية تتجاوز الالف مليار دولار، وخدمة هذه الديون تسحق المداخيل القومية بالكامل في بعض الدول: ذاك الصحفي الفرنسي يتحدث عن الكلب الذي لم يجد شيئا ليسد به رمقه «فانتزع الجريدة من يدي وراح يأكلها». لم يفعل هذا لكي يطلع بـ«افضل الطرق» على آخر اخبار العالم. فالكلاب لم تقع حتى الان في جاذبية الثقافة. انها تقع فقط في جاذبية الجوع، فيما تقول عجوز فرنسية ثرية انها انفقت على كلبها تسعة ملايين فرنك في احدى المدارس المتخصصة لكي يتعلم اداء بعض الكلمات ويسليها في وحدتها. لاتتردد جاكلين ميرو في القول انها صنعت من كلبها «افضل نموذج لزوج لايردد سوى العبارات المهذبة والذي لاتعنيه ابدا ثروة الزوجة فيتمنى رحيلها على الدوام. كما انه يلاحق ابدا النساء الجميلات في الجوار». ثمة فارق كبير بين الكلب الزائيري والكلب الفرنسي: الفارق في التاريخ ام في الثقافة؟

آكلة الوحول

«حتى السواد انطفأ في افريقيا»، يقول يامايانا. لم تكن هناك حتى كاميرا تصور ذلك المشهد «الفذ»: الموتى يجلسون جنبا الى جنب مع الاحياء في القطارات التي تقل اللاجئين الهوتو في زائير». هذا قبل ان يقول ان المشهد كان مألوفا بل وعاديا جدا، اذا لم تكن هناك اية تذكر بين ذاك الذي خسر حياته منذ يومين مثلا وذاك الذي يشعر ان حياته لم تعد اكثر من عبء غير مبرر ابدا.

يامايانا يطرح هذا السؤال الهائل: هل يقرر الزنوج الانتحار الجماعي في افريقيا؟

«تماما كما تم تفريغ المناجم من المعادن تم تفريغ اجسادنا من الارواح». لم يعد الجسد اكثر من وعاء بدائي يتلقف ما يصل الى يديه «اجل ان بعض لاجئي الهوتو كانوا يأكلون الوحول لان جثث بني قومهم لم تكن لتطاق ابدا اذ انها كانت عبارة عن عظام فقط».

يحدث هذا عشية القرن العشرين الذي قال فيه لوي اراغون انه القرن الذي ظهر فيه كم ان الانسان يستطيع ان يجمع بين عبقرية اللعنة وعبقرية الوردة. حين يتطلع الافارقة الى الوراء سيلاحظون كيف ان موسيقى التام تحولت الى غبار، وفي اكثر الاحيان الى دم، ولكن ماذا لو تطلعوا الى الامام.

تفكيك الماء

ان دولة مثل غينيا الجديدة تؤجر ارضها لاستعمالها كمكبات للنفايات الكيميائية والنووية: التفاعلات الاشعاعية بشكل خاص تقوم بتفكيك الاتربة، وايضا بتفكيك الماء. وشيئا فشيئا تموت الاشجار. ولقد حدثت فعلا ثقوب في الهواء. كثيرون راحوا يصابون بالدوار ثم يسقطون ارضا، حتى قيل ان الهواء ايضا يقع ارضا.

لاخيار امام القارة سوى العودة الى الوراء. لكن المطلوب هو ضبط هذه العودة. فما حدث في زائير يمكن ان يحدث في اي مكان آخر، النماذج لاتزال طازجة في رواندا وبوروندي، وكذلك في الصومال، ولان افريقيا تبدو كما لو انها لوحة فسيفسائية، وان بلون واحد، فحين ينهار بلد ما لابد للعدوى ان تنتقل الى ما وراء الحدود.

ابدا ليس مشروع مارشال

اجل العودة الى الوراء «لكن بطون امهاتنا اصبحت قاحلة مثل ارضنا». يقول ذلك الكاميروني ليكينغ ويروير الذي يتساءل عن الحل المستحيل: «ما رأيكم اذا عزمنا استضافة الاستعمار مرة اخرى؟». بالطبع لن يستجيب احد لدعوة يوجهها الحطام. وحين يعود، بدوره، الى الارقام، يلاحظ ان العظمة الاوروبية بنيت، في معظمها، بالثروات الافريقية، اذ ليس صحيحا ابدا ان مشروع مارشال الذي اطلقه وزير الخارجية الامريكي الجنرال جورج مارشال من جامعة هارفارد عام ١٩٤٧ هو الذي اعاد بناء اوروبا. الدم الافريقي هو الذي فعل ذلك «ولولانا لكانت بريطانيا اشبه ما تكون بايسلندا او بايرلندا (الجنوبية). القلة فقط هي التي تعرف ما هي بريطانيا، حتى ولو كانت بلاد الملكة فيكتوريا وشكسبير وكرومويل والدوق اوف ولينغتون وشارلوت رامبيلنغ».

وعلى هذا الاساس، فما يطلبه ويروير هو ان تشرع اوروبا ابوابها امام «ضحاياها». ماذا اذا رفضت؟ هذه دعوته المثيرة: «لا نمتلك الطائرات ولاالبوارج. اذا، اصنعوا ملايين الزوارق الخشبية وهلموا نغزو اوروبا».

تفجير امريكا

انه يعتقد ان هذا هو الخيار الوحيد مادامت الدورة الاقتصادية الافريقية، الا في بلدان محدودة جدا، تتدهور على ذلك النحو، لا بل ان الكاتب البوروندي اميل ماوروها يدعو الزنوج الى تفجير امريكا، هذا هو الانتقام الافريقي من العلم، «لم تبق لنا سوى اسناننا»، لكنها الاسنان التي لم تعد تستعمل الا «لكي تأكل بعضنا البعض».

دائما الصرخة الافريقية تأخذ هذا المنحى الدراماتيكي: «تعالوا نعلن افريقيا قارة مجردة من... الاسنان». كان ثمة ست قنابل نووية لدى جنوب افريقيا ابان النظام الابيض، لكن فريدريك دوكليرك امر بتفكيكها قبل انتقال السلطة الى نلسون مانديلا ومعه الفريق الاسود. وكان ثمة اسلحة تتكدس ان من اجل حروب الانفصال او من اجل الحروب الاهلية ناهيك عن النزاعات بل والصراعات الحدودية. الآن «بالكاد نستطيع ان نشتري السكاكين». لا، لا، هناك دائما مجال للحصول على البنادق: التوتسي يبيدون الهوتو هنا والهوتو يبيدون التوتسي هناك، فمطحنة الدم لاتتوقف، وهي تطال جميع القبائل دون استثناء.

هل كان سيسيل رودس يتكلم بجدية حين قال ان افريقيا ستكون ذات يوم قارة اليوتوبيا؟ بالتأكيد كان يسخر ذلك الرجل الذي اعطى اسمه لروديسيا (ذات النظام الابيض) قبل ان يتم تحطيم تمثاله في سالزبري علم ١٩٨٠ وتقوم دولة زيمبابوي بالعلم الذي يجمع بين الاخضر (كدلالة على الغنى الزراعي) والاصفر الذي يشير الى الثروة المعدنية. الان، تشتري زيمبابوي الحنطة، هل امر احدهم باطفاء الانوار في هذه اليوتوبيا؟

الخبير في صندوق النقد الدولي نورمان ديلي يقول: «ربما لم تعد تجدي سوى الصلاة على الموتى، الاحياء، يستحقون ايضا مثل هذه الصلاة»، ملاحظا ان عمليات التعويم الاقتصادي تبدو مستحيلة، وكذلك وقف الفقر عند حدود معينة. وحين يتحدث عن زائير يشك في ان يحمل لوران ديزيريه كابيلا العصا السحرية: «قد يكون مثل موبوتو يحمل عصا الماريشال حتى وان كان من اشد المفتونين بارنستو تشي غيفارا. هذه العصا ليست لتعقب الفقر وانما لتعقب الفقراء..

ذات يوم قال داغ همرشولد الذي تحطمت طائرته فوق زائير: «ما جدوى ان يتلألأ الماس على صدور الموتى»؟. الغبار هو الذي يتلألأ الآن.

كابيلا



منجم للماس

اللاجئون .. مأساة افريقية



وزير الصحة بالسلطة الفلسطينية للاتحاد

الأوضاع الصحية بالأراضي الفلسطينية تتدهور بشدة بسبب التعسف.. المرضى يموتون عند الحواجز الاسرائيلية

تعيش الأراضي العربية المحتلة.. حالة من السخط والغضب، تفجرت بصورة أكبر بسبب الممارسات الإسرائيلية الأخيرة الرامية الى توسيع سياسة الاستيطان وتهويد القدس الشرقية، وخرق الاتفاقات المبرمة مع منظمة التحرير الفلسطينية. ويأتي كل ذلك في ظل أوضاع صحية واجتماعية غاية في السوء والتردي.

د. رياض الزعنون وزير الصحة الفلسطيني يشدد على أن الأوضاع الصحية في الضفة الغربية وقطاع غزة ليست بأحسن حالا من الأوضاع السياسية، فالمعاناة واحدة والظروف أيضا واحدة.

ويرى أن سياسة الحصار والتجويع التي تفرضها الحكومة الإسرائيلية بصورة تكاد تكون مستمرة تلقي بظلال كئيبة على الوضع الصحي حيث يلقى عشرات الفلسطينيين مصرعهم لنقص الأدوية وتخلف المعدات الطبية، فضلا عن الانتظار لساعات طويلة عند الحواجز من أجل الحصول على تصريح لتلقي العلاج في مستشفيات ومراكز القدس العلاجية.

فيما يلي حوار قصير مع المسؤول الفلسطيني:-

■ نريد القاء الضوء على الأوضاع الصحية داخل الاراضي الفلسطينية؟

■■ الفلسطينيون بالأراضي العربية المحتلة، يعانون أحوالاً صحية سيئة للغاية، فضلا عن نقص الدواء وضعف الامكانيات.. تمارس ظاهرة غريبة جداً هي إغلاق الحدود بوجه الحالات الحرجة التي تحتاج الى العلاج بمستشفيات القدس، الأمر الذي يضع المريض على شفير الموت، وقد شهدت هذه الحواجز حالات وفاة بسبب تعسف السلطات الإسرائيلية ورفضها السماح بدخول المرضى للعلاج.

وفي الماضي كانت ظاهرة الموت عند الحواجز لمن يحاول الدخول الى إسرائيل بحثا عن عمل أو للقيام بأعمال وطنية حيث تلاحقه القوات الإسرائيلية بالرصاص الحي.

وهناك أيضا مشكلة انتقال فرق التطعيم حيث تمنع من مزاولة عملها في حالة إغلاق الحدود باختصار الأوضاع ليست وردية، ومن ثم أطالب البلدان العربية والغربية بتقديم دعم مادي ومعنوي للشعب الفلسطيني حتى يستطيع مجابهة هذه المشاكل.

■ هل يمكن عرض الموضوع أمام منظمة الصحة العالمية؟

■■ نحن على اتصال دائم بها ونعرض عليها أوضاعنا بدون رتوش، كما نوزع على أعضاء المنظمة في الإجتماعات التي نحضرها تقارير حول الأوضاع الصحية بالأراضي الفلسطينية.

■ سياسة اغلاق الحواجز بين الأراضي الفلسطينية والإسرائيلية.. هل تؤدي الى انتشار أمراض معدية؟

■■ الإغلاق عقوبة جماعية بكل المفاهيم، حيث يعاني مليون نسمة في غزة منها، فيمنع العمال من الذهاب لعملهم وهذا ينعكس على عائلاتهم من ناحية الإنفاق والعلاج، ونفس الشيء بالنسبة للتاجر لأنه عندما لا يستطيع تصدير بضاعته تكون خسائره كبيرة إن خسائر الاغلاق حسبما أعلن البنك الدولي حوالي ثمانية ملايين دولار يوميا.

■ وقف المفاوضات هل يؤدي الى بداية جديدة للانتفاضه؟

■■ من يزرع الشوك لا يجني إلا الحطب! إن ما يحدث هو محصلة لسياسة نتنياهو وحكومته فعندما يمارس الاستيطان في القدس الشرقية ويصادر آلاف الهكتارات الفلسطينية ويريد فرض حقائق على الأرض.. ماذا ينتظر؟! وما النتيجة؟ أشد المعتدلين سيتحول الى غاضب ومتألم، الأقل اعتدالا سيتحول الى متطرف، المتطرف سيتحول الى شخص أشد تطرفا!

ماذا يمكن أن تكون محصلة هذا الضغط على الشعب الفلسطيني وفي ظل اتفاقية أوسلو تستولي إسرائيل يوميا على الأرض الفلسطينية؟ إنه إعلان حرب! إن نتنياهو يقوم بهذا ليل نهار، يريد منا الإلتزام بالسلام وقواعد الأمن في حين أنه لا يلتزم بالاتفاقات والضمانات لأنه من الآن وحتى اتفاق التسوية النهائية لا يجوز الاجحاف لا بالأرض والمؤسسات في القدس ولا يجوز أي تغيير ديموجرافي على الأرض.

■ نتنياهو زعم أن اتفاق أوسلو لم يحرم الاستيطان؟

■■ هذا غير صحيح المواد تنص بوضوح على أنه خلال المراحل الإنتقالية لا يجوز لأي من الطرفين القيام بأعمال تجحف حق الطرف الآخر في قضايا التسوية النهائية، أي لا يجوز للسلطة الفلسطينيه خلال المرحله الإنتقالية أن تعلن مثلا القدس عاصمة لها عمليا، وكذلك لا يجوز لنتنياهو إغلاق أي مؤسسة بالقدس لأن هناك كتب ضمانات أمريكية بالحفاظ على المؤسسات.

■ ومتى يمكن التوصل لتسوية حقيقية؟!

■■ حتى يجلس الفريقان ويطرحا الأمور المؤجلة للمرحلة النهائية فليس من المنطق تأجيل قضايا مثل اللاجئين، الحدود النهائية، القدس، المستوطنات في حين يقوم الطرف الآخر بأحداث تغيرات تجاه هذه القضايا!

■ اسرائيل عرضت عليكم بدء مفاوضات التسوية النهائية هل يعتبر ذلك مناورة سياسية؟

■■ نتنياهو يخدع الرأي العام العالمي من خلال ما سبق أن بدأ في عهد حكومة العمل! تذكرون أن أولى جلسات مفاوضات الوضع النهائي عقدت في عهد شيمون بيريز بطابا، وكان هذا لإعطاء معنى رمزيا بأن مفاوضات الحل النهائي قد بدأ التمهيد لها فالمفاوضات تطبيقا لاتفاقية أوسلو والقضية منصوص عليها في الاتفاق وعقدت لها جلسة سابقة وموثقة وهو يحاول التسويق لها على أنها حديثة في حين أنها غير مبتكرة.. هذه المفاوضات يجب أن تبدأ الآن ولكن دون تعويق دفع استحقاقات المرحلة الانتقالية!

إذا كانت هناك جدية فيجب أن تنهي إسرائيل استحقاقات المرحلة الإنتقالية وأن تبدأ في مفاوضات المرحلة النهائية، هذه الإستحقاقات الإنتقالية قد تأخذ وقتا لكن ما الذي يمنع من البدء في لجنتين واحدة للمرحلة النهائية وأخرى في تنفيذ المرحلة الإنتقالية؟

هذا الطرح يخفي وراءه نوايا سيئة.

المرحلة الإنتقالية حددت الإنتشار في الضفة من خلال ٣ مراحل نفذت الأولى وانسحبت إسرائيل من ٣٠٪ من أراضي الضفة وهي معنا الآن، في الثانية لم تنسحب وفي الثالثة ٢٠٪ وتبقى إسرائيل فقط في محيط المستوطنات وكان المقصود عودة الأرض لأصحابها ثم يجلس الطرفان معا دون احتلال للأرض! لكن إسرائيل لم تنفذ المرحلة الثانية بالكامل وكذلك الثالثة.

■ حالة الإحباط بأوساط الشعب الفلسطيني.. هل تهدد بانتفاضة جديدة؟

■■ الشعب الفلسطيني يعلم ما يريد ولا يمكن أن يقبل بأقل من حقوقه التي نصت عليها اتفاقية أوسلو.. وهو عندما يشاهد أن هناك تنكرا للاتفاق وغولا استيطانيا يلتهم الأرض فمن الطبيعي أن يهب دفاعا عن الأرض والعرض والقضية، الشعب الفلسطيني أمضى مائة عام وهو يقدم قوافل الشهداء والضحايا.. ولذا لا يعقل أن يأتي نتنياهو ليفرض عليه إستسلاما!

الإستسلام قضية مرفوضة ودونها الدماء والأرواح! ما يحدث الآن ان قوات الأمن الفلسطينية تبذل جهودا غير عادية حتى لا تتفجر الأمور بحيث لا يمكن السيطرة عليها.

لكن إذا استمر هذا القصور وسوء التعبير السياسي من قبل نتنياهو وتمسك بنظريته التي طرحها ومضمونها هذه سياستنا وعلى الفلسطينيين أن يتأقلموا، هذا الإستعلاء والغطرسة هو بالضبط قصر نظر وعدم تقدير للعواقب. أقول: رغم جهود السلطة الفلسطينية فإنه إذا انفجر البركان فلا يمكن أن يحتويه الأمن الفلسطيني والحكومة الإسرائيلية لن تعرف كيف تتعامل معه.

■ هل هناك احتمال انتفاضة جديدة؟

■■ الإنتفاضة تعبير من ابتكار الشعب الفلسطيني، ومن أبدع الإنتفاضة الأولى يستطيع أن يطور إنتفاضات جديدة.

د. رياض الزعنون

سعيد كمال يكشف أوراقا جديدة في ملفات العلاقات المصرية - الفلسطينية

وزير الداخلية المصري اعتقل القيادات الفلسطينيه ثم صالحها بوليمة
اشتركت في مفاوضات الحكم الذاتي عام ٧٨ من الابواب الخلفية

■ القي الصراع المرير بين العرب واسرائيل بظلال كثيفة ليس فقط على العلاقات بين الطرفين المتصارعين، وانما امتدت ايضا غيومه وسحبه السوداء لتغطي سماء العلاقات العربية - العربية، والتي مرت بمنعطفات وازمات خطيرة نتيجة اختلاف الرؤى والتوجهات حول اسلوب ادارة هذا الصراع.

تلك الحقيقة تبدو اكثر وضوحا لدى كل راصد ومتابع للعلاقات المصرية - الفلسطينية وما اعتراها من احداث وازمات على مدى سنوات هذا الصراع. ولعل السفير «سعيد كمال» الامين العام المساعد للجامعة العربية للشؤون الفلسطينية حاليا، وسفير فلسطين السابق بالقاهرة من بين القلائل الذين عايشوا اسرار وتفاصيل تلك الاحداث والازمات ومن هنا تنبع اهمية هذا الحوار معه والذي يكشف فيه لاول مرة عن اوراق جديدة في ملف العلاقات المصرية - الفلسطينية:

■ مرت العلاقات المصرية الفلسطينية بأزمات ومنعطفات عديدة على مدى سنوات الصراع العربي الاسرائيلي.. فما هي اخطر المنعطفات التي تعرضت لها تلك العلاقات من وجهة نظركم؟

● رغم ان خصوصية وتفرد العلاقات المصرية - الفلسطينية كانت السمة التي ميزت تلك العلاقات، الا ان طبيعة الصراع العربي - الاسرائيلي والتطور الذى شهده هذا الصراع كان له آثار وتداعيات عديدة ليس فقط على العلاقات المصرية - الفلسطينية وانما ايضا على العلاقات العربية - العربية بشكل عام.. ورغم ان العلاقات المصرية الفلسطينية واجهت ازمة خطيرة في اعقاب قبول الرئيس الراحل جمال عبد الناصر لمبادرة روجرز. الا انني استطيع ان اجزم بان اخطر الازمات التي واجهت علاقات مصر بمنظمة التحرير الفلسطينية كانت في اعقاب زيارة الرئيس الراحل انور السادات للقدس عام ١٩٧٧م.

■ ولكن بعد مرور حوالي عشرين عاما على تلك الازمة.. كيف تنظرون اليها الآن وعلى من تقع مسؤولية تفاقمها؟

● لقد تعاملت القيادة الفلسطينية مع تلك الزيارة مثلما تعاملت معها القيادات العربية الاخرى بنوع من العجلة والتسرع، ومن ثم فقد جاءت ردود الفعل انفعالية وبعيدة تماما عن العقلانية، واذكر وقتها انه في ظل الاجواء المشحونة التي سادت تلك الفترة فقد ادى انتقاد بعض القيادات الفلسطينية المقيمة في القاهرة لتلك الزيارة الى مطالبة السلطات المصرية لها بمغادرة البلاد. ولكني قررت البقاء خاصة بعد ان وصلتني رسالة من ياسر عرفات بأن اظل في مصر لكي اكون بمثابة شعرة معاوية بعد ان وصلت العلاقات الى حد القطيعة ورغم انني واجهت وقتها بسبب قراري البقاء في مصر حملة من الهجوم الشرس وصفتني بالعمالة والخيانة الا ان ذلك لم يثنني عن هدفي.

واكشف هنا - للمرة الاولى - واقعة حدثت في اعقاب الزيارة تجسد تلك الاجواء المشحونة والتي سببتها التصرفات غير المسؤولة من قبل البعض والتي كادت تفجر الموقف برمته لولا حكمة مصر. ففي تلك الفترة طلبت مقابلة النبوى اسماعيل وزير الداخلية - آنذاك - وذلك لمتابعة مصالح الفلسطينيين المقيمين في مصر، وفي صبيحة يوم المقابلة فوجئت بعد دخولي لمكتبه بوزير الداخلية يبلغني بأنني معتقل وعندما سألته عن السبب قال لي ان مجموعة من الفلسطينيين قامت فجر اليوم باقتحام منزل سفيرنا في بنجلاديش واحتجازه رهينة، ومن ثم فإنه سيقوم باعتقالي لحين يتم الافراج عن السفير - واذكر انه كان وقتها السفير محمد وفاء حجازي - فقلت له ان يهدأ. وطلبت منه ان يتم اخطار القيادات الفلسطينية التي مازالت في مصر حتى يمكننا تكثيف اتصالاتنا بالقيادة الفلسطينية في بيروت لحل تلك الازمة، ورغم ان الخطوط التليفونية مع بيروت كانت مقطوعة وان اغلب قيادات المنظمة كانت موجودة في بغداد للمشاركة في القمة الشهيرة آنذاك، الا اننا تمكنا بعد جهد الاتصال بمقر القيادة في بيروت عن طريق روما. ولا انسى وقتها موقف الشهيد سعيد طايل (ابو الوليد) والذى فور ابلاغنا له بما حدث استنكره وطلب مهلة ساعة للرد علينا، وظللنا على اعصابنا حتى اتصلوا بنا لابلاغنا بأنه تم الافراج عن السفير وان الذين قاموابتلك العملية مجموعة من الطلاب الذين يتبعون احد الفصائل الفلسطينية وستتم محاكمتهم. ورغم ذلك الا ان الوزير النبوى اكد بقائي محتجزين حتى يتأكد بنفسه من صحة الخبر، وقام بالاتصال بالسفارة المصرية هناك، وعندما تأكد ان الخبر صحيح انفرجت اساريره - لاول مرة - بعد ان كان مكفهر الوجه وانتهت تلك الازمة بوليمة كباب وكفته في مقر وزارة الداخلية.


سعيد كمال

اجرى الحوار : مجدي الحسيني

■ كشف الكاتب الكبير محمد حسنين هيكل مؤخرا عن انكم كان لكم دور في مباحثات الحكم الذاتي التي جرت في الاسكندرية في عام ١٩٧٨م.. فما هي طبيعة هذا الدور.. وما هي تفاصيل ما جرى في تلك الفترة؟

●● قبيل مفاوضات الحكم الذاتي التي عقدت في الاسكندرية في اعقاب توقيع اتفاقية كامب ديفيد استدعاني الدكتور مصطفي خليل وقال لي انه يريدني في الاسكندرية بجوار الوفد المصري الذى سيشارك في المفاوضات فربما يحتاجون الي في امر معين فيضعونني في الصورة، وكان يوسف بورج وزير الداخلية الاسرائيلي آنذاك رئيسا للوفد الاسرائيلي في مفاوضات الحكم الذاتي، وذلك من منطلق رؤية اسرائيل لمسألة الحكم الذاتي الفلسطيني باعتباره شأنا اسرائيليا داخليا، ولذلك لم يرأس الوفد الاسرائيلي وزير الخارجية - كما هو متعارف عليه - في تلك المفاوضات.

واستطيع هنا ان اجزم من منطلق معرفتي الدقيقة لما دار في تلك المفاوضات انه لو كانت هناك مشاركة فلسطينية فيها لاختلفت الظروف تماما عما هي عليه الان.

واعود مرة اخرى لما حدث حيث طلب مني الدكتور مصطفي خليل التوجه في الصباح الباكر لمقر مجلس الوزراء في الاسكندرية بينما ستكون المفاوضات في فندق «سان استيفانو» وذلك للاستعانة بي وقت الحاجة، واذكر وقتها انني قلت له انني من خلال متابعتي للموضوع الاسرائيلي فإنني اري ان المفاوض المصري على اعتاب موضوع مصيري وهام جدا اتمنى ان تقبله اسرائيل، فالقبول بمرحلة انتقالية ثم انتخابات حرة وتواجد قوات شرطة قوية هي خطوات باختصار شديد- مع وجود بعض التفاصيل - سيعقبها بالضرورة حق تقرير مصير للشعب الفلسطيني، واذكر وقتها - وللامانة التاريخية - ان الذين كان لهم دور رئيسي في كتابة المشروع المصري او الورقة المصرية فيما يتعلق بمفاوضات الحكم الذاتي هم الوزير عمرو موسى وكان وقتها ضمن فريق المفاوضات والسفير طاهر شاش والدكتور اسامة الباز، حيث اعدوا بدقة شديدة تصور مصر ومفهومها فيما يتعلق بمسألة الحكم الذاتي لعرضه على الوفد الاسرائيلي الذى يمثل حكومة ليست مبتعدة عنه مترين وانما آلاف الكيلومترات - حسبما قلت للدكتور مصطفي خليل - فرد علي قائلا: «اذا رفض الجانب الاسرائيلي هذه المقترحات كأساس للمرحلة الانتقالية فإن التعليمات الصادرة الي من الرئيس السادات واضحة وصريحة حيث قال لي «اقلب الطاولة عليهم وانهي الاجتماع».

ولااخفيك سرا انني كنت وقتها احادث نفسي واتمنى لو ان ابو عمار والقيادة الفسطينية كانوا متواجدين في تلك اللحظة التاريخية وكانوا على علم بهذا الموقف المصري المشرف والمحافظ على كافة الحقوق الفلسطينية. بدلا من الجلوس في بيروت يصدرون كل يوم بيانات بالخيانة والعمالة والشجب والاستنكار.

وفي الساعة الثانية عشرة ظهرا جاء الدكتور مصطفي خليل عقب انتهاء الجولة الاولى من المفاوضات واعطاني المشروع الاسرائيلي لاقرأه وابدى عليه ملاحظاتي بالاضافة الى المشروع المصري وكنت على علم بخطوطه العريضة. وذكر لي ان المفاوضات سارت على وتيرة واحدة حاول خلالها المفاوض الاسرائيلي التنصل من اى التزامات ومناقشة ما جاء بالمشروع المصرى، من منطلق ان من يتحدث عنهم المصريون غير متواجدين. وان المفاوض المصري ليس لديه اصلا. اي تفويض بالتحدث نيابة عن الفلسطينيين وكأنهم يزعمون - بأسلوب المراوغة المعهود عنهم - انه لو كان هناك تفويض فلسطيني لكنا بحثنا الامر سواء بالموافقة على المشروع المصري او تعديله.

وروى لي الدكتور خليل ان يوسف بورج بمجرد اطلاعه على المشروع المصرى قفز من على كرسيه وقال لوفده «اغلقوا الملفات» ثم صعد الى غرفته في الفندق على الفور حيث اجرى اتصالا تليفونيا بمناحم بيجين وقرأ له المذكرة المصرية فسأله بيجين هل قلت لهم شيئا فأجاب بورج بالنفي، فرد عليه بيجين قائلا: «احمل اوراقك وتعال على الفور وابلغ السادات انني لن اقبل هذا المشروع لان معناه حق تقرير المصير».

وعندما قرات المشروع الاسرائيلي المسمى بمشروع بيجين وجدته مكونا من ٢٦ نقطة اى ٢٦ ادارة بمعنى أن تكون الولاية للسكان وليست على الارض- ومن ثم فقد كان مشروعا ليكوديا عقيما.

فسألني د. خليل بعد قراءتي للمشروع عن ملاحظاتي فقلت له ان هناك مسافة تبعد آلاف الكيلو مترات.. فهل هناك امكانية لحل وسط في مسائل محددة منها مثلا هل هناك امكانية لانتخاب مجلس تشريعي، فقال لي «ان ذلك حق تقرير المصير. وحتي يقبل الاسرائيليون به يجب الا نكشف اوراقنا امامهم، حيث ان نظام الانتخابات - كما هو متعارف عليه - نظام الدوائر وهو ما يطبقه ياسر عرفات الان، فالدائرة - حسب النظام الالماني للانتخابات - غير القوائم لانها تعني الارتباط بالارض بمعنى انني املك السيادة على الارض في حدود هذه الدوائر».

ثم عقدت جلسة مفاوضات اخرى اغلق بعدها ملف الحكم الذاتي تماما. وهنا يلح السؤال على الذهن العربي فلو قبل الفلسطينيون ان يدخلوا معمعة المفاوضات وقتها لكانوا بالفعل قد تمكنوا من بناء دولتهم، كما انه في الفترة ما بين علمي ١٩٧٨ - ١٩٩٥ تغيرت اشياء كثيرة على ارض الواقع لصالح اسرائيل حيث تسارعت عمليات الاستيطان في تلك الفترة واصبح هناك اكثر من «١٤٠» مستوطنة اسرائيلية في الضفة وغزة.

واشير هنا الى جلسة المفاوضات الاخيرة حيث قال يوسف بورج للدكتور مصطفي خليل ان لديه تعليمات اذا صمم الوفد المصري على مذكرته ان يعود فورا لاسرائيل، فطلب منه د. خليل ان يمهله حتى يتصل بالرئيس السادات والذى قال له صمم على المذكرة ولاتتنازل عن بند واحد مما جاء فيها، وهنا توقفت مفاوضات الحكم الذاتي، وكل ما فعلته انني اخذت المشروعين وارسلتهما للقيادة الفلسطينية في بيروت.. فلم يكن بيدي ان افعل اكثر من ذلك، حيث لم اكن املك اتخاذ اي قرار.

■ كان ايضا لكم دور في تنقية الاجواء بين القيادتين المصرية والفلسطينيه وعودة العلاقات الى خصوصيتها المعتادة.. فكيف تم ذلك؟

●● اثناء الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ وقبيل خروج القيادة الفلسطينية من بيروت، فوجئت باتصال تليفوني من ابو عمار طالبا زيارة مصر ولقاء الرئيس مبارك، فما كان مني الا ان اتصلت على الفور بالدكتور فؤاد محيي الدين - رحمه الله - والدكتور اسامة الباز فتشككا في الامر ولم يصدقاه، فأكدت لما ان الرجل صادق فيما يقول فقالا لي «ولماذا لم يتصل بممثل فتح في القاهرة ويبلغه يطلب الزيارة اذا كان جادا» فذكرتهما بالهدف من بقائي في مصر وان عرفات طلب مني شخصيا البقاء لاكون بمثابة شعرة معاوية بين الطرفين، فما كان منهما الا ان رفعا الامر للرئيس مبارك، واثناء ذلك جاء تأكيد لنفس المطلب ولكن عن طريق فرنسا حيث انها كانت تتولى حماية السفينة التي اقلت ياسر عرفات اثناء خروجه من لبنان. وكان هناك مسؤول بالخارجية الفرنسية اسمه برونوبوليه تم تكليفه بمرافقة الرئيس عرفات وهو بالمناسبة يشغل حاليا منصب سفير فرنسا في المكسيك، وطلب الفرنسيون بشكل رسمي الموافقة على زيارة ياسر عرفات لمصر وذلك لكي يشكر مصر والرئيس حسني مبارك على وقفتهم المشرفة معه اثناء الغزو وفي نفس الوقت كسرحدة الازمة التي كانت موجودة في العلاقات بين المنظمة ومصر.

وفي الواقع فقد رحب الرئيس حسني مبارك بمقدم عرفات، والذى فوجىء بالحفاوة الكبير ولا انسى ما قاله ابو عمار في المؤتمر الصحفي التاريخي الذى اعقب لقاءه بالرئيس مبارك حيث قال «ان مصر في كافة الازمنة والعصور - ولااستثني زمنا - قد وقفت مع الشعب الفلسطيني ودعمت مسيرة نضاله».

ينشر بترتيب مع وكالة الاهرام للصحافة

اتجاهات

أحمد كلش

القابضون والفساد وذكرى يونيو!!

■ قد يبدو للقارىء ان الصلة بين تقرير (الآباء القابضون) الذي نشرته اسبوعية (فصل المقال) التي تصدر في مدينة الناصرة المحتلة وبين الذكرى الثلاثين ليونيو ١٩٦٧، غير منطقية... لكن حقائق التاريخ، وما جرى للجغرافيا بسبب الآباء القابضين، قد أوصل الأمور الى يونيو ١٩٦٧. لان لكل فعل نتيجة، ونتيجة عدم الجدية التي قوبل بها المشروع الصهيوني في فلسطين، والغباء الذي تعاملت به القيادات السياسية العربية مع ذلك المشروع، قد مكن القائمين عليه من صنع واقع ملموس على الأرض، بدأ بمستعمرات، على شكل قلاع مسلحة، وانتهى بأن أصبح كيانا مقنفذا، ممتلئا حقدا، ومسورا بالحديد والنار... ويعمره المستعمرون من جميع انحاء العالم، مسلحين بخرافات التوراة، وتعاليم التلمود، وغايات المشروع وأهدافه للسيطرة على كل بقعة في الوطن العربي، بالتمدد السرطاني فوقه... والزمن لا يهم... فالصهيونية ليست متعجلة... وبضعة دونمات باعها زعيم فلسطيني لمجموعة يهودية في مطلع القرن، صنعت اسرائيل الدولة، وبضع كلمات سمعها زعماء صهيون من زعماء فلسطينيين وعرب في بداية القرن، ونهاية عشريناته، عن الأرض المشتركة، والتعايش، والسلام الذي سيصنع للشرق رخاءه، قد أوصلتنا الى ما نحن فيه الآن... ومكنت اسرائيل، التي تتألف من مجموعات بشرية متنافرة، لا تجمعها ثقافة ولا لغة، ولا تاريخ، من أن تهزم امة، هي واحدة من أعرق أمم الأرض في ساعات، وعلى ثلاث جبهات.

آباؤنا القابضون، وأخواننا المفاوضون سلسلة واحدة، لم تسقط أي من حلقاتها - مع الأسف - منذ ان بنيت أول مستعمرة صهيونية على أرض فلسطين في القرن الماضي، الى هذا اليوم الذي تهدر فيه جرافات صهيون. لتصنع واقعاً بالتفاوض، بعد ان جذرت واقعا بالحرب.

الآباء القابضون، الذين تحدثت عنهم (فصل المقال) الناصرية ليسوا نكرات بين الفلسطينيين... فعلى الرغم من كونهم رموزا نضالية في تاريخ لم يصنع شيئا، إلا أنهم كانوا محط احترام وتقدير وتقديس، لدرجة ان مسهم بهذا الشكل، كان من المتوقع ان يجرح مشاعر الشعب الفلسطيني جرحا غائرا. لكن الفلسطيني العادي، الذي قرأ (فصل المقال) او سمع عنها.... قد قرأ وسمع عن تقرير الفساد الذي نشرته السلطة الفلسطينية لتنفيس الغليان الذي يعتمل في الصدور لممارسات ما ضحى الشعب الفلسطيني لتظل هي الشعار، وهي الهدف.... إن لسان حال الفلسطيني العادي عند سماع (فصل المقال) وتقرير الفساد، قد قال بلا شك: ليس بعد الكفر ذنب... فالذي يبيع لليهود أرضا، والذي يسرق قوت الشعب، والذي يفقر الناس ليفتني، ويعيش (قارونا) بين الجوعى، لا يهمه شيء، ولا يأسى لشيء، ولن تهز ضميره الف هزيمة كهزيمة يونيو، التي سقطت فيها القدس بحرمها في يد اليهود واصبحنا، ونحن نبتسم نقول: إننا نسمح لليهود بالصلاة عند (حائط المبكى) متناسين اسمه الحقيقي، متناسين ان لجانا دولية، جاءت الى فلسطين، عقب هبة البراق ١٩٢٩، لتعلن بالوثائق ان المسجد كله عربي اسلامي، وأن هذا الحائط الغربي، هو حائط البراق.

في يونيو، من عام ١٩٦٧، سقطت ثوابت أمة كاملة، لتنتعش بعدها، مجموعة من ثوابت السقوط، ولتنمو وتترعرع في ظل لا مبالاة كاملة، انسحبت على الشارع العربي، الذي اتخذ مذهب (اذهب انت وربك فقاتلا) للرد على طغيان المصلحة الشخصية على المصلحة العامة لدى القائمين على الأمور المتصدين للاحتلال بالدعاء... فكانت الهزيمة هي الحصاد.

إن العدو. الذي هزم امتنا في علم ١٩٦٧، بسبب لا مبالاتها تجاه ما يحدث في فلسطين، لم يكن بالقوة التي صورها الاعلام الغربي، والرعب الرسمي... لقد هزم جيوشنا، جيش لا شكل له ولا لون، باعتراف قادة اسرائيل، الذين أكدوا ان جيشهم، حتى علم ١٩٧٢، لم يكن يعرف شيئا عن اخلاقيات الحرب.

الذكرى المائة لأول مستعمرة بنيت على ارض فلسطينية باعها لليهود آباء قابضون تكاد تتطابق مع الذكرى الثلاثين لهزيمة يونيو... وهذا ما يؤكد ان لكل نتيجة سببها، وان لكل فعل نتائجه التي لا تخفى كالشمس في رابعة النهار.

وكيل الخارجية الامريكية السابق روبرت بلليترو (للاتحاد)

اندلاع حرب جديدة في الشرق الاوسط مستبعد
نتانياهو يتعامل بوجهين وواشنطن لن تسمح بانهيار عملية السلام

اجرى الحوار/ د. جمال المجايدة

■ يعتبر روبرت بلليترو وكيل وزارة الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الأوسط سابقا من أكثر مسؤولي الخارجية الأمريكية الملما بقضايا المنطقة، لذلك فإن الحديث معه يتسم بالعمق واستقراء آفاق الوضع الراهن والمستقبل لهذه المنطقة التي تموج بالتقلبات والمفاجآت بسبب ممارسات نتانياهو.

فالسيد بليترو هو أول دبلوماسي أمريكي قاد الحوار في عهد الرئيس جورج بوش وتحت مظلة وزير الخارجية الأسبق جيمس بيكر مع منظمة التحرير الفلسطينية بين عامي ٨٨ - ١٩٩٠ والذي اسفر عن عقد مؤتمر مدريد.

كما أن بليترو برز في عهد كلينتون وضمن فريق وزير الخارجية السابق وارن كريستوفر كواحد من المخضرمين في التعامل مع عملية السلام في الشرق الأوسط بأدق تفاصيلها وحمل ملف العراق لفترة طويلة انتهت بقيادته لوقف اطلاق النار في شمال العراق لاتمام المصلحة بين الفصائل الكردية المتصارعة عام ١٩٩٦.

لقد امتدت أطراف الحوار مع السيد بليترو على مدى ساعتين خلال زيارة قام بها مؤخرا الى ابوظبي عن تطورات عملية السلام وتعنت نتانياهو ووضع السلطة الفلسطينية ومخاوفها المنطقية من إنهيار السلام، اضافة الى مستقبل العلاقات مع سوريا واحتمالات اندلاع الحرب بين سوريا وأسرائيل مع استمرار انحياز الموقف الأمريكي (المنحاز) الى جانب اسرائيل.

وامتد الحوار كذلك الى الوضع الأمني في الخليج واحتمالات رفع الحصار عن العراق ومستقبل التسلح الايراني وآثاره على موازين القوى مرورا بالمخاوف الأمريكية في افغانستان وانتهاء بالتطورات السلبية في الدول الشيوعية السابقة، وتاليا.... تفاصيل الحوار.

(وجوه) نتانياهو:

■ ما هي توقعاتكم بالنسبة لمستقبل عملية السلام في الشرق الأوسط وهل تعتقدون إنها ستتوقف او ستستمر؟

● إن هذا هو الموضوع الرئيسي الذي يشغل كل المسؤولين في امريكا وفي العالم العربي، والناس بصراحة لا يريدون رؤية ما تم انجازه في السنوات الماضية ينهار في لحظات.

إن للولايات المتحدة استثمارا كبيرا في عملية السلام ولا تريد رؤية كل هذا الاستثمار ينهار، ولكن الاحداث التي خيمت على الاسابيع والأشهر القليلة الماضية اوضحت ان الأمور تسير ببطء شديد مقارنة بالماضي، وهذا يرجع الى ممارسات حكومة نتانياهو، بل إلى أسلوب نتانياهو نفسه، ان رأيي الشخصي ان رئيس الوزراء الاسرائيلي يتعامل الآن بوجهين، وهو نفسه لا يدري أيهما الوجه الحقيقي له، وجه يدين عملية السلام ويدين اتفاقيات أوسلو ويدين الانسحاب الاسرائيلي من الجولان، ويشجع عملية الاستيطان في القدس والضفة الغربية، ووجه آخر يعود ويقابل الرئيس ياسر عرفات ويتفاوض معه ويوقع معه إتفاق الخليل ويمرره في الكنيست الإسرائيلي.

ويلتقي مع الرئيس حسني مبارك ومع الملك حسين ويريد آن يتوصل لاتفاقيات مماثلة لما بعد الخليل.

لذا فإن كل مسؤول في الادارة الامريكية وغيرها متعجب أيهما الوجه الحقيقي لنتانياهو!!

لكنني اعتقد ان نتانياهو يريد سياسة السلام ويريد ان يجد الطريق الذي يقود الى الأمن والسلام معا، ولكن مشكلته أن لديه حكومة تضم عناصر من اليمين المتطرف، وحينما يتوصل لأي إتفاق مع الفلسطينيين ويريد الانسحاب من بعض المناطق في الضفة يخطو خطوة الى الوراء حتى لا يصطدم مع المتطرف في الحكومة خوفا من إنهيار الائتلاف وفقدان الثقة في الكنيست.

ولهذا فإن الولايات المتحدة تبذل اقصى جهودها لدى الحكومة الاسرائيلية من أجل استمرارية عملية السلام ولهذا فإنني لا اعتقد بأن عملية السلام ستنهار ولكنها قد تسير ببطء وهذا ايضا سيترك رد فعل سلبيا لدى الرأي العام في العالم العربي، لأنه يؤدي الى سوء الفهم.

■ إن الولايات المتحدة لم تظهر حتى الآن أية جدية تذكر للضغط على اسرائيل وإرغامها على تنفيذ إتفاق السلام الموقع مع السلطة الفلسطينية كما أنها لم تضغط على اسرائيل لإيقاف الاستيطان في الاراضي الفلسطينية، وهنا مكمن الخطر، ما رأيكم؟

● إنني لا أعتقد بأن هذه قراءة صحيحة للموقف السياسي الامريكي، لأن الادارة الأمريكية ملتزمة بمواصلة عملية السلام، وأوضحت موقفها لدى اسرائيل بأنها تعارض الاستيطان في القدس وغيرها، وهذا الموقف عبر عنه بوضوح الرئيس الأمريكي كلينتون لكي تفهم إسرائيل خطأ ممارساتها الحالية، في الوقت نفسه الحكومة الاسرائيلية تصر على موقفها الأمر الذي ادى الى فقدان الثقة مع الجانب الفلسطيني العربي وادى الى التحامل على الولايات المتحدة وعلى اسرائيل في آن واحد بأنهما لا تعملان بجدية لإحلال السلام.

ولكن علينا ان نفهم ان الأغلبية في المجتمع الاسرائيلي تريد السلام وتتمنى لعملية السلام ان تستمر، وهذا الشيء ينطبق على الفلسطينيين، إلا أن معارضي السلام لدى الجانبين يمثلون أقلية ورغم انهم يميلون الى العنف إلا انهم لن ينجحوا في تدمير عملية السلام.

إنني اعتقد أن الأغلبية لدى الجانبين تريد السلام وإيجاد مخرج من الأزمة الحالية بمساعدة الولايات المتحدة الأمريكية، وواشنطن أيضا معنية بكافة جوانب عملية السلام ولن تتراجع عن موقفها مهما حصل.

الغريب في الأمر أننا لم نبدأ بعد المحادثات النهائية لعملية السلام والمحادثات حول القضايا المهمة والحساسة لم تبدأ بعد، ولذلك يجب ان يتم التحول الى هذه القضايا للتغلب على الأمور الثانوية مثار الجدل، وهنا يكمن النجاح الحقيقي.

وأنا شخصيا اعتقد ان الرئيس عرفات جاد في إحلال السلام النهائي مدعوما بأغلبية فلسطينية.

النفوذ اليهودي في البيت الأبيض:

■ يسود انطباع على نطاق واسع في العالم العربي ان النفوذ اليهودي في البيت الأبيض والادارة الأمريكية (الدفاع والخارجية ومجلس الأمن القومي) هو السبب في انحياز الادارة الامريكية الى جانب اسرائيل، وهذا ليس في مصلحة أمريكا على المدى الطويل؟

● انني لا اشاطركم نفس هذا الرأي، لأن اليهود العاملين في الادارة الامريكية او غيرهم من اصحاب الديانات الأخرى يعملون كمواطنين امريكيين يخدمون المصلحة الامريكية العليا بغض النظر عن دياناتهم وجميعهم يؤيدون ويدعمون عملية السلام ويريدون لها النجاح والتقدم وأنا اعتقد ايضا انه ظهر في الفترة الرئاسية الثانية ان الرئيس كلينتون أصبح متسلحا بالخبرة في شؤون السياسة الخارجية والقضايا الدولية اكثر من الفترة الأولى، وهو الأن اكثر خبرة فعلا، ويعلم جيدا مفاتيح التأثير والنفوذ في العالم، ولديه الثقة في قدراته ولهذا فإنني أتوقع ان يلعب الرئيس كلينتون دورا أكثر إيجابية من السابق في الشرق الأوسط.

(يضحك روبرت بلليترو ويقول بالعربية لمحاوره: أنت تقول يا ريت!!).

هل سوريا مستهدفة بالعدوان؟

■ تتوقع مصادر مستقلة في المنطقة أن تتعرض سوريا لعدوان اسرائيلي مفاجئ لرفضها الموافقة على الشروط الاسرائيلية للسلام، فماذا تتوقعون؟

● لا اعتقد ان اسرائيل ستشن حربا ضد سوريا او غيرها، لقد قالت سوريا انها تبحث عن السبل الملائمة لاستئناف مفاوضات السلام واسرائيل تبحث عن الشيء ذاته، وفي الواقع ان كلا البلدين يعتبران مصدر تهديد لبعضهما البعض، ولكنني لا اعتقد انهما يتجهان نحو الحرب، المشكلة فقط بينهما منحصرة في جنوب لبنان، والآن توجد آلية عمل لحل الأزمة بين اسرائيل ولبنان وتضم امريكا، فرنسا، وسوريا الى جانب لبنان واسرائيل. وجميعهم يعملون بجدية على تجميد الأزمة هناك لإبعاد شبح الحرب.

عندما لا يكون سلام في المنطقة فإن كل الأطراف ستضع يدها على الزناد لتكون في حالة استعداد دائم لأي طارىء، وهذا مفهوم (يقولها بالعربية).

ان اسرائيل لن تعتدي على سوريا لإنها تريد ان تحافظ على صورتها في العالم كدولة تريد السلام والشيء نفسه ينطبق على سوريا، واعتقد ان من مصلحة كل طرف البحث عن سبل احلال السلام عبر استئناف المفاوضات.

■ هل تتوقع إذن استئناف المفاوضات بين سوريا واسرائيل؟

● نعم، الولايات المتحدة تبحث حاليا عن الصيغة الملائمة لإستئناف المفاوضات بين البلدين من أجل مواصلة عملية السلام، وهذا ضروري لاستئناف الثقة المنهارة لدى الملايين في العالم العربي إزاء الوجوه المتعددة لنتانياهو، وحتى الآن لم يتعرف العرب على الوجه الحقيقي والعملي والواقعي لنتانياهو.

■ ثلاث سنوات مضت ولم يلمس الفلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة أية نتائج لعملية السلام، بل اتسعت رقعة الفقر والحرمان والظلم والحصار في كل المدن والقرى والمخيمات وهذا ربما يؤدي الى عودة العنف واندلاع انتفاضة من نوع آخر. ما تعليقكم؟

● نعم ، أتفق معك، زرت غزة منذ أشهر قلائل ورأيت بنفسي حياة البؤس التي يعيشها الفلسطينيون هناك، ولهذا أقول هناك الشيء الكثير الذي يجب عمله لتحسين حياة الناس المعيشية، بعضها في يد السلطة الفلسطينية باعتبارها السلطة المسؤولة هناك، وبعضها تتحمل اسرائيل مسؤوليته مثل الحصار والاغلاق والعقاب الجماعي ، كما ان المجتمع الدولي يجب ان يتحمل جزءا من مسؤولية استمرار معاناة الشعب الفلسطيني ولهذا يجب على كل جانب ان يلتزم بما وعد به للخروج من هذا المأزق الخطير.

■ ولكن المساعدات الأمريكية لا تزال ضئيلة؟

● ان الولايات المتحدة تريد ان ترى مؤسسات وهيئات فلسطينية على الارض لكي تتعامل معها ماليا واقتصاديا، ولكنها البداية، وعلى السلطة الفلسطينية ان تعمل بجد لبناء المؤسسات والنظم، واتفق معكم ان المساعدات ضئيلة لأن الناس الفقراء هناك لم ينعموا بطعم السلام وباتوا يظنون ان كل ما حصل مجرد سراب وأوهام وأن الاتفاقيات تم توقيعها في الظلام، لأنهم لا يرون في الضوء (العلن) سوى الظلم والاضطهاد، وكما قلت لك انها مسؤولية مشتركة بين جميع الأطراف اذ يتوجب على اسرائيل رفع الحصار وفتح منافذ الواردات والصادرات الفلسطينية ويجب على السلطة بناء المؤسسات وعلى أمريكا والمجتمع الدولي تكثيف المساعدات هذا هو الحل للتغلب على المتاعب العديدة الموجودة حاليا في الضفة وقطاع غزة.

أثار فوز (العمال)

■ ما هو تقييمكم لاثار فوز حزب العمال على العلاقات الامريكية - البريطانية؟

● إن الولايات المتحدة تحترم النظام الانتخابي البريطاني ولهذا فانها تحترم نتائج الانتخابات وبصراحة نحن نفهم انه حينما يبقى حزب في السلطة لفترة طويلة (١٨ سنة للمحافظين) فإن الناس يتحولون عنه لرغبتهم في التغيير، لأن مجموعة من السياسيين تمكث طوال هذه الفترة الطويلة تدير شؤون الدولة قد لا تكون مرغوبة لدى الأغلبية، وبصراحة، فإن (توني بلير) وجه جديد، واظهر ديناميكية عالية ورغبة في العمل من اجل المستقبل، واستطيع ان افهم ان العمال حصل على الأغلبية في البرلمان البريطاني لأن بلير تحدث بلغة جديدة مغايرة للغة حزب العمال التي كانت سائدة في الماضي، ولديه لغة جديدة وهي موضع تقدير في الولايات المتحدة ونحن ننظر اليها على انها نمط جديد في الحياة السياسية البريطانية وتتحرك نحو الاصلاحات الاقتصادية.

واعتقد انها ستسفر عن علاقات قوية مع الولايات المتحدة الامريكية، كما ان المسؤولين الأمريكيين يقدرون ويحترمون توني بلير رئيس الوزراء البريطاني الجديد.

■ منذ فترة قصيرة التقيت عددا من وزراء الدفاع في اوروبا الشرقية وجميعهم في انتظار ما ستسفر عنه قمة مدريد الاطلسية من قرارات بشأن انضمامهم الى الناتو ما هي توقعاتكم بهذا الخصوص؟

● إنني اعتقد ان الحلفاء يتجهون نحو توسيع نطاق حلف الناتو لتوسيع دائرة المشاركة في الأمن والاستقرار في اوروبا، وهذا لا يعني اطلاقا تهديد الأمن القومي الروسي ولكن من اجل توفير اقصى قدر من الأمن والاستقرار في القارة الاوروبية، واعتقد انه من الصعب ادخال جميع الدول الشيوعية السابقة في وسط وشرق اوروبا الى الناتو دفعة واحدة. مثل هذا الأمر لا بد وان يتم تدريجيا وعلى مدى سنوات طويلة. وهذا منطقي وطبيعي لعدم إثارة روسيا ولإتاحة الفرصة امام الدول الأوروبية لتحسين اوضاعها الداخلية قبيل الانضمام الى الناتو او الى الاتحاد الاوروبي.

■ الناس في الدول الشيوعية السابقة ناقمة على الادارة الامريكية قبل حكوماتها لأنها لم تقدم المساعدات الكافية بل قدمت وعودا اكثر؟

● على هذه الشعوب ان تعتمد على نفسها وإلا تنتقد حكوماتها لإنها اقامت علاقات طيبة مع الولايات المتحدة.

■ هل تعتقد ان العد التنازلي قد بدأ لرفع الحصار المفروض على العراق؟

● لا أعتقد ذلك اذ لا يمكن التفكير - مجرد التفكير في رفع العقوبات الدولية قبل ان يعلن العراق التزامه الكامل بجميع قرارات مجلس الامن الدولي والأمم المتحدة، واذا اقدم على هذه الخطوة فإن الحظر سيرفع تدريجيا. في الوقت الراهن توجد بعض الاعتبارات الانسانية مثل طائرة الحجاج العراقيين الى مكة لاداء فريضة الحج، ولكن هذا لا يعني بداية لرفع العقوبات وكما الولايات المتحدة ملتزمة بموقفها فإن سائر الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن الدولي ملتزمون أيضا.

ان القرار الدولي رقم ٩٨٦ جاء لأسباب انسانية بهدف توفير الاغاثة للشعب العراقي (النفط مقابل الغذاء) وذلك ليتمكن العراق من شراء الغذاء والدواء والمعدات الطبية وغيرها، ولكن لا يعني بأي حال من الأحوال البداية لرفع العقوبات الدولية. وكل الأعضاء الدائمين يتفقون حول نقطة مهمة وهي انه ليس من الضروري ان يعاني الشعب العراقي من الحصار لو ان يتعرض للمجاعة بسبب موقف الحكومة العراقية، غير ان نظام بغداد هو الذي رفض القرار ٩٨٦ (النفط مقابل الغذاء) منذ خمس سنوات الى ان قبل به العام الماضي، وبالتالي فانه يجب ان يتحمل مسؤولية الوضع المتردي للشعب العراقي، الآن يوجد مندوب للأمم المتحدة في العراق للاشراف على عملية توزيع الغذاء والدواء للشعب العراقي ولكن هذا لا يعني ايضا البداية لرفع الحصار. ان النظام العراقي يبحث دائما عن الاعذار إلا انه لا يعتزم الإعتراف او الالتزام بقرارات مجلس الأمن الدولي.

■ اليهود العاملون بالادارة الامريكية يخدمون مصالح أمريكا العليا

■ واشنطن تحاور طالبان لمنع تحول افغانستان لمصدر للارهاب


روبرت بلليترو

■ لماذا تصر الولايات المتحدة على إعتبار ان العراق ما زال خطرا عسكريا يهدد دول الخليج رغم تدمير آلته العسكرية باشراف الأمم المتحدة؟

● دعني أتحدث بصراحة، إنني لا اعتقد ان صدام حسين تخلى عن أطماعه التوسعية في منطقة الخليج. واذا لم توجد عقوبات اليوم واذا لم تراقب الولايات المتحدة الموقف من خلال تواجدها العسكري القوي في المنطقة فإن نظام بغداد سيعيد بناء ترسانته العسكرية.

(ثم يتحول الحوار على النحو التالي):

■ يسألني بليترو: هل تعتقد أنت ان صدام حسين تخلى عن رغباته العدوانية واطماعه في المنطقة؟

● أجبته على الفور: ان القوة العراقية دمرت بالكامل تحت تدخل قوات التحالف الدولي ثم تحت مراقبة اشراف الامم المتحدة وبالتالي لم يعد العراق يشكل خطرا عسكريا.

■ يرفض بليترو ويقول، ان العراق ما زال يمتلك قوة عسكرية ضخمة خاصة المشاة، والدبابات والمدفعية وقوات الحرس الجمهوري وبامكانه بناء اسلحة عابرة في زمن قياسي اذا تم رفع الحصار المفروض عليه.

● قلت ان الخطر الآن قادم من إيران لإنها هي التي تبني قوة عسكرية قد تخل بالتوازن الاستراتيجي للقوي في المنطقة.

■ يتوقف بليترو عن الكلام ثم يقول، نعم ان ايران مشكلة كبرى أيضا، ولكننا نملك صورة واضحة تماما عن العراق وعن قواته المنظمة جيدا وذات الكفاءة.

- (يعود الحوار الى مجراه الطبيعي).

● هل لهذا السبب تصر الولايات المتحدة على تدمير قوة العراق وعزله والسماح بتقسيمه بين جيرانه من غير العرب؟

● لا، قطعا لا. الولايات المتحدة لم تكن في يوم من الايام مع فكرة تقسيم العراق الى كيانات عرقية بل دائما تساند وحدة الأراضي العراقية وتدعم السيادة العراقية.

■ هل هذا راجع لخوف امريكا من قيام دولة شيعية في جنوب العراق ودولة كردية في الشمال مدعومة من تركيا؟

● المسألة ليست كذلك، ولكنه مبدأ امريكي ثابت في السياسة الخارجية.

■ بأي لغة تتعامل الولايات المتحدة الآن مع إيران خاصة بعدما تردد عن وجود قنوات حوار سرية بين البلدين؟

● إن الولايات المتحدة لم تغلق باب الحوار مع ايران غير انها في الوقت نفسه تقوم بممارسة الحصار العسكري وعدم السماح بتصدير الاسلحة الفتاكة الى إيران من أي جهة اخرى، لأن إيران تعمل جاهدة لبناء قوة نووية وعسكرية ضخمة من أجل ان تصبح القوة المهيمنة على الخليج كله. ولكن الحصار الأمريكي ضد إيران وحث بعض الدول باستمرار لممارسة حصار اقتصادي بالاضافة الى نقص مواردها يحد من تطلعاتها هذه.

هناك إتفاق بيننا وبين العديد من دول العالم بأن اسلوب إيران العدواني لا يخدم مصالحها في المنطقة وبالتالي فإن تدخلاتها المستمرة في شؤون دول الخليج لا تخدم مساعيها الرامية للتقارب لامع جيرانها ولامع الدول الصناعية. فنحن نعلم ان إيران تسعى لشراء اسلحة نووية. وتتعارض عملية السلام وتحتل أراض بالقوة، كل هذا لا يخدم إيران ونحن بالتالي لا ندري بأي لغة نقنع إيران لكي تسير في الاتجاه الصحيح.

■ دعني أسأل بصراحة. لا يزال الموقف الأمريكي الرسمي غير واضح وغير محدد إزاء احتلال إيران لجزر دولة الأمارات الثلاث ابو موسى وطنب الصغرى وطنب الكبرى فهل ذلك يرجع لمصالح أمريكا مع إيران ام ماذا؟

● لقد اتخذت دولة الإمارات العربية المتحدة موقفا سليما يدعو للإحترام والتقدير بالنسبة لنزاعها مع إيران حول الجزر الثلاث، وذلك لأن دولة الامارات تدعو دائما لحل النزاع بالطرق السلمية وسعت الى هذا الحل عبر المفاوضات المباشرة وعبر وساطات الدول الصديقة. وطرح القضية على محكمة العدل الدولية. إلا ان إيران ترفض هذه الحلول السلمية والمقترحات وترفض الذهاب الى محكمة العدل الدولية.

وعلى إيران أن تظهر حسن النوايا وتقبل بهذا الحل السلمي.

ونحن نفهم من هذا ان إيران تصر على موقفها العدواني الأمر الذي يقودنا الى حقيقة الخطر الذي تشكله إيران على الأمن في الخليج.

ان الولايات المتحدة تبذل اقصى ما في وسعها للحفاظ على الأمن والاستقرار في الخليج من خلال وجودها العسكري القوي في المنطقة وإيران تلاحظ بنفسها وتعلم ان الولايات المتحدة قوية جدا وتخشى هذه القوة وتلتزم وتراعي الحدود ولا تتجاوز حجمها. وكل ما نأمله ان تتغير النظرة الايرانية وحتى تتغير سياسة ايران الحالية كليا يجب ان نظل أقوياء في هذه المنطقة لردع الخطر الإيراني.

ان الحوار مع إيران ضروري لتغيير سلوكها لأن اغلاق باب الحوار يؤدي الى نتائج سلبية لأن الآخرين يتحاورون سرا مع إيران.

■ ولكن على ما يبدو ان روسيا لم تلتزم بتطبيق الاتفاق الذي وقعته مع واشنطن لوقف تصدير السلاح الى إيران ، الأمر الذي يخل بالتوازن في المنطقة؟

● ان صادرات السلاح الروسية ستتوقف حين تنتهي بنود العقد بين روسيا وإيران وبدأنا نلاحظ إنخفاض الصادرات العسكرية الروسية لإيران.

■ وما الذي يضمن للولايات المتحدة ان صادرات السلاح الروسية لإيران ستتوقف بعد انتهاء العقد المبرم بين البلدين خاصة اذا ما علمنا ان هناك قنوات سرية وأن الروس بحاجة للعملات الصعبة؟

● اذا توفرت دلائل لدى الولايات المتحدة ان صادرات السلاح الروسية لإيران لم تتوقف فان هذه المسألة ستكون خطيرة جدا وتعرف الولايات المتحدة كيف تتعامل مع موسكو.

الفشل الأمريكي:

■ اثبتت الولايات المتحدة فشلها في لجم التطرف القادم من افغانستان وتجسد ذلك في حوادث استهدفت القوات الأمريكية في أكثر من موقع؟

● لا يزال الجدل دائرا حول السلطة التي تحكم في افغانستان حاليا، لأن حركة طالبان لم تحكم سيطرتها بعد. والولايات المتحدة ليست راضية عن ممارسات طالبان الداخلية او الخارجية. ولكن الولايات المتحدة تتحدث الآن الى طالبان... لأنها لا تريد ان تتحول افغانستان الى مصدر لتصدير او لنشر الارهاب.

«الاتحاد» تكشف وثيقة سرية للخارجية البريطانية

المراقبون الأمريكيون لمفاعل ديمونة وقفوا على بابه فقط؟!

المخابرات البريطانية تكتشف «مغسلة» نووية لم يزرها الأمريكيون!

■ لندن ـ محمد كركوتي:

■ مفاعل ديمونة ليس جديدا على الساحة العسكرية الاسرائيلية. وقد وصل الآن الى مرحلة مكنته من تصنيع أكثر من ٢٠٠ رأس نووي - حسب تقديرات الخبراء الغربيين - وقد أقيم على قاعدة بدأت في بنائها بصورة خاصة فرنسا في أوائل الستينات. وذلك انتقاما من مصر في أعقاب العدوان الثلاثي - بريطانيا واسرائيل وفرنسا - على هذه الدولة العربية في عام ١٩٥٦.

وفي منتصف الستينات، أخذت فرنسا تعيد حساباتها مع العالم العربي، وخاصة مصر بقيادة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر. الأمر الذي فتح العديد من ملفات العلاقة بين باريس وتل أبيب ومن ضمنها الملف النووي. وكانت فرنسا قد زودت اسرائيل بكمية من مادة اليورانيوم المخصب، سرعان ما دفعت كلا من بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية الى فتح ملف خاص بهذا الموضوع، وأخذت الاتصالات تجري بين المسؤولين في لندن وواشنطن بهذا الخصوص. وقد حمل هذا الملف اسم الولايات المتحدة / المملكة المتحدة العيون فقط. وهذا يعني ببساطة أن قضية بناء اسرائيل لقوتها النووية، باتت مسألة هامة جدا للبلدين الكبيرين.

الوثيقة السرية

تسجل هذه الوثيقة التي حملت تاريخ ٢٨ ابريل ١٩٦٦ لقاء بين مسؤول بريطاني في الخارجية، ورئيس قسم البحوث والتحليل الخاص بمنطقة جنوب آسيا والشرق الادنى في الخارجية الأمريكية هو جيم سبين. ويقول المسؤول البريطاني: لقد التقيت وسبين في باريس في وقت لاحق ضمن اجتماع للخبراء في حلف شمال الأطلسي المتخصصين بشؤون الشرق الأوسط. وبذلك يؤكد للحكومة انه على معرفة قوية سابقة مع سبين.

وتقول الوثيقة، ان العلماء الأمريكيين أنحوا كشفهم على مفاعل ديمونة قبل اسبوعين، ولكن لم يجدوا أية فعاليات لانتاج السلاح النووي، أو موقع لفصل مادة البلوتونيوم، وأنهم راضون عن السماح لهم بالوصول لكل المواقع في المفاعل.

وفي وثيقة أخرى للخارجية البريطانية حملت الرقم (١٢٤١/٦ آي آر)، بتاريخ ١١ فبراير ١٩٦٦، جاء: أن المفتشين الأمريكيين وجدوا مناطق عديدة في المفاعل مغلقة، وأنهم يعتقدون بوجود فعاليات نووية ما فيها، ولذلك لم يسمح لهم بالاقتراب من الباب المؤدي لها. وتؤكد الوثيقة، أن هناك شعورا عميقا لدى الخبراء، بأن المناطق المجهولة، يمكن أن تحتوي على موقع لفصل مادة البلوتونيوم.

وعودة الى وثيقة لقاء جيم سبين الذي يقول، لقد اظهرت سجلات النشاط في المفاعل، أن هناك فعاليات تدل بوضوح على قيام الاسرائيليين ببناء مفاعل نووي جديد في ديمونة. ومن خلال السجلات أيضا، فقد تبين أن مفاعل ديمونة، عمل لعدة أسابيع بطاقة منخفضة قبل أن يتم اغلاقه - قبل التفتيش بالطبع -، وان النشاط أعيد مجددا لكي يتوقف لفترة وجيزة بعد ذلك بأسابيع قليلة.

الهدف الاسرائيلي

ويرى سبين، أن هذه المؤشرات والمعلومات التي تضمنتها السجلات، تعزز الهدف الاسرائيلي، في انتاج أسلحة نووية، من خلال المفاعل المذكور، ولكن بعد أن يتم تشغيله بأعلى قوة ممكنة.

واستنادا الى الوثيقة التي صنفت تحت جملة «سري للغاية وشخصي»، فان استخدام المفاعل بهذه الطريقة، يعني أن أول كمية من الوقود النووي قد استنزفت تماما. وتتواصل المعلومات ضمن هذه الوثيقة الهامة، أن الاسرائيليين أبلغوا الأمريكان، أن هدفهم الأساسي الآن، هو اعادة كمية الوقود النووي المستخدم الى فرنسا، وذلك طبقا لاتفاق خاص بهذا الشأن بين تل أبيب وباريس. وقد أعربت واشنطن عن حرصها على ضرورة أن تشهد عملية تسليم هذه الكمية من المادة الخطرة..

وأمام هذه الرغبة الأمريكية قال الاسرائيليون: ينبغي على الأمريكيين أن يتأكدوا من ذلك من الفرنسيين مباشرة. وهذا يعني بوضوح أن الحكومة الاسرائيلية لا تنوي الالتزام بالاتفاق الذي أشارت اليه مع باريس.

على كل حال استغل جيم سبين وجوده في باريس، والتقى بصورة غير رسمية مع رئيس دائرة الشرق الفرنسي دي نقالي، وذلك للحديث معه حول وضعية الرقابة على مفاعل ديمونة. وتقول الوثيقة خلال لقاء الخبراء في حلف الأطلسي المتخصصين بشؤون الشرق الأوسط، وجه سؤالا للمندوب الفرنسي حول الرقابة على ديمونة. فرد بصورة

RECEIVED IN ARCHIVES No 15 28 APR
ER1241/5(G)

Registry No. ER1241/5/G

Top Secret & Personal
Secret.
Confidential.
Restricted.
Open.

Draft. letter

C.M.D. Everett, Esq., Washington

A.R. Goodison

Insert Telephone No. & Ext. when appropriate.

NOTHING TO BE WRITTEN IN THIS MARGIN.

Jim Spain, the Director of the Office of Research and Analysis for the Near East and South Asia in the State Department, called on me on 18 April at the Foreign Office. (We had spent the previous week together in Paris at a NATO meeting of Middle East Experts.) He told me that American scientists had completed an inspection of the Dimona reactor a fortnight before and had found no evidence of activity in the development of nuclear weapons or a plutonium separation plant. They were satisfied that they had been given adequate access to the installation to reassure themselves on this point.

2. He said that the records of the use of the reactor showed a pattern of intermittent activity which his experts regarded as typical of the initial phase in the running-in of a new reactor of this type. It had been running

مشوشة تماما قائلا: هناك نوع ما من الرقابة غير أن الفرنسيين دائما حذرون في الحديث خلال الاجتماع برمته.

وزارة الخارجية البريطانية تورد في وثيقتها التي كانت على مكتب وزير الخارجية آنذاك ج. براون التالي: دي نقالي قال لجيم سبين أنه طلب من الاسرائيليين اعادة كميات اليورانيوم والبلوتونيوم المخصب الى بلاده، الا أن شيئا من هذا لم يحدث على الاطلاق. وأن تل أبيب تلقت طلبا ثانيا بهذا الخصوص. وتستعد باريس الى تقديم طلب رسمي ثالث.

ويسأل سبين المسؤول الفرنسي اذا ما كانت بلاده تملك القدرة على اجبار اسرائيل باعادة المادة النووية، فيرد دي نقالي، أن لاسرائيل قروضا مالية من أجل تزويدهم بمواد اضافية من البلوتونيوم، حيث ستجمدها فرنسا، اذا ما واصلت اسرائيل مماطلتها.

عند هذه النقطة قال سبين، ربما لا تحتاج اسرائيل لمواد أخرى من فرنسا. فلم يجب دي نقالي اطلاقا على ماقاله سبين. ويقول جيم سبين للمسؤول البريطاني في الخارجية بلندن - حسب الوثيقة دائما - : اننا متأكدون من أن اسرائيل تستطيع الحصول على مالتريد من هذه المادة من مصادر أخرى

البلوتونيوم والقنبلة

في اجتماع الخبراء حول الشرق الاوسط، ورد في الوثيقة: قال سبين للمؤتمرين أن الخبراء الأمريكيين يؤكدون آلية فصل البلوتونيوم المخصب ليست ضرورية لاسرائيل، لانتاج مواد ومعدات لبناء سلاحها النووي». وهنا تكشف الوثيقة، أن المواقع الساخنة التي تحتوي على الأشعة النووية، لا تقتصر فقط على ديمونة، بل منتشرة في عدد من المناطق داخل اسرائيل، وأن هناك التقنية اللازمة لاسرائيل لانتاج البلوتونيوم في هذه المواقع.

وعلى هذا الأساس يقول جيم سبين، ان غياب موقع فصل مادة البلوتونيوم في مفاعل ديمونة، لا يعني على الاطلاق أن اسرائيل لا تملك مثل هذا الموقع الخطير. ولذلك فان هناك اعتقادا في واشنطن أن ديمونة نفسه هو عبارة عن موقع للتمويه أقامته اسرائيل. وفي معلومات الوثيقة: أن مفاعل ديمونة أقيم أساسا لانتاج الأسلحة النووية، ولكن بعد أن شد هذا الموضوع انتباه العالم، قام المسؤولون الاسرائيليون بتحويله فورا الى موقع بريء لايشد الانتباه في الوقت الذي تقوم فيه اسرائيل بانتاج ما تريد من السلاح النووي.

المسؤول البريطاني يقول حسب نص الوثيقة: أن جيم سبين سألني عن رأي بريطانيا بهذا الأمر. وقلت له، ان حكومتينا مهتمتان بهذا الأمر، وقلقتان من مساعي اسرائيل لانتاج القنبلة النووية. وأن وزير الخارجية أكد على أن هذا الموضوع هو الوحيد الذي سيثيره مع وزير الخارجية الاسرائيلي أبا ايبان.

المخابرات والمعلومات

الوثيقة السرية تكشف المزيد من المعلومات: لقد قال سبين: اننا نحتاج الى ستة أسابيع تقريبا، لكي يعد الخبراء الأمريكيون الذين زاروا ديمونة تقريرهم النهائي. وأعرب سبين عن اعتقاده بأننا (يقصد البريطانيين) لسنا بحاجة لأكثر من المعلومات التي أبلغت لنا من قبل الأمريكيين. وقلت له: لم نكن راضين عن المعلومات التي وصلتنا عن الزيارة الأولى للخبراء لمفاعل ديمونة. لأن رجال المخابرات لدينا يريدون المزيد من المعلومات حول البرنامج النووي المذكور.

ويمضي المسؤول البريطاني قائلا لجيم سبين: ان رجال المخابرات عندنا، استطاعوا أن يحصلوا على معلومات تؤكد وجود ما يسمى موقع المغسلة في دمونة، لم يقم الخبراء الأمريكيون بزيارتها في جولتهم الأولى. ويرد سبين: انه سيبذل قصارى جهده من أجل توفير أكبر كمية من المعلومات لنا. واتفقنا على أن تصل هذه المعلومات عبر القنوات الدبلوماسية، وليس عبر أجهزة المخابرات.

لقد طلب جيم سبين مني ألا أبلغ جهاز مخابراتنا بالمعلومات التي قدمها الي. وذلك لكي لا يصل الى علم المخابرات الأمريكية. انه تحدث معي في هذا الأمر قبل أن يتم وضع التقرير النهائي عن مفاعل ديمونة. وقبل ان تتم الموافقة الرسمية على ابلاغنا هذه المعلومات.

أرجو أن تلتزموا بهذه التعليمات، واذا لم نسمع أي شيء حتى الأول من يونيو المقبل، سوف أقوم باثارة الموضوع مع الدبلوماسي اجليتون في سفارة الولايات المتحدة هنا، حيث كان حاضرا اللقاء مع سبين.

لايحتاج أي مراقب مهتم بالشأن النووي الاسرائيلي، لتحليل ما جاء في الوثيقة السرية للخارجية البريطانية. فقد تضمنت اشارات بل وتأكيدات واضحا على أن هدف اسرائيل منذ بداية برنامجها النووي تصنيع السلاح النووية وغير التقليدي، واستخدمت أساليب العصابات في اخفاء منشآتها النووية.

وتثير المعلومات شكوكا حول الدور الامريكي بهذا الخصوص. ففي الوقت الذي تؤكد فيه اللجنة الأمريكية عدم وجود فعاليات نووية في ديمونة يكشف بعض المسؤولين الأمريكيين أنفسهم وجود منشآت نووية بعيدة عن ديمونة. في حين أن المخابرات البريطانية تكشف عن مغسلة نووية لم ترها لجنة التفتيش!

باحث عسكري مصري يتقصى أسباب نكسة يونيو

القيادة المصرية بالغت في تقدير قدراتها العسكرية والدعم العربي المتوقع

■ القاهرة - صلاح سالم :

■ في دراسة أكاديمية بعنوان «النظام السياسي المصري وحرب يونيو عام ١٩٦٧» تواكبت مع الذكرى الثلاثين لتلك الحرب، ونال عنها الخبير العسكري الاستراتيجي الدكتور عميد اركان حرب متقاعد ممدوح انيس فتحي درجة الماجستير في التاريخ من جامعة عين شمس. اكد الباحث بعد تحليله لاسباب الهزيمة العسكرية ان مصر لم تكن تدرك في ذلك الوقت ابعاد التآمر الدولي الموجه لها والذي يستهدف حركات التحرر العربية وعلى راسها الثورة المصرية. مما اوقعها في تقديرات خاطئة عديدة.

وفي استعراض لتلك التقديرات الخاطئة اوضح الباحث ان في مقدمتها ان مصر لم تكن تقدر عواقب قراراتها السياسية والعسكرية التقدير السليم، وكذلك ابعاد ردود الفعل المضادة، التي يمكن ان تحدث على المستوى الدولي او على مستوى الصراع بين العرب واسرائيل، كما ان مصر لم تقدم اي تمهيد سياسي او تهيوء الرأي العام العالمي او المصري والذي كان ضحية صدمة سياسية ادت الى إحداث هزة نفسية عميقة.

ومن بين التقديرات الخاطئة ايضا اساءة تقدير القدرات العسكرية المتاحة تحت يديها واللازمة لتحمل الاعباء العسكرية التي يمكن ان تترتب على تلك القرارات والكافية لردع أي تدخل عسكري ضدها. اضافة الى المبالغة في تقدير الامكانات التي يمكن للدول العربية ان تقدمها لمصر من دعم سياسي او مساهمة عسكرية. يمكن ان تمنع اسرائيل من شن هجوم عسكري عليها وتردعها من التفكير في استخدام القوة العسكرية.

وأضاف الباحث ايضا ان القيادة السياسية وقتها أهملت او تعمدت التغاضي عن الدور الخطير السياسي والعسكري الذي يمكن للولايات المتحدة ان تلعبه. وهو ماحدث عندما أعلنت تأييدها السافر لاسرائيل. وفتحت لها ابواب ترسانتها العسكرية لامدادها بما تريد، وفي نفس الوقت فقد بالغت القيادة السياسية وقتها في تقدير الدور والدعم الذي يمكن ان يقدمه الصديق السوفيتي في حالة اندلاع صدام مسلح وليس فقط في مواجهة سياسية او دبلوماسية.

وفضلا عن ذلك يؤكد الباحث ان الصراع على السلطة في مصر قد انعكس على الاستقرار الداخلي واحدث شرخا بين صناعة القرار العسكري والآخر السياسي في اعقاب الانفصال السوري وتنامي حرب اليمن، والذي تجلى في اسوأ صوره اثناء شهر مايو عام ١٩٦٧ وهو الشهر الذي شهد تصعيد المواجهة حتى بلغ حد التفجر بوقوع الهزيمة وخاصة مع اليوم التاسع من يونيو ١٩٦٧.

وكان الباحث وهو ضابط سابق بالجيش المصري وحاصل على درجة الدكتوراه في العلوم السياسية من الولايات المتحدة، قد اجتهد في سياق دراسته للاجابة على اسئلة مازالت مطروحة على الساحة السياسية والعسكرية المصرية والعربية حول اسباب تلك الهزيمة العسكرية ونتائجها، والتي مازالت مثار جدل لم يتوقف رغم مرور ثلاثين عاما على تلك الهزيمة الثقيلة، وهي على الترتيب التالي:

هل كانت الحشود الاسرائيلية ضد سوريا حقيقية أم وهما خلقه السوفييت؟ وهل كانت حرب يونيو ١٩٦٧ خطأ استراتيجيا مصريا أم مؤامرة عسكرية غربية شارك فيها السوفييت للايقاع بمصر، وأخيرا على من تقع مسؤولية الهزيمة. هل كانت مسؤولية القيادة السياسية «المندفعة» أم القيادة العسكرية «الغافلة».

قسم الباحث دراسته - التي تكتسب أهمية ومصداقية باعتباره ضابطا كبيرا سابقا في القوات المسلحة المصرية، فضلا عن حصوله على درجة الدكتوراه في العلوم السياسية - الى ستة فصول وخاتمة تضمنت النتائج التي توصل اليها والتي تلخص وتحدد اسباب الهزيمة.

* في الفصل الأول بعنوان «تطور البناء السياسي لمصر منذ قيام ثورة يوليو عام ١٩٥٢ وحتى حرب ١٩٥٦ «العدوان الثلاثي» يعرض الباحث لقيام الثورة وعدم وجود برنامج سياسي محدد للضباط الاحرار والمراحل المختلفة لفرض السيطرة على أجهزة الحكم في الدولة بصورة شرعية، ثم احكام القبضة على مناحي العمل الداخلي والخارجي في مصر خلال مدة ستة اشهر، ثم محاولات جمال عبدالناصر وبعض زملائه في البداية لتكوين حكومة ائتلافية مدنية، ثم تشكيل لجنة الخمسين لوضع مشروع دستور جديد لمصر وهي اللجنة التي ضمت جميع الاتجاهات والقوى السياسية في مصر وقتها، ثم الاعلان الدستوري في فبراير عام ١٩٥٣ بإدماج سلطة التشريع في السلطة التنفيذية معا في يد مجلس قيادة الثورة، وأخيرا مرحلة قيام هيئة التحرير.

ويخلص الباحث في نهاية هذا الفصل الى ان مناخ عدم الاستقرار السياسي كان سائدا في مصر خلال هذه الفترة، حيث لم يتجاوز عمر اية وزارة أكثر من ثلاثة أشهر.

* وفي الفصل الثاني بعنوان «النظام السياسي المصري وعلاقته الخارجية حتى حرب عام ١٩٥٦» يبرز الباحث المسعى الامريكي لأخذ دور بريطانيا العظمى في منطقة الشرق الاوسط حيث كان الصدام المحتم مع الثورة المصرية التي وقفت بحزم امام قيام الاحلاف في المنطقة ومواجهة افكار استعمارية عديدة من قبيل انشاء منظمات الدفاع والامن المتبادل فضلا عن توجهاتها لدعم حركات التحرر العربية والافريقية مما دفع بالسياسة الامريكية الى مسارات اشد سلبية وتدهورا في علاقتها مع مصر الثورة. وعمق من حدة الخلافات بينهما، مما دفع مصر للتوجه نحو الاتحاد السوفييتي لحل مشاكل التسليح وبعض المشكلات الاقتصادية الاخرى، بينما استفاد الاتحاد السوفييتي من علاقته مع مصر بكسر طوق الاحلاف الغربية ضده. واتاحة الفرصة له في كسب صداقة حركات التحرر الوطني في كثير من بلدان آسيا وافريقيا.

ثم يتعرض الباحث للاتفاق الانجلو فرنسي - الاسرائيلي للعدوان على مصر عام ١٩٥٦ إثر تأميمها لقناة السويس وكيف استطاعت القيادة السياسية - رغم فداحة الاخطاء العسكرية - تحقيق مكاسب سياسية على دول العدوان وارغامها على الانسحاب من الاراضي المصرية.

* وفي الفصل الثالث بعنوان «النظام السياسي والتطورات السياسية والعسكرية في منطقة الشرق الاوسط فيما بين حرب السويس وحرب اليمن» يتناول الباحث ملامح النظام السياسي المصري واهمها الدمج بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، ثم المركزية الشديدة في بناء اجهزة الدولة وايضا استمرار الثورة بزعامة عبدالناصر في اختيارها للاسلوب التجريبي في الحكم ومن ثم ظلت الايديولوجيا غائبة الى حد كبير في فكر الثورة، ولقد كان هناك عاملان متناقضان يتجاذبان فكر عبدالناصر خلال هذه الفترة وهما:

* الأول : رغبته في ايجاد تنظيمات او مؤسسات تعتنق افكاره، وتضمن استمرارها حتى عقب اختفائه عن المسرح السياسي، وهو مايعرف في العلوم السياسية بعملية ارساء الكاريزما في المؤسسات او مؤسسة الكاريزما.

* الثاني : خشيته من ظهور اي تنظيمات او مؤسسات او افراد يمكن ان تمثل قوة مناوئة له داخل النظام السياسي وربما تهدد مكاسب الثورة.

ويرى الباحث ان العامل الثاني قد تغلب على الاول في فكر عبدالناصر مما جعله يكثر من التغيير والتبديل ويساهم دون قصد في عدم الاستقرار السياسي الذي ساد في هذه المرحلة، وليصبح التنظيم السياسي الواحد، والمعدل مرة كل ٦ سنوات تقريبا في المتوسط هو الخبرة السياسية المستحدثة في مصر.

وفي هذا الفصل ايضا يعرض الباحث للظروف والملابسات التي هيأت المناخ لقيام الوحدة المصرية - السورية وايضا لمجموعة العوامل والظروف الداخلية والخارجية التي أدت الى فشلها وان كان أهم مايبرزه الباحث هو دور القوى الخارجية الكبرى، وبعض القوى الاقليمية والتي رأت في الوحدة تهديدا لمصالحها في المنطقة او حتى تهديدا لحكمها وهذه القوى جميعا - كما يرى الباحث هي خليط من الولايات المتحدة وتركيا والاردن والسعودية والمخابرات المركزية الامريكية. بل والاتحاد السوفيتي السابق نفسه وحيث اصبحت مصر بنهاية هذه الفترة هدفا استراتيجيا للسياسة الغربية والسوفيتية بوجه عام.



عميد اركان حرب ممدوح انيس فتحي

■ عبدالناصر أغفل أهمية الدور الامريكي وتوقع من موسكو دورا اكبر

■ الصراع على السلطة بين ناصر وعامر من أسباب الهزيمة

* وخصص الباحث الفصل الرابع لما أسماه «التداعيات السياسية والعسكرية فيما بين ١٩٦٢ - ١٩٦٧»، حيث تعرض للاسباب والظروف التي دعت مصر لدعم الثورة اليمنية وكان من اهمها الطلب الرسمي لحكومة الثورة في اليمن وايضا اتفاقية الدفاع المشترك بين مصر والجمهورية اليمنية في ٢ نوفمبر ١٩٦٢ وايضا الدور الذي لعبه كل من أنور السادات وعبدالرحمن البيضاني لدفع مصر للتوسع في حجم هذا الدعم والذي بدأ بصورة متواضعة الا انه انتهى بوجود ٧٠ الف مقاتل مصري في مسرح اليمن العسكري.

ويؤكد الباحث على انه بالرغم من ان عبد الناصر كان يستبعد حدوث اي مواجهة عسكرية مع اسرائيل على المدى المنظور او المتوسط الا انه لم يكن غافلا عن بناء القدرات العسكرية الاستراتيجية لمصر سواء لامتلاك صواريخ ارض - ارض مثل القاهر - الظافر - الرائد او لبناء قدرة عسكرية نووية. وهنا تؤكد الدراسة على الاستنزاف الكبير الذي مثلته حرب اليمن للقدرات المصرية الاقتصادية والعسكرية. كما تؤكد على ان عبد الناصر لم يكن وحده المسؤول عما حدث في اليمن من استنزاف رغم نجاح الثورة اليمنية في النهاية، حيث يشارك كثيرون على رأسهم المشير عبدالحكيم عامر ومن ورائه المؤسسة العسكرية المصرية والتي كانت منشغلة اصلا بالنشاط الامني الداخلي وسعيها الحثيث للسيطرة على شتى مناحي الحياة المصرية، الامر الذي ادى الى اتساع نطاق الصراع السياسي داخل النظام الحاكم، اضافة الى اتساع نطاق الوجود العسكري المصري في الخارج في العراق وسوريا والاردن والجزائر والكونجو فضلا عن اليمن، وهكذا لاحت الفرصة للولايات المتحدة واسرائيل لضرب عبدالناصر والقضاء عليه كسبيل وحيد لتحقيق مصالحهما الدولية والاقليمية في المنطقة ولعلمهما بمدى الضعف الذي أصاب القوات المسلحة المصرية في سيناء، فلم يكونا ليفوتا هذه الفرصة السانحة، فكانت حرب يونيو ١٩٦٧.

* اما الفصل الخامس والذي جاء بعنوان «النظام السياسي والمؤسسة العسكرية حتى حرب يونيو ١٩٦٧» فيؤكد فيه الباحث ابتداء صعوبة دراسة النظام السياسي في مصر بعد قيام الثورة ومدى تأثير المؤسسة العسكرية عليه بمعزل عن دراسة تطور العلاقة بين عبد الناصر وعبد الحكيم عامر لان كلا منهما شكل في هذه الفترة زعامة خاصة به تنافس الاخرى في فرض سيطرتها على شئون البلاد، مما أدى لنشوب صراع خفي بين الرجلين دفع الى خروج القوات المسلحة وقتها عن اطارها ودورها الصحيح في النظام السياسي ودعا الى قول الكثيرين بأنه اصبحت مصر دولتين هما الجيش والنظام.

وتتعرض الدراسة للعديد من الازمات التي حدثت بين ناصر وعامر مع شعور عبدالناصر بتغلغل المؤسسة العسكرية عن عمد في مختلف اجهزة ومؤسسات الدولة المصرية السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وحتى الدبلوماسية وبعض النقابات حتى وصل الامر الى فقد عبد الناصر السيطرة على النظام الداخلي في الدولة بينما انفرد الى حد ما في اتخاذ بعض القرارات في السياسة الخارجية خاصة وان عبدالحكيم عامر لم يكن يسعى لتولي رئاسة الدولة كما اشاع بعضهم بل الى الحفاظ على سطوته ومكانته في داخل الدولة بحيث لايستطيع ناصر عزله في اي وقت من الاوقات مثلما حدث لبعض او لباقي زملائه من اعضاء مجلس قيادة الثورة.

وهنا يشير الباحث الى الدور الذي لعبه بعض زملاء ومعاوني عبدالناصر لتوسيع هذه الخلافات بين الرجلين ولكن الغريب ان عبدالناصر لم يتخذ قرارا رسميا حاسما بعزل عامر رغم توفر بعض الظروف في بعض التوقيتات لذلك وهو مايعزوه الباحث لرغبة عبد الناصر تجنيب البلاد اية انقسامات محتملة وان كان يذكر محاولاته الزج ببعض الضباط الموالين له لتولي مناصب قيادية في المؤسسة العسكرية ثم تشكيل مجلس للرئاسة وايضا التنظيم الطليعي الا انها جميعا لم تحقق الهدف المراد للحد من سلطة عامر.

* وفي الفصل السادس والأخير بعنوان «تصاعد المواجهة السياسية حتى بدء عدوان يونيو ١٩٦٧» يؤكد الباحث ان عام ١٩٦٦ قد انتهى وهو معبأ بأسباب التوتر ويدفع بالمنطقة للانفجار مع تزايد الرغبة بل والتخطيط الامريكي - الاسرائيلي للتخلص من عبد الناصر، ومن ثم بدأ الطرفان في تصعيد النشاط العسكري والاعلامي والحرب النفسية ضد سوريا طوال أشهر يناير وفبراير ومارس وابريل ١٩٦٧ ومع نهاية يوم ١١ مايو ١٩٦٧، كانت قد توفرت لعبد الناصر معلومات مؤكدة حول نوايا اسرائيل العدوانية ضد سوريا، فقرر الوقوف بجانب سوريا وكان متأثرا وقتها بخبرة ازمة ١٩٦٠ بين سوريا واسرائيل والدور المصري الذي اجبر اسرائيل على التراجع عن العدوان على سوريا فضلا عن عدم معرفته بمدى الضعف الذي اصاب القوات المصرية مع اعتقاده بان الاتحاد السوفييتي سيقف معه بحزم وحسم.

ولقد سعت الدراسة في هذا الفصل للاجابة على التساؤل الملح حول مدى صحة وجود الحشود الاسرائيلية على الحدود السورية، وخلص الباحث الى اعتقاد جازم بقيام اسرائيل بحشد قواتها فعلا ضد الجبهة السورية خلال الفترة من ١٠ مايو وحتى ١٤ مايو وذلك بهدف توجيه ضربة انتقامية شاملة ضد سوريا واضعة في حسابها احتمالين هما:

* الأول : ان تتدخل القوات المسلحة المصرية لدعم سوريا على غرار ماحدث عام ١٩٦٠ وهنا تكون الفرصة سانحة امام اسرائيل للقضاء عليها، ومن ثم توجيه ضربة شديدة لعبد الناصر قد تقضي على زعامته.

* الثاني : عدم تدخل مصر في الازمة تحت زعم انشغالها بما يدور في اليمن ومن ثم تنفرد اسرائيل بسوريا فتحقق نصرا عسكريا ساحقا من ناحية ونصرا دبلوماسيا واعلاميا يقضي على زعامة عبد الناصر العربية من ناحية اخرى.

وفي هذا السياق يؤكد الباحث عميد أ. ح. د. ممدوح فتحي على ان اسرائيل قامت بشن حرب اختيارية وليست وقائية او اجهاضية كما اشاعت لان اوضاع القوات المصرية وانشطتها العسكرية في سيناء لم تكن ذات اهداف هجومية على الاطلاق، وبعدما حدث في ١٥ اكتوبر عام ١٩٥٦ كانت اسرائيل قد نجحت في تحويل الازمة من قضية اساسها تهديداتها العلنية لسوريا بالغزو العسكري الى قضية اخرى مختلفة تماما وهي التهديدات العسكرية المصرية لاسرائيل وموقف الملاحة البحرية في خليج العقبة، وساعدها في ذلك الدور الامريكي الذي لعبه بصفة خاصة الرئيس جونسون لصالح اسرائيل سواء في الدعم العسكري او في تحقيق الخداع حيث نجد ان الولايات المتحدة قد تعاملت مع الازمة من خلال سياستين متعارضتين.

الأولى : قامت بها وزارة الخارجية وسعت من خلالها لايجاد حل سياسي وتجنب وقوع الحرب.

الثانية : قامت بها وكالة المخابرات المركزية الامريكية حيث قدمت من خلالها الدعم العسكري والمعلوماتي الكبير لاسرائيل بالقدر الذي مكنها من شن الحرب اي ان السياسة هنا كانت أمريكية بينما الاداة اسرائيلية، اما الوسيلة فهي العنف لأقصى مدى بهدف القضاء على عبد الناصر والقوة المصرية الصاعدة.

جواهر الأشعار

من كان لك كون له حاضر على الطيحات   ومن طاح مع الأجـواد لازم يشلونه
صاف الذي بالصفا يسعى لك وثبات   خل العـواذل ولا تعتـاض من دونه
ولي ما معه امنادم يفسر له الحالات   شروات من عاش في الدنيا بلا مونه
ولي ما يشيب الخوي في حزة الشدات   ها ذاك عند الملا مـا ظن يظرونه

سالم بن محمد الجمري

ابن ظاهر (سيب) في رحلة غوص

في سياق تحدثه بإسهاب عن الفلكلور باعتبار الشعر الشعبي واحداً من أنماطه وذلك في كتابة القيم (الشعر النبطي في الخليج والجزيرة) يذكر الدكتور غسان الحسن هذه القصة التي يقدمها للقارىء، كانموذج لقصة فلكلورية قد تكون غير واقعية وقد نقلها رواية عن خميس بن زعل الرميثي وهو أحد الغواصين في ابوظبي.

ونحن بدورنا نقدمها هنا للقارىء العزيز لطرافتها وحلو سبكها ولأنها تتعلق بواحد من أفذاذ شعرنا الشعبي. ولأنها تعطي صورة حقيقية عن حال جيل الشعراء السابقين وصراعهم للعيش الكريم بالنظر الى حال الشعراء الآن. فان بها عبرة ولا شك. ولأنها غير مؤكدة الحصول كما يذكر الكاتب، فلعل في نشرها وسيلة لاستيضاح حقيقتها.

المحرر

■ تقول القصة:

في زمن ابن ظاهر كان الفقر عاماً. وكان الناس لا يجدون ما يشبعون به جوعهم. رغم أنهم كانوا لا يتوانون عن العمل والكد. وكان معظم الناس يعملون في مهنة الغوص على اللؤلؤ. هذه المهنة الشاقة المليئة بالأخطار والشقاء. وكان الأبناء الذكور يساعدون آباءهم في عملهم. أما البنات فلم يكن لهن دور في مساعدة الآباء في كسب عيشهم.

عندما أصبح ابن ظاهر شايباً كبير السن. ولم يكن له ولد يعينه في عيشته. أو يكسب لينفق عليه. فكان لابد له من العمل ليعيش هو وأسرته.

وفي يوم من الأيام قال لأهله انه ذاهب لعجمان للعمل. وفي عجمان كان هناك تاجر عنده أموال كثيرة توفي وليس عنده سوى بنت واحدة ورثت أمواله وسنبوقه (نوع من السفن) الكبير المعد للغوص. وتزوج هذه البنت رجل. ولكن السيطرة ظلت لهذه المرأة التي لا تقل عن رجل في قوة شخصيتها.

وعندما بقي أسبوع لموعد ذهاب السنبوك الى الغوص، بدأ التجهيز. وكان من عادتهم اذا بقي أسبوع لموعد السفر للغوص ينسحبون بالسفينة بعيداً عن الشاطىء. وكلما انضم احد الرجال الى جزوة (مجموعة العاملين على السفينة) هذا المركب من الغاصة (الغواصين) او السيوب (الذين يسحبون الغواصين بالحبال من قعر البحر) قوطوه أي اعطوه حصة من المؤونة لحاجة أهله اثناء غيابه الذي قد يمتد أربعة أشهر. ثم حملوه في قارب الى السنبوك. وعندما يكتمل العدد المطلوب من الغاصة والسيوب يأتي النوخذة (قبطان السفينة) ويتجه الى عرض البحر حيث مغاصات اللؤلؤ.

وفي هذه المرة كان رجال النوخذة يبحثون عن مزيد من الرجال ليذهبوا معهم في رحلة الغوص كسيوب اذ ان عدد السيوب غير مكتمل. ونظرا لطبيعة العمل الذي يؤديه السيب وهو سحب (حبل اليدا) الذي يمسك به الغواص اثناء غوصه ويهزه طلبا للخروج من البحر، فان السيب لابد ان يكون صحيح الجسم شابا قويا حتى يستطيع القيام بالمهمة.

واثناء ذلك مر ابن ظاهر يتجول في السوق. فناداه رجال النوخذة وعرضوا عليه أيضا أن يصاحبهم في رحلة الغوص فوافق. وخيره الرجل في ان يكون غيصاً أو سيبا فاختار ان يكون سيبا. ولأن ابن ظاهر كان هزيل الجسم شائبا فقد رأى الرجل ان يعرض الأمر على النوخذة وزوجته صاحبة المال بعد الغداء. وعندما حضر النوخذة والزوجة عرض الرجل ابن ظاهر عليهما قائلا انه لم يجد رجالا يذهبون معه سوى هذا. أما الزوجة فانها لشدة استهانتها بابن ظاهر لهزاله وشيبه لم ترخ الحجاب على وجهها ولم تتحجب. وقالت: والله أشوف عيونه زينه. ولكنه شايب كبير جداً. لكن عيونه زينه. خذوه معكم. وإذا ما يقدر يسوب دعوه يفلق أي يفتح المحارات بحثا عن اللؤلؤ. وقالت لابن ظاهر: لكن نقوطك (أي نعطيك من المؤونة لأهلك) نصف ما نعطي الرجال الأقوياء. فقال ابن ظاهر: أنا راض بما تعطونني. فاعطوه مؤونة نصف سيب وأرسلها الى أهله. ثم حملوه الى السنبوك. ثم أمرت المرأة زوجها بالابحار ووعدته ان هي وجدت رجالا ليعملوا معه ان ترسلهم اليه في مكان الغوص.

وهكذا، شلوا الغوص (أي سلوا وأبحروا الى عرض البحر)، وعندما وصلوا الى السنيار أي مجموعة السفن التي ينتمون اليها توقفوا لبدء عملية الغوص وكان الجو حارا رطبا (دوق). والهواء ساكن. فقال النوخذة للغاصة اختاروا سيوبكم. فأخذ كل غواص يبحث عن سيب قوي الجسم ليضمن قيامه بواجبه خير قيام، وكذلك اخذ السيوب يبحث كل منهم عن غواص نشيط قوي حتى لا يرهقهم في سحبه من اعماق البحر.

واختار كل صاحبه ولم يبق سوى غواص شيخ وسيب شيخ هو ابن ظاهر. فقال النوخذة للغواص الشيخ: خلي هذا الشائب يسوب عليك. فقال، أنا نفسي شائب ويسوب علي شايب، لا أقبل. فوعده النوخذة ان يجلس سيبه قريبا منه ليساعده. فقبل.

وبدأ الغوص وبدأ ابن ظاهر عمله وأبرز قوة كبيرة جعلت الغيص الذي يسوب عليه يشتكي من شدة جذبه الحبل ويطلب منه التخفيف ولكن ابن ظاهر لم يستجب له اظهارا لقوته وشبابه. فانتبه النوخذة الى ذلك وأظهر سروره وحماسه. فقال ابن ظاهر:

يا دوق دوق واسع الصـدر بالطول
عن نوخذانا يشتكي حال لعطول
يا غيص لو ما أخاف تشكو عطالك
لا رد بك ويلاك في الخن متطول

الدوق: سكون الهواء، واسع الصدر كناية عن استطاعة البقاء تحت الماء مدة طويلة - لعطول: قلة الناتج والتعطل - عطالك: أي تأثرك واصابتك من شدة سحب الحبل - ويلاك: أي واذ بك. الخن: قاع السفينة - متطول: ملقى.

والمعنى: انه لولا خشيتي عليك من التعطل والاصابة لاسحبك (ارد بك) سحبة سريعة وقوية (ويلاك) اي فلا ترى نفسك الا وأنت ملقى في قاع السفينة.

كما قال:

نذكر يواب قايلينه من أيام
عند الذي برياه لوكود نيام
أوقف على الرجلين لو كنت شايب
وايحد جميع وقورها والنشايب
كله لعينا لابسات العجايب
يا اللي ثناياهن كما حب لعطول

- أي: انني رغم شيبي قوي، بل انني استطيع ان اخوض في كل المشاكل والمواقع وهي لم تكن جربتني حتى تحكم علي حكمها. وانني مستعد لخوض المواقع من أجل لابسات العجايب أي ذوات الجمال المعجب وثناياهن، اسنانهن وحب لعطول، حب الطلع واللقاح في النخلة.

واحد من السيوب سمع ذلك ويعرف ابن ظاهر، فقد كان رآه مرة من قبل. فقال عندما سمع الشعر، هذا ابن ظاهر، سمع النوخذا هذا الكلام، فقال لابن ظاهر: اجلس وما تسوب، أأنت ابن ظاهر؟ فقال ابن ظاهر: لا لست ابن ظاهر، ولكنني احفظ أبياته هذه منذ زمن طويل وأنا أتمثل بها الآن. ولكن السيب أصر على ان هذا الرجل ابن ظاهر. فأمر النوخذة ابن ظاهر بأن يغير ملابسه ويلبس ملابس جديدة ويترك العمل ويجلس بجانبه.

وعندما جاءت السفن التي تنقل الأشياء بين البر وسفن الغوص كتب النوخذا رسالة الى زوجته قال لها فيها: ان الرجل الشايب الذي انضم الينا واعطيناه نصيب نصف سيب انما هو الشاعر ابن ظاهر، وقد أخطأنا في حقه.. واخبرها بالقصة، وكتب الأبيات التي قالها ابن ظاهر في الرسالة.

ثم أرسل النوخذا الرسالة مع صاحب السفينة التي تتنقل بين البر وسفن الغوص كما اركب ابن ظاهر معه ليعيده الى البر احتراما له واراحة له من عمل الغوص المتعب. وأوصى النوخذا ان يسلم الرسالة الى زوجته.

وعندما قرأت الزوجة الرسالة وعرفت الأمر ذهبت وارتدت عباءتها وتحجبت بنقابها وقالت: دعوه يأتي. وعندما وصل البيت خرجت في استقباله وهي محجبة بالخمار واخذت تستسمحه وتعتذر عما قالته عنه حين رأته في المرة الأولى. فقبل اعتذارها وسمح ما بدر منها. فأمرت بذبيحة وأولمت له وأكرمته. وقالت له: اذهب الى شأنك، وما دمت حية فان لك مني في كل صيف ست مطايا محملات بالكساء والحب والطعام والسكر والقهوة وكل ما يلزم، وكذلك في الخريف

تحية .. وبعد

سؤال

■ عندما صدرت تعليمات عليا منذ بضع سنين بمنع ارث فني شعبي سلبي كان يشكل نقطة سوداء في ثوب تراث أهل الامارات الأبيض. الا وهو غناء ورقص ما سمي بـ (المعلاية) والذي كان متجذرا في مناسبات الأعراس. وكان يشكل لازمة فرانحية في كل حفلة زواج. كان الهدف من ذلك المنع صيانة تراثنا الفني الشعبي من كل ما من شأنه تشويه رموز الفن الاماراتي أو من شأنه عكس صورة مغايرة لعادات أهل البلاد الكريمة المتعالية على الاسفاف. المترفعة عن السقوط.

كما كان في قرار المنع أيضا حفظ لأخلاق الناشئة عن الميوعة. درأ لأية بوادر تنزل بالشباب الى مراذل الخلاعة والمجون. وعلى العموم كان ذلك خطوة جريئة غير مسبوقة منبعها الاخلاص صونا للقيم العربية الأصيلة الناهلة من المبادىء الاسلامية والمثل والقيم البدوية الموسومة بالشهامة والإباء. والتي ترفض تشبه الرجال بالنساء والعكس.

تداعت الي ذكريات ذلك القرار التاريخي وأنا أقرأ قصيدة لشاعرة مواطنة مبتدئة حملت أبياتها استنكارا لمظاهر الانحلال التي وصل اليها الاعلام العربي من خلال قنواته الفضائية واستهجانا لمشاعر الخلاعة التي انحدر اليها شباب عرب محسوبون شكلا على أهل الخليج وهم يكونون فريقا للرقص كخلفية للأغاني (الفيديو كليبية) التي اتخذت من الشكل الفارغ اسلوبا لترويج الأغاني (قصيرة الأجل) والتي تعزف نشازا على وتر المراهقة لتجذب اليها العقول الصغيرة مدغدغة عواطفها البريئة برقصات خلاعية لأشباه رجال كما قالت الأخت في أبياتها لتنقل صورة مشوهة لجيل شباب الخليج حتى لو كان الأشخاص (الدمى) الظاهرون في تلك الأغاني لا يمتون بأدنى علاقة بشبابنا. ولكن بزيهم المميز لأهل المنطقة يجسدون باصرار الشخصية الخليجية. التي ما رقصت يوما مثل هذه الرقصات إلا في فرق المعلاية التي دفنها قرار المنع حية مع طبولها ورناتها وكواسرها!!

والسؤال الذي نرسله للمسؤولين في قنواتنا الفضائية ومحطات التلفزيون.. كيف تمر مثل هذه الأعمال الزائفة للفن من أمام أنظاركم ورقابتكم وكأن عليها غشاوة؟! كيف تسمحون لمثل هذا الاصرار على ابتذال الفن الخليجي ان يستشري دون تحريك ساكن؟

بل كيف نقدم هذه النماذج بكل اريحية على شاشاتنا مضيعين الأوقات وهادرين الأموال وبائعين القيم بثمن بخس وشارين السفاهة بثمن ليس بخسا!

ولكل حريص على تقاليدنا وقيمنا .. أجزم ان منع هذا العبث امر سهل وذلك بعدم شراء أو عرض أي مادة يكون فيها أمثال أولئك صورة تمثلنا أمام المجتمعات الأخرى التي يصل اليها اعلامنا.

وفعلاً: يا حيف شانت وجوه رجال
يوم الموازين مختله
ويلي على غسلهم بعقال
ان كان قلبي برد غله

والغسل بعقال لا يكفي للردع والتنكيل ولكن الأمر يحتاج الى مسحوق ساحق!

ابراهيم النعيمي

ردود:

■ الأخت الشاعرة - غالية،
مساهمتك الرائعة وصلت ولكنها متأخرة. فنعتذر عن عدم ظهورها هذا الأسبوع وموعدها الأسبوع القادم باذن الله مع أمنياتنا بمزيد التواصل وشكراً جزيلاً.

■ الأخت الكاتبة - البازية الخضر:
تواصلك معنا دافع للتميز، وإثراء للصفحة نتمنى استمراره وشكراً جزيلاً.

■ الأخت الشاعرة - ريم الوطن:
للاتصال بالصفحة للاستفسار حول قصيدة نشرت لك قبل فترة.

■ الأخت أماني:
شكراً لك وفي انتظار جديدك.

■ الأخ سلطان الحارثي:
قصيدتك وصلت وستنشر قريباً ان شاء الله.

■ الأخ طارق عبيد سرور:
قصيدتك في طريقها للنشر

اصبر النفس

أهدي سلامي لمن يفهم مطالعها   دوافع الشعر لي موزون ميزانه
من خاطري فاض وقلامي تسجلها   من زود فيضه كسر سده وحيطانه
وسباب ما بي حمام في مرابعها   يهرف ويشرف مراتع جو ميدانه
ونا بونات نفسي لو بصبرها   خايف ضميري يفيض هم وجدانه
اصارع الوجت في الدنيا وغالبها   ورضا بحكم قضاه الله سبحانه
احاسب النفس بحسابي وراجعها   والرجل ميزان نفسه عند تبيانه
دنياك يا صاح لا تامن جوانبها   لي ما يحاسب غدا في موج طوفانه
اصياحب المرجله وامشي بجانبها   لو في طرقها صعوبة وعر تجيانه
اضحك مع الناس وهمومي اوزعها   فالناس اجناس وبعض الناس عدوانه
مطالع الشعر ندرس في قواعدها   ليكون يحكم علينا جور شيطانه
لي من صفا الورد ونشرب من مباردها   ولي من تكدر نسند الريح بيبانه
ولي ما يعرف المودد من مراجعها   ها ذاك خالي من الليعات وجدانه
الحب فني وطرق الحب نتبعها   واسع طريقه بميدانه ووديانه
راضي بتعذيب نفسي لي يعذبها   محبوب عيني حكمني حكم سلطانه
يا فاهم الحب كلمة منك تسمعها   اخلي الود لي سجلت عنوانه
الواش صاير يدور لي سبايبها   ماله ومالي وشاني غير عن شانه
بعضا من الناس تلقا به غرايبها   ايقول سوى فلان وسوت فلانه
اشفيه ما يتبع الدنيا متاكبها   ويشوقه العود مع تلحين فنانه
يا سامع ادعاي يا منشي سحايبها   يا الله بليلة بالرعد دنانه
يسري لها ليل تروابة ترايبها   مراتع القاتنات اريوم غزلاته

شعر: محمد سلطان الدرمكي

حسافة

يا ساهر الليل كيف الليل بيعدي   ما عندي انسان غير الليل بشكي له
اشكيلك انسان لا يرحم ولا يبدي   لي ضاق صدري وقلت عندي الحيلة
لا هو درى عن سبايب نوحي او وجدي   ولا يعرف الحب ولا يعرف مواويله
هذاك يا ليل ليته دوم هو عندي   وان كان يعرف غلاة اللي بيطريلة
لكن خسارة حسافة ضاع من يدي   واصبحت يا ليل مثلك فاقد الحيلة

شعر: عيد عيسى المزروعي

صواديف النوى

ما ودي أذكّر هموم المعاناة   لكن صواديف النوى ذكرتني
أعاني هموم الجفا والمقاساة   وسود الليالي منها علمتني
لي طاب جرح جرح الآخر نبشناه   من الغرابيل الذي ضايقتني
صبار يا قلب لحمل حملناه   وش حيلتك يوم القوى أخذلتني
من كيد ناس ضيعوا سهيل والجاه   والأيام بالأصحاب هي علمتني
هذي وفيّه ومن وفانا وفيناه   وهذي الخيانة منها خوفتني
وهذي نقيه والنقى حنّا هويناه   وهذي عدوة بمكرها اجرحتني
واللي يصافينا ترانا اصطفيناه   والأيام بالصافي ترى فهمتني
محد يحس بنار اللي وطيناه   النار من تحت القدم احرقتني
وعلى كل هذا ورنا اللي حمدناه   أنسى همومي كلما ما نستني

شعر: دموع - أبوظبي

حي الرسالة

حي الذي جاب السلام وحي قوله   وحي الرساله وكف الذي سطرها
رسالة من عزيز الشان مرسوله   بأجمل عطر بالمسك والعود عطرها
يا مرحبا عد البحر عرضه وطوله   ويا مرحبا عد الليالي ماضي وحاضرها
تحيتي من خافي الجاش منقوله   وسط باقة بها الأشعار وخواطرها
عسى تحظى بالرضا وتكون مقبوله   وعسى الرسالة تفهم لمعنى فسرها
ألا يا من شكى لغز صعبة احلوله   كسور الحب نسأل المولى يجبّرها
لك قصة واضحة ما هي بمجهوله   بلاوي الود محد تعدّى مخاطرها
كم من بشر تحيا بقلوب مقتوله؟   وكم أمة راحت ما بقى إلا ذكرها
اذا صفا خلّك جوك ربيع افصوله   وتحلا لك الدنيا تشوف أحلى مناظرها
وتمضي الأيام عامك ما كمل حُوله   مشغول وقتك بانس الليالي وسمرها
ونحس الليالي تراقبك بعيون مذهوله   تموت بغيظها تنبش الشر بحواقرها
الى جا اليوم وريت الأبواب مقفوله   تقول الآه وكنت الآه قاهرها
تعلمنا هكذا معنى الحب وأفعوله   جنته جنه وناره مقوى سعايرها
ولى وعره دروبه حشا ما سهل وصوله   ومن طلب دانه صك لقواع وغزرها
اصبر بعد الصبر باذن الله اطوله   امرادك ونفسك عسى ربي يصبّرها

شعر: خالد السعدي

الشعر الشعبي

اعداد: ابراهيم النعيمي

الاتحاد AL ITTIHAD 31
الأربعاء ٢٨ محرم ١٤١٨ هـ - الموافق ٤ يونيو ١٩٩٧م



عقب القريح أراوغ اللال

لولاك مـــا خطيت لمثـــال ... ولا ذكر اسمي في السجول
يا مسندي بشكي لك الحـال ... لي في القوافي تصول وتجول
يوم اعتزي من ضيقه البال ... من عظم مـا بي قلت لا حـول
بطران ومـتكبـر وعـيـال ... ياخذ برايه ويفـرض القـول
وأنا على ويهي في لقـبـال ... اذا نـظـرتـه هـمـي يـزول
ارتـاح يوم آير مـــوال ... فـرحة وفي نشوة على طول
واليـوم بدل حـالٍ بحـال ... وعني حبيب القلب مشغول
منطور في سكة الاهمـال ... بلا سبب يا بدر مـهـمـول
أنهض وساعـفني مع الخال ... من قبل لا يشمت بي الظول
عــقب القـريح أراوغ اللال ... من عـقب غـيثٍ دوم هملول
وعلى التـعب قلبي فـلا مـال ... اهواك يا بو طرف مكحـول
لي في حشاية فـاعل أفـعـال ... مـثل الرزيف ودق لطبـول
هل كـيف أنا يهنا ليـه بال ... ولا يغـضّي طرفي يا مـدلول
افضـيت سدٍ منه مـا نال ... لا واش لا حـاسـد ولا عـذول
يوم اعتزي من ضيقه البال ... من عظم مـا بي قلت لا حـول

شعر : جمعة ربيع بن ياقوت

عن لا تغرك لمعة اللال

قم يا نديبي ود مـرسـال ... قـــول منظم كنه اللـول
على ظهـر من الهين هذال ... ومن الأصـايل بنت هملول
اسرع من البـارج الهـمـال ... مـسـيرها ويسـابق الزول
يصيبها في السير رفـال ... تختب مثل السيف مسلول
لي بتلت والأرض مـسـيال ... ورمول بين صـعـود ونزول
ركـيبـهـا منسـوع ليـدال ... تسرى بهم والعـالم ذهول
مـا غشها في الكد يـال ... شقرا وعنها واقف القـول
يا مـشتكي واقع في الحبال ... يرك هوى لبـاس لمطول
نيشان جـده حـبـة الخـال ... مشيه دلع والعقص منشول
لونا مـعي في اليـد جـوال ... عنكم وينكلمـه على طول
ابذل عليـه الحـال والمال ... اصبـر وخل البـذل مـديول
كـانك تبـا من شـوفـه اتنال ... وصله ويشـفي حال منحـول
ولا تصدق قـول من قـال ... وايد حكي فـارغ ومنقـول
وعن لا تغـرك لمعـة اللال ... تهلك عطش وتصيح لا حول

شعر : ربيع بن ياقوت

باب العز معكوس

راكب شبح منوى الغـراشيب ... يلفت انظار حلو لجنوس
مـواصـفـات به اعـاجـيـب ... بأقساط خذته تشيب الروس
وغتـره عليهـا عـقـال ترتيب ... ولا لبس يا محـلاه ملبوس
مــتـعطر بأنواع من الطيب ... ولابس نعـال النوع مندوس
وعندي مبشر اقصد بليب ... وهاتف جديد الشكل محيوس
وخمسين درهم داخل الجيب ... وبوك من القرطاس متروس
وراس الشهـر يوني الطلاليب ... يبـغـون حق ورد لفلوس
ويتني الفـواتير كـمكاتيب ... انذار عن قـيـمـة المرموس
طارت فلوسي فـعالم الغيب ... تميت خـالي مـقابل الكوس
دورت لي من حـد يشـيب ... ماريت لأن الحظ منحـوس
رايح بضـيـر من الارابيب ... ويكون لي جـاهي ولفلوس
لكن خـانتني المحـاسـيب ... ودشيت باب العـز معكوس

شعر : سعيد خميس سعيد الكعبي - دبي

معجب

ما هو بعيب ان قلت لك معجب فيك ... الحب نعمـه لو صـدق بين قلبين
ليت الليـالي ليت تسمح ولا جيك ... ونعيش انا وانته من اشهر محبين
ودي اضمك وسط روحي وخليك ... تسكن بروحك في ضميري الى حين
تكبر بعيني وكل ما تكبر اغليك ... وغلاك اكبر من غلا الروح والعين
من لامني لا قلت احبك وابغيك ... يا سيدي ويا سيد كل المزايين
مـا دام ذا زينك تزيدك معـانيك ... الله واكبـر بس يا كـامل الزين
عـذبتني ولوعـتني من تغليك ... الى متى اصبـر ولحظة وبعدين
لوما الحـيـا والله لزقر وناديك ... واصيح باسمك لو عذولي قريبين
ما هو بعيب ان قلت لك معجب فيك ... العيب لو تبعد قبل عـام للفين

شعر : درع الجزيرة - القوع

جاني الفـرح

جاني الفرح وأنا على الهم معتاد ... وحرك وهيّج بالصـخـاوة سكوني
وجاني هنا الأيام في وقت لعـياد ... وجادت من المغرب كـرام المزوني
وجاني عفيف النسل من دار لمجاد ... يحـمل وزا قلب مـعـذب حنوني
وشميت ورد فـاح من روض ووداد ... وانا على وده سـهـيـر فـتـوني
وازف مني صادق العهد بوكاد ... واني أوفي من بعـهـدي وفـوني
وانا لجل حـبك على الموت وراد ... مـارد لو صـدري شبح للطعـوني
ولانا من اللي ناكر الطيب يحـاد ... ابدأ ولا من للحـبـايب يخـون
وتسلم يعل ايامكم كلها اسـعـاد ... وعليك الفرحة تغمض جفـوني

شعر : محمد بن طناف الكعبي

البُعـد مـا ينطـاق

هلا باللي نوده وبانت حـروفـه ... شـريف عـفـيف منوة العـشـاق
أبيات مثل الدر في الطرس مصفوفه ... عـقـد وزهت بـه تلعـات لعناق
للخرّد البيض نحن تسير في الشوفه ... تمشي لهم في الأمر وتطيع للخلاق
لو كـان كفي يلمس راحة اكفوفه ... ايروح عني العنا والبعد ما ينطاق
يا للأسف من يادل يشكي ظروفه ... صبح ومسى يلعي أنا المشتـاق
لا زال ودك يا نظير العين شوفه ... وانا ظروفي معه ما يا دتيه التوفاق
نطق بيت القصيد ونغمت حروفه ... ولهانة تشدو طرب والهم والأشواق

شعر : سيف الرميثي

جداول

الشعر حالة كونية

بقلم: اليازيه الخضر

■ جيد اختراق هذا الصمت، وجيد محاولة كسر قيد الرقابة، وجيد ايضا ظهور اسماء تحاول تأصيل الاختلاف من حيث تدري او لاتدري.. الازمنة التي ماتت والتي تحيا والتي ستصل الى النهاية بحاجة الى فض خيوط تشابكها، هذا التشابك الذي يخز الجسد الابداعي في صميمه، وبالتالي التطرق الى البحث عن الحقيقة من وراء المداخلات.. علي احمد مشاري الشامسي.. شاعر.. يقدم ذاته للصفحة، وتقدمه الصفحة للقارىء، عادة ما يمكن الاقتراب بصورة الشاعر المثقف من الفكرة، بينما يختفي المثقف من الشاعر، وتبقى الموهبة، سواء طعمت بالوعي او لم تطعم بالوعي يأتي الشعر كما نصبه الشعراء الشعبيون الأقدمون في تناقلاتهم لبحوره وفنونه وعاداته ورساميله واسلطينه.. اما الفكرة، فتبقى فكرة، يطرقها الذهن، ولكي تنجح لابد ان يكون هذا الذهن واعيا كفاية ليزن الامور بمنظار المثقف.. هذا المثقف تنسحب عليه صفات المعايش والقارىء، والمتابع، والراصد والباحث عن الابداع بكونه مستهلكا اكثر منه منتجا.

المهم هنا.. هو ان العنوان بحد ذاته استقراء لمراحل، وعنوان لدراسات متميزة وكبيرة الحجم، ويصدق ان تطرح على بحوث اكاديمية لاعلى مقالة تستنجد بالوعي المبنى على السماع المغلوط لا السماع المنطلق من وعي بأهمية السماع.

الشعر.. ايا كان نوعه، فصيحا، شعبيا، عربيا، اجنبيا، هو شعر في النهاية، ومادام شعرا فهو خيال، والخيال يحفر بصور مختلفة في الذاكرة، والذاكرة اما ان تكون سطحية واما ان تكون عميقة، وهذه الحالة تعود للوعي الذى تختزنه عبر العبقرية والقراءة والاحتكاك بالمتميزين.. وبالتالي فالسريالية والرمزية والرومانسية وحتى الواقعية في حضورها وممارساتها اساسا خيال.. سواء كان الربط في الصور الشعرية منطقيا اولا فهو خيال - وهنا حين يجهد الذهن ويشحذ لتركيب صورة فهو خيال.. لانه قبل ان يزنها برؤى واشياء الواقع يزنها في الخيال، ويبقى الانفتاح على الشعر بأنه خيال هو اولى المراحل..

لذلك لايمكن ان اقبل هذه العبارة لدى علي الشامسي وهي (هو اقرب الى السريالية منه الى الخيال).. لان المنطقي في التتبع المدرسي لما بعد الحرب العالمية ان السريالية واحدة من الممارسات الخيالية ذات الصلة الابداعية شعراء وتشكيلا.. وهو يقول - علي الشامسي - في الفقرة قبل الاخيرة عن الشعر الرمزي (والقصيدة التي لاتثير المشاعر - من وجهة نظري - لاتستحق الانصات او القراءة).. هذا هو رأيه، ولكنه ناقض نفسه عندما اكد في الفقرة الاولى للاسلوب الرمزي قائلا: (فهو يأخذنا الى عوالم مليئة بالغموض ويلقينا بكلمات والفاظ اكبر من حجم الفكرة نفسها فيدخلنا الى الغابة لمقابلة الاقزام والبحث عن تاج الاميرة المفقودة ويحذرنا من المارد الذى يقف على باب المغامرة التي تحوى كنوز علاء الدين والمصباح السحري، فتصعد ونهبط ونسبح ونطير ونموت ونحيا).. هذه الفقرة لماذا ينفيها في آخر مقالته؟! ما دام قدوصل الى مرحلة الصعود والهبوط والسباحة والطيران والموت والحياة.. ماذا بقي اذن؟! لقد جسد القراءة الحقيقية للشعر كما يمكن ان تمارس في القمة الصاعدة للوعي.. لماذا يرفضها؟! لماذا لاتستحق الانصات او القراءة؟! هذا التناقض العجيب في الممارسة القرائية يعكس ذلك الفصام الثقافي لاهمية الوعي، ممارسة القراءة الشعرية هي ذاتها في كل بلاد العالم، لابد من اقترانها بالوعي، والكتابة في كل بلاد العالم، لابد ان تكون ذات حضور وادهاش، وذات تركيبة لاحقة وراء نشر المدى الآخر للشعر.. الشعر في حضوره السامي..

الكاتب هنا حاول ان يقترب من (التطوير والتحديث) في الممارسة الشعرية، كما حاول ان يؤكدها، على الرغم من انه لم يأت بما يمكن ان يستدل به كمثال، على الاقل حول القراءة والتأويل الشعري، ولايفهم ان الاختلاف هو الصدامية والعدائية، بقدر ما هي البحث عن فضاءات اخرى للقصيدة، لاادري ان كان قد قرأ الشامسي للشاعر طناف، او ابن ظاهر او راشد الخضر، سوف يجد هذا التجسيد لديهم، معلومة عجيبة أليس كذلك؟!

هي ليست غريبة على من يعي معنى القراءة الشعرية، هم يمتلكون الوضوح في الكثير من اشعارهم، ولكنهم في المقابل يمتلكون وعيا فلسفيا يتناوله ويقرأه البعض بالسطحية، ولكنه يمتلك الدخول الى عوالم التبريرات والاشكالات، لنقرأ للشاعر راشد الخضر مثلا: ياعمامي عبدكم ظامي..

عبارة شعرية واضحة، لنفككها قليلا:-

يا: حرف نداء

عمامي: اي اعمامي (اسيادي) منادى

عبدكم: تدل على العبودية

ظامي: اي كثير العطش

ما بعد هذه يكمن البعد الفلسفي الذى يفض الكثير من الطرف، يحشد بصورته الاحتياجيه هذا المعنى، يأتي بألفاظ قريبة الى الاحتياج: (عمامي - عبدكم - ظامي) كلها تدل على شدة الحاجة اليهم، وانه غير قادر على البعد عنهم.. ولكن هل هو تدليل على السلبية، اي العبودية السلبية؟! كلا.. انما هناك روح اخرى تهيم في داخله وهي مدى الالتصاق الشديد بهم وعدم مقدرته على الايغال بعيدا، ولو حدث، فهناك حنين الى حيث يكونون، هنا تتجسد بصورة واضحة معنى الذوبان والاحتياج وشدة التعلق وتجسد باقي ابيات القصيدة الفكرة التي تشي بعدم قدرته على الاغتراب عنهم.. هنا احتفاء بالالفاظ العادية، وبالفكرة العميقة. ولكنها الفاظ ذات اداء تأويلي بصور قموغلة في تجاورها مع الفلسفي.. هذا شعر شعبي، واكثر ما يطلق عليه كلاسيكي، فلماذا كل هذا التأويلات من ورائه؟! لان القراءة تختلف من فرد لاخر، والذاكرة تحدد نوعية القراءة.. الشعر.. ليس الفاظا واضحة او غامضة، الشعر في تجسده الجرىء فلسفة كبرى.. حالة من حالات الوجود، وليست مجرد اطراب، وليس امتدادها كفكرة بداية ونهاية، وليس امتزاجا اعتباطيا، الشعر وعي يجسد حالات الوجود والحياة.. ولنعد الى ماقلناه في البداية.

الشعر شعر، نبطيا او فصيحا، ويأتي تقسيمه المدرسي متأخرا على هويته الكونية كشعر...

المراكز الصيفية لتحفيظ القرآن الكريم. منابر من نور لابنائنا وبناتنا.. تحية شكر وتقدير للقائمين عليها.

(......)

قالوا

سعيد هو الرجل الذي يستطيع أن يخبر زوجته بكل شيء.

(ستندال)

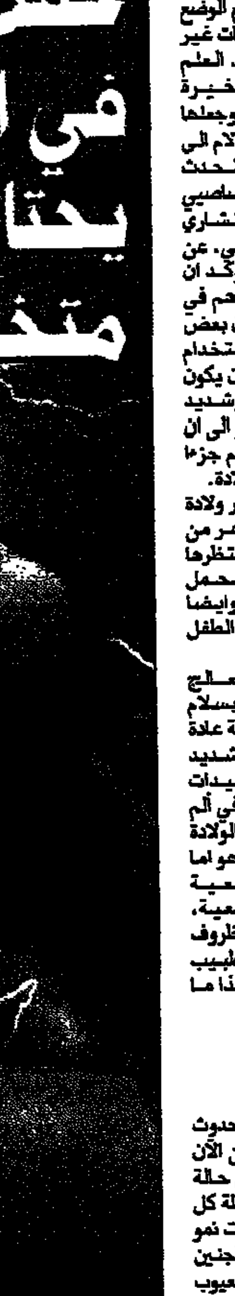
د. سامح عزازي

الولادة بدون ألم أهم مراحلها الاعداد النفسي

■ الولادة بدون ألم حلم كل زوجة تتمنى ان ترزق بالاطفال. نظرا لما عرف عبر التجارب والسنين عن آلام الوضع ومشكلاته التي تصل الى نهايات غير سارة في بعض الاحيان.. العلم الحديث، وفر في السنوات الاخيرة بعض الوسائل لتسهيل الولادة وجعلها بدون ألم او تخفيف هذه الآلام الى اقصى حد. وفي هذا الحوار يتحدث الدكتور سامح عزازي كبير اختصاصيي امراض النساء والتوليد واستشاري علاج العقم بمجمع الامارات الطبي. عن موضوع الولادة بدون الم. ويؤكد ان الاعداد النفسي للحامل عامل مهم في مراحل الولادة. ويشدد على ان بعض انواع التوليد بدون ألم مثل استخدام حقنة النخاع الشوكي لابد وان يكون عن طريق طبيب متخصص وشديد الدقة والكفاءة.. كما يشير الى ان بعض الادوية الحديثة باتت تقدم جزءا كبيرا من تخفيف الآلام اثناء الولادة.

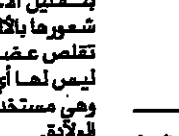
يقول الدكتور سامح.. تعتبر ولادة الطفل المنتظر بعد تسعة اشهر من الحمل من اهم الاحداث التي تنتظرها الاسرة وبالتحديد الأم التي تتحمل العبء الاكبر اثناء فترة الحمل وايضا اثناء مراحل الولادة وحتى يخرج الطفل المنتظر للحياة.

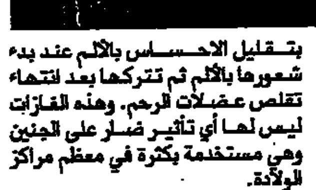
واقصى امل للطبيب المعالج وللسيدة الحامل ان تمر الولادة بسلام لما يصاحبها من معتقدات خاطئة عادة تكون مادة للحديث عن الالم الشديد المصاحب للولادة وان احدى السيدات بقيت في غرفة الولادة عدة ايام في ألم مستمر وخلافه.. يعتمد علم الولادة الحديثة على تأكيد مبدأ مهم وهو اما ان تكون ولادة الطفل ولادة طبيعية سهلة وهنا يعني بالولادة الطبيعية، الولادة عن طريق المهبل او اي ظروف معينة تستدعي الحالة قيام الطبيب اجراء جراحة لولادة الطفل وهذا ما يسمى بالولادة القيصرية.



حقن المخدر في النخاع الشوكي يحتاج الى طبيب متخصص

تقدم علم الادوية يساهم في تقليل آلام الوضع





متابعة الجنين

ويضيف الدكتور سامح انه بحدوث الطفرات العلمية المتتابعة امكن الآن وبصورة دقيقة جدا تسجيل حالة الطفل داخل رحم الأم بل وملاحظة كل حركاته اضافة الى متابعة خطوات نمو الجنين وعمل وظائف جسم الجنين المختلفة وايضا تشخيص حالات العيوب الخلقية اثناء فترة الحمل وعلاج بعض منها بنجاح تام.

ولما كان الالم المصاحب لمراحل الولادة المختلفة من اهم ما يؤرق السيدة الحامل وبالذات كلما اقترب موعد الولادة ظهر لنا الدور الهام الذي يلعبه الاعداد النفسي للسيدة الحامل خلال فترة الحمل واعلامها بما يجب ان يحدث وكيف تتم الولادة وما يجب ان تقوم به. وبالطبع على الطبيب المختص ان يطمئن السيدة بانه في كل لحظة تحدث العشرات من الولادات ويخرج العشرات من الاطفال للحياة ولاداعي للقلق الشديد. لان الراحة النفسية مهمة جدا في هذه الفترة بل وتوازي في اهميتها العلاج الطبي نفسه.

ويقوم الاطباء المختصون باستقطاع جزء من وقته مع السيدة الحامل في ايضاح هذه النقط الهامة واعلام السيدة الحامل ببعض التمارين الرياضية التي تعد عضلات الجسم والحوض بالذات لمراحل الولادة المختلفة مما يساعدها على الاستجابة لاوامر الطبيب اثناء مراحل الولادة بصورة طبيعية.

تخفيف الألم

ويقول الدكتور سامح.. مع التقدم المذهل في علم الادوية والعقاقير امكن استخدام عدة عقاقير لتقليل الآلام المصاحبة لمراحل الولادة المختلفة وذلك للوصول الى الهدف المشترك بين السيدة الحامل والطبيب المعالج وهو اتمام الولادة بسلام تلم للام باقل قدر ممكن من الألم. وقبل الخوض في انواع الوسائل المختلفة لتقليل هذا الألم لابد وان نتعرف على مراحل الولادة المختلفة وتنقسم الولادة الطبيعية الى:

■ المرحلة الاولى: وهي من بداية آلام الولادة وقد تلاحظ السيدة الحامل في الشهر الاخير من الحمل حدوث بعض التقلصات في الرحم، إلا انها تكون غير منتظمة وتكون مدتها قصيرة وهذه تسمى آلام الولادة الكاذبة وعند بداية الولادة تتحول هذه التقلصات الى انقباضات منتظمة تحدث من ٢-٣ دقائق. وأمكن بالاجهزة الحديثة قياس قوة هذه الانقباضات ومدتها. وبداية المرحلة الاولى للولادة تبدأ مع بداية حدوث هذه الانقباضات ويحدث خلال هذه المرحلة اتساع في عنق الرحم وهو الجزء الاسفل منه تدريجيا وبنهاية هذه المرحلة يتسع العنق تماما (حوالي ١٠سم) وتعتبر هذه المرحلة اطول مراحل الولادة وتستمر حوالي ٨ ساعات في الولادات الاولى وحوالي ٦ ساعات في الولادات المتكررة وتعتمد هذه المرحلة على معدل اتساع عنق الرحم الذي يختلف باختلاف مرات الولادة.

■ المرحلة الثانية للولادة: وتبدأ من اتساع عنق الرحم تماما وتنتهي بولادة الطفل تماما وتستمر من دقائق معدودة في بعض الحالات الى عدة ساعات وذلك اعتمادا على عدة عوامل منها انقباضات الرحم واتساع الحوض للسيدة الحامل. وتعتبر المرحلتان الاولى والثانية من اهم المراحل التي تصاحبها آلام بالنسبة للسيدة الحامل.

■ المرحلة الثالثة للولادة: وهي تبدأ من بعد ولادة الطفل وحتى ولادة المشيمة، وكما اسلفنا تعتبر المرحلة الاولى وهي مرحلة اتساع عنق الرحم والمرحلة الثانية والتي تحدث فيها ولادة الطفل وماقد يصاحبها من احداث شق بالعجان لتسهيل عملية ولادة الطفل من أهم المراحل التي اجتهد الاطباء في محاولة تقليل احساس السيدة الحامل بالألم خلالها. فخلال المرحلة الاولى من الممكن اعطاء السيدة الحامل بعض العقاقير التي تقلل احساسها بالام وانقباض الرحم بنسبة ٣٠-٤٠٪ وهنا لابد لنا من وقفة لنعلم ان معظم العقاقير التي تتناولها السيدة الحامل تصل الى الدورة الدموية للام وهناك اتصال شبه مباشر بين كل من الدورة الدموية للام والدورة الدموية للجنين عن طريق المشيمة فبعض العقاقير التي تقلل من احساس الأم بالألم اثناء مراحل الولادة وتصل للجنين داخل الرحم قد تحدث كسلا في مراكز التنفس للطفل اذا تمت الولادة قبل ان يقوم كبد الطفل بالتخلص من هذا العقار، لذا لابد وان يقوم باعطاء هذه العقاقير طبيب مختص ولحسن الحظ ومع تقدم العلم اصبح من السهل متابعة تطور الولادة وتأثير انقباض الرحم على الجنين بل واصبح من الممكن اخذ عينات من دم الجنين لمعرفة حالته الصحية بطريقة سهلة وبسيطة ومع كل هذا التطور المذهل اصبح استخدام هذه العقاقير اكثر امانا ويسرا بل وتم اكتشاف مضادات لهذه العقاقير في حالة تأثر الطفل بها بعد الولادة.

أجرت الحوار:
سحر منصور

ويضيف الدكتور سامح انه يتم اعطاء هذه العقاقير اما بالحقن او عن طريق الاستنشاق مخلوطا بنسب معينة من الاكسجين وقد تم تصميم بعض الاجهزة الخاصة بالولادة تمكن السيدة الحامل اثناء الولادة من استنشاق هذه السوائل الخاصة بتقليل الاحساس بالألم عند بدء شعورها بالألم ثم تتركها بعد انتهاء تقلص عضلات الرحم. وهذه الغازات ليس لها أي تأثير ضار على الجنين وهي مستخدمة بكثرة في معظم مراكز الولادة.

المخدر الموضعي

وهناك نوع آخر من انواع المسكنات المستخدمة اثناء الولادة وهو المخدر الموضعي حيث يتم حقن مادة مخدرة عن طريق المهبل وذلك لتخدير الاعصاب المسؤولة عن الاحساس بالالم في منطقة العجان وهذه الطريقة تعتبر اساسية في معظم الولادات التي يحدث فيها الطبيب شقا جانبيا بالعجان لاتمام عملية الولادة. ويستطرد الدكتور سامح قائلا.. فكما نعلم ان الخالق سبحانه وتعالى خلق جدار المهبل الداخلي بحيث يستطيع التمدد وذلك للمساعدة في مرور الطفل حتى الفتحة الخارجية حيث عادة مايقوم الطبيب في الوقت المناسب وفي لحظة خروج رأس الطفل والذي يعتبر اكثر شيء صلابة. بإحداث شق في العجان وذلك لحمايته من اي تمزق ضار. وتعتبر لحظة ولادة الطفل هي اصعب لحظة خلال مرحلة الولادة وعادة ما تستخدم بعض العقاقير الخاصة التي تقلل الالام في هذه المرحلة بنجاح تام.

ويؤكد الدكتور سامح على ان الولادة شيء طبيعي يحدث في كل لحظة وانه لابد للام الحامل ان تكون على دراية تامة بمراحل الولادة المختلفة وعلامات بدء الولادة ومتى تستشير الطبيب ومتى يجب ان تذهب الى المستشفى في الحال. ايضا لابد وان تتم عملية الولادة مهما كانت سهلة في مستشفى معد ومجهز بواسطة اطباء مدربين وذلك لضمان التعامل مع أي مشكلة قد تظهر بشكل مفاجيء.

■ د. سامح عزازي

التخدير في النخاع

هناك نوع آخر وهو نوع خاص ويحتاج الى مهارة خاصة وتستخدم فيه المادة المخدرة بشرط ألا تصل بأي حال من الاحوال الى الطفل. وهنا يتم حقن هذا المخدر في مكان مابين فقرات العمود الفقري في السائل الموجود حول النخاع الشوكي ويتم بعد الحقن تخدير كامل للجزء من الجسم الذي يقع اسفل مستوى الحقن.

ولابد وكما اشرنا الى ان يتم الحقن بواسطة طبيب متخصص لان هذه المنطقة الحساسة من العمود الفقري يمر خلالها عدد كبير من الاعصاب المسؤولة عن حركة اجزاء الجسم المختلفة وايضا عند الاحساس بالألم وخلافه، لذا استلزم استخدام هذه الطريقة بدراية وعلم كاملين.

ومن مزايا هذا المخدر المستخدم حول النخاع الشوكي انه بالامكان اطالة فترة عمله حسبما يرى الطبيب وفي حالة الولادة القيصرية يمكن ان يقوم الطبيب باحداث حالة تماثل الارتخاء الكامل لعضلات الجسم تحت مستوى اخذ الحقنة. ويضيف الدكتور سامح انه لابد من الاشارة الى انه يستلزم قبل استخدام اي طريقة من طرق التخدير اثناء الولادة اجراء كشف طبي شامل للسيدة الحامل بواسطة طبيب مختص وذلك لتحديد احسن نوع مناسب للاستخدام سواء أكان مخدرا موضعيا او عن طريق الاستنشاق ايضا يجب ان تكون السيدة الحامل مدركة لمراحل الولادة المختلفة ومايجب عليها القيام به حتى يكلل مجهود السيدة الحامل والطبيب بالنجاح وتتم الولادة بأقل قدر ممكن من الألم.

صورة الاب

فجر جلفار

لم يسمح لي القدر كي أنعم بحضن امي طويلا فقد فقدتها عندما كنت طفلا دون الخامسة من عمري وعلى الرغم من ان الله من علي بمن عوضني حضنا بحضن إلا انني كنت دائما اتمنى لو كانت امي بجواري القي بهمومي ودموعي وفرحتي في احضانها واشتاق لان اناديها واخصها بآمالي واحلامي وشكواي.

كنت دائما اتمنى ان يعوضني الله بزوجة صالحة استطيع معها تكوين اسرة سعيدة تكون باكورتها انثى تحمل اسم امي وشكلها وكثيرا ماكان حلمي هذا مصدر سخرية واستهزاء وتندر اصدقائي. فالجميع ينتظر قدوم ولي العهد وانا اتمنى ان تكون بنتا.

حقق الله امنيتي بأغلى اسم طالما تمنيته وشاء القدر ان تكون ابنتي تحمل نفس ملامح امي وهذا مازاد تعلقي بها واصبحت لا اري الدنيا إلا من خلالها ان ضحكت ضحكت الدنيا واشرقت وإن يوما توعكت ضاقت بي الدنيا بما رحبت. تنهار الحصون امام رغبتها ولا املك إلا الاذعان والاستسلام امامها، وعلى الرغم من انني انجبت غيرها من الابناء اربعة إلا ان احدا لم يستطع يوما ان يحتل مكانها في قلبي واستطاعت هي بعقلها الواعي ان تفهم مقدار مكانتها في نفسي وتسعى الى تدعيمها بكل مايرضيني قولا وسلوكا.

كبرت ابنتي وكبرت احلامي معها وزاد تعلقي بها وتعلقها بي واصبحت تخصني بهمومها ومشاكلها دون امها اكتفت ابنتي عن صداقاتها بي وكان اول يوم تفارقني فيه الى الجامعة يوما عصيبا احتجت الى الكثير من الوقت للتعود والتأقلم على ذلك.

وجدت ابنتي صعوبة في التأقلم مع الزميلات وتكوين صداقات ناجحة معهن. نبهتني شكواها من ذلك الى امور عديدة غفلت عنها في غمرة تعلقي وفرحتي بها لقد فوت على ابنتي فرصة تكوين علاقة طبيعية مع زميلاتها ومن هم في سنها وكنت فرحا بانني الاثير لديها لكني نسيت ان اهمال هذا الجانب لديها يدفعها الى عدم التأقلم مع الآخرين وصعوبة التكيف معهم وقد يوصلها الى مأزق نفسي حرج.

وكم كانت صدمتي الكبرى حين رفضت ابن خالتها الذي اراه مثالا مناسبا وبكل المقاييس للزوج الصالح لها ووجدتها من خلال مناقشتي لها تبحث عن صورة اخرى لشخصي وانها ليست بحاجة الى زوج مادمت حيا وانها وان فكرت يوما ما فلن تقبل الا بمن يشبهني شكلا ومضمونا.

ليلتها كنت قلقا لقد دفعت ابنتي بحبي الاعمى الى اهمال جوانب مهمة في حياتها، نعم انا والدها وهي لا ترى غير الصورة الجميلة اما الوجه الآخر فلا يراه ويعرفه غير امها وبذلك تصورتني رجلا مثاليا.

كما يغلق الحب اعيننا عن اشياء كثيرة وتمنعنا انانيتنا عن الاهتمام بها وهذا ما فعلته انا بابنتي؟ كيف استطيع الآن اعادة صياغة تفكيرها للامور والآخرين كيف استطيع اقناعها بضرورة النظر الى الاشخاص بنظرة اخرى ليست من خلالي فقط؟ واذا استطعت اقناعها بذلك وقدر لها تكوين اسرة من يضمن لي ان ابنتي لن تكون زوجة فاشلة نتيجة لعدم قبولها ولو في قرارة نفسها بذلك الزوج الذي لا يحمل مواصفات شخصيتي كما تتصورها هي؟

جعلتني ابنتي اعيش حالة من الندم المختلطة نتيجة للافراط في الدلال والحب الذي ماكان يجب ان يوصلها الى هذه الحالة واعطت نفسها الحق حتى في محاسبتي على الاشياء الصغيرة التي لا تحتم لها حتى والدتها.

تحتاج ابنتي الى اعادة صياغة لمفاهيمها حول الناس وحولي وبالاخص زميلاتها والجنس الآخر حتى تستطيع تفهم انه بالرغم من حبي الكبير لها لا تستغنى عن الصداقة والزوج والابناء وهذا امر طبيعي لمن هم في سنها. وإلا فانني لن استطيع ان اعفي نفسي من مسؤولية تفكيرها الخاطيء.

■ آخر الوهج:

عندما لا نشعر بالحب نحو شخص ما نكون قد ظلمناه مرة وعندما نفرط في حبه نكون قد ظلمناه مرتين.





برئاسة بطي بن مكتوم

توزيع المناصب والأولمبياد العربي على رأس جدول أعمال اللجنة الأولمبية

رولان جاروس يتكلم عربي اليوم

الاتحاد في الإمارات

رحمة المسعود:

التصنيع خيار استراتيجي لتنويع مصادر الدخل بدول «التعاون».

عثمان الهادي:

توقيع اتفاقية تجارية مع الامارات قريباً

ينظمها النادي الأهلي بدبي

١١ ناديا في بطولة الأندية العربية لكرة اليد

■ تلقى اتحاد اليد خطابا من الاتحاد العربي تضمن الموافقة النهائية للفرق المشاركة في البطولة العربية التاسعة عشرة للأندية أبطال الدوري التي سينظمها النادي الأهلي بدبي خلال الفترة من ٩/٢٦ حتى ١٩٩٧/١٠/٥ والأندية هي، من الأمارات النادي الأهلي ونادي الشارقة. ومن مصر الزمالك وسبورتنج، ومن السعودية النور والخليج. ومن الكويت السالمية، ومن قطر الأهلي، ومن الجزائر مولودية وهران، ومن الأردن النادي العربي، ومن سوريا نادي الجيش.

وقرر الاتحاد العربي لكرة اليد اقامة البطولة العربية الثانية للأندية أبطال الكؤوس خلال النصف الثاني من شهر نوفمبر ١٩٩٧ وسيمثل دولة الامارات في هذه البطولة نادي الشباب بطل كأس صاحب السمو رئيس الدولة للموسم الرياضي ١٩٩٧/٩٦.

قرر الاتحاد الآسيوي لكرة اليد اقامة البطولة الآسيوية الأولى للأندية أبطال الدوري خلال شهر ديسمبر ١٩٩٧ وسيمثل الامارات في هذه البطولة نادي الجزيرة الرياضي بطل الدوري العام للموسم الرياضي ١٩٩٧/٩٦.

وتقرر تنظيم دراسات صقل للمدربين بالاشتراك مع اللجنة الأولمبية الوطنية على هامش البطولة العربية التاسعة عشرة للأندية أبطال الدوري وذلك خلال الفترة من ٩/٢٦ حتى ١٩٩٧/١٠/٥.

صرح بذلك خليفة سلطان محمد أمين السر العام.

اجراءات اسرائيلية لمنع إقامة اللقاء في موعده

عرفات يدعو الملك حسين لرعاية اللقاء الدولي بين منتخبي فلسطين والأردن

■ عمان - يوسف عبدالله:

■ علم (الاتحاد الرياضي) ان رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات قد وجه الدعوة الى العاهل الأردني الملك الحسين لحضور ورعاية لقاء الكرة الدولي الودي الذي من المقرر ان يجمع المنتخبين الفلسطيني والأردني في مدينة اريحا بالضفة الغربية يوم الجمعة المقبل بمناسبة الافتتاح الرسمي لاستاد مدينة اريحا الدولي الذي انشأته اليابان هدية للشعب الفلسطيني.

ويبدي رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية اهتماماً كبيراً باللقاء التاريخي بين المنتخبين الأردني والفلسطيني خصوصا بعد المحاولات الاسرائيلية الرامية الى الحيلولة دون اقامة اللقاء في موعده المحدد. حيث كانت السفارة الاسرائيلية في عمان قد رفضت منح وفد المنتخب الأردني التأشيرات اللازمة التي تخول الوفد الأردني بالدخول الى الضفة الغربية داعية السلطة الوطنية إلى تقديم طلبات للجهات الاسرائيلية من اجل السماح للوفد الأردني بالذهاب الى الضفة الغربية واجراء مباراته المقررة مع نظيره المنتخب الفلسطيني في الموعد المحدد لها يوم الجمعة المقبل.

وعلم «الاتحاد الرياضي» أنه في حالة اقامة مباراة المنتخبين الأردني والفلسطيني في موعدها المحدد. وفي حالة تعذر امكانية زيارة العاهل الأردني الى مدينة اريحا، فإنه يتوقع ان توفد الحكومة الأردنية شخصية رفيعة المستوى لحضور المباراة.

ويذكر ان لقاء المنتخبين الأردني والفلسطيني والذي يمثل اول لقاء دولي على الأراضي الفلسطينية منذ ما يزيد على ٣٠ عاما. قد اخذ اهتماما كبيرا على المستويين الرسمي والشعبي في المناطق الفلسطينية.

---

٣ جولات في أقل من ساعتين

الكمبيوتر يفوز على وزير اسرائيلي في الشطرنج

■ لعب ناتان شارانسكي وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلي مباراة في الشطرنج وخسرها امام نسخة مصغرة من الكمبيوتر «ديب بلو» المملوك لشركة اي. بي. ام.

وديب بلو هو الجهاز الذي تغلب على بطل العالم في الشطرنج الروسي جاري كاسباروف في مايو الماضي.

ولعب شارانسكي مع النسخة المصغرة من ديب بلو اثناء زيارة لمركز الابحاث في اي. بي. ام الواقع على بعد ٨٠ كيلومترا في شمال نيويورك.

وانتهت المباراة بين الوزير والجهاز بعد اقل من ساعتين فاز خلالها الجهاز بالجولات الثلاث التي اجريت.

وشارانسكي وهو رئيس حزب يسرائيل بعلياه لاعب شطرنج ماهر وساعد في برمجة بعض اجهزة الكمبيوتر منذ ٢٥ عاما بفنون اللعبة.

سفراء للعب النظيف في يوم الفيفا

■ أكد الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» ان عددا من الاتحادات الوطنية استجاب وبحماس شديد لمبادرة تخصيص يومي ٢٠ و٢١ سبتمبر ٩٧ كيوم الفيفا للعب النظيف.

وتتركز الكثير من مجهودات الفيفا باللعب النظيف في مراسم التلويح بعلم اللعب النظيف قبل بداية المباريات. وفي المناسبات الوطنية والاقليمية وطلب الفيفا تطبيق الأفكار التالية للاتحادات الراغبة في ذلك.

توجيه رسائل تركز على اللعب النظيف من خلال مكبرات الصوت أو على لوحة النتائج وإعداد برامج خاصة بأيام مباريات يتم فيها استخدام رسائل اللعب النظيف. والاستعانة بشخصيات من مجال كرة القدم أو الرياضات الأخرى للترويج لأهداف اللعب النظيف. واعداد لوحات ترويجية للعب النظيف. وتخصيص «سفراء اللعب النظيف» للسفر في مختلف المناطق. واقامة مسابقة اللعب النظيف في كرة القدم بين الفرق (في مختلف الدرجات بما فيها المدارس).

وعقد ليال تقام بها مناقشات حول اللعب النظيف أو اقامة برامج تدريبية. والترويج على اللعب النظيف في المدارس وإعداد حملات إعلامية.

وقال الفيفا أنه سوف يساعد في توفير المواد الخاصة ببعض هذه المناسبات «البرامج»، ويشمل ذلك النصوص ونقاط المناقشة في شعار ورسالة اللعب النظيف. ونوه إلى انه ليس بالضرورة أن تكون كل الحملات الترويجية للعب النظيف مكلفة وتحتاج لمبالغ كبيرة ومواد كثيرة.

---

١٨ دولة تؤكد مشاركتها في الدورة الرياضية العربية بلبنان

من أجل عيون رونالدو

١٢٠ ألف برازيلي يحجزون مقاعدهم في افتتاح مونديال فرنسا ٩٨


الشيخ احمد بن سعيد يلتقي دائما بلاعبي النصر.

بحضور احمد بن سعيد
النصر يكرم فريق الكرة اليوم

■ بحضور سمو الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس مجلس ادارة نادي النصر يقوم نادي النصر في السابعة والنصف من مساء اليوم بتكريم الفريق الاول لكرة القدم من لاعبين واجهزة فنية وادارية.

والهدف من التكريم رغم ان الفريق لم يحقق بطولة هذا الموسم.. هو اعتراف بالجهد الكبير الذي بذله اللاعبون وحققوا من خلاله المركز الثاني في بطولتي الدوري والكأس..

وقد وضعت ادارة النادي في اعتبارها ان هذا التكريم من شأنه ان يكون حافزا للاعبين خاصة وان معظمهم من الشباب الصاعد الذي لايزال في بداية طريق العطاء. وقد التمست الادارة العذر للاعبين وخاصة في المباراة النهائية للكأس نظرا لحداثة خبرتهم ولنقص عدد كبير منهم لمشاركتهم القومية مع منتخب الشباب الذي يستعد لبطولة العالم للشباب.

عموما تؤكد الادارة ان الهدف من التكريم هو تثمين جهد هؤلاء الشباب طوال الموسم.. حتى لو لم يستطيعوا تحقيق بطولة من منطلق ان الرياضة في مفهومها فوز وخسارة.. ومن منطلق ايضا ان هؤلاء الشباب لم يقصروا في تأدية واجبهم تجاه ناديهم. يذكر ان هنك مكافآت مالية اضافة الى حفل العشاء.

للنهوض باللعبة:
اتحاد الدراجات يجتمع مع امناء سر الاندية اليوم والمنتخب يعسكر بفرنسا استعدادا للدورة

■ تعقد اللجنة المشكلة من اتحاد الدراجات اجتماعا في السادسة مساء اليوم مع امناء سر الاندية الثمانية المشاركة في نشاط الاتحاد وذلك لبحث مستقبل اللعبة في الاندية والوقوف على كل الآراء التي تصب في مصلحتها اضافة لتجهيز الفرق والمشاركة الايجابية في النشاط.

من جهة اخرى تعقد اللجنة الفنية اجتماعا يوم الاثنين القادم لمناقشة اللوائح الفنية واجراء بعض التعديلات ووضع تصور لنشاط الموسم القادم.

على صعيد آخر يغادر منتخب الدراجات الى فرنسا يوم الاربعاء القادم لاقامة معسكره الخارجي استعدادا للدورة العربية الثامنة في لبنان.

يرأس الوفد سالم سيف محمد عضو مجلس الادارة.

في المقابل تعقد الجمعية العمومية للاتحاد اجتماعها يوم ٢٥ يونيو الحالي.

اليوم بملاعب نادي الخليج
انطلاق دورة مراد عبدالله الكروية

■ خورفكان - سيد عثمان:

■ تنطلق اليوم بمدينة خورفكان على ملاعب نادي الخليج دورة مراد عبدالله الثالثة لكرة القدم التي يشارك فيها ١٨ فريقا من الساحل الشرقي والفجيرة وسلطنة عمان.

وأكد عبدالرحمن مراد المشرف على الدورة ان الفرق المتنافسة والتي ستضم عددا من نجوم الاندية تم رصد جوائز قيمة لها من بينها كأس المرحوم الشيخ محمد بن خالد القاسمي وكأس المرحوم الدكتور محمد مراد هيكل وكأس المرحوم ابراهيم مراد عبدالله بجانب جوائز أخرى.

ويشارك في الدورة ٧٨ لاعبا وستستمر حتى يوم ٣ يوليو المقبل حيث ستقام المباريات على الملاعب الفرعية لنادي الخليج بمعدل مباراتين في كل من يومي الاربعاء والخميس من كل اسبوع. وتم تقسيم الفرق الى ٦ مجموعات كل مجموعة تضم ٣ فرق ويصعد الاول من كل مجموعة وأفضل فريقين احتلوا المركز الثاني الى دور الثمانية.

وتضم المجموعة الاولى فرق الصمود والاتحاد والجالية السودانية والثانية فرق روكت لتأجير السيارات والرفاع للنقليات العامة وسوبرماركت ساجدة والثالثة فرق العجلة الذهبية والجولان والتعمير للمقاولات والرابعة فرق الشاحوف والقادسية والعربي العماني والخامسة فرق قوارب الخليج والفهد للمطابع المعدنية والبيعة والمجموعة السادسة فرق كراج الأمانة والبهجة والشعب.

الغربي.. الأهلي.. الهلال البحريني.. المحرق.. الى المربع الذهبي

■ البحرين - جاسم العطاوي:

■ انتهت امس الاول المرحلة قبل الاخيرة من الدوري الممتاز البحريني لكرة القدم، ليبدأ ضمن مرحلته النهائية السباق نحو القمة بين الفرق التي تأهلت للمربع الذهبي، وليبدأ كذلك الصراع من اجل البقاء بين الفرق التي دخلت «مربع الهبوط».

اسفرت نتائج الدوري عن تأهل اربع فرق للمربع الذهبي هي اندية الرفاع الغربي، الاهلي، الهلال ولكل منهم ٤٤ نقطة، اضافة الى نادي المحرق «٤١ نقطة» واستقرت في «منطقة الامان» كل من اندية الحالة، والبديع، والرفاع الشرقي، اضافة الى نادي البحرين، في حين دخلت «مربع الهبوط» اندية المالكية، وجد حفص، وسترت، والمنامة.

وستشهد الايام القليلة القادمة بدء منافسات «المربع الذهبي» لتحديد بطل دوري البحرين، كما ستشهد منافسات «مربع الهبوط» التي ستبقى على متصدر المجموعة ضمن دوري الاضواء، من دون الفرق الثلاث الاخرى التي ستخرج منه الى دوري الدرجة الاولى.

وكانت اضلاع مربع المسابقة الذهبي قد اكتملت بفوز المحرق على المالكية، وانفراده بالمركز الرابع بفارق الاهداف عن نادي الحالة.

النمسا تسعى لاستضافة بطولة الأمم الأوروبية عام ٢٠٠٤

■ ذكر ناطق باسم الحكومة النمساوية امس بعد اجتماع لمجلس الوزراء ان النمسا ستترشح لاستضافة بطولة الامم الاوروبية في كرة القدم عام ٢٠٠٤.

من جانبه، يأمل الاتحاد النمساوي للعبة في تنظيم المسابقة بالاشتراك مع المجر على غرار ما فعلت هولندا وبلجيكا بالنسبة الى مسابقة عام ٢٠٠٠.

وقدر وزير الدولة النمساوي للشؤون الرياضية بيتر فيتمان تكاليف تنظيم المسابقة من ١,٥ مليار الى ملياري شيلينغ نمساوي «من ١٥٠ الى ٢٠٠ مليون دولار».

جنوب افريقيا وهولندا وديا اليوم

■ تلعب جنوب افريقيا ضد هولندا مباراة ودية في كرة القدم اليوم الاربعاء في جوهانسبرج.

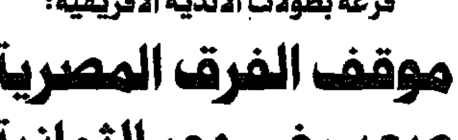
وتستعد جنوب افريقيا من خلال اللقاء الودي لمباراتها ضد زامبيا الاحد المقبل في جوهانسبرج ايضا ضمن تصفيات كأس العالم. ويغيب عن منتخب هولندا لاعبو اياكس الذين يقومون بجولة في امريكا الجنوبية فضلا عن مهاجم ارسنال الانجليزي دينيس برجاكمب الذي يخاف من ركوب الطائرة وباتريك كلويفرت المصاب. وبالتالي سيمثل هولندا دي غوي - نومان ودي كوك وراتسيجر - سيدورف وفينتر ويونك وكوكو - بوسمان وماكلي وهويدونك.

فوجتس وبكنباور يتخوفان من «غزو» أجنبي للدوري الألماني

■ أعرب مدرب منتخب المانيا لكرة القدم بيرتي فوجتس ورئيس نادي بايرن ميونيخ فرانتس بكنباور عن خشيتهما ازاء ارتفاع عدد اللاعبين الاجانب في الدوري الالماني.

وقال فوجتس «اذا لم يفرض المنطق نفسه. فاننا سنجد انفسنا في وضع مشابه للعبة الهوكي على الجليد» التي يزيد فيها عدد الاجانب على اللاعبين الالمان. واشاد بفريق بايرن ميونيخ الذي احرز بطولة الدوري.

وذهب بكنباور في المنحى ذاته حول مسألة اللاعبين الاجانب. حيث اكد ان «تجربة بايرن مع الاجانب ليست ايجابية عدا بعض الحالات الاستثنائية لأن البعض يأتي ليخدم نفسه من خلال النادي بينما يتقاضى الآخرون أجورهم دون ان يظهروا أي انتماء له».

قرعة بطولات الاندية الافريقية:

موقف الفرق المصرية صعب في دور الثمانية

:: القاهرة - مدحت خطاب:

■ اجريت صباح امس قرعة دور الثمانية لبطولات الاندية الافريقية لكرة القدم.. واسفرت عن وقوع الزمالك في المجموعة الثانية للاندية ابطال الدوري مع الافريقي التونسي وجولد فيلد الغاني وفيروفيارو بطل موزمبيق.. ومواجهة المنصورة لجومو كوزموس بطل جنوب افريقيا.. والمقاولون العرب مع النجم الساحلي التونسي في بطولة الاندية ابطال الكؤوس..

بدأت القرعة ببطولة كأس الاتحاد الافريقي السادسة.. واسفرت عن مواجهة دي اس ايه بطل مدغشقر مع جاسبر يونايتد بطل نيجيريا وتيرو اتليتكو بطل انجولا مع العين البيضاء بطل الجزائر ثم كمبالا سيتي بطل اوغندا مع ليوباردز الكيني.. والترجي التونسي مع ليجارو الكاميروني وذلك في دور الثمانية على ان يلتقي الفائز من بطل مدغشقر وبطل نيجيريا مع الفائز من بطل انجولا وبطل الجزائر في الدور قبل النهائي. ثم الفائز من بطل اوغندا وبطل كينيا مع الفائز من بطل تونس وبطل الكاميرون في ذلك الدور.

الزمالك والافريقي التونسي وجولد فيلد وفيروفيارو في المجموعة الثانية لأبطال الدوري والمنصورة يواجه بطل جنوب افريقيا.. والمقاولون مع النجم الساحلى

وفي بطولة الاندية ابطال الكؤوس تلعب المنصورة مع جومو كوزموس بطل جنوب افريقيا والمقاولون العرب مع النجم الساحلي التونسي.. ثم سانت لويزتان بطل رينيون مع اس او ايه بطل ساحل العاج والجيش الملكي المغربي مع مولودية وهران الجزائري، وذلك في دور الثمانية.. وتلعب المنصورة والمقاولون لقاء الذهاب بملعبيهما.. والفائز من المنصورة وبطل جنوب افريقيا سيلعب مع الفائز من المقاولون العرب والنجم الساحلي التونسي في الدور قبل النهائي.. والفائز من بطل رينيون وبطل ساحل العاج مع الفائز من الجيش الملكي المغربي وبطل الجزائر في نفس الدور. يقام نهائي البطولة خارج مصر في حالة وصول المقاولون أو المنصورة للنهائي. وبالنسبة لبطولة الاندية ابطال الدوري فتم تقسيم الفرق الثمانية الى مجموعتين تضم الاولى اورلاندو بيراتس بطل جنوب افريقيا والرجاء البيضاوي المغربي والاتحاد الرياضي الجزائري واجيستو الانجولي.. وتضم الثانية الزمالك بطل مصر وجولد فيلد الغاني وفيروفيارو الموزمبيقي والافريقي التونسي. وتقام البطولة بنظام الدوري من دورين وبطلا المجموعتين يلتقيان في النهائي من خلال مباراتي ذهاب وعودة ويقام لقاء العودة في النهائي على ارض بطل المجموعة الاولي. ويلعب الزمالك اولى مبارياته مع بطل موزمبيق بملعبه ثم مع الافريقي بتونس ثم مع جولدفيلد بغانا وذلك في الدور الاول.. حضر مراسم القرعة اللواء منير ثابت رئيس اللجنة الاولمبية المصرية وعيسى حياتو رئيس الاتحاد الافريقي ومصطفى فهمي سكرتير الاتحاد ومندوبو الاندية.

السويدي يستقبل وفد اتحاد المعاقين

استقبل سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب في مكتبه بديوان الوزارة بدبي سعادة الشيخ صقر بن محمد القاسمي نائب رئيس مجلس ادارة اتحاد الامارات لرياضة المعاقين والوفد الاداري المرافق والذي تكون من السيد محمد القرقاوي أمين السر العام والسيد أحمد محمد حسن عضو مجلس الادارة.

وقام وفد الاتحاد بعرض خططه وتطلعاته المستقبلية الخاصة بالارتقاء بعمل الاتحاد وتدعيم الانجازات الرياضية التي تحققت على صعيد رياضة المعاقين في مختلف الأصعدة.

وشمل اللقاء حوارا مركزا حول امكانية زيادة الدعم المالي المخصص للاتحاد.

ومن جانبه أكد سعادة الوكيل على أن رياضة المعاقين تحظى باهتمام خاص سواء من كبار المسؤولين أو مختلف المهتمين والأطراف في الساحة الرياضية وان الوزارة تضع هذه الرياضة ضمن أولوياتها.

سعادة سلطان صقر السويدي

ويستقبل وفد اتحاد الكرة الطائرة

كما استقبل سعادة وكيل الوزارة وفد اتحاد الامارات العربية المتحدة للكرة الطائرة وضم سعادة ابراهيم عبدالملك نائب رئيس الاتحاد والسيد جاسم علي أمين السر المساعد حيث قام الوفد بعرض التقرير الختامي الخاص بالمشاركة في البطولة الآسيوية الأولى للناشئين والتي اقيمت في الفلبين في الفترة من ٥-١٩٩٧/٤/١١ كما أطلع الوفد وكيل الوزارة على خطط الاتحاد واستعداداته الخاصة بالمشاركة بالبطولة الآسيوية للرجال والتي ستقام في قطر من ٣ - ١٩٩٧/٩/١١م والاستعدادات الخاصة باستضافة البطولة الثانية للرجال لمجلس التعاون لدول الخليج العربية والمزمع تنظيمها في الفترة من ٢٢ - ٩٧/١٠/٢٩.

كما اطلع الوكيل على اتفاقية المشاركة في مشروع المنتخبات الوطنية لعام ٢٠٠١ للاتحاد الدولي للكرة الطائرة، كما تطرق اللقاء للحديث عن تصورات مجلس ادارة اللعبة الخاصة بالكادر التدريبي.

حضر اللقاءين من جانب الوزارة الدكتور محمد سالم سهيل مدير ادارة الرياضة.

منتخب المعاقين يشارك في بطولة استوك مانفيلد ونوتج هام

■ أبوظبي - وام: وافق اتحاد الامارات لرياضة المعاقين خلال اجتماعه بنادي الوحدة الرياضي على مشاركة منتخب الامارات للمعاقين في البطولة التي ستقام في استوك مانفيلد في بريطانيا في اغسطس المقبل والمشاركة كذلك في بطولة نوتج هام للشلل الدماغي في يوليو القادم.

كما وافق الاتحاد على ترشيح اللاعب احمد الرومي بطل الامارات للكراسي المتحركة للمسافات الطويلة والبالغة ٨ كيلومترات في البطولة التي ستقام بدولة الكويت خلال يوليو القادم.

ذكر ذلك السيد محمد القرقاوي امين السر العام للاتحاد واضاف انه تقرر كذلك مخاطبة وزارة التربية والتعليم والشباب لرفع المخصصات المقدمة للاتحاد وخاصة ان الاتحاد يشرف على عدة رياضات في مجال رياضة المعاقين حيث تبلغ المخصصات ١٠٦ آلاف درهم.

وقال السيد القرقاوي ان الاتحاد ناقش كذلك العرض المقدم من الاتحاد الدولي لرياضة رفع الاثقال للمعاقين بشأن تنظيم دولة الامارات لبطولة العالم لرفع اثقال المعاقين والتي من المقرر ان تقام في شهر ابريل ٩٨.

واضاف امين السر العام للاتحاد انه تم خلال الاجتماع كذلك الاطلاع على الانجازات التي حققها الاتحاد خلال سنة واحدة اي منذ انشائها موضحا ان الاتحاد شارك في دورة الالعاب الاولمبية لرياضة المعاقين والتي جرت في اطلنطا وبطولة استوك مانفيلد في بريطانيا وبطولة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية للشلل الدماغي والتي جرت في الكويت حيث حصل فيها المنتخب على المركز الثاني وبطولة دول المجلس لتنس الطاولة والتي جرت في السعودية وحصل المنتخب فيها على المركز الثالث وبطولة دول المجلس لرياضة المعاقين والتي جرت مؤخرا في السعودية وحصل فيها المنتخب على المركز الثالث برصيد ١٣ ميدالية ذهبية.

كما استضاف الاتحاد عددا من البطولات من اهمها بطولة الاولمبيات الخاصة للاعاقة الذهنية في ابوظبي والبطولة السادسة لرياضة رفع الاثقال للاعاقة المركبة في دول المجلس والتي جرت في دبي.

الوفود تبدأ في الوصول اليوم
الامارات تستضيف الجمعية العمومية للاتحاد العربي لبناء الاجسام

■ يصل اليوم الاربعاء جميع وفود الدول العربية الاعضاء بالاتحاد العربي لبناء الاجسام للمشاركة في اجتماعات الجمعية العمومية غير العادية والمقامة في دبي. وذلك لمناقشة امور الاتحاد العربي والارتقاء به لما فيه مصلحة لعبة رياضة كمال الاجسام ورفع الاثقال على المستويين العربي والعالمي حيث يشارك الوفد المصري برئاسة د. عادل فهيم رئيس الاتحاد الافريقي ورئيس الاتحاد المصري ونائب اول الاتحاد الدولي والوفد المرافق له.

ويمثل سوريا سعادة قاسم يزبك رئيس الاتحاد السوري ونائب اول الاتحاد العربي والوفد اليمني برئاسة سعادة عبدالله درهم المغربي رئيس الاتحاد اليمني، والوفد الجزائري برئاسة سعادة مصلور موسى رئيس الاتحاد الجزائري، والوفد العراقي برئاسة سعادة جواد محمد جودي رئيس الاتحاد العراقي وسعادة يوسف فاضل نائب السر العام للاتحاد البحريني وسعادة عباس مدني امين السر العام للاتحاد السعودي والسيد سلامة هاشم ابوعيشة ممثلا عن دولة فلسطين والسيد محمد رمضان ممثلا عن دولة الكويت.

ونظرا لعدم تمكن حضور الوفد المغربي في الموعد المحدد للاجتماعات فقد تم تفويض سعادة المستشار عبدالواحد العاصمي من سفارة المملكة المغربية في دولة الامارات. ونظرا لانشغال وفد دولة لبنان في دورة المتوسط في باري فقد وجه خطاب اعتذار عن عدم الحضور ويرأس وفد دولة الامارات سعادة سلطان بن الشيخ محمد بن مجرن رئيس جمعية الامارات، وسوف يحضر الاجتماعات سعادة وليد محمد كوردي امين السر العام المساعد للاتحاد العربي للالعاب الرياضية كمراقب لاجتماعات الجمعية العمومية ولدعم قانونية انعقاد الجمعية العمومية والوصول بها الى ما يرضى جميع الدول العربية.

ويحضر عن وزارة التربية والتعليم والشباب سعادة الدكتور محمد سالم سهيل مدير ادارة الرياضة ويحضر السيد مروان طحلاوي ممثلا عن اللجنة الاولمبية. وحيث تعذر حضور رئيس الاتحاد العربي لذا سوف يرأس اجتماعات الجمعية العمومية غير العادية سعادة قاسم يزبك بصفته نائبا اول لرئيس الاتحاد العربي.

وقد علق سلطان بن مجرن بان حضور ١٣ عضوا من الدول الاعضاء من اصل ١٤ دولة يؤكد تعاون جميع الدول العربية للارتقاء برياضة كمال الاجسام على المستويين العربي والعالمي، واكد كذلك اهتمام سعادة عثمان السعد امين عام الاتحاد العربي للالعاب الرياضية بمتابعة انعقاد الجمعية العمومية غير العادية وتوفير كل الامكانيات المتاحة لانجاح الاجتماعات وتمنى التوفيق لجميع الدول الاعضاء.

من أجل «أهداف» رونالدو»
١٢٠ ألف برازيلي طلبوا حجز مقاعد لهم في مباراة أفتتاح مونديال ٩٨



رسالة أوروبا: رفعت النجار

■ قدم ١٢٠ ألف برازيلي طلبا بحجز مقعد لكل منهم في مباراة الافتتاح لكأس العالم عام ٩٨، برغم ان الخصم الذي سيلتقي مع البرازيل في تلك المباراة لم يعرفه احد بعد.. وبرغم ان مباراة الافتتاح ستقام على ملعب «ستيد دي فرانس» الذي انشيء خصيصا لاستضافة مباريات كأس العالم، على مقربة من العاصمة الفرنسية باريس، لا يسع أكثر من ٨٠ ألف متفرج، هي كل طاقة ملعبه، الذي ضاق على سعته أمام التزايد الهائل لعشاقه ومريديه.

وفي ستاد سان سيرو بميلانو، لم يستطع ان يشاهد مباراة الحسم في نهائي كأس الاتحاد الاوروبي بجانب انتر وشالكة الالماني الاسبوع الماضي سوى ٧٥,٥١٠ ألف متفرج، وبقى أكثر من ١٣٠ ألف متفرج خارج الاستاد، لعدم وجود مقاعد لهم.

الخيط الوحيد الذي يربط بين الاقبال الجماهيري المتعاظم في برشلونة وميلانو. وفي باريس يوم افتتاح كأس العالم، الموافق ١٠ يونيو عام ١٩٩٨.. يكمن في نجم كروي واحد هو رونالدو!

صحيح ان رونالدو مايزال من ممتلكات برشلونة. لكن خبر رغبته في الارتباط بنادي انتر، بين ١٠ اندية تتسابق في تنافس محموم على شرائه، دفع محبي النادي الايطالي الى الزحف لتشجيع فريقه من كل صوب وحدب.. وتأكيده على الالتفاف حوله، من اجل تكملة المساعي بتحويل عروض رونالدو من برشلونة الى ميلانو.

وهذا هو الحال في اندية المحترفين، لاسيما الكبار منها.. فبرغم ان مليونير النفط ماسيمو موراتي رئيس ناد جديد، ويعد أصغر رؤساء أندية ايطاليا سنا.. إلا انه تشرب أسرار رئاسة الأندية من والده، الذي كان رئيسا لنادي انتر ذاته، عندما نجح في فرض سيطرته على الكرة الأوروبية في الخمسينات والستينات. ولهذا يحلم باستعادة عظمة نادي انتر، التي كان عليها في عهد أبيه.. ولن يتحقق له ذلك إلا بضم أفضل نجم في العالم!

دور الاتحاد الدولي

غير ان موضوع رونالدو يبدو انه قد يدخل مرحلة أكثر تعقيدا.. لان السباق المحموم بين انتر وأندية أوروبا على شرائه، يثير لعاب وكالات بيع وشراء النجوم، التي لا هم لها سوى استغلال العرض والطلب لرفع أسعار اللاعبين، حتى تستفيد هي بعائد أكثر وأكثر.. كما انها لا تخجل من نفسها وهي تزكي هذا السباق، على لاعب مرتبط أصلا بعقد قانوني، ومدته متواصلة مثل الحال بين برشلونة ورونالدو.

والسؤال هنا، الذي بدأ يطرحه بعض المراقبين الكرويين هو: ما هو دور الاتحاد الدولي لكرة القدم، الذي يعترف بتلك الوكالات، ولا يسمح لها بممارسة عمليات بيع وشراء اللاعبين إلا بعد اعترافه بها أصلا؟.. ويتوجب عليه ان يراقب اعمالها وسجلاتها.

الواقع ان الاتحاد الدولي قد يتدخل. عندما يرى ان السواد الأعظم من ترسانات كرة القدم في منطقة بعينها - مثل أوروبا - تتفق في الرغبة العارمة لشراء لاعب كرة بعينه، مثل رونالدو الآن.

ولنا كلمة
وقفة مع «النصر»..!

■ بعد أفراح الاخضر بمناسبة فوزه بالكأس.

■ وبعد اسدال الستار على موسم ٩٧.. كان لابد لنا من هذه الوقفة مع الفرقة النصراوية لكرة القدم والنتائج التي خرجت بها وحصولها على لقب الوصيف في بطولتي الدوري والكأس.

■ ولا يخفى على أحد أن فريق النصر كان الاقرب الى الفوز بالبطولتين خاصة فيما يتعلق ببطولة الدوري التي كانت قريبة منه جدا، كما ان وصوله للمباراة النهائية للكأس وخسارته بركلات الجزاء الترجيحية لا تقلل من شأنه كفريق تقاسم المباراة لعبا ونتيجة حتى لحظاتها الاخيرة.

■ وبالتالي فان حصول الفريق على المركز الثاني في بطولتين هما الاهم والاكبر على مستوى الدولة لا يمكن ان نسميه اخفاقا، كما سعى بعضهم الى تأكيده في الايام الماضية.

■ فمن غير المنطقي أن نطلق تلك العبارة او التسمية على فريق كان المنافس الاقوى والابرز على تلك البطولتين اللتين لم يكتب له الفوز بهما.. لاسباب لاتتعلق بالجانب الفني.

■ وبشهادة الجميع فان المستوى الفني الذي ظهر عليه الفريق طوال الموسم المنصرم كان محط احترام واعجاب الجميع خاصة اذا ما وضعنا في اعتبارنا ان ذلك الفريق الذي كان الوحيد من بين الفرق المنافسة على البطولة ٩٠٪ من عناصره هم من الشباب الصاعد الذين يتوقع لهم مستقبل مشرق.. ناهيك بانه اذا كان هناك من عودة متوقعة للازرق لعصره الذهبي مع البطولات فانها ستكون على يد هذه المجموعة الشابة والمتميزة من اللاعبين الذين - رغم صغر سنهم وقلة خبرتهم - إلا انهم كانوا أصحاب الكلمة القوية في تحديد هوية ابطال الموسم.. والظروف وحدها حالت دون تحقيق احداها.

■ نقدر رغبة الجماهير النصراوية التي كانت متعطشة لتحقيق أي من بطولات الموسم.. ولكن عدم تحقق تلك الامنية لا يجب التعامل معه بصورة سلبية. فنهاية موسم ٩٧ لا تعني نهاية المشوار وفقدان الامل.. فالفرصة قائمة والمجال مفتوح على مصراعيه لتعويض سلبيات الموسم الماضي.

■ والمطلوب حاليا من جماهير الازرق ومحبيه الوقوف بجانب الفريق وهذه المجموعة وتشجيعها لمواصلة العطاء والاستمرار في العمل. وليكن موسم ٩٧ موسما استفاد فيه الفريق من الدروس والعبر التي من شأنها ان تضع الفريق في المسار الصحيح بعد ان كانت تجربة الموسم المنتهي قد بنت ارضية صلبة يقف عليها الازرق لتحقيق البطولات القادمة.

والله الموفق

كلمة أخيرة

■ المبادرة الموفقة التي اعلنت عنها الادارة النصراوية وتكريمها للفريق الاول للكرة.. تثمينا لجهودها وعطائها طوال الموسم والصورة الرائعة التي ظهر عليها اللاعبون.. تستحق الاشادة وجاءت في وقتها وتوقيتها المناسب.

■ وحتى تكتمل فصول المبادرة هذه.. حبذا لو يتم لم الشمل ورأب الصدع وحل اي خلافات إن وجدت.. قبل ان يتم اغلاق ملف ٩٧ نهائيا.

■ والنصر الذي عرف عنه وعن مبارياته وتاريخه العريق والكبير.. يجب ان يكون كذلك مع كل من ينتمي اليه من ابنائه ولاعبيه..!..!

وعفا الله عما سلف..!

محمد جاسم

بطولة كأس دوري السعودية
الشباب والنصر اليوم

■ الرياض - الاتحاد: يلتقي اليوم بالرياض فريقا الشباب والنصر لتحديد الثالث والرابع في مسابقة كأس دوري خادم الحرمين الشريفين بعد خسارة الفريقين من الاتحاد والهلال في المربع الذهبي نهاية الأسبوع المنصرم.

وهذه هي المرة الأولى التي يلتقي فيها الفريقان لتحديد الثالث والرابع في المسابقة لكنها الثانية التي يخوضها النصر الذي خرج الموسم الماضي من أمام الأهلي بمجموع أهداف المباراتين.

وسيرمي الفريقان بثقليهما في هذه المباراة باعتبارها الفرصة الأخيرة التي قد تتيح للفائز التمثيل الخارجي بعد ان وزع الاتحاد السعودي لكرة القدم المشاركات الخارجية على الثلاثة الاول.

ويواجه فريق الهلال موقفا حرجا في لقاء الجمعة على نهائي البطولة أمام الاتحاد بعد رفض الاتحادين المغربي والزامبي السماح للاعبي الجاليتين، صلاح الدين وبصير اللذين سيشاركان منتخبي بلديهما في تصفيات افريقيا السبت والأحد القادمين واستحالة مشاركة الشريدة الذي لايزال يرقد على السرير الابيض بسبب اصابته الجمعة امام النصر بحيث اصبح الهلال يعاني من فراغ في العمق الدفاعي.

في مستهل الموسم البحري الجديد

اقبال كبير للتسجيل بالسباق الأول للقوارب الشراعية فئة ٤٣ قدما

اللجنة المنظمة بنادي تراث الامارات توزع المهام وتعد البرنامج

■ عقدت اللجنة المنظمة للسباق الاول للقوارب الشراعية المحلية فئة «٤٣» قدما بنادي تراث الامارات الذي من المقرر اقامته يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٧/٦/١١ اجتماعا مساء امس، قامت من خلاله بتوزيع المهام على اللجنة. وقد تدارست اللجنة كل ما من شأنه اخراج السباق بالصورة المشرفة.

وقد تم التركيز في الاجتماع على عملية الفحص الفني على القوارب المشاركة الذي سوف تتم في جزيرة الضبعية اعتبارا من يومي الاثنين والثلاثاء اللذين يسبقان يوم السباق. حيث سيتم التدقيق على طول الدقل وباقي المواصفات الفنية الاخرى مثل عدد البحارة على كل محمل ونسبة البحارة المواطنين ومعدات السلامة المحددة في التعليمات. بالاضافة الى المظهر العام للقارب والتزام القوارب المشاركة بالاصطفاف بشكل منظم عند نقطة البداية وعدم انزال الاشرعة عند نقطة النهاية الذي يؤدي الى ارباك المتسابقين القادمين من الخلف. وقد وضعت البنود التي تلزم المشاركين بالالتزام بتعليمات السباق.

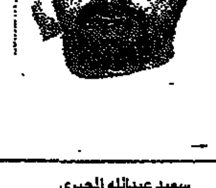
والجدير بالذكر بأن عملية التسجيل لاقت اقبالا من المشاركين خلال الفترة الماضية مما ينبيء بأن تصل المشاركة في هذا السباق الى رقم قياسي ويساعد التوقيت الذي سيتم فيه السباق على ذلك حيث ان هناك نسبة كبيرة من البحارة المشاركين من الطلبة وهم الان في اجازة، وقد بلغ عدد القوارب المسجلة في السباق حتى الان «١٥٥» قاربا

من سباق الزوارق الشراعية فئة الـ ٤٣ قدما الماضي

الضبعية تحتضن التجمع.. والفحص الفني قبل السباق بيومين

ومن المتوقع ان تشهد الفترة القادمة اقبالا ليرتفع عدد المشاركين حيث ان سباق القوارب الشراعية المحلية فئة «٤٣» قدما يعتبر من اكبر السباقات التي ينظمها النادي وتلقى اقبالا كبيرا من المشاركين حيث يبلغ عدد البحارة والنواخذة المشاركين على ظهر المحامل في السباق الواحد «١٧٠٠» بحار. وتعد لجنة السباقات بالنادي مفاجأة للجمهور سوف يتم الاعلان عنها خلال الايام القادمة تكون بمثابة حلقة تواصل بين الجمهور والانشطة التي ينظمها النادي.

وترأس الاجتماع الذي عقد بمقر النادي بالبطين سعيد عبدالله المهيري مدير عام النادي رئيس اللجنة المنظمة للسباق وبحضور اعضاء اللجنة ولجنة الفحص الفني ولجنة التحكيم ويترأس لجنة الفحص سعيد جاسم والتحكيم احمد محمد. واكد المجتمعون خلال اجتماعهم على بند التزام المشاركين بتنفيذ التعليمات وعدم التهاون في تطبيق العقوبات الرادعة لكل مخالف.


سعيد عبدالله المهيري

بعد التشكيل الجديد

اجتماع جمعية كشافة الامارات اليوم

تكريم أحمد ثاني وعبدالله بلال لجهودهما

■ يعقد مجلس ادارة جمعية كشافة الامارات اجتماعه الاول بعد التشكيل الجديد مساء غد بمقر الجمعية بأبوظبي في الساعة الخامسة مساء.

وذكر سعادة عبيد بخيت المزروعي رئيس مجلس ادارة الجمعية بأنه سيتم خلال الاجتماع توزيع المناصب الادارية على السادة أعضاء المجلس وتسمية مفوضي المناطق الكشفية بالدولة واعتماد الحساب الختامي للجمعية عن السنة المالية المنتهية ١٩٩٦.

كما سيتم اعتماد خطة الجمعية على المستوى المحلي والخليجي والعربي والعالمي والاطلاع على محضر الاجتماع الخامس للجنة التدريب والبرامج وتقرير عن اللقاء السادس للمفوضين الدوليين العرب والذي نظمته جمعية كشافة الامارات بالمجمع الثقافي بالتعاون مع المنظمة الكشفية العربية وذلك في شهر ابريل الماضي وتقرير عن لقاء المسؤولين عن أنشطة التعاون مع المنظمات الدولية والعربية والذي شاركت فيه الجمعية وقدمت ورقة عمل عن تجربة الامارات وجهود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في مجال المحافظة وحماية البيئة وذلك في شهر مايو الماضي بجمهورية مصر العربية - بالقاهرة.

واضاف سعادة عبيد بخيت المزروعي بانه سيتم عقب الاجتماع تكريم السيد أحمد ثاني الدوسري عضو مجلس ادارة الجمعية والسيد عبدالله بلال الشامسي لحصولهما على قلادة الامانة العامة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ولجهودهم ودورهم في الاسهام بالارتقاء بالحركة الكشفية محليا وخارجيا وذلك بحضور عدد من المسؤولين من وزارة التربية والتعليم والشباب.

هذا ويضم مجلس الادارة سعادة عبيد بخيت المزروعي رئيس المجلس وسعادة حمد عبدالله المطوع وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية بالوكالة وسعادة سعيد سالم سمسوم وسعادة زايد صقر الفلاحي مدير ادارة شرطة العاصمة والسيد ناصر عبيد الشامسي والسيد أحمد ثاني الدوسري والسيد ابراهيم مبارك بلال والسيد سعيد علي المناعي والسيد حسين أحمد الشاطري والسيد حميد خليفة الظاهري والسيد عبدالله سيف الشامسي.

اتحاد السلة يجتمع الاثنين القادم

■ تقرر عقد الجلسة القادمة لمجلس ادارة اتحاد كرة السلة يوم الاثنين القادم بدلا من اليوم حتى لا يتضارب موعدها مع الاجتماع المقرر لمجلس ادارة اللجنة الاولمبية.. وتجدر الاشارة الى ان الاتحاد سيدرس موضوع البطولة المفتوحة التي سيشارك فيها لاعبون لاجانب الى جانب توصيات لجنة المسابقات بشأن العقوبات.

دورة لتحفيظ القرآن الكريم للبنين والبنات بنادي دبي

■ بمناسبة بداية فصل الصيف قررت ادارة نادي الشباب بدبي فتح فصول مجانية لتحفيظ القرآن الكريم للبنين والبنات من سن ٨ الى ١٢ للبنين ومن ٨ الى ١٨ سنة للبنات اعتبارا من يوم السبت ٧ يونيو الجاري وتختتم يوم ٢٤ يوليو. وستقام فصول التحفيظ بمقر النادي على ايدي مجموعة من اكفأ المحفظين والمحفظات لاجزاء «عم - تبارك - قد سمع». وتم تحديد أيام السبت والاثنين والاربعاء لتحفيظ البنين وأيام الاحد والثلاثاء والخميس لتحفيظ البنات وذلك اعتبارا من العاشرة صباحا وحتى الثانية عشرة ظهرا.. ويقوم النادي بتأمين المواصلات للمشاركين في الدورة يوميا. وسوف يقيم النادي حفل تكريم للمشاركين من الدارسين والدارسات والاوائل على الفصول في نهاية الدورة. وتقدم طلبات الالتحاق بمقر نادي الشباب بمنطقة الحمرية بدبي يوميا.

طيران الامارات تنقل أهم اللاعبين لبطولة ثلاثيات الاسكواش

■ تستضيف دبي، في الفترة من الرابع وحتى السادس من يونيو المقبل البطولة الثالثة عشرة لثلاثيات الاسكواش التي ينظمها النادي الريفي بدبي وترعاها طيران الامارات.

وقد نمت البطولة المذكورة، من دورة محلية الى حدث عالمي يستقطب أهم أبطال الاسكواش، ولاشك ان دعم طيران الامارات لها، كان عاملا رئيسيا في هذا النمو حيث تنقل هذا العام فرقا من الخليج والشرق الأوسط، استراليا، جنوب افريقيا، المملكة المتحدة، وآسيا، لتكون أكبر بطولة اسكواش تقام في دبي حتى الآن.

كذلك ترعى طيران الامارات فريق جنوب افريقيا الذي فاز بكأس الامارات العام الماضي، وسيتمثل هذا العام ببطل جنوب افريقيا لثلاث مرات تريفور ولكينسون، ولانس سيبالد، المصنف رقم عشرة في جنوب افريقيا، وفابريس روسكو، أحد أعضاء الفريق الفائز ببطولتي كأس جرفيس ١٩٩٦، وجافين برودفوت الذي وصل الى نهائي بطولة زيمبابوي وموريشوس المفتوحة.

كذلك استقطبت بطولة النادي الريفي بدبي لثلاثيات الاسكواش ابطالا آخرين امثال الاسترالي رودني إليس، المصنف رقم ٢ في العالم، ودان جنسون، الرقم ١٥، واللاعب السنغافوري الأول بيتر هل.

أما فريق نادي الامارات للاسكواش برئاسة الكابتن بدر أكبر، فسيشارك ضمن فريق يضم بيتر هل. واللاعب الاردني الأول حميد السيد وسايمون وايت، وشعيب خوري، مدير عام أول العمليات التجارية للشرق الاوسط وافريقيا ورابطة الدول المستقلة في طيران الامارات أعرب عن سعادة الخطوط الدولية لدولة الامارات العربية المتحدة لمساهمتها في نمو هذه البطولة. وقال ان توسع طيران الامارات سمح لها بجلب مزيد من اللاعبين من أماكن بعيدة مثل جنوب افريقيا واستراليا.

دايف جريدي، مدير عام النادي الريفي بدبي قال ان ثلاثيات الاسكواش حدث فريد ولا شك ان دعم طيران الامارات لها، عامل مهم في نجاحها وتطورها.

يذكر ان طيران الامارات تدعم وترعى الكثير من المناسبات الرياضية بينها سباقات الخيل والزوارق السريعة وبطولة سباعيات الرجبي، ودزرت كلاسيك للجولف.

استعدادا لاولمبياد القرن

طلبة كلية التقنية يشكلون فرقا للتدريب على الشراعية

■ في خطوة جريئة من نادي دبي الدولي للرياضات البحرية وبغرض تكوين فرق من هواة الشراعية الحديثة. فقد قرر النادي فتح باب التسجيل لهواة صقل مواهبهم في رياضة الشراعية الحديثة او للراغبين في تعلم تلك الرياضة من طلبة التقنية او من طلبة المدارس والجامعات وذلك بغرض اختيار قاعدة من الشباب يمكنهم المشاركة في اولمبياد القرن التي ستقام في الاسبوع الاول من مارس ٩٨.

هذا وقد قام شبيب احمد شبيب مسؤول لجنة الشراعية الحديثة بنادي دبي بالقاء محاضرة عن الشراعية الحديثة لرياضة من رياضات التراث الاصيلة في دولة الامارات، وتطرق الى الحدث العالمي الكبير الذي ستنظمه الدولة في مارس من العام القادم ووضح اهمية مشاركة فرق من دولة الامارات في تلك البطولة. واكد بان نادي دبي سيفتح ابوابه للجميع من ابناء الدولة الراغبين سواء في صقل مواهبهم او في تعلم الرياضة وذلك دون اى اعباء او تكاليف مادية حيث سيتكفل النادي بتوفير كل الوسائل المتاحة لتعلم تلك الرياضة.

هذا وقد حظيت المحاضرة باقبال فاق الوصف من شباب كلية التقنية وابدى الجميع الرغبة في الانضمام للبرنامج الذي حدده النادي.

برنامج خاص.. ومكافآت تقديرية

من جهته القى شبيب احمد الضوء على البرنامج الزمني الذي اعده النادي في هذا الصدد والذي سيبدأ اعتبارا من ١٤ من الشهر الجاري وسيتضمن محاضرات نظرية وعملية يوميا يقوم بالقائها نخبة من خبراء الشراعية الحديثة ثم يعقبها اختبارات على قيادة القوارب وتختتم بسباق بين كافة المشاركين. ومن خلاله سيقوم نادي دبي بتقديم جوائز عينية قيمة للفائزين به.

يذكر ان محاضرات الشراعية ستستمر حتى ٢٦ من الشهر الجارى وسيوفر النادي خلال تلك الفترة باصا كبيرا ينقل الطلبة من امام كلية التقنية وحتى مبنى نادي دبي بجبل علي ثم العودة مرة اخرى الى كلية التقنية.

■ يحتفل الاتحاد الافريقي لكرة القدم بمرور ٤٠ عاما على تأسيسه في اغسطس في القاهرة بدلا من اثيوبيا كما كان مقررا من قبل من جراء المشاكل السياسية!

وقال فايكن المتحدث الصحفي باسم الاتحاد ان هذا الاجراء اتخذ لان الاثيوبيين ليسوا مستعدين لاستضافة الاحتفال.

ولكن مصادر اخرى قالت ان الاتحاد واجه صعوبات مع الحكومة الاثيوبية.

واختيرت اثيوبيا لانها واحدة من الدول الاربع المؤسسة للاتحاد الافريقي لكرة القدم ولتكريم اذنيكاتشو تيسيما رئيس الاتحاد السابق.

وتفي تيسيما منذ عشرة اعوام ويعتبر مؤسس كرة القدم الحديثة في افريقيا وتطويرها في القارة الافريقية. وكان عيسى حياتو الرئيس الحالي للاتحاد يعتزم وضع اكليل من الزهور على قبر تيسيما في اديس ابابا.

ولكن الحكومة الاثيوبية التي تولت السلطة بعد حرب اهلية استمرت فترة طويلة تعتبر تيسيما عضوا في النظام الحاكم السابق الذي تحمله مسؤولية مقتل مئات الالاف من الاثيوبيين.

وعمل تيسيما في العديد من الوظائف في الحكومة في الفترة من عام ١٩٦٨ الى عام ١٩٨١ بينها ثمانية اعوام كوكيل بوزارة الرياضة.

الدوري الأسباني

فوز اتلتيكو مدريد على سرقسطة

■ عزز اتلتيكو مدريد بطل الموسم الماضي موقعه في المركز الخامس بفوزه على مضيفه سرقسطة الثاني عشر ٣-٢ في اختتام المرحلة الاربعين من الدوري الاسباني لكرة القدم.

وسجل الارجنتيني ايسنايدر (٢٤) وبانتيتش (٢٨) وكامينيرو (٦٥) اهداف اتلتيكو، وموريننتس (٤٩) وهيغيرا (٧٤) هدفي سرقسطة.

ورفع اتلتيكو مدريد رصيده الى ٧١ نقطة وبات يبتعد ١٠ خطوات عن اتلتيك بلباو السادس قبل مرحلتين من نهاية الدوري.

وفاز ريال سوسييداد على تينيريفي بثلاثة اهداف سجلها موتيو (٣٥ و٥٠) ودي بدرو (٦٥) فبقي الفائز في المركز الثامن والخاسر عاشرا.

ستويتشكوف مستعد للعب مع المنتخب

■ اكد نجم كرة القدم البلغاري خريستو ستويتشكوف انه سيوقف مقاطعته للمنتخب في تصفيات مونديال فرنسا ٩٨، بعد وصوله امس الى صوفيا قادما من برشلونة الاسباني. وصرح لاعب وسط برشلونة للتلفزيون البلغاري انه مستعد للعب مع المنتخب ضد لوكسمبورغ الاحد المقبل في بورغاش البلغارية (المجموعة الاوروبية الخامسة) اذا طلب اليه المدرب.

يذكر ان ستويتشكوف قاطع المنتخب ويطالب منذ ٨ اشهر باقالة المسؤولين في الاتحاد البلغاري لكرة القدم «لعدم كفاءتهم» دون استجابة. فضلا عن ان رئيس الاتحاد ايفان سلافكوف اعيد انتخابه في ديسمبر الماضي خلال مؤتمر استثنائي. وكانت العلاقات بين اللاعب والمدرب خريستو بونيف متوترة، بيد ان ستويتشكوف اعتذر بعد عودته وطلب الى بونيف السماح له الانضمام الى تدريبات المنتخب.


خريستو ستويتشكوف

بدء اجتماعات اللجنة الاجتماعية للشباب بدول التعاون

■ الرياض، بدأ في مقر الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في الرياض امس الاجتماع الرابع للجنة الاجتماعية للشباب والرياضة بدول المجلس.

وتناقش اللجنة خلال اجتماعها الذي يستمر يومين النشاطات التي تستهدف تنمية النشاطات الاجتماعية في المؤسسات الشبابية والرياضية واهمها منجزات الدول الاعضاء ونشاطاتها لتحقيق اهداف السنة الدولية للشباب ومعسكر العمل الخارجي الخامس المقرر اقامته في جمهورية جزر القمر في عام ١٩٩٨.

كما تناقش اللجنة اللقاءات الاجتماعية التي تنفذها لتعميق قنوات التواصل بين الاشقاء ومنها اللقاء الاجتماعي الاول وينفذ في دولة الامارات العربية المتحدة عام ١٩٩٧ ومعسكر العمل الثالث بدول مجلس التعاون وينفذ عام ١٩٩٨ في دولة الكويت واللقاء الاول لبيوت الشباب في المملكة العربية السعودية والدورة التدريبية للعاملين في المجال الاجتماعي.

اوكرانيا تستعد لمباراتها مع المانيا

■ تستعد اوكرانيا المتصدرة للمجموعة التاسعة بتصفيات كأس العالم لكرة القدم لمقابلة المانيا في كييف يوم الاثنين المقبل. ولن تكون هناك تغييرات في تشكيل الفريق الذي يضم ٢٢ لاعبا وسيقود سيرهي ريبروف واندريه شيفتشينكو هجوم الفريق.

ويضم المنتخب الاوكراني ١١ لاعبا من دينامو كييف الذي فاز بالدوري الاوكراني للمرة الخامسة على التوالي الاسبوع الماضي.

لقاء سان دوني

القروج يفشل في تحطيم رقم مرسلي

■ كان العداء المغربي هشام القروج نجم لقاء سان دوني الفرنسي الدولي الثالث عشر لالعاب القوى الذي خصصت له ميزانية مقدارها ٦,٨ مليون فرنك «١,٢ مليون دولار» عندما الهب حماس المتفرجين رغم البرد والرطوبة الناجمين عن مطر خفيف.

ولم يفت القروج الفرصة على الجمهور في الاستمتاع باللقاء عندما قطع مسافة ١٥٠٠ م في ٣,٣١,٧٦ دقيقة بفارق يقل او يزيد على ٤ ثوان امام الكيني لابان روتيش «٣,٣٥,١٩ د» والفرنسي نادر بوش «٣,٣٥,٦٤ د» والمغربي ادريس المعزوزي «٣,٣٥,٩٤ د».

واعتذر القروج من المتفرجين بلطف عندما قال في نهاية اللقاء «في ظروف كهذه، لا يمكننا القيام بافضل من ذلك» لقد فشلت في تحطيم الرقم القياسي المسجل باسم الجزائري نور الدين مرسلي.

وكان القروج سجل افضل رقم للمسافة هذا العام السبت الماضي في لقاء هينغيلو الهولندي الدولي «٣,٢٩,٥١ د».

وجاء المغربي اسماعيل الصغير ثانيا في سباق ٥٠٠٠ متر بزمن مقداره ١٣,٠٧,٩٤ دقيقة خلف الكيني بول بيتوك «١٣,٠٥,٠٠ د» واثبت الكيني موزس كيبتانوي من جديد انه ملك الـ ٣ آلاف متر موانع «٨,١١,٩٣ د» وحل المغربي هشام بوعويش في المركز الرابع «٨,٤١,٥٣ د».

وتقدم الناميبي فرانكي فريديريكس على الامريكي براين لويس في سباق ١٠٠م مسجلا ١٠,٠٩ ثوان مقابل ١٠,١٩ ث لمنافسه، في حين حل الكندي بروني سورين خامسا «١٠,٢٩ ث».

واجتاز الامريكي مارك كرير سباق ١١٠ م حواجز بزمن ١٣,٢٩ ث، وحل البريطاني كولن جاكسون حامل الرقم العالمي خامسا «١٣,٥٧ ث».

وسجل التشيكي يان زيليزني، بطل العالم وحامل ذهبية اولمبياد اتلانتا في رمي الرمح ٨٩,٩٠م، وهو الذي حقق رقما جيدا في لقاء اوستراڤا التشيكي الدولي الاسبوع الماضي «٩٢,٤٢م».

وفي الوثب العالي جاء الكوبي خافيير سوتومايور في المركز الخامس «٢,٢٥ م». واخفق الفرنسي جان غالفيون بطل اولمبياد اتلانتا في القفز بالزانة في ثلاث محاولات دون ان يتمكن من اجتياز حاجز ٥,٥٥م، في حين سجل الروسي مكسيم تاراسوف ٥,٨٥م.

ولدى السيدات انتزعت الجامايكية مرلين اوتي سباق ١٠٠م في ١١,١٩ ث ومواطنتها مرلين فريزر سباق ٢٠٠ م في ٢٢,٧٤ ث، والامريكية كيم باتن سباق ٤٠٠ م حواجز امام الجامايكية ديون هيميغنس «٥٤,٠٢ ث» فيما حلت المغربية نزهة بدوان في المركز الخامس «٥٥,١٨ ث».



القروج

بعد التشكيل الجديد..

بطي آل مكتوم يترأس الاجتماع الهام للجنة الاولمبية اليوم

توزيع المناصب الادارية.. والدورة الرياضية العربية تتصدر جدول الاعمال

■ يترأس الشيخ بطي بن مكتوم آل مكتوم رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية الاجتماع الأول والعام للجنة في الخامسة من مساء اليوم بمقر اللجنة بدبي ويعتبر اجتماع اليوم هو الاول للجنة بعد التشكيل الجديد له.

وسيتناول جدول الاعمال العديد من المواضيع الهامة.. ويأتي في مقدمتها الاطلاع على محضر الجمعية العمومية العادية السنوية التي اقيمت نهاية الشهر الماضي. كما سيتم خلال الاجتماع توزيع المناصب الادارية للمجلس الجديد للجنة وتشكيل اللجان الفرعية التابعة للجنة الاولمبية الوطنية وتشكيل المكتب التنفيذي.

وسيتطرق المجتمعون الى مذكرة الامانة بشأن اختصاصات المكتب التنفيذي واعتماد محضر جلسة المكتب التنفيذي رقم واحد العام ٩٧.

ومن الامور الهامة المدرجة على جدول أعمال الاجتماع الاول للجنة الاولمبية بتشكيلها الجديد تلك المتعلقة بالدورة الرياضية العربية الثامنة حيث سيتم مناقشة الميزانية المعتمدة للمشاركة وكتاب الاعتذار المقدم من اتحاد الفروسية ومحضر اجتماع الامانة العامة للجنة مع ممثلي الاتحادات المشاركة وتقرير عن زيارة وفد اللجنة لبنان وتشكيل الوفد المشارك في الدورة.

بصلاحيات من الرئيس

بوحسين مستمرا مع اللجنة وانضمام بالحصا وأحمد عيسى

هذا وقد اعلن سمو الشيخ بطي مكتوم آل مكتوم انه بناء على الصلاحية المنوطة برئيس مجلس ادارة اللجنة الاولمبية بموجب النظام الاساسي للجنة في اختيار عدد من الشخصيات الرياضية ذوي الخبرة ليكونوا أعضاء في مجلس الادارة.. فقد وقع اختيار سموه على ثلاث شخصيات وهم سعادة احمد عبدالله بوحسين نائب رئيس مجلس الادارة السابق وسعادة احمد سيف بالحصا عضو مجلس الادارة السابق ورئيس لجنة التخطيط لباعهما الطويل وعطائهما المتواصل في المجال الرياضي والاولمبي.

وبعد مشاورات مع سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد الامارات لكرة القدم بشأن اختيار عضو آخر من الاتحاد نظرا لأهمية لعبة كرة القدم وحجم نشاطاتها سواء على المستوى المحلي أو الخارجي، فقد تم اختيار سعادة احمد علي عيسى عضو اتحاد كرة القدم ليكون عضوا في مجلس ادارة اللجنة الاولمبية الوطنية نظرا لما يتمتع به من خبرات رياضية متنوعة حيث كان مديرا لادارة الرياضة في وزارة الشباب والرياضة سابقا ومقررا للجنة التخطيط باللجنة الاولمبية الوطنية.

واستنادا الى المادة (٢٠) الفقرة ٤ من النظام الاساسي للجنة الاولمبية الوطنية، فقد قامت الهيئات الرياضية باختيار ممثليها لعضوية مجلس الادارة للفترة الاولمبية ١٩٩٧ - ٢٠٠٠ وفقا للتالي:

سعادة جمعة غريب مبارك ممثل وزارة التربية والتعليم والشباب (قطاع التربية والتعليم).

سعادة العميد سالم عبيد الشامسي ممثل وزارة الداخلية (رئيس اتحاد الشرطة الرياضي).

سعادة العميد الركن عبدالله محمد النعيمي ممثل وزارة الدفاع (الاتحاد الرياضي العسكري).

سعادة د. محمد سالم سهيل ممثل وزارة التربية والتعليم والشباب (قطاع الشباب).

سعادة عبدالله الشامسي ممثل وزارة التعليم العالي (جامعة الامارات).

هذا وكان قد عقد في مقر اللجنة الاولمبية الوطنية مساء الاثنين الماضي اجتماع برئاسة سعادة احمد ناصر الفردان الامين العام للجنة مع ممثلي الاتحادات الرياضية المشاركة في الدورة الرياضية العربية الثامنة بلبنان وهي اتحادات العاب القوى والسباحة والرماية والدراجات والكاراتيه والتايكواندو وكرة القدم وكرة السلة.

وفي بداية الاجتماع نقل الامين العام للجنة الاولمبية الوطنية تحيات وتقدير سمو الشيخ بطي بن مكتوم آل مكتوم رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية الى الاتحادات المشاركة في الدورة مع تمنياته لهم باستمرار جهودهم الطيبة وتعاونهم المثمر حتى انتهاء الدورة بأمل تحقيق نتائج مشرفة لدولة الامارات العربية المتحدة.



الشيخ بطي بن مكتوم آل مكتوم

الفردان خلال لقائه مع ممثلي الاتحادات المشاركة بالدورة العربية

الفردان يلتقي بممثلي الاتحادات المشاركة بالدورة العربية.. واطلع على آخر المستجدات

تم انتقل الى جدول الاعمال حيث تم بعد استعراض الموضوعات المدرجة ومناقشتها، اتفق على ما يلي:

التسجيل:

١) التأكيد على عدد الاداريين والمدربين واللاعبين والحكام الذين تم الاتفاق عليهم في الاجتماعات السابقة بالنسبة للالعاب التي تقرر المشاركة بها وهي: العاب القوى والسباحة والكاراتيه والتايكواندو والرماية والدراجات وكرة القدم وكرة السلة، وان تتم اجراءات التسجيل وتسمية افراد البعثة من تاريخ ١٩٩٧/٦/١٠ على أبعد حد.

٢) وقد طرح ممثل اتحاد الكاراتيه والتايكواندو رغبة الاتحاد في ان يكون عدد اللاعبين (٥) للكاراتيه و(٤) للتايكواندو اي بزيادة لاعبين اثنين غير ما هو مقرر بالنسبة للتايكواندو حتى يضمن الاتحاد تحقيق نتائج متقدمة والا فيفضل الاعتذار عن المشاركة في لعبة التايكواندو ويقتصر على الكاراتيه بـ ٥ لاعبين. وتقرر رفع الاقتراح الى مجلس الادارة للنظر به.

٣) كما اشار ممثل اتحاد الرماية الى ان مشاركته ستكون من خلال ٣ لاعبين للسكيت و٣ للتراب، ولا يمكن الآن اعطاء الاسماء بشكل نهائي إلا بعد معرفة نتائج منتخب الامارات المشارك في بطولة مصر العربية للرماية في القاهرة من ٢١ - ١٩٩٧/٦/٣٠م.

واتفق ان يسمى الاتحاد (١٠) لاعبين بصفة مبدئية الى حين معرفة نتائج اللاعبين في بطولة مصر. على ان يشارك في الدورة بحد أقصى ٦ لاعبين، على ان يرفع هذا الاقتراح إلى مجلس الادارة.

التجهيزات والألبسة:

تم توضيح نظام الالبسة المقرر للبعثة وتوزيعه على الاداريين والفنيين واللاعبين والتأكيد على أخذ المقاسات واستلام الالبسة بسرعة.

بالنسبة لكرة القدم اجراء أخذ القياسات بالنسبة (للدشاديش) يوم الخميس ١٩٩٧/٦/٥ في مقر الاتحاد بدبي وذلك قبل سفر المنتخب.

السفر للمعسكرات والوصول إلى بيروت:

بعد ان اوضح ممثلو الاتحادات برنامج كل منهم فيما يتعلق بالسفر الى المعسكرات الخارجية والوصول الى بيروت.. اتفق على ما يلي:

١) في جميع الحالات يجب ان تتواجد المنتخبات في بيروت اعتبارا من تاريخ ١٩٩٧/٧/١٠ واي اتحاد يصل قبل ذلك سوف يجد مكانا للاقامة، ولكن يتعين عليه الدفع بالسعر الرسمي للاقامة وليس بالسعر المخفض وقدره ٤٠ دولارا عن كل يوم.

٢) بالنسبة للمنتخبات التي ستصل الى بيروت مباشرة من المعسكر الخارجي سوف يصرف لهم تذاكر السفر لرحلة (دبي/ بيروت/ دبي).

العودة بعد انتهاء المسابقات:

المنتخبات التي تنتهي مسابقاتها قبل انتهاء الدورة ستعود مباشرة إلى الامارات، أما التي تنتهي مسابقاتها في اليومين الاخيرين للدورة ستعود بمجموعة واحدة.

الاقامة والملاعب وما يتعلق بهما

١) تم توضيح نظام الاقامة وتوزعاتها بالنسبة للالعاب وخاصة في ضوء تقرير ممثل اللجنة الاولمبية لزيارة لبنان.

٢) اتفق على تزويد المنتخبات بجدول يتضمن المنشطات المحظورة والتي سبق ان وزعتها اللجنة مع (نظام حظر المنشطات في الرياضة) وذلك تجنبا لاي مخالفة في هذا الشأن.

٣) بعد استعراض الاطباء والمعالجين المرافقين للمنتخبات، تم التوصية بان يكون الجهاز الطبي مكونا من: طبيب واخصائي علاج طبيعي ومدلك.

٤) تم توضيح نظام استخدام وسائط النقل الخاصة بالمنتخبات الرياضية.

مواضيع مختلفة:

تم استعراض بعض التعليمات الاخرى وأهمها ما يلي:

١ - اللباس الرسمي لسفر البعثة.

٢ - الالتزام بالالوان الرسمية للدولة لكل منتخب.

٣ - الالتزام بتعليمات الجهاز الطبي المرافق.

٤ - مراجعة ادارة البعثة في كل أمر طارىء او عند الحاجة إلى الاستفسار.

٥ - الالتزام التام باستخدام البطاقات الممنوحة لاعضاء البعثة بشكل خاص ونظام الاقامة بشكل عام، وتحمل كل اداري فريق مسؤولية هذا الموضوع الحيوي بالنسبة للبعثة.

٦ - حفل الافتتاح سيكون بالزي الوطني للاعبين والاداريين والبدلة للجهاز الفني.

وفي ختام الاجتماع اعرب المشاركون عن شكرهم وتقديرهم لجهود اللجنة الاولمبية واهتمامها بتوفير أقصى الامكانيات والتسهيلات اللازمة للفرق المشاركة، ووعدوا بالتقيد التام بمختلف القرارات والاجراءات والتعليمات الصادرة من اللجنة الاولمبية الوطنية كي تظهر البعثة بالمظهر اللائق وتؤدي واجبها الوطني على أكمل وجه.

ممثلو الاتحادات المشاركة في الدورة الرياضية العربية الثامنة بلبنان

علي سعيد الوالي نائب رئيس اتحاد الدراجات، خميس سعيد خميس أمين السر العام لالعاب القوى، عبدالملك الهبيل السكرتير الفني لالعاب القوى، خالد علي شهيل المدير المالي لاتحاد السباحة، أدهم غلاب السكرتير الفني المساعد لاتحاد السباحة، حسن يوسف النعيمي عضو مجلس ادارة اتحاد الرماية، علي غلوم عضو مجلس ادارة اتحاد الكاراتيه والتايكواندو، احمد السلومي مدير منتخب كرة القدم، محمد عبدالله عضو مجلس ادارة اتحاد كرة السلة، د. محمد عبدالوهاب السكرتير الفني باتحاد السلة.



المدينة الرياضية جاهزة لحفل الافتتاح.

عدد الدول ارتفع الى (١٨)

«نهضة لبنان» في افتتاح الدورة العربية الثامنة والتكلفة ٧٠٠ الف دولار

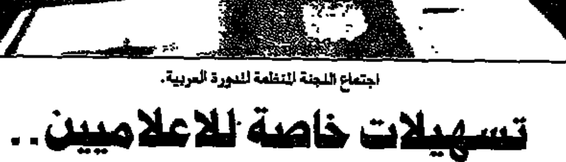
■ يعقد وزير التربية والتعليم والشباب اللبناني رئيس اللجنة المنظمة لدورة الألعاب العربية الثامنة جان عبيد مؤتمرا صحفيا في الثانية عشرة قبل ظهر اليوم بفندق سمرلاند لاعلان كافة التفاصيل المتعلقة بالدورة التي يستضيفها لبنان خلال الفترة من ١٢ وحتى ٢٧ يوليو القادم.

ويعلق اللبنانيون آمالا كبيرة على نجاح هذه التظاهرة العربية الكبيرة التي ستعيد للبنان دوره الريادي على المستوى الرياضي. ولذلك كثفت اللجنة المنظمة جهودها من أجل اخراج حفلي الافتتاح والختام بشكل مبهر بحيث يكون فحواه العام «قيامة لبنان» وقد عهد الى الدكتور وليد غلمية وضع أسسها وموسيقاها بحيث سيتم استخدام الليزر.. وأكد قائمون على هذا العمل بأن حفلي الافتتاح والختام سيكونان رائعين للغاية وسوف تصل تكاليفها الى ٧٠٠ الف دولار.

من جهته أكد الشيخ مكرم علم الدين أمين سر اللجنة الاولمبية وأمين سر اللجنة التنفيذية للدورة بأن رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري يتابع يوميا ويشرف ميدانيا على ورشة العمل بالملعب الاولمبي في المدينة الرياضية الجديدة وان أعمال مضمار العاب القوى. تجهيزاته واللوحة الالكترونية العملاقة البالغ تكلفتها (١,٥ مليون دولار) ستنجز في أواخر الشهر الجاري.

وأوضح بأن أرض الملعب «فرشت» بسجادات من العشب الطبيعي استقدمت من الخارج بواسطة الشركة البريطانية الملتزمة بتنفيذ مشروع المدينة الرياضية. ويقع الملعب الاولمبي على ارض مساحتها ١٢ الف متر مربع ويقوم بالعمل فيه منذ يوليو عام ٩٤ (٢٨٠٠ مهندس لبناني) و ٢٠ مهندسا بريطانيا و ٨٠٠ عامل.

وعلى المستوى الاداري العام أقرت اللجنة العليا المنظمة برئاسة الوزير عبيد الهيكلية العامة للدورة وسمي عضو اللجنة العليا نهاد شقيو أمين السر اللجان الادارية وصالح فروخ رئيسا للجنة الافتتاح والاختتام ومحمود البابا رئيسا للجنة الاتصالات ومحمود الربعة رئيسا للجنة المنشآت وادارة الملاعب وحسن ارزوني رئيسا للجنة المال والموازنة وبيار كيخيا رئيسا للجنة التسويق والاعلان وبيار فلفلي رئيسا للجنة الاقامة والنقل وندى دوغان رئيسا للجنة العلاقات وراشد فايد رئيسا للجنة الاعلامية وغسان جوهر رئيسا للجنة التوثيق والاحصاء والمعلومات.



اجتماع اللجنة المنظمة للدورة العربية.

تسهيلات خاصة للاعلاميين.. و ٢٠ يونيو آخر موعد للاستمارات

متابعة:

محمد حمصي

وتم تشكيل مكتب تنسيق وادارة الدورة من مدير الدورة زيد خيامي وعضوية العميد الركن سهيل خوري رئيس اللجنة الاولمبية والشيخ مكرم علم الدين وصالح فروخ وحسن اوزوبن وفؤاد بهلوان مقرر اللجنة المنظمة العليا.

١٨ دولة مشاركة

وفي اتصال هاتفي اجراه «الاتحاد الرياضي» مع راشد فايد رئيس اللجنة الاعلامية أكد بأن عدد الدول التي أعلنت موافقتها على الاشتراك في الدورة وصل الى (١٨) وهي مصر والامارات والسعودية والكويت والبحرين وقطر وسوريا والجزائر والمغرب وسلطنة عمان وتونس وليبيا والسودان وفلسطين واليمن والاردن وجيبوتي بالاضافة الى لبنان الجهة المنظمة وسيغيب عنها ثلاث دول هي الصومال وموريتانيا وجزر القمر. وقال بأن كل الدول حددت الالعاب التي ستشارك فيها باستثناء الكويت والجزائر وسوف يشارك لبنان في كل اللعبات المدرجة «٢٠» لعبة، وهي كرة القدم والسلة والطائرة وألعاب القوى والطاولة والرماية والكيك بوكسنغ والمصارعة الرومانية والمصارعة الحرة ورفع الأثقال والفروسية والملاكمة واليخوت والتايكواندو والتنس والسباحة والكاراتيه والجودو والجولف والسلاح..

وعلى مستوى كرة القدم اعلنت (١٠) دول مشاركتها في هذه المسابقة وهي السعودية والامارات والبحرين وسوريا والاردن ولبنان وسلطنة عمان والمغرب وليبيا وقطر.

واضاف بأن اللجنة المنظمة قامت بترتيب اقامة الوفود التي ستتوزع على ٥٠ فندقا في بيروت وجونية وبرمانا والمنصورة وضبية وفاريا وجبيل وادونيس وزغرتا وشتورة وزحلة وعيون السيمان وريفون وبيت الدين.

تسهيلات للاعلاميين

وحول التسهيلات التي ستقدمها اللجنة للاعلاميين الراغبين بتغطية احداث الدورة قال فايد بأن اللجنة المنظمة نجحت بتأمين افضل الاسعار لاقامة الوفود والاعلاميين واضاف: بالرغم من ارتفاع اسعار الفنادق في لبنان فان تكلفة الاعلامي الواحد في غرفة مفردة ٦٥ دولارا في اليوم و ٩٠ دولارا للغرفة المزدوجة.

وأكد رئيس اللجنة الاعلامية بأن يوم ٢٠ يونيو الحالي سيكون آخر موعد لتلقي استمارات المشاركين في الدورة.

مع بدء العد التنازلي للقاء تونس:

انضمام حازم امام لتدريبات المنتخب المصري واستبعاد المصابين

الجوهري نقل التدريبات لاستاد القاهرة ويناشد الجماهير

■ القاهرة - الاتحاد:

مع بدء العد التنازلي للقاء مصر وتونس في تصفيات كأس العالم والمحدد له الاحد القادم.. انضم حازم امام المحترف بصفوف نادي اودنيزي الايطالي لتدريبات المنتخب المصري في حين قرر الجهاز الفني بقيادة محمود الجوهري استبعاد سمير كمونة وياسر ريان لاصابتهما.

وقرر الجوهري نقل التدريبات من الملعب الفرعي لاستاد القاهرة الى الملعب الرئيسي وناشد الجماهير الحضور للمباراة واعتبر الجمهور هو سلاحه الوحيد.

من ناحية اخرى اقام يوسف المقدم سفير تونس بالقاهرة حفل استقبال مساء امس الاول حضره عدد من النقاد الرياضيين والمسؤولين باتحاد الكرة المصري وتم خلاله بحث الاستعدادات للمباراة وضرورة خروجها بصورة مشرفة للكرة العربية وايضا ارسل الاتحاد التونسي برقية يطلب فيها توفير ٥ آلاف تذكرة للمشجعين التوانسة المنتظر حضورهم الى القاهرة لمشاهدة المباراة.

بعد صعوده الى الدور ربع النهائي

هل يواصل الرازي انتصاراته ويتخطى بروجيرا وصولا الى نصف النهائي

■ حقق المغربي هشام الرازي المفاجأة وصعد الى دور الثمانية في بطولة فرنسا المفتوحة للتنس. وأصبح الرازي أول مغربي يصعد لدور الثمانية في بطولة من البطولات الاربع الكبرى.

والبطولات الاربع الكبرى هي ويمبلدون وامريكا المفتوحة واستراليا المفتوحة بالاضافة الى بطولة فرنسا المفتوحة.

وتغلب الرازي اللاعب رقم ٥٥ على العالم وهو غير مصنف في البطولة على التشيلي مارسيلو ريوس المصنف السابع في البطولة ٢/٦ و ١/٦ و ٧/٥ و ٦/٧. ويقيم الرازي في فرنسا منذ مولده.

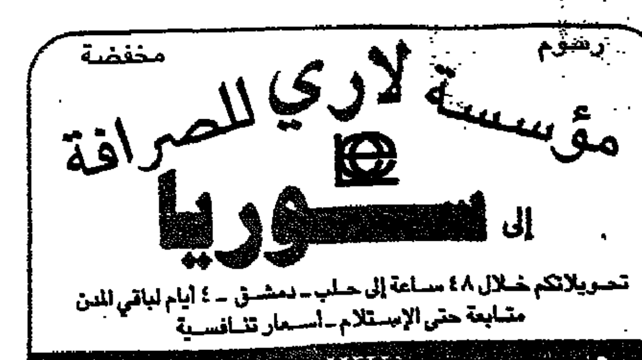
وبالرغم من الم الأسنان الذي كان يشعر به الا ان الرازي سيطر على المجموعتين الاوليين في المباراة وفاز بهما بسهولة موضحا ان فوزه على النمساوي توماس موستر في بطولة هامبورج الشهر الماضي لم يكن وليد صدفة.

ونجح ريوس في انتزاع المجموعة الثالثة من الرازي الا ان اللاعب البالغ من العمر ٢٣ عاما فاز بالمجموعة الرابعة لينهي المباراة لصالحه.

وقال الرازي بعد المباراة «كل شيء قمت بتجربته نجح.. ومنحني هذا ثقة كبيرة.. لن أشعر بالخوف بعد الآن وأنا ألعب أمام اللاعبين العشرة الأوائل على العالم».

وسيقابل الرازي في دور الثمانية الاسباني سيرجي بروجيرا المصنف السادس عشر الذي تغلب على الامريكي مايكل تشانغ المصنف الثاني ٦/٣ و ٤/٦ و ٣/٦ و ٤/٦.

وقال ريوس «اذا لعب بنفس القوة التي لعب بها امامي سيقضي على بروجيرا». وكانت قد توقفت المباراة بين الرازي وريوس في المجموعة الرابعة لمدة ٤٠ دقيقة نتيجة لهطول الامطار. وكان اللاعبان متعادلين ٢/٢ في المجموعة الرابعة عندما توقفت المباراة.



الدولار	
جنيه استرليني	١,٦٣٦٠
مارك الماني	١,٧٢٨٧
ين ياباني	١١٦,١٥
فرنك سويسري	١,٤٢٨٣
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٤٢,٢٥

السوق المصرفية المصرية (بالقرش)

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن النفيسة

الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
٤١,٤٦	١٢٨٩,٥١	٠,٦٠

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٤٥,٧٥	-
زيوريخ	-	-
هونج كونج	-	-

البورصات العالمية

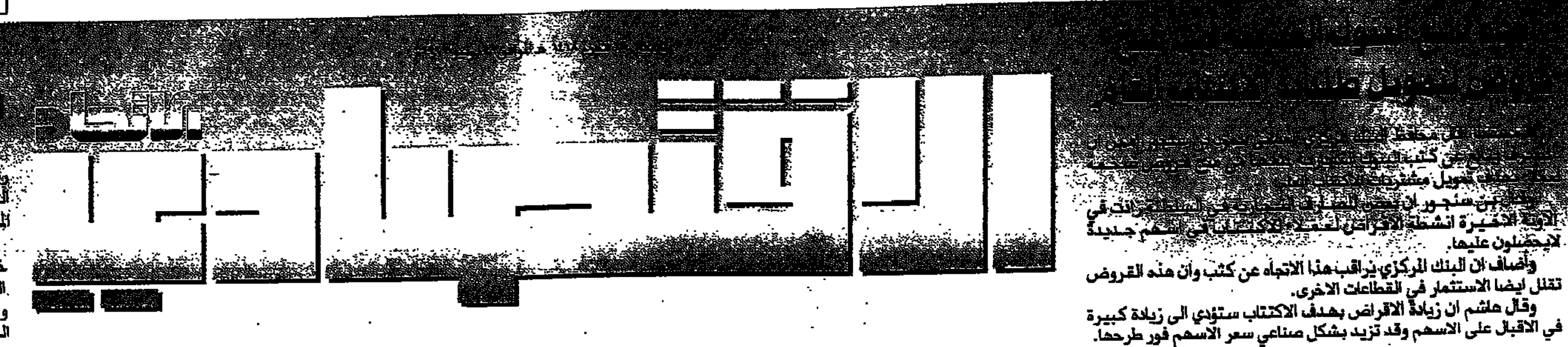
نيويورك داوجونز	٧٣٣٣,٧٤
لندن اف.ت	٤٥٥٧,٨
طوكيو نيكاي	٢٠,٥٦٢,١٦
باريس كاك	٢٦٢٤,٤٩

أسعار خامات البترول

خام برنت	١٩,١٨
خام تكساس	-
خام دبي	-
خام عمان	-

دانكا العالمية تنظم برنامجا تدريبيا بدبي

■ دبي - الاتحاد: شارك خبراء من ١٠ دول هي الامارات والسعودية والكويت وسوريا وروسيا وبلغاريا وهولندا واليونان وتشيكيا والمملكة المتحدة في برنامج تدريبي بدبي نظمته شركة دانكا العالمية التي دمجت كودك لتصوير وطباعة المستندات اليها. وقال رأفت نخلة مدير عام الشركة ان هذا البرنامج التدريبي يستهدف التطوير المستمر لمهارات مندوبي المبيعات ومساعدتهم لاكتشاف وتقييم الاحتياجات الفعلية للعملاء ومن المتوقع ان يسهم هذا البرنامج في زيادة المبيعات في اسواق الامارات بحوالى ٣٠٪.



... دائرة الطيران المدني ووزارة النقل والطيران بالكونغو برازفيل

■ دبي - الاتحاد: اعرب الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي ورئيس طيران الامارات عن تطلع دائرة الطيران المدني بدبي لاقامة علاقة مثمرة ومستمرة مع وزارة النقل والطيران المدني بجمهورية الكونغو برازفيل وذلك بما يخدم مصلحة البلدين.

جاء ذلك عقب توقيع مذكرة تفاهم بين الجانبين أمس تمهيدا للتوقيع على خدمات نقل جوي بين الطرفين في المستقبل. وقد وقع عن جانب دائرة الطيران المدني بدبي الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم وعن وزارة النقل والطيران المدني بجمهورية الكونغو برازفيل سعادة فيكتور تامبا تامبا وزير الدولة ووزير النقل والطيران المدني.

... لايحصلون عليها.

وأضاف ان البنك المركزي يراقب هذا الاتجاه عن كثب وان هذه القروض تقلل ايضا الاستثمار في القطاعات الاخرى.

وقال هاشم ان زيادة الاقراض بهدف الاكتتاب ستؤدي الى زيادة كبيرة في الاقبال على الاسهم وقد تزيد بشكل صناعي سعر الاسهم فور طرحها.

لبحث عروض تجارية والتعاقد عليها

وفد عراقي يزور سوريا الثلاثاء المقبل

تجهيز منفذين على الحدود مع العراق لتسهيل التبادل التجاري

■ دمشق - علي محمود جديد:

■ يصل الى دمشق وفد عراقي في العاشر من الشهر الحالي لبحث تنشيط التبادل التجاري بين سوريا والعراق. وعلمت «الاتحاد» ان الحكومة السورية قد أصدرت تعليمات الى مؤسسات وشركات القطاع العام بدراسة احتياجات الجانب العراقي في اطار اتفاق النفط مقابل الغذاء.

وأوضحت المصادر ان المؤسسة العامة للصناعات الغذائية يمكن ان تصدر للعراق الكثير من منتجاتها المتمثلة بالصناعات الزراعية، كالكونسروة بمختلف أصنافها، بالاضافة الى الزيوت النباتية والصابون والمنظفات.

كما ان المؤسسة العامة للصناعات النسيجية ستجد من المبادلات التجارية مع العراق فرصة طيبة لها. وأوضحت تلك المصادر ان هذه المؤسسة تمتلك فوائض انتاجية من الغزول القطنية تصل الى نحو ١٢ ألف طن، فيما يطلب العراق ما لا يقل عن عشرين ألف طن من تلك الغزول بالاضافة الى الأدوية التي يمكن أن تصدر بكميات كبيرة. والعديد من السلع والمواد الاخرى التي صارت على أهبة الاستعداد لان تنساب الى أسواق العراق.

من جانب آخر أوضحت مصادر اخرى «للاتحاد» ان غرفة صناعة دمشق قد طلبت من أصحاب شركات صناعة المنظفات تقديم عروضهم بمواصفات منتجاتهم والأسعار والكميات في مغلفات مغلقة ليتم فتحها وعرضها أمام الوفد العراقي الذي يصل دمشق في العاشر من يونيو الجاري، ليتم اختيار العروض الأنسب، ومن ثم التعاقد مع أصحابها ليتم الشحن الى بغداد.

وأوضحت هذه المصادر ان سوريا قد جهزت منفذين حدوديين مع العراق لتسهيل عمليات التبادل التجاري المنتظرة، إلا ان تلك المصادر قد أكدت بأن اقامة منطقة حرة عراقية سورية مشتركة عند كل منفذ من شأنها أن تسهل الكثير من عمليات التبادل التجاري. وأشارت الى أن نظاما صارما سوف يطبق على المصدرين الى السوق العراقية من حيث التقيد التام والكامل بالمواصفات، وعدم السماح للمستغلين بتصدير مواد مخالفة.

وتقوم غرفة التجارة والصناعة في دمشق بحصر التصدير بالشركات المعروف عنها الالتزام بالمواصفات وبجودة الانتاج.

واشارت تلك المصادر الى أن الدكتور أحمد نظام الدين وزير الصناعة السوري قد عقد اجتماعا - مؤخرا - مع الصناعيين أكد لهم فيه ضرورة التقيد بالمواصفات والالتزام بالعقود وحسن التعامل مع العراقيين.

وتطويقا لهذا الأمر أكثر أصدر الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري تعميما على جميع الأمانات الجمركية بحجز البضائع المرتجعة بسبب رداءة الصنع وعدم طرحها في الأسواق المحلية.

وحسب معلومات تلك المصادر فإن الوفد العراقي القادم في العاشر من الشهر الجاري سيقوم بتأكيد رغبة الجانب العراقي في بدء عمليات التبادل الاقتصادي، وتنشيطه بين سوريا والعراق، مثلما أكد الوفد الاقتصادي السوري الى بغداد رغبة الجانب السوري في بدء عمليات التبادل التي لم تعترض عليها الحكومة السورية ولم تمانع بتعاون اقتصادي مثمر ومفيد لكل من سوريا والعراق، ضمن اطر القرارات الدولية.

وأوضح الدكتور راتب الشلاح رئيس اتحاد غرف التجارة السورية ورئيس غرفة تجارة دمشق ورئيس وفد رجال الأعمال السوري الذي قام بزيارة الى بغداد ان لقاء مرتقبا قريبا سيتم مع السيد محمود الزعبي رئيس مجلس الوزراء لمتابعة البحث حول المبادلات التجارية المنتظرة مع العراق.

بتكلفة ١٨ مليون دولار

الوليد بن طلال وصالح كامل و «صخر» يوقعون اتفاقية لإقامة شبكة معلومات عبر الانترنت

■ الرياض: وقع كل من الامير الوليد بن طلال رئيس مجلس ادارة شركة «سلكي لا سلكي» المحدودة والسيد صالح كامل رئيس مجلس ادارة شبكة راديو وتليفزيون العرب (A R T) والسيد محمد الشارخ رئيس مجلس ادارة شركة «صخر» لبرامج الحاسب اتفاق شركة يتم بموجبه انشاء وتشغيل شبكة سلكي لا سلكي للمعلومات عبر الانترنت وصفها الشركاء بأنها أول شبكة معلومات عربية واسلامية ودولية على مستوى العالم.

وقال المدير التنفيذي لشركة «سلكي لا سلكي» بأن رأسمال الشركة يبلغ ١٨ مليون دولار موزعة على الشركاء الثلاثة بواقع الثلث لكل منهم. وأشار بيان مشترك أصدره الشركاء في الرياض ان الشبكة تنقسم الى ثلاث مراحل تنفيذية تبدأ الاولى صيف العام الجاري والثانية بعد أربعة أشهر من بدء تشغيل المرحلة الاولى، على أن تنفذ المرحلة الثالثة مطلع السنة المقبلة. وأوضح البيان ان الشبكة عبارة عن خدمة نقل المعلومات من الانترنت من المصادر المحلية وإعادة تقديمها الى المشترك عبر البث عن طريق الأقمار الاصطناعية الى جهاز استقبال خاص بحيث يمكن الحصول على المعلومة في الوقت المناسب، وفي المرحلة الثانية سيتمكن المشترك من الارتباط بالشبكة عن طريق الهاتف العادي بواسطة جهاز المودم.

فاهم القاسمي يستقبل وزير الاقتصاد والتجارة السوداني

بحث تطوير مجالات جديدة للتعاون بين الامارات والسودان

■ أبوظبي: اجتمع معالي الشيخ فاهم سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة بمكتبه صباح امس مع معالي عثمان الهادي ابراهيم وزير التجارة الخارجية السوداني الذي يزور البلاد حاليا.

وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات الاقتصادية والتجارية والإستثمارية بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها وامكانية فتح مجالات جديدة لهذا التعاون في المستقبل.

ورحب معالي الشيخ فاهم القاسمي بالعلاقات التجارية والاقتصادية التي تربط البلدين وبمجالات التعاون في هذا المجال وقال ان التعاون مع الدول العربية الشقيقة يأتي من منطلق وحرص صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي لتطوير التعاون الاقتصادي والتجاري مع الدول العربية لما فيه مصلحة وشعوب هذه الدول.

وقام معالي وزير الاقتصاد والتجارة باطلاع وزير التجارة السوداني على الخطط التنموية التي تقوم بها دولة الامارات في المجال الاقتصادي والتجاري معربا عن أمله ان تنعكس هذه الخطط المستقبلية على العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين.

ومن جانبه أشاد معالي وزير التجارة السوداني بالسياسة الحكيمة لصاحب السمو رئيس الدولة في المجال الاقتصادي والاستثماري والتسهيلات الممنوحة للقطاع الخاص في دولة الامارات متمنيا لدولة الامارات مزيدا من التقدم والازدهار.

ودعا معاليه الى زيادة التعاون بين البلدين في المجال الاستثماري والاقتصادي والتجاري.

وقام معاليه خلال الاجتماع باستعراض فرص الاستثمار في بلاده والمشاريع المتاحة التي يمكن للقطاع الخاص في دولة الامارات المشاركة فيها في ظل القوانين الجديدة التي صدرت عام ١٩٩٦ لحماية رؤوس الأموال وفتح مجالات الاستثمار في بلاده.

وأبدى معالي عثمان الهادي ابراهيم رغبة بلاده في تطوير الاتفاق الاقتصادي والتجاري بين البلدين من أجل المساهمة في دفع عجلة التقدم الاقتصادي والتجاري بين البلدين في المستقبل بما يخدم مصلحة الشعبين.

وحضر الاجتماع سعادة عبدالرؤوف المبارك وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة والسيد عبدالرحمن حمزة الريح القائم بالأعمال السوداني بالنيابة لدى الدولة.

(وام)

في مباحثات للوفد السوداني بغرفة تجارة دبي

عثمان الهادي: توقيع اتفاقية تجارية مع الامارات قريبا

■ دبي - ابراهيم أحمد:

■ أعلن معالي عثمان الهادي ابراهيم وزير التجارة الخارجية السوداني ورئيس الوفد التجاري الذي يزور الامارات حاليا انه سيتم توقيع اتفاقية تجارية تفصيلية بين الامارات والسودان لتوسيع نطاق الأعمال والتعاون بين رجال الأعمال في البلدين وكل ما يؤدي الى زيادة التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي والاستفادة بتجربة الامارات في مجال المناطق الحرة والنشاط التجاري واجتذاب الاستثمارات العربية للاسهام في مشروعات انتاجية استراتيجية.

وأعلن الرشيد النوراني الزبير مدير النقد الأجنبي في بنك السودان ان حجم الاستثمارات الأجنبية في السودان الآن يبلغ ٤٠٠ مليون دولار وان المتوقع ان تصل هذه الاستثمارات في العام القادم الى مليار دولار وقال ان تحويلات السودانيين العاملين بالخارج الى السودان تبلغ ٤٠٠ مليون دولار سنويا.

وأعلن الوفد السوداني ان مركزا تجاريا سودانيا سيقام في دبي قريبا.

وقد استقبل المسؤولون لغرفة تجارة وصناعة دبي ورجال الأعمال برئاسة سعادة حسن بن الشيخ النائب الأول لرئيس غرفة دبي الوفد السوداني برئاسة معالي عثمان الهادي ابراهيم وزير التجارة الخارجية وحضر الاجتماع فخامة المشير عبدالرحمن سوار الذهب الرئيس السابق لجمهورية السودان.. ومعالي عبدالله عبدالسلام احمد وزير الزراعة بولاية الخرطوم والسادة احمد التيجاني صالح مستشار وزير التجارة الخارجية والرشيد النوراني الزبير مدير النقد الاجنبي في بنك السودان وعباس عبدالرحيم أحمد مدير ادارة التخطيط بالجمارك والدكتور الطاهر محمد نور وأمير محمد بكر وعباس محمد ابراهيم.

وأعلن سعادة حسن بن الشيخ النائب الاول لرئيس غرفة دبي عن أمله في ان تسهم الزيارة في تطوير وتوثيق علاقات العمل والتجارة بين البلدين الشقيقين وقال ان دولة الامارات العربية المتحدة تربطها بجمهورية السودان علاقات الأشقاء الأمر الذي يستوجب تطويرها بشكل مثالي يتيح تنشيط حركة المبادلات التجارية والتعاون الاقتصادي في مجالات الاستثمارات المشتركة وجميع المجالات الأخرى.

وقد بلغ الحجم الاجمالي للتجارة غير النفطية بين بلدينا خلال العام الماضي ٥٣٫٦ مليون درهم أي ما يعادل ١٤٫٦ مليون دولار امريكي مقابل ٤١٫٨ مليون درهم «١١٫٤ مليون دولار امريكي» للعام السابق بارتفاع كبير نسبته ٢٨٪ مما يشير الى ان حركة المبادلات التجارية بين بلدينا قد اخذت خطا تصاعديا ونأمل في ان يؤدي افتتاح الخط الملاحي الجديد للخطوط البحرية السودانية بين ميناءي بورسودان ودبي الى تضاعف حركة الصادرات واعادة الصادرات من دولة الامارات الى السودان وكذلك تنشيط الصادرات السودانية الى أسواق دولة الامارات ودول الخليج العربي.

ويحتل السودان الشقيق موقعا استراتيجيا هاما في قلب القارة الافريقية، واتصاله عبر حدوده الواسعة بأكثر من ثماني دول عربية وافريقية يمكنه من ان يكون جسرا للتجارة بين دولة الامارات العربية المتحدة والدول الخليجية وبين دول وسط وشرق شمال وغرب افريقيا. ونأمل ان تتوفر له البنى الهيكلية المتمثلة في الطرق والاتصالات والنقل الجوي حتى يقوم بدوره الفاعل في حركة التجارة والاقتصاد بين الدول العربية ودول افريقيا.

وقال حسن بن الشيخ: اننا نرحب بالوفود والبعثات التجارية التي تأتي من السودان الشقيق بهدف استطلاع فرص الأعمال في أسواق دبي ودولة الامارات العربية المتحدة ونحن واثقون من ان هناك فرصا متعددة ومتاحة في كل من دولة الامارات والسودان للتعاون في مجالات التبادل التجاري والاستثمارات المشتركة.

واضاف، كما بدأنا في استغلال الثروات المعدنية ونأمل ان يبدأ بعد ٤ سنوات تصدير البترول وقد بلغ الانتاج من مناجم الذهب بالتعاون مع شركة فرنسية ٥ ملايين دولار ومازالت هناك ثروات هائلة غير مستغلة. وقال ان المشاريع المشتركة التي اقامتها الهيئة العربية للاستثمار والإنماء الزراعي بدأت تحقق نتائج اقتصادية وتوزع أرباحا على المساهمين مثل شركة سكر كنانة بعد ان اتجهت نسبة كبيرة من انتاجها للتصدير للخارج وهناك دراسات لاقامة مشاريع جديدة.

وتحدث سعادة سيف احمد الغرير رئيس مجلس ادارة بنك المشرق ورجل الاعمال عن مشكلات عدم توافر مشاريع البنية الاساسية كالطرق وعدم سهولة فتح الاعتمادات وصعوبات التمويل وقال ان البنوك وصناديق التنمية العربية يمكن ان تمول مزارع الأبقار ومشاريع زراعية وصناعية لكنها تتطلب ادارة اقتصادية وتستطيع الاستفادة من الكفاءات السودانية السرية المنتشرة في جميع أنحاء العالم.

ودعا نائب رئيس غرفة دبي السودان الى انشاء مركز تجاري سوداني وتنشيط مشاركة المؤسسات الصناعية والتجارية السودانية في المعارض والمؤتمرات التجارية التي تقام في الامارات ومتابعة الفرص الاستثمارية المتاحة في الامارات.

وقال معالي وزير التجارة الخارجية السوداني ان الوفد زار المنطقة الحرة بجبل علي واطلع على التطور الكبير في مجال التجارة العالمية وهي تجربة تشرف كل عربي، ويتطلع السودان للاستفادة بها في بناء المنطقة الحرة.

وقال معالي عثمان الهادي ابراهيم وزير التجارة الخارجية السوداني ان فرص الاستثمار الموجودة في السودان والامكانيات المتاحة هائلة، وقد بدأت الاستثمارات تتدفق على السودان ولكننا نفضل رأس المال العربي حتى نحقق الاكتفاء الذاتي في مجال الانتاج الزراعي لأن السودان يمكن ان يكون واحدا من أغنى عشر دول في العالم لكن بسبب التمويل لا يستغل الا ٢٠٪ من الأراضي الصالحة للزراعة وحوالي ١٠٪ من الثروة الحيوانية التي تزيد على ١٢٠ رأسا من الأبقار.

وقال الوزير السوداني ان الحكومات التي تعاقبت على السودان لم تستغل الامكانيات الهائلة التي يزخر بها كما كانت بعض الدول تقدم الطعام والحبوب والبترول للسودان بأسعار مخفضة أو مجانا حتى لا ينطلق في مجالات الزراعة حتى ان السودان يسدد لصندوق النقد الدولي شهريا ٥٠٠ مليون دولار سدادا لديون لم تستفد بها.. حيث بلغت مديونيته الآن ٢٢ مليار دولار.. واصبح هناك نقص خطير في المواد الغذائية والبترولية ونحن نستورد الآن بترولا بحوالي ٨ ملايين دولار شهريا ولم يكن انتاجنا من القمح يزيد على ١٥٠ الف طن بينما استهلاكنا حوالي مليون طن سنويا.. ولأول مرة ارتفع انتاج السودان من السكر الى نصف مليون طن ويتم تصدير ١٥٠ الف طن منها والباقي يباع تجاريا بأسعار التكلفة في السوق المحلي بجانب نسبة توزع ببطاقات التموين ويتم تحديث المصنع وسترتفع انتاجنا من الحبوب الى ٧٠٠ الف طن بعد ان زادت الانتاجية، كما بدأ شق طرق عرضية تربط أجزاء كثيرة مثل الخرطوم وبورسودان او يربطها بالجنوب والغرب. وقال ان انتاج السودان الآن من البترول من ٥ آلاف الى ٩ آلاف برميل يوميا سيرتفع الى ٢٥ الف برميل قريبا.. وسيبدأ التصدير عندما يصل الانتاج اليومي الى ٦٠ الف برميل يوميا وهناك تمويل مشترك كندي ماليزي صيني لمد خط انابيب كما يتم حاليا بناء مصفاة نفط طاقتها ٢٥ مليون برميل. وقال انه تم تعديل قانون الاستثمار واصبح يساوي بين المستثمرين المحلي والاجنبي ويعطي الارض للمستثمرين بأسعار تشجيعية وتوفر ضمانات عدم المصادرة واعفاءات جمركية.. قال ان اتفاقية السلام التي وقعت اخيرا سيكون لها مردود ايجابي.. ودعا وفدا من الغرفة ورجال الاعمال لزيارة السودان.

وقال معالي عبدالله عبدالسلام احمد وزير الزراعة بولاية الخرطوم ان مشاريع الهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي بلغ انتاجها في العام الماضي مليار جنيه سوداني ومن المتوقع ان يصل خلال العام الحالي الى ما بين ٥ و٨ مليارات جنيه.. وقال ان في السودان ٢٠٠ مليون فدان قابلة للزراعة فورا.

وقال سعادة احمد سيف بالحصا عضو مجلس ادارة الغرفة ورجل الاعمال ان واردات السودان من الامارات حوالي ٤٥ مليون درهم والصادرات ٣ ملايين واعادة التصدير ١١ مليون درهم بينما في الامارات ١٦٠٠ مصنع انتاجها عالي الجودة.. واذا تم حل مشكلات تيسير التجارة والتضخم وتمويل العائدات وتوفير البنية الاساسية التي تخدم التجارة واعطاء الثقة للقطاع الخاص فان التبادل التجاري بين البلدين يمكن ان يصير أضعاف ذلك.

وقال الوزير السوداني: اننا نطبق الآن سياسة استيرادية ترتبط بعلاقاتنا الخارجية الجيدة مع الدول الصديقة. كما ان نسبة التضخم انخفضت من ١٦٠٪ الى ٧٠٪ واستقر سعر صرف الجنيه مقابل الدولار منذ اكتوبر الى الآن بعد ان كان سعره قد وصل الى ٢٠٠٠ جنيه للدولار.. وأضاف: ان صادراتنا من اللحوم لا تتجاوز الآن ١٥٠ مليون دولار يمكن ان تزيد الى مليار دولار. كما ستسهم مشروعات الطاقة التي بدأ تنفيذها في حل مشكلات انقطاع الكهرباء وتعطيل المصانع. وقال ان السودان يتبع سياسة الاقتصاد الحر والثقة بالقطاع الخاص وقد تمت خصخصة بعض القطاعات مثل الاتصالات، كما تم تبسيط اجراءات فتح الاعتمادات.

وقال المشير سوار الذهب ان السودان عكف على دراسة مشكلاته الاقتصادية للخروج منها وهو يتطلع لقيام علاقات وطيدة مع الامارات ويحرص على ان تستفيد الاستثمارات العربية من امكانياته الواسعة وان يتجاوز كل أشكال الحصار المفروض عليه.

وقال سفير السودان لدى الدولة ان السودان استقر كل الامكانيات والطاقات البشرية فيه لحل مشكلاته وبإسهام من النظام الخاص في مشاريع مدروسة نأمل ان ترى النور قريبا.

خلال الاجتماع

رحمة المسعود:

التصنيع خيار استراتيجي لتنويع مصادر الدخل بدول «التعاون»

الامارات وضعت أساساً قوياً لانطلاقة صناعية شاملة

■ أكد سعادة رحمة محمد المسعود رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي ان التصنيع يعتبر خيارا استراتيجيا لتنويع مصادر الدخل القومي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.. وأشار الى أن دول المنطقة ماضية بكل قوة لبلوغ أهدافها في بناء اقتصاد قوي ومتوازن.

وأضاف سعادة المسعود في كلمة له بالعدد الجديد من مجلة أبوظبي التي تصدرها ادارة النشر والعلاقات الصحفية بغرفة أبوظبي ان النجاح الكبير الذي حققه المؤتمر السادس للصناعيين في دول مجلس التعاون والذي اقيم بأبوظبي بمشاركة نحو ٥٠٠ مشارك من كبار الصناعيين في منطقة الخليج جاء ترجمة صادقة لاهتمام القادة والمسؤولين بدول المجلس بقطاع الصناعة حيث أظهرت الموضوعات التي ناقشها المؤتمر جوانب القوة في الصناعة الخليجية التي وظفت فيها استثمارات تزيد على ٩٠ مليار دولار وتتطلب استثمارات في المستقبل تزيد على ٣٠٨ مليارات دولار بما فيها قطاع الصناعة النفطية والكهرباء، وابرز المؤتمر كذلك دور مؤسسات التمويل الخليجية والبنوك التجارية والقطاع الخاص في حشد الموارد لتمويل العملية الصناعية ووقفت بشكل أساسي أمام التحدي التكنولوجي وأسلوب التعامل معه.

وقال المسعود ان المؤتمر كان خطوة تاريخية نحو بداية انطلاقة جديدة في الصناعة الخليجية تتناسب مع حجم وطبيعة التغيرات والتطورات العالمية في القطاعات الاقتصادية وخاصة في القطاع الصناعي الذي يسجل أعلى معدلات التطور في الاقتصاد العالمي ويشكل ميدان سباق لا مكان فيه لمن يتخلف عن ركب التقدم والتطور.

وأشار المسعود الى أن التوجيهات السامية لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بشأن تنفيذ استراتيجية التنمية الصناعية في دول المجلس كان لها أثر مهم في دفع أعمال المؤتمر نحو النتائج الايجابية التي تحققت.

وأوضح المسعود ان دولة الامارات وضعت الأساس القوي لانطلاقة صناعية شاملة من خلال البدء في تنفيذ ثلاث مدن صناعية في أبوظبي والعين والرويس وتطوير المؤسسة العامة للصناعة لتكون في وضع يمكنها من قيادة عملية التنمية الصناعية في امارة أبوظبي وفق أحدث الأنظمة والأساليب المعمول بها مع اعطائها صلاحية مباشرة ومهمة في تطوير القطاع الصناعي في الامارة التي بدأت توجها واضحا نحو التخصيص في أكثر من مجال في نطاق القطاع الصناعي وتقديم دعم مباشر وغير مباشر للقطاع الخاص للدخول بكل ثقة. وأشار الى أن انشاء اللجنة الاستشارية للتطوير في أبوظبي والتي تتمتع بصلاحيات واسعة لها تأثير هام في تجاوز جميع المعوقات التي تواجه القطاع الاقتصادي والتعامل بمرونة واضحة مع مختلف القضايا للنهوض باقتصاد الامارة بما يتناسب مع الانجازات الواسعة التي تحققت سابقا والطموحات والآمال الواسعة مستقبلا. وأضاف ان عوامل النجاح الكبير الذي حققه المؤتمر تمتد الى المشاركة الكبيرة في المؤتمر وشمولية الموضوعات التي طرحت للمناقشة والبحث.

رحمة المسعود

الحد الأدنى للاستثمار ١٠ آلاف دولار:

استجابة طيبة من الأسواق المحلية والخليجية إزاء الصندوق الاسلامي لبنك «ايه إن زد»

□ دبي - عاطف فتحي:

■ أكد طارق حسين مدير قسم التمويل الاسلامي ببنك «ايه إن زد للاستثمار» ان استجابة أبناء دولة الامارات بوجه خاص، ومنطقة الخليج بصفة عامة ازاء صناديق الاستثمار العالمية تعد ممتازة لدرجة ان مساهمة المنطقة في رؤوس أموال بعض الصناديق تصل الى الثلث.

وأشار طارق حسين في مؤتمر صحفي عقده أمس في دبي لتسويق صندوق «ايه إن زد» العالمي الأول للمضاربة، الى أن استجابة المستثمرين حتى الآن طيبة، وأكد ثقته في الحصول على دعم جيد من الدول الاسلامية، مشيرا الى أن هذا الصندوق يعد أول صندوق اسلامي متخصص لبنك «ايه إن زد» ويلتزم بقوانين الشريعة الاسلامية، وسيستثمر في الأسواق الناشئة.

وأشار طارق حسين الى أن ادارة البنك تأمل أن يجمع الصندوق نحو ١٠٠ مليون دولار، مشيرا الى أن الصندوق سيتم تسجيله في بورصة البحرين، وتديره شركة «ايه إن زد» بجزيرة جيرسي، بينما يقدم بنك «ايه إن زد للاستثمار» الخدمات الاستشارية الاستثمارية له.

وأشار الى أن عرض وحدات الصندوق يشمل ١٠ ملايين وحدة بسعر ١٠ دولارات أمريكية للوحدة ورسما قدره ٣٠ سنتا، والحد الأدنى للاستثمار ١٠ آلاف دولار، والصندوق غير محدد الأجل، ولكن يمكن انهاؤه بعد سبع سنوات بقرار من أغلبية المساهمين.

وأوضح طارق حسين ان المستثمرين الرئيسيين في الصندوق هم بنك «ايه إن زد كرندليز البحرين»، ومؤسسة التمويل الدولية بواشنطن ولكل منهما ٥ ملايين دولار.

وسيقدم الصندوق الجديد للمستثمرين فرصة الحصول على تمويل متوسط الأمد للأصول الفعلية في الشرق الأوسط وشمال افريقيا والأسواق الناشئة في آسيا وتتنوع الأصول التي سيمولها الصندوق بين المصانع والمعدات والطائرات والحاويات وسيتم التمويل حسب تعليمات اللجنة الشرعية التي تم تشكيلها من مجموعة علماء الشريعة لمراقبة نشاطه.

«الفريد دانهيل» تفتتح اول متاجرها بدبي

■ دبي - الاتحاد: افتتح ديفيد ميريمان مدير عام سلسلة محلات الفريد دانهيل العالمية الشهيرة باوروبا امس اول فرع لالفريد دانهيل في الشرق الاوسط بمركز الفريد بدبي، تمهيدا لافتتاح فرع آخر في ابوظبي.

وقال ميريمان في مؤتمر صحفي عقده امس ان منتجات الفريد دانهيل تتمتع بشعبية واسعة في منطقة الخليج، ومن ثم جاءت خطوتنا هذه لتوفير منتجاتنا بشكل مباشر، وبالتحديد في دبي التي أصبحت أهم المراكز التجارية بالشرق الاوسط.

واضاف ميريمان لقد قمنا بالتعاون مع مجموعة «ريفولي» بدبي بوضع استراتيجية بعيدة المدى تهدف الى دعم اسم الفريد دانهيل كعلامة تجارية رائدة في مجال الملابس والاكسسوارات الرجالية، خاصة واننا متواجدون في اكثر من ٢١ دولة من خلال ١٠٠ محل ونخطط لافتتاح ١٠ محلات اضافية هذا العام.

وقد اكد عادل الزرعوني الرئيس التنفيذي لمجموعة ريفولي ان المجموعة تخطط لافتتاح عدة فروع لمحلات الفريد دانهيل بالامارات وسيكون ثاني الفروع في ابوظبي.

تصوير: جابر عابدين

٢,٤ مليار ريال اجمالي موجودات البنوك التجارية العمانية بنهاية مارس

■ مسقط: بلغ اجمالي موجودات البنوك التجارية في سلطنة عمان في نهاية مارس الماضي ٢,٤٧٥ مليار ريال بالمقارنة مع ٢,١١ مليار ريال في نهاية مارس ١٩٩٦ بزيادة بلغت نسبتها ١٧,١ بالمائة.

وتشير النشرة الاحصائية الفصلية الصادرة عن دائرة البحوث والاحصاء بالبنك المركزي العماني الى ان اجمالي الائتمان الممنوح من قبل البنوك التجارية لمختلف القطاعات وصل الى ١٧٥٥,٥ مليون ريال عماني في نهاية مارس الماضي. مسجلة بذلك زيادة كبيرة بلغت نسبتها ٢١,٦ بالمائة ولقد استأثر القطاع الخاص بما مقداره ١٦٧٧,٦ مليون ريال عماني من هذا الائتمان تشكل مانسبته ٩٥,٦ بالمائة من اجمالي الائتمان الذي منحته البنوك المشار اليها في نهاية مارس ١٩٩٧ وبزيادة بلغت نسبتها نحو ١٩ بالمائة عن مستواه في نهاية مارس ١٩٩٦.

وتوضح الاحصاءات ان جملة استثمارات البنوك التجارية في الاوراق المالية قد ارتفعت في نهاية مارس ١٩٩٧ الى ١٣٧,٤ مليون ريال عماني بالمقارنة بمبلغ ١٨٨ مليون ريال عماني في نهاية مارس ١٩٩٦ بزيادة بلغت نسبتها ١٦,٤ بالمائة حيث بلغت استثماراتها في اذون الخزانة بسعر التكلفة ٨٢,٧ مليون ريال عماني وفي سندات التنمية الحكومية ٣٧,٥ مليون ريال عماني وفي الاوراق المالية المحلية الاخرى ١٤,٩ مليون ريال عماني وفي الاوراق المالية الاجنبية ١,٣ مليون ريال عماني وفي الأوراق المالية ١,٣ مليون ريال عماني. وفي جانب المطلوبات «الخصوم» تشير النشرة الى ان مجموع الودائع لدى البنوك التجارية في السلطنة قد ارتفع في نهاية مارس ١٩٩٧ الى ١٧١٨ مليون ريال عماني بالمقارنة بمبلغ ١٤٨١ مليون ريال عماني في نهاية مارس ١٩٩٦ بزيادة بلغت نسبتها ١٦ بالمائة منها مبلغ ١٤٠٩ ملايين ريال عماني عبارة عن ودائع للقطاع الخاص مقابل ١٢٢٠,٨ مليون ريال عماني في نهاية مارس ١٩٩٦ مسجلة بذلك زيادة بلغت نسبتها ١٥,٤ بالمائة وتشكل ودائع القطاع الخاص لدى البنوك التجارية مانسبته ٨٢ بالمائة من اجمالي الودائع في نهاية مارس ١٩٩٧. بينما بلغت قيمة ودائع الوزارات والهيئات الحكومية والمؤسسات العامة ٣٠٩ ملايين ريال عماني في نهاية مارس ١٩٩٧ بالمقارنة بمبلغ ٢٦٠,٢ مليون ريال عماني في نهاية مارس ١٩٩٦ وبزيادة ١٨,٨ بالمائة وبذلك شكلت مانسبته ١٨ بالمائة من اجمالي الودائع في نهاية مارس ١٩٩٧. (العمانية)

تقرير دولي:

انخفاض حاد في الاستثمارات الأجنبية في منطقة الشرق الاوسط

■ جنيف: قال تقرير دولي أمس ان الاستثمارات الأجنبية المباشرة في منطقة الشرق الاوسط انخفضت من نحو ١٠٪ من الاجمالي العالمي في اوائل الثمانينات الى اقل من ١٪.

وأضاف التقرير الذي أعده مؤتمر التجارة والتنمية التابع للأمم المتحدة «اونكتاد» ان المملكة العربية السعودية وهي أكبر متلقي الاستثمارات الأجنبية المباشرة في المنطقة هي المسؤولة الى حد كبير عن هذا الهبوط لأن الاستثمارات الاجنبية في صناعتها النفطية انخفضت بشدة.

وأشار تقرير «الاونكتاد» الى ان هذا الهبوط يعكس تراجعا لاهتمام المستثمرين الاجانب في قطاع النفط والصناعات المتصلة به وتحول بؤرة اهتمامهم الى انشطة اخرى خاصة في قطاعي التصنيع والخدمات.

وقال التقرير انه في بداية الثمانينات فان الاقتصاديات الثمانية الرئيسية المنتجة والمصدرة للنفط بين دول المنطقة الخمس عشرة التي تطلق عليها الاونكتاد غرب آسيا استأثرت بأكثر من ٩٦٪ من اجمالي التدفقات.

وبحلول اواخر الثمانينات انخفض هذا الى حوالي ٦٧٪ وبحلول اواسط التسعينات توزعت تدفقات الاستثمارات الاجنبية المباشرة الى المنطقة بالتساوي تقريبا بين منتجي النفط الكبار والدول السبع غير النفطية في المنطقة.

وقال التقرير ان تدفقات الاستثمارات الاجنبية المباشرة الى الدول غير النفطية وتشمل اسرائيل وقبرص والاردن ولبنان والمناطق الخاضعة للسلطة الفلسطينية وسوريا واليمن تنمو الآن بمعدل أسرع من تلك الاستثمارات التي تذهب الى الدول النفطية.

وبلغ المتوسط السنوي لتدفقات الاستثمارات الاجنبية المباشرة الى الدول غير النفطية في الفترة نفسها ٣٢٧ مليون دولار.

لكن في الفترة بين عامي ١٩٩١ و١٩٩٥ ورغم ان منتجي النفط كانوا يحصلون على متوسط قدره ١,٠٤ مليار دولار بزيادة نحو ٥٤٪ إلا ان المتوسط الذي كانت تحصل عليه الدول غير النفطية قفز الى ٦٠٤ ملايين دولار بزيادة قدرها ٨٥٪.

(رويتر)

دائرة السياحة تضاعف عمليات الترويج والتسويق في روسيا

■ دبي - الاتحاد: قامت دائرة السياحة والتسويق التجاري مؤخرا بتنظيم حملة ترويجية تضمنت اقامة ورشة عمل في موسكو بهدف ابراز دبي كوجهة سياسية وللترويج لمهرجان دبي للتسوق ٩٨. ضم وفد الدائرة المشارك ٩ شركات سياحية محلية، بالاضافة الى ٦ شركات روسية تقوم بتنظيم الرحلات السياحية الى دبي تحت رعاية البنك الروسي التجاري.

وتضمن وفد دبي فندق «هوليداي ان كراون بلازا» وشركات سياحية مثل «آرابيان لينك» و«الفا تورز» وسماجي تورز» وسمايستيك تورز» و«نت تورز» و«رويال بارك» و«جسولدن ساندز» و«اس. اس. سبيدر» ومكتب الدائرة التمثيلي في موسكو وأبدت جميع الشركات المشاركة رضا كبيرا لما حققوه من نتائج خلال ورشة العمل.

وصرح خالد احمد بن سليم مدير عام الدائرة بأن السوق الروسية تعتبر من أهم الأسواق المستهدفة بالنسبة لدبي. وكان لعمليات الترويج التي قامت بها الدائرة من خلال مشاركتها في المعارض السياحية الرائدة التي اقيمت في تلك المنطقة «كان آخرها معرض موسكو الأثر الفعال في توفير عناصر جذب لدبي، خاصة وانه اصبح يفد الى دبي عدد كبير من الافواج السياحية القادمة من روسيا».

تداولات نشطة بسوق الأسهم المحلية

■ سجل سوق الأسهم المحلية نشاطا جيدا حيث تم ابرام صفقات عديدة بكميات تجارية على سهم إعمار العقارية بسعر ١٧ درهما وقال عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية ان الطلب والعرض كانا متوازيين بالسوق، مشيرا الى عقد عدة صفقات على سهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٢,٥ درهم وسهم اتصالات بسعر ٩٨٥ درهما وبنك دبي الاسلامي بسعر ١٥٠ درهما بكميات صغيرة.

في حين ذكر زياد الدباس مدير دائرة الأسهم المحلية ببنك أبوظبي الوطني ان مؤشر البنك استقر عند مستوى ٢٥٧٤,٣٦ نقطة، وأضاف ان السوق شهدت تداولات بكميات مختلفة على أسهم دبي للاستثمار بسعر ١٢,٥ درهم وإعمار بسعر ١٧ درهما وشركة عمان والامارات بسعر ١٨ درهما لكنه أوضح ان السوق شهدت أيضا زيادة في عروض البيع على أسهم بعض الشركات والبنوك في الوقت الذي توافرت فيه طلبات شراء على أسهم اتصالات والفنادق وشركة أبوظبي الوطنية للتأمين وبنك أبوظبي الوطني وبنك الامارات الدولي.

بدء مؤتمر خطوط الأنابيب بدبي

٥٠٪ زيادة في الطلب العالمي على الطاقة خلال الـ ١٥ عاما المقبلة
٧٦٪ من تجارة الغاز الدولية تتم عبر خطوط الأنابيب

تغطية: عاطف فتحي

تصوير: جابر عابدين

■ بدأت في دبي صباح امس أعمال المؤتمر الدولي حول مستقبل خطوط الانابيب بالشرق الاوسط بمشاركة نحو ٢٠ من خبراء الطاقة في العالم، وقد أجمعت مناقشات اليوم الاول على ان اقامة شبكة من خطوط الانابيب تمثل خيارا استراتيجيا لا بديل له من أجل تطوير احتياطيات الغاز والنفط الهائلة بالمنطقة.

وقد رأس جلسة أمس جياكومو لوشياني المدير العام المساعد لشركة «ايني» الايطالية الشهيرة، وقدم ناجي ابي عاد مستشار الطاقة بمعهد «اوبزرفاتوار ميديتيرنيان دوليتيرجي» بمدينة نيس الفرنسية ورقة عمل مهمة حول تأثير السلام على صناعة نقل البترول بالشرق الاوسط وقال ابي عاد انه وعندما يحل السلام في المنطقة ويتم رفع العقوبات الدولية المفروضة على العراق ستشهد المنطقة تأثيرات واسعة النطاق على جميع القطاعات الاقتصادية.

واضاف ان تأثير السلام على قطاع النفط في الشرق الاوسط سيكون ملحوظا في مجال نقل البترول والغاز على وجه التحديد، حيث سيقلب السلام الاوضاع القائمة رأسا على عقب، ويعيد تشكيل خريطة نقل البترول والغاز.

وقالت الورقة ان السنوات الماضية شهدت انشاء شبكة من خطوط الانابيب تربط الحقول بموانىء التصدير. وساهم ذلك في تسهيل عمليات النقل، ومن اهم الخطوط التي تم انشاؤها خط انابيب «التابلاين» الذي يربط السعودية بالسواحل اللبنانية عبر الاردن وسوريا والذي تم اغلاقه في سبتمبر ١٩٩٠ بعد حدوث العديد من المشاكل خلال السبعينات والثمانينات.

واضافة إلى ذلك فهناك خط أنابيب «بترولاين» الذي يربط المناطق الشرقية من السعودية بميناء ينبع، وكذلك خط أنابيب «سوميد» الذي يلعب دورا مكملا لقناة السويس.

ويعد العراق أكثر دول المنطقة اعتمادا على خط الانابيب. وبدأ هذه التجربة منذ منتصف الثلاثينات من خلال خط أنابيب كركوك حيفا، الذي تم اغلاقه عام ١٩٤٨. وخلال الفترة من ١٩٨٠ إلى ١٩٩٠ تزايد اعتماد العراق على خط الأنابيب العراقي التركي، ومن بين المشروعات المهمة التي توقفت في اغسطس ١٩٩٠ خط الانابيب العراقي عبر الاراضي السعودية. وتقول الورقة انه اذا وصلت عملية السلام إلى نهاية سعيدة بحيث يمكن فتح الحدود بين أسرائيل والدول العربية عندها لن تكون هناك أية عقبات أمام استغلال السعودية مثلا لخط «التابلاين» لتزويد الاردن ولبنان بالبترول كمرحلة اولى.

وفي نفس السياق فان رفع العقوبات الدولية عن العراق ستساعده على استخدام المنافذ التركية لتصدير بتروله وليس هناك شك في ان تحقيق السلام في الشرق الاوسط سيساهم في دعم العديد من مشروعات خطوط الانابيب سواء القائمة او المقترحة ومنها خط الانابيب العراقي الى العقبة او الزرقاء في الاردن، وخط عراقي آخر الى «باتمان» في تركيا، كما تخطط لايران لاقامة خط انابيب الى «الاسكندرونة» وتقترح اسرائيل من خط انابيب التابلاين الى حيفا اضافة الى وجود خطط لربط خط انابيب «بترولاين» السعودي بخط انابيب «سوميد».

وبالنسبة لخطوط نقل الغاز تقول ورقة ناجي ابي عاد انه يوجد فقط خطان لتصدير الغاز حاليا هما خط «ترانكلاين» الايراني الى الاتحاد السوفييتي السابق وخط الانابيب العماني الى رأس الخيمة. وهناك خط آخر تم الانتهاء منه في عام ١٩٨٦ بين العراق والكويت وتم تجميده في اغسطس ١٩٩٠. اضافة الى ذلك يوجد مجمع للغاز الطبيعي المسيل في أبوظبي وآخر في قطر.

وتقول الورقة ان تحقيق السلام سيساهم في دعم مشروعات الغاز بالمنطقة وتنشيط هذه المشروعات ومنها مشروع اقامة شبكة غاز خليجية تربط قطر بدول الخليج، وأخرى لدول شرق المتوسط، وتبحث قطر اقامة خط لنقل الغاز إلى أوروبا الغربية عبر اسرائيل ومصر أو عبر تركيا. كما تبحث ايران انشاء خط مماثل إلى دول الخليج ومنها الى تركيا واوروبا. وهناك مشروع لتصدير الغاز المصري لتركيا واسرائيل ومناطق السلطة الفلسطينية والاردن.

وتقول الورقة ان انشاء شبكة من خطوط الانابيب سيساهم بالطبع في تقليل الاهمية الاستراتيجية للقنوات المائية الثلاث الرئيسية بالمنطقة وهي مضيق هرمز ومضيق باب المندب وقناة السويس.

وعقب ذلك قدم انطوني سكانلان مستشار الطاقة بمؤسسة أسوشيتد لندن انيرجي ورقة عمل حول دور خطوط الانابيب في التنمية الاقتصادية بالشرق الاوسط. وقال سكانلان في مقدمة ورقته ان استهلاك العالم من الطاقة سيزيد بنسبة ٥٠٪ مشيرا الى ان عدد سكان العالم كان ٣ مليارات نسمة عام ١٩٩٥ ووصل الى ستة مليارات وسيقترب من الثمانية مليارات في عام ٢٠٢٠ مما يعني ان معدلات الطلب ستتزايد بشكل كبير.


ناجي ابو عاد

واضاف، بالوضع في الاعتبار الفترة من ١٩٥٥ الى ٢٠٢٠ فان الطلب على الطاقة يكون قد زاد بنسبة ٥٠٠٪ والسكان بنسبة ٢٧٠٪ وبالنسبة للشرق الاوسط فان معدلات النمو السكاني اعلى وتتراوح بين ٢,٥ و٣,٧٪ مما يعني ان العدد يتضاعف خلال جيل واحد ونصف السكان تحت سن الـ ٢٥ عاما.

وقال سكانلان ان انتاج الشرق الاوسط من البترول لم يتغير منذ ١٩٧٥ الى ١٩٩٥ وتراجعت حصة الشرق الاوسط من ١٧٪ عام ١٩٧٥ الى اقل من ١٢٪ في ١٩٩٠ رغم تزايد الطلب، في الوقت نفسه فان حصة المنطقة من الاحتياطيات المحققة زادت من ٥٥٪ الى ٦٥٪ في الوقت الذي زاد فيه استهلاك البترول ثلاث مرات منذ ١٩٧٥ ليصل الى ١٩٠ مليون طن في ١٩٩٥.

واوضح سكانلان في ورقته اننا نعيش عصر الغاز حيث يصل استهلاك اوروبا وجمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق وحدها الى ٢,٧ مليار طن سنويا. وتدعو الاحتياطيات الهائلة المتوفرة في الشرق الاوسط والتي تصل الى ثلث الاحتياطيات العالمية من الغاز الى التفاؤل بامكانية تطوير صناعة الغاز في المنطقة بشكل كبير.

وطالب سكانلان بايجاد صيغة مشتركة للتعاون بين القطاع الخاص والحكومات لان السوق وحده لا يمكن ان يأخذ مخاطرة لانشاء مشروعات عالية التكلفة مثل مشروع خط الغاز ببحر الشمال والذي تكلف عدة مليارات من الدولارات.

وقال سكانلان ان نجاح تجربة نقل الغاز الجزائري الى اسبانيا والبرتغال عبر المغرب تفتح الباب امام الاقدام على تجارب مماثلة في منطقة الخليج وشرق المتوسط. وقال ان هذا التوجه يكتسب اهمية لان العديد من دول العالم تعتمد حاليا سياسة «الغاز اولا» فيما يتعلق بتوليد الكهرباء.

وطالب سكانلان الحكومات بتقديم تسهيلات للشركات الراغبة في الاستثمار في هذا المجال، وقال انه يجب اتباع سياسات ضريبية تضع في اعتبارها التكلفة وهامش الربح.

وعقب ذلك قدم مايكل ويليامز الخبير الاقتصادي بمؤسسة «ام دبليو انتر برايزس» ورقة عمل بعنوان «تحليل اقتصادي مقارن بخطوط انابيب الغاز والغاز الطبيعي المسيل»، وقال ويليامز ان نقل الغاز عبر الانابيب يمثل ٧٩٪ من تجارة الغاز الدولية، وقد زاد حجم تجارة الغاز الدولية بنسبة ٦,٥٪ سنويا في الفترة من ١٩٨٥ الى ١٩٩٥، في حين نمت تجارة الغاز الطبيعي المسيل بشكل أسرع وبنسبة ١٠,٦٪ خلال نفس الفترة.

وأعرب ويليامز عن اعتقاده بان حكومات الشرق الاوسط تسعى لتعظيم ايراداتها من عائدات الغاز الطبيعي في ظل تشديد الانفاق، وهذا يحد بدوره من قدرتها على تمويل المشروعات. واشار الى انه من المرجح ان تواصل دول المنطقة عمليات انشاء خطوط محلية لتوزيع الغاز، وان يتم تمويل ذلك بشكل ذاتي. اما بالنسبة للشبكات الاقليمية فتلك تحتاج اولا لدراسة واسعة النطاق والى تمويل مشترك بين اكثر من دولة واكثر من شركة عالمية.

واشار الى انه وفي حالة قيام دول المنطقة بتخصيص موارد الغاز فان ذلك سيحقق عائدات عالية ويساهم في الاسراع بعملية تنمية هذا القطاع. وعلى سبيل المثال فقد بدأت مصر السماح للشركات بتملك الموارد التي تكتشفها الامر الذي ادى الى تدفق الشركات الاجنبية بكثافة.

وقد قدم كريستيان دوميت وهو مستشار مستقل في مجال الطاقة ورقة عمل حول المخاطر السياسية على مشروعات الانابيب بالشرق الاوسط تناول فيها طبيعة المخاطر وقسمها الى مخاطر داخلية مثل الصراعات العرقية والصراعات على السلطة والمشاكل الناجمة عن الهجرات، وكذلك المخاطر الخارجية التي تتمثل في النزاعات الحدودية، ونزاعات المياه.

ثم قدم بالي كوشار نائب رئيس مجموعة النفط والغاز بمؤسسة كريدي ليونيه المالية الفرنسية ورقة عمل حول تمويل مشروعات الانابيب الدولية، بدأها باستعراض مجموعة من المشروعات المقترحة بخطوط الانابيب مثل «عمان - دبي» و«قطر - دبي - عمان» و«قطر - البحرين - الكويت» و«قطر - باكستان» و«ايران - باكستان - والهند»، وقال انه وفي حالة الاقدام على تنفيذ هذه المشروعات يطرح سؤال مهم نفسه وهو كيف سيتم التمويل.

وتناول كوشار وسائل اولها التملك بمعنى توزيع حصص للممولين، او القروض من مؤسسات وشركات او التمويل المشترك من البنوك او الاقتراض من اسواق المال في صورة اصدار سندات واستعرض كوشار في ورقته سلبيات وايجابيات اساليب التمويل المختلفة.

وفي نفس السياق تحدث مصطفى اوفي من مؤسسة «بنسن ليمتد» بلندن عن تحديات التمويل، وقال ان الشرق الاوسط بحاجة لخلق مناخ عمل يعتمد على ضبط الانفاق والمرونة بما يضمن فاعلية وجدوى مشروعات النفط والغاز. وقال انه وحسب احصائيات البنك الدولي فان الشرق الاوسط سيحتاج ما يتراوح بين ٣٠٠ الى ٣٧٠ مليار دولار للاستثمار في مشروعات البنية الاساسية بمختلف انواعها واغلبية هذه الاستثمارات يجب ان تأتي من القطاع الخاص، وهو ما يعادل ما بين ١,٤ الى ١,٧ من اجمالي الناتج المحلي لدول الخليج مجتمعة.

وكان المتحدث الاخير امس هو نارس جوربان من معهد اقتصاديات الطاقة الايراني الذي تناول في ورقته مشروعات خطوط الانابيب في دول آسيا الوسطى.

المشاركون في المؤتمر

شبكات أنابيب النفط والغاز بالشرق الأوسط تنتظر « النهاية السعيدة » لعملية السلام

شركة ايطالية تسعى لاقامة خط أنابيب غاز من أبوظبي للهند

■ أعلن جياكومو لوشياني المدير العام المساعد لشركة «ايني» الايطالية الشهيرة أن شركته تقدمت بمشروع لاقامة خط أنابيب لنقل الغاز من أبوظبي الى الهند عبر عمان. وقال لوشياني ان شركته تملك دراسة جدوى جيدة للمشروع وتثق في امكانية تنفيذه ليكون بديلا لمشروع نقل الغاز العماني للهند والذي تعثر لاسباب فنية.

وأشار لوشياني في حديث خاص «للاتحاد» على هامش المؤتمر الدولي لخطوط الأنابيب بدبي الى أن مشروع تصدير الغاز المصري لاسرائيل ودول شرق المتوسط وتركيا يصطدم بعقبتين رئيسيتين تتمثلان في تعثر عملية السلام. وعدم الاتفاق حتى الآن على عقود الشراء سواء على الجانب التركي أو الاسرائيلي.. وفيما يلي نص الحديث:

■ في البداية سألته ماهي رؤية شركة «ايني» لمستقبل شبكات خطوط الأنابيب بالشرق الأوسط. خاصة وانها من أكثر شركات النفط والغاز العالمية اهتماما بالعمل بالمنطقة؟

●● في الحقيقة لدينا اقتناع كبير بامكانات تطوير شبكة اقليمية ضخمة من خطوط الأنابيب تساهم في تنمية صناعة النفط والغاز بالمنطقة، وما يساعد على ذلك وجود احتياطيات ضخمة سواء في منطقة الخليج أو مصر أو الجزائر. وكذلك وجود العديد من المنافذ للتصدير سواء على البحر المتوسط أو البحر الأحمر أو الخليج العربي. ونحن في «ايني» لدينا اهتمام بالخليج وكذلك بمصر. ولدينا العديد من المشروعات التي يجري التفاوض بشأنها، وستشهد المرحلة المقبلة دخول بعضها حيز التنفيذ.

■ في تصوري فإن «ايني» من أكثر الشركات اهتماما بمسألة التسويق عبر خطوط الأنابيب، إذن ماهي فرص نمو شبكة خطوط الأنابيب بالمنطقة بعد تعثر خط الأنابيب العماني الهندي؟

●● لنتحدث بصراحة.. موضوع تصدير الغاز العماني للهند لم يصطدم بعقبات فنية. بقدر ماهي ظروف دولة. فسلطنة عمان بحاجة للغاز المحلي لمشروع الغاز الطبيعي المسال واحتياطياتها ليست كبيرة للغاية بما يدعم الجدوى الاقتصادية لهذا الخط على المدى البعيد.

ونحن في المقابل قدمنا طرحا بديلا يتمثل في خط أنابيب «بري - بحري» ينقل الغاز الطبيعي من أبوظبي الى الهند، عبر دبي وعمان. ونحن واثقون من توفر القدرات التكنولوجية لانجاز هذا الخط. فالعقبات الفنية ليست كبيرة، علاوة على ذلك فإن لدى أبوظبي مجمع للغاز الطبيعي المسيل. ولديها احتياطيات كبيرة، ونعتقد ان بامكاننا تنفيذ هذا المشروع. غير ان الأمر سيستغرق وقتا بالتأكيد.

■ ولكن سلطنة عمان أوقفت دراسات الخط الهندي بدعوى اصطدامه بعقبات فنية. وأتصور ان نفس العقبات ستواجه هذا المشروع؟

●● كما قلت لديناالثقة في امكانية التنفيذ. ويمكننا باستخدام تكنولوجيا حديثة من العمل في أعماق بعيدة. ولكن الأمر سيتوقف في النهاية على فرص الاتفاق حول المشروع. كما ان المشروع يمكن أن يأتي في اطار شبكة تبدأ من قطر وتنتهي في جوجرات بالهند.

■ وماذا عن خطط تصدير الغاز المصري لاسرائيل في ظل المأزق الحالي لعملية السلام؟

●● اننا نناقش حاليا اقامة مشروع مشترك مناصفة مع شركة «أموكو» الأمريكية لانجاز عملية تصدير الغاز المصري لدول شرق المتوسط. وأتصور انه وفي حالة حدوث انفراج في عملية السلام سيتم الانتهاء من المشروع خلال عامين لنقل ١٠ مليارات متر مكعب سنويا الى اسرائيل وتركيا والأردن ومناطق السلطة الفلسطينية ولبنان وربما سوريا.

■ ولكن مصر أعلنت انها ليست مهتمة بتصدير الغاز لاسرائيل واتجهت الى تركيا بداية؟

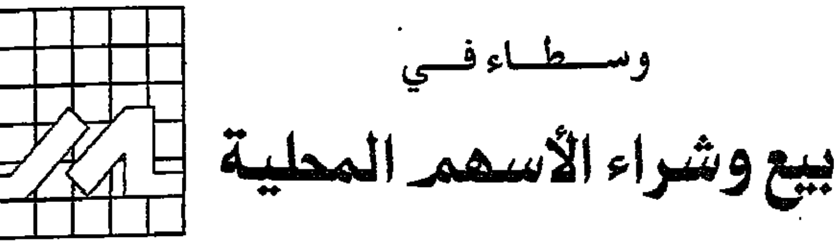
●● هذا جزء من وضع عام والمواقف يمكن أن تتغير تبعا لوضع عملية السلام. واسرائيل من جانبها أبدت اهتماما بشراء الغاز المصري، والمشكلة على الجانب الاسرائيلي هي عدم الاتفاق حتى الآن على الطرف المشتري وهل هو شركة الكهرباء الاسرائيلية أم جهة اخرى. ونفس المشكلة تجدها على الجانب التركي. ولكن أتصور ان هذه المشكلة ستحل بالنسبة لتركيا سريعا. وربما بعد انتهاء الأزمة الوزارية الحالية.

■ حتى الآن مازال الجدل دائرا حول طبيعة خط أنابيب السلام. وهل سيكون بريا أم بحريا. هل هناك قرار نهائي؟

●● لقد تم الاتفاق بالفعل على أن يكون الخط بحريا الى تركيا، وذلك لأنه أقصر، بحيث تتفرع منه مجموعة خطوط فرعية الى اسرائيل ومناطق السلطة الفلسطينية ولبنان وربما سوريا.

ونعتقد ان هذا الخط يمثل عنصرا رئيسيا واستراتيجيا في شبكة خطوط نقل الغاز بمنطقة شرق المتوسط. وفي رأيي فإن مصر يمكنها التحول الى مركز لصناعة الغاز في المنطقة. في حين ستكون تركيا نقطة تجميع في الشمال.

المدير العام المساعد لشركة ايني يتحدث للاتحاد



قيمتها ٥ مليارات دولار

«أموكو» تبحث بيع ثلث موجوداتها في الولايات المتحدة

■ شيكاغو (الولايات المتحدة)، أعلنت شركة «أموكو» النفطية الأمريكية أمس عزمها على بيع نحو ثلث موجوداتها في الولايات المتحدة لتمويل استثمارات في أمريكا الشمالية ومناطق اخرى من العالم. وتمثل الموجودات التي تعتزم الشركة بيعها ١٥٪ من احتياطيها النفطي في الولايات المتحدة و١٠٪ من صافي انتاجها في ١٩٩٦. ويفيد محللون ان قيمة هذه المبيعات قد تتراوح بين ثلاثة وخمسة مليارات دولار. وقال ريتشارد فلوري المدير العام المسؤول عن التنقيب والانتاج في بيان ان «بيع هذه الموجودات سيتيح لنا توجيه مواردنا الى مناطق انتاج واعدة أكثر وتحسين المردودية وخفض تكاليف عملياتنا في الولايات المتحدة».

وتقع الممتلكات التي ستطرحها الشركة للبيع في وايومينج وكولورادو ونيو مكسيكو وأوكلاهوما وخليج المكسيك. واضافة الى ذلك قد تشمل الموجودات المعروضة للبيع مراكز للانشطة ومصانع تحويل وبنى أساسية اخرى. (أ ف ب)

يقام بدبي في اكتوبر المقبل

جمعية المقاولين ترعى مؤتمرا عن العمارة الفرنسية

■ دبي - الاتحاد: استقبل أحمد بن سيف بالحصا رئيس جمعية المقاولين بالدولة وفدا فرنسيا يمثل الوكالة الدولية لترويج التجارة والتكنولوجيا الذي يزور البلاد حاليا. وقد حضر اللقاء الملحق التجاري للسفارة الفرنسية بالدولة فيرديت لانديز مدير مشروع التطوير المدني باتحاد المعماريين الفرنسيين. وتم خلال الاجتماع بحث سبل دعم وزيادة حجم التبادل التجاري والاستثماري بين البلدين، وأكد رئيس الجمعية على ضرورة زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين والاستفادة من الفرص التي تتيحها الدولة في ظل سياسة الانفتاح الاقتصادي والتسهيلات التي تقدمها للمستثمرين في مختلف القطاعات. وقدم مدير مشروع التطوير المدني باتحاد المعماريين الفرنسيين شرحا وافيا عن المؤتمر الذي ينوي الاتحاد عقده في دبي خلال شهر اكتوبر المقبل حيث سيشارك في فعالياته نخبة من كبار المعماريين الفرنسيين لاطلاع المهتمين والمعنيين في الدولة على فن العمارة الفرنسية، كما نقل اليه رغبة الاتحاد في أن ترعى الجمعية هذا الحدث لانجاح فعالياته.

في اجتماع عقد بالرياض

لجنة خليجية تبحث تطوير قانون مهنة الحسابات بدول مجلس التعاون

■ شاركت وزارة الاقتصاد والتجارة في اجتماع اللجنة الخليجية المكلفة بدراسة تطوير وتحسين القانون الاسترشادي لمزاولة مهنة الحسابات الذي عقد مؤخرا بالرياض.

وقال سعادة سيف خلفان سبت وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة المساعد لشؤون الشركات والرقابة الذي مثل الوزارة خلال الاجتماع انه تم بحث ومناقشة التعديلات المقترحة من قبل الاعضاء على مشروع القانون وسيتم رفع تقرير من قبل اللجنة الى لجنة التعاون التجاري.

وذكر ان هذا الاجتماع يأتي تنفيذا لقرارات وزراء التجارة بدول المجلس بشأن مراجعة بعض القوانين والانظمة الاسترشادية الموحدة المقرة ومن بينها النظام الموحد للوكالات التجارية والنظام الموحد لمزاولة مهنة الحسابات والنظام الموحد النموذجي للعلامات التجارية والنظام الموحد للاشراف على أعمال التأمين.

ويتم مراجعة هذه الانظمة او القوانين الاسترشادية في ضوء التجربة العملية خلال الفترة الماضية بهدف تحسينها وتطويرها لتحقيق اقصى فائدة للدول الاعضاء.

ومن جانب آخر شاركت وزارة الاقتصاد والتجارة في فعاليات المنتدى المتوسطي الاول حول التنمية «منتدى المعرفة والمهارات في عصر المعلومات» الذي عقد في مراكش بين ١٢ و١٧ مايو الماضي.

وقد مثل الوزارة في المنتدى سعيد سويد النصيبي رئيس قسم النظم والمعلومات الذي اشار الى ان المنتدى قد نظم خمسة عشر ورشة عمل متخصصة وحلقات نقاش وحوار القيت خلالها العديد من المحاضرات اسفرت عن حوارات بناءة بشأن افضل السبل لتحقيق التنمية وبحث دور المعرفة في هذا المجال، كما تم بحث العديد من القضايا التي تتعلق بتنمية المنطقة وتعزيز تكاملها في الاقتصاد العالمي بطرق منهجية.

واوضح ان المحور الرئيسي للمنتدى كان حول المعارف والمهارات من أجل التنمية في عصر المعلومات وقد تم بحث ١٤ قضية تشمل الادارة والاتصالات الشعبية والاتصالات واسواق رأس المال والمياه والامن الغذائي والتدريب وترويج التجارة والاستثمار والصحافة الاقتصادية.

وقد قام البنك الدولي خلال فترة المنتدى باستخدام احدث صيحات الاتصالات في الترويج للمنتدى ونقل وقائعه وعقد مؤتمرات الكترونية لاجراء مناقشات حية عبر الاقمار الصناعية كما زود المنتدى بمقاه لشبكة الانترنيت ادخل فيها موقعا خاصا بالمنتدى.

وعقدت على هامش المنتدى ورشة عمل خاصة بترويج التجارة والاستثمار في عصر المعلومات تناولت دور تكنولوجيا المعلومات في توسيع الاسواق والعوائد ومواجهة التحديات والعوائق التي يمكن ان تقف في طريق نشر تكنولوجيا المعلومات في الدول النامية، كذلك احتياجات الدول من المعلومات والتكنولوجيا اللازمة لتشجيع الاستثمار والتجارة ودور المعلومات والتكنولوجيا المرتبطة بها في عمليات الاستثمار وفتح الاسواق للتبادل التجاري ونقل التكنولوجيا وتبادل المعلومات بين هذه الدول.

مجلس الوحدة الاقتصادية العربية يبحث اليوم

تنمية التبادل التجاري وتفعيل السوق العربية المشتركة

■ القاهرة - الاتحاد: يعقد مجلس الوحدة الاقتصادية العربية على مستوى المندوبين الدائمين دورته الـ ٦٥ اليوم بمقر الامانة العامة للجامعة العربية. وصرح السيد حسن ابراهيم الأمين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية لـ «الاتحاد» بأن هذه الدورة سوف تناقش موضوعا محوريا في جدول أعماله وهو «كيفية تفعيل السوق العربية المشتركة وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية»، مع تحديد تاريخ موحد لاعلان التزام كافة الدول العربية الأطراف في السوق العربية المشتركة بالتزامها بالتحرير الكامل للتبادل التجاري فيما بينها. وأشاد بالدعوة المتكررة للرئيس المصري حسني مبارك وجهوده مع الدول العربية للاسراع في اقامة السوق العربية المشتركة كنواة لاقامة تكتل اقتصادي عربي قادر على التعامل مع التكتلات الاقتصادية العربية.

وأضاف الأمين العام الى انه سيعرض على المجلس الذي سوف ترأسه سوريا عدة اجراءات لتفعيل السوق العربية المشتركة ومن أهمها:

● ان السوق العربية المشتركة المصغرة والتي تضم سبع دول وهي مصر، سوريا، العراق، ليبيا، الاردن، موريتانيا واليمن يجب تفعيلها في تاريخ محدد موحد بين الدول الاعضاء.

● ستقوم الامانة العامة للمجلس بالمتابعة الدقيقة لتنفيذ القرارات الخاصة بالسوق وذلك بالاتصال المباشر بكافة الاجهزة المعنية في الدول العربية.

● قيام المجلس بدعوة الدول غير الأعضاء في اتفاقية السوق العربية للمشاركة في التحرير الفوري الكامل للتجارة، وذلك من خلال آلية الانتساب التي سبق ان أقرها المجلس.

● ستقدم الامانة العامة للمجلس تقريرا ربع سنوي عن مسار تنفيذ أهداف السوق العربية المشتركة بين الدول العربية الأعضاء في السوق.

وأوضح الأمين العام ان مجلس الوحدة الاقتصادية سوف يعرض في تقريره الاقتصادي نصف السنوي مشروعا جديدا حول التكامل الاقتصادي العربي ورؤية المجلس المستقبلية في هذا الشأن وذلك باعتبار ان السوق العربية المشتركة هي جوهر المشروع الاقتصادي العربي وغايته النهائية ومقصد أمل الأمة العربية منذ اربعة عقود على الأقل وطالب الأمين العام في تقريره بتبني استراتيجية قومية لبناء الكيان الاقتصادي العربي التي تتمثل في قيام السوق العربية الموسعة التي تضم كافة الدول العربية في أقرب وقت ممكن. كما سيناقش المجلس في دورته الحالية القرارات الصادرة عن المؤتمر البرلماني السابع الذي عقد بالقاهرة ١٣ مايو الماضي. خاصة فيما يتعلق بالدعم البرلماني العربي لقيام السوق العربية المشتركة الموسعة ودور البرلمانيين العرب في تعزيزه حيث أكد المؤتمر منح المساندة السياسية الكاملة للسوق العربية المشتركة مع دعوة الحكومات للانضمام الى هذه الاتفاقية ودعمها.

كما سيناقش المجلس التقرير الاقتصادي للأمين العام والمقدم الى الدورة الـ ٦٥ والذي يتضمن الاتجاهات الاقتصادية للاقتصاد العربي عام ١٩٩٦ وأوضاع وتطورات التجارة العربية البينية للدول العربية مجتمعة ودول السوق العربية المشتركة كما يتضمن التقرير التحديات والمستجدات الاقتصادية العربية والاقليمية والدولية التي تواجه الوطن العربي.

ويتضمن جدول الأعمال مذكرة الأمانة العامة للمجلس بشأن تقرير اللجنة الفرعية للتنسيق الضريبي بخصوص مشروع اتفاقية تجنب الازدواج الضريبي ومنع التهرب من الضرائب على الدخل ورؤوس الأموال بين دول المجلس الاحدى عشرة. كما سيناقش مذكرة الأمانة العامة بشأن طلب الاتحاد العربي للمعارض والمؤتمرات الدولية الانضمام الى الاتحادات العربية النوعية المتخصصة العاملة في نطاق المجلس والتي تبلغ ٢٤ اتحادا عربيا.

ميجور وكلارك يحثان على تأخير تطبيق العملة الاوروبية الموحدة

■ لندن : حث رئيس الوزراء البريطاني السابق جون ميجر أمس خليفته توني بلير على الضغط على شركاء بلاده في الاتحاد الاوروبي لتأخير تطبيق العملة الاوروبية الموحدة خلال القمة المقررة في امستردام الشهر الجاري.

وقال ميجر لصحيفة (الديلي ميل) ان فوز اليسار في الانتخابات الفرنسية يوم الاحد والخلاف حول خطط المانيا لاعادة تقييم احتياطياتها من الذهب بغرض الوفاء بمعايير العملة الموحدة يعني ان اسباب التأخير الآن اقوى منها في اي وقت مضى.

وكاد ميجر يصرح اثناء المقابلة بتخليه عن موقف التفاوض ثم اتخاذ القرار تجاه الوحدة النقدية والاقتصادية وقال ان الاتحاد الاوروبي يمهد الطريق امام تلاعب خطير بالمعايير. وقال «سيكون ذلك حمقا. فانه سيعني انشاء عملة اوروبية ضعيفة من المرجح ان تكون تحت رحمة الاسواق».

واضاف «لا ينبغي ان نقف مكتوفي الايدي ونسمح بحدوث تلاعب. اعتقد ان الحكومة يجب ان تثير هذا الامر مع شركائنا الاوروبيين في قمة امستردام. فالحكومة يجب ان تستخدم صوتها لمنع وقوع تلاعب».

وتشابهت دعوة ميجر مع تصريحات لوزير المالية السابق كينيث كلارك قال فيها ان تأخير الوحدة الاقتصادية والنقدية اصبح الآن حتميا ومرغوبا.

ودعا كلارك بلير الى التمهل والمطالبة بتأخير تطبيق الوحدة الاقتصادية والنقدية. ويسعى كلارك وهو أحد ستة مرشحين لخلافة ميجر في زعامة حزب المحافظين الى زيادة شعبيته بين المتشككين في الوحدة الاوروبية من اعضاء حزبه.

وقال وزير المالية السابق «يتضح باطراد أن الوحدة الاقتصادية والنقدية لا يمكن ان تتقدم على اساس امن ومتواصل في يناير ١٩٩٩. في ظل المقاومة الشعبية لسرعة التعديلات والاصلاح يتزايد كثيرا والحافز للتلاعب بمعايير الانضمام».

واضاف كلارك ان الشعب الفرنسي يريد بانتخاب الاشتراكيين تجنب الخيارات المؤلمة التي تتطلبها الاسواق الحرة والمنافسة العالمية.

وقال «لقد ارعبتهم الحقائق الاقتصادية في العالم الحديث فعادوا الى الافكار الاشتراكية المنهارة». (رويتر)

بقيمة ٤٠٠ مليون دولار
لبنان يسدد الدفعة الأولى من سندات الدولار

■ بيروت - الاتحاد : أكد حاكم مصرف لبنان رياض سلامة ان استحقاق الدفعة الاولى من اصدارات سندات الخزينة بالدولار والبالغة قيمتها ٤٠٠ مليون دولار بات مؤمنا، وسيتم التسديد من حساب الدولة لدى مصرف لبنان وبالليرة اللبنانية حيث يتولى هذا الأخير تسليم المبلغ الى وكيل الاصدار «ميريل لينش» ليعيده الى حاملي السندات.

واوضح سلامة ان الأمر لن يؤثر على احتياطي مصرف لبنان، مشيرا الى ان المصرف المركزي كان يجمع المبلغ تدريجيا منذ الشهر الاول للاصدار.

وعن ارتفاع الفوائد قال سلامة ان المصارف التي لا تتقيد بتخفيض الفوائد المدينة والمحددة بـ١٦٪ لن تستفيد من نسبة الـ٥٪ لدعم فوائد التسليفات، لافتا الى وجود غرامة بنسبة ١٥٪ من قيمة القرض على المصرف مع استرجاع كل الأموال التي دفعت عن طريق الـ٥٪. وأشار الى ان مصرف لبنان سيتابع هذه العملية.

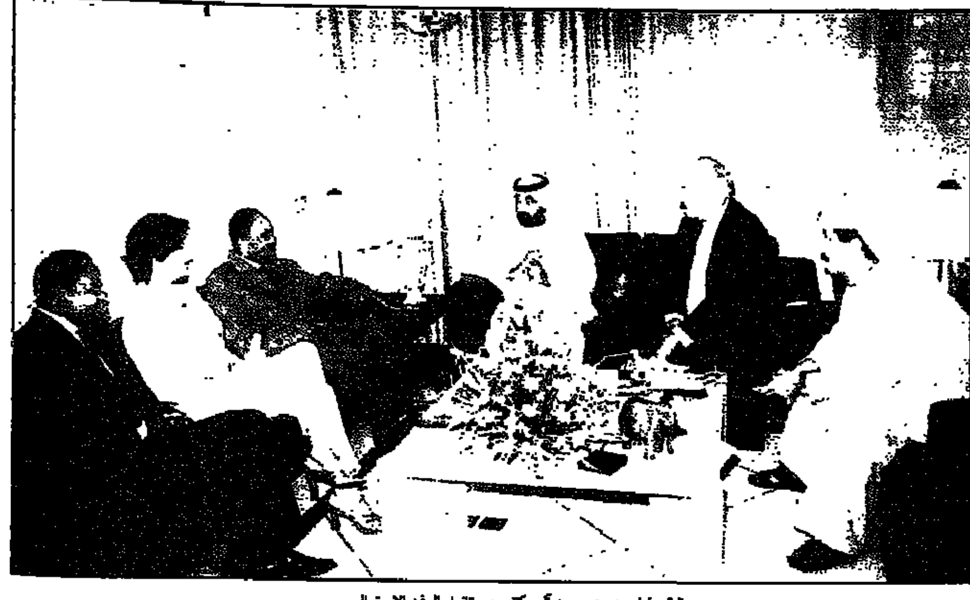
وأكد سلامة ان الاقتصاد اللبناني ما زال يرتكز على عناصر موسمية، مشيرا الى ان هذه الدوامة ستستمر الى حين يتمكن الاقتصاد من تصحيح وضعه سواء من حيث توسيع نشاطه على عدة قطاعات أو من حيث تفعيل صادراته.

وقال سلامة ان تحريك الاقتصاد سيكون من خلال تخفيض العجز في الموازنة العامة، مشيرا الى ان الفوائد قد تراجعت خلال عام بحوالي ٥٪ مما يعني توفير حوالي ٧٥٠ مليون دولار للدين العام الحالي فيما لو استمرت الفوائد مرتفعة.

وقال ان لبنان قادر على التعاطي مع الديون الخارجية التي ستأتي لتمويل مشاريع البنية التحتية ولآجال طويلة.

واعتبر ان نسبة الاقتطاع من الدخل ما تزال قليلة ولا تلبي احتياجات تمويل المشاريع وتحقيق التحسن في المالية العامة، كاشفا عن مشاريع تدرس لفرض ضرائب على فئات من اللبنانيين دون انعكاس ذلك على حركة الاستثمارات.

وأضاف ان الاسواق تشير الى تحسن، والبرهان انه منذ ٣ سنوات وعندما كنا نصدر سندات اليوروبوند، كنا نضطر الى دفع ٣ و٣,٢٥٪ فوق أسعار الفوائد العالمية، الآن فقد فحصلنا على أسعار أفضل وقد قبل السوق بنسبة ١,٧٥٪، ما يعني ان الاسواق العالمية ترى ان هناك دورا اقتصاديا سيلعبه لبنان.

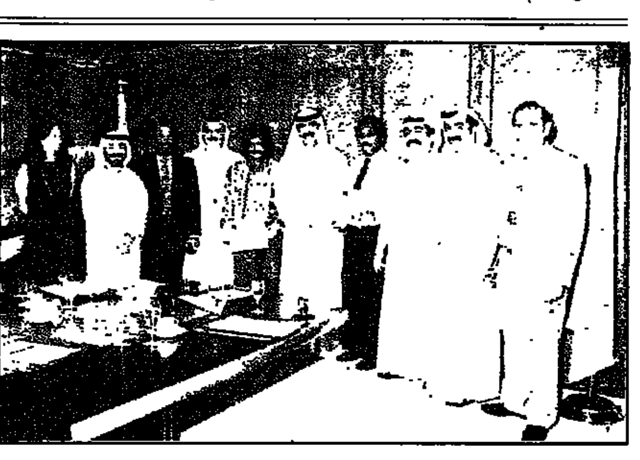

الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم يستقبل الوفد الاسترالي

توقيع اتفاقية للخدمات الجوية بين استراليا والامارات بدبي اليوم

■ دبي - الاتحاد: استقبل الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي أمس سعادة توني ويلنز الوكيل المساعد للعلاقات الدولية وسياسات الطيران بدائرة النقل والتنمية الاقليمية باستراليا والوفد المرافق له والذي يزور البلاد حاليا لاجراء مباحثات حول خدمات الطيران مع دائرة الطيران المدني بدبي.

حضر الاجتماع محيي الدين بن هندي مدير عام دائرة الطيران المدني بدبي ومحمد أهلي مدير العمليات وعدد من المسؤولين من طيران الامارات.

ومن المقرر أن تختتم الجولة الثانية من المباحثات اليوم وتوقيع اتفاقية بين البلدين تنظم الخدمات الجوية للناقلين الوطنيين للبلدين.



دائرة الطيران المدني بدبي تكافىء الموظف المثالي

■ دبي - الاتحاد: اكد محيى الدين بن هندي مدير عام دائرة الطيران المدني بدبي ان نجاح كل مؤسسة رهن بعمل واخلاص موظفيها واشار الى ان الدائرة تفخر بموظفيها الذين يساهمون في تحقيق انجازات لها.

جاء ذلك خلال الحفل الذي اقامته الدائرة امس لتكريم الموظف المثالي للشهر بدائرة الطيران المدني بدبي حيث قامت الدائرة بتكريم اثنين من موظفيها ضمن برنامج «الموظف المثالي لهذا الشهر» تقديرا لجهودهم للحفاظ على المستوى المتميز في الاداء وتقديم الخدمات للعملاء. وقال ان مديرى ومشرفى الاقسام يقومون كل شهر بترشيح عدد من الموظفين للفوز بلقب الموظف المثالي على اساس تميز الموظف في الاداء والاخلاص في العمل علاوة على تحسين المستوى العام لخدمات الدائرة.

وحاز السائق سراج بلايا وموظف اللاسلكي جاكوب جوزيف من العمليات على لقب الموظف المثالي وهى الاولى لهذا العام اضافة الى شهر راتب اساسى تقديرا لاخلاصهما للعمل والدائرة.

انتركونتيننتال توقع اتفاقية لادارة منتجع الجبيل

■ دبي - الاتحاد: وقعت فنادق ومنتجعات انتركونتيننتال اتفاقية لتشغيل وادارة هوليداي إن الجبيل والذي سيطلق عليه اسم فندق انتركونتيننتال الجبيل وتمثل الاتفاقية التي بدأ سريانها من اول يونيو الجاري الفندق رقم ٢٠ لانتركونتيننتال في منطقة الشرق الاوسط.

وقع على الاتفاقية ريموند خليفة رئيس فنادق ومنتجعات انتركونتيننتال في منطقة الشرق الاوسط وافريقيا وجوني فتالة نائب الرئيس الاقليمي للعمليات في المملكة العربية السعودية وجورج بخعازي نائب الرئيس للتطوير في فنادق ومنتجعات انتركونتيننتال والشيخ عبدالله الرشيد مالك هوليداي إن الجبيل.

وصرح ريموند خليفة ان هذه الاتفاقية تعتبر خطوة اخرى هامة للمجموعة ونحن نضمن امتلاكنا لفندق من الدرجة الاولى في موقع متميز. كما ان الموقع الاستراتيجي لمطار الملك فهد الدولي على مقربة من الجبيل سيجعل المنتجع ملائما جدا للمسافرين من أجل الاعمال والترفيه.

٢,١٣ مليون دولار خسائر الشركة السعودية للنقل البحري خلال ٣ شهور

■ الرياض: ذكرت «الشركة الوطنية السعودية للنقل البحري» كبرى الشركات السعودية لنقل المواد البتروكيميائية ان خسائرها في الفصل الاول من عام ١٩٩٧ بلغت ٢,١٣ مليون دولار. واوضحت الشركة في بيان نشر في مقرها في الرياض امس ان العجز في الفصل الاول من عام ١٩٩٦ بلغ ٥,٣٣ مليون دولار وعجز قياسي لكامل عام ١٩٩٦ بلغ ٢٠,٧ مليون دولار. وقال البيان ان الجمعية العمومية للشركة ستعقد لاحقا اجتماعات للبحث في «الخسائر التي منيت بها الشركة» عام ١٩٩٦.

وكانت الشركة قد اعلنت في ابريل الماضي ان خسائرها في عام ١٩٩٦ جاءت نتيجة خفض تعريفة ايجار ناقلات النفط العملاقة التي اشترتها من اليابان اخيرا.

ويناقض هذا العجز الارباح القياسية التي حققتها الشركة عام ١٩٩١ وبلغت ١٤٢ مليون دولار. وتملك الحكومة السعودية ٢٩٪ من رأسمال «الشركة الوطنية السعودية للنقل البحري» المقدر بـ ٥٣٣ مليون دولار في حين يتوزع الرأسمال الباقي على مستثمرين من القطاع الخاص. (أ ف ب)

لمواجهة الآثار السلبية للاصلاح الاقتصادي
١,٧ مليار دولار قروضا متوقعة لروسيا من البنك الدولي

■ واشنطن: قال مسؤولون انه من المتوقع أن يوافق البنك الدولي هذا الشهر على صفقة قروض تبلغ نحو ١,٧ مليار دولار لروسيا لمساعدتها على اعادة هيكلة اقتصادها والتغلب على الآثار السلبية للاصلاحات الاقتصادية.

وأضافوا ان بين الصفقة قرضا قدره ٨٠٠ مليون دولار لتقوية شبكة الرعاية الاجتماعية للبلاد. واكتملت المفاوضات بشأن هذا القرض وهو الأكبر الذي يقدمه البنك الدولي لروسيا في مطلع الأسبوع.

وسيستخدم القرض لاعادة تشكيل برامج الرعاية الاجتماعية في روسيا لمساعدة الفقراء والفئات المحدودة الدخل على مواجهة آثار الاصلاحات الاقتصادية. والمجالات الرئيسية التي يغطيها القرض هي المعاشات ومساعدات البطالة وخدمات الرعاية الاجتماعية. وقال مسؤول بالبنك الدولي أول أمس الاثنين ان من المتوقع أن يناقش مجلس مديري البنك القرض في السادس والعشرين من الشهر الحالي. ومن المتوقع أن يناقش القروض الاخرى التي تتضمنها الصفقة يوم الخميس.

وتتضمن الصفقة القروض التالية: ٦٠٠ مليون دولار للاصلاحات الهيكلية للاقتصاد الروسي، و ٧١ مليون دولار لتحسين التعليم العالي، و ٤٠ مليون دولار لاصلاح قطاع الكهرباء الذي يعاني من مشكلات، و ٦٠ مليون دولار لاصلاح الرعاية الصحية، و ٨٥ مليون دولار لمساعدة هياكل الشركات التي يجري تخصيصها و ٢٦,٢ مليون دولار لتحسين التحليل الحكومي للاقتصاد.

وقال جيمس وولفنسون رئيس البنك الدولي في مؤتمر صحفي في موسكو في ابريل ان البنك قد يقرض روسيا ثلاثة مليارات دولار سنويا على مدى العامين القادمين يخصص معظمها لمشروعات تعالج النتائج الاجتماعية المؤلمة للاصلاح الاقتصادي. وأضاف «هدفنا هو التحرك.. الى اقراض يتصل بالاصلاح الهيكلي وبرامج الاستثمار».